

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
٧٩

الأغلاق الخطيرة

ففي ذكر أمراء الشام وأبجزيّة

تأليف:

ابن شدّاد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم
الجزء الأول - القسم الثاني

حققه

يحيى زكريا عبّارة



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩١

الاطلاق الخطيرة في ذكر أسراء الشام والجزيرة / تأليف ابن شداد عز
الدين محمد بن علي بن ابراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . -
دمشق - وزارة الثقافة ، ١٩٩١ . - ق ١ . ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(احياء التراث العربي . ٧٩) .

الجزء الاول . القسم الثاني . - باخره فهاوس متنوعة .

١ - ٩٥٦ ش د ا ا ١ - العنوان ٢ - ابن شداد ٣ -
٤ - عبارة ٥ - السلسلة
مكتبة الاسد

الابتداع القانوني : ع - ١٢٥ / ٢ / ١٩٩١

الأعلاق الخطيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي

القسم الثاني

- في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْدُ قِنَسْرِينَ ، وما أضيفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمَصَ ، وقلنا إنها جندان ، وهو :
- الباب الأول : في تعديد بلاد جُنْدُ قِنَسْرِينَ وصفاتها .
- الباب الثاني : في ذكر الثغور وتحديد بقاعها .
- الباب الثالث : [في ذكر العواصم وحصونها .
- الباب الرابع] (٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمَصَ من البلاد .
- الباب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .
- الباب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .
- الباب السابع : في ذكر ما فيها من الجبال .

(١) ل : اشتملت ، ب : سملت .

(٢) : ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

الباب الاول

في تعديد جُند قنسرين وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أولاً مدينة رومية ، وهو أكبر أجناد الشام ، وأكثره مدناً ، وقصبته (٢) « حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمر ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيء منه في هذا الموضع .

رُحّا من البلاد :

— بآلس (٤) .

(١) جاء في « مراصد الاطلاع : ٧٥٤/٢ » : « سورية » : « موضع بالشام بين غناصرة و سلمية ، والعامّة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتوح يدل على أن سورية اسم للشام كله » .

(٢) ب : قصبه

(٣) ب : عادة

(٤) « بآلس » : — من أعمال الشام — لوقوعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبآلس تقع في غرب الرقة ، عند حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرضة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت بآلس في العهد العثماني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر بآلس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » و « المنجد - قسم الأعلام - مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلة نجم (١) ، وكانت تسمى (جسر منبج) .
- وخُناصرة (٢) .
- ورُصافة هِشام (٣) .
- وحيارُ بني القمقاع (٤) .
- وقنسرين (٥) .
- وحاضرُ قنسرين (٦) .

(١) « قلة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز ناحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ » .

(٢) « خناصرة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم : « خناصر » وهي قرية ومركز ناحية في منطقة جبل سيمان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام : تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بنائها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من سهاريج لبعدها عن الفرات .

(٤) « الحيار » - حيار بني القمقاع - بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من بركة قنسرين « مرصد الاطلاع : ١ / ٤٤٠ »

(٥) « قنسرين » - مدينة دائرة - بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة أهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة خاف أهل قنسرين وجلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل « . « مرصد الاطلاع : ١١٢٦ / ٣ »

(٦) « حاضر قنسرين » : لعله ما يعرف « بحاضر حلب » - جاء في « مرصد الاطلاع ١٤ / ٣٧١ » « حاضر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلها غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاضر » : قرية في ناحية الزربا من منطقة جبل سيمان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

- وَسَرْمِينُ (١)
 - وَمَعْرَةَ مَصْرِينَ (٢)
 - وَدَرَابَ سَاك (٣)
 - وَعَزَّازُ (٤)
 - وَكَيْسُومُ (٥)
 - وَالرَّوْنَدَان (٦)
 - وَحِصْنَا (٧) الشَّغْفَرِ بِكَاسُ / وَحَارِمُ (٨)
 - وَشَيْحُ الْحَدِيدِ (٩)

[٦٣ ب]

- (١) سمرين « بلدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) » الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦
 (٢) مرة مصرين « بلدة في محافظة إدلب - ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .
 (٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دربساك .
 (٤) « عزاز » و « أزاز » مدينة في محافظة حلب - مركز منطقة أزاز - عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمة - إحصاء ١٩٧٠ . « الدليل الهجائي للمدن : ٣٤
 (٥) « كيسوم » قرية من أعمال سيمساط تقع في جنوب تركيا .
 (٦) ب : الروندان - ما أثبت من ل .
 (٧) ل ، ب : وحصني الشفر . وحصنا الشفر قلعتان حصينتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشفر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .
 (٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩
 (٩) « شيخ الحديد » وهي أيضاً « الشيعة » انظر : « مرصد الاطلاع : ٨٢٤ / ٢ » .
 وورد ذكر « شيخ الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٨٧ » باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً - وهي بلدة في محافظة حلب في منطقة عفرين - ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وتَلُّ بِأَشِر (١)
- وَعَيْنُ تَاب (٢)
- والزَّوْب (٣)
- وَبُرْجُ الرَّصَاصِ (٤)
- والمرزبان (٥)
- وَخَرْوُسُ (٦)

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » - وهي قرية صغيرة في محافظة حلب - ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزربا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م) .

(٢) « عين تاب » - مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية ، عدد سكانها : (٥٨٤٠٠) نسمة - يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gazianteb « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزرب .

(٤) برج الرصاص « : قلعة لها رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية » مراد

الاطلاع : ١ / ١٧٨ «

(٥) « المرزبان » و « المرسبان » - لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خرووس » وترسم « خرووس » وكذلك رسمت في « الدليل الهجائي للمدن

والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٦٨ « وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

- وَيَهَسُنَا (١)

«وَكُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ خَرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْأَزْزِيزِ ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَمِمِّي فِي يَدِهِ
وَنَحْنُ سُلْطَانِهِ» (٢)



(١) في «الدر المختب» : ١٥٩ : بهنى .

(٢) «الدر المختب» : ١٥٩ .

بَالِسُ (٥)

طولها : اثنان وسبعون درجة (١) وعشرون دقيقة .
وعرضها : خمس وثلاثون درجة ، وخمس وأربعون دقيقة (٢) .

وقال « ابن أبي يعقوب » : « وبالس مدينة قديمة على شاطئ الفرات . تحمّل (٣) منها التجارات التي ترد من مصر وسائر أرض الشام في السفن إلى بغداد .

قلت : « ولما كان ، في دولة السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابن الملك العزيز بعدت عن الفرات (٤) فأنبأ لها رجل منها من الزهاد يسمى أبا بكر (٥) بن قوام البالسي نهراً أجراه من الفرات إلى تحت التل ، الذي عليه السور فشرب منه أهل البلد ، وانتفعوا به ثم بطل .
وبالس الآن خراب يباب .

(٥) انظر « بالس » في : « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ و « تقويم البلدان : ٢٦٨ - ٢٦٩ » و « صورة الأرض : ١٦٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ » .
« تاج العروس : ١٥ : ٤٦٤ » .

وبالس مدينة دائرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ المنشور : ٦٢٣ » وبالس بلدة بأرض الشام بين حلب والرقه ، وهي برباليوس القديمة ، وتسمى في وقتنا مسكنة .

(١) ل ، ب : اثنان وسبعون درجة .

(٢) ل ، ب : وخمس وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل : يحمل

(٤) ل : الفرات

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي الصالح الزاهد ببلاد حلب (٥٨٤ هـ - ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء - لابن الملقن : ٤٨٦ »
وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَمِمِّي أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ .
 قَالَ ابْنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةُ
 قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ ،
 عَلَيْهَا سُورَانٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .
 وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ » .
 قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شُبُوحٍ [مِنْ أَهْلِ] (٤)
 الشَّامِ ، قَالُوا : « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ - بَعَثِي بَعْدَ فَتْحِ
 دُلُوكَ وَرَعْبَانَ - حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ ، وَقَدَّمَ مُقَدَّمَتَهُ (٦)
 إِلَيَّ بِالِسِ . وَبَعَثَ جَيْشًا عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى
 قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بِالِسُ وَقَاصِرِينَ لِأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ
 الرُّومِ (٧) فَلَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا (٨) صَالَحَهُمْ
 أَهْلُهَا عَلَى الْحِزْبَةِ وَالْجَلَاءِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ إِلَى بِلَادِ
 الرُّومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب
 ابن حوقل في « صورة الأرض ١٦٥ »

(٣) ب : غره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل : وفد مقدمته - ب : وقد مقدمته

(٧) اختصار بالأصل ، وتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

أقطما القرى التي بالقرب منها ، وجعلا حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام .

(٨) في هامش ب : بهما

(٩) ب : فجبل

(١٠) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ - ١٧٨ »

« وَرَتَّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِيَالِسَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ،
 وَقَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ (١) أَسْلَمُوا بَعْدَ قُدُومِ
 الْمُسْلِمِينَ الشَّامَ (٢) وَأَسْكَنَ قَاصِرِينَ قَوْمًا ثُمَّ
 رَفَضُوهُمْ » (٣)

وَذَكَرَ أَيْضًا : [« وَكَانَتْ بِيَالِسُ وَالْقُرَى الْمَنْسُوبَةُ
 إِلَيْهَا (٤) أَغْدَاءَ عُشْرِيَّةً . فَلَمَّا وَلَّتْ مَسْلَمَةُ (٥)
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَ (٦) غَازِيًا لِلرُّومِ مِنْ جِهَةِ (٧)
 الثَّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، عَسَكَرَ بِيَالِسُ ، فَاتَّاهُ أَهْلُهَا وَأَهْلُ
 بُيُولِسَ (٨) وَقَاصِرِينَ وَعَابِدِينَ وَصَفِيَّينَ ، وَهِيَ قُرَى مَنْسُوبَةٌ
 إِلَيْهَا (٩) فَسَأَلُوهُ (١٠) أَنْ يَحْفِرَ لَهُمْ / نَهْرًا مِنْ

[١٦٤]

(١) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ »
 كانوا بالشام فأسلموا »

(٢) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » وقومًا
 لم يكونوا من البعث نزعوا من البوادي من قيس .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٤) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها
 الأعلى والأوسط والأسفل »

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة

(٦) في فتوح البلدان ١ / ١٧٨ « توجه » - بدون الواو - .

(٧) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » نحو

(٨) ل : توبلس - ب : ترابلس

(٩) و (١٠) اختصار بالأصل ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فاتاه أهل

الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الْفُرَاتِ ، يَسْقِي أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِنْ غَلَّتِهِمْ بَعْدَ عَشْرِ السُّلْطَانِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَقَّرَ النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِنَهْرِ مَسْلَمَةَ ، وَوَقَّعُوا لَهُ بِالْشَّرْطِ (١) . وَرَمَّ سَوْدَ الْمَدِينَةِ وَأَحْكَمَهُ (٢) .

« فَلَمَّا مَاتَ مَسْلَمَةُ صَارَتْ بَالِسَ وَقَرَاهَا لَوْرِثَتُهُ . فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (٣) ، وَقَبِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةَ فَدَخَلَتْ فِيهَا ، فَأَقْطَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [أَبُو الْعَبَّاسِ] (٤) السَّقَّاحُ سَالِمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَصَارَتْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ [ابْنِ سَالِمَانَ] (٥) مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَالِمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، [وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيُعَلِّمُهُ أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا ضَبْعَةَ إِلَّا وَقَدْ احْتَاَزَ أَضْعَافَ قِيَمَتِهِ . وَأَنْفَقَهُ فِيمَا يَرْشَحُ لَهُ نَفْسُهُ ، وَعَلَى مَنْ اتَّخَذَ مِنَ الْخَوَلِ] (٦) ، وَأَنَّ أَمْوَالَهُ حِلٌّ لِطَائِفٍ [لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٧) . وَكَانَ الرَّشِيدُ بِأَمْرٍ بِحِفْظِ كِتَابِهِ . فَلَمَّا تَوَفَّيَ

(١) ب : بالشرط

(٢) فتوح البلدان : ١٧٧/١ - ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » : العولة المباركة .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ » .

(٦) ما بين الحاصرتين من « فتوح البلدان : ١٧٨ / ١ - ١٧٩ » . ويقابله في ل :

« وَكَانَ أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ سَالِمَانَ يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فِي أَنْ يُصَرَفَ مَالُهُ فِي اتِّخَاذِ الْخَيْلِ وَالظُّلْمَانِ لِأَمْرِ يَرْشَحُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ » .

(٧) ساقط من : ل ، ب .

محمد بن سليمان أَخْرِجَتْ كُتُبَ جَعْفَرٍ إِلَيْهِ ، وَاحْتُجَّ بِهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدِ أَخٌ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ غَيْرُهُ ، فَأَقْرَبَ بِهَا . وَصَارَتْ أُمُوهُ لِلرَّشِيدِ
فَأَقْطَعَ بِالسِّ [وَقَرَاهَا] (١) لَوْلَهُ الْمَأْمُونُ ، [فَصَارَتْ لَوْلَهُ] (٢)
مِنْ بَعْدِهِ ، (٣) .

إِلَى هَهُنَا اتَّصَلَ عِلْمِي ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِي مِنْ وَلِيِّهَا بَعْدُ إِلَى زَمَانِ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ . وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِضَافَةٌ إِلَى حَلَبَ .

ثُمَّ كَانَتْ فِي أَيْدِي مَنْ مَلَكَ حَلَبَ بَعْدَهُ مِنَ الْمُلُوكِ إِلَى أَنْ قَصَدَ
حَلَبَ الْمَالِكُ الْعَادِلُ مَاكِشَاهُ فَأَخَذَهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا سَالِمَ بْنِ مَالِكٍ (٤) ،
وَعَوَّضَهُ عَنْهَا بِالسِّ ، وَقَلْعَةَ جَعْبَرٍ ، وَالرَّقَّةَ .

وَلَمَّا مَلَكَ الْمَلِكُ رِضْوَانَ (٥) بَنَى تَاجَ الدَّوْلَةِ تَنْشُ ، اسْتَعَادَ بِالسِّ

(١) التكملة من «فتوح البلدان» : ١ / ١٧٩ .

(٢) التكملة من «فتوح البلدان» : ١ / ١٧٩ .

(٣) «فتوح البلدان» : ١ / ١٧٩ . وانظر أيضاً «تاج العروس» : ٤٦٤/١٥-٤٦٥

(٤) هو شمس الدولة سالم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب العقيلي ، عوضه
السلطان ملكشاه عن قلعة حلب بقلعة جعبر سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن
توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وملكها بعده ولده مالك . «تتمة المختصر في أخبار البشر» :
٧/٢ ، ٥٣ ، و «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» : ٢٠٦ . و «الأعلام» : ٣ / ٧٢ .

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تنش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة
(٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجها أبوه
من جناح الدولة حسين ، وجعله أبوه أتابكاً له ومريباً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه
تنش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب .
ودفن بمشهد الملك .

من سالم المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جنّاح الدّولة (١)
 حسين - صاحب حمص - مُغاضباً له ، في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،
 وراسل دُقاق - صاحب دِمَشق - و [كان] (٢) ظهير الدين
 طغتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألها معونته على أخذ
 باليس فأجاب (٤) ، فسار (٥) إليه طغتكين ، بعسكر ، ونزل
 معه على باليس ، فأجاب أهلها إلى التسليم فتسلّمها ، وسلّمها لجناح
 الدّولة . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاووه (٦) من الرّحبة ،

(١) هو حسين بن ملاعب ، جناح الدولة ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٥٩٥ هـ /
 ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة : ١٦٨ / ٥ »
 (٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفتكين ، ب : كقدكين وبعض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها
 طغتكين ، أو طندكين (وجميعها مقبولة رسماً) .
 وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طغتكين . كان من أمراء تنش السلجوقي
 بدمشق فزوجه بأُم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهماً
 مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م)
 ودفن بترته قرب المصل . « العبر : ٢٨١ / ٤ » .

(٤) ل ، ب : فأجاب - وأرجح ما أثبت - .

(٥) ب : فأسار .

(٦) ل ، ب سقا .

وهو جاولي سقاووه ، من ممالك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطمه
 الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قلج
 أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ /
 ١١٠٨ م) وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن ألتغتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ،
 ثم هرب إلى الرحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لحق
 جاولي بالسلطان محمد قريباً من إصفهان ، ومعه كفته ، ودخل عليه بفعا عنه وأمنه ، ثم
 ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) ..
 « المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أن أخذها فنهبها وقتل قاضيها . ثم كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) - صاحب أنطاكية - حروبٌ أجلت عن هزيمته (٢) . ولما انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان - صاحب حلب - على باليس . ولم تزل في [يده و] (٣) يد ولده ألب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب / ، فسير أهلها ، واستدعوا غازي بن أرئق - صاحب ماردين (٥) - وسلموا إليه البلد ، فاستعصى عليه من في القلعة ، فسقرت الرسل بينه وبينهم على أنهم [إن] (٦) نزلوا عنها عوضهم

(١) يقابل رسم (تنكري) أو (طنكري) في الفرنسية (Tancred) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب : هزيمة - ذكر ابن المديم في « زبدة الحلب : ١٥٣ / ٢ » : « وفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وخمسمائة - اجتمع جاوي سقاه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستنجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمدّه بمسكر حلب ، والتفوا ، فقتل من الفرنج جماعة .

ووصل إلى جاوي من أخبره أن الفرنج يريدون الاجتماع عليه ، فمال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجاله طنكريد ، وأكثر خيله » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب .

(٤) هو تاج البولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمضان سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ هـ / ١١١٤ م) بمواطاة لؤلؤ خادم رضوان

(٥) هو نجم الدين الغازي الأول التركماني - صاحب ماردين بعد أخيه - كان من أمراء تشش ، استولى على ميفارقين . توفي سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) انظر « المبر : ١١٣٦ / ٤ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنها بالس وقلة نادر (١) ، والحبانية (٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثم إن بالس غلت بها الأسعار ، وعلمت [فيها] (٣) الأقوات ، فكتب من فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي ، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لابن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لما ملك حلب . ثم لم تزل في يده إلى أن توفي .

ولما ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابق الدين عثمان (٨) بن محمد [بن] (٩) الداية ، ثم لما فتح سروج وأخذها من عز الدين غازي بن حسان (١٠) عوضه عنها بالس ، وعوض سابق

(١) ل ، ب : بادر

(٢) الأصل : الحبانة - وأرجح أنها مصحفة عن : الحبانية ، وهي حبانية بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسلموها .

(٥) هو سالم بن مالك - سبق التعريف به ص : (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المغمور بابن الداية ، صاحب شيزو

أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي .

توفي سنة (٥٩٢ / ١١٩٦ م) . ذيل الروضتين : ١٠ .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب : حسام الدين غازي بن يوسف بن حسان - وهو عز الدين غازي بن

حسان المنجي عسي على نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - وكان نور الدين

قد أقطعه منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه عسكرياً ، فحصره ، وأخطوها منه في سنة (٥٦٢ /

١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين يتال بن حسان المنجي .

والكامل : ٩ / ٩٧ .

الدين عنها تل باشر. ثم لَمَّا فتح بَعْلَبَك عَوَّض صاحبها ضَحَاك عنها بالس وقلعة نادر (١). ثم أَخْلَعَهَا مِنْهُ وَأَقْطَعَهَا غَلَامَهُ حَيْلِر. ولم تزل في يده [وفي يد (٢)] ولده إلى أن ملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أَخْرَجَهَا عَنْهُمْ ، وَأَقْطَعَهَا أَمِيرًا (٣) بَنَعَتْ [ب] (٤) أثير المُلْك . وكان بها الفقيه مَعْدَان (٥) فطَرَأَتْ (٦) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أثير المُلْك وحشة (٧) ، تَوَعَّدَهُ لِأَجْلِهَا بِالشَّتْق فِي صَبِيحَةِ غَدِهِ ، وَأَمَرَ بِنَصَبِ خَشْبَةٍ لَهُ ؛ فَاتَّفَقَا أَنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَاغَهُ عَنْهُ أَنَّهُ (٨) يَكْتُابُ صَاحِبَ مِصْرَ (٩) ، فَأَرْسَلَ

(١) جاء في « الكامل : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » - في هذه السنة (٥٥٢ هـ) - ملك نور الدين محمود بملك وقلعتها ، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منسوب إلى بقاع بملك - وكاف قد ولاء إياها صاحب دمشق . فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فتلطف الحال معه إلى الآن فملكها ، واستولى عليها « وانظر : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٨ » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .

(٣) ب : أم

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ل : بمداب - ب : بمدان - وهو « أبو المجد مدان بن كثير بن علي البالي » . للفقير الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، ومدحه فقال : قد قلست للمتكلفين لحاقة كفوا فما كل البحور تمام وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللغة » .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب : فطرت .

(٧) ب : وحسه

(٨) ب : أن

(٩) « صاحب مصر » : هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب - عم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانة إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو
مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للفقير معدّان ، فقال :

« قُلْ لِأَتِيرِ الْمُلْكَ قَوْلَ امْرِئٍ (١) »

أَرْكَزَهُ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومِ

فَقَطَّلَ فِي لُجَّاتِهَا عَائِماً

يَرْسُبُ أَحْيَاناً وَطَوَّراً بِعُومٍ :

« لُحُومِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْنُومَةٌ »

فَلِمَ تَعَرَّضْتَ لِأَكْلِ السُّمُومِ ؟ »

واستمرت في يد الملك الظاهر .

ثم ملكها الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد / بن أيوب [٦٥٠]
فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جعبر ، فجدّد
فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمئة] (٤) فكتب

(١) ل : امري

(٢) ب : اركزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزاز وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس .
انظر : « الوافي بالوفيات : ٣٤٢ / ٨ » و « زبدة الحلب : ٢٦٣ / ٣ »
(٤) التكملة لرفع الالعباس بالتاريخ .

إلى أخته المالكة ضيفة (١) خاتون - أم الملك العزيز (٢) صاحب حاب -
بِأَن يُسَلِّمَ إِلَيْهَا قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَبَالِسَ وَأَن يَعُوْضَ عَنْهُمَا . فَعَوَضَتْهُ
عَزَازَ . وَتَسَلَّمَ بِبَالِسَ نُوَّابُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
وَأَقْطَعَهَا الْبَهَادِرُ الْخَوَارِزْمِي (٣) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ (٤)
ثُمَّ حَلَّهَا عَنْهُ بِحُكْمِ هُرُوبِهِ عَنْهَا وَوَلَّى فِيهَا .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ أَقْطَعَهَا لِعَلَمِ الدِّينِ
قَبِيصَرَ (٥) الْمَوْصِلِيِّ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَتْ
التُّتْرُ عَلَى الْبِلَادِ فَاتَّجَلَّوْا عَنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ وَلَمْ يَعُدْ
لِإِلَيْهَا قَاطِنٌ ، وَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا فِي الْبِلَادِ ، وَهُمْ تُجَّارٌ ، وَأَهْلُ
مَعَايِشَ ، وَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالشَّطَارَةِ .

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم
الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ / ١١٨٥ م) . تزوجها الظاهر غازي بعد
أختها غازية سنة (٦٠٩ / ١٢١٢ م) . ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ / ١٢٤٢ م)
« ترويح القلوب : ١٠٨ » و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ » .

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين
أيوب ملك حلب وأصلها ، توفي سنة (٦٣٤ / ١٢٣٦ م) .
« ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أقف على ترجمته

(٤) أي في سنة تسع وثلثين ومائة .

(٥) علم الدين قبيص الموصلي : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذَكَرُ جُمْلَةٍ (١) مِنْ تَفَاصِيلِ أَحْوَالِهَا

كَانَ لَهَا مِنْ الْقُرَى الْمُضَافَةِ إِلَيْهَا :

١ - « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا وَحَصَّنَهَا وَحَسَنَهَا ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَقْطَعَهُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ .

وَتُوفِّيَ نَادِرٌ هَذَا (٢) ، قَتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَنُحِرَتْ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ لِلْهِجْرَةِ .

٢ - « عِكْرِمَةُ » (٣) .

٣ - « حَوْرَةَ » (٤) .

٤ - « الْمُرَاحِمَةُ » (٥) .

٥ - « السَّابُورِيَّةُ » (٦) .

٦ - « كُرْتَمُ » (٧) .

٧ - « حَبَّانِيَّةُ بَنِي سَرْحَانَ » (٨) .

٨ - « الْحَافِظِيَّةُ » (٩) .

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عكرمة » لم أقف على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان : ٣١٨/٢ » و « تاج العروس : ١١٠/١١ »

(٥) « المراحمة » لم أقف على ذكرها

(٦) « السابورية » : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان : ٣ / ١٦٨ »

(٧) « كرتم » لم أقف على ذكرها

(٨) « حبانة بني سرحان » لم أقف على ذكرها

(٩) « الحافظية » لم أقف على ذكرها

٩ - « بَعْلَبَاك » (١) .

١٠ - « قَاصِرِينَ » (٢) : وفيها يَقُول :

وَكَمْ كَأْسٍ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَاكُ (٣)
وَأُخْرَى [ي] (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ - و « ثُلُوسِينَ » (٦) .

١٢ - و « عَابِدِينَ » (٧) .

وَكَاثَتْ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقَرْيُ مُقَطَّعَةٌ لِثَمَانِينَ طَوَاشِيًا ،
أَمَّا الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةٌ
وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُهُ :

(١) « بعلبك » لم أقف على ذكرها .

(٢) « قاصرين » : بلد كان يقرب بالس على الفرات . « مراد الاطلاع :

٣ / ١٠٥٧ »

(٣) ب : بعلبك

(٤) ل ، ب : آخر

(٥) قال هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في معلقته بشرح
الزوزني « شرح المعلقات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع « لابن
الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) ثلوسين - لم أقف على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت في حداد قرى بالس فقال : « فلما
كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس ،
فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه
جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر
أيضاً « فحول البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهم	
٢٥٠٠٠	«الْقَبَانُ» : خمسة (١) وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
١٥٠٠٠	«الْعَرَضَةُ» : خمسة عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٢٥٠٠٠	«الاجْتِازُ» (٢) : خمسة وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٥٠٠٠	«الصَّبْغُ» : خمسة أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٧٠٠٠	«الْحَمَامَاتُ» : سبعة أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٢٢٠٠٠	«الرَّبَاعُ» : اثنِينَ وَعِشْرِينَ [ين] (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٦٠٠٠	«الْجَوَالِي» : سِتَّةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٢٠٠٠٠	«الْعِدَادُ» : عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
٧٣٠٠٠	/ «الضِّيَاعُ» : ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ (٤) أَلْفَ دِرْهَمٍ . [٦٥ ب]

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنْ الثَّلَاثِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَكُوكٍ ، وَقَارَةٌ أَرْبَعُونَ (٦)
أَلْفَ مَكُوكٍ .

. . .

(١) لعله نصب العدد على البدلية من : مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .

(٢) ل ، ب : الاجتياز

(٣) ب : وعشر

(٤) ل ، ب : وسبعون

(٥) يلاحظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص

(٦) ل ، ب : وأربعين

وَفِي بَالِسَ مَدْرَسَةٍ بَنَاهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَعْدٍ تَجُّ الدِّينِ
يُوسُفُ الْأَجَعَبَرِيُّ. كَانَ مُتَوَلِّيَ الثَّغْرِ وَمَا مَعَهُ، وَهِيَ بَظَاهِرُهَا.

وَبَنَى أَيْضاً خَاناً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) الْمَسْبِلِ، وَبَنَى
بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةَ الصَّفِيِّ أَبِي سَعْدٍ الزَّجَّاجِ وَبَظَاهِرُهَا [مَشْهُدٌ
لِعَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَبَلِ الْخَزَامِ قَرِيباً ، يَقْصِدُ وَيَزَارُ .
فِيهَا] (٢) : خَانَقَاهُ : وَبَنَاهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرَكُوهُ ، وَقَفَهَا بِحَلَبِ.



(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب

ذكرُ صفينَ (*)

وهي من أعمال جُند قنسرينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ القُرَاتِ [والقُرَاتِ (١) في صفحه .

وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عليٍّ - رضي الله عنه - وقيل إنه موضعُ فسْطاطه (٢) . وموضعُ الوقعة عن غربيهِ (٣) ، في الأرض السَّهْلَة .

وقتل عليٌّ - رضي الله عنه - في أرضٍ قبليَّ المشهدِ وشرقيهِ . وقتل معاوية غربيَّ المشهد ، وجثتهم (٤) في تلالٍ من التُّراب والحجارة ، كانوا لكثرةِ (٥) [القتلى] (٦) يحفرون حفائرٍ ويطرحون القتلى فيها ، ويهللون عليهم [(٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزَّمان كالْتَلال .

«وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتَّى نزل صفينَ ، وصفينَ مدينةٌ عتيقةٌ من ملدن الأعاجم ، في أرض قنسرين

(٥) انظر صفين في :

« معجم البلدان : ٢ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٢١٤ » و « الدر المختب : ١٥٩ » الروض المطارفي خبر الأقطار : ٣٦٣-٣٦٥ . « معجم ما استمع : ٨٣٧/٣ »

(١) التكملة من « الدر المختب : ١٥٩ » .

(٢) ب : قسطاطه .

(٣) من الدر المختب : ١٥٩ « ل : ب : عن قريبه

(٤) ب : جثتهم

(٥) ب : لامره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدركة بهامشها .

على شاطئ الفرات ، فيما بين منبج والرقة « (١) على نجفة (٢) مشرقة الحدة . وبين النجفة وبين الفرات غيضة (٣) أشبة (٤) ، ذات ماء آمن (٥) ، لا بُدْرُ على الفرات إلا من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجرف] (٧) باللاء [ماء] (٨) آجناً (٩) غبطاً ، لا يشرب إلا بالشن (١٠) .

« وعن كعب (- رضي الله عنه -) (١١) أنه رأى صيفين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجدت نعمتها في الكتاب (١٢) أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرّات حتى فاقنوا . وأن العرب ستقتل (١٣) فيها العاشرة حتى يتقاذفوا (١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

(١) « الدر المنتخب : ١٥٩ - ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب : نحق - و « النجفة » : شبه التل . « النهاية في غريب الحديث :

٢٢ / ٥ .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتف .

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب : أحسن . ونرجح ما أثبت - أسن الماء بأسن وأسن يأمن فهو آمن

إذا تغيرت ريعه . « النهاية : ١ / ٤٩ » .

(٦) « الشرائع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري . « النهاية :

٢ / ٤٦٠ - مادة : « شرع » .

(٧) ساقط من : ب

(٨) ساقطة من : ب

(٩) ماء آجناً - في حديث علي : ارقوى من آجن : هو الماء المتغير الطعم واللون ،

وهو آجن وآجن « النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٦ - ٢٧ - مادة : « آجن » .

(١٠) « الشن » : « القرية » .

(١١) ساقط من : ل

(١٢) ب : الكتب .

(١٣) ل ، ب : سقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفارقوا وارجح ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع علي^١ - رضي الله عنه - حتى تقاذفوا بتلك الحجارة .

وروي عنه أنه مرَّ / بصِفِّين ، قافلاً من غزاة ، فسأل حرّاً [١٦٦]
بحرث : - . ما يقال لهذه الأرض ؟ قال : - « صِفِّين » قال - والذي
[نفسى] (١) بيده ! إنها لفي كتاب الله صفّون ، اقتلت فيها بنو
إسرائيل تسع مرّات ، وستقتل (٢) فيها أمة محمد - صلى الله عليه
وسلم - العاشرة .

وروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربعة
أنهار من أنهار الجنة ، وأربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة ملاحم
من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأمّا الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .
وأمّا الجبال : فطور ، ولبنان ، ورفان ، وأحد .
وأمّا الملاحم : فصِفِّين ، والحرّة ، ويوم الحمل ، قال : وكان
يكنم الرابعة (٦) . - عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث - .

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب : وستقتل

(٣) ساقط من : ل

(٤) جاء في « جامع الأحاديث - للجامع الصغير وزوالده » « الجامع الكبير : ١ / ٧٣٧ »

لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في « الجامع الكبير » .

ورد في : « الطبراني » في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن
عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده
ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال لا يصح . كثير كذاب . قال ابن حبان : روى
عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٢١ » .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - : ١ / ٣٢٨ » .

وعن أبي سعيد [الخُدْرِي] (١) ؛ عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يَكُونُ » ، في أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ . يَلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ » ، (٥) .

وبصيفين قُتِلَ عمار بن ياسر - رضي الله عنه -

وعن جابر (٦) بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال : « قَتَلَ عَمَاراً (٧) الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » ، (٨) .

وكانت وقعة صيفين في أوائل سنة سبعٍ وثلاثين .



(١) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »

(٢) ل ، ب : يخرج بينهما

(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ »

(٤) ل : يقتلهم أولاها بالحق ، ب : أولاها بالحق - ما أثبت من « صحيح

مسلم : ٧٤٦ / ٢ - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم -

الحديث : ١٥١ « و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ - ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥) »

(٥) (يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ) : الجملة صفة لمارقة . أي يباشر قتلهم من هو

أولى الأمة بالحق . - « صحيح مسلم : ٧٤٦ / ٢ - الحاشية (١) » .

(٦) لم أجد هذا الحديث في مسند جابر بن سمرّة في « مسند الإمام أحمد بن حنبل »

(٧) ل ، ب : يقتل عمار

(٨) « صحيح مسلم : ٢٢٣٦ / ٤ - (٥٢) كتاب الفتن وأشراف الساعة - (١٨)

باب لا تقوم الساعة - الحديث (٧٣) - عن أم سلمة - » .

ذِكْرُ الرِّصَافَةِ (٥)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان (١) . ولها سورٌ من الحجر . وفي داخلها مصنعٌ كبيرٌ لماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منيعةٌ لأنتها في بريةٍ ، ولا ماءٌ عندها .
كان هشامٌ قد اتخذها دار إقامته .

قال كمال الدين ابن العديم : « نقلتُ من كتاب : « ربيع الأبرار » ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » (٣) لأبي أحمد

(*) انظر : « الرصافة : في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤٧ » ، و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المطار : ٢٦٩ » وانظر أيضاً في « الروض المطار - الزوراء - (رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبت هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بنائها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوليس - Sergiopolis) وسكنها ملوك غسان قبل الإسلام .

تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرحبة والركة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » .
(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبلوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً أمامنا بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يمسك بزمام الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا آخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب .
لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري : « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (١٦) بثبت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه : « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المنى : ٢ / ٥٤٦ » .

إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب لأبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار » ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألح إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره المزاين شدا في كتابه الأعلام - بفارق بينهما في التصحيف الطاري على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيداً وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها بتبديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب .
وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون : ١ / ٨٣٢ » كتاباً للزغشري بهذا الاسم « ربيع الأبرار » ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر
انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : ١ / ١٦ » .

للعسكر [ي] : (١) « حدثنا هشام بن محمد قال : « لما كثر الطاعون في زمان بني أمية وفشا ، وكانت العرب تنتجع البر ، وتبني القصور والمصانع هرباً منه ، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابتنى الرصافة ، وكانت الرصافة مدينة رومية بنتها الروم في القديم ثم خربت . وكانت الخلفاء وأبناؤهم يهربون من الطاعون فيزلون البرية ، فعزم هشام على نزول الرصافة ، فقبل له : « لا تخرج ، فإن الخلفاء لا يطعنون ، [ولم ير خليفة طعن] (٢) » .

قال : « أفتريلون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرصافة ، وهي برية ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، [وأصلح بها صهاريج كثيرة] (٥) .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهاني في كتاب : « تواريخ الأمم » (٦) أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مارية (٧) / ذات القرطيين (٨) ، هو أحد ملوك غسان ، هو الذي أصلح صهاريج

-
- (١) التكملة يقتضيها النص .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ٢٠٧ / ٧ » . و « العيون والحدائق : ١٠١ / ٣ » .
 (٣) ب : فتريلون - انظر : « العيون والحدائق : ١٠١ / ٣ » .
 (٤) و (٥) التكملتان من « الدر المنتخب : ١٦٠ » .
 (٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني : « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .
 (٧) جاء نسبه في « الدر المنتخب : ١٦٠ » : « النعمان بن الحارث بن مارية ، ذات النطاقين وفي « الأعلام : ٣٧ / ٨ » النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني .
 (٨) ل ، ب : مارية ذات النطاقين - هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة مقترنة باسم أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أما مارية المذكورة فقد شهرت بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل : « غذه بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية » وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلاة عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء . وقيل : بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسان بقوله :
 أبناء جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
 وذكروا عن قرطيلها : « فيها لؤلؤان عجيبان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة انظر : « الأعلام : ٢٥٤ / ٥ » .
 و « ثمار القلوب : ٢٩٤ ، ٦٢٩ » و « المحبر : ٣٧٢ » و « المعارف : ٦٤٢ » و « وفيات الأعيان : ٤٣ / ٥ » و « الوسيط في الأمثال : ١٧٥ » .

الرُّصَافَةُ ، وكان بعض ملوك لَحْمٍ خربها «(١)» ، وفي الرصافة ديرٌ «(٢)»
مذكورٌ للتصاري .

ولما استولى «(٣)» التَّتَرُ المخفولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ
[وخمسين وستمائة] «(٤)» أمنوا أهل الرُّصَافَةَ ، وأبقوهم على ما هم عليه
فلما كسر [المسلمون] «(٥)» التَّتَرُ ، وولّوا هاريين ولّى عليها السلطان
الملك الظاهر أبو الفتح بَيْبَرْس - صاحب الديار المصرية والبلاد
الشامية - والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمائة
أجلوا الناس عنها «(٦)» ، وسكنوا سَلَمِيَّةَ وحماة وغيرهما من البلاد ،
ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .



(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصمعي : « الزوراء » - رصافة هشام - وفيها ديرٌ عجيب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » أجلوا عنها أهلها .

ذِكْرُ خُنَاصِرَةٍ (٥)

كانت بلدة قديمة ، ولها حصن (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصُلْد] (٢) على سيف (٣) البرية . وهي من كورة الأحص وبلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تدبّر ها . وهي اليوم قرية من قرى الأحص ، ويسكنها الفلاحون ، وخرب حصنها وأبنيتها ، وذهبت حجارها ، وسميت باسم بانيها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشخير [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث . وقال ابن الكلبي : « بناها خُنَاصِرَةُ بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد و [د] » (٥) بن عوف بن كنانة ، ملك الشام (٦) . وقال غيره : « عمرها الخُنَاصِرُ بن عمرو - خليفة الأشتر (٧) صاحب الفيل - » .

(٥) انظر « خناصرة » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » و « الروض المطار : ٢٢٢ » و « صورة الأرض : ١٦٤ » و « وفيات الأعيان : ٦ / ٣١٢ » و « تقويم البلدان : ٢٣٢ » . و « مسالك الممالك : ٦٢ - ٦٣ » وفيه : « وخناصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز » .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٣) ل ، ب : سف ، « مسالك الممالك : ٦١ » ، على شفير البرية . و « صورة

الأرض : ١٦٤ » : وعلى شفيرها وسيفها .

(٤) التكملة من « الكامل : ١ / ٥٤٠ » .

(٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » و « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ »

(٦) ل ، ب : وكان ملك الشام - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

(٧) ل ، ب : الأشتر - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

وهو أبرهة الأشتر صاحب اليمن الحبشي ، وهو صاحب الفيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي - صلى الله عليه وسلم - مشهورة . نبذ بالأشتر بسبب ضربة حربة رماه بها أرباط وقت على جبهته ، فشرمت حاجبه وأنفه وعينه وشفته . الروض الأنف : ١ / ٢٤١ .

وفي خُناصرة يقول عديُّ بن الرِّقاع (١) العامليُّ (٢) ، وقد
 نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :
 « وإذا الرِّبيعُ تتابعتْ أنْواءُه
 فسقى خُناصرةَ الأحصُ فجادها (٤)
 نَزَلَ الوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
 غَيْثاً أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا » (٥)

-
- (١) ل ، ب : الوقاع - ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .
 (٢) « العاملي » : نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة
 من قضاة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن
 عصر بن عدة بن شمل بن معاوية بن الحارث بن عدي العاملي الشاعر وغيره . « الباب في
 تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧ »
 (٣) مابين الحاصرتين ساقط من متن : ب . مستدرک بالهامش .
 (٤) ل ، ب ، « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » : وزادها . « الروض المطار :
 ٢٢٢ » وجادها ، « الطرائف الأدبية : ٨٩ » : فجادها .
 وسابق هذا البيت في « الطرائف » :
 صل الإله على امرئ . ودعه . وأتم نعمته عليه وزادها
 (٥) البيتان لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :
 عرف الديار توهمها فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها .
 وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي بتمامها في « الطرائف
 الأدبية : ٨٧ - ٩١ »
 وعلق الميمني على البيت الأول في « الطرائف : ٨٧ » بما يلي :
 خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد العزيز .
 قال المتنبي :
 أحب حصصاً إلى خُناصرة وكل نفس تحب محيهاها
 وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص ، الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس
 ويردون عادة البادية عنهم .
 والبيت في « معجم البلدان - خناصرة الأحص ، و « البكري : ٣١٩ » مع
 قاليه ، وفي « الحماسة البصرية ١ / ١٤٠ » : ... أنيسها وبلادها

ذكر حيار بني القعقاع (٥٠)

ويعرف بِحِيَارِ بْنِ عَبْسٍ ، [وهي منسوبة إلى القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ] (١) . وهم (٢) أحوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأن أمهما ولادة بنت العباس بن جَزْءِ (٣) .

وكان الحيار بلداً قديماً ، فصار [الآن] (٤) متراً للأعراب (٥) ، ويعرف بِقَيْتَسْرِينَ الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦) وذكر البلاذري في كتاب « البلدان » (٧) - فيما حكاه عن شيوخه ونقلته منه - : « وكان حيار بني القَعْقَاعِ بلداً معروفاً / ، قبل الإسلام . وبه كان مَقِيلُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ (٨) اللخمي ، ملك الحيرة فتزله بنو القَعْقَاعِ بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ (٩) بن زهير بن جَدِيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (١٠) بن الحارث بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ » [٢٦٧]

-
- (٥) انظر : « حيار بني القعقاع » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١٢٢ / ١١ »
 (١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب واستدرك بالهامش .
 (٢) ب : واهم .
 (٣) ل : ولادة بنت القعقاع بن خلود بن جزء ، ب : ولادة بني القعقاع بن خلود ابن جزء - ما أثبت من « جبهة أنساب العرب : ٢٥١ »
 (٤) التكملة عن « الدر المنتخب : ١٦٢ »
 (٥) ل ، ب : الأعراب .
 (٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .
 (٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »
 (٨) « ماء السماء » هو اسم أم المنذر اللخمي ملك الحيرة .
 (٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .
 (١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مازن بن الحارث الخ . . .

ابن بَغِيض فأوطنوه فَتُسَبَّ (١) إليهم . وكان عِبْدُ الملك قد
أقطع القمعاق به قَطِيعَةً ، وأقطع عمه العَبَّاسَ بنَ جَزْءِ بن الحارث
قطائع أَوْغَرَهَا له إلى اليمن (٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو] (٣)
أكثرها مواتاً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له
الوليد وسليمان» (٤) .



(١) ب : فنسبت .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن — ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » .

يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير غراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ — ١٧٤ » .

ذَكَرُ قِنْسَرِينَ (٥)

كانت تسمى في زمن الروم [خلكيس (١) وقيل: «صوبا» (٢)].
ويقال: «إن صوبا بالعبرانية، وإن اسمها، في
«التوراة» كذلك. فسميت بعد ذلك قنسرين».
ويقال في سبب تسميتها بهذا أن رجلاً من
«عيس» (٣) يسمى ميسرة (٤) نزل بها فقال: «ما أشبه
هذه بقين نسرين» (٥) منه اسماً للمكان (٦).
وقال أبو بكر الأنباري (٧): «قنسرُونَ» (٨) أخذت

(٥) انظر «قنسرين» في:

- «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣ و «صورة الأرض» ١٦٣ و «تقويم البلدان»:
٣٦٦-٣٦٧ و «الروض المعطار» ٤٧٣ و «مساك المالك» ٦١ و «رحلة ابن
جبير» ٢٤٢ و «الدر المنتخب» ١٦٢-١٦٣. «قاموس الكتاب المقدس» ٥٥٨
(١) جاء في «الدر المنتخب» ١٦٢ - في الحاشية (٥) - : «خلكيس هي البلد
المعروفة قديماً باسم: عين (Chalcis ad Belum) وكتب اسمها باليونانية على سكة
الروم من عهد تراجانس إلى كومودس، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر
أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة» : اصم ١٤-٤٧».
(٢) الكلمة من «الدر المنتخب» ١٦٢ : ل، ب : صوما
(٣) ل، ب : قيس - ما أثبت من «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣.
(٤) هو ميسرة بن مسروق العبسي المتوفى (بعد سنة ٢٠ هـ / بعد ٦٤١ م) تولى قيادة
أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٢٠ هـ / ٦٤١ م) انظر: «الأعلام» ٧ / ٣٣٩
(٥) ل، ب : قسي - ما أثبت من «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣.
(٦) «معجم البلدان» ٤ / ٤٠٣ و «الدر المنتخب» ١٦٢.
(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنة: (٢٢٨ هـ /
٩٤٠ م) «الأعلام» ٦ / ٣٣٤.
(٨) ذكر الزنجشري في كتاب: «الجبال والأمكنة والمياه» ١٨٧: «قنسرُونَ»:
بلد وقيل: جمع، وأمثاله: كيسرون، وفلسطين - جمع السلامة - للإيذان بقوة
الاسم العلم».

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رَجُلٌ قِنْسَرِيٌّ» أَي : «مُسِينٌ» (١) ، [(٢)]
وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ ؟ (٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيُّ ، فِي كِتَابِ
«صُورَةِ الْأَرْضِ» :

«وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً تُنْسَبُ الْكُورَةُ إِلَيْهَا» (٥) ؛ غَيْرَ
أَنَّ دَارَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ يَحْتَلِبُ .
وَيُقَالُ لِقِنْسَرِينَ هَذِهِ : «قِنْسَرِينَ الْأُولَى» ، كَذَا
ذِكْرُهُ ابْنُ الطَّبِيبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِحٍ (٧) .

وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : «وَقِنْسَرِينَ الثَّانِيَةَ هِيَ «حِثَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ» .
وَقَالَ السَّرَخْسِيُّ : «وَقِنْسَرِينَ مَدِينَةً صَغِيرَةً لِأَخِي

الْقَصِيبِ التَّنُوخِيِّ» (٨)

(١) ب : من - ما أثبت من : ل ، ومن «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .

(٢) «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» .

(٣) البيتان في : «ديوان العجاج : ١ / ٤٨٠ - الأرجوزة رقم (٢٥)» .
بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و «شرح أبيات سيويه : ١ / ١٥٢» .

و «معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣» و «شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨» .

(٤) ب : سهيل - ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤» .

(٥) انظر : «مساك الممالك : ٦١» وفيه : «وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها» .

وهي من أصغر المدن بها . انظر : «صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٤» وفيه :

«وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أصيق النواحي بناء الخ . . .»

(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي - انظر : «التاريخ العربي والمؤرخون :
١ / ٣٠٥» و «الفهرست : ٣٧٩» .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
العباسي المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ / ٩٠٢ م) انظر : «مشكلة الناس لزمانهم : . . .»
و «الأعلام : ١ / ٩٥» .

(٨) ب : «لا في النص» . - جاء في «زبدة الحلب : ١ / ٨١» : «وسار إلى

قنسرين ، وهي يومئذ لأخي القصيص التنوخي» .

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بِسائر سور المدينة .
وقال ابن حوقل (١) في كتاب « جغرافيا » (٢) في ذكر
قنسرين : « وهي مدينة تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من
أضيق [تلك] (٤) النواحي بناءً ، وإن كانت نزهة الظاهر (٥) .
اكتسحتها (٦) الروم

كَاتَتْهَا لَسْمٌ تَكُنْ إِلَّا بِقَابَا دِمَنِ

[فَدَيْتُهَا مِنْ دِمَنِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجة فقط (٨) .

عرضها : خمس (٩) وثلاثون درجة وخمسة (١٠) وثلاثون دقيقة .

طالعها : برج العقرب .

صاحب ساعتها : المريخ .

قلت : وقد عُمِرَتْ بعد تاريخه .

(١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصل ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ /

٩٧٧ م) . « الأعلام : ٦ / ١١١ » .

(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى « بالمسالك والممالك » أو « صورة

الأرض » .

(٣) و (٤) التكلتان من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٥) تمة النص من « صورة الأرض : ١٦٤ » مفوَّتة في موضعها بما بها من الرخص والسمة

في الخيرات والمياه » .

(٦) ل ، ب : اكتسحها - ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »

(٧) التكلمة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطليموس : « مدينة قنسرين طولها

تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة ، وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة »

(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجة .

(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة

ثم خربها بسيل (١) ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
وعمرها (٢) ، بعد بنو الفصيص (٣) التتوخيون . ثم أخرجها الروم
عند قصدهم حلب سنة اثنين (٤) وعشرين وأربعمائة .

ثم عمرها / سليمان بن قُطْنَمِش ، وتحصن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب]
وسبعين وأربعمائة .

ثم خربها تاج الدولة تُتُش لَمَّا قَتَلَهُ . وهي إلى الآن خرابٌ .



(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل لرسم الأصمعي :
(Basile)

(٢) ل ، ب : وعمرها بعد بنو الفصيص .

(٣) ب : الفصيص

(٤) ل ، ب : اثنين .

(٥) ب : سبع .

ذَكَرُ حَاضِرُ (١) قِنْسَرِينَ (٢)

وَيُقَالُ لَهُ : « حَاضِرُ طِي » (٢) .
وَكَانَتْ مَدِينَةُ إِلَى جَانِبِ قِنْسَرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشَبِّهُ
قَلْعَةَ قِنْسَرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طِيٍّ فَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
و « الْحَاضِرُ » الْآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الْفَلَاحُونَ .
وَحَرَبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ تَلَاءً وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤)
وَالْأُشْنَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ قِنْسَرِينَ .
قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٦) : « وَكَانَ حَاضِرُ
قِنْسَرِينَ لَتَنُوخَ (٧) مَذًى أَوَّلَ مَا تَنَخَّوْا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ

(*) انظر « حاضر تنوخ » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ » و « فتوح
البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المختب : ١٦٣ » .

(١) ب : حاصر

(٢) في « جهمرة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيىء سعد بن
فطرة . . . ، والأسعد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بطيىء وحاضر طيىء » .
و « طيىء » هو طيىء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ،
واسم طيىء جليلة سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه
أول من طوى بشرأ له بالشحر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع ؟ فقال طيىء : « كما
ترى . » عجالة المبتدي وفضالة المتهني في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب : مزروع .

(٤) « القصيل » : ج قصلان ، الشحير يجز أخضر لعلف الدواب .

(٥) « الأشنان » : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد - و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتوح البلدان »

لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوربا .

(٧) « تنوخ » وهم بنو تميم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاة . « جهمرة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل : تنوخا ، ب : تنوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : أناخوا -

في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » مَذًى أَوَّلَ مَا تَنَخَّوْا و « تنخ بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي خَيْمِ الشَّعْرِ (١). ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ . وَأَقَامَ عَلَى
النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحٍ (٢) [عَمْرُو] (٣) بْنُ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ « (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْنِ الطَّائِي الْأَنْطَاكِيِّ ،
عَنْ أَشْبَاحِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ
أَسْلَمُوا فِي خِلَافَةِ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ بِالْخُضرةِ قِنَاسِرِينَ « (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الْآنَ
جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبَسِيُونَ » .

وَكَانَ عِكْرِشَةُ (٨) بْنُ أَزِيدَ الْعَبْسِيِّ نَازِلًا بِهَا فِي

(١) ب : في خيم شعر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سلح - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان :
٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة » .

(٣) التكملة من « جهمرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جهمرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب : أشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشغب عكرشة بن أزيد بن سحل .

« نواذر المخطوطات - المجموعة الخامسة - كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته :

« ٢٨٤ » .

أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَمَاتَ
بَنُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ بَرَثِيهِمْ بِقَصِيدَةِ (١) جَاءَ مِنْهَا :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا (٢) وَرَأَى تَرَكَتْهُمَا
بِحَاضِرٍ قِنَسَرِينَ ، مِنْ سَبَلِ (٣) الْقَطْرِ (٤)

مَضَوْا لَا يَرِيدُونَ الرِّوَاحَ ، وَغَالَتْهُمْ ،
مِنْ الدَّهْرِ ، أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدَرِ (٥)

وَتَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ (٦)
بَعْدَ سَنَدٍ ذَكَرَهُ :

«وَقَالَ أَبُو (٧) حَاتِمِ الرَّازِي: «دَخَلْتُ (٨) حَاضِرَ قِنَسَرِينَ
فَرَأَيْتُ مَدِينَتَهُمَا وَبَيُوتَهُمَا وَحِياضَهَا (٩) ، وَأَنْتَهَارَهَا قَائِمَةً ،

(١) ب : بقصيدة .

(٢) ب : أجداث « ج » جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سيل القطر ، والسيل « : المطر الهائل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لمكرشة بن أزيد العبي في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » وتتمة القصيدة .

ولسو يستطيعون الرواح تروحوا مي ، أو غدوا في المصبحين على ظهر
لعمرى ! لقد وارت وطمت قبورهم أكفأ شداد القبض بالأسل الصمر
يذكرنيهم كل غير رأيته وشر ، فما أفلك منهم على ذكر

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن العديم : « بنية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) ب : أبوا حاتم ، « الدر المنتخب : ١٦٤ » ابن أبي حاتم الرازي .

- وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي البجلي المتوفى سنة

(٣٢٢ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابهم . كان من أهل الفضل والأدب

والمعرفة باللغة . وسمع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من

دعاة الإسماعيلية . وأصل جماعة من الأكابر . « الأعلام : ١ / ١١٩ » .

(٨) ب : دخلت

(٩) ب : وحطائها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ (١)
كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبٍ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعْدُونَ
كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ خَلَوْا (٢)
مَدِينَتَهُمْ ، فَاصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا نَدْرِي
أَيْنَ أَخَذُوا . »



(١) ب : ان

(٢) ب : اخلو

ذكرُ سَرْمِينِ (٥)

سَرْمِينُ مدينةٌ بطَرْفِ جَبَلِ السَّمَاقِ ، كثيرةُ العَمَلِ ،
وَأَسَعَةُ الرُّسْتَاقِ (١) . وَلَهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ .

وَكَانَ لَهَا سُورٌ (٢) مِنْ حَجَرٍ خَرِبَ فِي زَمَانِنَا هَذَا
وَدَثَرٌ . وَبِهَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ دَائِرَةٌ كَانَتْ مَعْمُورَةً بِالْحَجَجِ
النَّحِيتِ عِمَارَةً فَأَخْرَجَتْ . قِيلَ : « إِنْ عُدَّهَا كَانَ نَيْفًا (٣) »
[٢٦٨] / عَنْ ثَلَاثِمِائَةِ مَسْجِدٍ . وَكَبَسَ بِهَا [الْآنَ] (٤) مَسْجِدٌ
يُصَلِّي فِيهِ غَيْرُ النِّجَامِ .

وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا الْآنَ [مِنْ] (٥) الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ (٦)
وَلَهُمْ بِهَا دَارُ دَعْوَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ بِهِذِهِ الدَّارِ نَائِبٌ عَنْ

- (٥) انظر « سَرْمِين » في : « معجم البلدان » : ٣ / ٢١٥ . و « تقويم البلدان » :
٢٦٤ - ٢٦٥ . و « الدر المختب » : ١٦٤ . و « زبدة كشف المالك » : ٥٠ .
(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، قريش : « روستا » .
و الألفاظ الفارسية المربة : ٧١ .

(٢) ب : سور

(٣) ب : نيف

(٤) التكملة من « الدر المختب » : ١٦٤

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ،
الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر
إسماعيل لا في موسى الكاظم ، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ / ٧٦٠ م) ترك
أبناءؤه المدينة وتفرقوا بين الأنطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل
إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم « الإسماعيلية » في صورها المختلفة كثير من غلاة
الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاغتيال
السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبيين والتتار . « القاموس الإسلامي » :

١ / ١٠٨ .

الإسماعيلية ، بعد استيلاء التتار (١) على حلب وبلادها
إلى أن رقع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر
سنة خمس وستين [وستمئة] (٢) .
وكانت الفوعة قديماً من أعمال سمرمين إلى أن
أوردتها (٣) الملك الظاهر غياث الدين غازي بولاية ،
وجعلها في خاصه .



(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال
أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغولية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ
القرون الوسطى على المحاربين من المغول والتترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيز خان .
« القاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً » .
(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها لتوضيح ورفع
الالتباس والتصحيح .
(٣) ب : فردها .

ذَكَرُ مَعْرَةَ مَصْرِينَ (٥)

وَيُقَالُ فِيهَا : « مَغَارَةُ مَصْرِينَ » (١) .
وَهِيَ مَدِينَةٌ مَذْكُورَةٌ ، وَبَلَدَةٌ (٢) مَشْهُورَةٌ ، مَحْفُوفَةٌ
بِالشَّجَارِ ، وَشَرَبُ أَهْلِهَا مِنْ مَاءِ الْأَمْطَارِ .
وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكَادَ الْآ (٤)
يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْأَثَرُ .
أَهْلُهَا ذُوو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٌ وَأَمْلاكٌ .

(*) يقال : « معرة مصرين » و « معرة نسرين » وهي من عمل إدلب . انظر :
« تاريخ معرة النعمان : ١ / ١٩ » . وانظر معرة مصرين « في : « معجم البلدان : ٥ / ١٥٥ »
و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » و « تاج العروس : ١٣ / ١٨ » .

(١) « زعم بعضهم : أن المعرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة
مشتعلة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « معرتا » فتصرف بها العرب
وقالوا : « معرة » ، وتأوها في اللتين للتأنيث » .

« ولا يبعد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في
الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

انظر : « تاريخ معرة النعمان : ١ / ٢٠ - ٢١ » وانظر : « نهر الذهب في تاريخ
حلب - للزبي - : ١ / ٤١٧ »
وطبيعي أن يتعاور الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب : سو

(٤) ل : أن لا ، ب : لا

(٥) ل ، ب : ذو

وَيُقَالُ : « لِمَنْهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُورِ » . (١)
وَهِيَ مِنْ قُرَى الْجَزْرِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَاذُريُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » (٣) عَنْ مَشَائِخِهِ
قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنَّ جَمْعًا لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ مَعْرَةَ (٥)
مَصْرَيْنَ وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهُمْ وَقَتَلَ عِدَّةَ بَطَّارِقَةٍ ، [وَقَضَّ
ذَلِكَ النَّجِيشَ ، وَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعْرَةَ (٧)
مَصْرَيْنَ ، عَلَى مِثْلِ صَلْحِ (٨) حَلَبَ » .] (٩)

(١) « ذات القصور » : هو الاسم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع
التي تحت يدي ما يدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات - للهروي » وانظر : « تعريف القدماء
بأبي العلاء : ٤٨٧/١ » و « تاريخ معرة النعمان : ٣٧/١ » . وجاء في « زبدة كشف الممالك :
٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجزر » : كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل
هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان :

لكن زمني بالجزر ذكرني طيب زمانسي ، ففوه أبكاني
ياحبذا الجزر كم نعمت به يــــن جنان ذوات أفــــان

« معجم البلدان : ١٣٣ / ٢ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب : جميعاً من الروم .

(٥) ل . ب : مفاره

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٧٦ »

(٧) ل ، ب : مفاره

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٩) فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

وَعَدُّ ابْنُ وَاضِحٍ (١) فِي كَوَرٍ جُنْدٍ قِنْتَرِينَ :
مَرْتَحُونَ (٢) ، وَمَعَرَّةَ مَصْرِينَ .

وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرَيْتَانِ مِنَ الْجَزْرِ .

قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا
بِشِعْرِ :

جَادَتْ مَعَرَّةَ مَصْرِينَ مِنْ الدِّيمِ
مِثْلُ الَّذِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِسِينِهِمْ
وَسَأَلَمَتْهَا اللَّيَالِي ، فِي تَغْيِيرِهَا (٤)
وَصَافَحَتْهَا بِدُ الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ

-
- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .
(٢) « مرتحوان » : من نواحي حلب . انظر : « معجم البلدان » : ٥ / ١٠٠ .
وتعرف « مرتحوان » باسم : « معرة الإخوان » .
(٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف التميمي الأثاري ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى - على ما أورده ابن العديم سنة ٥٤٢ هـ - وعلى ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين ووجوه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، واطلع على التواريخ وأيام العرب . وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن العديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وغروجهم إلى الشام من السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٢٥ هـ) سماه : « المفوف » وهو الكتاب الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية . وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة ووسمه « بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة التوضع القبلي القيسي فيها .
وبما يؤسف له أن الكتابين قد ضاعا . « التاريخ العربي والمؤرخون » : ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٦ .
(٤) ل ، ب : ثغرها .

وَلَا تَنَاقَضَتِ الْإِعْصَارُ عَاصِفَةً
بِعِرْصَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى إِرَمِ (١)
حَاكَتْ بِدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَانِهَا حَلَلًا
مِنْ كُلِّ نَوْرِ شَتِيتِ (٢) الثَّغْرِ مُبْتَسِمِ
إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
وَقَبَلَتْ بِنَعْضِهَا بَعْضًا ، فَمَا لِفَمِ
كَأَنَّمَا نَشَرَتْ كَفَّ الرَّبِيعِ بِهَا
[بَهَارَ] (٣) كِسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ وَالْعَجَمِ (٤)
كَمْ وَقَعَتْ لِي بِيَابِ السُّوقِ أَذْكُرُهَا
مَعَ أَسْرَةٍ مَاتَتْ الدُّنْيَا لِمَوْتِهِمْ
وَكَمْ عَلَى تَلٍّ بِسَابِ الْحِصْنِ مِنْ أَرْبِ
أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ خَيْلٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ
وَكَمْ عَلَى الْجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسَ
فِي فِتْيَةٍ يَدْرُوْنَ (٦) النِّهَمَ بِالنِّهَمِ

(١) « إرم » : ورد ذكرها في « القرآن الكريم » في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق ، وقيل الإسكندرية ، قال الطبري : إرم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثغر شتيت » : أي « مفلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نبت خاص بالربيع ، وظهوره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة : ٢٨ - ٢٩ » .

(٤) انظر « معجم البلدان » : ١٥٥ / ٥ - ١٥٦ « مع بعض الاختلاف ما بين النصين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهْلَهائِيُونَ لَا يَأْلُونَ (١) فِي كَرَمٍ
 جَهْدًا (٢) وَيَرْغَوْنَ حَقَّ النِّجَارِ وَالذَّمَمِ (٣)
 [٦٨ ب] / عَاقَرْتُهُمْ ، وَجَلَّابُ الصَّبَا قُشْبٌ
 وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى الْكَتَمِ (٤)
 بِالنِّتِ شِعْرِي ! وَلَيْتَ أَصْبَحْتَ غُصَّصًا ،
 هَلْ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمْ ؟ !
 وَمَا كَتَى الدَّهْرَ مِنِّي أَنْ نَأَى بِكُمْ
 عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ ؟ !
 حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
 بِنَاطِيرٍ غَرِقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي
 صَبْرًا ! لَعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
 تَدُبُّ فِينَا دَبِيبَ الْبُرْءِ فِي السَّقَمِ
 فَالْأَلَهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
 وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ

(١) ل، ب : بالون .

(٢) ب : جهراً .

(٣) ل، ب : الديم .

(٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح »
 « وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً ،
 وله نمر كشم الفلفل ويسود إذا نضج فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » :
 « إن عربيته ورق النيل » . « الألفاظ الفارسية المربة : ١٣٢ » .

(٥) ل، ب : وغارني .

(٦) « الوضم » : بخشة غليظة على حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم
 الوسيط : مادة « وضم » .

ذكر حارم (*)

كانت حارم قبل الفتوح صيرة - وهي الخطيرة التي تحوط بالمواشي - ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسع (٢) وخمسين وثلاثمائة .
- طولها : تسع وستون درجة ، وثلاثون دقيقة .
- عرضها : خمس وثلاثون درجة ، وثلاثون دقيقة .

فبنوها حصناً ليحمي (٣) مواشيهم من غارات العرب ، ثم صاروا بجدةًون (٤) فيه ، ويوسعونونه ، ويشيدونه حتى صار مقطّعاً (٥) من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الروم يسمى المازوير ، فبنى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام ركنه (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائة ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

-
- (*) انظر « حارم » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٥٨ - ٢٥٩ » . و « الدر المنتخب : ١٦٥ - ١٦٦ » .
(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حيثئذ .
(٢) ل ، ب : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة - ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .
(٣) ل ، ب : لتحمي .
(٤) ب : يجلدون .
(٥) « مقطّعاً » أعطي على وجه الإقطاع ، ويقال : أقطعه أرضاً : ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلاقة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في المصور الوسطى في أوروبا ، ثم انتقل إلى بلاد الشام خلال فترة الحروب الصليبية .
(٦) « الرنك » : « الشعار » علامة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وممتلكاته للدلالة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في المصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبل .

هذا الحصن ، فصعد الملك العزيز ابن الملك الظاهر - صاحب حلب -
إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه
على جبل ، وبعضه على رصيف مبني بالحجارة والكلس . وجميع
بنائه عقود ، وفي وسطه عين جارية ، بنت السيارة عليها ، وتفيض
إلى الخندق ، ثم تنفرع إلى الأرض (١) .

وكانت بنيته قديماً مثلثة الشكل . ولم يزل على
هذه الصفة إلى أن ملكها (٢) السلطان الملك الظاهر ابن
الملك الناصر صلاح الدين . - صاحب حلب - فجدد
عمارتها ، وغير صفاتها ، وبني أبرجته مربعة وشيخة (٣) وجعلته
مدوراً

ولما ملك سليمان بن قطنميش (٤) أنطاكية في سنة
[سبع و] (٥) سبعين وأربع مائة ملكه في ضمن ما ملكه
من الحصون المجاورة لها .

(١) في «الارباض» « الدر المنتخب : ١٦٦ »

(٢) الضمير في « ملكها » - الهاء - يعود على حارم .

(٣) ب : ربه وسيد .

(٤) « سليمان بن قطلمش (قتلش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً
شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية » ثم جاءه تاج الدولة تتش والأمير أرتق بك من دمشق
واقبلوا فجاء سليمان سهم في وجهه فوق عن فرسه ميتاً ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش
« النجوم الزاهرة : ٥ / ١٢٤ - باختصار - »

(٥) بالأصل : في سنة سبعين وأربع مائة . ولتأكد انظر :

« فتح سليمان بن قتلش أنطاكية » في « الكامل : ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩ سنة

(٨٤٧٧) - »

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَّةَ مَلِكُشَاهُ (١) فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَلِي بَنِي سَنان / أَنْطَاكِيَّةَ ،
وَمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢)
الْفَرَنْجُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعِمِائَةٍ
أَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَنْطَاكِيَّةَ ،
وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلْجَأً لَهُمْ إِذَا
شَتَّوا النِّغَارَاتِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤)
الْمَلِكُ النِّعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
وَحَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا كُسِرَ
عَلَى «يَغْرَاه» (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَرَعَ صِدَارَهُ (٦) وَلَا
دِثَارَهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثَارَهُ ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَدَ

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي
التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم
والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن
بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « العبر : ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً : « النجوم الزاهرة :
١٣٤ / ٥ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر : ملك
الفرنج أنطاكية في « الكامل : ١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٥ - سنة (٤٩١ هـ) - » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج » في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية .
١٢٢ » .

(٥) ل : ب : الآء .

(٦) « الصدار » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط : مادة : « الصدار » .

(٧) الدثار : « الثوب الذي يكون فوق الشعار » . « المعجم الوسيط : مادة : « الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جمعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرتاح (١) ،
 فقصدته الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور
 الدين ، ثم كسر علي كوجك (٢) - صاحب إربل - وكان في الميمنة ،
 ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فهزموه عن آخرهم .
 وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ،
 ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ما حكاها كمال الدين عمر بن أحمد
 ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزكي] (٦) أحمد بن مسعود
 الموصلية [المقرئ] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمناً بعلم الدين
 سليمان بن جندر (٨) ، فاتفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة
 خمس وسبعين (٩) وخمسائة ، وجلستُ معه تحت شجرة هناك ،

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب « معجم
 البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منطف نهر عفرين « زبدة
 الحلب : ١ / ١٤٩ - الحاشية (٣) » .

(٢) هو الأمير زين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف
 بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كبر سلم البلاد إلى قطب الدين
 مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ هـ / ١٢٥٥ م)
 النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : الاتفاق .

(٥) تاريخ ابن العديم المنوه به هو « بغيه الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل
 لم ينشر حتى هذا الوقت .

(٦) و (٧) التكملتان من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »

(٨) « علم الدين سليمان بن جندر من الأمراء الصلاحية مات في غياغب في أواخر ذي الحجة
 سنة (٥٨٧ هـ / ١١٩٢ م) » البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩

(٩) في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسائة .

فقال لي : « كنتُ ومجد الدين أبو بكر بن الداية (١) ، والملك الناصر صلاح [الدين يوسف بن أيوب] (٢) - رحمه الله - تحت هذه الشجرة [نتحدث] (٣) ، ونور الدين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفرنج سنة تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدين : « كنتُ أتمنى أن نور الدين يفتح حارم ويُعطيني إياها » ، فقال صلاح الدين [يوسف] : (٤) « أتمنى على الله مصرَ » . ثم قالاً لي : « تَمَنَّيَ (٥) أَنْتَ شَيْئاً » ، فَقُلْتُ : « وَإِذَا كَانَ مَجْدُ الدِّينِ صَاحِبَ حَارِمَ ، وَأَنْتَ صَاحِبَ مِصْرَ ، لَا (٦) أَضِيعُ بَيْنَكُمَا » . فَقَالَ : « لَا بُدَّ أَنْ تَتَمَنَّيَ شَيْئاً » . فَقُلْتُ : « إِذَا كَانَ وَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَلِئَنِّي أَتَمَنَّيَ عِمَّ (٧) » .

فَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ نُورَ الدِّينِ كَسَرَ الْفِرْنَجَ ، وَفَتَحَ حَارِمَ ، وَأَعْطَاهَا مَجْدَ الدِّينِ ، وَأَعْطَانِي (٨) « عِمَّ » (٩) .

(١) « مجد الدين بن الداية » : هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلمة جعبر في إقطاعه ، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) . « المختصر في أخبار البشر : ٤٩ / ٣ » .

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب : تمنى

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٩٠ / ٣ » : ما أضيع بينهما - جاء في « التاريخ الباهر :

١٢٦ » : ما أضنع بينكما .

(٧) « عم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان :

٤ / ١٥٧ » : « هي قرية غناء ، ذات عيون جارية ، وأشجار متدانية بين حلب وأنطاكية » . وقيل : « العم » بلد بحلب » .

(٨) الفصير في « أعطاني » يعود على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب : ٩٠ / ٣ » و « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَيَّ
أَنْ مَاتَ كَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١)

وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ . يُوقِدَانِ دَائِمًا ،
لَيْلًا ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَنْجِ ، مِنْ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فَبَذَلَ (٢) الْفَرَنْجُ عَلَى أَنْ يُزَالَا [وَأَنْ
يُودَا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِبْنَهُمْ .
وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَجْدِ الدِّينِ حَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ مِنْ
أُمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بَنِي مُحَمَّدَ ابْنِ الدَّايَةِ وَلَمْ
يَسْرَحْ فِي يَدِهِ إِلَيَّ أَنْ تُوفِّيَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥)
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ (٦)
عَتِيقَ عَمِّهِ قُطْبِ الدِّينِ (٧) - صَاحِبِ الْمَوْصِلِ - ، لِأَنَّهُ
كَانَ فَارَقَ الْمَوْصِلَ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ،
وَاسْتَوَلَى عَلَى تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ [سَنَةُ] (٨)

[٦٩٩ ب]

(١) « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب : فَنَزَلُوا الْفَرَنْجَ

(٣) التَّكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

(٤) « بدر الدين الحسن بن محمد بن الداية » : المتوفى بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي : (٥٥٨ - ٥٥٧ هـ -

١١٦٣ - ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بُويعَ لَهُ بِدِمَشْقَ ، بَعْدَ

وفاة أبيه سنة : (٥٦٩ هـ) فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن

المقدم . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً . « ودفن بقلمنة حلب إلى أن ابنتت

والدته الخانكاه ، تجاه القلعة فنقل إليها » . انظر : « الأعلام : ٣٢٦ / ١ » و « زبدة الحلب :

٣ / ٤٠ - ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الخادم ، مولى بنت الأتابك سعد الدين تواطأ مع الفرنجة على

بيع قلعة حارم لهم ، فتقدم الملك الصالح إسماعيل بخرقه ، فخلق بوتر سنة (٥٧٢ / ١١٧٧ م) .

(٧) قطب الدين - صاحب الموصل - هو مودود بن زنكي بن آق سنقر ، ويقال

له الأعرج : وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ /

١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة . « الأعلام : ٣١٨ / ٧ » .

(٨) ساقطة من : ب

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى
الْوَزِيرِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي صَالِحِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْمَعْجَمِيِّ ، رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ
النَّجَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
ابْنُ نُورِ الدِّينِ كِتَابًا إِلَى سِنَانِ (٣) - مُقَدِّمِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ -
يَعْتَبُهُ عَلَى ذَلِكَ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ إِلَّا
بِأَمْرِهِ ، وَمَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلَامَةُ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَّ عَنْهُ ،
فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [إِلَيْهِ] (٤)
أُورَاقًا بَيْضًا ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُصَرِّقَهَا فِي مَهِمَّاتِ
الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الْكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ النُّورِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ .

(١) ل ، ب : مرق - في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا
على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن المعجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » : سبق التعريف بها ص ٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن المعجمي (اغتيل في ٤ ربيع
الأول سنة : (٥٧٣ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور
الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة
الوزير الكبير المتمكن ، لكثرة أتباعه بحلب وثب عليه الباطنية وقتلوه غيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج
من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره بتدبير من سعد الدين كمشتكين - صاحب حارم -
فمات شهيداً . - عن « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ - بتصرف » .

(٤) « سنان بن سلمان » - (٥٢٨ - ٥٨٨ - ١١٣٤ - ١١٩٢ م) هو سنان بن
سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب
دعوتهم في قلاع الشام « أصله من البصرة ، وكان في حصن الموت ، قرأ كتب الفلسفة
والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى
مذهبه وجرت له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع
وقصص . وإلى سنان هذا تنسب الطائفة السنانية « الأعلام : ٣ / ١٤١ » .

(٥) ساقطة من ل ، والكلمة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَقَبِضَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَانْكَشَفَ لَهُ
أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفِرْنَجِ بِمَالٍ
وَأَفِيرٍ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمٍ مِنْهُ فَا مَنَعَ ، فَحَمِلَ إِلَيْهَا
تَحْتَ الْحَوِطَةِ (١) ، وَجِيءَ بِهِ إِلَى تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَعَذَّبَ
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، فَاسْتَدْعَى [بَعْضَ] (٢) مَنْ يَشِقُ بِهِ مِنَ
الْمُسْتَحْفَظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسْرَأَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمُوهَا ، وَلَوْ قُطِعَ .
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْرًا : « بَعْلَامَةٌ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ ، سَلِّمُوا » ،
وَأَصْرَ مَنْ فِيهَا عَلَى الْعَصِيانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ،
وَسُقِيَ الْخَلْ وَالْكِلْسَ وَالِدُّخَانَ ، وَعُلِقَ مِنْكُوسًا ، وَأَصْحَابُهُ
يُشَاهَدُونَهُ ، وَلَا يُجِيبُونَ إِلَى التَّسْلِيمِ . وَخَرَجَ الْفِرْنَجُ
مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ يَطْلُبُونَ [حَارِمَ] (٣) ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ
بِخُنُقٍ كَمَشْتَكِينَ فُخْنِقَ [بَوْتَرٍ] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهَدُونَهُ
[وَلَا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَرَمَوْهُ إِلَى
خَنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عِلِمَ (٧) الْفِرْنَجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلَى شِيرَزَ ، (٨)

(١) « الحوطة » : الحراثة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٣) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٤) (٥) التكلتان من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٦) ل ، ب : إلى الخنق - التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) « شيزر » : وهي بلدة ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شمالها ، وهي ذات

أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العريزي » : بينها وبين حماة تسعة أميال ،
وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيرز إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ،
ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والعاصي يمر مع السور من شمالها . « تقويم
البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » .

فَأَغَارُوا عَلَيْهَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَ
 الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمٍّ وَجَاشِرَ ، قَرِيبًا مِنْ حَارِمَ ، يَمْنَعُونَهَا مِنْ
 الْفَرَنْجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَتَزَكُّوا عَلَى حَارِمَ ، وَضَاقُوا / ، [٢٧٠]
 فَتَنَدِمَ مَنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوا إِلَى الْمَلِكِ
 الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مَنْ فِيهَا : « صَلَاحُ الدِّينِ يَا مَنْصُورُ ! »
 فَأَحْضَرَتِ الْفَرَنْجُ خِيَمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلَاحِ
 الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ
 قَدْ عَجِزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضَعِفُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .
 وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةُ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ] (٤)
 وَالْفَرَنْجُ مُجَدِّدُونَ عَلَى حِصَارِ حَارِمَ ، وَنَقَبُوا فِي تَلِّ الْقَلْعَةِ
 مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ نَقَبًا ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ
 السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفَرَنْجِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَهُوَ
 مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥)
 قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَامْتَنَعَ الْقِتَالُ] (٦) مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 [خَوْفًا] (٧) مِنْ وَقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

(١) « الرملة » : بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة .
 قال المزيدي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . « تقويم البلدان : ٢٤٠ - ٢٤١ » .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٦ » .

(٣) ل ، ب : ودخل حلب سنة أربع

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة

(٦١٣ هـ) .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٧) ساقطة من ب - ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٨) جاء من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » : « فأخرج المسلمون رجلا من عندهم إلى

طعان يطلب الأمان من الملك الصالح والنجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلًا إِلَى طُمَانَ - مُقَدِّمُ الْعَسْكَرِ -
الَّذِي [كَانَ] (١) عَلَى تِيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمَّ ، يَسْأَلُونَهُ (٣)
أَنْ يَأْخُذَ لَهُمْ [الْأَمَانَ] (٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنَّجْدَةَ] (٥)
فَسَبَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .

فَكَتَبَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَانًا . وَانْتَخَبَ رِجَالًا
مِنَ الْحَلَبِيِّينَ أَجْلَادًا ، وَأَعْطَاهُمْ مَالًا جَزِيلًا ، وَأَفْتَرَحَ
عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرَنْجُ مُحْدِقُونَ
بِهَا فِي اللَّيْلِ ، فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ حَتَّى جَاوَزُوها ،
وَصَاحُوا بِالْكَبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ] (٧) ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِمِينَ ،
فَقَوَّيْتُ نَفُوسُ مَنْ فِيهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ [مِنَ الْمُقَاتِلَةِ] (٨)
وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تِيزِينَ إِلَى دَيْرِ أَطْمَةَ فَصَادَفُوا
فِي وَطَاءَةِ [أَطْمَةَ] (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرَنْجِ ، فَحَمَلُوا

(١) ساقطة من ل ، ب - التكمة يقتضيها السياق .

(٢) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال قنسرين ، ثم
صارَت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان » : ٢ / ٦٦ . وهي
في غربي جبل سمعان على أربعين كيلو مترا من أنطاكية « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٦ -
الحاشية (٤) - «

(٣) ل ، ب : يسألوا منه

(٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ .

(٦) التكمة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرَك بهامشها .

(٨) التكمة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ :

(٩) ساقطة من ل ، ب التكمة من « زبدة الحلب » : ٣ / ٣٧ وفيه : « وصادفوا
الفرنج في وطاءة أطمة فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأَسِيرَ [جَمَاعَةٌ] (١) .
 وَدَامَ (٢) حِصَارُ الْفِرْنَجِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَبَّرَ
 الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَيْهِمْ ، وَأَعْلَنَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣)
 خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، قَاصِداً لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخَذَهَا
 أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقْرُبُكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَدَلْ لَهُمْ مَالاً
 عَوْضاً عَمَّا أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) .
 وَأَنْتَظِمَ الصُّلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَجَرَجَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا
 مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ ، وَصَفَّحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ،
 وَوَلَّى فِيهَا سَرْحَكَ ، غُلامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
 لِمَا أَنْ تُوَفِّيَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
 وَوَلَّى حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مَوْدُودُ (٧) ،
 فَأَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَاتَبَضَ أَخَاهُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي (٨)

-
- (١) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .
 (٢) ب : ودار ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »
 (٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .
 (٤) ب : « وبدل لهم مالا عوضاً عما أنفقوه » وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ :
 « وبدل لهم مالا بمقدار ما أنفقوا مدة حصارهم لها ، وانتظم الصلح ، ورحلوا .
 (٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .
 (٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٨ » : « وولى فيها سرحك ، جمدار أبيه نور
 الدين .
 (٧) ب : محمود
 (٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ »

بسنجار (١) عن حلب (٢) ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ فِي
صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) ، فَسَيَّرَ إِلَى
صَرَخَكِ (٤) يَطْلُبُ مِنْهُ حَارِمٌ ، قَابِي أَنْ يُسَلِّمَهَا لَهُ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ
لَهُ مَا يُحِبُّ مِنَ الْإِقْطَاعِ ، فَاشْتَقَّ (٥) فِيهِ الطَّلَبَ ، وَرَاسَلَ
الْفَرَنْجَ لِيَسْتَنْجِدَ (٦) بِهِمْ ، فَسَمِعَ بَعْضُ الْأَجْنَادِ الْمُرَكِّزِينَ
بِقَاتِلَةِ حَارِمٍ ذَلِكَ ، فَأَعْلَمَ أَصْحَابَهُ [فَخَافُوا أَنْ يُسَلِّمَهَا
لِإِلَى الْفَرَنْجِ] (٧) « فَوَتَّبِعُوا عَلَيْهِ وَقَبِضُوهُ وَحَبَسُوهُ » (٨)
وَكَتَبُوا إِلَى الْمَلِكِ الذَّائِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَطْلُبُوهُ [ن] (٩) مِنْهُ

[٧٠ ب]

- (١) ب : سنجار - ما أثبت من : ل
(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٥٢ / ٣ » و « مفرج الكروب : ١١٠ / ٢ » وجاء فيه :
وسار من جانب عماد الدين من تسلّم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلّم سنجار ،
وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صموده قلعته في ثالث
عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٠ / ٣ » وفيه : « فرمت أعلام الملك الناصر
عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنة تسع
وسبعين وخمسمائة » .
(٤) في « زبدة الحلب : ٧٠ / ٣ » و « مفرج الكروب : ١٤٦ / ٢ » و « شفاء
القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ٤٩٨ / ١١ » : سرخك وجاء في « الكامل : ٤٩٨ / ١١ »
« لما ملك صلاح الدين حلب ، كان بقلمه حارم ، وهي من أعمال حلب ، بعض المماليك
النورية ، واسمه سرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها
إلى صلاح الدين .
(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ٤٩٨ / ١١ » و « زبدة الحلب :
٧٠ / ٣ » .
(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٧٠ / ٣ » وجاء في « الكامل :
٤٩٩ / ١١ » .
(٧) ساقط من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٧٠ / ٣ » .
(٨) انظر : « الكامل : ٤٩٩ / ١١ » و « مفرج الكروب : ١٤٦ / ٢ » .
(٩) ل ، ب : يطلبوا - ما أثبت من « الكامل : ٤٩٩ / ١ » .

الْأَمَانَ وَالْإِنْعَامَ فَأَجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وَتَسَلَّمَهَا فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَوَلَّى فِيهَا خَادِمًا لَهُ يُسَمَّى سَرَبَكُ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ صَلَاحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ .
وَاسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِحَلَبَ (٢)
وَأَعْمَالِهَا فِي صَفَرِ سَنَةِ نِسْعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٣) .

وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْقِيْلَاعِ سَيَّرَ إِلَى
سَرَبَكُ خَلْعَةً لِبَسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلُوكٍ لَهُ كَانَ
يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ يَسْتَدْعِيهِ ،
فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَاسَلَهُ مِرَارًا ، فَزَادَ اسْتِشْعَارًا ،
فَخَرَجَ لِإِيَّتِهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ
سَرَبَكُ ، ثُمَّ دَخَلَ الْأُمَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،
وَأَعْطَاهُ عَوْضًا عَنْهَا رَعْبَانِ وَكَيْسُومَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ
مُقِيمًا بِحَلَبَ ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ .

وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ] (٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرَبَكُ
قَدْ عَمِلَ بِهَا مَبْدَأًا عُرِفَ بِهِ .

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ٤٩٨/١١ - ٤٩٩ » - جاء في « مفرج الكروب :

٢ / ١٤٦ - ١٤٧ » : :

« فأجابهم إلى ما طلبوا ، وحلف لهم ، ورحل من حلب إليهم لليلتين بقيتا من صفر
فوصلها ليلة بقيت منه ، وبات بها لليلتين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وولى فيها
إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري
المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخدمه ووفى للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلَّى السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكًا (١) يُدْعَى [فلان] (٢) وَبَقِيَ
 بِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ تُؤْفَى السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ ، فَحَدَّثَتْهُ
 نَفْسُهُ بِالْعِصْيَانِ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ
 أَبَا الْحَمْدِ الْقَارِسِيَّ . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمٌ وَطَلَبَ الْاجْتِمَاعَ
 بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مُنَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافًا (٣) إِلَى
 مَا بِيَدِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَارِمٍ ، فَأَذِنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ
 مِنْدَةً مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِي الْقُلْعَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ
 عَلَى الْفِتْبَازِ [عَلَيْهِ] (٤) فَتَبَضُّوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ .
 وَوَلَّى شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ الْقُرْعَوِيِّ (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
 أَنْ تُؤْفَى .

وَوَلَّيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ بِأَقُوتُ - عَتِيقُ الْمَلِكِ
 الظَّاهِرِ - وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى حَلَبَ .
 وَوَلَّى فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَعْرَجِ
 الْيَارُوقِيِّ ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوَلَّى بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سَوْدَكِينُ وَتُؤْفَى بِهَا .
 وَوَلَّى بَعْدَهُ مَبَارِزُ الدِّينِ بْنُ مِيخَائِيلِ الزَّرَادُ [وَلَمْ] (٦) يَزَلْ
 بِهَا إِلَى أَنْ قَصَدَهُ هَوْلَاكُو ، بَعْدَ اخْتِذِ [هـ] (٧) حَلَبَ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : مملوك - ما أثبت من : ل

(٢) يياض في الأصل ل بمقدار كلمة ، - ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : المرقوي .

(٦) ب : لم - ما أثبت من : ل

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بمسكره وضايقة ، فأبى أن يُسَلِّمَها إليه ، وأصرَّ على الامتناع .
 فَتَيَّرَ هولاكو أحضر فخر الدين إياس الذي كان متولّي
 قلعة حلب ، فلَمَّا وصل إليه سلّمها له ، وقالَ له : « أَنْتَ نَائِبُ
 السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَأَنْتَ سَلَّمْتَ لِي هَذِهِ الْقَدَاحَةَ ، فَتَسَلِّمُ
 مَا سَلَّمْتَ حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي عُدَّتِي تَبِيعَةٌ » . فَتَسَلَّمَهَا
 فخرُ الدِّينِ إِيَّاسُ مِنْ الْوَالِي ، الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .
 ثُمَّ تَسَلَّمَهَا هولاكو وقتل جميع من فيها من النَّاسِ وَالبَهَائِمِ
 خَنْقًا ، وَأَخْرَبَهَا .

وكانت المدينة من أيام الملك الظاهر بحلّ بها نُوَّابٌ عن الملك
 الْأُمَرَاءِ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ الْعِظَمَاءِ الْكِبَرَاءِ .

وكانَ لَهَا عَمَلٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ حَقُوقٌ فِي أَلْفِ فَارِسٍ ،
 خَارِجًا (١) عَنْ قَصْبَةِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسْتَخْرَجُ فِيهَا خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
 وَهَذَا الْعَمَلُ يَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى ، وَبَسَاتِينٍ فِيهَا عِيُونٌ ، عَلَيْهَا
 الْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ بِهَا ، تُسَمَّى دِمَشْقُ الصَّغِيرَةِ (٢) لِكثْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ سَائِرِ الْفَوَاحِ .
 وَحَدُّ هَذَا الْعَمَلِ ، مِنْ الْقَبَائِلَةِ ، جَبَلُ أَرْمَنَازَ ، وَجَبَلُ
 الْأَعْنَى ، وَجَبَلُ بَارِيشَا ، وَكُلُّهَا مَعْمُورَةٌ بِالضِّيَاعِ وَالْقُرَى ،
 وَتَنْتَهِي هَذِهِ الذَّاحِيَةُ إِلَى الْبِيرِ الطَّيِّبِ مِنَ الرُّوجِ (٣) .

(١) ل : الْأُمَرَاءِ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ ، ب . الْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ - وَالْأُمَرَاءُ الْإِسْفَهْلَارِيَّةِ مِنْ
 الرَّبِّ الْمُسْكِرَةِ الْعَالِيَةِ ، أَرْبَابِ السُّيُوفِ ، وَهِيَ مِنَ الْوُضَائِفِ الَّتِي يَتَوَلَّاهَا مُقَدِّمُو
 الْمُسْكِرِ . وَ « الْإِسْفَهْلَارِ » : مُصْطَلَحٌ مُسْكِرِي لُطْفِي ، وَظَلَّ مُسْتَعْمَلًا فِي الْعَهْدِ الْمُلُوكِيِّ
 وَالتُّرْكِيِّ وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : « إِسْفَه » وَتَعْنِي بِالْفَارْسِيَّةِ « مُقَدِّمٌ » وَسَلَارُ وَتَعْنِي
 بِالْتُّرْكِيَّةِ مُسْكِرٌ ، وَالْمَعْنَى الْعَامُّ لِهَذَا الْمَصْطَلَحِ : « مُقَدِّمُ الْمُسْكِرِ » .

(٢) الدِّرُ الْمُنْتَخَبُ ، ٦٧ : « دِمَشْقُ الصَّغِيرِ » .

(٣) « الرُّوجُ » : « كُورَةٌ مِنْ كُورِ حَلِبِ الْمَشْهُورَةِ ، فِي غَرْبِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ » .

« مُرَاصِدُ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشرق تنتهي إلى عِمّ ، وتيزين (١) ، وجبل ليلون (٢) ،
 وككل هذه الجبال مُتَجَرَّةٌ بِالْأَنْهَارِ ، (٣) ، مُلْتَفَّةُ الْأَشْجَارِ .
 ومن الشمال تنتهي إلى جِسْرِ قِيَّار (٤) على عِفْرَيْنَ ، وعلى
 أَرْحَاءِ السَّحُونَةِ إلى بلد (٥) البَلَاط (٦) ، ويشتمل على قُرى
 الْعَمَقِ (٧) .

ومن الغرب يشتمل على ناحيةٍ يقالُ [لها] (٨) الإقليم (٩)
 تنتهي إلى العاصي .

وكان في هذه النواحي ما يزيد على ثلاثين والياً يتصرفون من جهةٍ
 [من] (١٠) يكون نائباً عن السلطان بحارم .

وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

-
- (١) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب . « مرصد الاطلاع : ٢٨٥ / ١ » .
 (٢) ل ، ب : لبتون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول
 « وجبل ليلون » : جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع .
 « معجم البلدان : ٢٩ / ٥ » .
 (٣) ل ، ب : متجربة الأنهار
 (٤) « جسر قييار » : القييار : حصن بين أنطاكية والثغور ، له ذكر ومنعة .
 « معجم البلدان : ٤١٩ / ٤ » .
 (٥) ب : بلاد - ما أثبت من : ل
 (٦) « البلاط » : مدينة عتيقة بين مرعش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من
 الثغور ، وهي مدينة كورة الحوار ، خربت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان :
 ٤٧٧ / ١ » .
 (٧) « العمق » : « كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولاً من نواحي
 أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية » . « معجم البلدان : ١٥٦ / ٤ » .
 (٨) التكملة يقتضيهما السياق
 (٩) ل ، ب : الأقاليم - ما أثبت من : الدرالمختب : ١٦٧
 (١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة يقتضيهما

— « قلعة دركوش » (١) : كانت قديماً شقيفاً (٢) ، فلما ابتنى (٣) الفرنج حارم بنوه حصناً ، وله ولاية ، وجامع ، وربض ، [وقاض ، ووال [(٤) . وهو على (٥) شطّ العاصي ، في كهف .
— و « قلعة بلميس » (٦) : وهي على نهر ، حصينة ، ولها جامع ، وربض . وولاية .

— و « شقيف كفر دُبين » (٧) : وهو قلعة حصينة على العاصي أيضاً ، ولها جامع ، وربض ، وولاية .
وأهل هذه النواحي وفلاحوها [من (٨) الأرمن .

وما زالت في يد ملوك حلب مضافة إلى حارم / إلى أن استولت التتر [على تلك الأعمال و [(٩) على [عمل [(١٠) حارم برمته ،

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال العواصم . « معجم البلدان » : ٤٥٢ / ٢ .

(٢) « الشقيف » : هو الكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبلي حارم . « معجم البلدان » : ٣٥٦ / ٣ .

(٣) ل ، ب : ابتنوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف دبين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دبين » : « ضيعة

كالربض لها » معجم البلدان : ٣٥٦ / ٣ .

و « كفر دبين » وهو حصن بنواحي أنطاكية : ٤٦٩ / ٤

و « الكفر » و « الكفر » : وهي عند أهل الشام القرية ، وتضاف إلى رجل أو

أماكن « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

(٨) ساقطة من ل ، ب — ونرجع ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب » : ١٦٧ .

فسيّتم جميعها للبرنس (١) - صاحب أنطاكية وطرابلس . وما زالت
في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس - صاحب مصر والشّام -
[٧١ب] [تلك البلاد] (٢) فتسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ،
وجعل فيها نواباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابع عشر رمضان سنة
ست وستين وستمائة « (٤) .



-
- (١) في « الدر المنتخب : ١٦٧ » : إلى البرنس
(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .
(٣) في « الدر المنتخب : ١٦٨ » : الأعمال .
(٤) « الدر المنتخب : ١٦٧ - ١٦٨ » .

ذَكَرُ عَزَّاز (٠)

وَمِىَ مَدِينَةَ عَامِرَةَ ، مُحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُرَ
بِنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فِنَاؤُهَا .

عُمِرَتْ قَاعَتُهَا ، [وَ كَثُرَتْ مَقْعَتُهَا . وَكَانَتْ
تَقْدِيمًا تُرَفُّ بِنَلٍّ عَزَّازٍ . وَكَانَتْ] (٢) قَاعَتُهَا أَوَّلًا مَبْنِيَّةً
بِالْبَلْبَنِ (٣) وَالْمَدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى يُنَاهِزُ عَدَدُهَا
ثَلَاثِمِائَةَ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلَّكٌ لِأَهْلِ حَلَبَ .
طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : سِتُّ (٥) وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتُّ (٦) وَعِشْرُونَ
دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) إِلَى أَنْ أَخَذَهَا

(٠) انظر : « عزاز » أو « أمزاز » في : معجم البلدان : ٣ / ١١٨ « و » تقويم
البلدان : ٢٣٢ « و » صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ « و » الدر المنتخب : ١٦٨ « و » تاج
العروس : ١٥ / ٢٢٢ .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - قفزة بصرية - التكللة من « الدر المنتخب :

١٦٨ »

(٣) ب : بالبن - ما أثبت من ل - و « اللب المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى » .

(٤) « المدر » : هو الطين المزج المتماسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكللة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .

الرُّومُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ :
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ
بِأَرْضِ قِنْسَرِينَ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَمَّرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةَ .
ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بَنُجُوتَكِينَ (٤)
أَحَدُ قَوَادِمِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) - صَاحِبِ مِصْرَ - لَمَّا

(١) جاء في « الدر المنتخب : ١٦٨ » : « ثم فتحها سعيد الدولة أبو المعالي بن سيف
الدولة » والصواب ما أثبت في النص . - وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن
حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص
وما بينهما . كان في ميفارقين لمات أبوه بحلب ، فقصدوا وجلس على سرير أبيه سنة
(٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) . مات بيلة الفالج في حلب سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وحمل
إلى الرقة فدفن فيها . « الأعلام : ١٦٢ / ٣ » .

(٢) ل : كان

(٣) في « الدر المنتخب : ١٦٨ » فأخربت قلعتها .

(٤) ل ، ب : بنجوتكين ، في « زبدة الحلب : ١ / ١٨٥ » بنجوتكين ، « النجوم
الزاهرة : ٤ / ١١٧ » : بنجوتكين - وفيه : « وكان للعزیز غلامان أحدهما يسمى
بنجوتكين ، والآخر بازتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتدين » . و « بنجوتكين »
أو « بنجوتكين » : هو غلام العزیز : من الأتراك ، ولأه العزیز الفاطمي حرب حلب ،
وقدّمه على العساكر ، وولاه الشام . فقصد حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة
(٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ،
وصار بينه وبينهم النهر المقلوب - العاصي - ثم عبر جندة النهر ، واصطدم الطرفان
فانتصر المسلمون ، وانهزم الروم ، وتمتعهم في أنطاكية - عن « النجوم الزاهرة :
٤ / ١١٧ - ١١٩ - تلخيصا - » .

(٥) « العزیز بالله » : (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م) هو : نزار
(العزیز بالله) بن معد (المعز لدين الله) بن المنصور العبّاسي ، الفاطمي ، أبو منصور :
صاحب مصر والمغرب . ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة : ٣٦٥ هـ)
طالت مدته إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بليس أدركته الوفاة .
« الأعلام : ١٦ / ٨ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ حَلَبَ ، خَطَرَ لَهُ أَنْ يُؤَلِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ . وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثُّرَيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُؤَلِّيهِ عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة بن شبل الدولة : أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه حكومة مصر عنه ثمال بن صالح فانتزعها منه سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) .
« الأعلام : ١٨٩ / ٧ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » : « أن يولي في كل قلعة من قِلاع رجلا من أهل حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا : هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار التي هي المدرسة العسرونية بحلب ووزر أولا * لمطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير أبا بشر النصراني وزير عز الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر النصراني بالكد له قال له : « يا قائد السوء ، علمت أن هذا كان من سعيك ، والأجل لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استمد لرجلك بحبل ، فسموت ميتة الكلاب ، وتجر جيفتك إلى الخندق » .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي الثريا فلما مات محمود أبعد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ، فلما استقر بها انتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا ووزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) وكان راكبا تحت القلعة وهو في حشمه على بقلته ، وعمل في رجله حبل ، وجذبت جثته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق قال أبي بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ » . لا أجد لذلك إلا أبا محمد بن سنان الخفاجي » .

الله بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى بن سِنَان الخَفَاجِي (١).
وَكَانَ أَبُو نَصْرِ ابْنِ النُّحَاسِ (٢) حَاضِرًا ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ
فِيهِ ، فَأَخْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلَّاهُ بَعْدَ امْتِنَاعِ (٣).
ثُمَّ لَمِنَهُ اسْتَوْحَشَ عَلَيْهِ (٤) ، فَاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

(١) « ابن سنان الخفاجي » : (٤٢٣ - ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي ! شاعر أخذ الأدب عن أبي العلاء المبري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه خشكناجة (خشكناة) سميمة فمات وحمل إلى حلب . « الأعلام ١٢٢ / ٤ » و « إعلام النبلاء : ٢٠١ / ٤ » و « النجوم الزاهرة : ٩٦ / ٥ » و « زبدة الحلب : ٣٨ - ٣٩ / ٢ » و « فوات الوفيات : ٤٨٩ / ١ » و « الخفاجي » : هذه النسبة إلى خفاجة ، وهواسم امرأة ولد لها أولاد كثيرون ، وهم يسكنون بناحي الكوفة ، وهم القليل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م قلت : هذا قال السمعاني ! اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر باللقب . قال ابن حبيب . طعن رجلا من اليمن فأخفجه . « الباب : ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ » .

(٢) « ابن النحاس » : هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة : (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)

تولى الكتابة لعز الدولة محمود بن صالح المرداسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرداسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم عزله واعتقله مدة وأطلقه .

ثم أمر قسيم الدولة آق سنقر التركي بالقبض عليه ، بسعاية من المجن بركات الفوعي - رئيس حلب - ولم يزل به إلى أن أمره بختقه وهو معتقل عنده ، فختقه . « زبدة الحلب : ٤٨ / ٢ - ٥٨ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - تلخيصاً - وقد أتى على ذكره ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤١٠ » وقية : « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولا . بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب : استوحش منه - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

عِدَّة (١) دفعاتٍ إِلَى حَلَبَ فَنَعَلَلَ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ
يَحْضُرْ .

وَكَانَ أَبُو نَضْرٍ ابْنُ النَّحَّاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كَاتِبًا
لِمَحْمُودٍ (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهِ سِرًّا [و] (٤) يُحَدِّثُهُ
مِنَ النُّصُولِ ، فَأَمَرَ مَحْمُودٌ ابْنَ النَّحَّاسِ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ
بِالْحُضُورِ ، وَالْكِتَابُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦)
بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُضَمِّنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ
خَيْرٍ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ
يَقَعْ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيهِ (٧) شَيْئًا .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : « فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ
شَيْئًا / سِوَى أَتْنِي شَدَّدْتُ التَّوَنَ مِنْ : [لِنْ شَاءَ اللَّهُ] ، [٢٧٢]
وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الْكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتُ ضِدَّ
مَا كَتَبْتُ لِمَا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةٍ مِنْ بَعْشُهُ » (٩) .
وَأَخَذَ مَحْمُودٌ الْكِتَابَ [وَوَقَّفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيهِ

(١) ب : عدت .

(٢) ل ، ب : ففعل - ففعل

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : كاتب محمود

(٤) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة - والتكلمة

بعضها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) الكلمة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

نَظَرَهُ فَرَّاهُ كَافِيًا شَافِيًا ، فَأَمَرَ بِالصَّاقِهِ وَعِذْوَانِهِ ، وَدَقَّعَهُ
لِبَسَةِ نَصْرِ أَصْحَابِ ابْنِ الذَّحَّاظِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هَذَا
كِتَابٌ دَقَّعَهُ لِي (١) أَبُو نَصْرِ بِدَارِهِ (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى
عَرَازِي .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ،
وَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرِ] (٤)
أَعْطَاكَ هَذَا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالذَّيْوَانِ أَمْ بِالْقَلْعَةِ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَمِيرِ (٥) ؟ » . فَقَالَ : « بَلْ بِدَارِهِ » ، فَقَالَ : « مَا هَذَا
صَحِيحٌ ! ! » . فَحَلَفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ قَالَ :
« وَقَعْتُ عَلَى الْأَمْعَنِيِّ » . وَكَتَبَ جَوَابَهُ بِذِكْرِ [فِيهِ] (٦)
شُكْرَ أَبِي نَصْرِ وَأَذَنُ مُهْتَمِّ بِالْحُضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَى
جِسْمِهِ . (٧)

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ٣٧ / ٢ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ،
وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيحتمل
أن يكون وقع ذلك معهما جميعاً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٣٦ / ٢ وما بعدها » . و « فوات الوفيات :
١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات : ٣ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردها عن
صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسيد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن
نصر بن منقذ الكتاني - صاحب قلعة شيزر - :

وقد ألح إلى مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ : (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) . وَكُتِبَ فِي صَدْرِ
النُّونِ أَلِفًا . وَقِيلَ أَلَصَقَ الْأَلِفَ بِالنُّونِ ، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا
«لَنْ» .

وَمَعْنَى تَشْدِيدِ (١) النُّونِ ، مِنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
قَوْلَهُ - تَعَالَى - : (إِنْ الْمَلَائِكَةُ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ) (٢)
وَمَعْنَى الْجَوَابِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيِّ : (لَنْ)
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا (٣) وَإِنَّا لَنْ (نَدْخُلُهَا) - عَلَى
الرُّوَايَةِ الْأُولَى - إِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا .

ثُمَّ إِنْ مَحْمُودًا (٤) [دَهْش] (٥) لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْجَوَابِ
[وَأ] (٦) قَالَ : لِأَبِي نَضْرٍ : « مَا أَعْرِفُ قَتْلَهُ إِلَّا مِنْكَ » ،
وَلَا قَتْلَتِكَ ، فَقَالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقَالَ : « نَمُضِي إِلَيْهِ
الْيَوْمَ ، وَمَعَكَ ثَلَاثُونَ فَارِسًا (٧) يَقِفُونَ لَكَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، وَتُقَدِّمُ [مِنْكَ] (٨) إِلَيْهِ مَنْ يُعْرِفُهُ (٩) بِوُصُولِكَ ،

(١) ب : التشديد

(٢) « سورة القصص : ٢٨ / ٢٠ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة
يسمى قال يا موسى إن الملائكة يأتون بك ليقتلوك فاخرج إنني لك من الناصحين)

(٣) « سورة المائدة : ٥ / ٢٣ » وكمال الآية : (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا
ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(٤) : ل ، ب : ان محمود

(٥) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : فارس

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٩) من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « يعلمه بوصولك »

وَمَعَكَ (١) فِي رَأْسِكَ (٢) هَذِهِ الْخَشْكَنَانَةُ (٣) ، وَمَعَكَ [أَنْتَ
 خَشْكَنَانٌ] (٤) غَيْرُهُ (٥) ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ
 يَنْزِلَ وَيَلْتَقِيكَ مِنْ قُلْعَةٍ عِزَازٍ ، وَيَعْرِضُ عَلَيْكَ الصُّهُودَ
 وَالنَّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أَنَا مُوَجِّلٌ وَمُسْتَحْلِفٌ أَنْ لَا أَنْزِلَ
 عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَا أَكُلَ لَكَ طَعَامًا ، وَأَطِيلُ (٦) الْحَدِيثَ
 مَعَهُ لِيَلِيَّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ إِذْ كُرَّ أَنْتَ الْجُوعَ ،
 وَأَخْرِجْ لَكَ خَشْكَنَانَةً (٧) مِنَ الَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أَخْرِجْ (٨)
 هَذِهِ الَّتِي فِي رَأْسِكَ ، وَأَدْفَعْنَاهَا إِلَيْهِ ، وَكُلْ أَنْتَ الَّتِي
 لَكَ ، وَتَحَدَّثْ مَعَهُ ، وَيَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى قَرَسَيْكُمَا ،
 وَأَنْتُمَا بِمَعَزِلٍ مِنْ أَصْحَابِكُمَا ، [وَطَوَّلْ مَعَهُ الْحَدِيثَ] (٩)
 وَلَا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أَكْلُهَا ، وَعَلَامَةٌ (١١) صِدْقِكَ (١٢)
 مَوْنُهُ ، وَإِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَكَ .

(١) ب : ومعه

(٢) « الرأفك »

(٣) « الخشكنانة » : « غبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر والوز
 أو الفستق ، وتقلي » - فارسي - « المعجم الوسيط : مادة : خشكنان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، - ما أثبت مجازاة للنص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب : الخشكنانة - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : ثم أخرج المسمومة فادفعها إليه .

(٩) ل ، ب : الذي - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١١) ب : وعلامت .

(١٢) ل ، ب : ذلك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ [بْنُ] (١) النَّحَّاسِ : فَنَزَلَ عَلَيَّ / مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ تَمَنَيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتُ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣) وَأَنَا عَلَى غَايَةِ [مِنَ الْجَزَعِ وَ] (٤) التَّاسُفِ (٥) كَيْفَ قَضَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيَّ يَدَيَّ ، وَجَعَلَتْ دَفْعَةً (٦) أَعُولُ عَلَى الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أَفْكُرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ، وَلَئِنِّي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَهْلَكَتُهُمْ لِعِلْمِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ، ثُمَّ إِنْ الْفَرَسَانِ مُوَكَّلَةٌ (٨) بِي ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَّعْتُهُ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ أَكْلِ الْخُشْكَانَةِ ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْضِعِي مُبَادِرًا ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازٍ ، وَرَكِبْتُ جَنِيًّا (٩) [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفًا مِنَ الطَّلَبِ . وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ مَغْصًا شَدِيدًا وَرِعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

(١) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٨ »

(٢) ب : بنيت

(٣) ساقطة من : ب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٨ »

(٥) ل ، ب : التأسف

(٦) ل ، ب : دفعه - « دفعة » : مرة

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩ » وفيه « ثم إني أفكر في أولادي وأهلي » .

(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » « ثم إن الفرسان موكلة بي » .

(٩) « الجنيب » وجمعها « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء السلطان أو الأمير في الحروب لاحتمال الحاجة إليها - « نقلنا عن « الروضتين : ١ / ٢٤٥ » نقلًا عن « معجم Dozy »

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ »

(١١) ل : فقال . ب : وقال .

نَصْرٍ: اِطْلُؤُهُ ، ، فَرَكِبَتِ الْخَيْلُ خَلْفَهُ فَلَمْ تَلْحَقْهُ (١).
 فَلَمَّا وَصَلَ أَبُو نَصْرِ اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَفَهُ مَا جَرَى.
 فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَدْعِي الشَّرِيفَ
 [النَّقِيبَ (٣) أَبَا (٤) الْمَعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِيَّ
 وَابْنَهُ سِنَانَ] (٥) بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ
 أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ (٦) ، فَمَنَعَ مَحْمُودُ
 وَلَدَهُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيفِ النَّقِيبِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ
 يَحْفَظَ لَهُ الْقَلْعَةَ إِلَى أَنْ يُنْفَذَ إِلَيْهَا [وَالْبَأْ] (٧)
 فَوَلَّاهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ .
 وَتُوفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قَلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِتِّ
 وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [- وَهُوَ
 الصَّحِيحُ -] (٨) ، وَحُمِلَ إِلَى حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ
 مَحْمُودُ بْنُ صَالِحٍ (٩) .

-
- (١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٢) في « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » : « فلما كان من ذلك الفد وصل رسول من عزاز »
 (٣) ساقطة من : ب
 و « نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بلبسه عن سواء » وبطربوش أخضر ، وعبامة
 خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتممون بعبامة خضراء ،
 والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضراء ، ولا يتمم بالعبامة الخضراء غير الأشراف .
 ولهم حرمة زائدة عند الأهالي ، وخصوصاً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في
 الأمور المدنية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء : ٢٩٧ / ٢ » .
 (٤) ب : أبي المعالي .
 (٥) ساقطة من : ل - التكملة من : ب
 (٦) « السياق » : هو حال النزوع والا احتضار » . « المعجم الوسيط - مادة : سياق - »
 (٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣٩ / ٢ » .
 (٩) نسبه إلى جده مباشرة انظر « الأعلام : ١٨٩ / ٧ » .

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :
 خَفَ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرَكْنِ إِلَى أَحَدٍ
 فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ
 إِنْ كَانَتْ التُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
 فَمَا تَزِيدُ عَلَيَّ غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِبِ
 تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمْ
 وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهُمَا فِي الْمَحَارِبِ (٤)
 وَلَمْ تَنْزَلْ عَزَازٌ فِي يَدِ مُلُوكٍ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَصَلَ
 السُّلْطَانُ (٥) تَاجَ الدَّوْلَةِ تَنْشُ (٦) مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِداً
 حَلَبَ ، فَعَبَّرَ الْفُرَاتَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَازَ ، بَعْدَ حِصَارٍ .
 وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ مَلَكَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ
 مُسْلِمُ (٧) بَنُ قُرَيْشٍ - حَلَبَ ، فَأَخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
 مِنْ الْبِلَادِ .

(١) ب : بصحتك

(٢) ب : غدر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وردت هذه الأبيات في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٠ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تنش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عزاز في السنة ذاتها .

(٦) « تاج الدولة تنش » : هو تنش بن ألب أرسلان - أخو السلطان ملكشاه - ابن

داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد .

كان شهياً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه .

قتل بنواحي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . « العبر - للذهبي - : ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسلم . - وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش بن بدران

المعقل ، أمير سقطل افتتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر

أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) . « الأعلام : ٨ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

[٧٣] وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أَرْتُقَ (١) / - ملوك حلب -

قصدت الروم عزاز ، وأخلوها وسلموها لجوسلين (٢) الفرنجي ،
فحصنها وشيئها ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب
حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي :
٣٤٥ » وزبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ »

و « الأرتقية » من الأعر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكك ، مؤسس
دولة بني أرتق . تشبعت دويلتهم فحكمت طبقة السكمانية بحسن كيفا وآمد ، خلال
الفترة الكاثنة ما بين سنتي (٤٩٥ - ٦٢٩ هـ / ١١٠١ - ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق
خربرت خلال سني (٥٨١ - ٦٣١ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في
ماردين الطبقة الإبلغازية خلال سني (٥٠٢ - ٨١١ هـ / ١١٠٨ - ١٤٠٨ م) « تاريخ
الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٥ . ومن فرع أرتقية ماردين
حكم بعض ملوكهم حلب .

انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ »
و « زبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ - ٢٣٨ » أحداث : (٥١١ - ٥٢١ هـ) .

(٢) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى
رسمه بالكاف الذهبية في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩ - ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي »
هو جوسلين بن جوسلين - صاحب قل باشر وعين تاب وعزاز - وكان من أشد الفرنج
شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصحهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طائفة من التركمان
سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ » . ثم نمي خبره إلى مجد الدين بن الدابة - النائب بحلب - فسير
عسكراً ، فأتي به من أسريه ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك » .
« مفرج الكروب : ١ / ١٢٣ - ١٢٤ »

ويعرف أيضاً بابن جوسلين أو جوسلين الثاني « Joscelyn II » . تولى الإمارة
بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين : ١ / ١٢٥ -
الحاشية : (٣) - » .

أسره (١) سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٢) .

ونادى في سائر بلاد حلب : « من كان له مِلْكٌ في عِزَّاز ، ومعه
بيتةٌ تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأُتيت الناس أملاكهم
بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبيتة ، وأقسم ما كان فيها
من الغلال عليهم .

ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملك
الملك الناصر صلاح الدين دِمِشْقَ ، وقصد حلب . [ونازل عِزَّاز
في ثالث ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها
المجانيق (٤)] (٥) .

(١) ذكر ابن العديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى
مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) » . « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٢ »
وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) » . « دول الإسلام : ٢ / ٥٩ » .
وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة (٥٤٦ هـ)
في « التاريخ الباهر : ١٠١ » و « الكامل : ١١ / ١٥٤ - ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء
أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) » . « المختصر : ٣ / ٢٣ » . وذكر ابن كثير
في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ - » في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) « وفيها فتح نور الدين
حصن عِزَّاز وأسر ابن ملكها « ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسر بعده والده
جوسلين الفرنجي ، فترايدت الفرحة بذلك » .
(٢) التكملة لرفع الالتهاب بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : ومعه بيتة تشهد له فلما له فالملك له لا يعارضه فيه

(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجميق » والجمع : « مجانيق » و « مناجيق »
و « منجنوقات » : لفظ أعجمي معرب ، فهو في اللاتينية : « Mangonellus » وفي
الفرنسية Mangonneo وفي الإنجليزية : « Mangonel » - وهو آلة من آلات
الحصار في العصور الوسطى يقوم مقام المنفع الحالي ، وإن كانت قذائفه من الحجارة ،
وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ٢ / ١٤٤ » وصفاً سهلاً .

« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ - الحاشية (٢) » وانظر : « المغرب - لاجو اليقي - :

٣٠٥ - ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ - ١٩٣ » .

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و] (٣) يسمى
جاولي ، فوثب عليه باطني ، فجرحه بسكين في رأسه ، فوقاه
المغفر (٤) ، وأمسك (٥) الملك [التأصر] (٦) يدي (٧)
الباطني بيديه ، إلا أنه لا يقدر على منعه من الضرب بالكلية ،
بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطني يضربه بالسكين في رقبته ،
وكان عليه كزاً غنْدُ (٨) ، فكانت [الضربات] (٩) تقع في
زيقه (١٠) ، والزرد يمنعهما من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المغفر » و « المغفرة » و « الفغارة » : زرد ينسج ، من الدروع على قدر
الرأس ، يلبس تحت القلنسوة . وقيل : هو رفرق البيضة . وقيل : « هو حلق يتقنع به
المسلح » . وقيل : « حلق يجملها الرجل أسفل البيضة تسج على المنق فتيقه » . وقيل :
« وربما كان المغفر مثل القلنسوة ، غير أنها أوسع يلقبها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع
ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج
وخز أسفل البيضة » .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ - الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٧) ل ، ب : يد الباطني - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٨) « كزاً غنْدُ » المعطف القصير ، يلبس فوق الزردية .

« السلوك : ١ / ٢٥٣ - الحاشية (٥) - » .

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيقي الكزاً غنْدُ » .

فتقطعه ، والزرد يمنعهما من الوصول إلى رقبته » .

بازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطني ، ولم يطلقها من يده إلى أن قُتِلَ . [(٢) وجاء آخران من الباطنية فقتلَا (٣) وركب السلطان ، وحاصر عَزَّاز إلى أن تسَلَّمها بعهده قتال شديد] [في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجة من السنة (٥) ثم حاصر حلب إلى أن استقرَّ الصلح ، على ما سذكروه في أمراء حلب (٦) . وخرجت بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدين هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدين والتقاها ، وأكرمها ، ودخل بها خيمته راكبة ، فطلبت منه عَزَّاز والمعرّة ، (٩) وقالت له : «إنَّ أبي قد أفردهما لي» ، فقال : «إنَّ المعرّة أقطعتهما لابن أخي تقيّ الدين (١٠) ، وعَزَّاز لسيف الدين [علي بن أحمد] (١١) المشطوب» .

(١) ل ، ب : تركن

وهو « يازكوج » في مضمار الحقائق : ١٤٦ « وفي » الروضتين : ٢٥٨ / ١ « وهو » يازكج « في زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ . وهو « أيازكوج » في « ذيل الروضتين : ٣٤ « وجاءت ترجمته في « ذيل الروضتين - تراجم القرنين السادس والسابع : ٣٤ « هو « الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (١٢٠٢ / ٥٥٩٩ م) . ولا الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ «

(٢) « زبدة الحلب : ٢٨ / ٣ - ٢٩ » .

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ : « وجاء باطنيان آخران فقتلا » . وانظر خبر مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية : ٢٩٣ / ١٢ » .

(٤) « التكملة عن » زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ » .

(٥) الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب : ٢٩ / ٣ . وثمته : « ورحل عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الخاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلام »

(٧) في « البداية والنهاية : ٢٩٤ / ١٢ « هي « الخاتون بنت نور الدين »

(٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته .

(٩) هي « معرّة النعمان » : « مدينة كبيرة بين حلب وحماة » مراد الاطلاع : ١٢٨٨ / ٣ «

(١٠) هو « تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ)

(١١) التكملة للتوضيح ، وهو سيف الدين علي بن أحمد المشطوب : من أصحاب

أسد الدين شيركوه ، حضر معه الوقعات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين .

توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس ، ودفن في داره فيها « من

البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ - باختصار - »

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) و بنت مولاك تسألك

عزّاز] و [(٢) تمنعها منها ؟ »

فقال : « أنا أنزل عنها » . فردّها عليهم (٣) .

ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / الناصر مع ما صار (٤) [٧٣ب]

إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين
وخمسائة فأقطعها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جَنْدَرَ ،

(١) ب : مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) أورد ابن العديم هذا الخبر مختصراً في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه :
« ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكانت
طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدين ؟ » قالت :
« أريد قلعة عزاز » - وكانوا قد علموها ذلك - فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير
هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلكت هذه السنة - ٥٧٢ هـ - والناصر محاصر حلب ، فسألوه وتوسلوا إليه أن
يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكتبوا بذلك
الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة عزاز .
وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك أدعى له بقبول
السؤال ، وأنجع في حصول النوال ، فعين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها
إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .
والخبر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب » .
(٤) ل ، ب : صارت .

(٥) في « المختصر : ٣ / ٦٧ » : « وأقطع عزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » .
وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » : « وأقطع - أي صلاح الدين - عزاز الأمير علم الدين
سليمان بن جندر » وفي « مضمار الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ - ١٤٧ » : « وأما
عزاز فإن عماد الدين زنكي كان قد أخبر بها لتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير
علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروضتين : ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة عزاز علم
الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة عزاز فإن عماد الدين
إسماعيل كان قد خرجها ، فأقطعها صلاح الدين للأمير يقال له دلدرد سليمان بن جندر
فمرها » . وجاء في « زبدة الحليب : ٣ / ٧١ - الحاشية (٣) - » في ابن الأثير : « فأقطعها
لأمير يقال له سليمان بن جندر فمرها » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا
لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ
مَرِضَ مَرَضاً أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّأُونْدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) .
[لَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الْإِيوَاءَ إِلَى عَزَازٍ
فَمَنَعَهُ التَّوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
الْقَلْعَةِ إِلَّا بِأَذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى
دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رَكْنُ الدِّينِ الْيَاسُ ، ابْنُ عَمِّ
سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِباً عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ .
وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضَباً عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي - غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب ولد بمصر سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ /
١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر. «زبدة الحلب: ٣/ ١٣٨».

(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وثقة النص في «زبدة الحلب: ٣/ ١٣٨» : وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى عزاز .

(٥) «كشفها» : قدر وارداتها .

(٦) في «زبدة الحلب: ٣ / ١٣٨» : فسار

(٧) في «زبدة الحلب: ٣ / ١٣٨» : وعاد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار

سيف الدين بنفسه .

داره ، وأخذته في محفة (١) ، ووكل به حسام الدين عثمان بن طمان ، وسار به إلى أعزاز فتسلمها [(٢) وما زالت بيده (٣) إلى أن توفي ، وليه الملك العزيز (٤) .

ثم لما كانت سنة خمس عشرة وستمائة قصد صاحب الروم كيكائوس (٥) بلاد حلب . وكان السلطان أقطع بهسنى (٦) وقلعتها لعمه لوكه نجم الدين الطنبغا (٧) فلما وصل كيكائوس إليها نزل إليه الطنبغا وصار معه ، فطلبها منه ، فأبى زوجه مهوزن (٨) وعصت ، وكانت [في يد] (٩) أم [أخت] (١٠) الملك الصالح أحمد

(١) ب : محفة - « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر .

(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ »

(٣) « بيده » : الضمير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب -

المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)

(٤) الملك العزيز محمد (فيث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى

سنة (٦٣٤ هـ)

(٥) السلطان الملك الغالب عز الدين كيكائوس بن كيخسرو بن قلع أرسلان السلجوقي -

صاحب الروم - سلطان قونية وأقصر وعلطية . كان ظلوماً فشوفاً سفاكاً للدماء ، مات فجأة في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م « المبر : ٥ / ٥٧ » .

(٦) « بهسنى » أو « بهسنا » : يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسمين

و « بهسنا » : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط ، ورستاقها هو رستاق كيوم وهي من عمل حلب . « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٣٤ » .

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « نجم الدين الطنبغا » :

(٨) « مهوزن » : اسم زوجة نجم الدين الطنبغا - صاحب قلعة بهسنى .

(٩) التكلفة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ »

(١٠) التكلفة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ » وفيه : « وخرج السلطان إلى أعزاز

وكانت في يد والدة أخت الملك الصالح بني الطنبغا ، وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ أَوْس : « إِنِّي أَقْتُلُهُ » (٢)
 إِنْ لَمْ أَسْلَمْهَا (٣) . فَقَالَتْ : « مَهْمَا أَرَدْتَ أَفْعَلْ بِهِ » .
 فَعَدَّ بِهِ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَجَلُّدًا ،
 لَا تُجِيبُ ، ثُمَّ صَلَبَهُ . وَلَمَّا أَغْيَاهُ أَمَرُهَا نَازَلَ الْحِصْنَ ،
 فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، [فَرَحَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَادَ إِلَى
 بِلَادِهِ . فَطَلَبَ الْأَشْرَفُ (٤)] (٥) مِنَ الْمَرْأَةِ الْحِصْنَ .
 فَقَالَتْ : « لَا فَرْقَ بَيْنَ إِعْطَائِهِ لَكَ أَوْ لِلَّذِي رَحَلَ ،
 وَإِنْ لِي بَنَاتٍ وَأَوْلَادًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ (٦) هَذَا الْحِصْنَ ، فَمَاذَا (٧)
 يَعْيشُونَ بِهِ ؟ » . فَأَقْطَعَ ابْنَهَا مُظْفَرَ الدِّينِ (٨) حِصْنَ
 عَزَازٍ ، وَعَلَى الْبَنَاتِ سِتَّةَ أَسْبَاعٍ دَانِيَتِ الْبَقْلِ (٩) ، مِنْ
 أَعْمَالِ سَرْمِينَ ، وَتَسَلَّمَ بِهِسَنَى وَقَلَعَتَهَا .

/ وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُظْفَرَ الدِّينِ « إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ
 الْعَزِيزُ (١٠) مِنْ حَلَبٍ وَقَصَدَ أَعَزَازَ فَأَخَذَهَا مِنْ مُظْفَرَ الدِّينِ ،
 وَغَوَّضَهُ / عَنْهَا خَبْزَ (١١) مِائَةِ فَارَسٍ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَسِتْمِائَةِ .

[١٧٤]

(١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب . عاش
 حوالي ٥٩٩ - ٦٥٠ . سترد ترجمته لاحقاً من : ٩٧ - العاشية (٢) .
 (٢) الضمير في « أقتله » يعود على « نجم الدين الطنبا » .
 (٣) ل ، ب : إِنْ لَمْ تَسْلَمْهَا

(٤) « الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف (الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح
 موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بالهامش .

(٦) ل ، ب : أَطْلَيْتُ وَأَرْجِحُ مَا أَثْبَتُ

(٧) ل ، ب : مَاذَا ، وَأَرْجِحُ مَا أَثْبَتُ

(٨) « مظفر الدين » لقب : ابن نجم الدين بن الطنبا - صاحب قلعة بهسنى

(٩) « دانيات » : « بلد من أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب » . « معجم البلدان : ٤٣٤/٧ » .

(١٠) « الملك العزيز » : هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر غياث

الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ

(١١) « خبز مائة فارس » : إقطاع أرضي مفكة تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزل في يد نواب ولده الملك الناصر (١) إلى سنة ثمان وثلاثين فتسلم قلعة جعبر ، وعوضه عنها بعزاز ، ولم تزل في يده ، إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وستمئة ، فتسلمها الملك الناصر ، وأقطعها لجمال الدولة إقبال (٢) الظاهري الخادم ، وبقيت في يده إلى أن توفي يوم الإثنين ثالث عشرين صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمئة ، فرجعت إلى السلطان في خاصه (٤) .

وآخر من وليها صارم الدين قايمار ، غلام صارم الدين ميمون ، وقصدته التتر فتسلموها منه في المحرم سنة ثمان وخمسين وستمئة وأخربوا قلعتها .

وكان الملك الظاهر لما ملكها بناها بالحجر والكلس وشيدها (٥) وحصنها وحسنها .

وكانت المدينة فيها خاصية أنها لا يدخلها عقرب .

وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٥٦٥٩)
(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري « : هو عتيق ضيفه خاتون ، وكان عنده ظلم ، ولما قدم التتر إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمئة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبل حلب ، خارج باب المقام قبل الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلطانية . » [إعلام النبلاء : ٤ / ٤٠٧ - ٤٠٨] .

(٣) ل ، ب : اثنتين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : وسيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خاصة ما بنوف (٢) على ثمانمائة ألف
 درهم .
 وكان خراج ضواحيها غير المملك فيها ، والوقف يُصرف في
 مائتي فارس .
 ولَمَّا فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ الْبِلَادَ ، عَقِيبَ خُرُوجِ
 التَّتَرِ مِنْهَا ، وَلَّى فِيهَا .
 ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى
 عَصْرِنَا ، وَهُوَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَسِتِّمِائَةٍ .



(١) « ارتفاع القصة » : مجموع المائدات المالية والمينية التي تجبى للخزينة من
 مختلف المرافق .
 (٢) ل ، ب : ينيف .
 (٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعون وستمائة .

ذكرُ الراوندان (٥)

وهي قلعةٌ صغيرةٌ ، على رأس جبلٍ عالٍ منفردٍ في مكانه ،
لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نبلٌ (١) ،
ولها رُبُصٌ صغيرٌ في حفٍ جبليةٍ .

وهي من أقوى القلاع وأحسن البقاع ، ويحف بالقلعة
من جهة الغرب والشمال ، وهو كالحندق وفيه نهرٌ جارٍ .

قالَ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ العَدِيمِ : « وَصَعِدْتُ إِلَى هَذِهِ
الْقَلْعَةِ رَاكِبًا ، فَوَجَدْتُ مَشَقَّةَ عَظِيمَةٍ لِعَلُّوْهَا ، وَضِيقَ
الْمَسَلِكِ إِلَيْهَا » .

حَكَّى مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ أَسَامَةُ بْنُ مُرْشِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُنْقِذٍ قَالَ : « تَلُّ هَرَّاقِ (٢) وَالرَّأَوْنَدَانِ هَذَانِ الْمَرْكَزَانِ
مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَكَانَ فِيهِمَا (٣) الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ تَاجِ الدَّوْلَةِ
تُتَشَّ ، فَكَانَ بِلَيْي [تَلُّ] (٤) هَرَّاقِ عِزْكَ بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي
نَجْمٍ (٥) وَكَانَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ يُنَادِمُهُ ، قَالَ : « بَلَّغْتَنِي
أَنَّ بِالرَّأَوْنَدَانِ أَسَارَى فَرَنْجٍ ، قَدْ وَثَبُوا فِي حِصْنَيْهَا وَمَلَكُوهُ ،
فَسِيرْتُ مِنْ تَلُّ هَرَّاقِ إِلَى الرَّأَوْنَدَانِ ، فَتَزَلْتُ عَلَيْهِ وَرَأَسْتُ »

(٥) انظر « الراوندان » في : « معجم البلدان » : ٢ / ٤٥٥ و « مراد الاطلاع :
١ / ٢٧٣ » « الدر المختب » : ١٦٩ و « تقويم البلدان » : ٢٦٦ - ٢٦٧ .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في « الدر المختب » : ١٦٩ « قل هران » .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقط في ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجح .

الْفِرَاجِ الَّذِينَ (١) مَلَكَوهُ ، وَتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِلَى
 أَنْ اسْتَقَرَّ أَنِّي أَحْلِفُ لَهُمْ [أَتَهُمُ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنِّي
 أَسِيرُهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ / وَيُسَلِّمُوا لِي الْحِصْنَ ، فَحَلَفْتُ [٧٤ب]
 لَهُمْ وَخَرَجُوا ، وَتَسَلَّمْتُ الْحِصْنَ ، وَظَنَنْتُ أَنِّي خَدَمْتُ
 الْمَلِكَ رِضْوَانَ خِدْمَةً يَرَاهَا لِي بِاسْتِخْلَاصِ الْحِصْنِ مَعَ قَرْيَةٍ مِنْ
 الْفَرَجِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى حَلَبَ ، بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ رِضْوَانَ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) : « ضَيَّعَ عَلَيَّ عِزَّكَ أَلْفَ دِينَارٍ
 نَحْنُ الْأَسَارَى » .

فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي مَلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَ الْمَلِكُ
 الظَّاهِرُ غِيَاثُ الدِّينِ غَازِي بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
 يُوسُفَ حَلَبَ .

وَفِي أَيَّامِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٤) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاسَلَ
 وَآلِي أَقَامِيَّةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بَن] (٥) الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ يُحَاصِرُهَا ،

(١) ل ، ب : الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب - والتكلمة يقتضيها السياق

(٣) ساقطة من : ب

(٤) في ه المختصر : ١٠١ / ٣ ه - وفيها أي سنة (٥٩٨ ه) - أرسل قراقوش
 نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بغاية إلى الملك الظاهر يذلل له تسليم قامية
 بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً يرضاه ، فأقطعه الملك الظاهر
 الراوندان وكفر طاب ومفردة المرة وهو عشرون ضيعة معينة من بلاد المرة ، وتسلم
 قامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فصار إليه الملك الظاهر واستقر له منها
 وأبده ، فلحق ابن المقدم بالملك العادل فأحسن إليه .

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة في الهامش

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ الْمُقَدَّمِ ،
تَحْتَ الْخُوطَةِ (٢) ، وَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أَطْلَقْتَ شَمْسَ الدِّينِ
وَأَسْتَخْدَمْتَهُ ، سَلَمْتُهَا لَكَ » . فَأَجَابَ لِي ذَلِكَ ، وَأَقْطَعَ
شَمْسَ الدِّينِ الرَّائِدَانَ وَبَلَدَهَا ، مَعَ غَيْرِهَا .

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ بِسِيرَةِ هَرَبِ شَمْسِ الدِّينِ مِنْ حَلَبَ
[لَبْلًا] (٣) لِي الرَّائِدَانَ وَعَصِيَّ بِهَا ، فَسَارَ لِي إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَحَاصِرَهُ فِيهَا ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ هَرَبَ مِنْهَا
لِي الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدَمِ (٤) ، فَتَشَفَّعَ بِهِ ، فَتَشَفَّعَ فِيهِ
لِي الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ ، فَقَصَدَ الشَّرْقَ ،
لِي الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

وَلَمْ يَقْطَعْ الظَّاهِرُ الرَّائِدَانَ لِي أَنْ مَاتَ وَوَلِيَّ وَلَدَهُ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ .

أَقْطَعَ (٥) شَهَابُ الدِّينِ طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ ، عَيْنُ تَابِ الرَّائِدَانَ

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الخوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش

(٤) في ب : داروم - ما أثبت من ل

وفي « زبدة الحلب » : ٧١ / ٣ و « مفرج الكروب » : ١٢١ / ٣

وجاء في « الدر المختب » : ١٧٠ : بدر الدين والورم الياروقي . وأرجح أنه مصحف :

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » : ١٣٨ / ٣ - وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع

الأتابك طغريل الشمر وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وعوضه عنها

بميتاب والراوندان .

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشُّغْر وبَكَاسَ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك الناصر ، فلم يُقْطِعْهَا إلى أن قصدت التتّر البلادَ ، فحاصروها ، فامتنعت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فسَلَّمَهَا أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التتّر سنة تسع وخمسين إلى حلب ، ثم رجعوا فأخذوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر (٤) ، ثَبَّتَ اللهُ قَوَاعِدَ دَوْلَتِهِ وَأَرْسَاهَا ، وَالْآنَ لَهُ عَرِيكَةُ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُسْمَعَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِثَهَا وَعَسَاهَا .

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزوب .
(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب : ٣٤٢ - الترجمة (٦٧) - ولم يحدد تاريخ وفاته - وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طغرل - مدبر حلب - الشجر وبكاس سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومعة مصريين . ثم انتزع الشجر وبكاس منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعوضه عيتاب والراوندان : (٣) ترجمه ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٥ / ٢٥٣ » في وفاته سنة إحدى وخمسين وستمائة . - وفيه - الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب عيتاب - ولد سنة ست مائة وإنما أخروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت العادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بفاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعيتاب .
وذكر زاباور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٥٦ » .
(ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي النجمي . توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٩ هـ) بدمشق وقت الزوال المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ .

بُرْجُ الرِّصَاصِ (٥)

[وهو قلعةٌ حصينةٌ مَبْنِيَّةٌ (١) بالرِّصَاصِ .

كَانَتْ قَدِيمًا بَرْجًا وَاحِدًا مِنْ بَنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَ مُضَافًا
إِلَى دَلُوكَ . وَكَانَتْ بَيْعَةً ، (٢) [٢٧٥]

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣)
الرُّومُ عَلَى دَلُوكَ فَأَخَذُوهُ مَعَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ اسْتَعَادَهُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ دَلُوكَ . وَبَقِيَ فِي أَيْدِيهِمْ
إِلَى أَنْ أَخَذَهُ جُوسَلِينُ (٤) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ ، فَهَدَمَهُ وَبَنَاهُ حِصْنًا مُشِيدًا ، كَمَا قُلْنَا ،
بِالرِّصَاصِ .

ثُمَّ فَتَحَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فَزَادَهُ حَصَانَةً ،
وَأَضَافَ إِلَيْهِ قُرَى وَضِياعًا ، وَصَيَّرَهَا لَهُ كُورَةً « (٥)
ثُمَّ مَلَكَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ » (٦)

(٥) انظر « برج الرصاص في : « معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ » .

و « الدر المنخب : ١٦٩ » .

(١) ب : مبدية

(٢) « البيعة » : الكنيسة .

(٣) ل ، ب : استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخية العربية بالرسمين : « جوسلين » و « جوسكين »

والرسمان مقبولان

(٥) النص في « الدر المنخب : ١٦٩ »

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد

الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) .

ثُمَّ [مَلِكُهُ] (١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ (٢)
فَأَقْطَعَهُ بَدْرُ الدِّينِ دَلْدُورُم (٣) الْيَارُوقِي، وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدُهُ
وَأَمَّ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ
النَّاصِرِيَّةُ فَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ التَّتَرُ فِيمَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ
وَأَخْرَبُوهُ ، وَبَقِيَ الْقُرَى الَّتِي كَانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ
الْأَرْمَنِ .

وَالْحِصْنُ (٤) خَرَابٌ الْآنَ إِلَّا أَنْ فِيهِ نُوَابِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ - خَلَّدَ اللَّهُ مَلِكُهُ . -
وَكَانَ ضِمَّانُ (٥) الْعَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ
وَمَا قَبْلَهَا مَبْلَغُ سِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لِأَمِيرِ
بِخْتَمْسِينَ طَوَاشِيًّا (٦) وَخَاصَّةً (٧) ، وَهِيَ الْآنَ تَعْمَلُ قَصَبَتُهَا
قَرِيبَ خَمْسَةِ آلَافٍ (٨) دِرْهَمٍ .

(١) التَّكْلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) هُوَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، السُّلْطَانُ ، مُؤَسِّسُ دَوْلَةِ
الْأَيُّوبِيِّينَ . (٥٣٢ - ٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م) .

(٣) ب : دَادُورُم .

(٤) ب : وَالْحِمَى

(٥) ل ، ب : جِهَاز ، جِهَان ، وَنَحْنُ نَرْجِعُ مَا أَثْبَتَ

(٦) ل طَوَاشِي ، ب : طَوْشِي

(٧) ب : وَخَوَاصِهِ

(٨) ب : خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

تل باشر (٥)

«وهي بلدة مشهورة» ، ولها قلعة معمورة ، وبساتينها كثيرة ، ومياهها غزيرة ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر الساجور ، وهو نهر أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيون ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعرَف بالنتفاح ، ويجتمع إليه عيون آخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصب فيه « (٢) .

«طولها : إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة» .

عرضها : ست (٣) وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة» « (٤) .

«والساجور» ذكر في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة - رضي الله عنه - عند فتح منبج « (٥) .

ولياته غنى البحرى بقوله :

يَا خَلِيلِي بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ عَمِّ
سِرِّ بْنِ وَدٍّ (٦) وَبُحْتَرِ بْنِ عَتُودِ

-
- (٥) انظر «تل باشر» في : «معجم البلدان : ٢ / ٤٠» و«الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠» «صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧» .
- (١) ب : جميعها
- (٢) النص في «الدر المنتخب : ١٦٩»
- (٣) ل ، ا : ستة .
- (٤) «الدر المنتخب : ١٦٩» .
- (٥) الدر المنتخب : ١٦٩ - ١٧٠ .
- (٦) ب : اود

اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَانِي
رَابِعُ الْعِيسِ وَالْفِلَا وَالْبِيدِ (١) ا

— جَمَعَهُ عَلَى السَّوَاجِيرَ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَهْرٍ يَجْتَمِعُ إِلَى السَّاجُورِ
بِسْمَى بِالسَّاجُورِ — .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخذتها الرُّومُ سَنَةَ
لِحَدَثِي / وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ
حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكَوْا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مُقَدَّمُهُمْ
لِذَلِكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَسَ (٢) .

ثُمَّ صَلَّحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَحْدَالُ حَلَبَ فِي حَيْزِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصَّلْحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ

(١) « ديوان البحري : ١ / ٦٢٢ » . والقطعة من قصيدة قالها البحري في مدح محمد
ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته النص تختلف عن الرواية المثبتة في بعض مفرداتها .
يانديمي بالسواجير من ود بن مومن وبحر بن عتود
اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَانِي رَابِعُ الْعِيسِ وَالْبِيدِ وَالْبِيدِ
وانظر أيضاً ما جاء في التعليقين (٩) و (١٠) في « ديوان البحري : ١ / ٦٢٢ » .
ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٢ » تختلف عن الروایتين الآتيتين ، وفيه :
يا خليلي بالسواجير من عم رو بن غنم وبحر بن عتود
اطلبا ثالثاً سِوَايَ فِلَانِي رَابِعُ الْعِيسِ وَالْبِيدِ وَالْبِيدِ
(٢) في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » : في وقائع (سنة ٥٣٥٠هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق
نقفور بن الفقاس الدستقي وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » - في وقائع سنة (٥٣٥١هـ)
« ثم إن نقفور بن الفقاس الدستقي ، ويانس بن شمشيق قصدا مدينة حلب في هذه
السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافقتهما كالكبسة . . . ولم يشر سيف الدولة
بمخبرهم حتى قربوا منه ، فأنفذ إليهم سيف الدولة غلامه نجبا في جمهور عسكري . . الخ .

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَثَلَاثَةَ] (١) وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا (٢)
لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتُوَفِّي سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ
وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفٌ ، وَالْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ (٣)
فِي بَدْرِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ تَقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرْعُوبِيَّةُ (٥) غَلامُ
سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِنْ حِمْنِ إِلَى مَرْجٍ عَزَازٍ إِلَى تَلٍّ حَامِدٍ ، عَلَى بَعِينِ
السَّاجُورِ ، فَدَخَلَ تَلٌّ بِأَشْرِ فِي حَدِّ الرُّومِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
أَيْدِيهِمْ ، لِأَنَّهُ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ مُلْكُشَاهُ حَلَبَ ،
فَمَلَكَهَا وَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ وَمَا بَلَيْهَا مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَقَبَ فِي
أَنْطَاكِيَّةَ وَتَلٍّ بِأَشْرٍ وَحِصُونًا (٦) غَيْرَهَا بِغِي سَنَانِ .

ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ مُلْكُشَاهُ إِلَى الْعِرَاقِ ، سَارَ الْمَلِكُ رِضْوَانُ بْنُ
تَاجِ الدَّوْلَةِ تَدُشَ إِلَى تَلٍّ بِأَشْرِ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَهَا
مِنْ ثَوَابِ بَغِي سَنَانِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٢) ب : مالى حلب

(٣) ب : الشاميه

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرقوبه ، ب : عرقوبه

(٦) ل ، ب : وحونا

(٧) في « زبدة الحلب : ١٢٥/٢ » : ثم إن رضوان وجنح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين
إلى تل بآش ، و« شيخ الدهر » (شيخ الدهر) وهي البلدة الكردية الآن : شادر وفتحها بالسيف من أصحاب
بغى سيان ، وأغاروا على أعمال أنطاكية ، وعادا إلى حلب ، وسارا في أول شهر رمضان
منها إلى دمشق .

فَلَمَّا أَخْرَجَ الْفِرْنَجُ ، وَمَلَكَوْا أَنْطَاكِيَّةَ وَتِلْكَ الْأَعْمَالُ
مَلَكَوْا (١) تَلَّ بِأَشِيرٍ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَخْنِيهِ
رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

..... (٢) فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ،
وَمُقَدَّمُهُمْ إِسْبَاسَلَارُ (٤) مَوْذُودٌ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سُقْمَانُ (٥)
النُّطْبِيُّ ، وَ [بَيْتِنَمَا] (٦) هُوَ [عَلَى] (٧) تَلٍ بِأَشِيرٍ [مَرْض] (٨)

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب : ٢ / ١٥٨ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويتسمها : « ولما استصرخ الحلبيون المساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان المساكر للذب عنهم فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بمسكروه إلى شبيخان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد يل الكردي في عسكر ضخم ، وسكان القطبي ، وعبروا إلى الشام ، فنزلوا تل بأش وحصروها حتى أشرفت على الأخذ ، وكان طنكريد قد أخذ حصن بكسر ائيل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازها . . . فلما بلغه نزول مساكر السلطان محمد حل تل بأش رحل عنها » .

وأما المساكر الإسلامية النازلة على تل بأش ، فإن سكان مات عليها - وقيل بعد الرحيل عنها - وأشرف المسلمون على أخذها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أعمال الإفرنج الأمير الإفسهسلار شرف الدين مودود - صاحب الموصل في عسكروه » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (١١١٧ هـ / ١١١٧ م) .

(٤) « إِسْبَاسَلَار » - فارسية - أصلها باء « إفسهسلار » : وهو اصطلاح عسكري

مركب من كلمتين : « إسف » فارسية وتعني : « مقدم » و « سلار » - تركية - وتعني :

« عسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم المسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي - « صبح الأعشى : ٢ / ٦ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سقمان » و « سكان » والرسمان مستندان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيهما السياق .

ومات ، فَحُمِلَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَرَحَلَ الْعَسْكَرُ عَنْ نَبْلِ بَاشَرٍ
إِلَى الشَّرْقِ [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضاً مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَتْ أَيْامُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ
مَنْ فِيهِ مِنْ نُوَابٍ (٢) جُوسَلِينَ (٣) إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، يَتَسَلِّمُ الْحِصْنَ إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَى مَجْدٍ
الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَائِبِهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
وَتَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، الْخَامِيسَ عَشَرَ (٥)
مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
[وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانُ (٧) بْنُ الدَّايَةِ ،

فَخَرَجَ عَنْهُ لِأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنَ وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ،
فَأَعْطَاهَا لِجِهَاءِ الدِّينِ (٩) يَارُوقَ . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَقَلَتْ / إِلَى
وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدَرَمَ .

[٢٧٦]

(١) القاف ساقطة من : ب

(٢) ب : نوب

(٣) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية التاريخية «جوسلين» و«جوسكين» والرسام
معتدان في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن فوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (٥٦٥/١١٦٩ م

— ١١٧٠ م) « المختصر : ٣ / ٤٩ » .

(٥) ل : الخامس والمشر من

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن فوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى

سنة (٥٩٢/١١٩٦ م) « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٨) ل ، ب : نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن

محمد بن فوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنة بحلب « زبدة الحلب : ٣ / ١١ »

(٩) ل ، ب : لجهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حصته وحصته ، وبني فيه جامعاً ، ومنازل مزخرفة وجعل له ربصاً . ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظاهر تعاضلاً عليه ، مسكه وحجسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة . وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أخى الملك الناصر ، فلما اتصل بالملك العادل [ألقى] (٤) القبض عليه .

[حينئذ] (٥) سار [العادل] (٦) من حران إلى حلب ، فركب الملك الظاهر إلى لقائه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلما كان (٧) بعد ثلاثة أيام ، شفع في بدر الدين دلدردم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

وكان العلم بن ماهان ، في خلعة (٩) الملك الظاهر ، في محل الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

(١) ب : سارا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة يقتضيها السياق .

(٦) التكلمة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدردم ابن بهاء الدين ياروق - صاحب تل باشر - قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل - قبل مجيء الأفضل إليه - قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن الملك الظاهر عنهم ما يطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعة عمه وأمر بإطلاقهم له .

(٨) ساقطة من ل ، ب - التكلمة يقتضيها السياق

(٩) ب : خلعت :

فلك ، حصلت على ما كان بيد (١) والدك من المملكة . فامتنع
وقال : هذا عمتي ، و[محلته] (٢) محلّ الوالد ، (٣)
ولم تزل تلّ باشر في يد بدر الدين دلدردم ، إلى أن مات (٤) سنة
لإحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدين ، ولم يزل
في يده إلى أن قصد كيكأوس - صاحب قونية - حلب ، وتغلّب
على نواحيها حاصر مدينة تلّ باشير ، وفيها نوابه حتى
أخذها ، وولّى فيها من قبيله ، في جمادى الأولى سنة
خمس عشرة [وستمائة] (٦) فلما طرد عن البلاد عادت
إلى الملك العزيز ، ولم تزل في يده إلى أن أقطعها
الملك الأشرف باتفاق منه مع الملك العزيز شهاب الدين
طغريل أتابك الملك العزيز في سنة ثمانى عشرة
وستمائة . ولم تزل في يده إلى أن انتزعها الملك العزيز
منه في رمضان سنة تسع وعشرين [وستمائة] (٧) وولّى
فيها نوابه .

ولم تزل في يده وبده ولده الملك الناصر إلى أن
أخذ حصص من الملك الأشرف موسى بن الملك
المنصور إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه
ابن محمد بن شيركوه ، وعوضه عنها تلّ باشير ، فتسلمها

-
- (١) ب : يد
(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١
(٣) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١ »
(٤) انظر : « ذيل الروضتين : ٨٧ » .
() ل ، ب : سنة إحدى عشر
(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

ففي شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة (١) .
 ولما نزل في يده إلى أن خرج هولاكو ، وقصد بلاد
 الشام سنة ثمان وخمسين [وسبعمائة] (٢) .
 وكان الملك الأشرف يومئذ يدمشق ، وله باطن مع
 هولاكو ، فسير هولاكو رجلاً من عنده إلى قلعة تل
 بآشير ، فوصل إليها معه من قبل الملك الأشرف من سلم القلعة
 إليه ، ففتحت ليلاً / وأخذ منها مالا وخيلاً ، وأهدى ذلك إلى
 هولاكو .

ولما استولى هولاكو على بلاد الشام أبى على تل بآشير الملك
 الأشرف ولم نزل في يده إلى أن توفي بحمص يوم الجمعة حادي عشر
 صفر سنة اثنين (٣) وستين وسبعمائة .

وتسلم نواب السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس - صاحب
 بلاد الشام ومصر - تل بآشير في بقية الشهر ، ولما تسلمها خرب
 قلعتها ، وليس بها أحد يسكنها غير طائفة من التركمان .
 وبها الآن وال ، وبعض قراها عامر .

[وكان ارتفاع قصبتها ثلاثمائة ألف درهم في أيام الملك العزيز
 والملك الناصر ، والملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور
 ناصر الدين إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه - صاحب
 حمص -] (٤) .

[وكان الملك العادل نور الدين محمود بن أتابك زنكي لما

(١) انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) الكلمة لرفع الالتهاس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة اثنين وستين .

(٤) « الدر المنصوب : ١٧٠ » .

أقطعها لابن الداية كانت معه بَعْدَةُ (١) مائة وخمسين
طواشياً (٢) « [(٣)] .

[وولمّا أقطعها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين
دللورم الياروقي ، ومعها برج الرصاص . كان يستخدم عليها مائتي
فارس (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه العدة
إلى أن طرق العدو المخلول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر « [(٦)]

(١) ل ، ب : بعه

(٢) ل ، ب : طوشاً

(٣) « الدر المنتخب : ١٧٠ »

(٤) ل : فارسا

(٥) ل ، ب : وظائف

(٦) انظر : « الدر المنتخب : ١٧٠ » .

عين تاب (٥)

«وهي قلعة حصينة على جبل ، ولها ربض وكورة» .
ونهر الساجور يخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرجحة (١) .
وكانت قديماً مضافة إلى دُكوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢)
الروم على دُكوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، (٣)
وقد تقدم ذكر دلك مستوفى . وحكم عين تاب في الأخذ
والإعادة حكمها .
فلما صارت في يد جوسلين (٤) - ملك الأرمن (٥) - لم تزل

(٥) انظر : « عين تاب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان :

٢٦٨ - ٢٦٩ »

« الدر المنتخب : ١٧٠ - ١٧١ » و « زبدة كشف المالك : ٥٥١ » و « صبح الأعيان :

٤ / ١٢١ » .

(١) ب : أرحه

(٢) ل ، ب : استولوا الروم .

(٣) « الدر المنتخب : ١٧٣ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسمان
صحيحان . - وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية :
« ابن جوسلين » . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتيناى الثاني
تميزاً له عن والده جوسلين كورتيناى الأول المتوفى سنة : (٥٢٦ هـ / ١١٣١ م)

(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر
الأرمنية التي دخلت في نطاق كوتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض
الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان ويعاقبه) وجوسلين كورتيناى
الثاني الفرنجى هو واحد من صناديد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحماة
والبأس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين
في الشرق .

في حوزة إلى أن أخذها عز الدين (١) مسعود بن قليج أرسلان مع ما أخذته ولم تزل في يد نوابه إلى أن تسلمتها منهم بعد حصار نور الدين محمود بن زنكي سنة خمسين (٢) وخمسمائة . فولى فيها من جهته .

ثم أقطعهما ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه عوضاً عن حصن والرحبة ، ثم أخذها منه فأنعم بها على إسماعيل الخزندار (٣) ثم أخذها منه فاستتاب فيها

(١) عز الدين مسعود بن قليج أرسلان ، وهو ركن الدين أو (عز الدين) مسعود الأول بن قليج أرسلان تولى الحكم سنة (٥١٠هـ = ١١١٦م) .

« معجم الأنساب والأسراة الحاكمة : ٢١٥ » .

وقال ابن الأثير : « في سنة (٥٥١هـ) توفي الملك المسعود بن قليج أرسلان بن سليمان ابن قتلش صاحب قونية ، وما يجاورها من بلاد الروم » .

« الكامل : ٢١٠/١١ » : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣٠/٣ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١٥٥/١١ » ، و « المختصر : ٢٣/٣ » - حوادث سنة (٥٤٦هـ) - « وكان أسر جوسلين من أعظم الفتوح ، وأصبحت النصرانية كافة بأسره ، ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلعه فملكها ، وهي : تل باشر ، وعين تاب ، وأخزاز ، وتل خالد ، وقورس ، والراوندان ، و برج الرصاص ، وحصن الباره ، وكفر سود ، وكفر لاتا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر أيضاً « زبدة الحلب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ » . وهو يتفق تاريخ هذه الواقعة سنة (٥٥٠هـ) مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير « بنية الطلب المعروف » : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٣٩/٢ » : « ناصر الدين محمد بن خمارتكين أخو الشيخ إسماعيل خازن نور الدين - رحمه الله - وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٦٣/٣ » : « ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، فدخل في طاعته ، فأبقاها عليه » .

ناصر الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر . ولم تزل في يده إلى أن
توفي أعني / إسماعيل ، فأبقاها نور الدين (١) ، على ابن أخيه
حسام الدين . وتوفي نور الدين ، وهي في يده ، فأقرها
وكده الملك الصالح (٢) عليه ، فقصدته الملك ناصر
صلاح الدين (٣) فنزل إليه مطيعاً ، فأعجبه ذلك منه
فأقره عليها ، ولم تزل في يده إلى أن توفي ، فأقرت
في يده وكده حسام الدين أبي بكر .

ثم [مات صلاح الدين وولّى ملكاً حلت ولده الظاهر (٤) ،
فأقرها على حسام الدين أبي بكر .

→

« ثم سار إلى عين تاب فحصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل
الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ،
فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ : »

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها . »

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ - ٥١٨ » ولما كان مريضاً بهران كان عنده ابن
عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى
حمص . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحى فإنه شرب
الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي

المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م) .

ثُمَّ [(١) انْتَفَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ لِيُكَلِّبَهُ نَاصِرُ الدِّينِ (٢) مُحَمَّد
وَشَهَابُ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ وَلِزَوْجَتِهِ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ
طَغْرِيلُ ، أَتَابَكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، وَأَمَرَهُمَا ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِينَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِمَاةً .

وَكَمْ تَزَلَّ فِي يَدِ نَوَّابِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ أَقْطَعَهَا
أَتَابَكَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ
غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفَى
كَمَا قَدْ مَنَّا .

وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَنَى فِي قَلْعَتِهَا جَوَاسِقَ (٤) وَمَنَازِلَ مَزْخَرَفَةَ (٥)
مَرْخَمَةً ، وَحَصَّنَهَا

وَلَمَّا تُؤْفَى سَيَرَّ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ
نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ ابْنُ الْأَمِيرِ عَزُّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ مُجَلِّي ،
وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ
اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عِلَاءَ الدِّينِ

(١) مَا يَبْنِي الْحَاصِرَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ بَ وَمُسْتَدْرَكٌ بِهَامِشِهَا

(٢) نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٣١هـ) الْمَبْرُ - لِلذَّهَبِيِّ : ١٥ - ٢٥

(٣) الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ صَلَاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ
صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - صَاحِبُ عَيْتَابٍ وَلَدَ سَنَةَ (١٢٠٢/٥٥٩٩) وَتَوَفَّى فِي شَبَانَ
سَنَةِ (١٢٥٢/٥٦٥٠)

(٤) جَوَاسِقُ ج « جَوَسَق » وَهُوَ الْقَصْرُ الصَّغِيرُ ، أَوْ الْحَصْنُ .

(٥) ل : مِنْ حَرْفِهِ ، ب : مِنْ خَرْقٍ

(٦) ل ، نَب : اثْنَيْنِ

أَبَا الْفَضْلِ بْنِ فَخْرٍ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 الْفَضْلِ بْنِ الْحَشَّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الدَّوْلَةُ
 النَّاصِرِيَّةُ ، وَاسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَىهَا ، فَسَلَّمُوهَا لِلْمَلِكِ
 الْمُعْظَمِ (١) ابْنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، وَكَمْ نَزَلَ فِي
 يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادُوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ
 الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بَيْرْسُ] (٢) - خَلَدَ اللَّهُ أَبَامَهُ ، وَتَحَهَا
 الدَّهْرَ دَوَامَهُ - .

وَمَيَّ فِي عَصْرِنَا عَامَرَةً أَهْلَةً لَأَنْهَا مُرْصِدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي
 مِنْ الْأُمُورِ الطَّارِقَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَبِلَادِ الْأَرَمَنِ .



(١) الملك العظيم بن الملك الصالح أحمد بن الظاهر بن الناصر بن يوسف بن أيوب بن

شادي بن مروان صاحب ميثاق بعد وفاة والده سنة (٦٥١ هـ) .

(٢) الكلمة الفريحية .

(٣) ل : وصيد ، ب : وحد - ما ألبت في البحر المصطب : ١٧١ هـ .

المرزبان وخروص والزوب (١) . (٥)

[المرزبان] (٢) واسمها الصحيح المرسان (٣) فغَيَّرَ وغلَّبَ عليها الاسم. ولها قلعة ، وقد تشعَّثت ونهدمت ، وهي قرية كبيرة ، وأهلها أرمن أهل ذِمَّة (٤) . وكان قليج (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قدَّمنا . ثم أخذها منه نور الدين (٦) وكذلك قلعة خروص .

وهذه القلاع لم تفرد عن الإضافة / إلى عين تاب حتى يكون لها من الذكر كما تقدَّم ذكره من الحصون ، لكن حصن

[٧٧ب]

(٥) انظر « المرزبان » و « خروص » و « الزوب » في : الدر المختب : ١٧١ .

(١) في « الدر المختب : ١٧١ » : الزوب .

(٢) التكملة يقتضيه السياق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : « اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي المهد والمقد والأمان . وفي الحديث : « يسمى بئسهم أدفاهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية ، ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أهم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي » . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .

(٥) « قليج أرسلان » : هو السلطان عز الدين قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ابن ييغوسليمان بن قطلوش بن أرسلان بيغوين سلجوق ، وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسائة في منتصف شعبان .

« المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٨٤ » .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر : ٣ / ٥٣ - سنة (٥٦٨ هـ) - وفيها : سار نور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ، واستولى على مرعش وبهسا ومرزبان وسواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمن ، وخُروصُ خُوابُ ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب .

وكان كيكائوس (٢) - صاحب قونية - قد تسلمها من نواب الملك العزيز ، واسترجعه منه الملك الأشرف (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، وما زال في يده ، ويَدِ ولده الملك الناصر صلاح الدين (٥) من يده ، ثم استولت عليه التتار فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثم صار إلى ماصارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

(١) ب : مضافة .

(٢) ملك كيكائوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة . المختصر : ١١٤ / ٣ / ١١٩ هـ
(٣) الملك الأشرف : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في المختصر : ١١٩ / ٣ :
« ووصل الملك الأشرف ابن الملك العادل إلى حلب لنفع كيكائوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديشة أمير العرب في جمع عظيم . وكان قد سار كيكائوس إلى منبج وتسلمها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، وفزلوادي بزاعا ، واتقع بعض عسكره مع مقدمة عسكر كيكائوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكائوس ، وأخذ من عسكر كيكائوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت البشائر لها ، ولما بلغ ذلك كيكائوس ، وهو بمنبج ، ولي متهمزماً مرعوباً وتبته الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رعبان وغيرها .

(٤) الملك العزيز : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الاول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) الملك الناصر صلاح الدين : هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد بقلعة حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أهوام حتى كانت غارة التتر ، واستيلائهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في توريز ، فأكرمه أول الأمر ثم قتلته سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . الأعلام : ٢٤٩ / ٨ - ٢٥٠ .

(٦) في : ب - ساقطة من ل .

بَهَسَنَّا (٥)

وهي قلعة عظيمة حصينة مائة [لها ريفس] (١) كبير يسكنه جماعة من المسلمين والأرمن . وهما كان حاليها (٢) قبل أخذ التتر لها . وبلدها (٣) بلد كثير الخيرات ، وبها قاض ومنبر . وحواليها أنهار وبساتين . وهي متاخمة لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أشر لها (٥) على قديم ذكر في كتاب من كتب التواريخ . والظاهر أنها من بناء (٦) الأرمن . والذي قلدت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) المشرق ، والفحص المحقق ، أن عز الدين (٩) مسعود (١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قتلмыш فتح بَهَسَنَّا (١١) من مدن (١٢) الأرمن سنة خمس وأربعين وخمسائة . ولم تزل في يد

(٥) الدر المنتخب : ١٧١ و زبدة كشف المالك : ٥٥١

(١) التكملة من الدر المنتخب : ١٧١

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلدها بلدها بلد

(٤) ل : لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية - ونرجع ما أثبت .

(٥) ب : ولما أشر

(٦) ب : أبناء

(٧) في الدر المنتخب : ١٧١ : والذي وفتت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل

(٩) في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - : ٢ / ٢١٦ هو دكن

الدين و عز الدين .

(١٠) ب : مسعود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسن وبهني والرسمان مألوفان إلا

أن الرسم الأول يحاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأصجية ولم تذكر بهسن في عداد المستثنيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب : من يد - ما أثبت في الدر المنتخب : ١٧١

نوابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدين سنة
خمسین (٣) وخمسائة . ثم أخذها منه قليج أرسلان بن عز الدين
مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسائة ، فقصد نور
الدين بلاد الشمال يريد بلاد قليج أرسلان ، فوقع بينهما الصلح على
أن يُسلموا إليه بَهَسَنَّا وما جاورها (٤) من الحصون التي قدّمنا
ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصالح من
بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشام (٥)
ثم انتقل إلى ولده (٦) من بعده (٧) حلب
وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمد ، فاستمر (٨) بِيَهَسَنَّا
الطنبغا الظاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩) قدّمنا من

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب فتحها - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٧١ »

(٣) ل ، ب : خمس وخمسائة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٧١ »

(٤) ب : وما جاورها .

(٥) انقطاع في النص - وأرجح إكمال النص بما يلي : (فدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص - وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف

ابن أيوب

(٧) ب : بعد - وأرى إكمال النص بما يلي : فضمه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهسني

(٩) ب : كما قدّمنا

خبره في عصبائه ، وانضوائه (١) إلى كيكائوس (٢) ابن كينخسرو
ما (٣) أغثانا عن إعادته ههنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يقطعها .

[١٧٨] / ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد
البتتر البلاد ، فحاصروها ، وضايقوها ، فلم يظفروا منها بطائل ،
فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بهتسنا ، وحاصروها
أشد حصار ، إلى أن تسلموها (٥) ، وأبى أهلها من أن
يكونوا تحت طاعة ملك سبيس ، فولتوا عليهم [نائباً] (٦) من
المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقش برلوا (٧)

(١) ب : وانصاه

(٢) كيكائوس بن كيخسرو : هو الملك الغالب عز الدين كيكائوس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم - تولى الملك بعد أن قتل الملك
الأشكري والده غياث الدين كيخسرو سنة (٥٦٠٧ / ١٢١٠ م) مات عز الدين كيكائوس
ابن كيخسرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٥٦١٦ / ١٢١٩ م) ملك
بعده أخوه كيقباز بن كيخسرو .

والمختصر في أخبار البشر : ١١٤ / ٢ ، ١٢٤ . وذكرت وفاته سنة ٥٦١٥ / ١٢١٨ م
في « ذيل الروضتين : ١١٣ »

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح
الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاكو بقطعه ، فأحضر وقتل ببجبال سلسا في ثامن عشر
شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة . « السلوك : ١ / ٤٣٤ » .

(٥) انقطاع في النص - أرى لإكمال النص بما يلي : وأعطوها إلى ملك سبيس
(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقش البرلي . استولى على حلب سنة (٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م)
بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة لملك الصالح
سنة (٥٦٦٠ / ١٢٦١ م) فأدركه التتار بجنجار ، وواقعه ، فانهزم منهم إلى البيرة ،
فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها
وأنعم عليه السلطان ، وأقطعته إمرة سمين فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٥٦٦١ / ١٢٦٢ م)
واقطعته ، فكان آخر العهد به « السلوك : ١ / ٤٦٣ ، ٤٩٣ » .

على حلب ولّى فيها نائباً ، فسبّر أهل بهسنا إليه [يشكون] ضعفهم
عن حفظها . ويسألونه تقويتها ، فلم يجبههم . وتردّدت إليه منهم (١) الرسل
في ذلك .

فلما أعياهم تخاذله عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم
إلى أن تسلّم (٢) السلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ست
وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدة تقرّرت في تسليم (٤)
بلاد منها بهسنا .

فلما خرج الأمير سنقر الأشقر من الأسر ، تشفّع به عند
السلطان في إبقاء بهسنا عليه ، فأجابته إلى ذلك .
وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

(١) ب : مت

(٢) ب : تسلّمها

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ب : تسليمها

في السلوك : ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩ هـ . - سنة ست وستين وستمائة وكان التكفور
(هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والقلاع
وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك
الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد
القلاع التي أخذها من مملكة حلب (وهي بهسنا ودرساك ومرزيان ورعبان وشيخ الحديد) ،
فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأردو (معسكر لإيلخان الدولة المغولية بفارس) .
فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أنه)
أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره .

الباب وبُزاعا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كل واحدة منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساتين تُلذُّ لِنَازِلِها وتطيب (٤)، ولكلٌ منهما والٍ يقطع [في] (٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في] الأحكام . وبينهما وادي بُطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمُرَةٌ (٧) كلٌّ منتهٍ وحجّه . [وهو] (٨) من أصحّ البقاع وأرقّها هواءٌ . وفيه نزل (٩) أبو نصر المَنَازِي (١٠) وقال (١١) ، وقد تقيّاً (١٢) بظلاله من الحرّ وقال :

-
- (١) ب : بزاعا .
 (٢) في : ل - ساقطة من ب
 (٣) ب : مدينتها
 (٤) «الدر المنتخب : ١٧٢» : يلذّ البال بها ويطيب
 (٥) ب : يقطع الخصام .
 (٦) ب : ووالي .
 (٧) ل ، ب ، «الدر المنتخب : ١٧٢ : عمره - «والعمرة» نك كالحج ، ليس له وقت معين ، ولا وقوف فيه بعرفة .
 (٨) التكملة من «الدر المنتخب : ١٧٢» .
 (٩) ب : نزل
 (١٠) «المنازي» : هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازي المتوفى سنة ٤٣٧/٥ (١٠٤٥ م) نسبته إلى منازجرد - وهي مدينة خرت بورت - «الأعلام : ٢٧٣/١» ووفيات الأعيان : ١/ ١٤٣ - ١٤٤ . و «الوفيات بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ - الترجمة : (٣٧٠٨)» .
 (١١) قال : استراح عند الهاجرة .
 (١٢) ب : تقياً

وَكُنَّا لَفَحَةِ الرَّمْضَاءِ وَادٍ (١)
 غَزَاهُ (٢) مُضَاعَفُ التَّبَنِ الْعَمِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
 حُنُورَ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْقَطِيمِ
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالٍ
 أَلَدٌ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَهْجِدُ الشَّمْسَ أَنْتَى (٣) قَابَلَتْنَا
 فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
 [تَرْوُعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى] (٤)
 فَتَلَمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النِّظِيمِ (٥)

(١) ب : واذا

(٢) ل ، ب : غداة مضاعف التبت العميم . - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ » :
 سقاء مضاعف الغيث العميم - «وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ » : وقاه مضاعف التبت العميم
 (٣) ل : يصد الشمس أنا قابلتنا - ب : بصد الشمس أنا قابلتنا - «وفيات الأعيان :
 ١ / ١٤٤ » يراعي الشمس أنى قابلته - «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ » : يرد الشمس أنى
 واجهتنا -

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - ١٤٤ » و «معجم البلدان : ٢٠٢ / ٥ »
 و «الدر المنتخب : ١٧٢ » و «نفع الطيب : ٢ / ٤٩١ - ٤٩٢ » و «الدر المنتور
 في طبقات ربات الخلدور : ١٧١ » .

جاء في «وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ - الحاشية (١) » ما يلي : «أكثر المشاركة على
 أن هذه الأبيات للمنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حبلونة بنت زياد ، نقل
 صاحب «النفع : ٢ / ٤٩٢ » عن الرعيئي قوله : «إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحمة
 من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق » .
 وحكى ابن العديم في «تاريخ حلب » أن المنازي أنشدها لأبي العلاء ، فكان كلما أنشده
 مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فأما :

بِزَاعَا (٥) -

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خندقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هذا . (١)

وكان الروم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ؛ وأخضعوه بالسيف . [٧٨ ب]

ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(٥) انظر « بزاعا » و « بزاعة » في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و « الدر المنتخب : ١٧٢ - ١٧٣ » و « تاج العروس / ٣٢٥ »

(١) ب : هذا

(٢) جاء في « المختصر : ١٢ / ٣ - ١٣ » تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » - كان قد خرج ملك الروم متجهراً من بلاده في سنة (٥٥٣١) فاشتغل بقتال الأرمن وصاحب أنطاكية وغيره من الفرنج ، فلما دخلت هذه السنة (٥٥٣٢) وصل إلى الشام ، وسار إلى بزاعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم غدر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر وبى . وجاء في « الكامل : ٥٦ / ١١ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفرنج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة - يعني سنة (٥٥٣٢) - وصل إلى الشام ، وخافه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد بزاعة فحصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب » .

وقال ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ » - أحداث سنة (٥٥٣٢) - : « وظهر ملك الروم بغتة من طريق مدينة البلاط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ؛ ونزل يوم الأحد يوم عيد النصارى ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعا . وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروبي : ١ / ٧٧ - ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم بزاعة بعد أن نصب على أهلها المنجنيقات ، وضيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة » .

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : اثنتين

[وخمسمائة] (١) وفتحته بالأمان (٢) .

ثم غدر بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تَنْصَرَّ مِنْهُمْ فَهُوَ آمِنٌ . وَمَنْ أَبَى فَهُوَ مَقْتُولٌ أَوْ مَأْسُورٌ . فَتَنْصَرَّ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَمِائَةِ إِنْسَانٍ ، مِنْهُمْ الْقَاضِي وَالشُّهُودُ (٤) » .

وانقطعت الطريق على طريق بُزْأَعَا (٥) وصارت على طريق باليس ، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشهيد عماد الدين زنكي ، في محرم سنة ثلاث وثلاثين وخميس مائة ، وخرب الحصن ، والبلد عامراً .

(١) الكلمة لرفع الالتهاب

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فأنهم حصروا حصن بزاعا ، وقتلوه سبعة أيام ، فضجعت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم باليهود والأيمان ، ففقدوا بهم » .

(٣) ل ، ب : ٣٣

(٤) جاء في « الكامل : ١١ / ٥٦ » و « مفرج الكروب : ١ / ٧٨ » « وتنصر قاضيه وجماعة من أعيانها - نحو أربعمئة نفس » .

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ سنة (٥٣٢ هـ) - : « وتنصر قاضيهما وقدر أربعمئة نفس من أهلها وأقام على بزاعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بمن معه من الفرنج إلى حلب » .

(٥) ل ، ب : وانقطعت الطريق على الطريق بزاعا .

(٦) ب : الخندق .

(٧) « أتابك » أو « أطابك » : يتألف هذا القب من لفظين تركيين ، وهما « أطا »

بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ - ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أطابك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأطابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبوية . ثم أطلق هذا القب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم العساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو العساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك العساكر . « السلوك : ١ / ١٤٦ - الحاشية (١) » .

وأما :

الباب (٥)

فهي أكثر عِمارة من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدو . وكان بها طائفةٌ كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البنية (٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالدُّخان وقتلوا منهم مقتلةً عظيمةً .

وقد كثرت عماير الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طغريل (٤) الظاهريُّ خاناً للسبيل ، وملتومةً لأصحاب أبي حنيفة - رضي الله عنه -

وفي حسنهما يقول أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني (٥)
وقد (٦) مرَّ بها بديهةً (٧)

* « معجم البلدان : ٣٠٣/١ » « وتاج المروس : ٤٩/٢ » .

(١) ب : بزاعا .

(٢) ل ، ب : البنية - « الدر المختب : ١٧٢ » : القنوية - « أثبت من » زبدة

الحلب . ٣ / ٣٢ » .

(٣) ب : زحفوا

(٤) « طغريل الظاهري » : شهاب الدين ، الخادم ، أتابك صاحب حلب الملك

العزیز ، مدير دولته . توفي سنة ٦٣١ هـ . (المعبر للذهبي ١٢٥/٥) .

(٥) « القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام

وهو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن

القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده

بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بدمشق سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) والأعلام :

٧ / ١٢٥ هـ . ترجمه العماد الإصفهاني في « الخريدة ١ / ٩٦ - ١٦٠ » - قسم شعراء

الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - . وانظر « وفيات الأعيان : ٤ / ٤٥٨ » و « الوافي

باليوفيات : ٥ / ١١٢ - ١٢١ » و « معجم الأدباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : بديها .

أَمَالِكُ رِقِي سَرَحِ الطَّرَفِ غَادِيَا
عَلَى أَهْلِ بَطْنَانٍ سَقَتَهَا سَحَابُهَا

حدائقُ للأحداقِ (١) فيها لُبَانَةٌ (٢)

يعبد لنا شرخ (٣) الشباب شبابها (٤)

وإن كُنْتَ تَبْغِي ، بِأَلَاكَ (٥) الْخَيْرُ ، مَخْلَاً

إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَالْبَابُ بِأَبْهَا (٦)

والوادي ينسب إلى بطنان حبيب ، وهي قرية تُعْرَفُ بِبَطْنَانٍ (٧)

حبيب ، ولها قل عليه دَيْرٌ ، يقال له « دَيْرُ حبيب »

قال البلاذريُّ (٨) في كتاب « البلدان » (٩) : وبطنان حبيب
يُنْسَبُ إِلَى حبيب بن مسلمة (١٠) الْفَيْهَرِيِّ . وذلك أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَوْ
عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ وَجَّهَهُ مِنْ حَلَبَ ، فَفَتَحَ حَصْنَأَ بِهَا فَانْسَبَ إِلَيْهِ (١١) ،

(١) ل ، ب : الاحداق

(٢) من « الدر المختب : ١٧٤ »

(٣) ل ، ب : شرح

(٤) ب : شايها

(٥) ل : ماك - ب : بالاك - الدر المختب : ١٧٤ « بابلك الخيرو أرجح ما أثبت

(٦) « الدر المختب : ١٧٤ »

(٧) « بطنان » : الأودية : المواضع التي يخترقها فيها الماء ماء السيل فيكرم

نباتها ، واحدها بطن - عن أبي منصور - وفي كتاب الصوص : « بطنان حبيب بقنسرين » .

بطنان حبيب بأرض الشام « معجم البلدان » : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ » .

(٨) ب : البلاذري

(٩) كتاب « البلدان » هو الكتاب المشهور بفتح البلدان البلاذري

(١٠) ب : سلمه - ما أثبت من ل ، و « فحج البلدان : ١ / ١٧٦ »

(١١) « فحج البلدان : ١ / ١٧٦ » .

وبهذا الوادي مواضعُ نَزْهَةٍ ، كثيرة المياه والأشجار ، منها :
«تاذف» (١) «أبو طرطر» (٢) ، «والقاياء» (٣)

وفي هذا الوادي يجري نهر الذهب ، ويخرج على قُرَى يسقيها (٤) ، ونعده عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالجَبُول ، وتجتمع إليه عيونٌ أُخَرَ من / قُرَى «نَقِيرَةَ» بني أُسْدٍ ، فيجتمع الماءُ في الشَّتَاءِ في أرضٍ سَبِيحَةٍ إلى جانب النَجَبُول ، لاستِغْنَاءِ النَّاسِ عَنِ السَّقْيِ بِالْمِيَاهِ فِي الشَّتَاءِ ، فلا يزالُ الماءُ في السَّبِيحَةِ (٤) إلى فصلِ الصَّيْفِ ، فيهبُ النِّهَوَاءُ الغربيُّ فيحملُ ذلك الماءَ شَبِيثًا فَشَبِيثًا إلى الأرضِ التي (٥) يجمدُ الماءُ فيها فيصيرُ مِلْحًا ، ويجتمعُ الأوَّلُ فالأوَّلُ ، فتعتارُ (٦) مِنْهُ البلادُ .

[١٧٩]

(١) ل ، ب : تاذف - ما أثبت من «معجم البلدان : ٢ / ٦» - بالذال المعجمة ، مكسورة - قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .

(٢) ل ، ب : أبو طرطل - و «طرطر» علم مرتجل قرية بوادي بطنان وهو وادي يزامة حلب ويسمونها طرطل . وذكرها المرؤ القيس فقال :

فيارب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من فوق طرطر

وجاء في «الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي لعام ١٩٧٣ : أبي طرطل قرية في منطقة الباب تابعة لمركز الباب في محافظة حلب .

(٣) ل ، ب : الفتن - في «الدر المنتخب : ١٧٤» إلفين - ذكر ياقوت في معجم

البلدان : ٤ / ٢٣٤ : «فايا» وهي «كورة بين منبج وحلب كثيرة ، وهي من أعمال منبج في جهة قبلتها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارية . - ونرجح ما أثبت -

(٤) «الدر المنتخب : ١٧٤» : يسقيها

(٤) «السبخة» - بالتحريك - واحدة السباخ ، الأرض الملحة النازة

(٥) ب : الذي

(٦) ل : فيمتار - ب : فيمتاز - وانتار لأهله أو لنفسه : جمع الميرة ، والميرة

الطعام يجمع السفر ونحوه - «المعجم الوسيط : ٢ / ٩٠٠» .

وَبُعْثَالُ : « عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : « قَلْعَةُ حَلَبَ » وَ
« جُبُّ الْكَلْبِ » وَ « نَهْرُ الدَّهَبِ » . وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا .

وَفِي « تَاذِيفِ (١) » يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أَخْدَعُ عَنْ دِمَشْقَ سِقَ صَبَابَتِي بِالْغُوطَيْنِ
حَتَّى مَرَرْتُ بِتَاذِيفِ (١) فَكَأَنِّي بِالنَّيْرِ بَيْنَ
فَرَأَيْتُ مَا قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ بِأَشْوَاقِي بَعِيْنِي (٢)

قُلْتُ : « هُوَ الْبَابُ فِيمَا تَقَدَّمَ ، فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ كَانَ
كَالرَّبْرِصِ (٣) لِبَزَاغَا ، وَكَانَتْ بَزَاغَا (٤) حَصْنًا مَنِعًا ، لَمْ يَزَلْ
فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ الْفَتْوحِ ، يَتَوَلَّاهُ وَلَاَهُ (٥) حَلَبَ ،
إِلَى أَنْ صَارَ فِي يَدِ شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بَنِي مُرْدَاسَ ،
فَفَتَحَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشْ ، وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ سَنَةَ
[إِحْدَى وَ (٧) سَبْعِينَ (٨) وَأَرْبَعِمِائَةَ ، مَعَ مَا فَتَحَهُ مِنْ
الْحُصُونِ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَّاسَانَ ، قَاصِدًا (٩)

(١) ل ، ب : تاذيف

(٢) « الدَّرُ الْمُتَخَبِّ : ١٧٤ »

(٣) ب : كَالرَّبْرِصِ لِبَزَاغَا

(٤) ب : بَزَاغَا

(٥) ب : وَلَاَت

(٦) شَيْلِ بْنِ جَامِعٍ بِن زَائِدَةَ - أَمِيرُ بَنِي كَلَابِ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (٨٤٨٧)

(٧) التَّكْمَلَةُ لِتَصْحِيحِ التَّارِيخِ

(٨) ذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي كِتَابِهِ « زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ٢ / ٦٢ » : - فِي وَقَائِعِ سَنَةِ (٨٤٧١) :

« وَسَارَ (تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشْ) بِالْمَسْكَرِ إِلَى حَصْنِ بَزَاغَا ، وَكَانَ صَاحِبُهُ شَيْلِ بْنُ جَامِعٍ ،
وَبَعْضُ رِجَالِ هَذَا الْحَصْنِ مِنْ كَانَتْ لَهُ النِّكَايَةُ الْعَظِيمَةُ فِي مَسْكَرِ تَرْكَمَانَ ، فَقَاتَلَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ ،
وَفَتَحَهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَتَلَ كَافَةً مَنْ كَانَ فِيهِ ، وَنَهَبَ وَشَحَنَهُ بِالرِّجَالِ » .

(٩) ب : قَاصِدُ

بِلَادَ الشَّامِ ، ثُمَّ خَرَجَ عَنِ الْبِلَادِ فَاسْتَرْجَعَهَا (١) بَنُو مُرْدَاسٍ ،
وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ مَلَكَ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي حَلَبَ
وَأَعْمَالَهَا ، فَكَانَتْ فِي يَدِهِ ، وَوَلَّى عَلَيْهَا رَجُلًا (٢)
يُقَالُ لَهُ حَسَنُ الْأَخْنِيشِ (٣) ، فَتَزَلْ عَلَيْهَا مَلِكَُ الرُّومِ فِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ (٤) [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٥) يَوْمَ عِيدِ النَّصَارَى ،
وَحَاصِرَهَا حَتَّى مَلَكَهَا ، وَأَسَرَ مِنْ فِيهَا ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا
إِلَى شَيْزَرَ (٦) ، وَتَرَكَ فِيهَا وَالِيًا يَحْفَظُهَا مَعَ جَمَاعَةٍ ،
فَعَادَ عِمَادُ الدِّينِ إِلَيْهَا فَحَاصِرَهَا حَتَّى مَلَكَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
تَاسِعَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ [وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ] (٧) .
وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي مَنْ تَمَلَكَ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ - رَحِمَهُ [اللَّهُ] -
وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ (٨) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش بما صورته : فاسترجعها .

(٢) ب : رجل

(٣) ب : حسين الاخنيش

(٤) ل ، ب : اثنتين وثلثين .

(٥) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ و التكملة : ١١ / ٥٦ - ٥٧ و مفرج

الكروبي : ١ / ٧٧ - ٧٩ . و زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب . والتكملة من : زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٩ :

وثمة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلاثاء تاسع عشر محرم من

سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة » .

وجاء في « مفرج الكروبي : ١ / ٨٣ : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة

وصل الأمير عماد الدين - رحمه الله - إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج

على حصن بزاعة حتى فتحه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين بعلة الخوانيق (الذبحة الصدرية) بدمشق ، وتوفي بها يوم

الأربعاء خادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢ / ٣٤٠ .

وَحَمْسِمَائَةٍ ، وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ لَوْلِيدَهُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
إِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ الْبِلَادِ ، ثُمَّ
/انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ [٧٩ب]
أَيُّوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِحَيِّزٍ حَلَبَ خَاصَّةً لَوْلِيدِهِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ
ضَيْفَةَ خَاتُون (١) ، بِنْتَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ،
فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهُ ، وَأَمَّ تَزَلُ فِي يَدِ نَوَافِيحِهَا إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَوَلِيَّ
وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كَيْكَائُوسَ
بِلَادَ الشَّامِ (٣) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
[وَسِتِّمِائَةَ] (٤) فَتَمَلَّكَهَا فِيهَا مَلِكًا مِنْ نِزَالِ النَّوَاحِي .

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٢ » : - أحداث سنة
(٥٦٠٦) وفيه : « تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنة الخاتون الحليّة
« ضيفة خاتون » وبنت الملك العادل . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث
سنة (٥٦٠٨) وفيه : « وخطب ابنته « ضيفة خاتون » - شقيقة الملك الكامل - وكانت أعز
بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينعم عليهم بتزويجها » .

وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (٥٦٠٩)
(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » : « مات السلطان الملك الظاهر - رحمه الله -
بقلمة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة .
وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين
من جمادى الآخرة » .

(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة
ستمائة ، وتحرك ملك الروم كيكائوس ، ومعه الملك الأفضل طالبا أن يملك حلب » .

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ ، فَأَقْطَعَتْ بُزَاعًا وَالنَّبَابُ وَالْجَبُولُ وَسَرْمِينَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بِرَسْمٍ مَطَابِخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا
مِقْدَارُ أَلْفِي دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَائِهِ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (٣) ،
فَسَبَّرَ إِلَى شِهَابِ الدِّينِ طَغْرِيلٍ - أَتَابِكَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ - وَقَالَ لَهُ :
« تَصَرَّفْ فِيهَا » فَآمَ يَقْطِعُهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَا زَالَتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ
فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥)

(١) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « ولما سمع كيكافوس ذلك ، سار عن
منبج هارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزله ، واتبعه بمختلف أطراف صكره » .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨ » .

(٢) ب : ما استخرجه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٣ » : « ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل
في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٨ » : « ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة
ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

(٤) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٠٧ - أحاد - (٦٦٢) » - « وتول
عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيوخ عن الملك الكامل لابنته فاطمة خاتون حل صدق
مبلغه خمسون ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين المقدن عن الملك العزيز ، وذلك في
سنة سادس عشر شهر رجب » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٢ » : « وخرج السلطان إلى الوضيحي ، ودخل مع
زوجته ، ليلا ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة » .

(٥) الكلمة لرفع الالباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا لِإِيَّامَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نَوَإِيهَا ، إِلَى أَنْ تُوْفِيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ (١) ، حُلُوها عَنِ
زَوْجَتِهِ وَلَمْ تَقْطَعْ (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخْذِ دِمِشْقَ
مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٣)
فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ الزَّبَابُ وَبُزَاعَا وَغَيْرُهُمَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِ نَوَإِيهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ فِي
وَقْعَةِ الْمِصْرِيِّينَ (٥) ، فَلَمْ تَقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . هـ زبدة
الحلب : ٣ / ٢٢١ .

وذكر ابن الوردي في «تكملة المختصر في أخبار البشر» : ٢ / ٢٤١ : هـ توفي الملك
العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بحلب ، وعمره ثلاث
وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في «المختصر في أخبار البشر» : ٣ / ١٨٥ - سنة (٥٦٤٨) - : هـ وفي
ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجراً جماعة على الملك الصالح عِمَادُ
الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَهُوَ يَحْصِي قَصَبَ سِكر ، وَأَخْرَجُوهُ إِلَى ظَاهِرِ
قَلْعَةِ الْجُبَلِ ، مِنْ جِهَةِ الْقَرَّاقَةِ ، فَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوا هُنَاكَ ، وَعَمْرُهُ غَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً . وَكَانَتْ
أُمُّهُ رُومِيَّةً مِنْ حِظَالِهَا الْمَلِكُ الْعَادِلُ .

(٥) «وقعة المصريين» . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة
(٥٦٤٨) بالعباسية فانهزم المصريون . «المعبر» : ٥ / ١٩٧ .

الملكُ الناصر (١) ابنةَ علاء الدين كيقباز فأقْطَعَهَا لِأَها ،
فَلَمْ تَزَلْ فِي بَدِ نَوَابِهَا إِلَى أَنْ اسْتَوَلَّتِ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ
فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ [وست مئة] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نَزْوَحِهِمْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وَهِيَ فِي بَدِ نَوَابِهِ إِلَى عَصْرِنَا [هذا] (٤) .



(١) فِي الْأَصْلِ : الظَّاهِر ، وَالصَّوَابُ : النَّاصِر . انظر : « معجم زامباور : ٢١٦/٢
و ٢١٧ الحاشية (١٠) »

وَجَاءَ فِي « شِفَاء الْقُلُوبِ : ٢٩٣ » : « وَهُمْ مَلِكَةُ خَاتُون بِنْتُ فَلَاقَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، مَلِكَةُ خَاتُون بِنْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَأَبُوهَا كَيْقَازُ بْنُ كَيْخَسْرُوبِ بْنِ
قَلِيَجٍ أُرْسِلَانِ مَلِكِ الرُّومِ كَانَ الْعَظَمُ قَدْ زَوَّجَ أَخِيهِ بِهَ ، فَأَتَتْ مَلِكَةَ خَاتُون ، وَتَزَوَّجَهَا
ابْنُ ابْنِ خَالَاتِهَا سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمِئَةَ عُلُ صَدَاقِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ النَّاصِرُ
يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ مُحَمَّدُ بْنُ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ النَّاصِرِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَهُوَ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ضَيْفَةِ خَاتُون بِنْتُ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي ، وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
بِدَشَقِ سَنَةِ (٥٦٥٢) اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسَمِئَةَ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِباسِ بِالْعَارِيفِ .

(٣) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ يُمُوسُ الْمَلَامِي الْبَنْدَقَارِي ، الصَّالِحِي - صَاحِبُ
الْفَتْوحَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْمَتُوفِي سَنَةِ (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)
(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ل .

الشغُرُ وَ بَكَاسُ (٥)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِينَتَانِ مِنَ النَّوَاحِي (١)
الْغَرْبِيَّةِ .

وَالشَّغُرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُعْبَرُ إِلَى
إِحْدَاهُمَا (٢) مِنَ الْأُخْرَى بِجِسْرِ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهْرِ

الْأَرْنَطِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَاصِي (٣)

[٨٠ أ] « وَبَكَاسُ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا » (٤) . وَهُمَا فِي
غَابَةِ الْمَنْعَةِ وَالْقُوَّةِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَنَّا ذِكْرٌ فِي شَيْءٍ
مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الْقَدِيمَةِ ،

وَأَمَّا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَاتَيْنِ (٦)
الْقَلْعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الْفِرَنْجِ فَفَتَحَهُمَا (٧) الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَّاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ أَبُو الْمُحَاسِنِ يَوْسُفُ بْنُ رَافِعٍ
ابْنِ شَدَّادٍ فِي « سِيرَةِ صَلَّاحِ الدِّينِ » (٨) : « وَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا

• انظر « الشجر » و « بكاس » في : تقويم البلدان : ٢٦٥ - ٢٦٦ . و « الدر
المنتخب » : ١٧٥ - ١٧٦ . و « تاج العروس » : ١٥ / ٤٦١ - « بكاس » ٢٠٤ / ١٢ « الشجر »

(١) في ل ، ب : من نواحي - ما أثبت في « الدر المنتخب » : ١٧٥ .

(٢) ل : أحدهما - ب : أحدها - الدر المنتخب : ١٧٥ . : أحدها

(٣) ب : المعروفة بالأرنط . ل : المعروف بالأرنط

(٤) « النوادر السلطانية » : ٩١ .

(٥) ب ، ل : التاريخ ، ما أثبت في : ب

(٦) ل ، ب : الهاتين - ما أثبت في « الدر المنتخب » : ١٧٦ .

(٧) ل ، ب : ففتحها

(٨) ويعرف أيضاً باسم : « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » وطبع الكتاب

سنة (١٩٦٤ م) بتحقيق المرحوم « الدكتور جمال الدين الشيال ، ونشر في سلسلة «تراثنا»

التي تصدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر .

بِكَاسٍ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى جَانِبِ النَّاصِي (١) فَنَزَلْنَا
عَلَيْهَا الثَّلَاثَاءَ ، [سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ] ، [وَصَعِدَ
السُّلْطَانُ إِلَى الْقَلْعَةِ جَرِيدَةً (٢) ، وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ يُطِيلُ
عَنِ النَّاصِي ، فَأَحْدَقَ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَاتَلَتْهَا
قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ] بِالْمُنْجَنِيقاتِ ، وَالزُّحُفِ الْمَضَائِقِ [(٣) ، إِلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تَامَعَ جُمَادَى [الْآخِرَةِ] (٤) ، وَيَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا
عَنُودًا ، وَأَسْرَمَ مَنْ فِيهَا بَعْدَ قَتْلِ مَنْ قُتِلَ [مِنْهُمْ] (٥) ،
وَعَنِمَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا (٦)]

[«وكان لها قاعةٌ تسمى الشُّغْرُ ، قَرِيبَةٌ مِنْهَا » (٧) ، فَقَصَدَهَا
وَحَاصَرَهَا حَتَّى طَلَبَ مَنْ فِيهَا [الْأَمَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ
عَشَرَ (٨) ، وَسَأَلُوا أَنْ يُؤَخَّرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَاسْتِثْنَاءٍ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ ،
فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ .

[«وكان تمام فتحها ، وصعود العَلَمِ السلطاني (٩) على قُلَّتِهَا ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرَةٍ » (١٠)]

-
- (١) «النوادر السلطانية : ٩١ : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٤) التكملة من جدول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »
(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٦) في : ب - ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ »
(٨) من شهر جمادى الأخرى سنة (٥٨٣ هـ) - انظر « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٩) ل ، ب : علم السلطان - ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ »
(١٠) «النوادر السلطانية : ٩١ »

ولم تزل في يده إلى [أن (١)] انتقل ملك حلب إلى ولده الملك
الظاهر (٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهاب الدين
طغريل (٣) الأتابك ، الملك الصالح أحمد (٤) بن الملك الظاهر
هذين الحصنين وغيرهما سنة تسع عشرة وستمائة (٥) .

ثم لما ملك الملك الظاهر ما ملكته التتار من البلاد الشامية صار
إليه ، وفيها نوابه في عصرنا .

ثم لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظاهر إلى أن توفي في ثامن
عشرين المحرم سنة ست وسبعين وستمائة (٦) .

وَوَكِي بَعْدَهُ الْمَلِكُ السَّعِيدُ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣/١٢١٦م) .

(٣) في ل - ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١/١٢٥١) .

(٥) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ » : « فوض الأتابك طغريل
الخادم ، مدير مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشفر وبكاس ، فسار
الملك الصالح من حلب ، واستولى عليهما ، وأضاف إليه الروج ومرة مصرين » .

(٦) « السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح يبرس التركي البندقاري
الصالح النجمي - صاحب مصر والشام - ولد في حدود العشرين وستمائة وانتقل إلى عفو
الله ومغفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦/١٢٧٦) .

العبر - للذهبي - : ٥ / ٣٠٨ .

وجاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » - سنة (٦٧٦/١٢٧٦) - فيها : في يوم
الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح يبرس الصالح
النجمي بدمشق وقت الزوال . وجاء في « السلوك : ١ / ٦٣٦ » وكانت وفاته يوم
الخميس سابع عشرين من المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز
الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، واثنان عشر يوماً . وجاء في « الروض
الزاهر : ٤٧٣ » : « قبض الله روحه الزكية . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس
سابع عشرين محرم » .

أَنْ خُلِعَ مِنْ السَّلْطَنَةِ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (١) .
 وولي الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٢) الألفي ، واستمرت
 نوابه بها ، ولم يزل كذلك إلى أَنْ خَرَجَ الأمير شمس الدين
 سنقر الأشقر عن الطاعة في رابعِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ،
 (وكان نهار الجمعة) (٣) ، فلم تزل في يده إلى أَنْ دَفَعَهُ عَسْكَرُ
 مِصْرَ عَنْهَا ، وَطَلَبَ / البرية ، ثُمَّ عَادَ إِلَى صَهِيونَ ، وكان نائبه
 بها سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح الهكاري ، مِنْ أَصْحَابِ
 الأمير نور الدين مُجَلِّي فَكَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْمُنْصُورُ ، فَسَلَّمَهَا
 إِلَيْهِ فِي إِحْدَى الْجُمَادِيِّينَ (٤) مِنْ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا وَعَوَّضَهُ
 عَنْهَا أَرْبَعِينَ فَارَسًا ، وَلَابَنَ عَشْرَةَ ،
 وَهَمَّا فِي يَدِهِ إِلَى الْآنَ .

وفي أعمال حلب غير مذكورنا من الحصون حصون آخر أضربنا

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ٤ / ١٢ « تحت سنة
 (٦٧٨ هـ) » وخلصه في ربيع الأول من هذه السنة أضي سنة ثمان وسبعين وستمائة »
 (٢) ل : قلاوون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر » : ٤ / ١٢ « سنة (٦٧٨ هـ) - :
 « وفي هذه السنة أضي سنة ثمان وسبعين وستمائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان
 جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح في السلطنة بعد خلع الصبي سلامش وعزله
 (٣) ما بين القوسين مكرر في : ل

(٤) ل ، ب : أحد الجُمَادِيِّينَ
 جاء في « المختصر في أخبار البشر » : ٤ / ١٣ « سنة (٦٧٨ هـ) » وفي هذه السنة في
 الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدمشق في السلطنة « وجاء في « المختصر :
 ٤ / ١٣ « سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر
 الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل ثم سار سنقر الأشقر من الرجة
 إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وعلى برزية وبلاطنس والشفر
 وبكاس وعكار وشيزر وقامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .
 وانظر أيضاً : « المعبر » : ٥ / ٣١٩ .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي] (١) الآن خرابٌ قد استولى عليها،
ومدٌ الدَّهر يده إليها، وصارت قرى غير مائعة ولا دافعة، وهي :

— حصن سُنْيَاب (٢) .

— حصن سلعان .

— حصن سرربك .

— حصن تل رمال (٣) .

— حصن باسوطا . (٤)

— حصن باتركة .

— حصن شيخ الحليد (٥) .

— حصن كرميث (٦)

— حصن مراسيا (٧)

— حصن عناقيب

(١) ليست في ل ، ب ، وارجع ما اثبت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس « زبدة الحلب ١ / ١٦٥ »

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن تل رمان - شمالي بكفالون -

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦» : حصن باسوطا - في المضيقي - . ورد ذكره في

« زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الهجائي « المدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣٨ » أن باسوطا قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦» حصن شيخ الحليد - في الروج الشرقي - وجاء في

«مراسد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤» والشيحة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيخ الحليد .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧» حصن كفرميت (كرميث) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧» حصن راشيا - وهو الآن راشي -

- حصن هاب (١) .
- حصن بَسْرَفُوث (٢)
- حصن أرينيا (٣)
- حصن إنَّتب (٤) .
- حصن قل كشفهان (٥) .
- حصن زردنا (٦) .
- حصن أزرمان (٧) .
- حصن عِمَّ (٨) .
- حصن سَلَقِيْن .

- (١) في «مراسد الاطلاع : ٣ / ١٤٤٨ » : « حصن هاب » قلعة عظيمة من المواصلات
- (٢) الأصل : سرفوت ، وفي «معجم البلدان : ١ / ٤٢٠ » بسرفوت وبسرفوت : حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك المعادل نور الدين محمود بن زنكي وقد خرب ، وهو الآن قرية .
- (٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الهجائي للمدن والقرى في القطر السوري : ٣٢٦ » .
- (٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » و«حصن آنب أو آنب - وفي الحاشية (٣) من آنب كذا الآن اسمه في الروج الشرقي - . وجاء في «مراسد الاطلاع : ١ / ١٢٠ » «إنب » - بكسرتين وتشديد النون ، والباء الموحدة - : « حصن من أعمال حراز ، من نواحي حلب » . وكذلك في «تاج العروس : ٢ / ٣٣ - مادة : « إنب » . إنب قرية من قرى مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب
- (٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » و«حصن قل كشفهان أو كشفان في الروج الشرقي
- (٦) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٦٦٢ » زردنا : « بلدة من نواحي حلب الغربية » . و «الدر المنتخب : ١٧٧ » : في بلد إدلب .
- (٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » : « حصن ازرقال - والآن ازرقان مقابل قل كشفان في الروج الغربي .
- (٨) في «مراسد الاطلاع : ٢ / ٩٦٢ » - بكسر أوله وتشديد ثانيه - : قرية غناه ، ذات عيون جارية وأشجار معدانية ، بين حلب وأنطاكية .

- حصن تل عمار (١) .
 - حصن تل خالد (٢) .
 - حصن أرمتاز (٣) .
- وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .



(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب
 « الدليل الهجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »
 (٢) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب .
 (٣) في « مرصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » : « أرمتاز » : بلدة قديمة من نواحي حلب
 بينهما خمسة فراسخ . وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيامنا الدليل
 الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

فِي ذِكْرِ الثُّغُور ، وَتَحْدِيدِ بِقَاعِهَا

وَأَمْتَهَا ثَلَاث (١) :

- الْمَصِيصَةُ (٢) .

- وَأَذَنَةُ

- وَطَرَسُوسُ .

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان» : ١٤٤ / ٥ : «المصيصة» بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياه ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبط الأزهرى وغيره من القنوين بتشديد الصاد الأول . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وعالم الفارابي بأن قالوا : المصيصة بتخفيف الصادين والأول أصح

وجاء في «الروض المطار» : ٥٥٤ «والمصيصة» - مكسورة الميم - قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه «تقويم البلدان» : ٢٥٠ «من عزيل الارتياح» - بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء .

وأما :

المَصِيبَةُ (*)

فإنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا نَهْرُ جِيحَانٍ ،
المَصِيبَةُ عَلَى غَرْبِيهِ ، وَعَلَى شَرْقِيهِ كَفَرُ بَيَّا (١) ، وَلِهَذَا
كَانَتْ تُسَمَّى بَغْدَادَ الصَّغِيرَةَ .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ (٢) : « وَمَدِينَةُ الْمَصِيبَةِ بَنَاهَا
الْمَنْصُورُ (٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي خِلَافَتِهِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ
ذَلِكَ مَسْلُوحَةً ، وَتَقَلَّ إِلَيْهَا أَهْلُ السَّجُونِ (٤) مِنْ
الْأَفَاقِ .

وَبَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ (٥) مَدِينَةً لِأَلَى جَانِبِهَا

(٥) انظر « المصيبة » في : « معجم البلدان » : ٤٥ / ١٤ - ١٤٥ و « مسالك
الممالك للاصطخري » : ٦٣ و تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ - ٢٥١ و « آثار البلايد
وأخبار العبادط - بيروت - : ٣٦٤ و « الروض المطار : ٥٥٤ و « فتوح البلدان :
١ / ١٩٥ - ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كفرننا ، والتصحيح من « معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ » .

(٢) في « البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المطار : ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر
المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء المصيبة . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فربط
حتى بناها ، وفرع منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأنزلها الناس » .

وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » ، « وجه صالح بن علي جبريل بن يحيى
الجليل إليها فمرها وأسكنها للناس في سنة أربعين ومائة » .

(٤) ل ، ب : أهل السجون - أرجح ما أثبت - جاء في « تاريخ يعقوبي : ٣٨٧/٢ »
« وبني أبو جعفر مدينة المصيبة ، وكانت حصناً صغيراً . . . فبنى عليها السور ،
وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل إليها أهل المحابس » .

(٥) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ٤٦٨ » : « ... كانت قد خربت قديماً ، ثم جدد
بناها الرشيد ، وقيل : « بل ابتداء ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناها وحصنها بخندق ،
ثم رفع المأمون غلة كانت على منازلها كالحانات - ربما كانت الخانات - وأمر فجعل لها
سوراً فلم يستقم حتى مات ، فأمر المعتصم باتمامه وتشييده » .

سَمَاهَا : كَفَرْتِيَا (١) فَصَارَ نَهْرُ جِيحَانَ (٢) بَيْنَهُمَا ،
وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قَدِيمٌ عَظِيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ
ثَلَاثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَفِي « كِتَابِ الْأَزْدِيِّ » (٣) : « أَوَّلُ مَنْ (٤) ابْتَنَى
حِصْنَ الْمَصْبِيَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الْإِسْلَامِ ،
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ] (٧) عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى
[أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِصْنِ كَنِيْسَةً جُعِلَتْ
هُرْبًا (١٠) .

(١) ل ، ب : كَفَرْتَا

(٢) ب : جِيحُونَ .

(٣) لم أعتد إلى ترجمة الأزدي ولا إلى كتابه الذي أشير إليه ، والنص في «فتوح البلدان»
بلاذري : ١ / ١٩٦ : « وفيه » وقال أبو الخطاب الأزدي .

(٤) ب : مَا

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة صافي « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ .

(٦) في «فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ : « ابنه »

(٧) التكملة من «فتوح البلدان » : ١ / ٩٦ .

(٨) ساقطة من : ب - وثمة النص في « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ :

« فتم بناؤها وشتمها في ستة خمس وثمانين .

- وجاء في « الروض الزاهر » : ٤٣٨ : « المصيبة بناها عبد الملك بن مروان ذكره
ابن عساكر في « التاريخ الكبير » وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية .

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ .

(١٠) ل ، ب : هربا . والهري : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع

أهراء قال الأزهري . ولا أدري أهربي هو أم دخيل. لسان العرب (هرا)

وانظر «فتوح البلدان » : ١ / ١٩٦ .

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَصَ إِلَى الْمَصْبِصَةِ
[٢٨١] « فَبَنَى (١) لِأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) جَامِعاً / مِنْ نَاحِيَةِ
كَفَرَبِيَّاتٍ (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيَجاً » (٤) .

« ثُمَّ بَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ » (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمُنْصَوْرُ الْخِلَافَةَ « أَمَرَ بِعِمْرَانَ مَدِينَةَ
الْمَصْبِصَةِ . وَكَانَ حَائِطُهَا مُتَشَعِّتاً مِنَ الزَّلَازِلِ » (٦) [وَأَهْلُهَا
قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنَهَا
أَهْلَهَا] (٧) سَنَةَ (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةً] (٩) وَسَمَّاها الْمَعْمُورَةَ .
وَبَنَى [فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جَامِعاً فِي مَوْضِعٍ هَبَّكَلٍ كَانَ
بِهَا (١١) وَذَكَكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (١٢) .

« وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرَبِيَّاتٍ (١٣) » .

(١) ل ، ب : فبنا

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٣) ل ، ب : كفرتنا

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وثمة النص فيه : « وكان اسمه عليه مكتوباً » .

(٥) « فتوح البلدان : ١٩٦/١ »

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٧) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٩٦ » .

(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : « أنه أن بعروبه

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١١) ل ، ب فيها ، - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « ألفت الروم على أهل المصبصة في

أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى
الجبلي إليها فعمرها وأسكنها الناس في سنة أربعين ومائة » .

(١٣) ل ، ب : كفرتنا والتصحيح من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

ويُقالُ : « إنَّ المَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلًا » ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ
بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ (٢)) [(٢)] « وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا
كَالْخَانَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ لَهَا ، فَمَاتَ
وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَتَمَّهُ » [(٣)]

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيهَا بَيْنَ أُنْطَاكِيَّةَ وَالْمَصْبِيَّةِ
مَسْبُوعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الْأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكِيًّا لِإِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ جَامُوسٍ وَجَامُوسَةٍ فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا (٥) .

« وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحِجَاجِ عَلَى
السُّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأَلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحِجَاجُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ ، وَأَتَقَى بِاقِيَّتِهَا
فِي أَجَامٍ كَسَكَّرَ .

وَلَمَّا خَلَعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقُتِلَ ، وَقَبَضَ يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورٍ (٨) دِجْلَةٍ [وَكَسَكَّرَ] (٩) فَوَجَّهَ

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ - بتصرف - » .

(٤) ل ، ب : سبعة والتصويب من « فتوح البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألوف وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

بِهَا بَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْبِصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطْهَا (١)
فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصْبِصَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَامُوسَةٍ .

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ وَقِنَسَرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ
مِنْهَا فَاخْتَارُوهُ (٢) لَأَتَفْسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مروانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) الْمَنْصُورُ أَمَرَ
بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصْبِصَةِ . وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَكَانَ
أَصْلُهَا مَا قَدَّمَ بِهِ الزُّطُّ مَعَهُمْ ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقَا (٤) .
وَلَمْ تَزَلِ الْمَصْبِصَةُ وَأَذَنَةُ وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي
الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نَقْفُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وخمسينَ وَثَلَاثِمِائَةَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ .
ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الْأَرْمَنِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ
ذَلِكَ [بِعَلْمِي] (٧) . فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ .

(١) ب : زُطْهَا . مَا أُثْبِتَ مِنْ (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب : فاجتازوه - مَا أُثْبِتَ مِنْ « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٣) ما بين القوسين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ - ١٩٩ »

(٥) جاء في « تجارب الأمم - لمسكويه - : ٦ / ٢٠٨ - وقائع سنة (٥٣٥٣) - » :

« وَأَقَامَ الدِّسْتَقَ عَلَى الْمَصْبِصَةِ وَهَادَى سَيْفَ الدَّوْلَةِ بِيغَالَ وَدَوَابَ وَثِيَابَ وَدِيَابِجَ رُومِيَّةَ ،
وَصِيَاغَاتَ ذَهَبَ ، وَقَابَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِهَدَايَا فَصَارَ سَبِيلاً لِمَقَامِ الدِّسْتَقِ فِي بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ لَا يَنَازَعُهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُمْكِنُهُ فَتْحُ الْمَصْبِصَةِ ، وَانْصَرَفَ عَنْهَا لِأَنَّ الْبِلْدَانَ لَمْ يَحْمِلْهُ ،
وَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ الْوَبَاءَ ، فَاضْطُرَّ إِلَى الْإِنْصِرَافِ بَعْدَ أَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ مَالٌ مِنَ الْمَصْبِصَةِ » .

(٦) وجاء في تجارب الأمم : ٦ / ٢١١ - وقائع سنة (٥٣٥٤) - « ثُمَّ إِنَّ مَلِكَ
الرُّومِ أَنْفَذَ إِلَى الْمَصْبِصَةِ قَائِداً مِنْ قَوَادِهِ فَأَقَامَ عَلَيْهَا يَحَارِبُ أَهْلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ فَأَقَامَ
عَلَيْهَا ، وَفَتَحَهَا عَنُودَ بِالسَّيْفِ ، وَوَضَعَ السَّيْفَ فِي أَهْلِهَا فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . ثُمَّ رَفَعَ
السَّيْفَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقَ مِنْ بَقِيٍّ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى بِلَدِ الرُّومِ ،
وَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانٍ » .
(٧) للتكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكَوْا أَذَنَةَ وَالْمَصْبِيصَةَ
وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [(١) اسْتُخْدِمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحَ (٢)
ابْنُ لَاقُونَ - مَلِكُ الْأَرَمَنِ - وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا مِنْ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بَطَائِفَةٌ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، فَدَخَلَ
[مَلِيحَ] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وَطَرَسُوسَ وَالْمَصْبِيصَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ
يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيرًا مِنْ غَنَائِمِهِمْ ،
وِثَلَاثِينَ أَسِيرًا مِنْ أَعْيَانِهِمْ » (٥) .



(١) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ »

(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

(٤) التكملة لرفع الالتياس من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

وأما :

أذنة (٥)

فمدينة " قديمة " من بناء الروم ، وجُدِّدت عمارتها في الدولة العباسية (١) . وكانت خراباً كالمصيبة ، على يد صالح بن [علي بن] (٢) عبد الله بن عباس سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [ومائة] (٤) . هذا قول البلاذري — (٥) .
وقال ياقوت الحموي (٦) : « عمرت سنة تسعين ومائة على يد

(٥) انظر « أذنة » في : « معجم البلدان : ١ / ١٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المطار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » وضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . وضبطها القلقشندي في « صبح الأعشى : ١٣٤ » « همزة ودال مهمل ونون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب : دلة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام : ٣ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب : اثنتين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان — للبلاذري : ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره : « بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان معسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجهها صالح بن علي » .

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه « تاريخ الأدب الجغرافي : ١ / ٣٧١ » في تعداد مزايا كتاب ابن شداد « الأعلام الخطيرة » : « وكتاب ابن شداد مزايا أخرى ، فمصادره مثلاً متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإلمام بمضمونه إلماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويثبت أن ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سليم (١) فرج - الخادم التركي ، كان لرشيد - وقيل : في سنة أربع وتسعين ، في أيام محمد الأمين « (٢) .

وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أذنة بناها الرشيد (٤) ، ولم تنم في أيامه ، فآتمها محمد الأمين » .

وقال أبو زيد أحمد [بن] (٥) سهل البلخي : « وأذنة مدينة حصينة عامرة » ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيته وعليه لها قنطرة عجيبة البناء ، طويلا جداً (٧) ، على طاق واحد ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصن مما يلي المصبصة ، وهو شبيه بالربض . وهذا الحصن بُني في أيام المنصور ، على يد صالح بن علي (٨) ، غير مُحْكَم . ثم هُدم وبُني في أيام المهدي ، على يد ولده هارون الرشيد .

« ولأذنة ثمانية أبواب وسور وخلق » (٩) .



(١) ل ، ب : أبي سليم ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »
(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بنائها وحصنها ، وندب إليها رجالا من أهل غراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .

(٣) ساقطة من : ب

(٤) البلدان : ١٢١ »

(٥) ساقطة من : ب

(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٤ »

(٨) جاء في « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر : « بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود غراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمَّا :

طَرَسُوسُ (٥)

فَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا
أَبَارَسِينَ (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِبَتْ .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةِ وَخَمْسٍ
وَحَمْسِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ الرَّابِعِ لِأَدَمَ - عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] (٢)
وَالسَّلَامُ - .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ (٣) السَّرْحَمِيُّ قَالَ : « سُمِّيَتْ
بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَفْرِ (٤) (بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ) .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْفَيْلَسُوفُ : « مَدِينَةُ

(٥) انظر « طرسوس » في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » و « مسالك الممالك - للاصطخري
- : ٦٤ » و « صورة الأرض - لابن حوقل - : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ -
٢٤٩ » . و « الروض المطار : ٣٨٨ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض
الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء ضبطها في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » : « طرسوس » - يفتح أوله وثانيه ،
وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن : « قريوس » ، كلمة عجمية رومية ، ولا يجوز
سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فعلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب : بارسين - ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب : الطيب

(٤) ل ، ب : اليفر - في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » اليفر

طَرَسُوسَ مِنْ الْإِفَاقِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أي قَدْرُهَا مِنْ
 آخِرِ الْعِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمَغْرِبِ ثَمَانُونَ (١) دَرَجَةً] (٢) .
 وَبَعْدُهَا مِنْ خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ [أَيْ عَرْضِهَا] (٣) سِتُّ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّشِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً .
 وَكَانَتْ قَدْ خَرَبَتْ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلَّ أَمْلُهَا
 فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَّةِ .
 وَبِهَا قَبْرُ النَّامُونِ] (٥) .
 وَعَلَيْهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتُّ أَبْوَابٍ ،
 بِشَقْمِهَا تَهْرُ الْبَرْدَانِ .

— هَذَا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بَنِ الطَّيِّبِ (٧) [الْعَرَضِي] (٨)

(١) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » قال صاحب الزيج : « طول طرسوس ثمان وخمسون
 درجة ونصف » - وجاء في « تقويم البلدان » ونقل عنه القلقشندي في « صبح الأعشى » :
 ١٣٣ / ٤ « القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة »

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من « الدر المختب : ١٨٤ » .

(٣) التكملة من « الدر المختب : ١٨٤ » .

(٤) في « معجم البلدان : ٢٨ / ٤ » : « وعرضها ست وثلاثون درجة وربع » -
 وجاء في « صبح الأعشى : ١٣٣ / ٤ » : « وعرضها ست وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة » .

(٥) التكملة من « الدر المختب : ١٨٤ » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) ب : الطيب .

(٨) التكملة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرِو
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ فِي كِتَابٍ : « سِيرَةُ الثُّغُورِ »
[١٨٢] قَالَ : « مَدِينَةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانٌ ، فِي كُلِّ
سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ [فَأَبْوَابُ السُّورِ الْمَحِيطِ بِهَا
حَدِيدٌ مَلْبَسٌ ، وَأَبْوَابُ السُّورِ الْمُتَّصِلِ بِالْخَنْدَقِ حَدِيدٌ] (١) مَصْمُوتٌ .
فَالسُّورُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَلِي الْمَدِينَةَ يعلوه ثمانية آلاف شُرَاقَةٍ (٢) ،
فِيهِ مِنَ الْأَبْرَاجِ مِثَّةٌ بُرْجٌ .
قَالَ : « وَكَانَ فِي هَذَا السُّورِ قَدِيمًا — وَقَدْ رَأَيْنَاهُ رَأْيَ الْعَيْنِ —
أَثَرُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ بَابًا ، مِنْهَا الْخَمْسَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَسَائِرُهَا مَسْلُودَةٌ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ إِحَارِ (٣) : « وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَدِّ الرُّومِ جِبَالٌ
[مَنِيعَةٌ] (٤) مُتَشَعِّبَةٌ مِنَ اللَّكَّامِ . . . (٥) كَالْحَاجِزِ بَيْنَ الْعَمَامِينَ .
وَبَيْنَ طَرَسُوسَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا .
وَفِي « كِتَابِ الْبَلَاغِيِّ » : [« لَمَّا خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ مِنَ بِلَادِ
الرُّومِ ، نَزَلَ مَرْجَ طَرَسُوسَ ، فَرَكِبَ إِلَى مَدِينَتِهَا ، وَهِيَ خَرَابٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، وَأَطَافَ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا »] (٦) فَحَرَّرَ (٧) عِدَّةً مِنْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ قَفْزَةٌ بَصْرِيَّةٌ فِي ب

(٢) ل ، ب : شَرْقَةٌ

(٣) لَعْلُهُ يَعْنِي صَاحِبَ كِتَابِ رُوجِ الْجُغْرَافِي الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ
زُهْرَةِ الْمُشْتَاقِ إِلَى اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ .

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ « صُورَةِ الْأَرْضِ : ١٦٨ »

(٥) ل ، ب : الْكَامُ ، وَتَمَّةُ النَّصِّ مِنْ « الدَّرِ الْمُتَخَبِّ : ١٨٤ » :

« وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيبَةِ وَطَرَسُوسَ وَالثُّغُورِ »

(٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ »

(٧) فِي « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ٢٠٠ » وَحَزَرَ

يسكنها ، فوجدهم مئة ألف . فلما قدم على المهدي ووصف له أمرها ، وأشار عليه بينائها وشحنها (١) ، إِمَّا في ذلك من غيظ العدو وكتبته ، (٢) [وعز الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) بينائها .

قال كمال الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمان ابن عبد الله الطرسوسي* ، ثم ذكر سنّداً : « أَنَّ خَيْلَ خُرَّاسَانَ وَرَدَّتْ لِعِمَارَةِ (٥) طَرَسُوسَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ ، مَعَ رُسُلِهِ

(١) أي نقل السلاح والعتاد والذخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب : كتب العدو وغيظه .

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٤) ل ، ب : فأمر - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » .

(٥) جاء في كتاب : « الروض المطار : ٣٨٨ » :

« وفي سنة سبعين ومائة بني سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخصي التركي ، وجهه مولاه هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف وعسكر ضخم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ، ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بناءها في جمادى سنة سبعين ومائة ، فخط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ، وبين كل برجين ست وخمسون شرفة ، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك ، وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السمك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني بالصخر من أعلاه ، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ، وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يمسك فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف ، وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شباك حديد وثيق مفرط العظم ، وباب الشام ، ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعنده مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شباك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف بالباب المسود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان عظيمتان : إحداهما تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فكمل بناؤها في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واختطت بها الخُطوط والمنازل سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فلم تبْنِ مدينة أعظم غناء عن الإسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أنقن بناء منها » .

وَعَسَاكِرِهِ ، وَأَنْتَهُمْ حَطُّوا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَاحِلَةٍ
دَقِيقًا ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : بَلِغْ (١) ، خَوَارِزْمَ (٢) ، هَرَّاءَ ، سَمَرْقَنْدَ ،
فَرِغَانَةَ ، أَسْبِجَابَ (٣) ، حُمِّلَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيَّ الْبِخَانِيِّ مَعَ أَبِي
سُلَيْمٍ وَبِشَارٍ ، وَأَبِي مَعْرُوفٍ الْخَدَمِ ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ » .

« فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (٤) وَمِئَةَ بَلِغِ الرِّشِيدِ أَنَّ الرُّومَ
قَدْ اتَّعَمَرُوا بَيْنَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى طَرَسُوسَ لِتَحْصِينِهَا ، [وَتَرْتِيبِ الْمَقَاتِلَةِ
فِيهَا] (٥) ، فَأَغْزَى الصَّائِفَةُ هَرَّتَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ ، وَأَمْرَهُ بِعِمَارَةِ
طَرَسُوسَ وَبِنَائِهَا وَتَمْصِيرِهَا ، فَفَعَلَ ، وَأَجْرَى أَمْرَهَا عَلَى يَدِ فَرَجٍ (٦)
الْخَادِمِ » (٧) فَبْنَاهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ ، وَأَقْطَعَ أَهْلَهَا الْخَطَطَ
وَأَتَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ (٨) [وَمِائَةَ] (٩)
قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « وَلِلثَغُورِ (١٠) الشَّامِيَةِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَدَنِ الثَّلَاثِ
وَهِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَعَدَدًا مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ مِنْهَا (١١) :



-
- (١) ب : بَلِغْ
(٢) ب : خَوَارِزْمَ
(٣) ب : اسْتَحَابَ
(٤) ل ، ب : إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ — مَا أَثْبَتَ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .
(٥) التَّكْمِلَةُ عَنْ « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » .
(٦) فِي « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ » : فَرَجُ بْنُ سَلِيمٍ
(٧) « فَتُوحِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٠٠ »
(٨) ل ، ب : فَأَمَّهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ
(٩) التَّكْمِلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِمَاسِ بِالتَّارِيخِ .
(١٠) ب : وَالثَّغُورُ
(١١) ب : فِيهَا

فأما :

عين زَرْبَة (•)

قال الواقدي ، فيما حكاه البلاذري عنه : [« لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، أَمَرَ الرَّشِيدُ بِابْتِنَاءِ مَدِينَةِ عَيْنِ زَرْبَةٍ وَتَحْصِينِهَا - عَلَى يَدِ أَبِي سُوَيْبٍ الْخَادِمِ (١) - وَنَدَبَ إِلَيْهَا نَدْبَةً مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا ، فَأَقْطَعَهُمْ / بِهَا الْمَنَازِلَ »] (٢).

[٨٢ ب]

وذكر أبو زيد [أحمد بن سهل] (٣) البلخي في كتابه الذي وضعه في صفة « الأرض » : « وَعَيْنُ زَرْبَةٍ بِلَدٍّ يَشْبَهُ مَدَنَ الْغُورِ ، بِهَا التَّخِيلُ وَالتَّحْصِبُ وَالسَّعَةُ فِي الثَّمَارِ (٤) [وَالزُّرُوعُ وَالْمَرْعى] (٥) » وقال البلاذري : « وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ نَقَلَ إِلَى عَيْنِ زَرْبَةٍ

(•) « عين زربي » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ - بفتح الزاي ، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة -
وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ . « عين زربة » وقد غيرها الناس وسوها : « ناورزا » - بفتح النون ثم ألف واو مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف - وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » - بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء . -
وانظر « عين زربة » في :

« معجم البلدان » : ١٧٧ / ٤ و « تقويم البلدان » : ٢٥٠ - ٢٥١ و « صورة الأرض » : ١٦٧ و « مسالك الممالك - للاصطخري - » : ٦٣ . و « الدر المنتخب » : ١٨٥

(١) ما بين المعترضتين مقحم على نص البلاذري . من « فتوح البلدان » : ٢٠٢ / ١

(٢) « فتوح البلدان » : ٢٠٢ / ١ .

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : عين زربه بلد فيه الغورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .

ما أثبت من « مسالك الممالك » : ٦٣ و « صورة الأرض » : ١٦٧ .

(٥) « التكملة من » مسالك الممالك : ٦٣ و « صورة الأرض » : ١٦٧ .

وفواجيها بشراً من الرُّطِّ الذين كانوا قد غلبوا على البطائع بين واسط
وبصرة ، فانتزع أهلها بهم « (١) .
ثمَّ خربت بعد ذلك فبناها سيف الدولة ابن حمدان سنة أربع .
وأربعين وثلاثمائة (٢) .



ومن عوادل (٣) الثغور :

الهارونية (٥)

قال أبو زيد البلخي (٤) :
« والهارونية في جبل اللُكَّام من غربيته ، في بعض شعابه ، وهي
حُصْنَةٌ صغيرة » ، بناها الرشيد فَنُسِبَتْ إليه « (٥)
قال ابن أبي يعقوب : « بناها الرشيد في أيام المهدي » .
وقال البلاذري : « ثمَّ لما كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أمر الرشيد ببناء الهارونية (٦) ، فبنيت وشُحِنَتْ أيضاً بالمقاتلة (٧) » .
فَيُحْتَمَلُ أنها ابتدئت في أيام المهدي وأتمها الرشيد .

-
- (١) « فتوح البلدان : ٢٠٣ / ١ » و « معجم البلدان : ١٧٨ / ٤ »
(٢) جاء في « معجم البلدان : ١٧٧ / ٤ » : « ثم استولى عليها الروم فخرَّبوها ،
فأنفق سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد عمارتها ، ثم استولى الروم عليها
في أيام سيف الدولة » .
(٣) عدل الشي نظيره وسأويه
(٤) انظر : « الهارونية » في :
(٥) « معجم البلدان : ٣٨٨ / ٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض : ١٦٧ »
و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٣ » و « صبح الأعشى : ١٣٦ / ٤ - ١٣٧ »
(٤) هو أحمد بن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥-٨٢٢٢-٨٤٩-٩٣٤م)
(٥) « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والهارونية من غربي جبل اللُكَّام ، في بعض
شعابه ، وهي حصن صغير بناه هارون الرشيد فنسب إليه » .
(٦) ل ، ب : أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنها بالمقاتلة .
(٧) « فتوح البلدان : ٢٠٢ / ١ » .

الكنيسة السوداء (٥)

ويقال لها : « المحترقة » .

وهي مدينة قديمة مبنية بالحجر الأسود ، من بناء الروم . وأغارَت
الروم عليها وأحرقَتها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخي (٢) : « وهو ثغرٌ بمِزَلٍ عن البحر (٣) ،



(٥) انظر « الكنيسة السوداء » في :

« معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض :
١٦٧ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣ » .

(١) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣ » : « وكانت الكنيسة السوداء من حجارة
سود ، بناها الروم على وجه الأرض » .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفاضل من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة والأدب والفنون . سبق
علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية » . مات في
بلغ سنة ٩٣٢٢ / ٨٣٤ م . « الأعلام » : ١ / ١٣٤ .

(٣) انظر « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر
في مِزَلٍ من شط البحر » .

تل جُبَيْر (٥)

وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرْسٍ أَنْطَاكِيَّةَ ، كَانَتْ
لَهُ وَقْعَةٌ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مِنْ طَرَسُوسَ عَلَى عَشْرَةِ (١) أَمْيَالٍ ، (٢)



(٥) انظر « تل جبیر » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » : « قالوا : وتل جبیر نسبت إلى رجل من
فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال » .

وَمِنْ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أَوْلَاسَ (*)

قَالَ أَبُو زَيْدِ الْبَلَاخِيِّ (١) : « وَأَوْلَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ
الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ مِنَ الْعِمَارَةِ (٢)
لِلْمُسْلِمِينَ » .



(*) انظر « أولاس » في :

« معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » و « مسالك الممالك - للاصطخري - : ٦٤ » و « صورة

الأرض - ط - : ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب : والعمارة . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه : « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر

ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » : « حصن على ساحل بحر الشام ، من

نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه

قوم متعبدون ، حصيناً ، وكانت فيهم خشونة في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر

الروم من العمارة ، فكانت مما بدأ به العدو » .

و : الإسكندرونة (٠ - ١)

وهي حصن بنته أم جعفر زبيدة (٢) . وجدّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي] (٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخل .
قال البلاذري : « [كانت : (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء ، مولى المهدي إقطاعاً يُورثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهدي . ثم صارت لإبراهيم بن سعيد الجوهري . ثم صارت (٨) لأحمد بن دواد الإيادي أبيعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين (٩) المتوكل على الله » .



(٥) انظر « الإسكندرونة » في :

« معجم البلدان : ١ / ١٨٢ » و « سالك الممالك - للاصطخري - : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المععار : ٥٦ » وانظر « باب الإسكندرونة في : « تقويم البلدان : ٢٥٤ - ٢٥٥ » و « الدر المنتخب : ١٨٧ » وفي « دائرة المعارف الاسلامية : ٣ / ٣٢٢ » مادة : « الإسكندرونة » أو « إسكندرونه العرب » . و « البلدان - لليقوبي - : ١٢١ » .
(١) ل ، ب : « الإسكندرونية - في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » « الإسكندرية (٢) ب : زبيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العريز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٨٢١ / ٨٣١ م)

« الأعلام : ٣ / ٤٢ » .

(٣) ل ، ب : بناؤه .

(٤) التكملة للتوضيح . انظر : « الأعلام : ١ / ١٢٤ » وجاء في كتاب « البلدان

- الإلخاقات - لابن أبي يعقوب : ١٢١ » : « وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .

(٧) ل ، ب : فورثه

(٨) ساقطة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٩) ساقطة من ل ، ب .

بَيَّاس (٠)

وَمِيَّ مَدِينَةٍ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٍ ، ذَاتُ تَحْلِيلٍ وَزَرْعٍ
خَصْبَةٍ (١) .



(*) انظر : « بياس » في : « معجم البلدان : ١ / ١٧ » وقد ضبطها ياقوت - بالفتح ،
وياء مشددة ، وألف ، وسين مهلة . -
وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه :
« باياس » أو « بياس » .
(١) ل ، ب : حصينة .

آياس (*)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فِي يَدِ الْأَرْمَنِ ،
[٢٨٣] وَسُمِّيَ : « آياس بن يوان بن يافث بن نوح ، وَيُسَمَّى / الْآنَ [آياز] (١)
وَهُوَ قَرْصَةُ سَيْسٍ .



(*) ضبطه أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » - بفتح الهزلة الممدودة والياء
المشناة من تحت ، ثم ألف وسين مهملة في الآخر .
وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان : ١ / ٢٤٨-٢٤٩ » و « صبح الأعشى :
٤ / ٥١٣٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » . و « دائرة المعارف الإسلامية : ١١٥ / ١ -
١١٦ » . و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »
(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٩ »

« التَّيْنَاتِ (*) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيْتِاسَ وَالْمَصْبِيَةِ
يُجْمَعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .



(*) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٦٨ / ٢ » . و « مسالك الممالك - للإصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المطار : ١٤٧ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » .
وفي (ب) : التبات .

المثقب

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ [قُرْبَ المَيْمَةِ] (١) ،
بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (« وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ »
بِخَطِّهِ ، [(٧)]

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَدِ حَسَّانِ بْنِ مَاهُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ
حُفِرَ عَظُمَ سَاقٍ مَفْرُطَةٍ (٣) الطُّولِ ، (٤)] فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى هِشَامِ [(٥) .



انظر : المثقب « في : « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو مفعول ،
بتشديد القاف وبفتحةا ، وهو في أربعة مواضع « أحدها صقع باليمامة ، عن الحازمي ،
... الخ » . و « مسالك الممالك - للاصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر
المختب : ١٨٩ » .

- (١) الكلمة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .
(٢) ل ، ب : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٧ »
(٣) ل ، ب : معظم
(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »
(٥) الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيسِيَّةُ (٥)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قريبةٌ من عين زربة ، وهي الآن مستنقطةٌ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذري عن الواقدي قال : « جلا أهل سِيسِيَّةَ ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاث وتسعين [ومائة] (٤) فخربت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يدي علي بن يحيى الأرمني ، ثم أخربتها الروم . (٦) ثم عمَرَهَا فارس بن بُغَا الصَّغِير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمد ، في سنة ستين (٨) ومائتين . وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) نَارٍ كان عليه ، وجرت عمارتها على يدي مَكِين الخادم .



(٥) انظر « سِيسِيَّة » في :

«معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧» و «تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧» و «صبح الأعشى ٤ / ١٣٤» و «الدر المنتخب : ١٨٩ - ١٩٠» و «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١» و «زبدة كشف الممالك : ٥٠»

(١) ل ، ب : ملكة

(٢) ل ، ب : بأعلى ، ما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٤) التكملة من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٥) «فتوح البلدان : ١ / ٢٠١»

(٦) ل : بقا صغير ، ب : بقا صغير

(٨) ب : سنة اثنين وستين .

(٩) ب : بسبب

ذِكْرُ ثُغُورِ (١) النَجَازِيَّةِ

فَأَوَّلُهَا مِمَّا بَلَى اللُّكَّام :

مَرْعَش (٥)

وكانت من الثغور التي جلا عنها الروم لما فُتِحَتِ البلاد وتركوها
فخربت ، « فَعَمَّرَهَا معاوية وأسكنها جنوداً ، فَلَمَّا كان موتُ يزيد
ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها » (٢) .

قال : « مَّ إِنَّ العَبَّاسَ بن الوليد بن عبد الملك صار إلى مَرْعَش ،
فَعَمَّرَهَا وحصَّنَهَا ، ونقل النَّاسَ إليها ، وبني لها (٣) مسجداً
جامعاً » (٤) .

« فلَمَّا كانت أيام مروان بن محمد ، وشُغِلَ (٥) بمحاربة أهل
حمص ، خرجت الروم إليها » ، (٦) فحاصرتها ، حتى صالحهم أهلها
على الجلاء « فخرجوا منها فأخربوها » (٧)

(١) ل ، ب : الثغور

(٥) انظر « مرعش » في « معجم البلدان : ١٠٧ / ٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ -
٦٣ » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ - ٢٦٣ » و « صورة الأرض ١٦٦ - ١٦٧ » « الروض
المعطار : ٥٤١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٣) ل ، ب : لهم .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٥) ل ، ب : وشغل

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » وتمة النص : وحصرت مدينة مرعش حتى صالحهم
أهلها على الجلاء .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

فلما فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدم سورها بعث جيشاً - مع الوليد بن هشام من سنة ثلاثين (٢) - [ومائة] (٣) - لبناء مرعش فبنيت ، ومُدَّتْ ، فخرجت الرُّوم [في فِتْنَتِهِ] (٤) فأخربتها ، فَبَنَاهَا صالح بن عليّ في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصَّنها ، وندب النَّاسَ إليها (٦)

ثُمَّ خَرَّبَهَا الرُّومُ في سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة . فَبَنَاهَا سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وجاءَ الدُّمُسْتَقُّ (٧) لِيَمْنَعَ مِنْ بِنَائِهَا فَنَقَصَدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلَّى هَارِباً ، وَتَمَّمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ المُنْتَبِي .

/ « أَنَى مَرْعَشًا يَسْتَقْبِلُ (٨) الْبُعْدَ مُقْبِلًا
وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ ، يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا (٩)

فَأَضَحَّتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْوُهُ
إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبَ وَالتُّرْبَا (١٠)

(١) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ » .

(٢) ما بين المعترضتين توضيح من المؤلف ابن شداد

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »

(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ .

(٧) ل : الممستق

(٨) ب : يستبعد

(٩) ل ، ب : واقبل اذ قبل يستعيد القربا

(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .

« يريد أن هذه القلعة لعلوها في الجو كأنها ابتدء بها من الجو ، فأست هناك » .

« ديوان أبي الطيب المنتبي - (تحقيق عزام) : ٣٢٠ - الحاشية (أ) - » .

تَصُدُّ الرِّيحُ الْهُوجُ عَنْهَا مَخَافَةً
وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الْحَبَّ (١)
وَتَرْدَى الْجِيَادُ (٢) النُّجُودُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبَرُ (٣) فِي طُرُقِهَا الْعُطْبَا
كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّهُ
بَنَى مَرْعَشًا ! تَبَّأَ لَأَرَائِهِمْ تَبَّأَ (٥) !
وَمَا الْفَرَقُ مَا بَيْنَ الْإِنْسَامِ (٦) وَبَيْنَهُ
إِذَا حَذَرَ الْمَحْدُورَ وَاسْتَضَعَبَ الصَّعْبَاءُ (٧)
ثُمَّ تَغَلَّبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فِيمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِ مِنْ
الشُّغُورِ .
وَلَمْ يَزَلْ ، فِي أَيْدِيهِمْ . إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ
الدِّينِ [مَسْعُودُ] (٨) بَنَ قَلِيجَ أَرْسَلَانَ عَلَيْهَا فِيمَا أَخَذَهُ مِنْ
بِلَادِهِمْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) ل ، ب : يصد ، ويفزع ... أن يلقط

(٢) ب : الجبال

(٣) ب : الضير

(٤) ل ، ب : تعجب

(٥) ب : تباء

(٦) ب : الناس

(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٢٠ - ٣٢١ »

و « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح المكبري - : ١ / ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ » .

(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم

في آسيا الصغرى. ابتدأ حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١هـ) .

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِهِ وَلَدَهُ قَلِيح (١) أُرْسِلَانِ إِلَى أَنْ دَخَلَ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بِلَادَهُ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَرْعَشٍ وَغَيْرِهَا ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَلَمَّا نَزَلَ فِي يَدِهِ ، وَبَدَ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ
بَعْدِهِ ، ثُمَّ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كَبْخَرُو بْنُ قَلِيحٍ أُرْسِلَانِ ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَاتِهِ (٢) بِسْمَى
حَسَامُ الدِّينِ الْحَسَنِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِيُولَدِهِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
لِيُولَدِهِ نَصْرَةَ الدِّينِ (٣) الْحَسَنِ . وَبَقِيَ فِي يَدِهِ مَدَّةَ خَمْسِينَ سَنَةً
ثُمَّ اسْتَمَدَّ عَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّينِ كَيْقَبَادُ - صَاحِبُ الرُّومِ -
فَاتَّخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) قَلْعَةً بِطَرْسُوسَ .

وَسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثُمَّ انْتَقَلَتْ (٧) عَنْهُ بِالنِّوْقَاةِ إِلَى وَلَدِهِ (٨)
مُظْفَرِ الدِّينِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً كَثِيرَةً . ثُمَّ تُوُفِّيَ .

(١) هو عز الدين قليح أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٥٥١هـ) في
حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ، وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٨٨هـ)

انظر «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة - زامباور - ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٧هـ» .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أرجح وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين - أخوه - ، ولم يزل في يدهِ إلى سنةٍ
سِتٍّ وخمسين وستمئةَ فَعَجَزَ عَنْ حِفْظِهَا لِتَوَاتُرِ غَارَاتِ الْآفَاجِرِيَّةِ (١)
وَالْأَرْمَنِ ، فَكَاتَبَ عَزَّ الدِّينَ كِيكَاوَسَ - صَاحِبَ الرُّومِ -
لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَكَاتَبَ (٢) الْمَلِكَ النَّاصِرَ صَلَاحَ الدِّينِ -
صَاحِبَ الشَّامِ - فَأَبَى [أَيْضاً] (٣) أَنْ يَتَسَلَّمَهَا .
فَلَمَّا عِيلَ بِهِ الْحَالُ رَحَلَ عَنْهَا (٤) وَتَرَكَهَا ،
فَتَسَلَّمَهَا الْأَرْمَنُ .



(١) « الآفاجرية » طائفة من طوائف التركمان . الدر المنتخب في تكملة تاريخ
حلب - لابن خطيب الناصرية الجبريني - بتحقيقنا جاهد لطبع - الترجمة : (٤٢٩) .
(٢) ب : فكانت
(٣) التكملة يقتضيها النص •
(٤) ب : حل

الحَدَث (٥٠)

[هي قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش] (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، خمرة أرضها ، وتسمى في عصرنا : « كينوك » بلغة الأرمن — .

وهي مدينة كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهار كثيرة و [قد] (١) خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا ، ينزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم .

[٨٤ أ]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ، (٤) والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمى [أولاً] (١) : « المحمدية » و « المهديّة (٥) » ، لأنها بنيت في أيام المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور .

(٥) ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » - بالتحريك - وآخره ثاء مقلقة وقد ورد ذكر الحدث في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « مسالك الممالك - لاصطخري - : ٦٢ - ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٦ - ١٦٧ » و « تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب :

١٩٣ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ - ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » المهديّة والمحمدية .

وسميت بهذا الاسم لأن المسلمين لاقوا على دربها حشدًا ثامن الروم
في طائفة فقاتلوه عليه (١) فسُمِّي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذري : « ثُمَّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين (٤)
وستين ومائة فهدموها (٥) » .

فلما كانت سنة تسع وستين [ومائة] (٦) أمر (بينائها محمد
المهدي فبنيت على يد سليمان بن علي ، وتوفي المهدي مع فراغهم من
بنائها (٧) . وكان بناؤها بالليث . . [وكانت وفاته سنة تسع وستين
ومائة «] (٨)

(١) ل ، ب : عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على
درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقيل : درب الحدث »

(٣) ما بين المعقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنتين

(٥) لم أقف على هذه الحملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ : « وتمة النص : « واستخلف موسى
الهادي ابنه ، ف عزل علي بن سليمان ، وولى الجزيرة وقنشرين محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرضاً من
أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل
امريء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم
إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورجبان ألفي رجل »

« وقال الواقدي : ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج
وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثق منه ، ولا محتاط فيه ،
فتلّمت المدينة وتشتت » (١)

« فلهذا ولي الرشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببنائها وتحصينها وشحنها
واقطاع مقاديرها المساكن والقطائع » (٣) على يد محمد بن إبراهيم (٤) ،
[ثم] بناه بعد ذلك وحصّنه (٥) سيف الدولة ابن حمدان سنة ثلاث
وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شراقة (٦) من شرافات سورها ،
وذلك ثلاث عشرة [ليلة] (٧) خالت من رجب .
وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتى أسلموه أهلهم إليهم ،
فخربوه (٨) .

(١) « فتوح البلدان ١/ ٢٢٧ » و« قد جاء في » ب : « فنزل عليه الشتاء فتلّمت وتشتت » .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .

(٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحدثني بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد
كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجرى أمر مدينة الحدث وعمارته من قبل الرشيد
على يده ، ثم عزله » .

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » : ثم بناها بعد ذلك وحصنها .

(٦) لم أجد « شراقة » و« شرافات » في المعجمات اللغوية جاء في : « الصحاح في
اللغة والمعلوم : ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرفة القصر : واحدة الشرف » .
و« شرفة » crencau(F) الشرفة فجوة تكون مرمى السهام في أعلى السور » . انظر أيضاً :
« معجم المصطلحات الأثرية : ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر « شراقة »
و« شرافات » و« شرايف » انظر : كتاب : « تشريف الأيام والديور : ٢٩ » .
وانظر أيضاً : - مادة : شرف » في الفهرس في « الأعلام الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » .
وانظر أيضاً : « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ - تحقيق عبد الوهاب عزام - »

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) الأصل : قد نازلوه وحاصروه حتى أسلموا أهلهم إليهم فخربوه .

وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » : « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتى
أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبي (١) :

(١) ها الجَدَثُ الحمراءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا
وَتَعْلَمُ (٢) أَيُّ السَّاقِينَ الغَمَائِمُ ؟
سَقَتْهَا [الغَمَامُ] (٣) الغُرُّ قَبْلَ نَزْوِلِهِ
فَلَدَّا دَنَّا مِنْهَا سَقَتْهَا النُّجَمَاجِمُ
بَنَاهَا فَأَعْلَى (٤) وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا (٥)
وَمَوْجُ الْمَنَائِبِ حَوْلَهَا مِتْلَاطِمُ

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ » : وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمستق سنة سبع وثلاثين (وثلاثمائة) ففرها سيف الدولة يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فحفظ الأساس وحفر أوله بيده ابتغاء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفقاس دمستق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصلب والخرزية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانه وأصناف رجاله فقصده موكبه وهزمه ، وأظفروه الله تعالى به ، وقتل نحو ثلاثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاريته وأراختته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر توذن الأعور بطريق سمندويه ولقندويه ، وهو صهر الدمستق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمستق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٢) ل ، ب : ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٣) ساقطة من ب : والتكلمة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٤) ب : وأعلى وما أثبت في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

(٥) ل ، ب : الفتا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ جُثِّ الْقَتْلَى عَائِنَهَا تَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةٌ دَمَرٍ سَاقَهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدِّينِ بِالْخَطِّ ، وَالذَّمْرُ رَاغِمُ

وَكَيْفَ تُرَجِّي (٢) الرُّومُ والرُّوسُ هَدَمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسُ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوها (٣) وَالْمَنَابِيا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمٌ

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأُحْيَدِ كُلِّهِ (٤)
كَذَا نَثَرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ ، [(٥)

«الْأُحْيَدُ» : جَبَلٌ لَهَا مُطِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) ب : ومن جث القتل عليها تمام . وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٥ .

(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٦ .

(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٦ .

(٤) «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٨ : نثرتهم فوق الأحيدي نثرة

(٥) «ديوان أبي الطيب المتنبي» : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ .

وفيه (١) يَقُولُ أَيْضاً مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

[ذِي الْمَعَالِي فَلَمَّيْعَلَوْنَ مَنْ تَعَالَى

هَكَذَا] هَكَذَا [(٢) ، وَلِأَيَّ فَلَاحَ ، لاَ] (٣)

لِإِي أَنْ قَالَ فِيهَا :

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ - ٤٠٣ » :

« وورد على سيف الدولة الخبر آخر نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدستق وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكاييد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والا نزعاج والوصم في تمام بنيته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة نافرأ ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينظر فيه في ليلته ، وسار من حلب غداة يوم الأربعاء لسبع خلون ، فنزل رعيان ، وأخبار الحدث مستعجبة عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر لبس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرفت عليه خيول سيف الدولة على عقبة يقال له العواني رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفاً من كمين يعترض الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب نقبوها في فصل كان قديماً للمدينة ، وأنتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعيان ، فوقمت الصبيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فأوقموا ببعضهم وأخفوا آلة حربهم فأحاطوا في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

/ [« إِنَّ دُونََ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَحَدِ »]

سَدَبِ وَالتَّهْرِ مِخْلَطًا مَزِيلًا (١)

غَضَبَ الدَّهْرِ وَالْمُلُوكَ عَلَيْهَا
فَبَنَاهَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ خَالًا

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَرِّدٍ الْأَكْثَرِ
مُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ (٢)

فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الْعَرُوسِ اخْتِيَالًا
وَتَتَنَّى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا (٤)



(١) ل ، ب : والأحدهب النهر مخلصا مزيلا .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي - بشرح أبي البقاء المكي : ١٤٥ / ٣ »
شرح قوله : « مخلط مزيال » : أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به
الفرس ، إذا طلب الخيل لغارة خالطها ، وإذا طلبه وجدته مزيالا لا تلحقه . قال أبو داود
الإيادي :

مخلط مزيال مكر مفر أجولي ذو ميمة إضريج

وقال في شرح هذا البيت :

« هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلط مزيال ، كثير المخالطة للأمور ،
يخالطها ثم يزأيلها ، يحمي حريمها ، ويقاتل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال
عن أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيئته ، مخلط بالأعداء فيها عند قصدهم لها ،
سريع لا يتأخر من سطوته ، فهو وإن بعد أدنته منهم قوته ، وإن انتزع قربته منهم مقدرته »
وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلط مزيل » : أي بصير بالأمور

(٢) ل ، ب : وحماها بكل مطرد الأكعب حور الزمان والا وحالا .

(٣) ل ، ب : اختبالا وتتنى

(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٥٦ » .

زِبْطَرَةُ (٥)

و :

[وَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنَ مَلْطِيَّةَ وَسَمِينَسَاطَ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرْفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهِيَ مَدِينَةٌ ، الْآنَ قَرْيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي النَّسَاجِينَ مَذْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٍ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « وَأَمَّا [(٤) زِبْطَرَةُ] فَلَا تَنْهَأُ (٥) حِصْنَ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الثُّغُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ (٧) . قَالَ الْبَلَاذَرِيُّ : « كَانَتْ زِبْطَرَةُ حِصْنًا قَدِيمًا رُومِيًّا (٨) ،

(٥) انظر « زبطرة » في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » و « الروض المطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكر الزاي ، وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤ » « زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر .

(١) في « الدر المنتخب : ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » (٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) « كان اسم زبطرة القديم : « سوزر بطرة » : (Sozopetra) وكانت في الجنوب الغربي للطفية ، والشمال الغربي لسميساط ، في المحل الذي تقع فيه : « Viran - Sehrn » الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) » .

فَفُتِحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبُ
 ابْنُ مَسْلَبَةَ الْفَيْهَرِيِّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِماً إِلَى أَنْ أُخْرِجَتْهُ
 الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبُنِيَ بِنَاءٌ غَيْرَ (٣)
 مُحْكَمٍ فَأَتَاخَتِ الرُّومُ [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فَيْتَنَةِ مَرْوَانَ
 [ابْنَ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ
 خَرَجَتْ لِأَيِّهِ فَشَعَثَتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيَّ (٧)
 مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَشَحَنَهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ الْمَأمُونِ
 طَرَفَهُ الرُّومُ فَشَعَثُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرَحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْفَوْا
 لَهُمْ مَوَاشِيَهُ] (٨) فَأَمَرَ الْمَأمُونُ بِدَرْمَتِهِ وَتَحْفِهِ بِهِ ، (٩)
 ثُمَّ خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَيْهَا فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِاللهِ] (١٠) ،
 فَفَتَلَوْا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَاحْفَظْهُ (١٢) ذَلِكَ

-
- (١) ل ، ب : فتح - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .
 (٤) ساقطة من ل ، ب وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (٥) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ » .
 (٦) ب : فهلمت .
 (٧) ل ، ب : على يد - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (٨) ساقطة في ل ، ب - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .
 (١١) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأخربوها .
 (١٢) ب : فاحفظهم

وَأَغْضَبَهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عُدُورِيَّةَ وَ [قَدْ] (١) أَخْرَبَ قَبْلَهَا (٢) حِصُونًا ، فَاتَّخَذَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَقَتَلَ مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بَيْنَاءَ زِبْطَرَةَ وَحَصَّنَهَا [وَسَحَّنَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا ، (٥) .



-
- (١) الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٢) ب : فيها - وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتل المقاتلة ، وبنى النساء والذرية ، ثم أخربها »
 (٤) ساقطة من ل ب - الكلمة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »
 (٥) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

و: حصنٌ مَنْصُورٌ (٥)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، « تَوَلَّى بِنَاءَهُ » (١)
 [وَمَرَّمَتْهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورٌ
 ابْنُ جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ [وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ] (٤) ،
 وَكَانَ مُقِيمًا بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرُدَّ الْعَدُوَّ ،
 وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ
 وَالدَّيَّاسِيَّةِ] (٧)
 ثُمَّ تَشَعَّتْ فِتْنَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أَبِيهِ] (٨) الْمَهْدِيِّ ،
 وَشَحَنَهُ (٩) [بِالرُّجَالِ] (١٠) .

وَلَهُ رَسَائِيقٌ وَقُرَى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلْطِيَّةَ وَسُمَيْسَاطَ .

(٥) انظر « حصن منصور في :

« معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » و « تقويم البلدان : ١٩٦ » و « مسالك الممالك : ٦٢ »
 و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المطار : ٢٠٣ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ -
 ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ » .

(١) ل ، ب : بناؤه

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » وجاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » :

« كان تول بناء عمارته ومرمته »

(٣) الأصل : « خربوه » ، وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٤ » بعدما كانت الروم أخربوه .

(٤) ل ، ب : صغين

ما بين الحاصرتين من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » .

(٥) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » (٦) ل ، ب : كثير ، وما

أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(٧) ما بين الحاصرتين من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦ » وانظر : « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٩ » .

« وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي »

(٩) الأصل : « وسحنه » ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١٠) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١١) جاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » : « من أعمال ديار مصر ، لكنه في غربي الفرات قرب

سميساط ، وكان مدينة عليها سور وغندق وثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلة عليها سوران » .

مَلَطِيَّة (٥)

و :

وكان اسمها بالرومية (١) : مَلَطِيَّا . وقيل : « كان اسمها ملابي
فعرَّب وجعل مَلَطِيَّة ويقال : « إن الإسكندر بناها . وهي الآن في
أبدي التتر .

[وهي بلدة] (٢) عامرة كبيرة ، [يَحْتَفُ (٣) بها جبال ، كثيرة
الجزر (٤) ، وهي من قرى بلاد (٥) الروم ، على مرحلة] (٦) .

قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : « كانت مدينة مَلَطِيَّة قديمة » ، [من
بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورة ، تتاخم الشام » .

وقال اليعقوبي : « ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة » (٨)

(٥) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ » و « مسالك الممالك -
للإصطخري - : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المعطار : ٥٤٥ »
و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » ، (٣٨٤ - ٣٨٥) . و « صبح الأمشى : ١٣١ / ٤ - ١٣٢ »
و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ - ١٥٣ » .
و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان : ١٩٢ / ٥ » ملطية - بفتح أوله وثانيه
وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامية تقول : - بتشديد الياء وكسر الطاء - .

(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène) .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) يحتف بها : يحلق بها ويستدير حولها .

(٤) اختصار في النص وتنمته في « مسالك الممالك : ٦٢ » : « سائر القمار مباح لا مأكله » .

(٥) ل : بلد ، ب : بلدي

(٦) « مسالك الممالك : ٦٢ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) قفزة بصرية - ما بين الحاصرتين تكملة : كتاب ، « البلدان - لليعقوبي -

الملحقات - ١٢٠ » جاء في « الروض المعطار : ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت
قديمة ، فأغربها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل
عليها سوراً محكماً » .

فأخربتها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين / ومائة [٢٨٤] وسورها على يد عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباع لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الروم] (٣) ، وماؤها من عيون وأودية ومن الفرات . «فتحها عياض بن غنم ، على يد حبيب بن مسلمة الفهري ثم أغلقت. فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيباً أيضاً ففتحها عنوة [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطة (٤) من المسلمين مع عاملها (٥) ثم إن أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعنتها ثم تركتها » [(٦)]

-
- (١) « البلدان : ١٢٠ » وتمة النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها - قبائل من العرب - وجاء في « تاريخ خليفة بن خياط : ٢ / ٦٤١ - حوادث سنة (١٤٠ هـ) - : « وفيها - : وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بناها وأسكنها الناس » .
 وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه » أن في سنة (١٣٩ هـ) سير أبو جعفر المنصور - ثاني خلفاء العباسيين - لعبد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين ألف مقاتل إلى ملطية ، فتنزل عليها ، وعمر ما كان أخربه الروم منها ، وتسم عمارتها في سنة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجند ، وأكثر بها من الذخائر وبني حصن قلودية .
 (٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
 (٣) انقطاع في النص - التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ » .
 (٤) التاريخ المنوه به في النص مقحم على نص « ففتح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .
 وقد ورد هذا النص في « الدر المنتخب : ١٩٦ » على ما مثاله : « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحها عنوة سنة ست وثلاثين ، ورتب فيها رابطة » .
 (٥) ل ، ب : عبد الملك
 (٦) « ففتح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَقَبَ بِهَا مَنْ كَانَ
بِطَرْنَدَةَ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ثُمَّ لَمَّا هَشَامًا بَنَاهَا ، وَهُوَ مُعَسِّكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فَحَاصَرَهَا حَتَّى سَأَلَ أَهْلَهَا
الْأَمَانَ [لَا تُفْسِدُهُمْ] (٤) فَأَمَّتْنَهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ،
وَشَبَّعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَّغُوا مَا مَنَّهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ
الْجَزِيرَةِ ، وَذَاكَ (٥) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَةِ] (٦)

(١) ل : بطرابزنده ، ب : نظرا يريده - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ »
وفيه : « فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - رحل أهل طرندة عنها ، وهم
كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من العدو ، واحتلوا ثم أنزلهم ملطية ، وأخرب
طرندة ، وولى على ملطية جموعة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » : « وغزا هشام نفسه ، ثم نزل ملطية ،
وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيزنطة سنة
(٧٤١ - ٧٧٥م) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧ » .

انظر خبره في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ - الخبر (٤٩٣) » . و « الروض المطار :
٥٤٥ » وما جاء فيه : « في سنة ثلاث وثلاثين ومائة أقبل طاغية الروم قسطنطين بن الليون
فنزل على ملطية » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب : وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

« قال الواقدي : لما كانت سنة ثلاث وثلاثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً للملطية ،
وكمخ يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فبعت أجل كمخ الصريخ إلى
أهل ملطية ، فخرج إلى الروم منهم ثمان مئة فارس ، فواقعتهم خيل الروم فهزمتهم .
ومال الرومي فأناخ على ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتوحة ، وعاملها موسى
ابن كعب بهران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال
لهم : يا أهل ملطية ! إني لم آتكم إلا على علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان
واخلوا المدينة وأخربها وأمضي عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق . فلما جهدهم

[«وَهَدَمَ الرُّومُ مَاطِيَةَ وَلَمْ يُبْقُوا مِنْهَا إِلَّا هُرَيْبَهَا (١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ» (٢) .

» ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ (٣) وَمِائَةٌ أَقَرَّ الْمَنْصُورُ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ بِنَاءَ مَاطِيَةَ ، فَأَنَاحَ عَائِيَهَا بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى بَنَاهَا فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَبَنَى لَهَا مَسَاحَةً عَنِ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْهَا ، وَمَسَاحَةً عَلَى نَهَرٍ يُدْعَى « قُبَابِ » وَأَسْكَنَ [الْمَنْصُورُ] (٤) مَاطِيَةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَبَنَى حِصْنَ قَلَوُذِيَّةَ (٥) ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةٍ رَاسَلَ مَايَاكُ الرُّومِ أَهْلَ الثُّغُورِ بِأَمْرِهِمْ بِحَمْلِ الْخُرَاجِ إِلَيْهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوهم أن يوثق لهم ففعل . ثم استعدوا للرحلة وحملوا ما استبق لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابئ ، ثم خرجوا . وأقام فم الروم صفين من باب المدينة إلى متقطع آخرهم مختططي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قنطرة ، ثم شيموهم حتى بلغوا مأمنهم وتوجهوا نحو الجزيرة ففترقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرباً ، فإنهم شعثوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا حصن قلوذية . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٤٤٧ - سنة (١٣٣ هـ) - » .

وذكر هذا الخبر في «الميون والحدثات في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ هـ سنة (١٣٨ هـ) . (١) ب : هيرتها . - والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج : أهراء والمجمع الوسيط - مادة « هري » .

(٢) ل ، ب : خضير قلوديه - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . (٣) انظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » وفيه : « فلما كانت سنة تسع وثلاثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في ستة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » . (٥) انظر «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » .

وَالْأَقْصَدُ نُكْمُ فَتَابُوا ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلَادَ ، وَدَخَلَ
مَلَطِيَّةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَأَخْرَبَهَا ، وَبِى (١)
مِنْهَا وَنَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِينَ (٢) يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلَ (٣)
عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ يَسْتَغِيثُونَ فَلَمْ يُغَاثُوا (٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ قَصَدَهَا (٥) مَايْحُ
الْأَرْمِينِي بِتَجَيْشِهِ فَعَجَزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلَاقَاتِهِ ، فَصَالَحُوهُ وَسَلِّمُوا
إِلَيْهِ مَقَاتِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ
فَلَمَّا بَلَغَهُ قَصْدُهُ لَبَاهُ خَرَجَ عَنْهَا وَدَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ
خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا مَنْ يَحْفَظُهَا (٦)] وَفِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٧) وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ سَارَ الدُّمُسْتَقُ (٨) فِي
خَمْسِينَ أَلْفًا وَقَصَدَ مَلَطِيَّةَ ، فَحَاصَرَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى هَلَكَ
أَهْلُهَا بِالْجُوعِ ، فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ ، فَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ ،
إِحْدَاهُمَا عَلَى صَايِبٍ ، وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْحَفٌ ، ثُمَّ قَالَ :
«مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَازَ (٩) إِلَى خِيَمَةِ الصَّايِبِ ، لِيُردَّ

(١) ل ، ب : وصا

(٢) ب : واقام بها ستة وعشرين يوماً . - وجاء في أحد أصول نسخ الكامل :

سنة عشر يوماً . (٣) ل ، ب : دخل

(٤) من الكامل : ٨ / ١٦٠ - بصرف .

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر الكامل : ٨ / ٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) هو الدمستق قرأه انظر الكامل : ٨ / ٢٩٦ .

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَاذَ (١) إِلَيَّ
 الْخِيَمَةَ (٢) الْآخِرَى ، وَلَهُ الْأَمَانُ عَتَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ
 مَأْمَنَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ مَسْتَهْلَ جُمَادَى
 الْآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بَطَارِقَةَ أَوْصَاوَهُمْ (٥) إِلَى مَا مِنْهُمْ (٦)
 وَكَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنْوَشَكِينَ (٧) الدَانِشْمَنْدُ -
 خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِش - سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
 وَكَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ وَيَدِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ إِلَيَّ أَنْ تَغَابَ
 عَلَيْهَا وَعَتَى غَيْرَهَا [مِمَّا كَانَ بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ قَائِمٌ
 أَرْسَلَنَ بَنَ مَسْعُودَ بْنَ قَائِمٍ] (٨) أَرْسَلَنَ . ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ
 بَعْدِهِ لِيُوكَدِهِ [عَزَّ الدِّينُ] (٩) قَيْصَرَ شَاه .

(١) ل ب : انجاز -

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وثمة النص في « الكامل : ٢٩٦ / ٨ » : « فأنحاز أكثر المسلمين إلى الخيمة التي
 عليها الصليب ، طمأ في أجليهم وأموالهم ، وسير مع الباقيين بطريقاً يلفهم مأمنهم وفتحها
 بالأمان الخ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٢٩٨ / ٨ » بصرف في النص .

(٦) ل ، ب : نوشتكين الدانشمند .

وجاء في « زبدة الخلب : ٢ / ١٤٥ » - حوادث سنة ٤٩٥ هـ - « فبلغه خروج
 أنوشتكين الدانشمند ، وأنه قد نازل بمض معاقل الفرنج ، وهي ملطية ، فعادوا للفتح عنها
 فخرج الدانشمند فلقى ييمند وجيما من الفرنج بأرض موعش فأسره ، وقتل مكره ، ولم
 يفلت منهم أحد » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، مستدرك بالهامش

(٨) ما أثبت من : ب ، وساقط من : ل

ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَخِيهِ كَيْخَسْرُو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدِهِ
 كَيْكَائُوسُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إِلَى أَخِيهِ عَلَاءُ الدِّينِ كَيْقُبَادَازْ ، ثُمَّ مِنْ
 بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ غِيَاثُ الدِّينِ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لَوْلَدُهُ] (١) عِزُّ الدِّينِ .
 ثُمَّ اسْتَوَلَتْ التَّتَرُ عَلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَمَسَاحَتُهَا
 لِأَخِيهِ فَلَمَّا كَانَ الدِّينُ ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَوَلَّوْا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا مَعَهُ
 نَائِبًا عَنْهُمْ فِي الْبِلَادِ .



«سُمَيْسَاط» (٥) - (١)

وهي مدينة صغيرة مطلة على الفرات في شرقي جبل (٢) اللكام، ويحتف بها جبال كثيرة، فيها سائر (٣) الفواكه، الصرود (٤) والجحروم. ولها قلعة حصينة.

وفي «تاريخ» سعيد بن البطريق قال : «وكان في عصر إبراهيم - عليه السلام - ملك في الشرق كموس (٦) ، وهو الذي بنى مدينة (٧) سُمَيْسَاط (١) وقتلوا ذبا (٨). وقتلوا ذبا حصن قريبا من ملطية»

(٥) انظر «سُمَيْسَاط» في : «معجم البلدان : ٢ / ٢٥٨» و «سالك الممالك : ٦٢١» و «تقوم البلدان : ٢٦٦ - ٢٦٧» و «الروض المطار : ٣٢٣» و «وفيات الأعيان : ٢ / ٤٢١» و «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠»

وقال ابن خلكان في ضبط «سُمَيْسَاط» - «بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة - وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠» و «سُمَيْسَاط» وهي سوساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب : سُمَيْسَاط .
(٢) ل : الجبل اللكام - ما أثبت من : ب .
(٣) ل : سائر الفواكه الصرود والجحروم - ب سائر الفواكه الصرود والجحروم
(٤) جاء في «لسان العرب - مادة : «صرود» :
- و «الصرود من البلاد : خلاف الجحروم ، أي الحارة» .

(٥) «تاريخ» سعيد بن البطريق «يعرف باسم : «نظم الجوهر» وهو مختصر في التاريخ العام صنفه سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١ م) المعروف باسم أوثينيوس بطريق الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً
(٦) جاء في «الدر المنتخب : ١٩٩ - الحاشية (٥)» : «في كتاب سعيد بن بطريق - طبعة أوكونيا مكتوب : «وكان في عصر إبراهيم ملك في المشرق اسمه كورش ، وهو الذي بنى شمساط وقلوديا والعراق» .

(٧) ساقطة من : ب
(٨) ل ، ب : قلوديا - ما أثبت «معجم البلدان : ٤ / ٣٩٢» : «قلودية» هو حصن كان قرب ملطية - ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة : (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذري^(١) أن المنصور بناه . وقال : « فتح عياض [الرقة
ثم^(٢) الرها ، ثم حرّان ، ثم سُميساط على صلح واحد » (٣) .
قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرها أن يؤدّوا عن كل رجل
ديناراً ، ومُدّي قمح ، وعليهم إرشاد الضال^(٥) ، وإصلاح الطريق
والجسور . ونصيحة المسلمين » (٦) .
قال : « ثم إن أهل سُميساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع
[إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتى فتحها » (٩) .

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين ، فيما أحطت به علماً ، بعد
البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١)
وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُميساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا
جميع ما فيها من مال وسلاح ، وضربوا في جامعها بالناقوس في
أوقات الصلوات . ثم إن المسلمين انتخوا (١٣) ، وجدهم وأقصدهم ،
فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه .

[٨٥ ب]

(١) ذكر البلاذري في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية ...

وبنى حصن قلوذية » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك بالهامش .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(٤) انظر : « صلح الرها . في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .

(٥) ب : الضلال

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .

(٧) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(٨) ل ، ب : فحاصروهم - ما أثبت من فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(١٠) ساقطة من ل ، ب - التكملة عن : ب

(١١) ب : خمس عشر

(١٢) ب : فدخلوا

(١٣) ب : انفضوا .

ثم إن الدمستق بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخذها (١) ،
ولم أعثر لها بعد ذلك على (٢) ذكر فيما قرأته (٣) من التواريخ المبسوطة
والمختصرة إلى سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الروم . ولم نزل في
يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين
علي كوجك لما كان صاحب حران . ولم نزل بيده إلى أن توفي
آخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف - صاحب إربل] (٩)
[في سنة ست وثمانين وخمسمائة] (١٠) (١١)

[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

(١) انظر سير الدمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ هـ .

(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل

(٣) ب : قرأت .

(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق .

(٥) ب : أيديهم بني أرتق .

(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتيكن بن محمد الملقب بالملك

المعظم مظفر الدين - صاحب إربل - « وفیات الأعيان ٤ / ١١٣ - الترجمة : (٥٤٧) هـ .

و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ هـ .

(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة هامشها ، وساقطة من متن : ب .

(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف - صاحب إربل - في الثامن والعشرين من شهر

رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من حكا . « وفیات الأعيان

٤ / ١١٥ هـ .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .

(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الخبر ما جاء في « وفیات الأعيان :

٤ / ١١٥ هـ : « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف - صاحب إربل -) التمس مظفر

الدين من السلطان أن ينزل عن حران والرها وسميساط ، ويعوضه إربل ، فأجابته إلى ذلك

وضم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرَّانَ والرَّها [(١)] ، / وَسَلَّمَهُمَا لِلذَّمَالِكِ
المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاه . ولم تزل في يده إلى أن توفي تاسع (٢)
عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنه
ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك الناصر وأقطعها أولده الملك الأفضل مع غيرها من
بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتفق
أن رأيي الملك الناصر اثني عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل
في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهو من : ل
(٢) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال :
« مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي - صاحب
حماة - في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .
(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٧ » :
« وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم
الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة - بحماة » وانظر : « شذرات
الذهب : ٥ / ٧٧ - ٧٨ » وانظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي
الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « زبدة
الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها - أي في سنة : (٥٨٨ هـ) الملك المنصور بن تقي الدين
على السلطان بميفارقين وحنيني وحران والرَّها وسميساط والموزر .

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أعجب الاتفاقات أن الملك
الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عنه العادل ، فأول ذلك أن
أباه أقطعه حران والرَّها وميفارقين في سنة (٥٨٦ هـ) فصار إليها حتى إذا بلغ حلب رده
أبيه ، وبعث الملك العادل بدله . .
ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه
العادل . ثم ملك صرخد ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة نجم وسروج ثم استرجعها منه
بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (١) فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا
مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَبْصَحْ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَنُورِدُهُ .
وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢)
وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ
الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْمُدْبِرُ لِدَوْلَتِهِ
عَمَهُ الْمَلِكِ الْمُفْضَلِ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وَثَلَاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٧) إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَتَزَلْ إِلَى يَدِهِ الْمَلِكُ

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد
سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تملطن بدمشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر
على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سيباط ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنتين
وعشرين وستمائة . العبر : ٩١ / ٥ . وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة :
١٥١ - الحاشية (٣) - » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب : اثنين وعشرين
جاء في « مفرج الكروب : ١٥٥ / ٤ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين -
رحمهما الله - وليس بيده من البلاد إلا سيباط ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته
فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخوه الملك الأفضل قطب الدين موسى
وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ٢١٦ / ١ / ١ » .
(٣) جاء في « مفرج الكروب : ١٥٨ / ٤ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته
ولم يقو أحد منهم على الباقين ليستبد بالأمر » .

(٤) هو الملك الأفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية
توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .

وجاء في « السلوك : ٢٤٩ / ١ / ١ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة
ويلاحظ اختلاف في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و « السلوك » .

(٥) ل ، ب : اثنين وثلاثين
(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ناصر
الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدمشق سنة
(٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام : ٢٨ / ٧ » .

المؤيد ، [ناصير الدين محمد] (١) ، فأخذها منها
وعوضهها عنها جملين (٢) .

ولما قفل (٣) الملك الكامل من الدربند (٤)
من حرب علاء الدين كيقباد استولى كيقباد
على سُميساط فيما استولى عليه من البلاد . ثم صارت
في عقبه ، إلى أن استولت التتر عليها مع ما استولت
عليه من بلاد الروم في سنة ثمان وخمسين وستمائة
وولوا من قبلهم في سنة ستين وستمائة .

وإذ قد فرغنا من ذكر هذه الثغور ، وتحديد بقاعها ،
وتفصيل قسمتها ، وتحديد ما تيسر لنا من أخبارها
مجملاً ، وأضربنا عن / ذكر كل منها مفصلاً ، إذ لم
تكن (٦) هذه الثغور من البلاد التي عني بها نقلة
الأخبار كثير عناية ، ولا انفردت عن الإضافة فيستقصى
أمرها إلى الغاية ، رأينا أن نضيق ذلك بذكر ما حصل
للمسلمين من دروب هذه الثغور من المغازي التي
ألقت في قلوب الكفر المخاوف ، وتعدّد ماصدر عنهم

[٢٨٦]

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : جملين

(٣) ب : قتل

(٤) ب : الدربند

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباد بن كيخسرو بن قليج أرسلان
السلجوقي تزوج بابة الملك العادل وامدت أيامه وتوفي في سابع شوال سنة أربع وثلاثين
وسمائه . و شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ «

(٦) ل ، ب : لم يكن

مِنْهَا ، فِي الشَّوَاتِي وَالصَّوَائِفِ ، فَنَبْتَلِيهِ مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ
وَهَلُمَّ جَرًّا عَلَى السَّنِينَ ، وَتَذَكَّرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَنْ صَيَّفَ
غَازِيَا ، أَوْ شَتَّى مِنَ الْخُلُقَاءِ وَالْمُلُوكِ الْمَاضِينَ - تَغْمَدُهُمْ
اللَّهُ بِجَزِيلِ رِضْوَانِهِ ، وَجَازَاهُمْ عَلَى مَا بَدَّلُوهُ مِنْ مُهْجِهِمْ
فِي نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ عَظِيمَ غُفْرَانِهِ - فَتَقُولُ :

أَوَّلُ مَنْ غَزَا الصَّائِفَةَ مِنَ الدُّرُوبِ :
«أَبُو بَحْرِيَّةَ (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ» . وَقِيلَ :
«مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ» (٢) .

قَالَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَذَلِكَ
سَنَةَ عِشْرِينَ .

وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : «وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ قَطَعَ
الدَّرْبَ ، وَهُوَ دَرْبُ بَغْرَاسَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَطَعَهُ
مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ ، وَجَهَهُ أَبُو (٣) عُبَيْدَةَ
ابْنُ الْجَرَّاحِ ، فَاتَّقِي جَمْعًا لِلرُّومِ ، وَمَعَهُمْ مُسْتَعْرَبَةٌ مِنْ
غَسَّانٍ وَتَنْوُخٍ وَإِيَادٍ يُرِيدُونَ الْآحَاقَ بِهَرِقَلٍ ، فَأَوْقَعَ
بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً .

ثُمَّ لَحِقَ بِهِ - [مَالِكٌ] (٤) - الْأَشْتَرُ [التَّخَعِيُّ] مَدْدًا
مِنْ قِبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ بَانُطَاكِيَّةَ .

(١) ب : أبو مجريه ، - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري : ٤ / ١١٢ و «الكامل : ٢ / ٥٦٨ .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة عن «فوح البلدان ١ / ١٩٤ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ عُمَيْرُ (١) بْنُ
سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، حِينَ تَوَجَّهَ ، فِي أَثَرِ (٢) [(٣) جَبَلَةَ بْنِ
الْأَيْتَمِ » .

وَقَالَ أَبُو النُّخَطَابِ الْأَزْدِيُّ : [بَلَّغَنِي] (٤) « أَنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ نَفَسَهُ (٥) غَزَا الصَّائِفَةَ ، فَمَرَّ بِالْمَهْصَةِ وَطَرَسُوسَ ،
وَقَدْ جَلَا أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ الدُّحُصُونِ الَّتِي تَلِيهَا ، فَأَذْرَبَ
فَبَلَغَ (٦) فِي غَزَاتِهِ زَنْدَةَ (٧) » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وَجَّهَ مَيْسَرَةَ بْنُ مَسْرُوقٍ فَبَلَغَ
زَنْدَةَ » (٨) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « تَارِيخِهِ » - فِي سَنَةِ عِشْرِينَ - :
« مَاتَ عِيَّاضُ (٩) بْنُ غَنْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الْعَجْزِيرَةَ ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَّازَ (١٠) الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ » (١١) .

(١) هو : « عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري - صحابي من الولاة - شهد
فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص. توفي نحو سنة (٤٥٠ / نحو ٦٦٥ م) . الأعلام :
٨٨ / ٥ .

(٢) انظر « فتوح البلدان : ١ / ١٩٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ : ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بنفسه - ما أثبت من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » .

(٦) « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » ل ، ب : وبلغ - ما أثبت من « فتوح البلدان » .

(٧) ل : رمد - ب : رمد - ما أثبت في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٨) : فتوح البلدان ١ / ١٩٥ .

(٩) ل ، ب : عياض

(١٠) ل ، ب : أجاب

(١١) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : « مات هيرقل وتولى (١) وئده
قُسطنطين » (٢)

— سنة اثنتين وعشرين : « غزاه معاوية بن أبي سفيان
[بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة
آلاف فارس » . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين
فيها غزا معاوية الصائفة » .

— سنة خمس وعشرين — : غزا معاوية الثانية ،
فبلغ عمورية ، فصالحوه أهلها على أدام الجزية ،
وأن يكون للمسلمين / (٨) بها أربعة آلاف م رابط ، فلما
قتل عثمان وتبست الروم على الم رابطين فقتلواهم .

ويقال : « إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحصون
التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعل عندها

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتخب الدين ، والصواب : منتخب الدين — بالجيم — جاء في كتاب

« تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب — لابن الفوطي — : ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت
في كتاب : « البستان في محاسن الفلمان » للشيخ منتخب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي
قال ... الخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت
الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ حَتَّى انصَرَفَ مِنْ
غَزَائِهِ ، (١) .

ثُمَّ أَغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
الصَّائِفَةَ وَأَمَرَهُ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمَّا خَرَجَ هَدَمَ
الْحَصُونَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ (٣) ،

قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : « إِنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ
كَانَ بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ « بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .
— سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ — فِيهَا — : « غَزَا مُعَاوِيَةَ
الصَّائِفَةَ (٥) » .

— قَالَ مُنْتَجَبُ (٦) الدِّينِ : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
غَزَا مُعَاوِيَةَ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أَوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ
لِلْمُسْلِمِينَ » .

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس
وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرشوس غالية ، فوقف عندها جماعة من أهل
الشام والجزيرة وقنشرين حتى انصرف من غزائه » .
(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عمد ابن شداد إلى الاختصار
والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » :
« ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصائفة ، وأمره ، ففعل مثل
ذلك ، وكانت الولاة تفعله ، وقال هذا الرجل : ووجدت في كتاب « مغازي معاوية »
أنه غزا سنة إحدى وثلاثين من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما خرج جعل لا يمر بحصن
فما بينه وبين أنطاكية إلا هدمه » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أفت على ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتخب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري ٤ / ٢٦٢ » : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قبرس » .

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَلَاذُريُّ : [« وَجَدْتُ
 فِي كِتَابِ « مَغَازِي مُعَاوِيَةَ » أَنَّهُ غَزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمُصْبِصَةِ بِلُغِ دَرَوَلِيَّةِ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لَا يَمُرُّ
 بِحِصْنٍ فِيمَا [بَيْنَهُ وَ (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَّا هَدَمَهُ] (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي
 سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَوَاحِيَ الْمُصْبِصَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٤) وَثَلَاثِينَ - فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الشَّامِيَّةَ
 حِصْنَ الْمَرَّةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلْطِيَّةِ » (٥) .
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « وَفَتَحَ وَغَزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضاً : - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ - : « فِيهَا [غَزَا] (٦)
 مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وَكَانُوا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وَأَرْبَعِينَ فِيهَا : « غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ
 فَهَزَمُوهُمْ (٨) ، وَقَتَلُوا بِطَارِقَتَهُمْ » .

(١) ل ، ب : دَرَوَلِيَّةُ ، وَمَا أَثَبَتْ مِنْ « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ١٩٥ »

(٢) سَاقَطَ مِنْ : ب

(٣) « فَتُوحِ الْبِلَادَانِ : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

(٥) جَاءَ فِي « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٣ / ٣١٧ » : ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، فَفِيهَا

كَانَتْ غَزْوَةُ مُعَاوِيَةَ حِصْنَ الْمَرَّةِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ « . وَأُورِدَهُ
 ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « الْكَامِلِ : ٣ / ١٣٧ » فِي وَقَائِعِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

(٦) فِي : ب - سَاقَطَ مِنْ : ل

(٧) ب : اثْنَتَيْنِ

(٨) « تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : ٥ / ١٧٢ » وَتَمَّتِ النُّصُ : « فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً - فِيمَا

ذَكَرُوا - وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ بِطَارِقَتِهِمْ » وَجَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٣ / ٤٢٠ » : « فَهَزَمُوهُمْ

هَزِيمَةً مُنْكَرَةً - وَقَتَلُوا جَمَاعَتَهُمْ مِنْ بِطَارِقَتِهِمْ » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا بُسْرُ بن أرطاة (١)
الرُّوم ، وشتا (٢) بأرضهم ، هذا قول الواقدي ، وقال غيره : « لم
يشت بُسْرُ (٣) بأرض الروم قط » (٤) .

سنة أربع وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع
عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الرُّوم ، وشتوا بها » .

« وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)

— وقال ابن أبي طي : « سنة خمس وأربعين ، فيها غزا
عبد الرحمن ابن خالد بلاد الرُّوم ، وشتا بها » (٨) .

وضرب معاوية البعث (٩) أربعاً ، وهو أول من جعل الأرباع
بالشام .

سنة ست وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله
بأرض الرُّوم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبد الرحمن بن

(١) ب : يسر بن بارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة :
١٥٢ / ١ » : قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري : ١٨١ / ٥ »
و « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » : ابن أبي أرطاة » .

(٢) « والكامل : ٤٢٥ / ٣ » وجاء في « الطبري : ١٨١ / ٥ » وشتاه بأرضهم حتى
بلغ القسطنطينية — فيما زعم الواقدي — وقد أنكر ذاك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم
يكن لبسر بأرض الروم مشى قط »

(٣) ل ، ب : يسر

(٤) « الكامل : ٤٢٥ / ٣ » .

(٥) ل ، ب : رحل

(٦) ب : يسر بن أرطاة

(٧) « الكامل : ٤٤٠ / ٣ » و « الطبري : ٢١٢ / ٥ » .

(٨) النص من « الطبري : ٢٢٦ / ٥ » ، وابن أبي طي ينقل من الطبري .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » : أقام به شتاء

(١١) « التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « ذلك » في « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .

خالد بن الوليد . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ » (١) .
وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد
الرُّوم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها »

سنة سبع وأربعين / فيها : « كان مشى مالك بن هُبَيْرَةَ (٥) [٢٨٧]
بأرض الرُّوم ، ومشى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)
سنة ثمان وأربعين فيها : « كان مشى [أبي] (٩)
عبد الرحمن القيني (١٠) بأنطاكية » (١١) .
وعزّا الصائفة عبد الله بن (١٢) قيس الفزاري ،
وعزّا مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ البَحْرِي (١٣) .
سنة تسع وأربعين : وفيها « كان مشى مالك
ابن هُبَيْرَةَ بأرض الرُّوم » (١٤) .

-
- (١) « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
(٢) و (٣) التكملة من « الطبري : ٢٢٧ / ٥ » وقصة النص : « فس ابن أثال
النصراني إليه شربة مسمومة - فيما قيل - فشرها فقتله » .
(٤) « الكامل : ٤٥٣ / ٣ » .
(٥) ب : بسير ، وما أثبت من ل و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
(٦) ساقطة من : بساقطة من « الكامل : ٤٤٥ / ٣ » ومثبتة من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
(٧) ل ، ب : القبي ، وما أثبت من « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » .
(٨) « الكامل : ٤٥٥ / ٣ » و « الطبري : ٢٢٩ / ٥ » .
(٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
(١٠) ل ، ب : القبي ، ما أثبت من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ » .
(١١) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » .
(١٢) ل ، قيس بن عبد الله الفزاري - مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول - وهو
الصواب - ويمثل ذلك ما من « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و ب : قيس بن عبد الله الفزار .
وانظر : « الكامل : ٢٥٧ / ٣ » .
(١٣) « الطبري : ٢٣١ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٧ / ٣ » .
(١٤) « الطبري : ٢٣٢ / ٥ » و « الكامل : ٤٥٨ / ٣ » .

وَفِيهَا : « كَانَتْ صَائِفَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ كُرْزٍ النَّجَلِيِّ » (١) ، (٢) .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ » (٣) فِي الْبَحْرِ ، فَشَتَا بِأَهْلِ الشَّامِ [(٤)] .

وَفِيهَا : « كَانَتْ غَزْوَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ [فِي الْبَحْرِ] (٥) ، فَشَتَا (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ » (٧) .

ذِكْرُ غَزْوَةِ الْفُسْطَاطِيَّةِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةُ خَمْسِينَ - سَبْعَ مِائَةٍ جَيْشًا كَثِيفًا إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ، فَتَقَاتَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي غَزَاتِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

(١) ل ، ب : النحل ، وما أثبت من الطبري : ٥ / ٢٣٢ ، و : الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٢) الطبري : ٥ / ٢٣٢ ، و : الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٣) ل ، ب : الرواهي ، وما أثبت من الطبري : ٥ / ٢٣٢ ، و : الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٤) الطبري : ٥ / ٢٣٢ ، و : الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من الطبري : ٥ / ٢٣٢ .

(٦) ل ، ب : فشتى

(٧) الطبري : ٥ / ٢٣٢ ، و : الكامل : ٤٥٨ / ٣ .

(٨) : الكامل : ٤٥٩ / ٣ وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إِنَّ أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالْفَرَقْدُونَةِ (٢) مِنْ حُمَى وَمِنْ (٣) مُوم (٤)

إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
بِدَيْرِ مِرَّانَ (٥) عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومِ

سَوَامُ كُلْثُومِ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) -
فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَتَحَقَّنَ (٧) بِسُفْيَانَ
فِي أَرْضِ الرُّومِ لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

(١) ل ، ب : أما
(٢) ل ، ب بالفردقودة - خط الشام : ٤١ / ٦ : بالفردقودة - ويرى :
الفرقدونة -

(٣) ل ، ب : ومز
(٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجدي الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة
(٥) ل ، ب : دير مروان - ما أثبت من « الكامل » : ٤٥٨ / ٢
وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مروان حتى نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين ،
بأرض الروم :

وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا
وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمعان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية
كان وجه ابنه يزيد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمعان ، ووجه
الجيوش ، وتلك غزوة الطوائف ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
إِذَا اتَّكَاتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا

يوم الطوائف من حمى ومن موم
بدير سمعان عندي أُمُّ كُلْثُومِ

انظره معجم ما استعجم : ٥٨٦/١ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كوفل بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير
قاتح ، ولد بمكة سنة (٦٢٥ / ٨٤ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٦٢٩) ،
مات بمكة ودفن بمرقات سنة (٦٧٩ / ٨٥٩ م) . في الأعلام : ٩٤ / ٤ .
(٧) ل ، ب : ليلحق - ما أثبت من « الكامل » : ٤٥٩ / ٢ .
(٨) ل : ليهب - ما أثبت من « الكامل » : ٤٥٩ / ٣ .

جمعٌ كثيرٌ أَضَافَهُمْ إِلَيْهِ أَبُوهُ ، وَكَانَ فِي هَذَا الْجَيْشِ ابْنُ
عَبَّاسٍ ، وَابْنُ (١) عُمَرَ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بَنُ زُرَّارَةَ (٢) [الْكِلَابِيُّ (٣) وَغَيْرُهُمْ ،
[فَأَوْغَلُوا] (٤) فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى بَلَغُوا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ،
فَاقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالرُّومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، وَاشْتَدَّتْ (٥)
الْحَرْبُ [بَيْنَهُمْ] (٦) ، فَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَتَعَرَّضُ
لِلشَّهَادَةِ (٧) فَلَمْ يُقْتَلْ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَقَدْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ أَطْوَارًا (٨) عَلَى طَرُقٍ
شَتَّى فَصَادَفْتُ مِنْهَا اللَّيْنَ وَالْبَشْعَا (٩)

كِلَا (١٠) بَلَوْتُ فَلَا النِّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي
وَلَا تَجْشَمْتُ (١١) مِنْ لَأَوَائِهَا جَزَعَا
لَا يَمْلَأُ الْأَمْرُ صَدْرِي قَبْلَ (١٢) مَوْعِيهِ
وَلَا أَضِيقُ بِهِ ذَرْعًا إِذَا وَقَعَا

(١) ب : وابن عمر وابن الزبير - ما أثبت من ل

(٢) ب : زداره - ما أثبت من ل

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٤) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٥) ل ، ب : فاشتدت - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٧) ب : الشهادة .

(٨) ب : أطوار .

(٩) ل ، ب : شئت فصادفت منها اللين والبشعا - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١٠) ل ، ب : كل يوم . - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١١) ل ، ب : ولا تجشمت - ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١٢) ساقطة من : ب .

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَانْغَمَسَ بَيْنَهُمْ ،
 فَشَجَرَهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
 فَبَلَغَ [خَبْرُ] (١) قَتْلِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِأَبِيهِ :
 « هَلَكَ ، وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوْ ابْنُكَ ؟ » .
 قَالَ : « ابْنُكَ » ، وَآجَرَكَ اللَّهُ .
 فقال .

[٢٨٧]

/ فَلَمَّا بَكُنْ ائْتَمَرَتْ أَوْدَى بِهِ
 وَأَصْبَحَ مُخٌ (٢) الْكِلَابِيُّ رِيساً (٣)
 فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَسَهُ
 فإِمَّا صَغِيرًا وَإِمَّا كَبِيرًا (٤)
 ثُمَّ رَجَعَ يَزِيدَ وَالْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ .
 وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو أَيُّوبَ [الْأَنْصَارِيُّ] (٥) عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
 فَدُفِنَ بِالْقُرْبِ مِنْ سُوْرَهَا ، فَأَهْلُهَا يَسْتَسْقُونَ بِهِ .
 وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَلْرَأَ وَأَحْدَأَ (٦) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ساقطة من ب .

(٢) ب : في مخ

(٣) ل ، ب ، ، والكامل : ٢ / ٤٥٩ ، زهرا .

والصواب : - بالراء غير المعجمة - « قالير » : « المخ الفاسد » ، وهو الرير واليرار .

ومقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ - ملحة : « رير » .

(٤) البيتان من شعر زدارة الكلابي .

(٥) الكلمة من « الكامل : ٣ / ١٠٩ » .

(٦) ب : واحد .

— صلى الله عليه وسلم — وشهيدَ صِفَيْنَ مع عَائِي — رضي الله عنه —
وغيرها من حروبه (١) .

— سنةَ خَمْسِينَ — فيها : « غَزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطَاةَ وَسُفْيَانَ
ابْنَ عَوْفٍ [الْأَزْدِيُّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وَغَزَا فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ [فِي الْبَحْرِ] (٤) » .

[— سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ (٥) بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ .]

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وَخَمْسِينَ — : « فِيهَا غَزَا سُفْيَانُ بْنُ
عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ (٧) الرُّومَ وَشَتَّى بِأَرْضِهِمْ (٨) وَمَاتَ (٩) بِهَا
[فِي قَوْلٍ] (١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ (١١) » .

(١) « الكامل : ٤٥٩ / ٣ » .

(٢) ل ، ب : بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ — انظر « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٤٦١ / ٣ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثنتين وخمسين .

(٧) ل ، ب : الْأَزْدِيُّ — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » — وفي
« الكامل : ٤٩١ / ٣ » : الْأَسَدِيُّ .

(٨) « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل : ٤٩١ / ٣ » : وَتُوفِيَ

(١٠) التكملة من « الكامل : ٤٩١ / ٣ » .

(١١) ل : سَعْدٌ — ب : سَعِيدٌ — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٢٨٧ / ٥ » و « الكامل :

٤٩١ / ٣ »

الْفَرَارِيُّ ، وَقِيلَ : « إِنَّ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي
أَرْضِ الرُّومِ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ وَمَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، وَغَزَا
الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ » (١) .
— سَنَةٌ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ — فِيهَا شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ » (٢) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .
— سَنَةٌ أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ — « فِيهَا شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ
بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ مَعَهُ (٤) بْنُ يُزَيْدَ السَّلْمِيُّ » (٥)
[وَفِيهَا — فِيمَا زَعَمَ الْوَأَقِدِيُّ — فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ،
وَمُقَدَّمُهُمْ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جَزِيرَةُ أُرُوادَ (٦) ، قَرِيبَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا عَلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مُجَاهِدُ
ابْنِ جَبْرِ (٧)] (٨)

-
- (١) « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩١ » .
(٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٢ » .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٨ »
و « الكامل : ٣ / ٤٩٣ » .
(٤) ل ، ب : مع بن يزيد — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل :
٣ / ٤٩٧ » .
(٥) من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ » — بتصرف
من المؤلف — .
(٦) ل ، اواراد ، ب : اواراد ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٦٢ » وفيه :
« اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها مسلمون وفتحوها سنة (٥٤ هـ) »
مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية .
(٧) ل ، ب : جبر . وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » .
(٨) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ »
وانظر « معجم البلدان : ١ / ١٦٢ » .

[ومات معاوية، وولي ابنه يزيد، فأمرهم بالعود منها فعادوا] (١)
 « وفيها خلعت الروم هرقل (٢) وملكوا قسطنطين (٣)
 ابن قسطنطا » (٤)

— سنة خمس وخمسين — فيها — : [كان] (٥) مشى
 [سفيان] (٦) بن عوف الأزدي في بلاد الروم في قول . وقيل : « إن
 الذي شتا [في هذه السنة] (٧) عمرو بن محرز » وقيل : « بل [الذي
 شتا بها] (٨) عبد الله بن قيس الفزاري » ، وقيل : بل [ذلك] (٩)
 مالك بن عبد الله » (١٠)

— سنة ست وخمسين — فيها — : « مشى جنادة بن أبي أمية
 بأرض الروم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا
 في البحر يزيد بن شجرة الرهاوي (١١) ، وفي البر ، وقيل : عياض بن
 الحارث » (١٢) .

(١) انظر : « الكامل ٤٩٧ / ٣ » .
 (٢) هو هرقل الأصفر تميزاً له عن هرقل — معاصر الرسول (صل الله عليه وسلم)
 انظر : « الكامل : ٣٣٤ / ١ » .
 (٣) ملك قسطنطين بن قسطنطا ثلاث عشرة سنة ، بعض أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه
 معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصبراً من أيام عبد الملك بن مروان .
 انظر : « الكامل : ٣٣٥ / ١ » .

(٤) « الكامل : ٣٣٥ / ١ »
 (٥) التكملة من « الكامل : ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٦) التكملة من « الكامل : ٥٠١ / ٣ » و « الطبري : ٢٩٩ / ٥ » .
 (٧) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٨) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ »
 (٩) التكملة من « الطبري : ٢٩٩ / ٥ » .
 (١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٢٩٩ / ٥ » و « الكامل : ٥٠١ / ٣ » .
 (١١) « رهاوي » نسبة إلى رهاوي — قبيلة — « معجم ما استمعتم : ٦٧٨ / ١ »
 (١٢) « تاريخ الطبري : ٣٠١ / ٥ » و « الكامل : ٥٠٣ / ٣ »

— سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشى عبد الله / [٨٨]
ابن قيس بأرض الروم » (٢) .

[وغزا مالك بن عبد الله الحشمي بأرض الروم] (٣)
— سنة ثمان وخمسين — : فيها : [« غزا مالك بن عبد الله
الحشمي (٤) أرض الروم (٥) »] قال [ويقال] (٦) عمرو بن
يزيد (٧) الجهني . [وكان الذي شتا بأرض الروم] (٨) ، وقد قيل :
[إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية (١٠) .
— على قول حكاه الطبري عن الواقدي . —

— سنة تسع وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشى عمرو بن
مروعة (١٢) الجهني أرض الروم في البر . — وغزا في البحر جنادة بن
أبي أمية (١٣) .

— على قول حكاه الطبري عن الواقدي —
— سنة ستين — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ،
ودخل جنادة بن أبي أمية رودس، وهدم مدينتها (١٤) — في قول الواقدي —

(١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٢) « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٧ هـ) . « الطبري » ولا في « الكامل » .

(٤) ل ، ب : الحصري — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٥) و (٦) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٧) ل : مرة

(٨) و (٩) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »

(١٠) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .

(١٢) ل : يزيد

(١٣) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .

(١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ :

— : « فتنة قتل الحسين (١) - عليه السلام » .

— : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيد »

— و « الحوارج » (٣) .

— : و « فتنة ابن الزبير (٤) » .

فاشتغل المسلمون عن غزو الروم ، حتى استخلفوا على من بالشام
من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦)
أن يؤدي لهم في كل جمعة ألف دينار ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله
بمحااربة مصعب بن الزبير .

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم
الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول :
١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ - ٦٧ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م)
قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته
سنة عشر شهراً » . « الأعلام : ١٩٢ / ٧ »

(٣) ثارت فتنة الحوارج إثر قبول علي - رضي الله عنه - بمبدأ التحكيم في
الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب
هذا الفريق .

(٤) استمرت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من
ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول : ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم على من بالشام من
المسلمين فصالحه عبد الملك على أن يؤدي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم
ألف دينار وفساً وعلوكاً ... » « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ١١٢ »
(٦) ساقطة من : ل

وتمادى الحال إلى :

— « سنة خمس وسبعين » — فيها — : « غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الفتيق (١) من ناحية مَرْعَش » (٢)
— « سنة سبع وسبعين » — فيها — : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثم كانت :

— « حروب بين عبد الملك والحوارج .
— وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .
فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشوّاتي والصّوائف ، إلى أن كانت :
— « سنة أربع وثمانين » — فيها — : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصبصة » (٤) وبناءه
(٥)

— « سنة سبع وثمانين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسة] (٥) بناحية المصبصة » (٦)
[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

(١) ل ، ب : الفتيق

(٢) « الكامل : ٣٩١ / ٤ » انظر « الطبري : ٢٠٢ / ٦ » .

(٣) « الكامل : ٤٤٧ / ٤ » و « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٦ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٣٨٥ / ٦ » و « الكامل : ٥٠٠ / ٤ »

(٥) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر « الكامل :

٥٢٤ / ٤ .

(٥) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٤٢٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٢٨ / ٤ » .

(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١)» — [فيها : (٢)] « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً » (٣) .

— «سنة تسعين» — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسورية » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ] (٨) الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُونًا ثَلَاثَةً ، وَجَلَا أَهْلُ سَوَسَنَةَ [إِلَى جَوْفِ أَرْضِ الرُّومِ] » (٩)

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤ » [خبر فتح حصن طوانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد على ذكره في كتابه « الأعلام » .
(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) تنتمى هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦ » هي : « ففتح على يديه حصون ثلاثة : حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٤ / ٥٣٢ » .
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال : حتى بلغ سورية أصح » .

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٧) ب : اثنتين

(٨) و (٩) « الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨ » والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩ » .

الوكيد [أرض الروم] (١) ففتح سبسطية (٢) والمرزبانين (٣)
[وطرَسُوسَ] (٤)

/ وفيها غزاً مروان بن الوكيد الرُّرِّ فبلغ خنجرَةَ ، (٥) [٨٨ب]
« وَغَزَا أَيْضاً مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أرض الروم] (٦)
فَانْتَحَ [مَاسَةَ] (٧) وَحِصْنَ الْحَدِيدِ ، وَغَزَا (٨)
[وَبَرْجَمَةَ] (٩) مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ ، (١٠)
- سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَكِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ - فِيمَا قِيلَ - .
وَغَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَكِيدِ حَتَّى بَلَغَ غَزَاةَ ، وَبَلَغَ
الْوَكِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيَّ [أرض] (١١) بُرْجَ الْحَمَامِ ،
وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أرض] (١٢) سُورِيَةَ ، (١٣)

-
- (١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٦٩ / ٦ »
(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري : ٤٦٩ / ٦ » مسطية . وما أثبت من « مرآة
الاطلاع : ٦٩ / ٢ » و « الكامل : ٥٧٨ / ٤ » .
(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٥٧٨ / ٤ »
(٤) التكملة من « الكامل : ٥٧٨ / ٤ »
(٥) ل ، ب : « صخرة » وما أثبت من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » و « الكامل :
٥٧٨ / ٤ »
(٦) التكملة من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » .
(٧) التكملة من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » ، وهي في « الكامل : ٥٧٨ / ٤ » : ماسية
(٨) ل ، ب : وغيره . وما أثبت من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » و « الكامل : ٤ /
٥٧٨ » .
(٩) التكملة من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » .
(١٠) الوقائع من « الطبري : ٤٦٩ / ٦ » و « الكامل : ٥٧٨ / ٤ »
(١١) التكملة من « الطبري : ٤٨٣ / ٦ »
(١٢) « تاريخ الطبري : ٤٨٣ / ٩ » و « الكامل : ٥٨٢ / ٤ » .

- سَنَةُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
[حُصُونًا مِنْهَا] طَوَاسِ (١) [وَالْمَرْزَبَانِ (٢) وَ [هِرَقْلَةَ (٣)]
- سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا - فِيمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ -
كَانَتْ غَزْوَةٌ بِشَرِّ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّائِيَةِ ، فَقَقَلَ وَقَدْ
مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)

- سَنَةُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ - : « فِيهَا جَهَزَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَيْشَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ
دَاوُدَ عَلَى الصَّائِفَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) .
وَفِيهَا غَزَا - فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ - مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ
فَتْحَهُ الْوَضَّاحُ - صَاحِبُ الْوَضَّاحِيَّةِ - (٨) .
وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ
الرُّومِ (٩) فَشَتَّاهَا (١٠) .

-
- (١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »
(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »
(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة ست وتسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٢ »
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .
(٥) ل ، ب : حصن المرء . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية
(٧) ل ، ب : حصن
(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »
(٩) « في » الكامل : ٥ / ٢٦ : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر
ففتى فيها »
(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

- سَنَةَ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ - : فِيهَا شَتَا مَسْلَمَةٌ وَصَافٌ
عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) وَمَرِيداً [فَتَحَهَا] (٢) [وَفِيهَا : (٣) مَبْتَرٌ
[مَسْلَمَةٌ] (٤) عَسْكَراً (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّمَالِيَّةِ
فَفَتَحَهَا ، (٦)

«وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي نَشْتِيَتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ
مَالَمَ يَلْقَ جَيْشٌ ، فَلَمَّتُهُمْ نَقَدَتْ أَرْوَادُهُمْ ، فَاتَّكَلُوا
الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأَصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ
غَيْرَ التُّرَابِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَمُدَّهُمْ لِيُوقِعَ الشِّتَاءَ ،
وَكثْرَةَ الْأَمْطَارِ ، (٧)

[«وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَابِيقٍ
وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي
وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ [الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، (٩) .

- سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ - : فِيهَا تُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَابِيقٍ (١٠) ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُقُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ
الرُّومِ . (١١) .

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيهما النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب ، عسكر

(٦) « الكامل : ٥ / ٢٨ »

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » ومن « الطبري : ٦ / ٥٣٨ » وقد

نصرف ابن شداد بإختصار النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، وترجع ما ثبت

(٩) « الطبري : ٦ / ٥٣١ »

(١٠) « الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٣٧ »

(١١) « الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

— سَنَةِ ثَلَاثٍ (١) وَمِائَةِ — : « فِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الرُّومَ الْأَرْمينيةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَرًا » (٣) .
« وَغَزَا (٤) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّومَ وَفَتَحَ (٥) حَصُونًا » (٦) .
— سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَةٍ / — : « فِيهَا غَزَا سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) .
— سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — « غَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .
« وَغَزَا الْحِجَاجَ (٩) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّانَ فَصَالَحَ أُمَّلَهَا
وَأَدَا (١٠) الْجِزْيَةَ » (١١) .
— سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَةٍ — : « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ،
فَقَطَعُوا (١٢) الْبَحْرَ » .

[٢٨٩]

-
- (١) ذكر هذا الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٦ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ »
في وقائع سنة (١٠٢ هـ) .
(٢) جاء في « الكامل : ٥ / ١٠١ » : « من ناحية أرمينية » .
(٣) « الطبري : ٦ / ٦١٦ » وتتمه هذا الخبر « بشرًا كثيرًا قيل سبعمائة أسير » .
وانظر « الكامل : ٥ / ١٠١ » والنص فيه يختلف قليلا في بعض كلماته .
(٤) هذا الخبر ورد في « الكامل : ٥ / ١٠١ » في وقائع سنة (١٠٢ هـ) وذكره
« الطبري : ٦ / ٦١٩ » في وقائع سنة (١٠٣ هـ) .
(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٩ » : « ففتح مدينة يقال لها رسة » .
وجاء في « الكامل : ٥ / ١٠٥ » « فافتتح دلسة » .
(٦) « الطبري : ٦ / ٦١٩ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ » .
(٧) وتتمه النص في « الطبري : ٧ / ٢١ » : « فيمث سرية في نحو من ألف مقاتل
فأصيبوا — فيما ذكر — جميعا » . وشبهه بذلك تقريرا في « الكامل : ٥ / ١٢٥ » .
(٨) « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(٩) في « الطبري : ٧ / ٢٩ » وجاء في « الكامل : ٥ / ١٣٤ » : « والجراح بن مبداه » .
(١٠) ل ، ب : وأدي
(١١) « الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .
(١٢) جاء في « الطبري : ٧ / ٤٠ » : « فقطع البحر حتى مير إلى قبرس ... الخ ... »

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .
 — سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ — بِلَدَ الرُّومِ — مِمَّا يَلِي
 الْجَزِيرَةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » (٤) .
 وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَمَتَّحَ أَيْضاً حِصْناً مِنْ
 حُصُونِ الرُّومِ » (٥) .
 — سَنَةِ تِسْعٍ وَمِائَةٍ — : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
 [ابن نافع] (٦) الْفَهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ » .
 « وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ
 حِصْناً بِهَا [يُقَالُ لَهُ طَبِيبَةُ] (٩) ، وَأَصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ
 [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَّةَ » (١١) .
 سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ
 أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَلَةَ (١٢) »

-
- (١) في ل : في : الطبري : ٧ / ٤٠ « غزا البر » . وورد غير هذه الفزوة في
 وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٠ » و « الكامل : ١٤١ / ٥ » .
 (٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري : ٧ / ٤٣ » .
 (٤) « الطبري : ٧ / ٤٣ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » مع تصرف بالنقل .
 (٥) « الطبري : ٧ / ٤٣ » و « الكامل : ١٤٠ / ٥ » .
 (٦) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » .
 (٧) ل ، ب : جنس ، وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٤٦ » .
 (٨) ل ، ب : من أرض
 (٩) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١١) « الطبري : ٦ / ٤٦ » و « الكامل : ١٤٥ / ٥ » .
 (١٢) « الطبري : ٧ / ٥٤ » صمالة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

وفيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ (١) اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ النُّهَيْرِيِّ ،
وَكَانَ عَلَى جَيْشِ الْبَحْرِ - فِيمَا ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ - عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

- سَنَةُ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةً - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،
الصَّائِفَةَ الْيُمْنَى حَتَّى أَتَى قَيْسَارِيَّةَ » (٣) .

- سَنَةُ اثْنَتَيْ (٤) عَشْرَةَ وَمِائَةً - : فيها : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ فَافْتَتَحَ - خَرْشَنَةَ [وَحَرَقَ فَرَنْدَبَةَ] (٥)
مِنْ نَاحِيَةِ مَلْطِيَّةَ » (٦) .

- سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (٧) وَمِائَةً - : فيها : « غَزَا
عَبْدُ (٨) اللَّهِ الْبَطَالُ ، وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتِ (٩) ،
فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ (١٠) عَنِ الْبَطَالِ وَانْكَشَفُوا ، فَجَعَلَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ يُكْرِهُ فَرَسَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ فَرَسًا (١١)

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ »

(٢) « تاريخ الطبري : ٥٤ / ٧ » و « الكامل : ١٥٥ / ٥ » .

(٣) « الطبري : ٦٧ / ٧ » و « الكامل : ١٥٨ / ٥ »

(٤) ل ، ب : اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧٠ / ٧ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٦) « الطبري : ٧٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧١ / ٥ » .

(٧) ل ، ب : ثلاث عشر

(٨) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(٩) ل ، ب : بن بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » .

(١٠) في الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ » الناس .

(١١) ل ، ب : فراسا خير منك ، وما أثبت من « الكامل : ١٧٣ / ٥ » ، وجاء

في « الطبري : ٨٨ / ٧ » ما رأيت فرسا أجبن منه

أَجْبَنَ مِنْكَ ، وَسَمَكَ اللَّهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكَ دَمَكَ ۖ
ثُمَّ أَلْقَى بَيْنَفْتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : «أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ
بُخْتِ (١) ! آمِينَ الْجَنَّةِ (٢) تَفْرُونَ ؟»

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) وَتَرَاجَعَ النَّاسُ .
- حِكَاةُ الطَّبْرِيِّ (٤) -

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ
مَرْعَشٍ . . . (٥) »

- سَنَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةِ - : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنَ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسَلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ [عَلَى (٧)
الصَّائِفَةِ الْيُسْنَى ، فَأَصَابَ مُعَاوِيَةُ رَبَضَ أَقْرَنَ (٨)] فَالْتَقَى
عَبْدُ (٩) اللَّهِ الْبَطَالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ] (١٠) [٨٩ ب]
وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينُ . وَبَلَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
قَبَسَارِيَةَ » (١٢) .

-
- (١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٨٨ / ٧ » و « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٣) وثمة النص في « الطبري : ٨٨ / ٧ » : فمر برجل وهو يقول : « واطشاه !
فقال : تقدم ، الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .
(٤) « الطبري : ٨٨ / ٧ » . وانظر « الكامل : ١٧٣ / ٥ »
(٥) « الطبري : ٨٨ / ٧ » وثمة النص فيه : « ثم رجع » .
(٦) ب : أربع عشر
(٧) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ »
(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(٩) ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ »
(١٠) التكملة من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١١) ل ، ب : فاسر ، ما أثبت من « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » .
(١٢) « الطبري : ٩٠ / ٧ » و « الكامل : ١٧٩ / ٥ » . - بتصرف -

— سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ — : فِيهَا — : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ» (١) — [الصَّائِفَةُ] (٢) .

— سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ (٣) وَمِائَةٍ — : فِيهَا : «غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ [الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) الْيُمْنَى مِنْ نَحْوِ الْجَزِيرَةِ
وَفَرَّقَ سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ» (٥) .

— سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةِ (٦) وَمِائَةٍ — : فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ
الْيُمْنَى (٧) .

— سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ (٨) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : «غَزَا
الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ» (٩) .

(١) «الطبري : ٩٢ / ٧» و«الكامل : ١٨١ / ٥»

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في «الطبري : ٩٣ / ٧» و«الكامل :
١٨٢ / ٥» في وقائع سنة (١١٦هـ) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من «الطبري : ٩٩ / ٧» و«الكامل : ١٨٦ / ٥»

(٥) «الطبري : ٩٩ / ٧» و«الكامل : ١٨٦ / ٥»

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١٨هـ) في «الطبري : ١٠٩ / ٧» :

«فمن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم» وقريب من ذلك
في «الكامل : ١٩٦ / ٥» .

ومن المفيد أن ننبه أن ماجاء في نص الأصل يقارب في نونه ماجاء في وقائع سنة (١١٧هـ) .

(٨) ب : تسع عشر

(٩) «تاريخ الطبري : ١١٣ / ٧» و«الكامل : ٢١٤ / ٥» .

— سَنَةُ عِشْرِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ — فِيهَا ذِكْرَ — سَنَدَرَةَ » (١) .

— سَنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا مَسْلَعَةُ ابْنِ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « مَاتَ (٤) عَبْدُ اللَّهِ الْبَطَالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (٥) .

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَلَقِيَ الْيُونَنَ (٦) — مَلِكِ الرُّومِ — فَسَلِمَ وَغَنِمَ » (٧) .

— سَنَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً — : فِيهَا : « غَزَا النُّعْمَانُ ابْنُ يَزِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

(١) « تاريخ الطبري : ١٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٨ / ٥ » .

(٢) « الطبري : ١٦٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٢٩ / ٥ » و ٢٤٠ .

(٣) ل ، ب : اثني وعشرين

(٤) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » قتل

(٥) في « الطبري : ١٩١ / ٧ » و « الكامل : ٢٤٨ / ٥ » وفيه : « في هذه السنة

قتل البطال واسمه عبد الله أبو الحسين الأنطاكي في جماعة من المسلمين ، ببلاد الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ١٩٩ / ٧ »

(٧) « الطبري : ١٩٩ / ٧ » و « الكامل : ٢٥٩ / ٥ » .

(٨) « الطبري : ٢٠٠ / ٧ » و « الكامل : ٢٧٥ / ٥ » .

ثُمَّ كَانَتْ وَلَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاشْتَغَلَ بِإِلْدَانِهِ
وَلَهُوِهِ عَنْ مَهْمَاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ
مُدَّتُهُ (٤) وَوَلِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، فَكَانَ بُسُلَمَ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ (٥) بِالْخِلَافَةِ ،
وَجُمُعَةٌ بِالْإِمْرَةِ [وَجُمُعَةٌ لَا يُسَلَّمُونَ عَلَيْهِ لَا بِالْخِلَافَةِ
وَلَا بِالْإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خَلَعَ (٧) ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَغَلَتْهُ
عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

(١) ب : منها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس ليلتين بقيتا منه سنة
ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي »
كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين وأثنين وعشرين يوماً « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ »
(٣) جاء في تاريخ الخميس - للديار بكري - : ٢ / ٣٢١ : « ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من عطاياهم . وقال الذهبي : لكونه لما استخلف نقص أعجاز الجند » .
(٤) يبيع يزيد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست
وعشرين ومائة ، وفي « سيرة مغلطاي » : في مستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم
يمض وبنته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي
« سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته
سنة أشهر « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جمعه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) « اختلف عليه جنده وهزم إبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع
وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .
قال الذهبي : فخلده جنده وخامروا فاخضى إبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي » ، فسكت
إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقلعه مروان بن محمد » « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٢ » .

— انْتِخَاصُ أَهْلِ حِمْصَ عَلَيْهِ (١) —
— وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبْسٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ

اِنْخَوَارِجِ (٢) .

— وَظُهُورُ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَّاسَانِيِّ (٤)
— وَ[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ وَتَغْلِبُهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .
وَدَامَتْ لِي أَنْ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبْيِهَا (٨) ، فَخَرَجُوا
وَعَانُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .

— سَنَةُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ — : [فِيهَا] (١٠) : غَزَا الصَّائِفَةَ
الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، فَتَنَزَلَ الْعَمَقَ ، وَبَنَى حِصْنَ مَرْعَشَ (١١)
ثُمَّ كَانَتْ قِتْلَةُ (١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمْلِكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .
قَالَ : مَغَازِيهِمْ كَانَتْ ، فِي :

(١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٢ / ٧ »

(٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣١٦ / ٧ »

(٣) ب : أبي مسلمة

(٤) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٣٥٣ / ٧ »

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكلمة من : « الطبري : ٣٧١ / ٧ »

(٦) « تاريخ الطبري : ٣٧١ / ٧ »

(٧) ل ، ب : استحاسوا الروم

(٨) ل ، ب : بسببها

(٩) ب : اطراف

(١٠) التكلمة يقتضيها النص مجازاة لما سبق .

(١١) « تاريخ الطبري : ٤٠١ / ٧ » و « الكامل : ٣٩٣ / ٥ »

(١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٤٣٧ / ٧ » و « الكامل :

٤٢٤ / ٥ »

— سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ — : « وَجَهَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ

سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَأَى الدَّرُوبَ (١) » [(٢)]

— هَذَا قَوْلُ الطَّبْرِيِّ ، وَهُوَ وَمَنْ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللَّهِ (٣) .

ثُمَّ اشْتَغَلَ السَّفَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ
الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ

— سَنَةٌ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٌ — [« خَرَجَ قُسْطَنْطِينُ

إِلَى مَلْطِيَّةَ ، فَدَخَلَهَا عِنْوَةٌ (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعَفَا (٥)

عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنْ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) — وَقَدْ

قَدَّمْنَا ذَلِكَ — .

وَو [فِيهَا] غَزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ] (٨)

ابن عبد الله [بْنُ الْعَبَّاسِ] (٩) الصَّائِفَةَ — فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ —

مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] فَوَصَلَهُ صَالِحُ بَارْبَعِينَ

أَلْفَ دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

فَوَصَلَهُ أَيْضًا بَارْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ [(١٠)] ، فَبَسَى صَالِحُ [بْنُ

(١) ل ، ب : ورا الدرب .

(٢) « الطبري : ٧ / ٤٦٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٤٩ » .

(٣) هو عبد الله بن علي

(٤) ل ، ب : عنوة

(٥) ل ، ب : عفى

(٦) من « الكامل : ٥ / ٤٨٦ — بتصرف — » . وانظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

وانظر أيضاً : « الكامل : ٥ / ٤٤٧ » ويرجع أن قسطنطين هاجم مملطية في سنة (٨١٣٣)
ثم في سنة (٨١٣٨) .

(٧) ل ، ب : فغزا ، والتكلمة يقتضيها السياق .

(٨) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ »

(٩) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » وفي « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » بن عباس

(١٠) التكلمة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

عَلَيْهِ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطِيَّةَ ، (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ، (٣) .
[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ (٥) أَخْتَاهُ أُمُّ عَيْسَى ، وَلُبَابَةُ (٦) ، وَكَانَا
نَذَرْتَا (٧) إِنْ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ
اللهِ ، (٩)

[وَوَغَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطِيَّةَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
الْبَهْرَانِيَّ ، (١٠)] (١١)

[وَفِيهَا : كَانَ الْفِدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ
وَصَاحِبِ الرُّومِ ، فَاسْتَنْقَدَ (١٣) الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ أَسْرَاءَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ - كَانُوا مِنْ قَالِقِلَا - وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ
- فِيمَا قِيلَ - لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةً إِلَى [سَنَةِ] (١٥)

(١) التكملة من « الطبري : ٤٩٧ / ٧ »

(٢) انظر « الطبري : ٤٩٧ / ٧ » و « الكامل : ٤٨٦ / ٥ » .

(٣) من « الطبري : ٤٩٧ / ٧ - بتصرف »

(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)

(٥) ب : ومعه

(٦) ابتأ علي . انظر « الكامل : ٥٠٠ / ٧ » .

(٧) ب : نذرتان وما أثبت من « الكامل : ٤٨٨ / ٥ »

(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا . وما أثبت من « الكامل : ٤٨٨ / ٥ »

(٩) « الكامل : ٤٨٨ / ٥ » وانظر « الطبري : ٥٠٠ / ٧ » .

(١٠) من « الكامل : ٤٨٨ / ٥ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، وهذه النسبة
إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام « الألباب : ١٩١ - ١٩٢ » .

(١١) « الطبري : ٥٠٠ / ٧ » .

(١٢) ل ، ب : جراً

(١٣) ل ، ب : فاستنقد

(١٤) ب : للمسين

(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

مِثْ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةٌ] (١) لاشتغال أبي جعفر المنصور
بأمر ابني (٢) عبد الله بن الحسن بن الحسن [ابن
علي] (٣) . - وهذا قول الطبري - والصحيح سنة تسع
[وأربعين] (٤) على ما اعتبر (٥) في تاريخه .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ
[مَعَ] (٦) عَبْدِ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْإِمَامِ فِي (٨)
سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةٍ] (٩) رَأْفَلِ قُسْطَنْطِينُ - صَاحِبُ
الرُّومِ - فِي مِائَةِ أَلْفٍ ، فَنَزَلَ جِيحَانًا ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ
الْمُسْلِمِينَ فَاحْجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [لِإِلَى] (١٢) سَنَةِ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

-
- (١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »
(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري :
٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٣) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٢٨ »
(٥) ب : علي ما عتبر
(٦) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٧) ل ، ب : بعد الوهاب
(٨) ب : وفي
(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(١٠) التكملة عن « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٢) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة :
(١٤٦ هـ) : وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني

— [سَنَةِ نِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً - : « فِيهَا : » غَزَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
قَحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
فِي الطَّرِيقِ (٢) «
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاً (٣) فِيهَا حَكَاةُ الطَّبَرِيِّ وَغَيْرُهُ
إِلَى (٤) [سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .
— [- سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - : فِيهَا - : (٥)
« غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ [ابْنُ مُحَمَّدٍ (٦)
الصَّائِفَةَ (٧) «
— وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٨) وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - : فِيهَا : « غَزَا
الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَيْضاً وَلَمْ يُدْرَبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ
مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١٠) - وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاةُ
الطَّبَرِيِّ (١١) -

-
- (١) ل ، ب : من أرض الروم .
(٢) « تاريخ الطبري : ٢٨ / ٨ » و « الكامل : ٥٩٠ / ٥ » - بفارق يسير بين النصين -
(٣) ذكر الطبري في « تاريخه : ٣٢ / ٨ - وقائع سنة خمسين ومائة - » : « ولم
تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولي الصائفة في هذه السنة أسيداً
فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .
(٥) ما بين الحاصرتين تكملة يقتضيها السياق .
(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣٩ / ٧ » و « الكامل : ٦٠٧ / ٥ »
(٨) ل ، ب : اثنتين
(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلاد الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض
العدو من بلاد الروم - تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ - الحاشية رقم (١) - « .
(١٠) التكملة من « تاريخ الطبري : ٤٤ / ٨ » .
(١١) « تاريخ الطبري : ٤١ / ٨ » .

ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - (١) :
[وَأُفِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصُّلْحَ إِلَى الْمَنْصُورِ ، عَلَى
أَن يُؤَدِّيَ النِّجْزِيَّةَ إِلَيْهِ ، (٢)]

«وَعَزَا فِيهَا الصَّائِفَةُ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٣) السُّلَمِيُّ» (٤) .
- سَنَةُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (٥) - : «فِيهَا عَزَا
الصَّائِفَةُ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَانًا (٧) - مَوْلَى
الْبَطَالِ - إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ .
قِيلَ (٨) : [«وَالَّذِي عَزَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ (٩) زُفَرُ بْنُ
عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ» (١٠)]

(١) قبل هذا التاريخ - جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة - : وفيها : غزا
الصائفة معيوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلاً ، وأهله
ليلاً ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتلة ، ثم صار إلى اللاذقية المحترقة ففتحها وأخرج
منها ستة آلاف رأس من البي سوى الرجال البالغين . «تاريخ الطبري : ٨ / ٤٣»
و«الكامل : ٥ / ٦١٠»

وجاء أيضاً في «تاريخ الطبري : ٨ / ٤٤» و«الكامل : ٥ / ٦١٢» وقائع سنة
أربع وخمسين ومائة : «وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فيبلغ الفرات» .

(٢) «تاريخ الطبري : ٨ / ٤٦» و«الكامل : ٦ / ٥» .

(٣) ل ، ب : اسد

(٤) «تاريخ الطبري : ٨ / ٤٦» و«الكامل : ٦ / ٦» .

(٥) في «تاريخ الطبري : ٨ / ٥٠ - سنة ست وخمسين ومائة - : «في هذه السنة

غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي» . وانظر : «الكامل : ٦ / ١١» .

(٦) ل ، ب : اسد

(٧) ل ، ب : سبا

(٨) في «الطبري : ٨ / ٥٣» : قال محمد بن عمر

(٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلالي . وانظر الخبر في

«الطبري : ٨ / ٥٣» و«الكامل : ٦ / ١٣» .

(١٠) ل ، ب : معيوف

- سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها — : / « غزا الصائفة » [٩٠ب]
 مَعْنُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقى العدو ، فاقتلوا
 ثمّ تحاجزوا (٢)
 — وفيها — : « هلك طاغية الروم » (٣) . « ومات المنصور » (٤) .
 — « سنة تسع وخمسين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة
 [الرومية] (٥) العباس بن محمد حتى بلغ أنقره (٦) ، وكان على
 مقدمته حسن (٧) — الوصيف — ففتح في غزاته هذه مدينة للروم ،
 ومطمورة (٨)
 — ستستين ومائة — فيها — : « غزا ثُمَامَةُ بن الوليد العباسي الصائفة » (٩)
 — [وفيها — : (١٠) « غزا القمَرُ (١١) بن العباس الخثعمي
 بحر (١٢) الشام » (١٣)

-
- (١) « الطبري : ٥٧ / ٨ » و « الكامل : ٣٥ / ٦ » .
 (٢) « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢ » وذكر ابن الماد الخنيلي في « شذرات الذهب :
 ١ / ٢٤٥ » : « وفيها أيضاً — يعني سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة — مات طاغية الروم
 قسطنطين بن أيون إلى الامة » .
 (٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » .
 وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر
 وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٧ / ٥٩ — ٦٢ » .
 (٤) التكملة من « الكامل : ٤٠ / ٦ » .
 (٥) ب : القره
 (٦) « الطبري : ٨ / ١٦١ » . الحسن — الوصيف في الموالي —
 (٧) « الكامل : ٤٠ / ٦ — ٤١ » والخبر في « الطبري : ٨ / ١١٦ » أكثر تفصيلاً وشرحاً
 (٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٢٩ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .
 (٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٢٩ »
 (١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٢٩ »
 (١١) ل ، ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٢٩ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ »
 (١٢) « الطبري : ٨ / ١٢٩ » و « الكامل : ٤٦ / ٦ » .

— سنة إحدى وستين ومائة — فيها — : « غزا الصائفة ثمانية
ابن الوليد فتزل دابق (١) . ثم بلغه أن طاغية (٢) الروم ميخائيل
قصد (٣) [عَمَقَ] (٤) مَرَعَشَ ، (٥) .
— وفيها — : « غزا عيسى بن علي ثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ،
وأوقع بهم . فغَنِمَ وسبي وكسرهم » (٦) .
— سنة اثنتين (٧) وستين ومائة — : فيها : غَزَا (٨) ثمانية
ابنُ الوليدِ الصائفةَ فلم يتم [ذَلِكَ] (٩) .
« وَغَزَا الصائفةَ الحَسَنُ بنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠) »

(١) وثمة الخبر في « الكامل : ٥٥ / ٦ » : فتزل بدابق وجاشت الروم مع ميخائيل
في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وسبي وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ،
فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فانصرف الروم
إلى جيحان ... الخ . وثمة الخبر في « تاريخ الطبري : ١٣٦ / ٨ » : « فتزل دابق ، وجاشت
الروم وهو مغتر ، فأنت طلائمه وعبونه بذلك ، فلم يحفل بما جاؤا به ، وخرج إلى
الروم ، وعليها ميخائيل يحرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي
مربطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٥ / ٦ »

(٥) « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلفيق والجمع بينهما لفغلة من الناسخ

انظر الطبري : ١٣٦ / ٨ و « الكامل : ٥٥ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : « وفيها ولي ثمانية بن الوليد العبي الصائفة ، فلم

يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » .

(١٠) في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل :

« ٥٨ / ٦ .

ألف مرتزق سيوى المَظْطوعة (١) (٢) فَاكْثَرَ
التَّخْرِيقَ والتَّخْرِيبَ فِي بِلَادٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ حِصْنًا أَوْ
يَلْقَى جَمْعًا ، وَسَمَنَهُ الرُّومُ التَّنِينَ (٣) (٤) ثُمَّ
فَقَلَ بِالنَّاسِ سَالِمِينَ .

وَكَانَتْ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) النُّحْدَثِ ، فَخَرَّبُوا
أَسْوَارَهَا ، (٦) فَاحْفَظْهُ ذَلِكَ .

— سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا : خَرَجَ الْمُهَدِيُّ
مِنْ بَغْدَادَ يُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ
وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِلْفَرَازَةِ (٧) فَفَتَحَ حُصُونًا كَثِيرَةً ،
وَمَعَهُ عَيْسَى بْنُ مُوسَى (٨) .

سَنَةُ أَرْبَعَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : فِيهَا غَزَا عَبْدُ
[الْكَبِيرِ] (٩) بَنُو عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في الكامل : ٥٨ / ٦ : « المظطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتتمته « فبلغ حمة أذولية » انظر : الطبري : ١٤٢ / ٨

و الكامل : ٥٨ / ٦ .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و الكامل : ٥٨ / ٦

(٤) اختصار في النص ، وتتمته من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » : قيل : إنه إنما

أتى هذه الحمة الحسن ليستفتح فيها للوضح — يكنى به عن البرص — الذي كان به ، ثم قتل

بالناس سالمين . وتمة النص في « الكامل : ٥٨ / ٦ » وقالوا : « إنما أتى الحمة

ليقتل من مائها للوضح الذي به ورجع الناس سالمين » .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٤٢ / ٨ » و الكامل : ٥٨ / ٦ .

(٦) ب : فخرى سوارها . وجاء في « الطبري : ١٤٢ / ٨ » وفي « الكامل :

٥٨ / ٦ » فهدموا سورها

(٧) ل ، ب : لفرا

(٨) في « الكامل : ٦٠ / ٦ » وجاء في « الطبري : ١٤٥ / ٨ » أغزى المهدي

الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى ... الخ .

(٩) ب : عيد

(١٠) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ » و الكامل : ٦٢ / ٦

زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ
[الْبِطْرِيْقُ] (١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي نَحْوِ [مِنْ] (٢)
تِسْعِينَ أَلْفًا ، فَقَشِلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ،
وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَأَنْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ
ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكَلَّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطَبَقِ (٥) « (٦)

- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ
الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ
مَاجِدَةَ (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا (٩) وَتِسْعُمِائَةَ
وَتِلَاثَةَ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلًا (١١). فَلَقِيَهُ (١٢) عَسْكَرُ نَقِيطَا (١٣)

(١) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ » و « الكامل : ٦٣ / ٦ »

(٢) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ١٥٠ / ٨ »

(٤) ل ، ب : عبد الكريم ، وما أثبت من « الطبري ١٥٠ / ٨ » و « الكامل :

٦٣ / ٦ » .

(٥) « المطبق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق عل من فيه « .

« مفرج الكروب : ٤ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - » .

(٦) « الطبري : ١٥٠ / ٨ » و « الكامل : ٦٣ / ٦ » .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب : ألف .

(١٠) ل ، ب : تسعة وتسعون

(١١) في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » وسار هارون في خمسة وتسعين ألفاً وسبعماية

وثلاثة وتسعين رجلاً . وفي الكامل : ٦٦ / ٦ : « في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة

وثلاثة وتسعين رجلاً » .

(١٢) في « الطبري : ١٥٢ / ٦ » و لقيه

(١٣) ب : ببسطا قوس وما أثبت من « الطبري : ١٥٢ / ٨ » وفي « الكامل ٦٦ / ٦ :

نقيطا .

— قَوْمِيسَ [الْقَوَامِيسَةِ] (١) — فَبَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ
 فَرَمَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، وَأَثَخَنَهُ (٣) جِرَاحًا ، وَانْهَزَمَتْ
 الرُّومُ (٤) وَسَارُوا إِلَى الدُّمُسْتَقِ [بِنَقْمُودِيَّةِ] (٥)
 وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِيحِ ، وَتَبِعَهُمْ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ
 الدُّمُسْتَقَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَمَلًا إِلَيْهِ / مِنْ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ
 أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفًا ، وَأَرْبَعِمِائَةَ
 وَخَمْسِينَ دِينَارًا (١٠) . وَمِنْ الْوَرَقِ (١١) أَحَدًا (١٢) وَعِشْرِينَ
 أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٣) أَلْفًا وَثَمَانِمِائَةَ
 دِرْهَمٍ (١٤) .

[٢٩١]

-
- (١) التكملة من « الطبري » : ١٥٢ / ٨ ، و « الكامل » : ٦٦ / ٦ ، وضبطت « قومس » - بفتح الميم - في « الكامل » وضبطت في « الطبري » « قومس » - بكسر الميم -
 (٢) ل ، ب : فيادره ، وما أثبت من « الطبري » : ١٥٢ / ٨ ، و « الكامل » : ٦٦ / ٦
 (٣) ل ، ب : واتخذه
 (٤) ونص الطبري : ١٥٢ / ٨ « فبارزه يزيد بن يزيد ، فأرجل يزيد ، ثم سقط نقيطا ، فضربه يزيد حتى أثخنه ، وانهمزت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار إلى الدمستق بنقمودية
 (٥) التكملة من « الطبري » : ١٥٢ / ٨ .
 (٦) ل ، ب : واتبعهم
 (٧) « العين » : « الذهب »
 (٨) من « الطبري » : ١٥٢ / ٨ : « وأربعة
 (٩) ل ، ب : وتسعون
 (١٠) انظر : « الكامل » : ٦٦ / ٦
 (١١) « الورق » : « الفضة »
 (١٢) ل ، ب : واحد
 (١٣) ب : وأربعة عشرة ألف درهم ، ل : أربع عشرة ألف درهم.
 (١٤) « الكامل » : ٦٦ / ٦ وجاء في « الطبري » : ١٥٢ / ٨ : « ومن الورق أحدا وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفا وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشِيدُ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ (١) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَصَاحِبُ
الرُّومِ يَوْمَئِذٍ أَغْطَسَتْهُ (٢) امْرَأَةٌ أَلْيُونُ (٣) - وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنًا صَغِيرًا (٤) ، وَهُوَ ، فِي حِجْرِهَا . فَجَرَى
بَيْنَهُمَا (٥) وَبَيْنَ هَارُونَ الرَّشِيدِ رَسُلٌ وَسُفَرَاءُ (٦) ، فِي
طَلَبِ الصُّلْحِ وَالْمُوَادَعَةِ . وَلَمَّا عَطَانِهِ الْفِدْيَةَ (٧) فَقَبِلَ

(١) « الكامل : ٦٦ / ٦ » . خَلِيجَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفِي « الطبري : ٨ / ١٥٢ :

وحتى بلغ خَلِيجَ الْبَحْرِ الَّذِي عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » .

(٢) ل ، ب : عَطَسَتْ - « الكامل : ٦٦ / ٦ » : عَطَسَتْ - مَا أَثْبَتَ مِنْ « تَارِيخِ

الطبري : ٨ / ١٥٢ » وَ « أَغْطَسَتْ » أَوْ « عَطَسَتْ » هُوَ لَقَبُ لِيرِين (إِيرِين Irene)
جَرِيًّا عَلَى الْقَتْلِ الْمَطْلُوقِ عَلَى الْإِمْبَرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ الْغَرْبِيِّ أَوْغُسْطُوسَ الشَّهِيرِ .

(٣) ل ، ب : امْرَأَةُ التُّونِ

(٤) جَاءَ فِي « الْكَامِلِ : ٦٦ / ٦ » : « وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَهَا كَانَ صَغِيرًا ، قَدْ هَلَكَ

أَبُوهُ ، وَهُوَ فِي حِجْرِهَا » وَانْظُرْ أَيْضًا « تَارِيخِ الطبري : ٨ / ١٥٢ » .

أَمَّا لِيُو الرَّابِعُ ابْنُ قُسْطَنْطِينِ الْخَاسِ الْمَعْرُوفِ بِالْخَزْرِي - نَسَبُهُ إِلَى أُمِّهِ الْخَزْرِيَّةِ

(chazar) فَقَدْ حَكَمَ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةَ الْبِيْزَنْطِيَّةَ خِلَالَ السَّنِينَ (٧٧٥ - ٧٨٠ م)

وَتَزَوَّجَ (irène) الْاِثْنِيَّةَ الْأَصْلَ ، ثُمَّ مَاتَ ، تَارِكًا عَرْشَهُ لِفَتْلِهِ الصَّغِيرِ (قُسْطَنْطِينِ

الْسادس الَّذِي لَمْ يَتَجَاوِزْ عُمُرَهُ الثَّامِنَةَ ، بَعْدَ . فَتَوَلَّى لِيرِينُ « الْوَصَايَةَ عَلَى الْمَرْحُومِ ، وَقَامَتْ

بِتَسْيِيرِ أُمُورِ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ مُنْفَرَدَةً خِلَالَ السَّنِينَ (٧٨٠ - ٨٠٢ م) وَأَطْلَقَتْ لَا يَبْنَاهَا

الْعَنَانُ فِي الْهَوَى ، إِلَى أَنَّ قَامَتْ ثَوْرَةٌ أَوْكْتُوبَر - تَشْرِينِ الْأَوَّلِ - سَنَةِ (٨٠٢ م) الَّتِي

قَادَهَا ضِدَّ حُكْمِهَا نِقْفُورُ (Nicephor-us) - أَحَدُ الْقَادَةِ الْكِبَارِ فِي الْقَصْرِ الْإِمْبَرَاطُورِيِّ -

فَأَنْهَى حُكْمَهَا ، وَأَلْقَى الْقَبْضَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَفَاها مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ إِلَى جَزِيرَةِ لَسْيُوسَ الَّتِي مَاتَتْ

فِيهَا سَنَةَ (٨٠٣ م)

وَلَقَدْ أَدَّى سُقُوطُ لِيرِينِ إِلَى انْتِهَاءِ حُكْمِ الْأُسْرَةِ الْإِسْوَريَّةِ سَنَةِ (٨٠٢ م) . وَلِيرِينُ

هَذِهِ هِيَ الَّتِي عَاضَرَتْ حُكْمَ الْخُلَيفَتَيْنِ الْعَبَّاسِيَيْنِ « الْمُهَلِّي » وَ « الرَّشِيدِ » وَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ

الْجُزْيَةَ وَهِيَ صَاغِرَةٌ لِلرَّشِيدِ .

(٥) ب : بَيْنَهُمَا

(٦) ل ، ب : سَفَرًا

(٧) ب : وَأَعْطَاهُ الْقَدْرَ بِهِ

هَارُونُ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أُعْطَتْ (١)
 [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدْلَاءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدَنَ خَلَا ضَيْقًا (٣) مُخَوِّفًا (٤) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ ، فَاجَابَتْهُ إِلَى مَا سَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
 الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيَهَا (٦) فِي
 نِيسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدْنَةِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَسَلَّمَتِ
 الْأَسَارَى ، (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدْلَاءَ (٩) عِنْدَ
 مُنْصَرَفِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونُ إِلَى أَنْ
 أَدْعَنَتْ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَأْسٍ وَسِتْمِائَةَ
 وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْسًا ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

(١) ل ، ب : صطت - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ »

(٣) « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » : صبا

(٤) ب : محفوظا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٥٢ / ٨ » و « الكامل :

٦ / ٦٦ »

(٥) « الطبري : ١٥٢ / ٨ » بينه وبينها

(٦) ل ، ب : يودها

(٧) وثمة النص في « الطبري : ١٥٢ / ٨ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي

حزيران

(٨) ب : الأسرى

(٩) ل ، ب : الادلا

(١٠) ل ، ب : اما

(١١) في الأصل : ادعنت

(١٢) ل ، ب : واربعمون

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ (١) أَلْفًا ، وَقُتِلَ مِنْ الْأَسْرَاءِ (٢) صَبْرًا
 أَلْفَانِ وَيَسْعُونَ أَسِيرًا، وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ
 الدَّلِيلِ (٣) بِأَدْوَانِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .
 وَذُبِيعَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعَزِ (٥) مِائَةَ أَلْفِ رَأْسٍ .
 وَكَانَتْ الْمُرْتَزَقَةُ سِوَى الْمُطَوَّعَةِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ مِائَةَ
 أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْدُونُ بِدِرْهَمٍ ، وَالْبَتِغْلُ بِعِشْرَةِ (٦) دَرَاهِمٍ ،
 وَالذَّرْعُ بِأَقْلٍ مِنْ دِرْهَمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفًا
 بِدِرْهَمٍ ، (٨)

— سَنَةُ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ — : « فِيهَا : قَتَلَ الرَّشِيدُ ،
 فِي الْمُحَرَّمِ ، مِنْ غَزَائِهِ ، » [وَقَدِمَتْ] (٩) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ
 مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفًا] (١٠)
 دِينَارٍ رُومِيَّةٍ ، عَدَدًا (١١) ، وَالْفَقَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
 عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرَعِزِيٍّ (١٣)

-
- (١) ل ، ب : وخمسين .
 (٢) ل ، ب : الأسرا ، وجاء في « الطبري » : ١٥٣ / ٨ : « والأسارى »
 (٣) ل ، ب : الدليل
 (٤) التكملة من « الطبري » : ١٥٣ / ٨
 (٥) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ « وذبح من البقر والغنم .
 (٦) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ « بأقل من عشرة دراهم » .
 (٧) « الطبري » : ١٥٣ / ٨ « وعشرين سيفاً .
 (٨) « الطبري » : ١٥٢ - ١٥٣ / ٨ « الكامل - ملخصاً - : ٦٦ / ٦ - ٦٧ .
 (٩) التكملة من « الطبري » : ١٥٤ / ٨ « وجاء في ل ، ب : ومعه الروم
 (١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة عن « الطبري » : ١٥٤ / ٨
 (١١) « الطبري » : ١٥٤ / ٨ « عدد الرومية
 (١٢) ل ، ب : عزيه ، وما أثبت من الطبري
 (١٣) « تاريخ الطبري » : ١٥٤ / ٨ .

[وفيها] (١) أخذ (٢) له أبوه النبعة [بولاية العهد] (٣)
بعد موسى الهادي (٤) وسماه الرشيد ، (٥) .

ثم كانت - سنة ثمان وستين ومائة - :
فيها : « نقض الروم الصلح الذي كان بينهم وبين
المسلمين ، وكان قد مضى (٦) . . . منه اثنان وثلاثون
شهراً ، فوجه علي بن سليمان ، وهو على الجزيرة
وقنسرين ، لغزو الصائفة [يزيد بن البدر بن البطال ،
في خيل] (٧) فغنموا وظفروا » (٨) .

- سنة تسع وستين ومائة - : فيها : « غزا الصائفة
معيوف بن يحيى [من درب الرأيب] (٩) . وقد كانت /
[٩١ب] الروم قد أقبلت مع البطريق إلى التحدث ، فهرب الوالي
والجند وأهل الأسواق » (١٠) ودخلها الروم (١١) ، فلما

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٦٩ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وأخذ

المهدي اليمية على قواده هارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من « الكامل : ٦ / ٦٩ » : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » و « الكامل : ٦ / ٦٩ » .

(٦) وثقة النص في « الكامل : ٦ / ٧٨ » وكان من أوله إلى أن نقضوه اثنان وثلاثون

شهراً .

(٧) التكملة من « الكامل : ٦ / ٧٨ » .

(٨) « الكامل : ٦ / ٧٨ » وانظر « الطبري : ٦ / ١٦٧ » .

(٩) ل ، ب : معنوف

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٣ » و « الكامل : ٦ / ٩٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ »

(١٢) من « الطبري : ٨ / ٢٠٤ » قد دخلها المدور

بَلَّغَهُمْ غَزُوَ مَعِ يُوْفٍ (١)، خَرَجُوا (٢) عَنْهَا . وَبَلَّغَ
 مَعِ يُوْفٍ أَهْلَهُ فَاصْطَابَ سَبَابًا [وَأَسَارَى] (٣) وَغَنِمَ (٤)، (٥)
 — سنة سبعين ومائة — : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور
 [كلها] (٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً (٨)
 واحداً ، (٩)

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) — هذا
 قول الطبري وحكاه ابن الأثير — .
 — سنة اثنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ — فيها — : « غَزَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ » (١١).
 — سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ — فيها — : « غَزَا الصَّائِفَةَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ » (١٢) .

(١) ب : معنوف ل : معنوف

(٢) ب : جرجوا

(٣) التكملة من « الطبري » : ٢٠٤ / ٨

(٤) « الكامل » : ٩٤ / ٦ : « فغنم وسي » .

(٥) « الطبري » : ٢٠٣ - ٢٠٤ و « الكامل » : ٩٤ / ٦ .

(٦) ل ، ب : غزا — ما أثبت من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ / ٨ .

(٧) التكملة من « الكامل » : ١٠٨ / ٦ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ .

(٨) ل ، ب : جزوا — « الكامل » : ١٠٨ / ٧ و « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ :

جزأ .

(٩) « تاريخ الطبري » : ٢٣٤ / ٨ و « الكامل » : ١٠٨ / ٦ .

(١٠) « الكامل » : ١٠٩ / ٦ : « وحج بالناس الرشيد . . . » ، وقيل إنه غزا

الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي ، وجاء في « تاريخ الطبري » :

٢٣٤ / ٨ : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) « تاريخ الطبري » : ٢٣٦ / ٨ و « الكامل » : ١١٨ / ٦ .

(١٢) « تاريخ الطبري » : ٢٣٩ / ٨ و « الكامل » : ١٢١ / ٦ .

— سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — [وفيها] (١) — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ صَالِحٍ] (٢) — أَيْضاً عَلَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ (٣) — وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ] (٤) إقْرِيطَةَ » (٥)

وقال الواقدي : « أَصَابَهُمْ — فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ — بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

— سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَافْتَتَحَ حِصْنًا » (٧).

— سَنَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيِّ » (٨) (٩)

— سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمٍ ، وَغَزَا الشَّائِبَةَ سُلَيْمَانُ ابْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعَهُ الْبَسَنْدُ ، بِطَرِيقِ (١١) صِقْلِيَّةَ » (١٢)

-
- (١) التكملة يقتضيها السابق
- (٢) التكملة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨
- (٣) « الطبري » : ٢٤١ / ٨
- (٤) التكملة من « الطبري » : ٢٤١ / ٨ و « الكامل » : ١٢٢ / ٨
- (٥) « الطبري » : ٢٤١ / ٨ « إقْرِيطَةُ » وفي « الكامل » : ١٢٢ / ٦ « أَقْرِيطَةُ »
- (٦) ساقطة من ل « الطبري » : ٨ : ٢٤١ وجاء في « الكامل » : ١٢٢ / ٦ : « وَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ سَقَطَ مِنْهُ كَثِيرٌ [مِنْ] أَيْدِي الْجُنْدِ وَأَرْجُلِهِمْ » .
- (٧) « الطبري » : ٢٥٤ / ٨ ولا ذكر لها في « الكامل » .
- (٨) ل ، ب : التَّغْلِبِيِّ ، وما أثبت من « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » : ١٤٠ / ٦
- (٩) « الطبري » : ٢٥٥ / ٨ و « الكامل » : ١٤٠ / ٦
- (١٠) ل : ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ
- (١١) في « الكامل » : ١٤٥ / ٦ : البَدَ — « تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ » : ٢٦٠ / ٨ : « وَالْبَيْدَ »
- (١٢) « الكامل » : ١٤٥ / ٦ و « الطبري » : ٢٦٠ / ٨

— سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ » (٢) .

— سَنَةُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّفْصَافِ ، عَنُودَ ، وَفِي ذَلِكَ يَوْمٌ مَرَّوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

إِنَّ أَمِيرَ (٣) الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى
قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعًا صَفْصَا

— وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ (٥) مَطْمُورَةَ » (٦)

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٧) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ دَقْسُوسَ (٨) — مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ — .

(١) جاء في الكامل : ١٥٢ / ٦ : « غزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . — ما أثبت من الطبري : ٢٦٦ / ٨ .

(٢) والطبري : ٢٦٦ / ٨ و الكامل : ١٥٢ / ٦ .

(٣) ل ، ب : الأمير

(٤) ب : القزوه — ما أثبت من الطبري : ٢٦٨ / ٨ و الكامل : ١٥٨ / ٦ .

(٥) ب : فافتتح .

(٦) والطبري : ٢٦٨ / ٨ و الكامل : ١٥٨ / ٦ .

(٧) ل ، ب : اثنتين

(٨) ل ، ب : دقسوس — ما أثبت من الطبري : ٢٦٩ / ٨ — وفي الكامل :

١٦١ / ٦ : أفسوس .

— وفيها : سَمَلَتْ (١) الرُّومَ عَيْنِي مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ
ابنَ الْبُيُونِ وَأَقْرَأُوا (٢) أُمَّهُ رِبْنِي وَلَقَبْتُ (٣) أَغْصَطَةَ ، (٤) .
وَقَالَ [ابْنُ] (٥) الْأَثِيرِ : « وفيها كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ
الرُّومِ وَالْمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةٌ نِسْعٍ وَثَمَانِينَ / [٩٢ب]
وَمِائَةٍ . وَتَحَنَّنَ نَذْرُ [هـ] (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي
مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعَدَالَتِهِ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةً إِلَّا سَنَةٌ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ :

-
- (١) ب : سلمت — ما أثبت من « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٢) ل ، ب : و امروا امه
(٣) ل ، ب : و القبت اعطته — جاء في « الكامل : ١٦١ / ٦ » : و تلقب عطسه —
وجاء في « الطبري : ٢٦٩ / ٨ » : « و تلقب أغصطة .
(٤) « تاريخ الطبري : ٢٦٩ / ٨ » و « الكامل : ١٦١ / ٦ »
(٥) ساقطة من : ل .
(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (٥١٨١) في كتابه : « الكامل :
١٥٩ / ٦ » وقال : « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء
كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور .
ولعل ابن الأثير قد فاتته بما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في
وقائع سنة (١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل : ٤٨٨ / ٥ »
وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو الفداء الثاني ، إلا أننا
نفى وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١٨٢ هـ)
ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين
كان في سنة (١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه : ٣١٨ / ٨ »
(٧) « تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨ »
(٨) التكملة يقتضيها السياق .
(٩) ب : عانيا .

فَفيهَا أَغْزَى (١) الرِّشْدُ ابْنَهُ (٢) الْقَاسِمَ الصَّائِفَةَ ،
وَوَهَبَهُ اللَّهُ (٣) وَجَعَلَهُ قُرْبَانًا لَهُ [وَوَسِيلَتَهُ عِنْدَهُ] ، (٤)
وَوَلَاهُ (٥) الْعَوَاصِمَ ، (٦) فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ ،
فَاتَّخَذَ عَلَى قُرَّةٍ وَحَاصِرَهَا ، وَوَجَّهَ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَتَا [خ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى
جَهَدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبَذُّلُ (٩) لَهُ
ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى (١٠) الْمُسْلِمِينَ ، عَلَى
أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَاجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةٍ
وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صَلَاحًا ، (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ [بِأَرْضِ
الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ الْقَاسِمِ] (١٣) . وَقَقَلَ الْقَاسِمُ .

-
- (١) ل ، ب : غزا - ما أثبت من « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٢) ب : الرشيد بن القسم - ما أثبت من ل : . وفي « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ »
(٣) ل ، ب : ووهبه الله - ما أثبت من : « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٤) ما بين الحاصرتين مقبوم على نص « الكامل : ١٨٩ / ٦ » .
(٥) ل : وولات - ب : ولادة .
(٦) « الكامل : ١٨٩ / ٦ »
(٧) ساقطة من : ب والتكلمة من (ل) .
(٨) « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : حتى جهده أهلها - « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » :

حتى جهلوا

- (٩) ل ، ب : تبذل
(١٠) ب : الأسرى - « الكامل : ١٨٤ / ٦ » : أسيراً - ما أثبت من ل .
(١١) « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ » .
(١٢) التكلمة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « الكامل : ١٨٤ / ٦ »
(١٣) التكلمة من « الطبري : ٣٠٧ / ٨ » .

وَفِيهَا خَلَعَتِ الرُّومُ رِيْنِي، وَمَلَكَتْ نِقْفُورَ (١) ثُمَّ
مَاتَتْ رِيْنِي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِّنْ خَلَعِ الرُّومِ لِإِيَّاهَا] (٢) .
[- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ سَبَبِ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ] (٣) بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْثَقَتِ الرُّومُ لِنِقْفُورِ] (٥) كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ :
«مِنْ نِقْفُورَ (٧) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هَارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ
أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ
الرُّخْ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتُ حَقِيقًا بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا
[لِئِذَا] (١٠) ، لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحَقِيقُهُنَّ (١١) ،

-
- (١) ل ، ب : تقفور - وتقفور من ألقاب ملوك الروم وثمة النص من الكامل :
١٨٤ - ١٨٥ : « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قبل أن
يملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب مما أثبت في الطبري : ٣٠٧ / ٨ .
(٢) التكملة من الطبري : ٣٠٧ / ٨ - وجاء في الكامل : ١٨٥ / ٦ .
« بعد خمسة أشهر من خلعها » .
(٣) التكملة من الطبري : ٣٠٧ / ٨ .
(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم ريْنِي وملكْت تقفور » ثم ماتت ريْنِي وبين
المسلمون المتن .

- (٥) التكملة من الكامل : ١٨٥ / ٦ .
(٦) ل ، ب : تقفور
(٧) ل ، ب : أحوالها
(٨) ب : يحمل ، وجاء في الكامل : ١٨٥ / ٦ « يحمل أضعافها إليها
(٩) التكملة من الطبري : ٣٠٨ / ٨ و الكامل : ١٨٥ / ٦
(١٠) ل ، ب : وحققهن

فَلِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا (١) فَارْدُدْ مَا حَصَلَ قَبْلَكَ مِنْ
أَمْوَالِهَا ، وَافْتَدِ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِِ الْمُصَادَرَةِ لَكَ ، وَإِلَّا
فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفْزَهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنَ
أَحَدًا أَنْ يَنْتَظِرَ لَأَيِّهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ
خَوْفًا مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣)
ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَنَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

«مِنْ هَارُونَ أَسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ (٦) كَلَبِ
الرُّومِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا بَنَى الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ
مَاتَرَاهُ (٧) لَا مَا نَسَمَعُهُ ،

ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَتَاخَ بَبَابَ هِرْقَلَةَ ،
فَفَتَحَ وَغَنِمَ ، وَاصْطَقَى وَأَفَادَ ، وَخَرَبَ [وَحَرَقَ] (٨) ،

(١) ماقلة من « الطبري »

(٢) ل ، ب : استقره

(٣) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « وثمة النص » واستجم الرأي حل الوزير
من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « و » الكامل : ١٨٥ / ٦ .

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ « دون أن نسمه » وفي « الكامل : ١٨٥ / ٦ ،
« دون ما نسمه »

(٨) التكملة من « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نَقْمُورُ الْمُوَادَّةَ عَلَى خَرَاجٍ
يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .
ثُمَّ قَتَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ إِلَى الرِّقَةِ ، وَلَمَّا قَتَلَ نَقْمُورُ
نَقْمُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) .

— سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : غَزَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنَ جَبْرِيلَ الصَّافِيَّةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ [٩٣]
الصَّافِيَّةَ ، فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ نَقْمُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ
وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَفَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ، فَجَرَحَ (٦) ثَلَاثَ جَرَاحَاتٍ ، وَأَنْهَزَمَ ، وَقَتَلَ
مِنْ الرُّومِ — فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُمِائَةً ،
و[أَخَذَ] (٧) أَرْبَعَةَ [آلَافٍ] (٧) دَابَّةً . (٨) .

(١) « اصطلم » : يقال : « اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو » : استأصلهم وأبادهم .

(٢) ل ، ب : اليهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل » .

(٣) ل ، ب وخان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري » .

(٤) « الطبري » : ٣٠٨ / ٨ . وانظر « الكامل » : ١٨٥ / ٦ . مع اختلاف يسير في

النص بينهما

(٥) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ . ودخوله

(٦) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ . فخرج وأرجع أنه عطا طباعي — وما أثبت من الأصل

و « الكامل » : ١٩٠ / ٦ .

(٧) التكملة من « الطبري » : ٣١٣ / ٨ .

(٨) « الطبري » : ٣١٣ / ٨ . وانظر « الكامل » : ١٩٠ / ٦ . — مع اختلاف يسير

بينهما

«وَفِيهَا رَابِعَةُ الْقَاسِمُ بْنُ الرَّشِيدِ بِدَائِقٍ» (١)

- سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ - : قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا
كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَلَمْ يَبْقَ بِأَرْضِ
الرُّومِ مُسْلِمٌ » [لِأَنَّ] (٢) فُودِي [بِهِ] (٣) ، (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاهُ القاسم
ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَكُونَةٍ ، قريباً من
البحر ، بينه وبين طَرَسُوسَ مسيرة يومٍ. موضعٌ يكون عليه الفداء -
زعم ابن الأثير أَنَّهُ أَوَّلُ فِدَاءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لَأَنَّهُ تَقَدَّمَ لَنَا
فِدَاءُ الْمَنْصُورِ (٦) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .
وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة :

«وَفُكِّتَ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شُبِّدَتْ لَهَا
مَحَابِسُ مَا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

(١) «الطبري : ٣١٣ / ٨ و «الكامل : ١٩٠ / ٦ .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من : ل ، ب

(٤) «الطبري : ٣١٨ / ٨ و «الكامل : ١٩٣ / ٦ .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : «الكامل : ٦ /
١٥٩ و ذكره الطبري : ٣١٨ / ٨ في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً
في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في «الكامل : ١٩٣ / ٦ .

(٦) انظر : «فداء المنصور» في «الكامل : ٤٨٨ / ٥ و «الطبري : ٥٠٠ / ٧ .

عَلَى حِينٍ أُعْبِيَ الْمُسْلِمِينَ فَكَأَكْهَ (١)
وَقَالُوا سَجُونُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا ، (٢)

* * *

وفي هذا نظر لأنه تقدم لنا فيما قلناه (٣) من كتابه [بملك] (٤)
تقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرشيد من الصلح . وذكر فيما نحن
نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقله في سنة تسعين [ومائة] (٦)
والظاهر أن الذي اختاره ابن الأثير من أن الفداء كان في سنة
إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطبري لمن تأمل ذلك .
— سَنَةُ تِسْعِينَ وَمِائَةً : —

«فِيهَا غَزَا الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ» ، وَسَبَبُ هَذِهِ الْغَزَاةِ أَنَّ
نَقْفُورَ لَمَّا غَدَرَ ، وَتَقَضَّى الصَّلْحَ ، خَرَجَ مِنَ الرُّومِ (٧)
طَائِفَةً إِلَى عَيْنِ زَرْبَةِ وَالْكَنِيسَةِ السَّوْدَاءِ ، فَأَغَارَتْ
وَأَسْرَتْ ، فَاسْتَنْقَذَ / أَهْلُ الْمَصِيبَةِ مِنْهُمْ مَا غَنِمُوا (٨) .
[فَجَاءَ الْخَبِيرُ بِإِرْدَادِهِ (٩) عَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ (١٠) وَأَنَّهُ خَانَ
وَعَدَرَ ، [وَكَانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا (١٠) حِينَئِذٍ ، [فَمَا تَهَيَّأَ

(١) ب : فكأكها

(٢) «تاريخ الطبري : ٣١٨ / ٨» و «شعر مروان بن أبي حفصة : ١ / ٦١» .

(٣) ل ، ب : قلناه ، ونرجح ما أثبت .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ل ، ب : تقفور

(٦) الكلمة لرفع الالباس بالتاريخ

(٧) في «الطبري : ٣٢٠ / ٨» فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء

(٨) و «تقمة الخبر في «الطبري : ٣٢٠ / ٨» ما كان في أيديهم . وجاء في «الكامل :

١٩٨ / ٦ : «ما كان منهم من الغنمة» .

(٩) ل ، ب : بارفنداره

(١٠) «الطبري : ٣٠٨ / ٨»

لَا حَدَّ لِإِخْبَارِ الرَّشِيدِ بِذَلِكَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ (١)
 مِنَ التَّكْرَرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ [(٢) ، فَلَمَّا تَقَاقَمَ أَمْرُهُ
 وَاسْتَكْتَمَ قَوَادُ (٣) الرَّشِيدِ بِالْخَبَرِ] احْتِيلَ عَلَى الرَّشِيدِ
 بِشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَّةَ (٤) اسْمُهُ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 وَيُقَالُ : الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ التَّبِيعِيُّ ، فَقَالَ أَبْيَاتًا يُحَرِّضُهُ
 فِيهَا عَلَى غَزْوِهِ ، وَأَجَادَ كُلَّ الْإِجَادَةِ :

ر ٩٣ ب / « نَقَضَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَقْفُورُ
 وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِ (٦) تَدُورُ

أَبَشِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَانَهُ
 غُنْمُ أَنْكَ بِهَ الْإِلَهُ كَبِيرُ
 فَلَقَدْ نَيَّاشَرَتِ الرَّعِيَّةُ أَنْ أَنْى
 بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفِيدُ وَبَشِيرُ (٧)
 وَرَجَتْ بِمِينِكَ (٨) أَنْ تُعْجَلَ غَزْوَةً
 تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَانَهَا مَذْكَورُ

(١) في الطبري : ٣٠٨ / ٨ « وعلى أنفسهم

(٢) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ .

(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخير

(٤) ب : حره : ل : حده . « الكامل : ١٨٥ / ٦ : من أهل جنده ،

(٥) « الطبري : ٣٠٨ / ٨ « يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف ، « وفي « الكامل :

٦ / ١٨٥ « وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف .

(٦) ب : السوء

(٧) ب : بتبصر

(٨) ل ، ب : بمينك

أَعْطَاكَ جِزْيَتَهُ وَطَاطَا خَدَهُ
 حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْذُورٌ (١)
 فَاجْتَنَّهُ مِنْ وَقْعِهَا (٢) وَكَانَتْهَا
 بِأَكْفُنَا (٣) شُعْلَ الضَّرَامِ (٤) تَطِيرُ
 وَصَرَفَتْ بِالطُّوْلِ (٥) الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 عَنْهُ وَجَارَكَ آمِينَ مَسْرُورٌ
 نِقْمُورٌ لِنِكَ حِينَ تَغْدِرُ إِنَّ نَأَى
 عَنْكَ الْإِمَامُ لَجَاهِلٌ (٦) مَغْرُورٌ
 أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنَّكَ مُفْلِتٌ ؟ (٧)
 مَبْلَتَكَ أَمْكَ ، مَاظَنَنْتَ غُرُورُ !
 أَلْفَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَآخِرِ بَحْرِهِ
 فَطَمْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْإِمَامِ بُحُورُ

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من « الطبري » : ٢٠٨ / ٨ .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفتنا ، وما أثبت من « الطبري » : ٢٠٩ / ٨ .

(٤) ل ، ب : صوارم

(٥) ب : بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : مقلب

إِنَّ الْإِمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 قَرُبْتُ دِيَارُكَ (١) أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورُ
 لَيْسَ الْإِمَامُ وَإِنْ (٢) غَقَلْنَا غَافِلًا
 عَمَّا يَسُوسُ بِحِزْمِهِ وَيُدِيرُ (٣)
 مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجَهَادِ (٤) بِنَفْسِهِ
 قَعَدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورُ
 يَأْمَنُ يُرِيدُ رِضَا الْإِلَهِ بِسَعْيِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرُ
 لَا نُنْصَحُ بِنَفْعٍ مِنْ يَغُشُّ (٥) إِمَامَهُ
 وَالنُّصْحُ مِنْ نَصَحَائِهِ مَشْكُورُ
 نُنْصَحُ الْإِمَامَ عَلَى الْإِتِّسَامِ فَرِيضَةً
 وَلَا أَهْلَهَا كَقَارَةِ وَطْهُورُ ، (٦)
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ (٧) قَالَ : أَوْقَدْ (٨) فَعَلَ ذَلِكَ
 نَقْفُورُ (٩) ١٢ ، فَاسْرَهَا فِي نَفْسِهِ .

(١) ب : دارك

(٢) الواو ساقطة من الطبري .

(٣) ل ، ب : ويدير

(٤) ل ، ب : يجود للانام

(٥) ل ، ب : يغيث

(٦) تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ هـ .

(٧) ب : إنشادها

(٨) ب : وقد

(٩) تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ هـ .

ثُمَّ لَمَّا عَثَبَ فِي الْبِلَادِ وَأَفْسَدَ زَادَتْ حِدَّةُ (١) الرَّشِيدِ
وَجَاشَتْ عِزَّمَانَهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الرَّقَّةِ قَاصِداً بِلَادَ الرُّومِ ، لِعِشْرِ بَقِيَّةٍ
مِنْ رَجَبٍ [فَلَدَخَهَا] (٢) فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ
مُرْتَزَقٍ ، سِوَى الْأَتْبَاعِ [وَسِوَى الْمُطَوَّعَةِ] (٣) وَسِوَى مَنْ
لَا دِيُونََ لَهُ (٤) ، وَأَتَاخَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَيَّ ذِي الْكَلَّاحِ ،
وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى سَاحِلاً فِي أَرْضِ الرُّومِ
فِي سَبْعِينَ أَلْفاً .

[وَأَفْتَتَحَ شَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّقَالِبَةِ
وَدَكْسَةَ] (٥)

وَأَفْتَتَحَ بَزِيدُ بْنُ مُخَلَّدٍ الصَّقْفَصَافَ وَمَلَقُونِيَةَ (٦) [١] (٧)

وَحَاصِرَ الرَّشِيدِ بِمَنْ مَعَهُ هِرْقَلَةُ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، حَتَّى
فَتَحَهَا وَسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وَأَخْرَبَهَا (٨) .
ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّرَّاقَةِ ، فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ،
وَعَلَّفَ عَلَيْهَا عُقْبَةَ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَاءِ مَنْزِلٍ
هُنَالِكَ ، (٩) .

(١) ل ، ب : حته

(٢) التكملة من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٣) التكملة من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من الطبري : ٣٢٠ / ٨ .

(٥) التكملة من الكامل : ١٩٦ / ٦ وفي الطبري : دبة

(٦) الطبري : ٣٢٠ / ٨ ، ملقوبة - ما أثبت من الكامل : ١٩٦ / ٦ .

(٧) الطبري : ٣٢٠ / ٨ وانظر الكامل : ١٩٦ / ٦ .

(٨) انظر : الكامل : ١٩٦ / ٦

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من الطبري : ٣٢١ / ٨ .

وَبَعَثَ نِقْفُورُ (١) بِالْخَرَاجِ وَالْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلِي
عَهْدِهِ ، وَسَائِرَ (٢) بَطَارِقَتِهِ وَأَهْلَ بَلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ ، [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَعَنْ
رَأْسِ وَلَدِهِ [إِسْتِزَاقٍ] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْفُورُ] (٥) مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عُظَمَاءِ
الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبْيِ مِرْقَلَةَ كِتَابًا
نُسَخَتْهُ :

وَالْعَبْدُ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْفُورَ ، مَلِكِ
الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ ، هَبْنِي بِسِيرَةٍ ،
أَنْ تَهَبَ لَابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ مِرْقَلَةَ ، وَقَدْ
كُنْتُ خَطَبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسَعِفَنِي بِحَاجَتِي
فَعَلْتُ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُخْضِرَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ
[عَلَى سَرِيرٍ] (٧) فِي مَضْرَبِهِ (٨) الَّذِي كَانَ نَازِلًا فِيهِ ، وَسَلِّمَتْ

(١) ل ، ب : نِقْفُور

(٢) ل ، ب : ولي عهد سائر ، وجاء في الطبري : ٣٢١ / ٨ : ولي عهد

وبطارقه وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من الطبري : ٣٢١ / ٨

(٤) التكملة من الطبري : ٣٢١ / ٧

(٥) التكملة من الطبري : ٣٢١ / ٨

(٦) في الطبري : ٣٢١ / ٨ : من عظماء بطارقه

(٧) التكملة من الطبري : ٣٢١ / ٨

(٨) ب : مطربه

النَجَارِيَّةُ إِلَى رَسُولٍ يَقْفُورُ (١) وَالْمَضْرَبُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآتِيَةِ
وَالْفَرْشِ وَالْمَتَاعِ ، وَسَبَرَ مَعَهَا مِنْ أَصْنَافِ الطَّيِّبِ مَا يَعْجَزُ
وُجُودُ مِثْلِهِ عَلَيْهِ ، وَتُمُوراً (٢) وَزَبِيئاً وَدَرِياقاً (٣) ، (٤)
فَلَمَّا وَصَلَتْ هَذِهِ النُّهْدِيَّةُ إِلَيْهِ أَنْقَذَ إِلَى الرَّشِيدِ فِي
مُقَابَلَتِهَا :

— وَفَرِيزْدُونِ (٥) كُمَيْتِ دَرَاهِمِ إِسْلَامِيَّةٍ ، مَبْلَغُهَا
خَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .
— وَمِائَةَ ثَوْبٍ دِيْبَاجٍ
— وَمِائَتِي ثَوْبٍ بُزْيُونِ (٦)
— وَاثْنَيْ عَشَرَ بَازِيَا ، وَأَرْبَعَةَ (٧) أَكْلَبٍ مِنْ كِلَابِ
الصَّبِيدِ ، [وَتِلَاثَةَ بَرَاذِينَ (٨)]
وَكَانَ يَقْفُورُ اشْتَرَطَ عَلَى الرَّشِيدِ أَلَّا يَخْرُبَ ذَا
الْكَلَاعِ ، وَلَا صَمَلَةَ ، وَلَا حِصْنَ سِنَانٍ .
وَاشْتَرَطَ الرَّشِيدُ عَلَيْهِ عَلَى أَلَّا يَمُرَّ هِرْقَلَةَ ، وَعَلَى

(١) ل ، ب : تقفور

(٢) ل ، ب : ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » - « عرب - دواء السموم

(٤) عن « الطبري : ٢٣١ / ٨ - بتصريف من المؤلف - »

(٥) ل ، ب : يردون

(٦) ل ، ب : فريون

« في « الطبري : ٢٣١ / ٨ » ومائتي ثوب البزيون و « البزيون » : ضرب من نسيج البز أو من رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البز « الألفاظ الفارسية المعربة - لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب : وأربعة الكلب أكلب من كلاب الصبيد

(٨) الكلمة من « الطبري : ٢٣١ / ٨ »

أَنْ يَحْمِلَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ ، (١)
وَلِئِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ
إِعْزَازِ اللَّهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَإِرْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلِيَّهُ وَلِتَوْ
ضَاهَتِ جُنُودُهُ قَطْرَاتٍ وَسَمِيَّ الْعِهَادِ وَلِيَّتِهِ ، وَلِيَكُونَ
مَنْهَضَةً لِمَنْ فِي عِزِّمَاتِهِ مِنَ الْمَلُوكِ فَتُورٌ ، وَأُسْبَلَتْ
عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سُبُورٌ .

— سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ — وَفِيهَا — : « غَزَا يَزِيدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ الْهَبِيرِي (٣) أَرْهَضَ الرُّومَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ فَتَاخَذَتْ
الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ (٥)
مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلًا ، وَسَلِمَ (٧)
الْبَاقُونَ ، (٨) .

«وَوَلَّى الرَّشِيدُ / غَزَوْ (٩) الصَّائِفَةَ مَرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ ،
وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ ، (١٠)
«وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ] (١١) الْحَدَثِ فَرْتَبَ

[٩٤ ب]

(١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢١ - ٣٢٢ »

(٢) ل ، ب : عادا وليا

(٣) ل ، ب : الهيري

(٤) ل ، ب : على الطريق

(٥) ل : مرحلتين

(٦) ل ، ب : وخمسين

(٧) ب : وسلم والباقون

(٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٠ »

(٩) ب : غزوة

(١٠) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(١١) الكلمة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

هَذَاكَ (١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ (٢)
ابْنَ قُتَيْبَةَ بِمَرْعَشٍ (٣) ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وَانْصَرَفُوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ مُقِيمٌ بِهَا ،
وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ إِلَى طَرَسُوسَ (٤) . وَأَقَامَ
الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ،
ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ (٦) .

«وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهِدْمَ الْكُنَائِسِ (٧) التَّيِّ
بِالْغُورِ (٨) .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : « اسْتَغْمَلَ
الرَّشِيدُ عَلَى الثَّغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ
مَعْمُورَةً (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ الثَّالِثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى نَهْرِ
الْبَذْدُونِ (١١)

(١) ل ، ب : هناك ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٢) ل ، ب : مسلم ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) التكملة من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٥) ل ، ب : إلى أيام في رمضان ، وما أثبت من « الطبري : ٣٢٤ / ٨ »

(٦) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ وانظر : « الكامل : ٢٠٦ / ٦ »

(٧) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ : « بهدم الكنائس بالثغور »

(٨) « الطبري : ٣٢٤ / ٨ و « الكامل : ٢٠٦ / ٦ » .

(٩) « الكامل : ٢٠٨ / ٦ وانظر : « الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

(١٠) في « الكامل : ٢٠٩ / ٦ » « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم ، وكان

القيم به ثابت بن نصر بن مالك الحزاعي ... الخ .

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : البديلون ، وفي « الكامل : ٢٠٨ / ٦ » « بالبزدون وما أثبت من

« الطبري : ٣٤٠ / ٨ »

— سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — فِيهَا — : مَاتَ
الرَّشِيدُ ، ، (١) وَتَوَلَّى الْأَمِينَ .

« وَكُتِلَ نَقْفُورُ (٢) ، فِي حَرْبِ بُرْجَانِ (٣) ، [وَكَانَ] (٤)
مُلْكُهُ (٥) —] فِيمَا قِيلَ — سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ (٦) وَلَكَدُهُ
إِسْتَبْرَاقُ (٧) ، [وَكَانَ مَجْرُوحًا، فَبَقِيَ] (٨) شَهْرَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ،
وَمَاتَ (٩) بَعْدَهُ مِيخَائِيلُ بْنُ جَرَجَسَ (١٠) خَتَنَهُ عَلَى أُنْغَتِهِ (١١)

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً — :

« فِيهَا وَتَبَتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ] (١٢) مِيخَائِيلَ، فَهَرَبَ
[وَتَرَهَّبَ] (١٣) ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ الْيُونُ الْقَائِدُ (١٤)

(١) الطبري : ٣٤٢ / ٨ .

(٢) ل ، ب : نقفور

(٣) ل ، ب : في « الكامل : ٣٣٦ / ١ : « وَجَرَى بَيْنَ نَقْفُورٍ وَبَيْنَ بُرْجَانِ حَرْبِ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَقُتِلَ فِيهَا .

(٤) التكملة من « الطبري : ٣٧٣ / ٨ . و « الكامل : ٢٢٦ / ٦ .

(٥) ل ، ب : ملكة ،

(٦) جاء في « الكال : ٣٣٦ / ١ . وَكَانَ مَلِكُهُ سَبْعَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَالتكملة

من « الطبري : ٣٧٣ / ٨ . و « الكامل : ٢٢٦ / ٦ .

(٧) ل ، ب : اسولق وما أثبت من « الطبري : ٣٧٣ / ٨ . و « الكامل : ٢٢٦ / ٦ .

وَإِسْتَبْرَاقُ هَذَا هُوَ سَتُورَاكِيُوسُ Stauracius (٨١١ م) — كَمَا تَسْمِيهِ الْمَصَادِرُ
الْبِيزَنْطِيَّةُ . انظر : « الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨ .

(٨) التكملة من « الطبري : ٣٧٣ / ٨ . و « الكامل : ٢٢٦ / ٦ .

(٩) ل ، ب : وملكة

(١٠) ب : حر

(١١) ل ، ب : حمله على أحياء ، وما أثبت من « الطبري : ٣٧٣ / ٨ . و « الكامل :

٢٢٦ / ٦ . وَهُوَ مِيخَائِيلُ الْأَوَّلُ Phangabe (٨١١ — ٨١٣ م) « الإمبرطورية
الْبِيزَنْطِيَّةُ : ٥٨ .

(١٢) التكملة من « الكامل : ٢٣٧ / ٦ .

(١٣) التكملة من « الكامل : ٢٣٧ / ٦ .

(١٤) « الكامل : ٢٣٧ / ٦ . وَانْظُرِ الْخَبَرَ بِتَصْرِفٍ مِنْ « الطبري : ٣٨٧ / ٨ .

ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَمِينِ وَتَوَلَّى الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ .

«وَقَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهَا (١) أَلْيُونَ (٢) فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ،
وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ مِيخَائِيلَ (٣) بْنُ جَرَّسِ الْأَوَّلِ (٤) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةٍ] صَائِفَةٌ إِلَّا إِلَى سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ
وَمِائَتَيْنِ ، (٥) [و] (٦) فِيهَا : (٧) »

«غزا المأْمُونُ بلادَ الرُّومِ ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ
لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٨) فَأَنَاحَ عَلَى حِصْنٍ قُرَّةَ (٩)
حَتَّى افْتَتَحَهُ عَتَوَةً ، وَأَمَرَ بِهَدْمِهِ ، (١٠) ، وَقِيلَ : « إِنَّ
أَهْلَهُ طَلَبُوا مِنْهُ الْأَمَانَ فَأَمَنَهُمْ » [الْمَأْمُونُ] (١١) ،

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) « ليون » : في « الطبري » : ٨ / ٥٤٥ « وثمة النص فيه : « فكان قد ملك

عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني : ٨١٣ - ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ -

٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرّس (جورجس) - ثانية - » : « الطبري :

٨ / ٥٤٥ ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) الطبري : ٨ / ٢٣٧ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرأها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ - باختصار - » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٦ / ٤١٧ » وثمة النص فيه : « وفتح قبله حصن ماجده بالأمان ...

الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وَفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، ثُمَّ قَتَلَ إِلَى دِمَشْقَ (٢) .
 — سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ (٣) : فِيهَا — غَزَا
 الْمَأْمُونُ بِلَادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونُ بَلَغَهُ
 أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصْبِصَةِ زُهَاءَ
 أَلْفِي (٤) رَجُلٍ (٥) ،
 وَقِيلَ : « إِنَّ السَّبَبَ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ، وَمَلِكٌ وَلَدَهُ تَوْفِيلُ (٧) فَأَغَارَ عَلَى الثُّغُورِ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ يَنْفُسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ
 يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَافَاهُ رُسُلُ
 تَوْفِيلَ بِأَذَنَةِ وَوَجْهَ (٨) بِخَمْسِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَسْرَاءِ (٩)
 الْمُسْلِمِينَ [لِإِلَيْهِ] (١٠)

-
- (١) ل ، ب : غيرهم .
 (٢) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٤١٨ » .
 (٣) نهاية النص الساقط من متن ب ومستدرك بهامشها
 (٤) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وذلك — فيما ذكر — ألف وستائة « وانظر
 « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٥) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » و « الكامل : ٦ / ٤١٩ »
 (٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه المثقف ثيوفيلوس
 Theophilus (٨٢٩ - ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة المورية
 [الفرجية] » التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ - ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة
 البيزنطية : ٥٩ »
 (٧) في الأصل « توفيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة المورية
 [الفرجية] (٨٢٩ - ٨٤٢ م)
 (٨) ل ، ب : ومهـ خمسمائة وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »
 (٩) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » أسارى
 (١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وتتمة النص من « الطبري » فلما دخل
 المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيوخا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرَقْلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [لِإِبْنِهِ] (١) عَلَى
صُلْحٍ

وَوَجَهُ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُعْتَصِمَ فَافْتَتَحَ ثَلَاثِينَ
حِصْنًا (٢) وَمَظْمُورَةً

وَوَجَهُ بِحَنِيئِ بْنِ أَكْثَمَ مِنْ طُؤَانَةَ ، فَأَغَارَ وَقَتَلَ
وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ / خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا (٥) ، [٢٩٥]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ « . (٦) .

— سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — :

«فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرْضَ الرُّومِ ، فَاتَّخَذَ
عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَّفَ عَلَيْهَا
عُجَيْنًا فَاخْتَدَعَهُ (٨) أَهْلُهَا وَأَسْرَوْهُ . فَمَكَثَ [أَسِيرًا] (٩)
فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) . »

(١) التكملة من « الطبري » .

(٢) في لوب : حصن .

(٣) في « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ ، وأصاب سيبا .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ .

(٥) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ ، فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق .

(٦) « الطبري » : ٨ / ٦٢٥ ، وانظر : « الكامل » : ٦ / ٤١٩ .

(٧) ل ، ب : كولو .

(٨) ل ، ب : فاختمته

(٩) التكملة من « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ .

(١٠) « الطبري » : ٨ / ٦٢٨ ، ثم أخرجوه .

وَصَارَ تَوْفِيلٌ إِلَى عَجِيفٍ ، وَهُوَ عَلَى لَوْلُؤَةٍ ، فَاحْطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلٌ (١) قَبْلَ مُوَاتِنِهِمْ وَخَرَجَ أَهْلُ لَوْلُؤَةٍ إِلَى عَجِيفٍ بِأَمَانٍ (٢) ، (٣) .

ثُمَّ قَفَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَةِ .

— سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ — وَفِيهَا — : وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَهُ الْعَبَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنِزُولِ الطُّوَانَةِ وَبِنَائِهَا (٥) فَابْتَدَأَ الْبِنَاءَ ، وَبَنَاهَا مِيلًا [فِي مِيلٍ ، وَجَعَلَ سُورَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ] (٦) وَأَنْ يَجْعَلَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ [وَبَنَى] (٧) عَلَى كُلِّ بَابٍ حِصْنًا (٨) . وَنَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَالسَّلَاحَ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلَّى الْأُمُتَّصِمُ فَامَرَ بِهِدْمِ طُوَانَةِ وَحَمْلِ مَا كَانَ بِهَا مِنَ السَّلَاحِ وَالْآلَاتِ [وغيره]

(١) ل ، ب : توفيل

(٢) ل : ب : بابان ، وما أثبت من الطبري : ٦٢٨ / ٨

(٣) النص من الطبري : ٦٢٨ / ٨ — بصرف — من الكامل : ٤٢١ / ٦ — بصرف أيضاً —

(٤) ل ، ب : وأمر ببناء طوانة

(٥) وثمة النص من الطبري : ٦٣١ / ٨ : « وكان قد وجه القملة والفروخ »

(٦) التكملة من الطبري : ٦٣١ / ٨

(٧) التكملة من الطبري : ٦٣١ / ٨

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من الطبري : ٦٣١ / ٨ : « وانظر النص في

والكامل : ٤٤٠ / ٦ — ٤٤١ .

ذَلِكَ [(١) مِمَّا يُقَدَّرُ (٢) عَلَى حَمْلِهِ ، وَاحْتِرَاقِ مَا لَمْ
يُقَدَّرَ عَلَى حَمْلِهِ ، (٣)

• • •

ثُمَّ كَانَ خُرُوجَ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ (٤) ، وَاشْتِغَالَ عَسَاكِرِ
الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَّتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَفِيهَا : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِيًا
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ (٦) .

(١) التكملة من الطبري : ٢٦٧/٨

(٢) في « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ « ما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري » : ٦٦٧ / ٨ - ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك ستة إحدى ومائتين « الطبري » : ١١ / ٩

(٥) في « الطبري » : ٥٧ / ٩ « شخص .

(٦) « الطبري » : ٥٧ / ٩ .

ذَكَرُ فَتَحَ عَمُورِيَّةَ

وَلَمَّا اشْتَغَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قُلْنَا (١) ، فِي حَرْبِ
بَابِكَ الْخُرَّمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ فِي قَصْدِ بِلَادِ
الشُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلٌ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زِبْطَرَةَ
فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرِّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ،
وَوَصَلَ النَّفِيرَ إِلَى سَامِرَاءَ . وَجَلَّ أَهْلُ الشُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ إِلَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلَا سِلَاحٌ » (٣)
وَيُقَالُ : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمَّا أُسِرَتْ :
«وَأَمْعُتْصِمَاهُ !» فَأَجَابَهَا تَوْفِيلُ (٤) هَازِئًا : « لَتَبَيْكِ ! » (٥) «
فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمُ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ » فَقَالَ : « أَيُّ بِلَادِ الرُّومِ
أَمْنَعُ وَأَحْصَنُ ؟ » فَقِيلَ : « عَمُورِيَّةٌ » لَمْ يَغْرِضْ لَهَا أَحَدٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلَادِ النَّصْرَانِيَّةِ
[وَبُنْكُهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ « (٧)
«فَتَجَهَّزَ جَهَازًا لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خَلِيفَةُ قَبْلَهُ » [(٩) وَدَخَلَ

(١) ب : ذكرنا

(٢) ل : قتال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٥٦ / ٩ » وانظر : « الكامل : ٤٧٩ / ٦ »

(٤) ب : نوقيل .

(٥) انظر خبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٤٨٠ / ٦ »

(٦) الكلمة من « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » - و « البك » - بضم الباء - أصل

الشيء وخالصة

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » و « الكامل : ٤٨٠ / ٦ » .

(٨) ب : لم يتجهز خليفة - « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » : « لم يتجهز مثله قبله

خليفة قط » - ما أثبت من ل .

(٩) « تاريخ الطبري : ٥٧ / ٩ » وانظر : « الكامل : ٤٨٠ / ٦ - ٤٨١ » .

بِلَادِ الرُّومِ ، فَوَافَى عَمُورِيَّةً ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةً ، وَنَزَلَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ،
وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا . « وَكَانَ نَزْوُلُهُ (١) عَلَيْهَا لَيْسَتْ
خَلَوْرٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) » وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةَ (٣)
وخمسينَ / يوماً ، (٤)

[٩٥ ب]

وَلَمَّا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوسَ .
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ (٥) صَائِفَةً بَعْدُ [إِلَى (٦) أَنْ] كَانَ [سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ] الْفِدَاءُ (٧) الَّذِي جَرَى عَلَى يَدِ
خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهَا - فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ - فَبَلَغَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ - فِيمَا قِيلَ - :
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثِينَ وَائْتِنِ وَسْتَيْنِ رَجُلًا (٨) ، (٩) . رَغِبَ
فِي ذَلِكَ مَلِكُ الرُّومِ (١٠) إِلَى الْوَائِقِ ، فَأَجَابَهُ [إِلَى] (١١)

(١) في « تاريخ الطبري : ٧٠ / ٩ » وكانت إغاظة المعتصم على عمورية يوم
الجمعة ... الخ . وقفل بعد خمسة وخمسين يوماً .

(٢) « الكامل : ٤٨٨ / ٦ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) « الكامل : ٤٨٨ / ٦ »

(٥) ل ، ب : لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري : ١٤١ / ٩ - ١٤٢ » و « الكامل : ٧٤ / ٧ - ٧٥ »

(٨) « تاريخ الطبري : ١٣٢ / ٩ » : إنساناً .

(٩) « تاريخ الطبري : ١٣٢ / ٩ » .

(١٠) إن الإمبراطور البيزنطي الذي وجه رسله إلى الخليفة العباسي الواثق - هو
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليون بن جورجس - « يسأله أن يفادي بمن في يده
من أسارى المسلمين ، كان ذلك في آخر سنة ثلاثين ومائتين على موعد بين خاقان ورسل
صاحب الروم . وتم الاتفاق للقاء للقاء في يوم عاشوراء وذلك في العاشر من المحرم سنة إحدى

وثلاثين ومائتين » « تاريخ الطبري : ١٤١ / ٩ - ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَا سَأَلَ ، « كُلُّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ (١) » .
وَحُكْمِي أَنْ الْوَائِقَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ
بِذَلِكَ « وَجَهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَ (٣) بْنِ
قُتَيْبَةَ عَلَى الْبَرِيدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَهَ مِنْ
يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَسْرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرَى
فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تَرِكَ فِي
أَيْدِي (٥) الرُّومِ » (٦)
قَالَ : « وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى
نَهْرِ اللَّامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ،
وَالرُّومُ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ
يُرْسِلُونَ مِنْ هُنَا (٨) ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ هَهُنَا رَجُلًا فَيَلْتَقِيَانِ
فِي وَسَطِ النَّهْرِ (٩)] . . . »

-
- (١) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .
(٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون
الفداء على يديه » . - من « الكامل : ٧ / ٢٤ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم
ابن قتيبة الباهلي على الثغور والمواضع ، وأمره بحضور الفداء »
(٣) ل ، ب : سالم - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .
(٤) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين
(٥) ل ، ب : يد الروم »
(٦) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » ، وانظر : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .
(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٣ » : « من جانب النهر الشرقي » .
(٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهؤلاء من هناك » - ما أثبت من « تاريخ الطبري :
٩ / ١٤٣ » .
(٩) « تنص من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين
كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلامهم ، وتكلموا شبيهاً بالتكبير » .
وانظر أيضاً : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

وَلَمَّا تَمَّ الْفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بَيْلَادَ الرُّومِ
شَائِلًا « فَاصْطَابَ النَّاسَ الثَّلْجُ وَالْمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ،
وَعَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي الْبَدَنَدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ،
وَأُسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ
نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ » (٥) .

فَلَمَّا قَتَلَ عَزْلَهُ (٦) الْوَاتِقِ .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَافِيَةً إِلَيَّ أَنْ كَانَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَثَلَاثِينَ
وَمِائَتِينَ « فِيهَا غَزَا الصَّافَّةَ عَلِيُّ بْنُ بَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ » (٧)
ثُمَّ كَانَتْ - سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨) - فِيهَا - :
« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ » (٩) .
كَانَتْ تَذْوَرَةٌ (١٠) مَلِكَةُ الرُّومِ قَتَلَتْ مِنْ أَسْرَى

(١) ساقطة من ل - والنصر في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فمات منهم قدر
مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدندون قوم كثير » .

(٢) ل ، ب : البدندون

(٣) في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير
المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .

(٤) ل ، ب : فمات

(٥) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » .

(٦) ب : غزاه - ما أثبت من : ل

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٩٦ » و « الكامل : ٧ / ٧٠ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠١ - وقائع ثة (٢٤١) » : « وفيها أغارت
الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط ، مع نسائهم وذرياتهم وجواميسهم
وبقرهم » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٦ » .

(١٠) ل : يدوره - ب : بذوره - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

المُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي
بِلَادِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ
أُسُوةً مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [وَمَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ،
وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُفَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ
الْمُتَوَكِّلُ شُتَيْفًا (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) وَوَقَعَ
الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللَّامِسِ ، فَكَانَ أَسْرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ
الرِّجَالِ (٤) سَبْعِمِائَةً وَخَمْسَةَ (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، وَمِنْ
النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْسًا] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَغْزَى الْمُتَنَصِّرُ وَصِيفًا التُّرْكِيَّ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ ، (٨) وَأَمَرَهُ
أَنْ يُوَافِيَ [فِي غَزَاتِهِ (٩)] ثَغْرَ مَلْطِيَّةَ ، وَأَنْ يُقِيمَ بِالثَّغْرِ (١٠)

(١) التكملة من : الكامل : ٧ / ٧٦ .

(٢) ل : سيف ، ب : سيف ، وما أثبت من : الطبري : ٩ / ٢٠٢ و . الكامل :

٧ / ٧٧ .

(٣) اختصر ابن شداد نص : الطبري : انظر : تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

خير الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١) هـ .

(٤) ب : الرجال

(٥) ب : وخمس وثمانون

(٦) ل ، ب : ومائة وعشرين

(٧) : الكامل : ٧ / ٧٦ - ٧٧ . وانظر : الطبري : ٩ / ٢٠٢ .

(٨) : الكامل : ٧ / ١١١ .

(٩) ساقط من : ل

(١٠) ب : الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُوا فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ] (١) / . وَكَانَ [٢٩٦]
 ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ ، لِسَبَبِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)
 — سَنَةٌ تِسْعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ
 ابْنُ دِينَارِ الصَّائِفَةِ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ .
 وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعُ (٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى
 [نَاحِيَةِ مِنْ] (٦) بِلَادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي
 خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطِيَّةَ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ
 عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الْأُسْقُفِ (٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً
 شَدِيدَةً فَقُتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنْ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ
 أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفاً ، فَقَتَلَ عُمَرُ . . . (١٠)
 فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

(١) النص من « تاريخ الطبري » : ٢٤٤ / ٩ : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف
 يأمره بالمقام ببلاد الثغر إذا هو انصرف من غزائه أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو
 منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .

(٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري » :
 ٢٤٠ / ٩ و « الميون والحدائق » : ٥٥٨ / ٣ و « الكامل » : ١١١ / ٧ .

(٣) ل ، ب : غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .

(٤) ل : وافتح

(٥) ل ، ب : عمر بن عبد الله الأقطع .

(٦) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(٧) من « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « فسار ومعه خلق كثير » الخ فلقبه الملك في

جمع من الروم عظيم

(٨) « الطبري » : ٢٦١ / ٩ : « بموضع يقال له أرز من مرج الأسقف »

(٩) التكملة من « الطبري » : ٢٦١ / ٩

(١٠) وثمة النص من « الطبري » وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف

من رجب » وانظر « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

(١١) التكملة من « الكامل » : ١٢١ / ٧ .

الثغور الجزيرية (١) فتهدوها : فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافل من أرمينية إلى ميفارقين في جماعة من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) ففر إليهم فقتل منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فقتل في نحو من أربع مائة رجل] (٤) ، وذلك في منتصف (٥) شهر رمضان ، (٦) .

ثم كانت :

— سنة خمسين ومائتين — : فيها : « غزا الصائفة بلكاجور (٧) وفتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرة » ، وأسر جماعة [من الأعلاج] (٩)

(١) ل : الثغور الجزيرية — ب : الثغور والجزيرة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » وهذا نص ابن الأثير : خرج الروم إلى الثغور الجزيرية ، وكلبوا عليها ، وعل أموال المسلمين وحرّمهم

(٢) ل ، ب : السلسلة — ما أثبت من « الكامل : ١٢١ / ٧ » — من « تاريخ الطبري ٢٦١ / ٩ » : « من أهل ميفارقين والسلسلة » .
(٣) ل ، ب : وأزاحهم .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ١٢١ / ٧ » : « و « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ »

(٥) ل ، ب : منتصف — « الكامل : ١٢١ / ٧ » : « وذلك في شهر رمضان » وكذلك في « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ » .

(٦) « الكامل : ١٢١ / ٧ » و « تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٩ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٢٧٧ / ٩ » .

(٨) ل ، ب : غنائماً — « تاريخ الطبري : ٣٢٧ / ٩ » : « أصاب فيها غنية كثيرة » .

(٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٣٢٧ / ٩ » — وقائع سنة : (٢٥١)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأتراك (٢) ، والعلوي (٣) [و] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

— سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) — : فيها :
« وثب بسيل (٨) الصقلي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل قتلته ، وملك [بسيل الروم] (١٠) » .

(١) هو أحمد بن محمد بن المتصم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .

(٢) انظر : « الأتراك المشقة » من « تاريخ الطبري » : ٢٨٠ / ٩ .

(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) . « ومات بطبرستان إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠ هـ) انظر « تاريخ الطبري » : ٢٧١ / ٩ ، ٢٦٦ » .
(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج — والتكلمة يقتضيها السياق .

(٥) « صاحب الزنج » : هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ، وأمه قرة بنت علي بن رجب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن خزيمه . خرج في النصف من شوال من سنة (٢٥٥ هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباخ . وفي صفر من سنة (٢٧٠ هـ) قتل الفاجر . « الطبري » : ٤١٠ / ٩ ، ٦٥٤ .

(٦) ل ، ب : سبع وخمسين — وفرج ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري » : ٤٨٩ / ٩ ، وه الكامل : ٢٤٨ / ٧ — ٢٤٩ هـ . خبر وثوب بسيل المعروف بالصقلي في وقائع سنة (٢٥٧ هـ)

(٧) التكلمة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) ل ، ب : بسيل ، ويرد رسمه أحياناً « باسيل »

(٩) وهو بسيل المعروف بالصقلي — وقيل له الصقلي ، وهو من أهل بيت المملكة ،

لأن أمه صقلية — قتل سنة : (٢٧٠ هـ) « تاريخ الطبري » : ٤٨٩ / ٩ ، ٦٦٧ .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكلمة من « الكامل » : ٢٤٩ / ٧ .

وانظر الخبر في « تاريخ الطبري » : ٤٨٩ / ٩ .

— سنة تسع وخمسين ومائتين — : « فيها خربت الروم لما علموا
اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصدوا سُمَيْسَاط ، ثم
نزلوا على مَلَكِيَّة ، فهزمهم أهلها ، وقتل بطريق البطارقة » (٢)

* * *

« ثم صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أن أحمد
ابن طولون كتب إلى الموفق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور
فلم يجبه

وكان بها محمد بن هارون التَّغْلِبِيُّ (٤) ، فركب محمد المذكور
في سفينة في دجلة فآلقتها (٥) الريح إلى الشَّاطِئِ فأخذه [أصحاب
مساور (٦) الشَّارِي] (٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمد بن علي
الأرميني (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوثب عليه أهل طرسُوس
فقتلوه ، فاستعمل عليها أرخوز (١٠) بن يولغ بن طرخان التركي .

(١) ل : عزمهم ، ب غزيمهم .

(٢) « الكامل : ٢٦٧ / ٧ » ، وجاء في « الطبري : ٥٠٦ / ٩ » : وفيها غلب
صاحب الروم على سيمساط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية
فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطشي بطريق البطارقة .

(٣) ب : ولايته

(٤) ل ، ب : التملبي

(٥) ل ، ب : فالقت

(٦) ل ، ب : مشاور — وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي
الموصلي ، خرج بالبوازيح سنة (٨٢٥٢ / ٨٢٦٦ م) وبني دار الهجرة مثل القرامطة فيما
بعد في الحديث وتاريخ ابن خلدون : ٢٩٢ / ٣ .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستترك بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب : ء

(٩) ل : الارمني

(١٠) ل ، ب : ماحوز بن الاقلع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل :

٣٠٨ / ٧ - ٣٠٩

وسار إليها (١) ، وكان غيراً (٢) جاهلاً ، فأساء السيرة ، وأخبر
عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجوا [من ذلك] (٣) ،
وكتبوا إلى أهل طرسوس بشكون منه ويقولون لهم : « إن لم
نُرسلوا إلينا أرزاقنا (٤) وميرتنا ، وإلا سلمنا الحصن (٥)
إلى الروم [فاعظم ذلك أهل طرسوس] (٣) وجمع
لهم أهل طرسوس من بينهم خمسة عشر ألف دينار
/ [ليحملوها إليهم] (٣) ، فأخذها أرخوز (٦) على أن
يحملها إليهم (٧) فأخذها (٨) لنفسه ، فلما علموا
بذلك سلموا القلعة إلى الروم ، (٩) فشق ذلك على
أهل طرسوس ، فكتبوا إلى الموفق (١٠) ، فاضطر إلى
أن قتلها (١١) [أحمد بن طولون] (١٢) ، (١٢)

(١) ب : إلى

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) الكلمة من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وما أثبت من الكامل : ٣٠٩ / ٧

(٥) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : - أي : إلى أهل لؤلؤة -

(٨) ل ، ب : فأخذ

(٩) وثمة النص في الكامل : ٣٠٩ / ٧ : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ،

لأنها كانت شجراً في حلق العدو ، ولم يكن يخرج للروم في بر أو بحر إلا رأوه وألقوا به .

(١٠) ما أثبت من : ل ، ب . الكامل : ٣٠٩ / ٧ . واتصل الخبر بالمتن .

(١١) الكامل : ٣٠٩ / ٧ : قتلها أحمد بن طولون .

(١٢) والكامل : ٢٠٨ / ٧ - ٣٠٩ . وجاء في الطبري : ٥٣٢ / ٩ : وفي هذه

السنه : (٥٢٦٣) : سلمت الصقالية لؤلؤة إلى الطاغية .

— سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — « فِيهَا — : أَسْرَتِ الرُّومُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَشِيدِ بْنِ كَاوُوسَ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ
دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلَافٍ [مِنْ أَهْلِ
الثُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، فَغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنْ
الْبَدَنْدُونِ (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطَرِيقُ سَلُوقِيَّةَ ، وَبَطَرِيقُ
قَدِيدِيَّةَ (٥) [وَبَطَرِيقُ قُرَّةَ] (٦) وَكُوكِبَ ، وَخَرَشَنَةَ ،
فَاتَّخَذُوا بِالْمُسْلِمِينَ ، فَتَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرَقُوا ،
دَوَّابَهُمْ ، (٧) وَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةِ فَهَرَبُوا
عَنْ حَمِيَّةَ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسْرَوْا الْبَعْضَ ،
وَأَخَذَ (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيرًا ، فِي جُمْلَةِ الْأَسْرَى ،
وَحَمَلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، (١٠) .

— سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :

« فِيهَا سَيَّرَ (١٠) مَلِكُ الرُّومِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَشِيدٍ [بْنِ

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٣١٢ / ٧ .

(٤) ب : فلما دخل على النيدون

(٥) ل ، ب : وبطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٥٢٢ / ٩ .

(٦) التكملة من « الطبري : ٥٣٣ / ٩ .

(٧) « عرقب الدابة : « قطع عرقوبها » ، « والعرقوب : « عصب غليظ فوق

المقرب »

(٨) ب : حمية

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٥٤٥ / ٩ و « الكامل : ٣٢٨ / ٧ — بصرف —

والنظر : « مختصر البول — لا ين العبري — : ١٤٨

(١٠) من « الكامل : ٣٢٨ / ٧ : بحث

كاووس [(١)] إلى أحمد بن طولون [وَعِدَّةٌ أُسْرَى] (٢) ،
وَعَلَى يَدِهِ عِدَّةٌ مَصَاحِفَ [مِنْهُ] (٣) هَدِيَّةٌ [لِإِلْبَةِ] (٤) .
— سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : غَزَا سِجِمَا
خَلِيفَةُ أَحْمَدَ بْنَ طُولُونٍ (٥)

ثُمَّ كَانَتْ : — سَنَةُ ثَمَانٍ (٦) وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ — :
فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّغُورِ [الشَّامِيَةِ] (٧)
خَلَفَ الْفَرْعَانِيُّ ، عَامِلُ أَحْمَدَ بْنَ طُولُونٍ ، فَقَتَلَ مِنْ
الرُّومِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَغَنِمَ النَّاسُ ، فَبَلَغَ السَّهْمُ أَرْبَعِينَ
دِينَارًا .

وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الصَّقْلِيَّةِ (٨) مَلِكَ الرُّومِ ، تَازَلَ
مَطْلَبِيَّةً فَأَعَاتَهُمْ أَهْلُ مَرْعَشَ وَالْحَدَثِ ، فَانْهَزَمَ مَلِكُ
الرُّومِ (٩) .

(١) التكملة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ .

(٢) التكملة من الكامل : ٧ / ٣٢٨ .

(٣) و (٤) التكملة من الطبري : ٩ / ٥٤٥ و الكامل : ٧ / ٣٢٨ .

والنص مقتبس عن المصدرين — بتصريف — .

(٥) وثمة النص من الطبري : ٩ / ٥٥٣ : « على الثغور الشامية في ثلاثمائة رجل
من أهل طرسوس ، فخرج عليهم العدو في بلاد هرقلية ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتلوا
قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة . »
(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٥٢٦٨) في تاريخ الطبري

٩ / ٦١٢ .

(٧) التكملة من الطبري : ٩ / ٦١٢ .

(٨) « ابن الصقلي » و « ابن الصقلية » انظر : الطبري : ٩ / ٦١٣ و ٦٦٧
وذكر أنه قتل سنة (٥٢٧٠) .

(٩) انظر : الكامل : ٧ / ٣٧٢ و الطبري : ٩ / ٦١٢ .

— سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِيهَا : « خَرَجَتِ الرُّومُ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَتَنَزَّلُوا عَلَى قَلَمِيَّةَ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ
أَمْبَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، بِرَأْسِهِمْ بِطَرِيقُ الْبَطَارِقَةِ أَنْدَرِيَّاسُ ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ بَطَارِقَةٍ أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
بِيَازْمَا (٢) [الْحَادِمُ] (٣) لَيْلًا فَبَيَّتَهُمْ — وَذَلِكَ لَيْلَةُ
الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ — فَقُتِلَ مِنْهُمْ
فِيمَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقُتِلَ بِطَرِيقِ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأُخِذَ
لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ
الْأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالْجَوْهَرِ ،
وَأُخِذَ خَمْسَةُ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَغْلٍ] (٨)
وَمَنَاطِقَ (٩)] وَمِنْ السَّرُوجِ نَحْوُ مِائَةِ ذَلِكَ ، وَسُيُوفُ

(١) ل ، ب : قَلِيَّةٌ ، وَفِي « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » بِنَاحِيَةِ بَابِ قَلَمِيَّةِ

(٢) ل ، ب : بِيَازْمَا

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وَتَمَّتْ النُّصُ فِي « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « وَبَطَرِيقِ الْقِبَادِيْقِ وَبَطَرِيقِ النَّاطِقِ ،
وَأَقْلَتِ بَطَرِيقِ قَرَّةٍ وَبِهِ جِرَاحَاتُ » .

(٥) ل ، ب : الْاَعْظَمُ ، وَجَاءَ فِي « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » : « فِيهَا صُلْبُهُمُ الْأَعْظَمُ »

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ » وَ « الْكَامِلُ : ٤٠٧ » .

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ : ب .

(٨) التَّكْمِلَةُ مِنْ « الطَّبْرِي : ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وَتَمَّتْ النُّصُ فِي « الْكَامِلُ : ٧ / ٤٠٧ » : « وَمِنْ السَّرُوجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَسُيُوفًا مَحَلَّةً ، وَأَرْبَعَةَ كِرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتِي كِرَاسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَنْبِيَةَ كَثِيرَةً ،
وَنَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ أَلْفٍ عِلْمٍ دِيْبَاجٍ ، وَدِيْبَاجًا كَثِيرًا ، وَهَزِيُونَ وَغَيْرِ ذَلِكَ » .

مُحَلَّلَةٌ [(١) وَأَرْبَعَةُ كِرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتَا (٢) كُرْسِيِّ مِنْ فِضَّةٍ ، وَتَحْوُ عَشْرَةَ آلَافِ عِلْمٍ [دِيْبَاجٍ] (٣) ، وَدِيْبَاجٌ كَثِيرٌ ، [وَبِزْيُونٍ] (٤) ، وَلِحْفٌ سَمُورٌ ، وَفَنَكٌ ، وَأَنْبِيَةٌ كَثِيرَةٌ ، (٥) .

وَفِيهَا : « تُوَفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُوْلُونٍ » (٦) وَتَوَلَّى وَلَدُهُ خُمَارَوِيْنَهُ (٧) وَكَانَ نَائِبُهُ بِيَّازْمَازَ (٨) الْخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : —

[٢٩٧] « فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ / الطَّوَّاحِينِ (٩) ، فَانْهَزَمَ الْمُعْتَصِدُ (١٠) وَقَصَدَ طَرْسُوسَ (١١) ، فَاتَّخَرَجَهُ عَنْهَا بِيَّازْمَازَ (١٢) نَائِبُ خُمَارَوِيْنِهِ » (١٣)

(١) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٦٦٦ .

(٢) ل ، ب : ومائتي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٦٦٦ .

(٤) التكملة من « الطبري » : ٩ / ٦٦٦ .

(٥) انظر : « الطبري » : ٩ / ٦٦٦ و « الكامل » : ٧ / ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٦) « الكامل » : ٧ / ٤٠٨ ؛ وانظر « الطبري » : ٩ / ٦٦ وفيه : « كَانَتْ وَفَاتِهِ

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثَمَانَ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا » أي سنة (٥٢٧٠) .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » : ٢ / ٢٥١ في ضبط « خمارويه »

— بضم الخاء الموحدة ، وفتح الميم وبعدها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة

شناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة — .

(٨) « تاريخ الطبري » : ٩ / ٦١٤ : يازمان

(٩) انظر هذه الوقعة في « الطبري » : ١٠ / ٨ و « الكامل » : ٧ / ٤١٤

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق ، أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٥٢٧٢) انظر « الخبر

في « الكامل » : ٧ / ٤١٨ و « الطبري » : ١٠ / ٩ . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين

طياته وقائع سنة (٥٢٧١) و (٥٢٧٢) .

(١٢) « الطبري » : ١٠ / ٩ يازمان وفي « الكامل » : ٧ / ٤١٨ يازمار .

(١٣) « الطبري » : ١٠ / ٩ و « الكامل » : ٧ / ٤١٨ .

— سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا غَزَا بِيَازِمَا (٢) ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ
الصَّائِفَةَ .

.... (٥) (٣) وَدَعَا لَهُ (٤) .
— سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا دَعَا بِيَازِمَا لْخُمَارَوِيَّةِ فِي الثُّغُورِ ، فَسَيَّرَ
إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ (٥) .
— سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :
« فِيهَا نَدَبَ خُمَارَوِيَّةِ [بَنُ أَحْمَدَ] (٦) بْنِ طُولُونَ
[أَحْمَدَ] (٧) الْعُجَيْفِيَّ (٨) لِيُغْزِيَ الصَّائِفَةَ ، فَوَصَلَ

-
- (١) ل ، ب : اثنتين
(٢) الطبري : ٩/١٠ « يازمان ، و » الكامل : ٤١٨/٧ « يازمار .
(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ و » الكامل : ٤٢٠/٧ .
(٤) لا وجود لهذه الجملة في « الطبري » ١١/١٠ في وقائع هذه السنة .
(٥) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ : « فيها غزا يازمان ،
فيبلغ المسكين ، فأسر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في
« الكامل : ٤٢٧/٧ » يبين نص الطبري .
وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري : ١٤/١٠ » « فيها غزا يازمان
في البحر فاخذ الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل : ٤٣٣/٧ » .
(٥) « الطبري : ١٠ / ١٨ » . وانظر « الكامل : ٤٣٩ / ٧ » وهذا مثال نصه : « في
هذه السنة دعا يازمار بطرسوس لخمارويه بن أحمد بن طولون : —
وسبب ذلك أن خمارويه أنفذ إليه ثلاثين ألف دينار ، وخمسمائة ثوب ، وخمسمائة
مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار
(٦) التكملة يقتضيها النص
(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل : ٤٤٩ / ٧
(٨) ل ، ب : الجمعي ، وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و » الكامل :
٤٤٩ / ٧ .

طَرَسُوسَ ، فَاسْتَنْصَحَ مَعَهُ بِيَازِمَارَ فَأَصَابَتْهُ (١)
 شَقِيبَةٌ مِنْ حَجَرٍ مِنْجَنِيْقٍ رَضَتْ أَضْلَاعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى
 حِصْنٍ سَلَكْنَدُو (٢) فَأَرْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ
 عَلَى أَخْذِهِ ، فَتَوَفَّى فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَرْبَعِ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى
 أَعْنَاقِ الرِّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ
 لِأَبِي الْجَيْشِ فَنْدَبَ إِلَيْهَا [ابن] عَمَّه (٦) مُحَمَّدَ بْنَ
 مُوسَى بْنِ طُولُونٍ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ .
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي قَبْضِهِ « أَنْ الْمَوْفِقَ لَمَّا [تَوَفَّى] (٧) كَانَ
 لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِهِ] (٧) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ
 الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَبَّرَ مَا
 مَعَهُ مِنَ الْأَلَاتِ وَالرِّجَالِ وَالذُّوَابِ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ
 هُوَ دِمِشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شليد ، وفي « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » شكته

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » و « الطبري : ١٠ / ٢٧ » وفي النص تصرف

يسير عن كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي - ما أثبت من « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » .

(٦) ل ، ب : فندب إليهم عنه - ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ »

(٨) ل : غارب - ب : عازف - ما أثبت من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ » .

وأطالَ مقامَهُ عندهُ ، فَظَنَ أصحابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهَ قَدْ
قَبِضَ عَلَيْهِ ، [فَأَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فَاسْتَعْظَمَ أَهْلُ
طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَا ظَنُّوهُ ، فَقَبَضُوا عَلَى مُحَمَّدِ
ابْنِ مُوسَى ، وَقَالُوا : لَا يَبْرَحُ هَذَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنْ
يُطْلَقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهِ
مَا فَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا
أُطْلِقُوا ابْنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ،
وَعَادَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ (٣) .

— سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — «دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ
أَبَا (٤) طَرَسُوسَ . لَغَزَاةِ الصَّائِفَةِ مِنْ قِبَلِ خُمَارَوَيْهِ ،
وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرُ الْحَمَامِيِّ ، فَغَزَوْا جَمِيعًا [مَعَ الْعُجَيْفِيِّ ،
أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا الْبَلْقُسُونَ (٦) .

— سَنَةَ (٥) إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — : فِي شَوَّالٍ
مِنْهَا — : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ .

(٢) ل ، ب : الجعفي .

(٣) عن « الكامل : ٧ / ٤٥٠ — بتصرف يسير — .

(٤) ل ، ب : أبان .

(٥) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٦٤ .

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « النطاي : ١٠ / ٣٤ . البلقسور وما أثبت من

« الكامل : ٧ / ٤٦٤ .

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري : ١٠ / ٣٦ : وفيها دخل طنج بن

جف طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة — فيما

قيل — وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح طورية . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٦٧ :

« فبلغ طرابزون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة .

اثنى عشرَ يوماً ، فظفر المسلمون وغنموا غنيمة كثيرة
وانصرفوا (١) ومقدّمهم طغج بن جف ،

— سنة ثلاث وثمانين ومائتين — : في شعبان كان
الفداء بين المسلمين / والروم على يدَي أحمد بن
طغان ، (٢) وكان جملة من قُودِي به من المسلمين من
الرجال والنساء والصبيان ألفين وخمسمائة وأربعة
أنفس (٣) . [وأطلق المسلمون يوم الثلاثاء لِسَبْعِ بقين
من شعبان] (٤) سميون (٥) — رسول ملك الروم — [وأطلق
الروم فيه يحيى بن عبد الباقي — رسول المسلمين —
المتوجه في الفداء ، وانصرف الأمير ومن معه] (٦) .
وفيها (٧) قُتِلَ خمارويه وولي بعده ولده أبو

(١) الطبري : ١٠ / ٣٨ و الكامل : ٧ / ٤٦٨ .

(٢) الطبري : ١٠ / ٤٦ ويلى ذلك اختصار في النص .

(٣) الطبري : ١٠ / ٤٦ وانظر . الكامل : ٧ / ٤٧٩ .

(٤) التكملة من الطبري : ١٠ / ٤٦ .

(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من الطبري : ١٠ / ٤٦ .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ٤٦ .

(٧) وفيها : — أي في سنة (٨٢٨٣) قتل خمارويه — هذا وهم — والصواب أن
مقتله كان في سنة (٨٢٨٢) — جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتله غلمان
بدمشق على فراشه ليلة الأحد ثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنيتين وثمانين ومائتين ، وعمره
اثنان وثلاثون سنة ... الخ » — وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » — وقائع سنة
(٨٢٨٢) — « أن خمارويه بن أحمد ذبح على فراشه ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ،
وقيل : « إن قتله كان ثلاث خلون من ذي الحجة — وجاء في حوادث سنة (٨٢٨٢) في
« الكامل : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على
فراشه في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » — وفيها — أي : في
سنة (٨٢٨٢) — توفي أبو الجيش خمارويه — بقم الحاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبعدها

العساكر (١) جيش دمشق .

— سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « كَانَ
بِطَرَسُوسَ فِتْنَةً بَيْنَ رَاغِبٍ (٢) مَوْلَى الْمُؤَقِّقِ وَبَيْنَ
دَمِيَانَةَ . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ رَاغِباً (٢) تَرَكَ الدَّعَاءَ لِأَبِي
مُوسَى هَارُونَ (٣) [بَنِ خُمَارَوِيهِ] وَدَعَا لِبَدْرٍ — مَوْلَى
الْمُعْتَصِدِ — » (٤) .

«وَكَانَ دَمِيَانَةُ مِنْ قَبِيلِ أَحْمَدَ بْنِ طُغْغَانَ فَقَوِي
عَلَيْهِ رَاغِبٌ (٥) وَحَمَلَهُ إِلَى بَغْدَادَ» (٦)

— ألف، ثم راه ، ثم واول مفتوحتان ، ثم مشاة من تحت ثم هاء مكسورة — ابن أحمد بن
طولون « — وجاء في « مروج الذهب : ١٥٨ / ٤ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة «
ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبئ أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ)
وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم
من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣هـ) سوى مؤلف كتاب «الأعلاق» ابن شداد .
(١) ل ، ب : أبو العشاير — وهذا خطأ — والصواب ما أثبت . انظر : « معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣ / ٢ » .

(٢) ل ، ب : غارب .

(٣) ل ، ب : لأبي العشاير جيش — وهذا خطأ — والمعروف أن كنية جيش بن
خمارويه هي أبو المساكر — جاء في « تاريخ الطبري : ٥١ / ١٠ » : « ترك الدعاء لخمارويه
ابن أحمد » وهذا هو خلاف ما هو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة
(٢٨٢هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ٤٢ / ١٠ »
— وجاء في « الكامل : ٤٨٤ / ٧ » : « ترك الدعاء هارون بن خمارويه » . والمعروف أن
كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا العشاير كما ورد في ل ، ب .
انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣ / ٢ » .

(٤) « الكامل : ٤٨٤ / ٧ » .

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) عن « الكامل : ٤٨٤ / ٧ — بتصرف » . وانظر : « تاريخ الطبري : ٥١ / ١٠ »

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : ١ - فِيمَا ذَكَرَ - « فَتَحَتْ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ قُرَّةٌ عَلَى بَدْرِ رَاغِبٍ - مَوْلَى الْمُوقِرِ (١) - وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ » (٢)

- سَنَةُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - :

« غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفَرَ (٣) بِمَرَآكِبَ كَثِيرَةٍ ،
فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤)
الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَآكِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَآكِبَ ، وَفَتَحَ حَصُونًا
كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الْإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ
وغيرِهِمْ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَبَلَغَ سَلَنْدُ (٨) ، وَفَتَحَ عَلَيْهِ ،
وَكَانَ انْصِرَافُهُ [لِإِلَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ
وَمِائَتَيْنِ » (١٠)

- سَنَةُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا - :

« وَجَّهَ الْمُعْتَصِدُ إِلَى رَاغِبٍ [- مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ -] (١١)

(١) تكملة النص في « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٣ : « وابن كلوب »

(٢) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٣ ، وانظر : « الكامل » : ٧ / ٤٨٦ .

(٣) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٨ : « فأظفروا بقهبراكب كثيرة وجميع من فيها من الروم

(٤) ل ، ب : من الذين

(٥) تكملة النص في « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٨ : « وانصرفوا سالمين » . وجاء

في « الكامل » : ٧ / ٤٩١ : « وعاد سالمًا ومن معه » .

(٦) ساقطة من متن ب وستدركة بالهامش .

(٧) ل ، ب : ب : الاخشيد - ما أثبت من « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٩ . وجاء في

« الكامل » : ٧ / ٤٩١ : « ابن الاخشيد » .

(٨) ل ، ب : شلندر - وجاء في « الكامل » : ٧ / ٤٩١ : « وبلغ إسكتيون »

(٩) ساقط من : ل .

(١٠) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ٦٩ . وانظر : « الكامل » : ٧ / ٤٩١ .

(١١) « المعركة من » الطبري : ١٠ / ٧٢ .

وَهُوَ بِطَرَسُوسَ ، بِأَمْرُهُ بِالْمَصِيرِ (١) إِلَيْهِ بِالرَّقَّةِ ، فَضَارَ
إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ
يَوْمًا ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ
لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) ، (٤) .

«ثُمَّ مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقُبِضَ عَلَى
مَكْنُونٍ (٦) - غَلَامٍ رَاغِبٍ - وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، وَ[أُخِذَ] (٧)
مَالُهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسِتِّ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ
الْمُتَوَلَّى (٨) لِأَخِيهِمُ ابْنِ الْإِخْشَادِ (٩) ، وَكَانَ قَدْ وُلَّاهُ
الْمُعْتَصِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوسَ
أَبَا ثَابِتٍ (١٠) .

- سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا - :
«وَأَقَى الْعَدُوَّ بَابَ قَلْعِيَّةٍ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِخَمْسِ (١١) بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ] (١٢) فَتَنَقَّرَ

(١) ل ، ب : بالمسير

(٢) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٣) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : ويبلغ الخبر بذلك مدينة السلام

(٤) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » و « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » . وثمة النص في « الطبري »

«يوم الإثنين تسع خلون من شعبان

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل : ٤٩٦ / ٧ » وقبض على بكنون

(٧) التكملة من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(٨) « الطبري : ٧٢ / ١٠ » : « وكان المتولي أخوهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الإخشيد . وما أثبت من « الطبري : ٧٢ / ١٠ »

(١٠) انظر : « الكامل : ٤٩٥ / ٧ » وفيه « وفيها توفي ابن الإخشيد أمير

طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري : ٧٥ / ١٠ »

أَبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْإِخْشَادِ (١)
 وَكَانَ اسْتِخْلَفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا - قِمَاتَ ، وَهُوَ
 عَلَى ذَلِكَ ، فَبَلَغَ فِي نَقِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ
 الْعَنُوفِ فَأُسِيرَ أَبُو ثَابِتٍ ، وَأَصِيبَ النَّاسُ مَعَهُ .

وكان ابن كلوب (٤) غازياً في درب السلامة ، فلَمَّا قُتِلَ مِنْ
 غَزَاتِهِ جَمَعَ الْمَشَايخَ مِنْ أَهْلِ الشَّعْرِ (٥) لِيَتَرَاضُوا بِأَمِيرٍ يَلِي أُمُورَهُمْ (٦) ،
 فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى الْحَاجِّ (٧) بْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَوَاوَهُ [أَمْرُهُمْ] (٨) بَعْدَ
 اخْتِلَافٍ مِنْ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ . وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ اسْتَخْلَفَهُ ، وَجَمَعَ جَمْعاً
 لِمُحَارَبَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ ، فَتَوَسَّطَ [الْأَمْرُ] (٨) بَيْنَهُمْ ابْنُ كُلُوبٍ (٩)
 حَتَّى رَضِيَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ (١٠) ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

وكان النُّغَيْلُ (١١) حِينَئِذٍ [غَازِياً] (٨) بِلِلَادِ الرُّومِ ، وَانْصَرَفَ
 إِلَى طَرَسُوسَ ، وَجَاءَ الْخَبْرُ أَنَّ أَبَا ثَابِتٍ حُمِلَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْ
 حِصْنِ قُونِيَّةٍ ، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٢) .

(١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من « الطبري » : ١٠ / ٧٥ .

(٢) ل : ولا .

(٣) « الكامل » : ٧ / ٤٩٧ « نهر الرجان » .

(٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من « الطبري » : ١٠ / ٧٥ .

(٥) ل ، ب : الثغور ما أثبت من « الطبري » : ١٠ / ٧٦ .

(٦) ل ، ب : أمرهم .

(٧) ل ، ب : الحجاج ، وهو في « الطبري » : ١٠ / ٧٦ : علي بن الأعرابي .

(٨) التكملة من « الطبري » : ١٠ / ٧٦ .

(٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .

(١٠) « الطبري » : ١٠ / ٧٦ : حتى توسط الأمر ابن كلوب فرضي بن ثابت .

(١١) ل ، ب : العمل ، ما أثبت من « الطبري » : ١٠ / ٧٦ .

(١٢) « الطبري » : ١٠ / ٧٥ - ٧٦ .

— وفيها — : « استعمل المعتضد على الثغور [الشامية] (١) الحسن ابن علي [كورة] (٢) بمسألة (٣) من أهلها ، فاجتمعت كلمتهم عليه ، (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثغور في طلب وصيف — خادم ابن أبي الساج (٥) — وكان قد هرب منه حتى ظفّر به في بعض نواحيها (٦) . ثم عاد إلى الرقة (٧) .

— سنة ثمان وثمانين ومائتين — فيها — : « غزا نزار بن محمد — عامل الحسن بن علي — [كورة] (٢) الصائفة ، ففتح حصوناً كثيرة للروم ، وأدخل (٨) طرسوس مائة عالج (٩) ونيماً وستين عالجاً (١٠) من القوامسة والشماسية وصلباناً كثيرة (١١) .

— سنة تسعين ومائتين — :

« فيها خلع على أبي العشائر أحمد بن نصر وولّي طرسوس ، وعُزل عنها مظفر بن حاج — وهو الحاج بن

(١) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ .

(٢) التكملة من « الطبري : ٨٠ / ١٠ .

(٣) ب : الحسن بن علي بن مسلمة . ما أثبت من « الطبري : ٨٠ / ١٠ .

(٤) « الطبري : ٨٠ / ١٠ - ٨١ و « الكامل : ٧ / ٤٩٨ .

(٥) ل ، ب : الشاج .

(٦) ل ، ب : طفر فلوح

(٧) الخبر عن « الطبري : ٧٩ - ٨٠ - بصرف - .

(٨) ل ، ب : دخل . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ .

(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس بمائة عالج . ما أثبت من « الطبري : ٨٥ / ١٠ .

(١٠) ب : وسبعين عالجاً من القمامة . ل : من القمامة .

(١١) نص « الطبري : ٨٥ / ١٠ : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة

إلى بغداد .

الأعرابي - [لِسِكَابَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ] [إِيَّاهُ] (١) فَخَرَجَ أَبُو
العشائرِ مِنْ بَغْدَادَ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَجَ
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَذَا يَا مِنْ
المُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ .

— سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — :

قَالَ الطَّبْرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْمَعْرُوفُ :
بِغُلَامِ زَرَّافَةٍ ، فَفَتَحَ أَنْطَالِيَةَ (٢) بِالسَّيْفِ عَنُودَ ، وَقَتَلَ
فِيهَا — عَلَى مَاقِيلَ — خَمْسَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ (٣) ، وَاسْتَنْقَذَ مِنْ
الْأَسَارَى (٤) أَرْبَعَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِينَ
مَرْكَبًا ، فَحَمَلَهَا مَاغْنِمَ مِنَ الذَّهَبِ (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ .
[وَأَنَّهُ] (٧) قُدِّرَ نَصِيبُ [كُلِّ] (٧) رَجُلٍ حَضَرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ (٨)
[فَكَانَ] (٧) أَلْفَ دِينَارٍ ، (٩)

-
- (١) التكملة من تاريخ الطبري: ٩٧/١٠ — وانظر الخبر في «الكامل»: ٧ / ٥٢٨ .
(٢) ل ، ب : انطاكية — ما أثبت من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ . وثمة النص
فيه : « وزعموا أنها تعادل فلسطينية ، وهذه المدينة على ساحل البحر »
(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان — ما أثبت من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ .
وثمة النص فيه : « وأسر شيهاً بعدتهم » .
(٤) ل ، ب : الأسرى — ما أثبت من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ .
(٥) ل ، ب : اوصد — ما أثبت من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ . و «الكامل»:
٧ / ٥٢٨ .

- (٦) ل ، ب : من المذهب والفضة — من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ . من الفضة
والذهب والمتاع والرقيق .
(٧) التكملة من «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ .
(٨) ل ، ب : الرجال من حضر .
(٩) «تاريخ الطبري» ١٠ / ١١٧ — وثمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون
بذلك » وانظر الخبر في «الكامل» ٧ / ٥٣٣ . و «ذيل» «تاريخ الطبري» ١١ / ٥١٥ .

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — (١) :

« وَلِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ آلِ مِنْهَا عَزَلَ أَبُو الْعَشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ
وَالْمَصِيصَةِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بَرْدِ » (٢)

— وَفِيهَا — : كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ،
لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جُمْلَتُهُ
مِنْ قُودِي [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ — فِيهِمَا قِيلَ — أَلْفًا
وَتَحَوُّا مِنْ مَائِي نَفْسٍ ، ثُمَّ غَلَرِ الرُّومُ . / فَانصَرَفُوا ، وَرَجَعَ
المسلمون بِمَنْ بَقِيَ مَعَهُمْ مِنْ أَسَارَى الرُّومِ » (٥) .

[٩٨ب]

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم
رجلٌ يدعى أسطانة »] (٦)

— سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا — : « غَزَا أَحْمَدُ بْنُ
كَيْخَلَخَ (٧) مِنْ طَرَسُوسَ ، فَأَصَابَ مِنَ الْعَدُوِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَأْسٍ .

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » — وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في
المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، فنفر أهل المصيصة وأهل
طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي يكار في جماعة من المسلمين » .
(٢) ل ، ب : رستم بن برد — انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »
(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧
/ ٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وتمة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة
من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته على
أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشائر وولي رستم » . وانظر :
« المستظلم : ٤٩ / ٦ — ٥٠ » .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ١٢٠

(٧) ل ، ب : كيخلك .

[مَسْبِيٌّ] (١) ودوابٌ ومواشي كثيرة ، ومتاعاً . ودخل بطريق من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصه (٣) من طرسوس لهذه الغزاة في أول المحرم ، (٤)

— وفيها — : « كاتب (٥) أندرونقس البطريرق — صاحب قونية — (٦) السلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأعطى ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفس من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الروم قد سبّر (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٣) ل ، ب : شخص — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ . وثمة النص فيه : « من هذه السنة .

وانظر : « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٢٤ . و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ .

(٥) ب : كانت

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة على ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إلى السلطان — « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ : « كاتب

أندرونقس البطريرق السلطان . — في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ : « كاتب أندرونقس البطريرق المكتفي بآفه .

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤ .

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ . وانظر الخبر في « ذيل الطبري :

١١ / ٢٤ .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ .

مَعَهُ بَعْضُ الْبَطَّارِقَةِ ، فَكَبَسُوا (١) الْبَطْرِيقَ الْمَوْجَةَ [إليه] (٢)
لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَقَتَلُوا مَن (٣) مَعَهُ خَلْقاً [كثيراً] (٤) وَغَنَمُوا
مَا فِي عَسْكَرِهِ (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً
أندرونقس لِيَسْتَخْلَصَهُ ، فوافى رُسْتَمُ قونية بعقب الوقعة . وعلم البطارقة
بمسير (٦) المسلمين إليهم فانصرفوا . ووجه أندرونقس ابنه إلى
رستم ، ووجه رستم كاتبه وجماعة من رجاله (٧) فباتوا في الحصن .
فلما أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ،
ومن صار إليه (٨) منهم ، ومن وافقه على رأيه من النصارى ،
وأخرج ماله ومتاعه إلى معسكر (٩) المسلمين . وخرّب المسلمون (١٠)
قونية ، ثم قفلوا إلى طرسوس وأندرونقس وأسارى المسلمين (١١) .
وجميع من كان في حصنهم ، وحمل إلى بغداد .

(١) ل ، ب : فكتبوا - ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب : بمن

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٥) ل ، ب : عسكرهم .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » بمسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحرين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » إليهم

(٩) ب : عسكر

(١٠) ل ، ب : المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ - ١٣٥ » وثمة النص فيه : « ومن كان مع

أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسل ملك الروم، (١) أحدهم خال ولده اليون ، وبسيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعة ، باب الشماسية (٣) ، بكتاب منه إلى المكتفي يسأله الفداء بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين يمن (٥) في بلاد الإسلام من الروم ، وأن يوجه المكتفي رسولا إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمر يتفقان عليه ، ويتخلف بسيل الخادم بطرسوس ليجمع إليه الأسراء من الروم في الثغور (٨) ليصبرهم مع صاحب السلطان إلى موضع الفداء . فأقاموا بباب الشماسية أياماً ، ثم أدخلوا بغداد ومعهم هدية من صاحب الروم عشرة (٩) من أسارى المسلمين (١٠) . »

(١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال ولده — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥

(٢) ل : وجماعة معهم باب الشماسية — ب : وجماعة معهم إلى باب الشماسية .

(٣) « الشماسية » : صحراء كانت في أهل بغداد ، ينسب إليها باب من أبوابها . « مرصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ . »

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .

(٦) ل ، ب : الذي

(٧) ل ، ب : وليجمع

(٨) ل ، ب : البوئ

(٩) ل ، ب : وعشره .

(١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وثمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم . وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل . »

— سنة ست / وتسعين ومائتين — فيها — : « وللنصف من شعبان خُلِعَ على مؤنس الخادم ، وأمير بالشُّخوص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكري كثيف ، وجماعة من القوَّاد ، [وغلمان الحجر] (٢) — حكاة الطبري ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السَّنة ، ثُمَّ قال :

— في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) — فيها — : « غزا مؤنس الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغر السُّلَمي ، فقتل وأسر [أعلاجاً] (٥) وذلك لستُ خلون من المحرم منها » (٦)

— وفيها أيضاً — : « وجّه المقتدر بالقاسم بن سيما لغزو الصائفة ببلاد الروم ، في جمع كثير من الجند في شَوَّالٍ منها » (٦)

— سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها — : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُنَيَّ [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن مكيح

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيل الطبري : ١١ / ٣٤ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستدركة بهامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ » .

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل ، ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية عمل بنى اسريقيس ، وما أثبت

من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرمي ، فأخذته (١) وأحرقه وأحرق أرباض (٢) ذي الكَلَّاع (٣)

— سنة ثلاثمائة — فيها — : « ولِّي بشر الأفشيني طرسوس وعُزِلَ (٤) رُستم . وقُلِّد مؤنس الثغور » (٥) .

— سنة إحدى وثلاثمائة — : فيها — غزا الصائفة الحسين (٦) ابن حمدان [بن حملون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرة » ، وقتل خلقاً كثيراً من الروم » (٨) .

وقال ابن الأثير : « فيها توفي دميانة (٩) ، متولي الثغور ، وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »

— سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة — : قال الطبري : « فيها أُنْخِصَ

(١) النص في « الطبري » : ١٠ / ١٤٥ : « ثم رحل عنه ، وأحرق إرباض ذي الكَلَّاع »

(٢) ل ، ب : ارض .

(٣) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٤٥ و « ذيول تاريخ الطبري » : ١١ / ٣٩٠ وانظر أيضاً « الكامل » : ٨ / ٦٥ .

(٤) ب : وغدر

(٥) « الكامل » : ٨ / ٧٤ .

(٦) ل ، ب : الحسن

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري » . ١٠ / ١٤٧

(٨) « تاريخ الطبري » : ١٠ / ١٤٧

(٩) « الكامل » : ٨ / ٧٧ : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم ، وقتل مكانه ابن بلك

(١٠) ل ، ب : إسماعيل بن بلبل — انظر « الكامل » : ٨ / ٧٧ .

(١١) ل ، ب : اثنتين

الوزير علي بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارس] (٢) لِيغزُو الصائفة معونة لبشر ، (٣) خادم [ابن أبي السَّاج] ، وهو والي طرسوس (٤) ، فلم يتيسر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتية (٥) في بردٍ شديدٍ وثلج ، (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو ألفي فارس » (٧) .

— سنة ثلاثٍ وثلاثمائة — : فيها أغارت (٨) الروم على الثغور الحضرية ، وقصلوا حصن منصور وسبوا من فيه ، (٩) . وذلك لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان ، (١١) .

— سنة أربعٍ وثلاثمائة — : « فيها سار مؤنس إلى مَلَطِيَّة وغزا

- (١) ل ، ب : علي بن موسى — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٣) ل ، ب ، و : الكامل : ٨ / ٨٦ « لبشر الخادم — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .
 (٤) وثمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى طرسوس » .
 (٥) ل ، ب : شتوية — ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .
 (٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه : « وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وما غنم وسبي ، وأنه أسر من البطارقة مائة وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .
 (٨) ب : غارت
 (٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ » .
 (١١) من « الكامل : ٨ / ٩٥ — بصرف — » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم علي بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو
 من طرسوس في أهلها ففعل (٢) . وفتح مؤنيس حصوناً كثيرة من
 [الروم] (٣) وأثر آثاراً جليلة (٤) وعاد إلى بغداد ، فأكرمه
 الخليفة وخلع عليه ، (٥) .

— سنة خمس وثلاثمائة — : « فيها وصل رسول (٦) / من [٩٩ ب]
 [ملك] (٧) الروم إلى المقتدر بطلب المهادنة والفداء ، فأدخل على
 الوزير ، وقد تهيأ للقائه وأدى الرسالة [إليه ، ثم إنه دخل على المقتدر ،
 وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى
 الرسالة] فأجابه [(٨) المقتدر (٩) إلى ما سأل (١٠)

(١) ب : حمد — ما أثبت من : ل — وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن بسطام . توفي
 بإصطخر سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) وهو يتقلدها « العمود والحدائق : ٤ / ١ / ٢١٨ هـ .

(٢) « الكامل : ٨ / ١٠٦ هـ

(٣) ساقطة من : ل — التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ٨ / ١٠٦ هـ : جميلة — وثمة النص فيه : « وعتب عليه أهل

الثغور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٠٦ هـ

(٦) النص من « الكامل : ٨ / ١٠٧ هـ بصيغة التثنية — وفي « تمة المختصر : ١ / ٣٨١ هـ

بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ هـ .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ هـ .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب — ما أثبت مستوحى من « الكامل : ٨ / ١٠٧ هـ .

(٩) التكملة عن « الكامل : ٨ / ١٠٧ هـ

(١٠) في « الكامل : ٨ / ١٠٧ هـ . ما طلب . والنص فيه .

وفي هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة
 والفداء ، فأكرما إكراماً كثيراً ، وأدخلاه على الوزير ، وهو في كل أبهة ، وقد صف
 الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة إليه ، ثم إنهما دخلا على المقتدر ، وقد
 جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأدى الرسالة ، فأجابهما المقتدر
 إلى ما طلب ملك الروم من الفداء .

وسير مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلد يدخله ، يتصرف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) .
 وسير معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة [و] (٤)
 أنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء (٥) أسارى المسلمين (٦)
 ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .
 وفيها غزا جني (٧) الصفواني (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩)
 وسبي (١٠) ، وعاد سالماً (١١) .
 وغزا ثمل (١٢) الخادم في البحر فغنم .

-
- (١) ل ، ب : مؤنس - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٢) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٣) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » : الجنود - ما أثبت في ل ، ب .
 (٤) التكملة من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٥) ل ، ب : وانفذ - ما أثبت من « الكامل : ١٠٧ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ١٠٧ / ٨ » .
 (٧) ل ، ب : يحيى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ » .
 (٨) جني الصفواني الخادم « هو مولد ابن صفوان العقيلي . » التنبيه والإشراف :

« ٣٣١ »

- (٩) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٠) ل ، ب : وفقى - ما أثبت من « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١١) « الكامل : ١٠٨ / ٨ »
 (١٢) « الكامل : ١٠٨ / ٨ » مال - وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم على الغزاة في بحر الروم وسار - وفي « العميون والحدائق : ٢٠٦ / ٤ » ، وكتب المقتدر إلى ثمل الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالسير إلى مصر . وهو ثمل الخادم - والي طرسوس « مات في رجب سنة (٩٢٦ / ٨٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلاً ، عظيم الهيئة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يحو له أن يحمل على خمسة آلاف بخسمائة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة . » « العميون والحدائق : ٣١٨ / ١ / ٤ » وورد ذكره في « التنبيه والإشراف » للمسمودي : ثمل الخادم الألفي - صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

— سنة ست وثلاثمائة — : « فيها : غزا بشر (١) الأفشينى بلاد الروم ، فافتتح عدة حصون ، وغنم وسيلم » (٢) .
« وغزا ثمل في بحر الروم ، فتغنىم [وسى] (٣) وعاد » (٤)
« وفيها دخل جني (٥) الصفواني بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦) وخرّب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المنابر بذلك » (٧)
« ولم يكن صائفة بعد ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :
— سنة عشر (٨) وثلاثمائة : « فيها : غزا المسلمون في البر (٩) والبحر فغنموا وسلموا » (١٠)

« فيها : سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من الموصل إلى الغزاة (١٢) على قاليبلا (١٣) ، فغزا [الروم] (١٤) من تلك الناحية ، ودخل أهل طرسوس مكتبة ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الروم ما لم يظنوه وعادوا (١٥) »

-
- (١) ل ، ب : بسر الافشني
(٢) « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٣) ساقطة من ل ، ب — التكملة من « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٤) « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٥) ل ، ب : يحيى — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٦) ل ، ب : وحرقت — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٧) « الكامل : ٨ / ١١٥ .
(٨) ل ، ب : عشره
(٩) ل ، ب : البحر والبر — ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٣٧ .
(١٠) ل : « الكامل : ٨ / ١٣٧ .
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(١٢) ل ، ب : إلى الغرام
(١٣) ب : قاليبلا
(١٤) ساقطة من : ب
(١٥) « الكامل : ٨ / ١٣٨ .

— سنة إحدى عشرة وثلاثمائة — : فيها : غزا مؤنس المظفر بلاد الروم ، فغنم وفتح حصوناً ، (١) .

«وغزا ثُمْلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السَّبْيِ ألف رأسٍ ،
[ومن الدَّوَابِّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألف رأسٍ] (٢) ،
ومن الذَّهَبِ والفضة شيئاً كثيراً .

— سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة — فيها — : «ورد رسول
ملك الروم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرة ، ومعه أبو عمرو بن عبد
الباقي (٤) فطلبوا من المقتدر الهدنة وتقرير الفداء ، فأجيب إلى ذلك
بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ،
فنهبوا وسبوا وعادوا » في هذه السنة (٧) .

— سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة — فيها — : «كتب ملك الروم إلى
أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلاَّ قَصَدُهُ (٨)
قتل الرجال [وسبي] (٩) النساء » . وقال : «إتني قد صَحَّ عِنْدِي

(١) « الكامل : ١٤٥ / ٨ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ١٤٥ / ٨ » .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة صا في « الكامل : ١٥٧ / ٨ » .

(٤) ل ، ب : أبو عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من « الكامل : ١٥٧ / ٨ » .

(٥) « الكامل : ١٥٧ / ٨ » .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٧) « الكامل : ١٥٧ / ٨ » .

(٨) « الكامل : ١٦٠ / ٨ » : « وإلا قصدهم فقتل الرجال ، وسبي الذرية .

(٩) التكملة من « الكامل » .

ضعف ولأنيكم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ،
وأخرب البلاد ، (٣) .

— سنة أربع عشرة وثلاثمائة — فيها — : [في ربيع الآخر] (٤)
خرجت الروم إلى مَلْطِيَّة ومايلها مع الدُمُسْتَق ، ومعه مليح الأرمني ،
صاحب الدُّرُوب ، فزلوا على / مَلْطِيَّة ، وحصروها ، [فصبر] [٢١٠٠]
أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرِّبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُها ،
وأخرجوهم منه [(٤)] فلم يظفروا [من المدينة (٤)] بشيء ، وخربوا
قرى كثيرة [من قراها] (٤) ، ونبشوا الموتى ومثلوا بهم ، ورحلوا
عنهم . وقصد أهل مَلْطِيَّة بغدادَ في جمادى الأولى يستغيثون (٥) فلم
يغاثوا [فعادوا بغير فائدة (٦)] .

وفيهَا غزاهل طَرَسُوس ، صائفةً ، فغنموا (٧) [وعادوا] (٨) .
— سنة خمس عشرة وثلاثمائة — : وفيها خرجت طائفة (٩) من

(١) ب : ضعفكم

(٢) التكملة من : الكامل : ١٦٠ / ٨

(٣) : الكامل : ١٦٠ / ٨ وثمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة
وثلاثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً »

(٤) التكملة من : الكامل : ١٦٧ / ٨

(٥) : الكامل : ١٦٧ / ٨ : « وقصد أهل ملطية بغداد مستغيثين ، في جمادى
الأولى ، فلم يمانوا »

(٦) التكملة من : الكامل : ١٦٧ / ٨

(٧) : الكامل : ١٦٧ / ٨

(٨) التكملة سابقة من ل ، ب

(٩) في : الكامل : ١٧٧ / ٨ : سرية

طرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا
منهم أربعمئة [رجل] (٣) فقتلوه صبراً .

وفيها غزا ثُمَل الصَّافَّة ، فلحقا عاد منها التقى بهم ومعهم
ما سبوه ، فاقتتل معهم وظفر بهم ، واستنقل منهم الأسراء ، وأخذ من
الأموال مالا يحصى ، وذلك في ذي القعدة (٤)

— سنة ست عشرة وثلاثمئة — : فيها : وصل سبعمئة رجل
من الروم والأرمن إلى مَلْطِيَّة [ومعهم القُوس والماعول (٥)] ،
وأظهروا أنهم يتكسبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أن مَلِيحاً الأرمني ،
صاحب الدُّروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصرها سلموها
إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوه ، وأخذوا ما معهم (٨) .

(١) وثمة النص في الكامل : ١٧٧ / ٨ : « فوقع عليها العدو فاقتلوا »

(٢) الكامل : ١٧٧ / ٨ : « فاستظهر الروم » .

(٣) الكلمة عن الكامل : ١٧٧ / ٨

(٤) النص المثبت في ل ، ب ، فيه إرباك للقارىء ، ويقابله في الكامل : ١٧٨ / ٨
النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثمل إلى طرسوس من الغزاة الصاففة سالماً هو
ومن معه . فلقوا جمعاً كثيراً من الروم ، فاقتلوا فانصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من
الروم كثيراً ، وغنموا ما لا يحصى » .

(٥) الكلمة من الكامل : ١٩٩ / ٨ .

(٦) ل : يكتبون ، ب : يكتبون — ما أثبت من الكامل : ١٩٩ / ٨ .

(٧) الكامل : ١٩٩ / ٨ : « وضعهم »

(٨) الكامل : ١٩٩ / ٨ .

— سنة تسع (١) عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ — : « فيها غزا ثُمْل ، من طَرَسُوس ، بلاد الروم (٢) ، فعبّر نهرًا ، ونزل على من معه (٣) ثُلُجٌ تجاوز (٤) صُلُور الخيل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقمهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الروم خلقاً (٧) ، وأسروا نحواً من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأة (٨) ، وغنموا من الذهب [والفضة] (٩) والديباج وغير (١٠) ذلك شيئاً كثيراً ، وذلك في شهر ربيع الأول ، (١١) .

« وفيها عاد (١٢) ثُمْلُ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجب ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمع إليها (١٦) كثيرٌ من الروم ، فقارقوها (١٧) لما سمعوا خبر ثُمْل ،

-
- (١) ب : سيج
 (٢) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » وفي هذه السنة ، في ربيع الأول ، غزا ثُمْل والي طرسوس .
 (٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : ونزل عليهم ثُلُجٌ إلى صُلُور الخيل
 (٤) ل ، ب : يجاوز
 (٥) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (٦) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فواقمهم .
 (٧) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » فقتلوا من الروم جماعة
 (٨) ب : وأمره
 (٩) التكملة من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (١٠) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : وغيره
 (١١) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ »
 (١٢) ب : غزا
 (١٣) « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « وفيها في رجب عاد ثُمْل إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .
 (١٤) ساقطة من ل ، ب
 (١٥) وثمة النص في « الكامل : ٢٣٣ / ٨ » : « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »
 (١٦) ب : وكان بها خلقاً كثير — ما أثبت من « الكامل : ٢٣٣ / ٨ — ٢٣٤ »
 (١٧) ب : فقارقوها

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا ما فيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتى بلغوا أنقرة ، وهي التي تسمى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السبي مائة ألف وستة وثلاثين (٥) ألف دينار . ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان . وفيها (٨) قصد مليح الأرمني ملكطية . [وكان أهلها قد] (٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ؛ فصالحوه وسلموا إليه مفاتيح البلد ، فتحكم (١١) بها على المسلمين

فسار إليهم سعيد بن حمدان (١٢) ، وكان متولي الموصل والجزيرة فلما أحسوا بإقبال سعيد خرجوا منها ، وخافوا أن يأتيهم من خارج المدينة ، ويشور أهلها بهم فيهلكوا ، فقارعوها ، ودخلها سعيد ، ثم [١٠٠ب]

-
- (١) وثيقة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتعة والطعام شيئا كثيرا فأغلووه ، وأحرقوا ما كانوا عمروه منها .
(٢) ب : يسبون
(٣) وثيقة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : لم يلقوا كيدا .
(٤) ل ، ب : وبلغه
(٥) ل ، ب : وست وثلاثون .
(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان .
(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »
(٨) ب : ولما - ما أثبت من : ل .
(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »
(١٠) ل ، ب : فعجزوا
(١١) ب : فحطم
(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » : وكان المقترقد ولا الموصل ودهار بيعة ، وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقذ ملطية منهم .

خَرَجَ عَنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَمِيرًا ، وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ
غَازِيًا فِي شَوَّالٍ ، وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَتَيْنِ فَقَتَلَا مِنَ
الرُّومِ خَلْقًا كَثِيرًا قَبْلَ دُخُولِهِ لِيَسْهَأَ (١)

— سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ — : فِيهَا سَارَ
الدُّسْتُقُ قِرْقَاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ ، فَتَنَازَلَ
مَلْعَبَةً وَحَصَرَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا] (٣)
بِالْجُوعِ ، وَضَرَبَ خِيَمَتَيْنِ عَلَى أَحَدَاهُمَا (٤) صَلِيبٌ ،
[وَعَلَى الْأُخْرَى مُصْنَعٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ
انْحَازَ إِلَى خِيَمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ،
وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ انْحَازَ إِلَى الْخِيَمَةِ الْأُخْرَى ، وَلَهُ
الْأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَآمَنَهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخِيَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعًا فِي
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسَيَّرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطَرِيقٍ يُبَلِّغُهُمْ
مَآمَنَهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالْأَمَانِ فِي مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْآخِرَةِ
[يَوْمَ الْآحَدِ] (٦) .

(١) الخبر في الكامل : ٢٣٥ / ٨ .

(٢) ل ، ب : قِرْقَاش

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب — الكلمة من الكامل : ٢٩٦ / ٨ .

(٤) : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في الكامل .

(٦) الكلمة من الكامل : ٢٩٦ / ٨ .

وَمَلَكُوا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الْأَعْمَالَ ، وَأَكْثَرُوا
الْقَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم ، (٢) (٣) .

• • •

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغُور ما نثبته فيما اطلعنا عليه
من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

— سنة ست وعشرين وثلاثمائة : « كان الفداء بين المسلمين
والرُّوم في ذي القعدة ، وكان القيسم (٤) به [ابن] (٥) وِرْقَاءَ (٦)
الشَّيبَانِي ، وكان عدة مَن فودي [به] (٧) من المسلمين ستة آلاف
وثلاثمائة نفس ، ما بين ذكرٍ (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر
البَدَنَدُون ، (٩)

ثم كانت :

— سنة ثلاثين وثلاثمائة — : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠) ،

(١) ل ، ب : القتال — ما أثبت من « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٢٩٦ / ٨ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب و رقى — ما أثبت من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

وابن ورقاء الشيباني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد، ولد بسامراء
سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان
شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م) .
والأعلام : ١٢٨ / ٢ و « فوات الوفيات : ١٠٥ / ١ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وأنثى — ب : ذكور وأنثى — من « الكامل : ٣٥٢ / ٨ » : من

بين ذكر وأنثى .

(٩) « الكامل : ٣٥٢ / ٨ »

(١٠) ل ، ب : الأخر .

وصلت الروم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخرّبوا البلاد] (٢) ،
وسبّوا نحو خمسة عشر ألف إنسان « (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصر] (٥) الشمالي من ناحية طرسوس
إلى بلاد الروم ، فقتل وسبى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّة
من بطارتهم المشهورين (٦) «

— سنة لإحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة — : « وفيها أرسل ملك
الروم إلى المتقي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أن المسيح مسح

(١) ل ، ب : قريب — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٢) التكملة من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٣) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٤) ل ، ب : فدخل — ما أثبت من « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٥) ل ، ب — في « الكامل : ٣٩٢ / ٨ : « وفيها دخل الشمالي . »

(٦) « الكامل : ٣٩٢ / ٨ .

(٧) ل : إحدى وثلاثون

(٨) ل ، ب : يطلب .

(٩) « ذكر ابن حوقل : « وكان بها — أي الرها — منديل لعيسى » أعطاه المسلمون
لروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) . إنقاذاً للرّها من هجوم الروم عليها ونهبها « « بلدان
الخلافة الشرقية : ١٣٥ «

« وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسلم
المنديل المشهور إلى إنبرطور الروم قال فيه إن « أيشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية
تنشفت به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ،
فجئوا إلى الهدنة وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب
في تلك السنة نفسها ، فسماه « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوري
Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها
المسيح إلى أبجر ملك الرها . بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ - ١٣٦ - التعليق (٧) .

بِهِ (١) وَجْهَهُ ، فَصَارَتْ [صُورَةُ] (٢) وَجْهِهِ فِيهِ ، وَأَنَّهُ فِي «بَيْعَةِ الرُّهَاءِ» (٣) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ إِنَّ أَرْسَلَهُ (٤) أَطْلَقَ عَدَدًا كَثِيرًا مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَحْضَرَ الْمُتَّقِي [لِلَّهِ] (٥) الْقُضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ ، وَاسْتَفْتَاهُمْ (٦) ، فَأَخْتَلَفُوا ، فَبَعْضُ رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلَاقَ الْأَسَارَى ، وَبَعْضُ قَالَ : «إِنَّ هَذَا / الْمُنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ] (٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨) فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبُهُ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ] (١٠) الرُّومِ وَقَبِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ غَضَاظَةً .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ خَلَاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ [وَمِنْ الضَّرِّ وَالضَّنْكِ الَّذِي هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمُنْدِيلِ ؛ فَأَمَرَ الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطْلَاقِ الْأَسْرَى ، فَفَعَلَ [ذَلِكَ] (١٢) ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ مَلِكُ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَاءَمُ

- (١) ل ، ب : بها والصواب ما أثبت .
 (٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
 (٣) « بيعة الرها » : « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بتتها هيلاني » أم قسطنطين
 « الأعلام الخطيرة : ٣ / ٨٥ » .
 (٤) الهاء : الضمير في أرسله تمود على المنديل .
 (٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
 (٦) ل : واستقاهم .
 (٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب
 (٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » : « من قديم الدهر » .
 (٩) ساقطة من : ب .
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » -
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب - والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
 (١٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
 (١٣) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

الْأَسْرَى مِنْ بِلَادِ الرُّومِ فَأُطْلِقُوا ، (١) .

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ — :

«فِيهَا مَلَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، وَقَصَدَتْهُ الرُّومُ ،
فَخَرَجَ لِإِسْهِمٍ ، (٢) وَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا
كَثِيرًا ، وَتَسَلَّمَ الثُّغُورَ مِنْ وَلَاتِهَا ، وَكَانَتْ الرُّومُ فِي جَمْعٍ
لَا يُحْصَى » .

سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها كان الفداء بين
المسلمين والرُّوم في الثُّغُور (٣) على يد نصرٍ الثملي ، (٤) أمير الثُّغُور
لسيف الدولة ابن حمدان . وكان عدّة الأسرى ألفين وأربعمائة أسيرٍ
وثمانين [أسيراً] (٥) من ذكرٍ وأنثى ، وفضل [للرُّوم] (٦) على
المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى
فوقاهم (٨) سيف الدولة ذلك » (٩) .

— سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها سار سيف الدولة
ابن حمدان إلى بلد الرُّوم ، فلقية الرُّوم (١٠) واقتتلوا ، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » و « إعلام النبلاء : ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ »
و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وتمة النصر في « الكامل : ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر
بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالثُّغُور بين المسلمين والرُّوم » .

(٤) « نصر الثملي » : لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٧) ل : مائتين وثلاثين أسيراً ، ب : مائتين أسيراً

(٨) ب : فوقاهم .

(٩) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : فوقاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية

١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الروم مرعش (١) ، وأوقعوا (٢) بأهل طرسوس « (٣) .

— سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الغزاة المعروفة بغزاة المصيصة (٤) عند درب الحدّث . وذلك أنّه غزا بلاد الروم . ومعه خلق كثير من أهل كركم . والعراق ، وخراسان ، والثغور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلما كان ببعض الطريق قال له أصحاب الثغور : « إنّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السلامة . وهي هذه . والأخرى درب ضيق يعرف بدرب الجوزات (٥) ، ويخشى أن يحفظه (٦) الروم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثغور رأياً في الحرب ، ومشاركة له في التدبير في الطريق التي (٧) زها (٨) عنها . فمن خالفه من عسكره ، وسلك طريق السلامة سلم . وأتى هو الدرب فوجده محفوظاً بالرجال ، فقتل جميع من معه ، وأنهم بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحت وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

(١) ل ، ب : وأخذ الروم مرعش واقتتلوا .

(٢) ل ، ب : وقعوا

(٣) « الكامل : ٨ / ٤٨٠ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وتمة النص : « بأساً شديداً »

(٤) في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ — الحاشية — (٤) — » نقلاً عما جاء في « تاريخ يحيى بن سميد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة المصيصية »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان : ٢ / ٧٩ » : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان » فهل هذا هو الموقع الذي عناه ابن شداد ونوه به أم أنّ هناك موقفاً آخر بهذا الاسم .

(٦) « فوجده محفوظاً » أي وجد المرابطة على الدرب وأن الحراسة والضبط قد أقيمت عليه وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى — « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي ، رغبة في الموت ، وخوفاً من الأسر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١أب] إلى بلاد الإسلام « (١) .

وفيهما عمل المتنبي القصيدة التي أولها :
(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ
[إِنْ قَاتَلُوا جَبْنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا] (٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمد بن منقذ لصالح الدين .

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ - وقائع سنة (٨٣٣٩) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عبد الوهاب عزام - : ٢٩٩ » - مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس ينخدع
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا
ومنها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعطفة الأثغار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقه الناس يحميمهم . فلما انحدر بعد عبور الناس ركب العدو ، فخرج من الفرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صعودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقه الناس يحميمهم ، فكانت الإبل كثيرة معية ، وجاءه العدو آخر النهار من خلفه وقاتله إلى العشاء ، وأظلم الليل ، وتسلسل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة من بحر الحدث - بحيرة الحدث - فوقف وقد أخذ العدو الجبلين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يصتفر الناس فلا ينفر أحد . ومن نجا من العقبة نهاراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتخاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراورة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مئاث ، وانصرف سيف الدولة » .
(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي - تحقيق عزام - : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة - ما أثبت من : ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي الأمير المتوفي سنة (٨٥٨٨ / ١١٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسع وأربعين [وثلاثمائة] (١) وشغل هذه السنة (٢) بواقعة أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .
 — سنة أربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا سيف الدولة الصائفة بلاد الروم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأحرق إلى درب موزار (٥) ، فوجد قسطنطين بن بردس (٦) الدُّمستق قد أخذ الدَّرب عليه . فقدَّم سيف الدولة الدَّيلم والرجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُّمستق واشتغل بقتلهم ، فحمل عليه سيف الدولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجل ، ورجع حتَّى عبر الفرات التي في بلاد الروم ، ودخل سُميساط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبّي] (٨) :

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكامل : ٨ / ٥٣١ - ٥٣٢ و ٤٨٥ - ٤٨٦ » و « البداية والنهاية :

١١ / ٢٣٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسيميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح - عليه السلام - . « معجم البلدان : ٢ / ١٣٠ - ١٣١ » وجاء في « بلدان الخلافة الشرقية : : « وفي أعالي قراقيس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة (Sozopetra) (أوزبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehr) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقيس » .

(٥) ل : موازن ، ب موزان - والصحيح : « موزار » - Mauzar - و « موزار »

حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك « معجم البلدان : ٥ / ٢٢١ » .

(٦) ل ، ب « فردس » وصوابه « Baradas » : « بردس » انظر : « زبدة الحلب :

١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاء قسطنطين بن بردس ، الدُّمستق على درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدُّمستق « هو الذي تذكره المصادر الأعجمية :

Fils de Bardas phocas constantin « زبدة الحلب : ١ / ١٢٣ - الحاشية (٣) » .

(٧) ل ، ب : شيميساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بها مشأ .

سَرَيْتَ إِلَى جَبْحَانَ مِنْ أَرْضِ آمِدٍ
ثلاثاً ، لَقَدْ أَدَّتْكَ رَكْضٌ وَأَبْعَدَا (١)

— سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — : « فيها غزا (٢) الروم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا » . فبلغ سيف الدولة [ذلك] (٣) فخرج فلم يدركهم ، وعمر رَعْبَانَ ومرعشاً على يد ابن عمه أبي فيراسٍ فعمرها في سبعة وثلاثين يوماً .

— سنة اثنتين (٤) وأربعين وثلاثمائة — : « وقيل : ثلاث (٥) — فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطيء الفرات ، فقتل من الروم وسبوا وغنم وأسر قُسطنطين بن الدُّمستق (٦) ، ولم يزلْ عنده إلى أن مات في أسره [لـ] (٧) مرضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُّمستق (٨) بإكرام سيف الدولة له ، وأتته لو كان هو المتولّي (٩) لتمرّضه ما فعل في حقّه من الشفقة واللطف ما فعله سيف الدولة .

-
- (١) « ديوان المتنبي — تحقيق عزام — : ٣٥٨ » .
(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » : « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٥ » و« العمون والحدائق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ » .
(٣) التكملة يقتضيها السياق .
(٤) ل ، ب : اثنين وأربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ) .
(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة (٣٤٣ هـ) ونص ابن الأثير في « الكامل ٨ / ٥٠٨ » مخالف للنص المثبت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ » .
(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم : ٦ / ٣٧٢ » .
(٧) التكملة يقتضيها السياق .
(٨) « الدمستق » هو لقب يطلق على كل قائد تولى قيادة إحدى فرقتي الجيش البيزنطي المرابطين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .
(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر (١) الد مستق في هذه الواقعة (٢) في قناة ماء . فلمّا رجع إلى أخيه نفقور ترهّب ولبس المُسُوح . هذا حكاية ابن الأثير في « تاريخه » (٣) .

وقال مُنتَجِب الدّين يحيى بن أبي طيّ في « تاريخه » : « إنّ قُسطنطين المأسور كان في غاية الحسن ، فبذل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينار ، وثلاثة (٤) آلاف أسير ، فاشتطّ سيف الدّولة . فسيّر الدّ مُستق إلى عطار كان بحلب ، نصرانيّاً ، وأمره أن يسقي ولده سمّاً ففعل ، فمات » وعدّت هذه من غلطات سيف الدّولة . وفي ترهّب الدّ مُستق يقول أبو الطيّب [شعر] (٥) :

[٢١٠٢]

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عَلِيٍّ تَرَهَّبٌ
تَرَهَّبَتِ الْأَمْلَاقُ مَذْنَى وَمَوْحِداً (٦)

(١) ل ، ب : وسين - ما أثبت من « زبدة الحلب - : ١ / ١٢٤ » نقل عن « كنوز الذهب » لابن العجمي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي - العكبري - : ١ / ٢٨٣ = ٢٨٥ » .

(٢) ل : الواقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .

وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » في وقائع سنة (٨٣٤٣) تحت عنوان : « ذكر غزاة لسيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ »

(٤) ب : وثلاث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل - وما أثبت من : ب

(٦) « ديوان المتنبي - تحقيق غزام - : ٣٥٩ » .

ويَقُولُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّامِي (١):

شعر

لَكَ بِهِ طَلَبَ التَّرَهُّبِ خِيفَةٌ
مِمَّنْ لَهُ تَتَقَاصِرُ الْأَعْمَارُ
فَمَكَانُ قَائِمٍ سَيْفِهِ عُكَّازُهُ
وَمَكَانُ مَا يَتَمَنَّى الرُّنَارُ

— سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ — :

«فِيهَا جَمَعَ الدُّمُسْتَقُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً مِنَ الرُّومِ وَالرُّوسِ
وَالْبُلْغَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الطَّوَائِفِ، وَقَصَدَ الثُّغُورَ، فَسَارَ
إِلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ، فَالْتَقَوْا عِنْدَ الْحَدَثِ فِي شَعْبَانَ
فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ» (٢) وَكَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَى نِقْفُورٍ
فَانْهَزَمَ. «وَأَسِرَ صَهْرُهُ، وَابْنُ ابْنَتِهِ، وَكَثِيرٌ مِمَّنْ
بَطَارِقَتِهِ» (٣)

(١) هو «أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، المعروف بالنامي: شاعر
رفيق الشعر، من أهل المصيصة، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة
والرتبة، ولد سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م) «الأعلام:
١/ ٢١٠» و«بيضة الدرر: ١/ ٢٤١ - ٢٤٨» و«الوافي بالوفيات: ٨ / ٩٦ - ٩٩»
والخبر في «زبدة الخلب من تاريخ حلب: ١ / ١٢٥» وانظر: «أعلام
النبلاء: ٢ / ٢٥٩»

(٢) «الكامل: ٨ / ٥٠٨»

(٣) «الكامل: ٨ / ٥٠٨» وانظر: «ذيل تاريخ الطبري: ١١ / ٣٧٨ -

الكلمة - » و«المنتظم: ٦ / ٣٧٥» و«البداية والنهاية: ١١ / ٢٢٨»

— سنة أربع وأربعين وثلاثمائة — .

«فِيهَا وَرَدَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فُرْسَانٌ [مِنْ : (١) طَرَسُوسَ
وَالْمَصْبِصَةَ] (و) [(٢) رَسُلٌ لِبِصَالِحِ الرُّومِ فَلَمْ يَجِبْهُمْ (٣)] (٤)
«وَفِيهَا عَصِي ابْنُ الزِّيَّاتِ (٥) بِطَرَسُوسَ ، فَخَرَجَ
لِإِبْنِهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَأَخَذَهُ .
وَدَخَلَ الرُّومَ فَغَنِمَ وَعَادَ .

— سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — :

«فِيهَا عَلَى مَاحِكَاهُ ابْنِ الْأَثِيرِ : « سَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
فِي جَبُوشٍ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَغَزَاهَا حَتَّى بَلَغَ خَرْشَنَةَ
[وَصَارِخَةَ] (٦) ، وَفَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ ، وَسَبَى ، وَأَسَرَ ،
وَأَحْرَقَ ، وَخَرَّبَ ، وَقَتَلَ (٧) وَرَجَعَ إِلَى أَدَنَةَ (٨) ،
فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى جَاءَهُ (٩) رَئِيسُ طَرَسُوسَ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ
[وَأَحْسَنَ] (١٠) وَعَادَ إِلَى حَلَبَ » (١١)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من ب

(٢) التكلمة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان أبي الطيب المتنبي : تحقيق مزام : ٢٨٠ » و « اخبار

الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر - للمنظمي - : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات » : هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة
مات متحرراً برمي نفسه من روشن في داره إلى نهر تحته ، فغرق سنة (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م)

(٦) التكلمة من « الكامل : ٥١٧ / ٨ »

(٧) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الجبر في « البداية

والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » .

(٨) ل ، ب : أدنه

(٩) ل ، ب : جاء

(١٠) زيادة عما في « الكامل : ٥١٧ / ٨ » وثمة النص فيه :- « واعطاه شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ٥١٧ / ٨ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ ، فِي « تَارِيخِهِ »
 أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا ،
 وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا (١) .

— سنة سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ — :

« فِيهَا التَّقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ ، بِنَوَاحِي حَلَبَ ،
 وَدُلُوكَ ، فِي شَعْبَانَ ، فَأَسِرَ أَبُو فِرَاسٍ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
 أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِيهِ وَخَوَاصِهِ ، وَأَفْلَتَ بِنَفْسِهِ
 فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ » (٢)

— هَذَا حَكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ (٣) —

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « إِنَّمَا أَسْرَتْهُ الرُّومُ مِنْ مَبْنِيحِ سَنَةٍ

إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ » (٤)

وَاسْتَوْلِيَ عَلَى الْهَارُونِيَّةِ ، وَنَهَبُوا طَرَسُوسَ ،

وَدَخَلُوا سَمِيسَاطَ (٥) وَمَلَكَوْهَا ، / « هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي

طَيٍّ ، وَوَافَقَ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ » .

(١) انظر الخبر في « المنتظم : ٦ / ٣٨٠ » وفيه : « وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل ، وأحرقوا القرى التي حولها وسبوا أهلها » . وانظر أيضاً : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ »

(٢) جاء في « ذبول تاريخ الطبري - التكملة - : ١١ / ٣٨٤ » ما يلي :

« ... وأنهم غلبوا على سيماساط وأحرقوها ، وأن سيف الدولة أفلت منهم في عدد يسير وأسرأ أهلها وقرابته » .

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ - سبق التعريف به سابقاً ص (٣٠٩)

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٥ »

(٥) ل ، ب : سيماساط

جاء في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ » : « وسيماساط » وهي « سوساطا »

(samosata) عند الرومان ، أعلى هذه المدن على الفرات ، في سفته اليمنى أي الشمالية ، وعند هذه المدينة ينصرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكيئة . وذكر المسعودي أن سيماساط كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين »

— سَنَة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً — :
 «فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لَاحُونِ (١)». وَكَانَ لَهُ فِي
 الْمُلْكِ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَّ بَعْدَهُ
 «رُومَانُوسُ» (٣) .

— سَنَة خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً (٤) — : «فِيهَا غَزَا نَجَا ، مَوْلَى سَيْفِ
 الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ نَائِبًا عَلَى مِثَافَارِقِينَ ، بِلَادِ الرُّومِ ، فَغَنِمَ وَسَبَى ،
 وَقَتَلَ وَأَسَرَ جَمَاعَةً مِنْ بَطَارِقَتِهِمْ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ (٥) ،
 وَعَادَ سَالِمًا ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ» (٦) .

— سَنَة إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً — : «فِيهَا قَصِدَ الدُّمُسْتَقُ
 حَلَبَ فِي مِائَتِي أَلْفِ رَجُلٍ ، وَهَدَمَ أَبْدَانَ سُورِهَا ، وَسَبَى أَهْلَهَا ،
 وَقَتَلَهُمْ ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، كَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَدْ هَرَبَ إِلَى

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon وسنة وفاته
 في يحيى بن سعيد هي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن شداد انظر :
 «زبدة الحلب : ١ / ١٢٩ - الحاشية : (٣) -» .

(٢) ب : تسع وأربعين

(٣) ل ، ب : رومونوش - وهو : «رومانوس الثاني» (Romanus II)
 تولى الحكم في بيزنطة عام (٩٥٩م / ٣٤٨هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢م / ٣٥٢هـ)
 «تاريخ الدولة البيزنطية - تأليف دكتور عمر كمال توفيق - ٢٢٩ - ثبت الأباطرة -» .
 (٤) أغفل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٣٥٠هـ) إيراد الخبر التالي الذي أورده ابن
 الأثير في تاريخه «في هذه السنة سار قفل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية
 فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثيراً منهم ، وأفلت ،
 صاحب أنطاكية وبه جراحات» .

(٥) هكذا في : ل ، ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : «وفيها ، في رمضان ، دخل نجا غلام
 سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميفارقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسبى ،
 وأسر وخرج سالماً» . «الكامل : ٨ / ٥٣٦» . وانظر الخبر أيضاً في «ذيل تاريخ
 الطبري : ١١ / ٣٩٢» و«المنتظم : ٧ / ٢ - ٣» . و«البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧»

قِنَسْرِينَ ، ثُمَّ عاد من غير سبب ، وأبقى في ضواحيها من يرد عنها ، حتى يعود بمن (١) معه « (٢) .

وسنذكر هذه الحوادث عند ذكرنا لحلب ، على جليتها (٣) ، إن شاء الله تعالى .

وكان الدُّمستق قبل قصده حلب مرّة على عَيْن زَرْبَة (٤) ، فترل عليها في المحرم ، ونقب سورها ، فطلبوا منه الأمان فأمّنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثُمَّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنة الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَنْ وجدوه في منزله . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرّجال والنساء والصبيان « (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

(١) ل ، ب : بزعمه . - ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٥٤٠ / ٨ » و « ذيل الطبري : ٢٩٣ / ١١ -

٣٩٤ » و « المنتظم : ٨ / ٧ - ٩ » و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ - ١٤١ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٩ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « العمون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١ » في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين زربة » في « الكامل : ٨ / ٥٣٨ -

٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، ومن أسمى [منهم] (١) قُتِل ، فخرجوا مزدحمين ،
فمات بالزحمة جماعة ، ومروا على وجوههم لا يدرون أين يتوجهون
فماتوا (٢) في الطرقات ، و [قتل] (٣) الرؤوم من وجلوه في المدينة
آخر النهار ، وأخذوا جميع (٤) ما خلقه الناس « (٥) . . . » وهدم
الدمستق سوري المدينة وجامعها « (٦) » وأقام بها نيفاً (٧) وعشرين
يوماً . « وأخذوا (٨) ما كان حول عين زربة من الحصون التي
كانت عامرة بالمسلمين ، وهي أربعة (٩) وخمسون حصناً ، بعضها
بالسيف ، وبعضها بالأمان « (١٠) . ثم رحل .

* * *

وكان ابن الزيات (١١) ، صاحب طرسوس ، قد ترك الخطبة
لسيف الدولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة آلاف رجل

[١٠٣]

-
- (١) زيادة عما في « الكامل » .
(٢) ل ، ب : فمات - وما أثبت من « الكامل : ٥٣٨ / ٨ »
(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش
(٤) « الكامل ٥٣٩ / ٨ » : كل ما .
(٥) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » وتمة النص فيه : « من أموالهم وأمتعتهم » .
(٦) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وهدموا سوري المدينة » .
(٧) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحدًا وعشرين يوماً » .
(٨) « الكامل : ٥٣٩ / ٨ » : « وفتح حول عين زربة أربعة وخمسين حصناً للمسلمين » .
(٩) ب : أربع وخمسون
(١٠) « الكامل : ٥٣٨ / ٨ - ٥٣٩ » . وانظر الخبر في « المنتظم : ٧ / ٧ »
و « ذيل الطبري : ٣٩٣ / ١١ » و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » . و « البداية والنهاية :
١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات
(١١) « ابن الزيات » - والي طرسوس - في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر
ابن الزيات رمى بنفسه من روشن في داره إلى نهر تحت فمات غرقاً سنة (٨٣٥١ / ٩٦٢ م) .
وانظر في كتاب « العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن
الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ) .

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرسوس إعادة
الخطبة إلى سيف الدولة لما بلغتهم (١) هذه الواقعة . فعاد ابن الزيات
إلى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة ، وتركوا الخطبة
له ، فصعد إلى رُوشن (٢) في داره ورمى بنفسه إلى نهر كان تحته ، نفرق (٣)
— وفيها في جمادى الآخرة بنى سيف الدولة عين زربة ،
وسير حاجبه مع جيش من أهل طرسوس إلى بلاد الروم ، فغنموا
وقتلوا ، وسبوا وعادوا (٤) « فقصده الروم حصن سييسة (٥) فملكوه (٦)
— وفيها سار نجا ، غلام سيف الدولة إلى حصن زياد ، في جيش
فلقية جمع من الروم فهزمهم ، واستأن إليه منهم خمسمائة رجل (٧)
— وفيها سير سيف الدولة حاجبه قرغويه (٨) في جيش إلى
أهل طرسوس ، عوضاً عن ابن الزيات (٩)
— وفيها سير أيضاً غلامه نجا إلى حصن زياد ، وهو خربت
بيرت ، فلقية جماعة من الروم فكسروهم (١٠) .

- (١) ل ، ب : بلغهم
(٢) « الروشن » : « الكوة » - ويترجمها دوزي في « قاموسه » : ١ / ٥٥٢ «
(balcon) عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) .
(٣) عن « الكامل : ٨ / ٥٣٩ يتصرف يسير - .
(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »
(٥) يرد ذكرها « سيسة » و « سييسة » .
(٦) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ »
(٧) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » .
(٨) ل : قرعونه ، ب : فرعون - وورد رسمه في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٧ »
قرغويه ، وكذلك في « الكامل : ٨ / ٥٦٦ » .
(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »
(١٠) « في » « الكامل : ٨ / ٥٤٤ - ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في
جيش إلى حصن زياد ، فلقية جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأن إليه من الروم
خمسمائة رجل » .

— سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة — : « فيها ، في شوال ،
دخل أهل طرسُس بلاد الروم غازين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣)
نجبا غلام سيف الدولة [من درب آخر ، ولم يكن سيف الدولة معهم ،
لكونه] (٤) مريضاً بالفالج [فإنه كان لحقه قبل ذلك بستين] (٥) ،
فأقام على رأس درب بين [تلك] (٦) الدروب ، فأوغل أهل
طرسُس [في غزوهم] (٧) حتى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) .
« وفيها مات أراموس وملك بعده نقفور الدُمستقي » (٩)
— سنة ثلاث (١٠) وخمسين وثلاثمائة — :
« فيها حصرت (١١) الروم مع الدُمستقي المصبصة ،
وقَاتَلُوهُ أَهْلُهَا ، فَنَقِبَ (١٢) سورها ، واشتد قتال أهلها
على النقب حتى دفعوه (١٣) عنه ، وأحرق الروم رُستاقها ،
ورُستاق أذنة ، وطرسُس ، [لمساعديتهم أهلها] (١٤) ،

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من : ب — وساقطة من : ل

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل : ٥٤٧ / ٨ »

(٨) « الكامل : ٥٤٧ / ٨ » .

(٩) جاء في « الكامل : ٥٤٩ / ٨ — حوادث سنة (٨٣٥٢) : « وفيها ، في شبان ،
ثار الروم بملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشيق دمستقا ، وهو الذي يقوله
العامه ابن الشمشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حضرت . — و « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » : « حتى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٥٥٢ / ٨ » .

وَقَتَّلُوا مِنْ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفًا ، ثُمَّ عَادُوا
بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، (٣)

— «وَكَانَ الدُّمُسْتَقُّ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصْبِيَةِ
وَأَذَنَ وَطَرَسُوسَ : «إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لِالْعَجْزِ ، وَلَكِنْ
لِيُضِيقَ (٤) الْعُلُوفَةُ وَ[شِدَّةُ (٥) الْفَلَاءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ
إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدَتْهُ
بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَصَرَهَا ،
وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفْعَاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ
رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَرًا فِي الْمَصْبِيَةِ ، فَحَصَرَهَا ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارُ / [١٠٣]
فَرَحَلُوا ، (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

— «فِيهَا بَنَى نِقْمَقُورُ قِبَارِيَةَ الرُّومِ لِغُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الشَّامِ (٨) ، وَأَقَامَ بِهَا وَنَقَلَ أَهْلَهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

(١) ل ، ب : خمسة عشر ألفا

(٢) ب : قاموا

(٣) «الكمال : ٨ / ٥٥٢ » وثمة النص : « لم يقصدهم من يقاتلهم ، فعادوا
لفلاء الأسعار وقلة الأقوات » .

(٤) ب : تضيق .

(٥) ساقطة من ل ، ب — والتكلمة من «الكمال : ٨ / ٥٥٢ » .

(٦) «الكمال : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص من «الكمال : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) «الكمال : ٨ / ٥٦٠ » : بلاد الإسلام .

طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةَ يَبْدُلُونَ لَهُ إِثَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِيَابَتِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَأَتَاهُ الْخَبْرُ بِأَتَهُمْ قَدْ ضَعَفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَتَهُمْ لَأَنَاصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَقَادَ يَقْفُورُ عَنْ إِيَابَتِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ ، (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَوَضَعَ السِّيفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسْرَ مَا بَقِيَ ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفٍ إِنْسَانٍ ، (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَاصَرَهَا ، فَأَذْعَنَ أَهْلُهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَلَقِيَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرَكُونَ الْبَاقِي ، فَفَعَلُوا

(١) في « الكامل : ٥٦٠ / ٨ : و » قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميثة ، وقد كثر فيهم الوباء ، فموت منهم في اليوم نحو ثلاثمائة نفس .

(٢) « الكامل : ٥٦٠ / ٨ : وتمة النص فيه » وقال لم : أنتم كالحية في الشتاء تغدر وتذبل حتى تكاد تموت ، فإن أخذها إنسان وأحسن إليها ، وأدفاها انتعشت ونهشته ، وأنتم إنما أطعتم لضعفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذي بكم .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٥٦١ / ٨ - باختصار - وانظر » البداية والنهاية : ٢٥٤ / ١١ - ٢٥٥ .

(٤) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ :

وَسَارُوا بَرًّا وَبَحْرًا ، وَسَبَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
أَنْطَاكِيَّةَ .

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ لِصُطْبَلَا لِدَوَابِهِ ،
وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَرَ الْبِلَادَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا
الْمِيرَةَ حَتَّى رَخِصَتِ الْأَسْعَارُ ، وَتَرَجَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢)
مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُورَ ، [وَتَنَصَّرَ
بَعْضُهُمْ] (٣) .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد
المسلمين] (٤) ثم رحل عنها إلى (٥) القُسْطَنْطِينِيَّةَ ، [وفي خدمته
المستق ملك الأرمن] (٦) .

ونقل إلى المصيصَة وطرسوس الروم والأرمن .

— وقال ابن مُنْقِذٍ (٧) : « فيها سار سيف

(١) « الكامل : ٥٦١ / ٨ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٥٦١ / ٨ » وانظر البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ٢٥٥ / ١١ » وانظر الكامل : ٥٦١ / ٨

(٧) ل : ابن قتيلة ، ب : بن قتيبة : وهو تصحيف ، ونرجح ما أثبت ، وهو عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن منقذ ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة : (٣٠٩) « وانظر

التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجا، ففدى بهم أبا فراس، ابن عمه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيين في أسر الروم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتى نفد جميع ما كان معه من المال. وكان له بدنة (٣) جوهر فرهنها واستخلص من بقي في الأسر (٤). وتقررت الهدنة بينه وبين تقفور، على أن يكون كل واحد منهما في بلاده لا يتعدى أحدهما على الآخر.

* * *

ثم لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاة من درب طرسوس

(١) كان سير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة لمفاداة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة : (٨٣٥٤ / ٩٦٥ م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة : (٩٦٦ / ٨٣٥٥ م) انظر « الكامل » : ٨ / ٥٧٤ وفيه : « وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم ، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان ، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين » . وجاء في « البداية والنهاية » : ١١ / ٢٦٠ : « وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم ، فاستقذ منهم أسارى كثيرة ، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان ، وأبو الهيثم بن حصن القاضي وذلك في رجب منها » .

(٢) ب : كانوا

(٣) « البدنة » : هي الدرع القصيرة، وهي قميص للؤلؤ وجوهر، وهي مأخوذة من البدن. (٤) « زبدة الحلب » : ١ / ١٤٦ : « وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء ، ففدى بهم أبا فراس ابن عمه ، وجماعة من أهله ، وغلامه رقطاش ، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين . ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من العدو كل رجلين باثنين وسبعين ديناراً ؛ حتى نفد ما كان معه من المال ، فاشترى الباقين ورحل عليهم بذنته الجوهر المعنونة المثل ، وكان به أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير ، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة ، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي » .

وانظر : « المختصر في أخبار البشر » لابن الوردي : ١ / ٤٣٥ - ٤٣٦ : النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين « رقطاش » و « روطاس » وذكر ابن الوردي هذا العمل « من محاسن سيف الدولة » .

إلا من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد
لَمَنْ غَبَرَهَا (٢) من الملوك ، من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية ، وتلت ما
قدّمنا ذكره .

— قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصغر التغلبي (٣) في
سنه تسع وثلاثين وأربعمائة برأس العين (٤) ، وادّعى أنه من
الملكوتين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ،
[وجمع جمعاً] (٥) وغزا نواحي الروم [فظفر] (٦) وغنم وعاد ،

(١) ل ، ب : الغزوات

(٢) ل ، ب : غيرها ، ونرجع ما أثبت .

(٣) « الأصغر التغلبي » ثائر ظهر برأس عين سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م) ادعى أنه من
الملكوتين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فزاعها أولاً وثانياً وغنم
منها أموالاً تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر
الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من المودة ، وقد فعل
هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فمررنا لندير أمرنا بحسبه » . واتفق
في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصغر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الغزو
والميل إلى الدعة ، فسأه ذلك أيضاً .

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير وبذل لهم بدلاً على الفتك به ، فساروا إليه
فقرّبهم ولا زموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبعد ، فطفوا عليه وأخلوه وحملوه إلى
نصر الدولة بن مروان — صاحب ديار بكر — فاعتقله ، وسد عليه باب السجن فقفى نحوه في
سجنه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ - ٥٤١ هـ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »

(٤) ل ، ب : رأس العين — جاء في « مرصد الاطلاع : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين »
ويقال رأس العين ، وبه يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله ،
وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فحذف الخابور للطول . وهو مدينة كبيرة من
مدن الجزيرة ، بين حران وديسر ، وفيها عيون كثيرة .

(٥) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثم غزاها مرة ثانية فكسب أضعاف
ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، فاشتدت شوكته ، وقويت (٢)
على الروم وطأته ، - حكاية ابن الأثير في تاريخه ، (٣) - .
ثم كانت :

— سنة أربعين وأربعمائة — : فيها غزا إبراهيم بنال (٤) الروم
فظفر بهم [وغنم] (٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة : أن خلقاً
[كثيراً] (٦) من الفُرْجَ مَحْماً وراء النهر (٧) قلدوا عليه ، فقال لهم :

(١) وثمة النص في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وقوي ناموسه ، وعاودوا الغزو في
عدد أكثر من العدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ،
حتى يمت الجارية الجميلة بالثمن البض ... الخ. » .

(٢) في الكامل : ٥٤١ / ٩ : « وثقلت » .

(٣) الكامل : ٥٤١ / ٩ .

(٤) هو إبراهيم بن ينال بن سلق - أخو السلطان طغرل بك السلجوقي من جهة أمه ،
وابن عمه من جهة أبيه - تقلد أعمالاً جليلة لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً
والسلطان يقابله من إسمائه بالمفو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (٤٥٠ / ١٠٥٨ م)
لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه ،
وتديره ولهذا لم يحف عنه . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ » .

والكامل : ٦٤٥ / ٩ . وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ ومصرعه في سنة (٥٤١ / ١٠٥٩ م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل - وما أثبت من الكامل ٦٤٥ / ٩

(٦) التكملة من الكامل : ٦٤٥ / ٩

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا وراء النهر

و « الفر » جنس من الترك

و « ما وراء النهر » : « يراد به ما وراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال
لها بلاد الهياطلة » وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء
النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرية أو زرع أو مرعى . « مرصد الاطلاع

١٢٢٣ / ٢ » .

«بلا دي نضيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرأي [أن] (٢)
تمضوا إلى بلاد الروم ، فتفروا فيها وتجاهلوا [في سبيل الله وتغنموا] (٣)
وأنا سائر معكم على أثركم ومساعدكم لكم [على أمركم] (٤) . ففعلوا
وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى منازكيرد (٥) وأرزن (٦)
الروم ، وقال يفتلا - وهي أرزن الروم (٧) - وبغوا طرايزنده (٨)
وتلك النواحي [كلها] (٩) ، ولقيهم جيش من الروم
فهمزموه وأسروا بطارقته ، وغنموا ماحيل على عشرة
آلاف عجلة ، وتآخنوا القسطنطينية .
وكان فيمن أسير قاريط (١٠) ، ملك الأبخاز ، فبذل في
نفسه ثلاثمائة ألف دينار ، وهذا بمائة ألف دينار ، فلم
يُجب إلى ذلك » (١١) .

(١) ب : اضيق - وما أثبت من : ل ، وفي الكامل : ٩ / ٥٤٦ . وهذا نصه :
«نضيق من مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه » .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من : الكامل : ٩ / ٥٤٦ .

(٤) التكملة من : الكامل : ٩ / ٥٤٦ .

(٥) « منازكرد » أو « منازجرد » - وأهلها يدلون الجيم كافاً - « بلد مشهور ،
بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم » « مراد الاطلاع : ٣ /
١٣١٤ .

(٦) ب : واردن الروم

(٧) « أورد أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٣٨٥ » عن ابن خلكان ونقله في ترجمة
إسمايل بن القاسم التالي أن أرزن الروم هي قالقلا » .

(٨) ل ، ب : طرايزنده . « طرايزنده » هو الاسم القديم لمدينة « طرايزون » انظر
« تقويم البلدان : ٣٩٣ » .

(٩) التكملة من : الكامل : ٩ / ٥٤٦ .

(١٠) ل ، ب : ماريط . وما أثبت من : الكامل : ٩ / ٥٤٦ .

(١١) النص ملخص من : الكامل : ٩ / ٥٤٦ . بصرف ، وانظر التعريف بأفجاز
(ص : ٣٤١) القادمة .

— سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا رَاسَلَ مَلِكُ الرُّومِ طُغْرُلْبُكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً» ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ النُّعَامَةَ ، فَاجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بْنِ مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْرِ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الْآبَخَازِ ، [الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ ، فَأَرْسَلَ نَصْرَ الدَّوْلَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْمَعْنَى إِلَى السُّلْطَانِ طُغْرُلْبُكَ] (٤) فَاجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ ، (٥) .

— «وَعَمَرَتِ الرُّومُ مَسْجِدًا جَامِعًا بِالنُّسَطَنْطِينِيَّةِ ، وَاقِيمَتَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَالْخُطْبَةُ لِطُغْرُلْبُكَ» ، (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

— سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ — :

— «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمَالَ (٧) ، صَاحِبَ [حَلَبِ] (٨)

(١) ب : طغرل بال

(٢) في : الكامل : ٥٥٦ / ٩ : هدية عظيمة .

(٣) ل، ب : نصير الدولة بن مروان — وبعض المصادر العربية تذكره كذلك . انظر :

«مِرْآةُ الْيَمَانِ» : ٧٤ / ٣ . وهو نصير الدولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٤٥٣ / ١٠٦١ م) .

(٤) التكملة من : الكامل : ٥٥٧ / ٩ .

(٥) النص ملخص من : الكامل : ٥٥٦ / ٩ — ٥٥٧ .

(٦) النص مقتبس من : الكامل : ٥٥٧ / ٩ . يتصرف بحسب .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير معز الدولة أبو علوان الكلابي

رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان بطلاً شجاعاً كريماً أغنى أهل حلب

بماله ، وأحسن إلى العرب ، وعزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٥٥٤ /

١٠٦٢ م) « الوافي بالوفيات » : ١١ / ١٦ — ١٧ .

(٨) التكملة يتضمنها السياق

ولده شهاب اللولة فغزوا المصبصة ، وغنم غنيمة كثيرة ، وعاد إلى حلب (١) .

ثم كانت :

— سنة ست وأربعين وأربعمائة — : فيها غزا طغرلبيك الروم ، فقصده بلاد أرمينية / فحاصر متازكيرد (٢) ، وكانت الروم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء ينال (٣) عليها .

«وَأَثَرُ السُّلْطَانِ طُغْرُكْبَيْكٍ فِي [غَزْوِ] (٤) بِلَادِ الرُّومِ أَثَارٌ عَظِيمَةٌ ، وَنَالَ مِنْهُمْ مِنَ النَّهْبِ وَالْأَسْرِ وَالنُّقْلِ (٥) شَيْئاً كَثِيراً ، وَبَلَغَ فِي غَزَائِهِ إِلَى أَرْزَنِ الرُّومِ (٦) » .

ولم تكن — فيما بلغني ووقفت عليه من كتب التواريخ — غزاة في بلاد الروم إلى أن كانت :

— سنة ست وخمسين وأربعمائة — : فيها سار السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرمي ، في أول شهر ربيع الأول ، عازماً على جهاد الروم وغزوهم . فلما كان

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في «الكامل» .

(٢) «متازكرد» أو «متازجرد» — وأهله يدلون الجيم كافاً — بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم .

«مراسد الاطلاع» : ٣ / ١٣١٤ .

(٣) هو إبراهيم بن ينال بن سلجوق — أخو السلطان طغرلبيك لأمه — قطعه السلطان طغرلبيك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

(٤) التكملة من «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ .

(٥) ب : والنقل

(٦) «الكامل» : ٩ / ٥٩٩ ، وانظر «تكملة المختصر» لابن الوردي — : ١ / ٥٣٥ .

بِمَزْنَد (١) من بلاد أذربيجان ، أثناء أميرٍ من أمراء الكُرْد (٢) [كان
بكثر غزو الروم] (٣) يسمى طَغْدُكِين (٤) ، قد ألف الجهاد بتلك
البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى نَقْجَوَانَ (٧) ،
فأمر بعمل السفن لعبور نهر أَرَسَ (٨) ، ثمَّ عبر النهر ، وفتح من
بلاد الكُرْجَ بلاداً وحصوناً ، وخرَّب بيَعَهَا ، وبنى المساجد (٩) .
«وسار إلى مدينة آني (١٠) فرآها مدينةً حصينةً ، شديدة (١١)
الامتناع ، ثلاثة أرباعها على نهر أَرَسَ والرُّبْعُ الآخرُ على
نهرٍ عميق ، شديد الجريئة (١٢) فتحاصرها ، ونصب المجانيقَ
عليها حتى أخذها ، وكانت أجل البلاد التي كانت بيد الروم » (١٣)

(١) ل ، ب : بمزيد .

و « مرند » : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان « مرصد
الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ » .

(٢) « الكامل : ٣٧ / ١٠ : التركمان

(٣) الكلمة من « الكامل : ٣٧ / ١٠ »

(٤) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : «ومعه من عشيرته خلق كثير » .

(٥) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : «وحته حل قصد بلادهم »

(٦) وثمة النص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ : « وضمن لك سلوك الطريق المستقيم
إليها ، فسار معه فسلك بالعساكر في مضائق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى نقجوان » .

(٧) «نقجوان » وهو أيضاً « لنجوان » وهو بلد من نواحي أَران . « مرصد
الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ » .

(٨) يلى ذلك اختصار في النص - وثمة النص في « الكامل : ٣٨ / ١٠ : « . .
ومعه : « فلما فرغ من جمع العساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في
عسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...

(٩) « النص ملخص من « الكامل : ٣٧ / ١٠ - ٤٠ » .

(١٠) « آني » قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاطوكنجة « مرصد الاطلاع : ٤٦ / ١ » .

(١١) ب : شديد - ما أثبت من : ل .

(١٢) « الكامل : ٤٠ / ١٠ » ويلى ذلك اختصار في النص .

(١٣) من « الكامل : ٤٠ / ١٠ - ٤١ - ملخصاً - » .

وَرَأْسَهُ مَلِكُ الْكُرْجِ عَلَى أَدَامِ الْجِزْيَةِ ، فَاجَابَهُ
قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ (١) ، صَاحِبُ حِمَاةَ ، فِي تَارِيخِهِ (٢)
الْأَوْسَطِ :

وَهُمْ عَادَ السُّلْطَانُ أَلْب أرسلان إلى بِلَادِ الرُّومِ .
— سَنَةِ سِتِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ — :

— فَفَتَحَ بِلَادَ أَبْخَازَ (٣) ، وَاسَمَ مَلِكَهَا بِتَوَمْتَلِ بِقِرَاطِيسَ ،

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر - صاحب حماة - المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١ م).
والأعلام : ٦ / ٣١٣ .

(٢) ذكر ابن شاكر الكتبي في كتابه : « فوات الوفيات : ٢ / ٤٩٨ » في الترجمة (٤٤٤) عن الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائد . وقال شهاب الدين القوسي : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مضمار سر الحقائق وسير الخلائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله .
وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب «مضمار الحقائق : ص : و » لدى التعريف بمؤلفه « كما أهتم بالتاريخ وتلويته ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو « المضمار » الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه « جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده » .

ونستبين ضخامة هذا السفر مما ذكره مترجموه عنه من أنه بلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن العماد الحنبلي بقوله : إنه يقع في « عدة » مجلدات .
ولقد عمدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعفني بجديد في الموضوع ، ولم أجد في كل المظان التي أوردتها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى « تاريخه الأوسط » الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : «تتمة المختصر - لابن الوردي : ٢ / ٢٠٧» .
وهو الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٥٩ - ٢٦٠ و «شفاء القلوب : ٣٣٧ - ٣٣٩» .
و «التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٨ - ٢٥٠» .

(٣) «أبخاز» : اسم ناحية في جبل قيق المتصل بيباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيل فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى « ومراسد الاطلاع : ١ / ١٠ » .

ثُمَّ تَوَسَّطَ بِلَادَ تَبِلِي (١) ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْكُرْجِ وَالرُّومِ ،
فِي زَاوِيَةٍ (٢) فَسَلَكَهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَكَرَّمَهُ وَوَلَّاهُ
تِلْكَ الْأَمَاكِينَ .

ثُمَّ كَانَتْ :

- سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةً - :

فِيهَا وَرَدَ الْخَبِيرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ (٣) قَدْ
جَمَعَ عَسَاكِرًا كَثِيرًا مِنَ الرُّومِ ، وَالرُّوسِ ، وَالْبُلْغَارِ ،
وَالْبَجْنَاكِ (٤) وَاللَّانِ (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،
فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلَاطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَليبًا
مَنْصُوبًا تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ فَارِسٍ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى كَانَتِ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ،

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفلِس » و « تفلِس » : بلد بأرمينية الأولى . ويقال
بأَرَان ، وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والأبواب . « مرصد الاطلاع : ١/٢٦٦ »
وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبليسي » أو « تفلِس القديمة » *tibilissi* مدينة في
جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جيورجيا .

(٢) ل ، ب : رواية

(٣) هو « رومانوس الرابع » - ديوجينيس - حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧-

١٠٧١ م / ٤٦٠ - ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبيحاك ، ب : البيحاك - وما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٥ .

ز « البجناك » قبائل ذات أصل تركي ، يرد ذكرها في المصادر الإغريقية باسم : *patzinaks*
وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة
المقنونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم المصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة
الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب
الأدنى إلى ماوراء نهر الدينبر ، وأضحى البجناكية في أغريبات عهد الأسرة المقنونية
أخطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : والآن .

و « اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مرصد الاطلاع : ٣ / ١١٩٥ »

وانهزموا ، وأخذ الصليب (١) .

ثم سار السلطان فالتقى بالملك أرماتوس على الزهراء (٢) / وهو في [٢١٠٥] عدد لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السلطان ما (٤) ملك الروم فيه من الكثرة [في] (٥) العدد والعدد رأى أن يصلحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه وهيهات ! لا هدنة إلا بالري ، ولا بد أن أفعل في بلادك ما فعلت في بلادي . فانزعج [السلطان] (٧) لذلك ، وسأل الله - تعالى - النصر عليهم .

(١) ذكر العماد الأصمفاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤٠ - ٤١ » : « وكان متلك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم عظيمهم الأصب ، وصليهم الأعظم ، وخالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسب ، فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم صنداق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النقع المظلم ، وخاض إلى الغز مشمراً نار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد قائدهم في القيد أسيراً ، فأمر السلطان بجذع أنفه ، وإرجاء حنقه ، وذلك يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وعجل الصليب السليب إلى نظام الملك ليجهل إنفاذه إلى دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ - ٥٣ » .

(٢) هكذا في ل ، ب - وفي « تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ » : الزهرة وهذا نصه : « وكتب الروم نازل بين خلاط ومناز كرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس من ذوي القلوب المدلّمة ، والوجوه المكفهرة ، وبين المسكرين فرسخ ، وبين مجرى التوحيد والتلويح برزخ . وفي « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ - الحاشية : ١ » ولعل الصواب : « الزهرة (٣) ل : خمسة عشرة ألفاً

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه - ما أثبت من : ل .

(٥) ب : مع العدو والعدد . ل : من الكثرة العدو والعدد - وأرجح ما أثبت .

(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ، فقال : « لا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقهه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاقل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله - تعالى - قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالفهم يوم الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإنهم يدعون للمجاهدين بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثم دعا أصحابه ، وعرفهم أن الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء (١) ، لا (٢) سيما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان (٥) فيها حفظ الإسلام فكلهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧)] عسكره [معه (٨)] وركب ملك الروم ، وتلاقي الفريقان ، فنصر الله دينه على عبدة [الأصنام و] الصلبان (٩) .

وأمر الملك فأحضِر بين يدي السلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارع بيده ، ورفضه ، وقال له : « أَلَمْ أَسْأَلْكَ الْهَدَنَةَ وَالصُّلْحَ ؟ » فقال له : « أَفْعَلْ مَا تُرِيدُ ، وَدَعْ التَّوْبِيخَ ! » (١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مُلَخَّصُهُ :

— أَنْ افْتَكَّ نَفْسَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
« وَخَمْسَ [مِائَةِ] أَلْفِ دِينَارٍ » (١١)

-
- (١) التكملة يقتضيها السياق .
 (٢) ل ، ب : الاسما
 (٣) ب : ادعت .
 (٤) ل : في القاء عصابه الإسلامية فيها - ب : في الفاعصاية الإسلامية فيها - وأرجح ما أثبت
 (٥) التكملة يقتضيها السياق
 (٦) ل ، ب : فكل منهم .
 (٧) التكملة عن « الكامل » : ١٠ / ٦٦ .
 (٨) التكملة عن « الكامل » : ١٠ / ٦٦ .
 (٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .
 (١٠) في « الكامل » : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ : فقال : « دعي من التوبيخ ، وافعل ما تريد ! فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني فقال : أفعل القبيح . قال له : فما تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلاد الإسلام ، والأخرى بعيدة ، وهي المغور ، وقبول الأموال ، واصطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت حل غير هذا .
 (١١) ل : وخمسة الف دينار سب : وخمسة الآف دينار - ما أثبت من « الكامل » : ١٠ / ٦٧ .

— وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْمَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ .
 — وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 — وَأَنْ يُنَجِّدَهُ بِعَسْكَرٍ مَزَاحٍ (١) مِنَ الْعَلَلِ فِي أَيِّ وَقْتٍ
 طُلِبَ مِنْهُ ، (٢) .

ثُمَّ نَاقَلَهُ كَأَسَا ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَتَعُوهُ مِنْ شُرْبِهِ
 وَقَالُوا لَهُ : تَقَدَّمَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَتَاوَلَهُ لِيَأْتَهُ لِيَشْرَبَهُ
 مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَابِعَةً يَرَفَعُهَا عَلَى
 رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ »
 وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ
 الطَّرِيقِ ، بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ مَلِكًا يُدْعَى
 مِيخَائِيلَ ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَلَبِيسَ الصُّوفِ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ
 مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَطَبَقًا مَكْتَلًا بِالْجَوْهَرِ ، قِيَمَتُهُ تِسْعُونَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالْإِنْجِيلِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
 ذَلِكَ .

وَتَمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِ الرُّومِ (٣) .

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ — فيها — :

(١) أي أن يمدد بـساكر أصحاب الأبدان ، قد خلت أجسامهم من الأمراض والعلل .
 (٢) النص ملخص من « الكامل » : ١٠ / ٦٦ - ٦٧ - بصرف - . وانظر الخبر
 في « تاريخ دولة آل سلجوق » : ٤٠ - ٤٤ . و « المختصر في أخبار البشر » : ١ / ٥٦٣ .
 و « تاريخ مختصر الدول » - لابن العبري : ١٨٥ . و « أخبار الدولة السلجوقية » : ٤٦ - ٥٣ .
 (٣) في « الكامل » : ١٠ / ٦٧ : « ثم إن أرمانيوس استولى على أعمال بلاد الأرمن » .

فتح سليمان بن قنلمش - صاحب قونية وأقصر (١)] وأصلها
من [(٢) بلاد الروم أنطاكية] من أرض الشام [(٣)

[١٠٥ ب]

/ وهذا يشعر بأن فتح هذه البلاد تقدم (٤). ويغلب الظن على أنه كان
في الوقعة التي تقدم ذكرها آنفاً ، لأننا لم نظفر بذكرها فيما فتحه
ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذربيجان
وأران ، وهذان صقعان يشتملان على كثير من البلاد ، المصائب
بعضها لبعض المتاخمة (٥) المسلمون بلاد الروم للغزاة
من ناحية الجزيرة وإنما سلكت [من درب الشام ، وأول من سلكها منها
فيما حكاها متجب (٦)] الدين يحيى بن أبي طي التجار شرف
الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنه عبر الدرب وحاصر
المصبصة . وغالب ظني أنه يكون في سنة خمس وسبعين وأربعمائة
وما قاربها ، فإنه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائة] (٧) .

(١) ب : وأقروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ .

(٣) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ وثمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم
من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة » . وفي نص الكامل تصرف بسير ، وانظر خبر استيلاء
سليمان بن قنلمش على أنطاكية في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٢ » و « أخبار
الدولة السلجوقية : ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى
القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وأقصر
وقيصرية وجميع البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قنلمش بن إسرائيل بن سلجوق
وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصائب بعضها لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض - وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب متتخ - وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

ثُمَّ لَمْ يُدْرَبْ بَعْدُ [هـ] (١) أَحَدٌ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفِيهَا أُدْرِبَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ زَنْكِي وَقَصَّدَ حِصَارَ بِلَادِ الْأَرْمَنِ لَا تُنْزَاعِيهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ ، فَبَدَّلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَفَا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كَانَتْ : سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِيهَا :
أُدْرِبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ ابْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصَّدَ بِلَادَ الْأَرْمَنِ . « وَسَبَّبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لَائُونَ (٥) الْأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدْ اسْتَمَالَ قَوْمًا مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَدَّلَ (٦) لَهُمُ الْأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْعَوْا فِي بِلَادِهِ مَوَاشِيَهُمْ (٧) . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلَادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَّاهُمْ

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : سنة تسع وتسعون وخمسمائة - وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة (٥٦٩ هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٢١٥ » في أخبار سنة (٥٦٩ هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، ومليح بن لاون متملك الأرمن في خدمته » ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٣٥ » : « كان مليح بن لاون - مقدم الأرمن - قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيبة [وطرسوس] يحميها ملك الروم - صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستولى عليها مليح بن لاون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنور الدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسيرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وثمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون

منيمة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضائق وجبال وعرة ،

وَأَسْرَهُمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ عَلَى النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَّ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ ، فَخَافَ ابْنُ لَاوْنٍ عَلَى حِصْنِهِ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَخَرَّقَهُ . فَسَمِعَ صَلاَحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ ذَخَائِرَهُ وَأَقْوَانَهُ ، فَغَنِمَهَا وَانْتَفَعَ بِهَا » (٤) .

« وَرَأَسَلَهُ ابْنُ لَاوْنٍ (٥) فِي إِبْطَاقٍ مَنْ (٦) عِنْدَهُ مِنْ الْأَسْرَى وَالسَّبْيِ وَإِعَادَةَ أَمْوَالِهِمْ ، وَبَدَّلَ [لَهُ] (٧) شَيْئًا آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةٍ صَلاَحِ الدِّينِ (٩) فَلَمَّا

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبأبدار المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمموا هدمها إلى الأساس ، فخضع ابن لاون وذل ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب :

٢ / ٩٨ - ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون

الثاني - صاحب أرمينية - « Leo II Roupentian of Armenia » « النوادر

السلطانية : ٥٤ - الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وتتمة النص : « وأطلق الأسرى

وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر : « مفرج

الكروب : ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين غازي بعده انحلت (١)
 عقدة / الهدنة ، وتآلفت بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشات بين
 عسكريهما . وكانت الجناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبة ،
 ولغاراتها (٢) المترددة منسوبة . فلمّا لم يكن للملك الظاهر جلدٌ
 على قتالهم ، ولا مصابرةً في نزاهم ، استجاش عليهم السلطان الملك
 الغالب كيكاووس ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فشنّ
 عليهم الغارات .

ثم توفي الملك الظاهر ، والمملك الغالب .
 وتولّى بلاد الروم السلطان علاء الدين كيقيباذ (٤) فصالحهم
 مدّةً ، ثمّ نقضوا الموائيق ، ونكثوا العهد ، فغزاهم من جهة بلاده ،
 فأفادت وأفادت ، وجّاس (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦) والوهاد ، ثمّ قفل
 بالطارف والتلاد ، وذلك قبيل الثلاثين وستمائة .
 ولما توفّي علاء الدين في رابع شوال سنة أربع وثلاثين (٧) ،
 وولي بعده غياث الدين كيخسرو (٨) صالحهم وهادنهم . ولم

(١) ل ، ب : انحلت عقده

(٢) ل ، ب : ولغاراته

(٣) ل : واغراه بهم

(٤) ل : كيقيباذ

(٥) ب : وجلس

(٦) من لسب : البلاد

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقيباذ بن كيخسرو بن قلع أرسلان بن سلجوق

في « المعبر » : ١٣٩ / ٥

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقيباذ الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ)

في « المختصر - لأبي الفداء - ٣ / ١٧١ - ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة » :
 ٣٤٧ / ٦ « وفيه جاء : » وفي سنة (٦٤١هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع
 إليهم في كل يوم ألف دينار وفرساً وعلوكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم
 يومتد ابن علاء الدين كيقيباذ ، وهو شاب لعاب ظالم ، قليل العقل ، يلعب بالكلاب
 والسباع ويسلطها على الناس ، فضمه بعد ذلك سبع فمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرت واقعة التتر (١) مع غياث الدين في المحرم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلب منهم نجده عليه ومساعدته فتقاعدا عنه ، وأظهروا البراءة منه ، وجرت الواقعة التي نحن ذاكروها فيما يأتي . ولما كانت الكثرة عليهم نهب خزائنه (٣) هيوم [بن قسطنطين] (٤) ، ملك الأرمن وخداؤه ، وبعت بها إلى بابنجونوين (٥) فلما استقرت الهدنة بين غياث الدين وبين التتر استأذنتهم في محاربة هيوم فأذنوا له ، فجهز إليهم عسكراً جراراً ، فغزاهم ، وسباهم ، وحاصره بطرسوس حتى كاد يملكها ، فبعث هيوثوم إلى مقدم العسكر من سفر (٦) له عنده على مال فاتخذه ورحل ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين (٧) وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقعوا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيغباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وغلاط وآمد . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يحمله إليهم » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٨-٢٦٩ » : « وسار السلطان من سيواس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتر ، فسير بعض أمرائه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتر بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحملوا عليهم ، فانكسر عسكر الروم ووثبت الحلبيون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة (٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٨٦٤١) في « مفرج الكروب : ٥ / ٣٢٦ »

والحاشية (١) ص (٣٢٧) - .

(٣) ساقطة في متن ب : ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : ليفون بن هيوم ، ونرجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيوم كان ما بين سني (٩٦٩ - ٩٨٨ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٢) - .

(٥) ل ، ب : بابنجوبوس - ونرجح ما أثبت

(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه

(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطَّأَهَا جَيْشٌ بَغَارَةٌ بَعْدُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
تَخَطُّفِ الْأَغَاغِرِيَّةِ (١) فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ لِأَطْرَافِ الْبِلَادِ الْمُنَاحِمَةِ لِبِلَادِ
حَلَبَ ، وَبِلَادِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْفَاطِمِيِّ ، خَلَّدَ
اللَّهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لِبَالِيَهُ وَأَيَّامَهُ .



(١) « الْأَغَاغِرِيَّة » : « طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ التُّرْكَمَانِ » . .
انظر: « الدُرُّ الْمُنْتَقَبُ فِي تَكْمِلَةِ تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ الرَّجْمَةُ (٤٢٩) » .

ذكر دخول العساكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[٢١٠٦] ولما عاد مولانا السلطان الملك الظاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنّ في عزمه المظفر دخول بلاد سبیس ، ليقیم فیها دعائم الإسلام علی ما وَطَّدَتْهُ (٤) حسن نیتِهِ من التأسيس ، فعین عسکراً ، وقَدَّم علیهِ الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تدبیره [إلى] (٥) الأمير شمس الدین آقسنقر ، أستاذ دار الفارغانی . فبلغ الخبر هیثوم (٦) - صاحب سبیس - فبنی علی الدَّرب برجین (٧) ، وبالع فی تحصینهما (٨) ، لیمنعاً من یرید عبور الدرب ، فخرج العسکر المنصور من دمشق ، یوم السبت ، ، ثالث ذی القعدة ، سنة أربع وستین [وستمائة] (٩) .

(١) ب : المنصور

(٢) ب : إلى درب إلى درب

(٣) ب : الظاهر

(٤) ب : وطأته

(٥) التکملة یقتضیها السیاق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو الکفور هیثوم بن قنسلطین بن باساک - باسیل - ملک الأرمن ملک فی أرمینیه الصغری حتی سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) . صالح السلطان بیبرس سنة (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) عل شروط منها :

- أن یسلم إلى السلطان بلاد بهسنا ، ودرېساک ، ورمزبان ، ورجبان ، وشیح الیدید ، مقابل اطلاق سراح ولده لیفون .

ثم تنازل هیثوم عن حکم أرمینیه الصغری إلى ولده لیفون بعد عودته من الأسر ، وانزوى هیثوم فی آخر حیاته فی دیر حیث عاش حتی سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤ هـ) عن السلوک :

١ / ٥٥١ - ٥٥٢ - الحاشیه (١) - یصرف - « .

(٧) انظر الخبر فی « السلوک : ١ / ٥٥١ .

(٨) ل ، ب : تحصینها .

(٩) التکملة لرفع الالتباس بالتاریخ .

ووصل إلى الدَّرب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فَنَحَضَمَتِ
الأبراج خاشعةً لقلومه ، وخرَّتْ لهيبته ساجدةً ، فأغته من إعمال
فأسه وقدومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاسُ بخيله
خلال حزنِها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفى
الآثار ، وجمع لمن كان فيها [من] (٤) الكفَّار بين القتل والإسار ،
وتوقلَ وأزال ما كان فيها من المُحجَّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ،
وكثيراً من أجناد الأقباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في
الثاني والعشرين من الشهر المذكور . ولم يزل في أسرِهِ
إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ فِكَاكِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مُفَصَّلًا فِي أَخْبَارِ
[دولة] (٩) مَوْلَاتَا السُّلْطَانِ ، أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ ، وَضَاعَفَ
اِقْتِدَارَهُ

(١) ب : حرنها

(٢) ل ، ب : وسهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : المحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه

على مدى السنين (١٢٧٠ - ١٢٨٩ م / ٦٦٩ - ٦٨٨ هـ) انظر : « السلوك : ١ / ٥٥٢ -

والحاشية (٢) - » .

(٧) جاني « السلوك : ١ / ٥٥٢ » : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن]

ملك سيس وقتل أخوه وعمه وانهزم عنه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من

الملوك - وكانوا اثني عشر ملكاً - وقتلت أباطهم وجنودهم » -

(٨) ل ، ب : الاغيار - ونرجع ما أثبت -

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش ، وساقطة من : ب

ذكر دخول مولانا السلطان إلى بلاد بيس

ولما كالت سنة ثلاث وسبعين [وستمائة] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلاد بيس . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التتر ، والتعرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيهما من البضائع ، وفلك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أقسنقر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يُشعر أحداً أين يتوجه ، فترل نيرب (٩)

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) هيثوم بن قسطنطين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن . ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجيء جيوش بيبرس إلى بلاده بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بيس . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م / ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨ م / ٦٦٦ هـ) . « السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ - ٩٣ - مادة : « قفل » -

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : والفلك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » الساكر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : بقرب سرمين . و « نيرب سرمين » :

قرية من قرى حلب أيضاً قرب سرمين « المشترك وضعاً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتب / العساكر ، وطلب من كل جندي [١٠٦]
 قرية (١) وجبلًا (٢) برسم الكلك (٣) ، فهم وفراً [فهم] (٤)
 على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفياً ، ثم رحل وخاض النهر
 الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كل ألف فارس إلى
 مقدم ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أول من دخلها الأمير
 بيلبك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعة من الأمراء ، فوصل
 غرة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة ،
 فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرق من كان معه من الأمراء بمن
 معهم (٥) من الأجناد في بقية (٦) النهار ، وقصد المصيصة ، فباكرها
 يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يربلون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧)
 على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النار فيه ، فأطفأها وعبره ،
 ومكن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يبق إلا على النساء والأطفال .
 ثم ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلما عبر الجسر
 قطعه وأقام ثلاثة أيام .

ثم رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار
 خلفه ليدركه فقاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتنعت عليه .

(١) ل ، ب : قرية

(٢) ل ، ب : وجبلًا

(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيه
 « كالك » وأصل معناه « القصب » « الألفاظ الفارسية المبرية : ١٣٧ » .

(٤) التكملة عن « إعلام النبلاء : ٢ / ٢٢٣ » .

(٥) ل ، ب : عن فهم

(٦) ب : هبة

(٧) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٢٢٣ » .

فأحرق البلاد وعقّاها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بآياس من التجار ، ثم عادوا إلى السلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوقات والأقوات قلت ، وذلك في العشرون من شوال .

وكان قد استأمن (٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيت من التركمان ، وحقّ كثيرٌ من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لما استولت التتر على البلاد الحلبية ، فأمر جماعة منهم وأقطعهم الأخباز (٦) ، وأخذ منهم العداد .

فله عزمات أضرمّت في صلور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجلتْهُمْ (٨) عن ديارٍ أهدتْ لِيهِمْ دُرّها كباراً ، وغدتْهم (٩) بدُرّها صِغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على مدى (١٠) الأيام ذلاًّ وصِغاراً ، وجرت على عزمات / من تقدّم من الملوك ذيلُ الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت (١١) في محاسن

[٢١٠٧]

(١) ب : وصل

(٢) ب : سن الفار

(٣) ل : أيام

(٤) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : استأمن من السلطان

(٥) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : ركبوا

(٦) ب : الاجناد

(٧) ل : الصلور

(٨) ل ، ب : واحلتهم

(٩) ل ، ب : وغدتهم

(١٠) ل ، ب : مدى

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من معن ل ومستدرك بالهامش

السَّيْرَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَلِإِنَّهَا أَزَاحَتْ عِلَّةَ الْخُوفِ مِنَ الْأَرْمَنِ بِفَتْكَائِهَا
الْمَبِيدَةِ ، وَأَرَاخَتْ مِنْ جَاوِرِ (١) بِلَادِهِمْ مِنْ حَرْبٍ يَحْتَاجُ فِيهَا (٢)
إِلَى خُتْلٍ وَمَكِيلَةٍ ، وَأَصَارَتْ صَيَّاصِيهَا مَوْطُورَةً (٣) بِالْخَوَافِرِ ،
مُحَبَّوَةً (٤) بِالتَّطْهِيرِ مِمَّنْ (٤) كَانَ يَسْتَوْطِنُهَا مِنَ الْكُوفَرِ (٥) .



-
- (١) ب : حلوب .
(٢) ل ، ب : فيه
(٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تفرك بالمسير إليها بعد منعها
(٤) ل ، ب : فمن
(٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيس

«كان الملك السعيد (١) خرج من الديار المصرية يوم الإثنين
خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرّد الأمير بَيْسَرِي (٣) الشمسيّ في العشرين من
ذي الحجة سنة سبع [وسبعين وستمائة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار
على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السعيد بأنّ صاحب سيس (٦) وصلني رسله ،
وهو يتضرّع ويسأل أن يَحْمِلَ إلى الخزائن المعمورة مائتي ألف
درهم (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس البندقداري الصالح النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر
القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمائة] في صفر . ثم خلع من السلطنة فأقام
بالكرك أشهراً ومات شبه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلعة الكرك سنة (٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) .
ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٥ / ٣٢١ » و« السلوك :

١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٦٧٧ هـ) .
(٣) هو البيسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين بيسري
الشمسي . مات بالجلب في ذي القعدة سنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م) « العبر - للذهبي - : ٥ / ٣٨٧ »
(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقرئ في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » : - وقائع سنة (٦٧٨ هـ) « وأما
الأمراء فإنهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير بيسري إلى قلعة الروم ، وعاد
هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم - صاحب سيس - تولى حكم سيس بعد أن تخلى له والده
عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب : درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكر ، وهو المقدم عليهم ، وعلى من بالشام (٢) من العسكر المتقدم . فسار إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ، وصحبته الأمير بلر الدين بيسري ثاني عشرين المحرم ، فشن الغارة عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .

ثم ملك الديار المصرية والشامية ، ونعت نفسه بالملك المنصور « (٥) »



(١) هو قلاوون الألفي الملائي الصالحى النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أغار التار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم .

كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) ينتمي إلى القبجاق أصلاً « الأعلام - ملخصاً - : ٢٠٣ / ٥ »

(٢) ب : بالشار

(٣) ب : أوصل

(٤) ب : عليهم .

(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩ »

الباب الثالث

فِي ذِكْرِ الْعَوَاصِمِ وَحُصُونِهَا (١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لِأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْنَصِمُونَ
بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ
وَكَانَتْ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِيَجُنْدُ قِنَسَرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ
الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ وَتِيزِينَ وَدَلُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ
وَقُورُسَ ، وَصَبَّرَهَا جُنْدًا وَسَمَّاها الْعَوَاصِمَ .



(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : « وأما العواصم فاسم للناحية ، وليس موضعاً
يعينه يسمى العواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خردادبه العواصم فكثرتها ، وجعل
منها كورة منبج ، وكورة تيزين ، ، وبالس ، والرصافة - وتعرف برصافة هشام -
وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأفامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ،
وإقليم الأطلين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، وإقليم سلمية ... الخ . » «تقويم البلدان» : ٢٣٣ .
(٢) «الثغر» : حرفته ياقوت في كتابه «المشترك» : ٨٧ « فقال :
« كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في
الخانق . فالثغور هل هذا كثيرة . وإنما نذكر منها ما نسب إليه أحد من أهل النباهة » .
فالأول : - الثغر من ناحية الشام - وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ،
وما ينضاف إليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها ... » .
(٣) جاء في « المختصر » ١٢ / ٢ : - وفيها - سنة (٨١٧٠) - : « عزل الرشيد
الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم » .

ذكر أنطاكية (٠)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجة ، وقيل : خمس [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستون درجة .

مدينة ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الروم مثلها . لها سور من حجر دَوَّرُهُ اثنا عشر ميلاً . وبقعتها / في لحف جبل مطل عليها من شريقها . وهذا السور يدور بيسهلها ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراض ومزارع وأرحية (٥) ومياه تتخرق (٦) من عيون في الجبل مَقْنَاة (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل ، كما يتخرق في دمشق وأبنيتها كلها بالحجر .

[١٠٧ب]

ويظاها نهر يسمى « الأُرُنْط » (٨) و « المقلوب » ، ويسمى

(*) انظر « أنطاكية » في :

« معجم البلدان : ٢٦٦/١ » و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠ .
« تقويم البلدان : ٢٥٦ - ٢٥٧ » و « الروض المطار : ٣٨ - ٣٩ » .
« مسالك الممالك : ٦٢ » و « رحلة ابن بطوطة : ٤٣/١ » و « مروج الذهب : ٣٣٥/١ »
و « صبح الأعشى : ١٢٨/٤ » و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣ » و « تاريخ الحروب الصليبية : ٣٠٣/١ »

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) التكملة لتوضيح .

(٣) ل ، ب : اثنان

(٤) ب : الضبا

(٥) ل ، ب : واحد

(٦) ل : تتخرق

(٧) ل ، ب : مقناه و « مقناة » تجري في أقنية

(٨) جاء في « معجم البلدان : ٦٧/٤ » عند ذكر نهر العاصي بأنه « هو اسم نهر حماة

وحمص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية :

« الأرند » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronte » .

بنلك لأنه يجري من الجنوب إلى الشمال ، عليه العِمَارَات والضِّياع والبساتين . - وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدة في إعادته هنا - وبها كنيسة القُسَيَّان ، وهي كنيسةٌ جليلةٌ ، عظيمةُ البناء والقدر . عند النصارى . وهم يزعمون أنَّ بها كفَّ يحيى بن زكريا - عايبهما السلام - والرُّوم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ، لأنها أوّل بلد ظهرت فيه النصرانيّة (١) . وبها كرسي بطرس (٢) . وهو المُقدِّمُ على التلاميذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل : هو الذي ابتداءً بينان كنيسة القُسَيَّان .

وفي بعض كتب تواريخ الرُّوم (٥) ، قال : « ملك اقلودس ثلاث عشرة (٦) سنة وتسعة أشهر . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح - يعني في أيامه بأنطاكية - : «نصارى» . ومنها كان ابتداء النسبة ، وانتشر هذا الاسم في سائر البلاد .

(١) «زبدة الحلب : ٢١/ ١» .

(٢) ل ، ب : باطرة - ما أثبت من «تاريخ اليعقوبي : ١٥٧/١» وفيه : «وبها كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان» .

(٣) ب : التلاميذ

(٤) ل ، ب : سمول .

أورد المسعودي في كتابه «مروج الذهب : ٣٤٣/١» : « قيل : إن في أيامه (قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمون ، والعرب تسميه سمان ، هو وبولس ، وصلبا متكسبين ... وهما ممن أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله - عز وجل - عنهما في «سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك نبأ عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلاثة عشر سنة وتسعة أشهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣/١»

أربع عشرة سنة .

(٧) ل ، ب : ورسبي

وذكر فيه أيضاً ، أن يوسطينيانوس (١) ملك تسماً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .
وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يُكْتَبُ على
أبواب المدينة : « اللهُ معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سمّيت : « مدينة
الله » .

وأهل التفسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة
في قوله — تعالى — في قِصَّةِ الجِدَارِ (حَتَّى إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا) (٧) ، ثمَّ قال في آخِرِ القِصَّةِ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) (٨) وقوله : « وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » (٩) . ثمَّ قال في آخِرِ القِصَّةِ
(وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) (١٠) فَسَمَّاهَا فِي
كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ قَرْيَةً وَمَدِينَةً .

وحكى أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني الفقيه في كتاب

(١) ل : يوسطيانوس . ب : بوسطيانوس — جاء في « مروج الذهب : ٣٦٠/١ » :
يوسطانياس . وفيه : « ملك تسماً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » — وسمي في « تاريخ
مختصر الدول — لابن العبري — : ٨٧ » يوسطينانس قيصر الصغير « وفيه » ملك ثمانين
وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب : قورس

(٥) ل : نعماء ، ب : معناه

(٦) ب : القرآن

(٧) «سورة الكهف : ١٨/١٧ ك» .

(٨) «سورة الكهف : ٢٢/١٨ ك» .

(٩) «سورة يس : ٣٦/١٣ — ك — » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦/٢٠ — ك —» .

«البلدان» قال : « لَمَّا / فَتَحَ أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد الشام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمدائن على مثال أنطاكية ، بأسواقها وشوارعها ودورها وسماتها : « رد حصره » (١) ، وهي التي تُسمِّيها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدخل إليها سبي (٤) أنطاكية . فلمَّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كلُّ رجلٍ منهم إلى منزله إلاَّ رجلٌ إسكافٌ كان على باب داره بأنطاكية شجرة فِرْصادٍ (٥) ، فلم يرها على بابه [ذلك] (٦) فتحيَّرَ ساعةً ، ثم دخل الدَّار فوجد (هّا) (٦) مثل داره » (٧) .

(١) ل ، ب : رد حصره - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢١/١ »

(٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ١٠٠/٣ » فقال : « هما روميثان :

- إحداهما بالروم .

- والأخرى بالمدائن .

وذكر في « معجم البلدان : ٧٤/٥ - ٧٥ » . « عندما أتى على ذكر « المدائن » فقال : « ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية وغيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسمّاها باسم فأولها المدينة العتيقة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مدائنها ، ثم اسفانبر ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المدائن بذلك ، واهه أعلم .

ثم أتى ياقوت على ذكر تعريب أسماء المدائن السبع وعرب « وجند يوخسر » على « رومية » . وانظر أيضاً : « مروج الذهب : ٢٩٢/١ »

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) ل ، ب : لسبي

(٥) « شجرة الفرصاد » : « هي شجرة التوت »

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١/١ »

(٧) « زبدة الحلب : ٢١/١ » . وانظر الخبر في « تاريخ اليعقوبي : ١٦٥ / ١ »

و « الأخبار الطوال : ٦٩ » وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... حتى انتهى إلى أنطاكية ، فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وبنى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ، وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها ودورها ، لا يفادر منها شيئاً وسمّاها : « زبرخسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المدائن تسمى المدائن ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إلى مثل داره بمدينة أنطاكية .

ويقال في تسمية هذه المدينة : « بادنجان خسرو » وتفسيره : « خير من أنطاكية » .

وذكر حمزة الإصْفَهَانِيُّ (١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنو شروان بن قباذ (٣) بنى عدَّة مدنٍ منها مدينةً دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السَّبع وسماها [ها] (٥) به ازانديو خسرو ، ومعنى : « به ازانديو خسرو » أي : « خيرٌ من أنطاكية » . وقال : « ازانديو » اسمٌ لمدينة أنطاكية - و « به » اسم الخير (٦) . قال ابن بُطْلان في رسالة كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن] (٧) هلال ابن المحسن [الصَّابِي] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد التي مرَّ بها في سفره ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائة قال فيها : « وأنطاكية بلدٌ عظيمٌ ، ذو سورٍ وفصيلٍ ، ولسوره ثلاثمائة وستون بُرجاً » (١٠) « وشكل (١١) البلد كتنصف دائرة قطرها يتصل

(١) ب : الاصفاني

(٢) ب : سيري

(٣) جاء في « تاريخ مختصر الدول » - لا بن المبري - : « وفي السنة الرابعة عشرة ليوستينيانس : قفز كسرى بن قباذ أنطاكية وافتتحها ، وبى أهلها وحذرهم إلى بابل ، وبى لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزى » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ١ / ٢٩١ » : « فتح كسرى أنو شروان لمدينة أنطاكية » .

(٤) انظر ما جاء في « معجم البلدان : ٥ / ٧٤-٧٥ » حول مدينة « المدائن » (٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٤٥ » .

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » .

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٦ / ٢٦٦ » .

(٩) في « معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ » « في سنة فيف وأربعين وأربعمائة » .

(١٠) « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ » .

(١١) ل ، ب : سلك - ما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ٢٦٧ »

بجبل ، / والسور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتتيم دائرة .
وفي رأس الجبل ، داخل السور قلعة تبين لبعدها عن البلد صغيرة
[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة
الثانية] (٢)، والسور (٣) المحيط بالبلد [دون الجبل] (٤) خمسة أبواب (٥).
ولها من الكور :

- « كورة تيزين » : وهي ضياع جليلة القدر .
- « وكورة الجومة » (٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّة ،
وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .
- « وكورة جندارس » (٨) : مدينة عجيبة البناء ، مبنية
بالحجارة والعمد
- « وكورة أرناح » : [.....]
- « وكورة السويدية » (٩) : وهي مدينة على ضفة البحر المالح .
- « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جليلة القدر .
- « وكورة بداسا » (كذا) والقرشية .
- « وهذه الكور (١٠) كانت مضافة إليها إلى أن ملكها الملك العادل
نور الدين .

-
- (١) ل، ب : والسوم .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكلمة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٣) ب : والسور .
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل، ب . والتكلمة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » .
 - (٥) النص ملخص عن « معجم البلدان : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ » .
 - (٦) ل، ب : الجومة .
 - (٧) ل، ب : كبريتية .
 - (٨) الدر المنتخب : ٢٠٦ : جندارس .
 - (٩) ل، ب : قفزة بصرية التكلمة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .
 - (١٠) ل، ب : الكورة - ما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

[١٠٨ب] محمود بن زكري حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لِأَنْطَاكِيَّةَ / مِنْ الْبِلَادِ
الَّتِي فِي شَرْقِي الْعَاصِي ، مِمَّا يَلِي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا
غَيْرُ الْبِلَادِ الَّتِي فِي غَرْبِيهِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَصَارَ الْعَاصِي حَاجِزاً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . (١)

ذكر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل - عليه السلام - قال : « أخبرني
ربي أَنَّ أَوَّلَ مَدِينَةٍ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَرَّانُ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ ،
ثُمَّ بَابِلُ ، ثُمَّ نَيْنَوَى (٣) ، ثُمَّ دِمَشْقُ ، ثُمَّ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَنْطَاكِيَّةُ ،
ثُمَّ رومية » (٤)

وقيل : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَعَمَرَهَا (٥) أَنْطَاكِيَّةُ بنت
الروم بن البفر (٦) بن سام بن نوح - عليه السلام - [(٧) ، وهي
أخت أنطالية (٨) - باللام - (٩) وفي كتاب يحيى بن جرير التكريني
الذي ضُمَّتْهُ أَوَاقَاتُ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « بَعْدَ [ذِكْرٍ] (١٠) دَوْلَةِ
الْإِسْكَنْدَرِ وَمَوْتِهِ بَاشَتْ عَشْرَةَ سَنَةٍ بَنَى سَلُوقُسُ اللَّاذِقِيَّةَ ، وَسُلُوقِيَّةَ ،
وَأَفَامِيَّةَ ، وَبَارَوَّأَ ، وَهِيَ حَلَبُ ، وَأَذَاسَا ، وَهِيَ الرَّهَا ، وَكَمَالَ بِنَاءِ

(١) الدر المختب : ٢٠٦ هـ .

(٢) ب : يروي يروي

(٣) ل ، ب : نينه

(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره

(٥) جاء في «معجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ : « إن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنت

الروم ... »

(٦) ل ، ب : النمن - في «معجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ يقن

(٧) التكملة لشرف النبوة

(٨) ب : أنطاكية

(٩) «معجم البلدان : ٢٦٦/١ هـ

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ١٥/١ هـ

أنطاكية (١) . وكان بناها قبله أنطيجنوس في السنة السادسة من موت الإسكندر .

ثم ال : « وبني أنطيجنوس (٢) الملك على نهر أورنطيس (٣) مدينة سمّاها : «أنطوغينا (٤) » ، وهي التي كمل (٥) سلوقس بناءها وزخرفها وسمّاها على اسم ولده أنطيوخوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » - من تأليفه - : « قال الهيثم بن عدي : « أنطاكية بناها أنطيوخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩) وفي « تاريخ سعيد بن البطريرق النصراني » قال : « ومَلِك بطليموس (١٠) محب أمّه عشرين سنة ، وفي أيامه غلب على أرض الشام وأرض يهوذا أنطيوخوس - ملك الروم - فأخرج اليهود من الشام ، ونالهم (١١) منه مكروه ،

(١) « زبدة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ - مادة : « إذا ما : ٢٦٦/١ - مادة : « أنطاكية » - ٢٨٢/٢ - مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : انطيقوس

(٣) « نهر أورنطس » هو نهر العاصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : انطوغينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : انطيوخوس

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : انطيل

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى

أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول - لابن العبري - : ٦١ : « بطليموس محب أمّه

هو بطليموس فيلوميطور ملك خمساً وثلاثين سنة » .

(١١) ب : أبدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلِكَ بَعْدَهُ بَطْلِمْيُوسَ وَيَلْقَبُ - بِالصَانِمِ (١) أَيْضاً ثَلَاثاً (٢) وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي أَبَامِهِ بَنَى أَنْطَاخُوشَ - مَلِكُ الرُّومِ - أَنْطَاكِيَّةَ وَسَمَّاها بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاخُوشَ ، وَهِيَ أَنْطَاكِيَّةُ .

وَقَرَأْتُ فِي « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » (٣) بَنِ قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ النَّصْرَانِيَّ ، قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، مِنْ مِنبِي بَطْلِمْيُوسَ ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَامَ هِرْقَانُوسُ (٤) ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ / رَيْسَ الْكَهَنَةِ / وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَرَّبَ [الرُّومُ] أَنْطَاكِيَّةَ ، الَّتِي هِيَ مِنْ بِلَادِ سُورِيَّةَ ، وَاسْتَعْبَدُوا الْيَهُودَ ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْخَرَاجَ » .

[٢١٠٩]



(١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تَارِيخِ مُخْتَصِرِ الدُّوَلِ : ٦٠ » : « بَطْلِمْيُوسُ أَوْرَغَاطِيْسُ أَيْ : الصَانِعُ مَلِكُ سِتِّا وَعِشْرِينَ سَنَةً .

(٢) ل ، ب : ثَلَاثَةُ وَعِشْرِينَ سَنَةً .
(٣) « تَارِيخِ مَحْبُوبِ » [أَغَايُوسُ] بَنِ قُسْطَنْطِينِ الْمَنْبِجِيِّ يَطْلُقُ عَلَيْهِ اسْمَ : « الْمَنْوَانِ الْمَكْلَلِ بِفَضَائِلِ الْحِكْمَةِ ، الْمُتَوَجِّعِ بِأَنْوَاعِ الْفَلَسَفَةِ ، الْمَلُوحِ بِحَقَائِقِ الْمَعْرِفَةِ » حَقَّقَهُ قَاسِيْلِيْفُ ، وَطَبِعَ فِي مَدِينَةِ سَانَ بَطْرُسْبُورْغَ - سَابِقاً - - لِيْنِيْنِفِرَادَ لَا حَقّاً - سَنَةِ ١٩٠٨ . وَطَبِعَهُ الْأَبُ لُويْسُ شِيخُو فِي بِيْرُوتَ سَنَةِ ١٩١٢ . انْظُرْ : عِلْمُ التَّارِيخِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ : ١٩٠ هـ .
و « الْمَنْجِدُ فِي الْأَدَبِ وَالْعُلُومِ »

(٤) فِي « تَارِيخِ مُخْتَصِرِ الدُّوَلِ - لِابْنِ الْعَبْرِيِّ : ٦١ » : هِرْقَانُوسُ .

ذكر كنيسة قُسَيَّانَ (١)

وقال ابن بطلان (٢) وفي وسطها بيعة قُسَيَّانَ (٣) ، وكانت دار قُسَيَّانَ الملك الذي أحيا (٤) وكَدَّةُ فُطْرُسُ (٥) ، رئيس الحواريين (٦) ، [- عليه السلام -] (٧) . وهو ميكل طولهُ مائة خطوة ، وعرضه ثمانون (٨) ، وعليه كنيسةٌ على أساطين (٩) ،

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن عبدون ، ابن بطلان : طيب ، باحث من أهل بغداد ، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١» .

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : أحى

(٥) ل ، ب : فطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ٢٦٧/١» .

وفطرس هو بطرس - القديس - دعاه المسيح إلى التبشير ، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها ، وأقام في أنطاكية ، ثم فرح إلى روما داعياً ، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨» .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون ، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ - ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية «تفسير النسفي : ١٣٤/٣ - ١٣٨» .

(٦) و «الحواريون أصحاب المسيح - عليه السلام - أي خلاصه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها» . «النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٥٨» .

(٧) زيادة عما في «معجم البلدان : ٢٦٧/١» .

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين» ج «اسطوانة» وهي «العمود» «Colonne» - وللأعمدة أطروزة مختلفة -

وكان يدور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة،
ومعلمو (٣) النحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للساعات ،
يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتي عشرة (٦) ساعة ، وهي (٧) من
عجائب الدنيا ، وفي أعلاه خمس طبقات ، في الخامسة منها حمامات
وبساتين ومقاصير (٨) حسنة تخرقها (٩) المياه ، وعلّة ذلك أن الماء
يتزل إليها (١٠) من الجبل المطيل عليها (١١)

(١) ل ، ب : يدور -

في « إلام النبلا » : ١٩٢/٤ : ودائر الهيكل

- ما أثبت من : خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١

و « أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : « مساوته »

وهي الشقة التي تكون دون العليا « النهاية في غريب الحديث » : ٢٧٨/٢ وجاء في

« معجم المصطلحات الأثرية » : ٢٩١ « الرواق » : يمر مكشوف الوجه مسقوف بمقود

على أعمدة (Portique) .

(٣) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : ومعلمو النحو - وفي « خطط الشام :

٢٤٣/٥ : والطلبة للدور

(٤) التكملة من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ . و « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ .

(٥) في « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : فنجان .

وجاء في « الألفاظ الفارسية المخرجة » : (البنكام) : القصعة الكبيرة تعريب « بنكان »

قال في « البرهان القاطع » : بنكان - بالكاف الفارسية على وزن سندان - يطلق عموماً على

القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به

الماء . وفنجان تعريب بنكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : وهو

(٨) « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : ومناظر

- « خطط الشام » : ٢٤٣/٥ : ومناظر حسنة ، تخرقها المياه ، وهناك كنائس

كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجزع .

(٩) ب : تخرقها .

(١٠) ل : اليهم ، ب : اليهم - ما أثبت من « معجم البلدان » : ٢٦٧/١

(١١) ل ، ب : عليهم - « معجم البلدان » : ٢٦٧/١ : المطل على المدينة

وهناك [من ١] (١) كَنائيس [ما] (٢) لا يُحَدِّدُ كَثْرَةَ (٣) ،
كلها مَعْمُولَةٌ (٤) بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ (٥) ، وَالزُّجَاجِ الْمَلُونِ ،
وَالرَّخَامِ (٦) الْمَجْزَعِ (٧) .
ويقال : « مامن بِناءٍ بِالْحِجَارَةِ أُنْهِى مِنْ قُسَيَّانِ (٨) أَنْطَاكِيَّةِ » .



-
- (١) التَّكْمِلَةُ مِنْ « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢٦٧/١
(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢٦٧/١ »
(٣) لَيْسَتْ فِي « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢٦٧/١ »
(٤) ل ، ب : مَعْمُولٌ
(٥) ب : بِالْمَقْصِ الْمَذْهَبِ ، فِي « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢٦٧/١ » : « كُلُّهَا مَعْمُولَةٌ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .
(٦) « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢٦٧/١ » : وَابِلَاطُ
(٧) « مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ١ / ٢٦٧ » وَ « إِعْلَامُ النَّبَلِ » : ٤ / ١٩٢ .
(٨) ل ، ب : قُسَيَّانِ

ذَكَرُ فَضْلِهَا

قَرَأْتُ فِي «تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ النُّعْدِيمِ» (١) ،
 قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ [٢] إِبْرَاهِيمِ الطَّرْسُوسِيِّ ، وَذَكَرَ سَنَدًا (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : «سَمِعْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى
 السَّمَاءِ ، رَأَيْتُ فِيهَا (٤) قُبَّةً بَيْضَاءَ لَمْ أَرَ (٥) أَحْسَنَ مِنْهَا ،
 وَحَوْلَهَا قَابٌ بَيْضٌ كَثِيرٌ» ، فَقُلْتُ : «مَا هَذِهِ (٦) الْقِيَابُ
 بِاجِبْرِيلُ ؟» قَالَ ، فَقَالَ : «هَذِهِ تُغُورُ أَمْتِكَ» فَقُلْتُ :
 «مَا هَذِهِ الْقُبَّةُ الْبَيْضَاءُ فَلَنِّي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا ؟ !»
 قَالَ : «هِيَ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَهِيَ أُمُّ الثُّغُورِ ، فَضْلُهَا عَلَى
 الثُّغُورِ كَفَضْلِ الْفِرْدَوْسِ عَلَى سَائِرِ الْجَنَّاتِ ، السَّاكِنُ

(١) هو تاريخه الكبير «بغية الطلب في تاريخ حلب» (صنفه حوالي سنة ٦٤٠ هـ) جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب .

(٢) التكملة من «تاريخ مرة النعمان» : ٢٥٢/٣ . وجاء في «معجم الأدباء» : ١٢ / ١٢٨ - ١٢٩ هـ : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ، الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمرة النعمان ، وسمع الحديث الكثير ورواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .

(٣) «السند» : - مصطلح حديثي - يحمل معنيين :
 ١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه . أحداً من واحد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . «معجم المصطلحات الحديثية» : ٥١ .

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب : لم أرى

(٦) ل ، ب : هذا

فِيهَا كَالسَّائِكِينَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ لَهَا أَخْبَارُ
أَمْتِكَ ، وَهِيَ مِجَنُّ (١) عَالَمٍ مِنْ أَمْتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلٌ
وَرِبَاطٌ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمَ فِيهَا كَعِبَادَةِ سَنَةِ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا
مِنْ أَمْتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَاطِبِينَ (٢) .
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي فَضْلِهَا كَافٍ .

وَمِنْ قَصِيدَةِ لَأَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ
مَزْدَوَجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خُرُوجَهُ / مِنْ طَرَسُوسَ سَنَةِ [١٠٩ب]
ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَيَصِفُ فِيهَا الْمَنَازِلَ الَّتِي نَزَلَهَا ، فَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ
وَفَضَّلَهَا :

ثُمَّ وَرَدْنَا غَدْوَةً أَنْطَاكِيَّةَ
وَأَهْلَهَا فِي خَيْرِهَا مَوَاسِيهِ
أَهْلُ عَقَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَّةِ
أَخْلَاقُهُمْ قَدَمًا عَلَيْهَا جَارِيَّةِ

★ ★ ★

مَدِينَةُ مَيْمُونَةٍ مَذْ (٤) أَلَمْ تَنْزَلْ
النَّصْفُ فِي السَّهْلِ وَنِصْفُ فِي الْجَبَلِ (٥)

(١) ل : سجن

(٢) لم أقف عليه في المصادر الحديثة التي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأرجوزة التي يقف فيها الشطر الأول
من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المولفة
من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في «الدر المنتخب» : ٢٠٦ : «مدينة ميمونة مذ بنيت لم تنزل

(٥) : «النصف في الجبل» .

وَالْبَقْ لَا يَدْخُلُهَا وَيَتَّصِلُ (١)
لَكِنْ بِهَا قَارٌّ عَظِيمٌ كَانُورَلْ (٢)

★ ★ ★

كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْثَمَارِ
وَتَيْنُهَا الْفِلَادُ فِي الْأَشْجَارِ
مِثْلُ النُّجُومِ فِي دُجَى الْأَمْحَارِ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةُ الْأَنْسَارِ

★ ★ ★

صَاحِبُ يَس (٣) حَبِيبٌ (٤) فِيهَا
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ وَجِيهاً
فِي الْخُلْدِ وَالْثَمَارِ يَجْتَنِيها
أَكْرَمُ بِهِ (٥) مَفْتَخراً نَبِيهاً (٦)

-
- (١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت في الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ : البق لا يدخلها ولا يصل
(٢) الورل : - محرك - دابة كالضب أو العقيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس . « القاموس المحيط مادة : ورل » -
(٣) ل ، ب : يس
(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة رجل يسمى) سورة يس ٢٠/٣٦ - ك
(٥) ب : جا
(٦) « الدر المنتخب : ٢٠٦ هـ »

وَأَمَّا مَاذُمْتُ بِهِ (١)

ما يُحْكِي أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « كان
[قَدْ] (٢) وَرَدَ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَاسْتَطَابَهَا (٣) جَدًّا ، وَهَمَّ
بِالْمَقَامِ فِيهَا ، فَكَّرَهُ (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَالَ (٥) لَهُ
شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ بُلْدَانِكَ » ، قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ :
« لِأَنَّ (٧) الطَّيِّبَ الْفَاخِرَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لَا يُنْتَفِعَ بِهِ ،
(و) (٨) السِّلَاحَ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَكَوْكَانَ مِنْ قَلْعِي (٩) الْهِنْدِ ،
فَتَرَكَهَا وَرَحَلَ عَنْهَا » (١٠) .

(١) ل، ب : مادمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٣) في الأصل : واسطأها - وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر

المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل، ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » وفي « الدر

المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ٢٦٨/١ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧ » .

ذَكَرُوا فَتَنَحَّيَهَا وَمَا آلَ إِلَهَهُ أَمْرُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخِهِ : [« وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حَلَبَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَقَدْ تَحَصَّنَ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ » (١) مِنْ فِتْسَرِينَ وَغَيْرِهَا ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا (٢) لَقِيَهُ جَمْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَزَمَهُمْ وَالْجَاءَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَحَاصَرَهَا مِنْ جَمِيعِ [جِهَاتِهَا وَ] (٣) نَوَاحِيهَا ، ثُمَّ لَتَهُمْ صَالِحُوهُ عَلَى الْجَزِيَةِ أَوْ (٤) الْجَلَاءِ ، فَجَلَّأَ بَعْضُهُمْ ، وَأَقَامَ بَعْضٌ [فَأَمَنَهُمْ ، ثُمَّ] (٥) نَقَضُوا (٦) فَوَجَّهَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَيْهِمْ (٧) عِيَاضَ ابْنِ غَنَمٍ ، وَحَبِيبَ بْنِ مَسْلَمَةَ فَفَتَحَاهَا عَلَى الصَّلَاحِ [الْأَوَّلِ] (٨) .

وَكَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ عَظِيمَةً الذِّكْرِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا فَتِحَتْ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ رَتَّبَ بِهَا (٩) جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلَهُمْ بِهَا مُرَابِطَةً وَلَا تَحْبِسْ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ » [(١٠)] .

(١) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « كثير من الخلق » .

(٢) « الكامل : ٤٩٥/٢ » « فلما فارقها لقيه جمع من العدو »

(٣) « الكامل : ٤٩٥ / ٢ » .

(٤) ل ، ب : « والجلاء » ، وما أثبت من : « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .

(٥) التكملة من « الكامل » . ٤٩٥/٢ .

(٦) ل ، ب : « فنقضوا ما أثبت من » الكامل : ٤٩٥ / ٢ »

(٧) ل ، ب : « فوجه إليهم أبو عبيدة » .

(٨) التكملة من « الكامل ٤٩٥ / ٢ » .

(٩) « الكامل : ٤٩٥/٢ » : رتب بأنطاكية

(١٠) « الكامل : ٤٩٥/٢ » - وانظر : « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَّةَ
 صَلَاحًا ، صَالَحَهُمْ أَبُو عَبِيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِنْدَهُمْ
 كِتَابُ الصَّلَاحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا :
 [وَتَقَلَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ
 اثْنَتَيْنِ (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرسِ [و] (٤) مِنْ
 أَهْلِ بَعْلَبَكْ ، وَحِمَصَ وَالْمَصْرِينَ (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦)
 مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ (٧) حَبِيبِ بْنِ
 التَّعَمَّانِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْطَاكِيِّ وَكَانَ مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى
 بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمِ (٨) ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الرُّومَ خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَأَتَاخَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
 فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عِلْجٌ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ] (٩) .
 وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (١٠) : [وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ
 أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةَ : مِنْهُمْ ابْنُ بُرْدِ الْفَقِيهِ ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْدًا (١٢) بِأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلْوَقِيَّةَ

(١) لم أجد هذا النص في « تاريخ يعقوبي »

(٢) ب : البلاذري

(٣) من ب : اثنتين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فيهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(١٠) ب : البلاذري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب : جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَبَرَ الْفُلُّ - وَهُوَ الْجَرِيبُ - بِدِينَارٍ ، وَمُدَّيْ
قَمَحٍ فَعَمَرُوها ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وَبَنَى (١) حِصْنَ
سَلَوَقِيَّةَ [(٢)] .

[وَنَقَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [(٣)] إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَوْمًا مِنْ زُطِ
السُّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْحِجَاجِ ،
فَبَعَثَ بِهِمُ الْحِجَاجُ (٥) إِلَى الشَّامِ] (٦) قَالَ : [وَحَدَّثَنِي
أَبُو حُفْصٍ الشَّامِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ :
« نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ نِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ [سَنَةِ] (٧) خَمْسِينَ
إِلَى السَّوَّاحِلِ قَوْمًا مِنْ زُطِ الْبَصْرَةِ وَالسَّبَاجَةِ (٨) وَأَنْزَلَ
بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَّةَ » [(٩)] .

وَلَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةُ مُضَافَةً إِلَى جُنْدٍ قِنْسَرِينَ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَأَقْرَدَهَا ، وَأَصَافَ
إِلَيْهَا كُورًا ، وَجَعَلَهَا جُنْدًا لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنِ الْإِضَافَةِ .
وَأَسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ يَتَصَرَّفُ فِيهَا عُمَالُ بَنِي الْعَبَّاسِ
الْمَوْلُونَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونَ
الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقَّتِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَنَزَلَ

(١) ل ، ب : وجرى ، وما أثبت في «فتوح البلدان» .

(٢) «فتوح البلدان : ١٥٣» .

(٣) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح : انظر : «فتوح البلدان : ١٦٦» .

(٤) في «فتوح البلدان : ١٦٦» : «من الزط السند» .

(٥) ل ، ب : إلى الحجاج إلى الوليد

(٦) «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٧) التكملة من فتوح البلدان : ١٦٦

(٨) ل ، ب : السجاجة وما أثبت من «فتوح البلدان : ١٦٦»

(٩) «فتوح البلدان : ١٦٦» .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ وَحَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فَاِنْحَازَ سِيَمَا الطَّوِيلَ
إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، [وَكَانَ مُتَوَلِّياً لِهَذِهِ الْجِهَاتِ ، مِنْ قِبَلِ
أَبِي أَحْمَدَ الْمُوَفَّقِ - أَخِي الْمُعْتَمِدِ -] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ طُولُونٍ [بِهَا] (٣) فَأَلْقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَجَرًا فَقَتَلَتْهُ ،
وَقِيلَ [قَوْفًا] (٤) ، فَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ [(٥)] : « بَلُّ قَتْلِهِ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونٍ
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] » (٦)
وَاسْتَوْلَى أَحْمَدُ عَلَى قِنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧) .
[وَوُلِيَ وَلَدَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ إِلَى أَنْ وَلى
الْمُعْتَصِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُوَفَّقِ
الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهَ ، وَخَطَبَ لَهُ
فِي بِلَادِهِ (٩)] (٩) حَتَّى قُتِلَ لِلْيَلْتَنِينِ خَلْتًا مِنْ ذِي
الْفَعْدَةِ (١١) سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَكَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣) [١١١]

- (١) و (٢) ما بين الحاصرتين زيادة في ل، ب على نص « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٤) « القوف » : حجر أسود إسفنجي يتولد ببلاد حلب يعمل منه الرحي
(٥) « التكملة من « زبدة الحلب : ٧٧/١ »
(٦) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ
(٨) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد
(٩) في زبدة الحلب : ٨٤/١ « وخطب له في عمله .
(١٠) « زبدة الحلب : ٨٤/١ »
(١١) ب : ذي العقدة

(١٢) في الأصل : اثنين . جاءت في « زبدة الحلب : ٨٦/١ » وفاة أبو الجيش
خمارويه سنة (٥٨٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه
بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق - في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل :
٤٧٤/٧ » . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .
(١٣) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ

[١] وَتَوَلَّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزَلَهُ [الْقُوَادُ] (٢) وَوَلَّوْا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَلَمْ يَزَلْ (٤) مُتَوَلِّياً بِحَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَّةَ لِيَلِيَ أَنْ نَزَلَ عَنْهَا وَسَلَّمَهَا لِلْمُعْتَصِدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (وَمِائَتَيْنِ) (٥) فَوَلَّى الْمُعْتَصِدُ فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ] (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثمَّ وَلِيَ الْقَاهِرَ (٧) بِاللَّهِ الْخِلَافَةَ فَوَلَّى الشَّامَاتِ (٨) بَشْرَى (٩) الْخَادِمَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حِمصَ خَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجٍ مِنْ مِصْرَ ، فَأَسْرَهُ ، وَخَنَقَهُ .

(١) ب : أبو المسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٤٣/ ١ .

(٢) التكملة يقتضيها السياق : انظر « زبدة الحلب : ٨٦/١ » .

(٣) ل ، ب : وولى

(٤) ب : ولم تزل

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ٨٦/١ » .

(٧) ل ، ب : القائم بأمر الله . (هكذا) وذلك وهم يتنافى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يمرض فيه ابن شداد وقائمه فجسم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهرة بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلمه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٣٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣/١ و ٤ » و « زبدة الحلب : ٩٧/١ » .

(٨) ل ، ب : الشامات ، ونرجح ما أثبت . و « الشامات » ج « شامة » . سميت بذلك لكثرة قرأها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات . « معجم البلدان ٣/٣١٢ »

(٩) ل ، ب : يسيري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٩٧/١ » .

فولّى أبا (١) العباس بن كَيْغَلَنْج ، فوصل إلى حلب ، واتفقَ مع محمد بن طُغْج ، وحالفه (٢) . وتغلب محمدٌ على الشّام كلّهُ إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فواقعه (٤) فهزّمه وأخرجه عن الشّام إلى مِصْرَ . ثمَّ كانت بينهما وقعةٌ أخرى على الجِيفار (٥) فانهزم ابن رائق في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمد بن طُغْج ، ومقدمه كافور الخادم إلى حلب فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) . ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ، وتوزون (٧) التركي في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائة ، ونابذاً (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة الموصل

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل : وحالفه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٩٩/١ » : « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

(٤) ب : فواقعه

(٥) ل ، ب : الجِيفار . و « الجِيفار » : علم على ثلاثة مواضع : أحدها : « صقع واسع مسيرة خمسة أيام أو ستة طولا ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى منها : « العريش » ، أكثرها خراب » . وهو المقصود . انظر : « المشترك وضماً والمفتروق صقماً : ١٠٤ » والجِيفار جمع جفر : وهي البير القرية القمر الواسعة

(٦) « نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداذ ، كسره كافور وأسرهُ ، وأخذ منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « زبدة الحلب :

١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنتين وثلاثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » .

(١٠) ل ، ب : ونايذ

(١١) ل ، ب : أن يكون

إلى آخر الأعمال الشامية لناصر الدولة ، وأعمال السن (١) إلى
البصرة لتوزون (٢) .

فولتي ناصر الدولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلما بلغ محمد
ابن طغج ذلك خرج من مصر وقصد الشام بعسكره ، فخرج
[الحسين بن سعيد بن حمدان - والي حلب لناصر (٥)]
الدولة - عن حلب هارباً ، وأخذها الإخشيد (٦) . وكما

(١) ل ، ب : الس

(٢) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتح من وراء ذلك ، وأن
لا يعرض أحد منها لعمل الآخر » .

(٣) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فولي ناصر الدولة حلب وديار
مصر والعواصم أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول
سنة اثنتين [وثلاثين] وثلاثمائة ؛ ووافق ناصر الدولة أبو محمد بن حمدان على أن يؤدي
إليه إذا دخل حلب خمسين ألف دينار . فتوجه أبو بكر من الموصل معه جماعة من
القواد ولم يصل إليها . فقتل ناصر الدولة أبو عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أخا
الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، وديار مصر والعواصم ، وكل ما يفتح من الشام . فتوجه
في أول شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ، وأقام بها إلى أن وافى
الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طغج بن جف الفرغاني

وقدمها الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضعفه عن محاربتها
إلى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ »
« ورأيت في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو
أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وكان
شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية - انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ »
و « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ - ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيد . جاء في « وفيات الأعيان : ٦٢/٥ » والإخشيد بكسر الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مشناه من تحتها ثم دال مهملة . والإخشيد
لقب ملوك فرغانة وتفسيره بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان : ٨٥/٥ »

اسْتَقَرَّ بِهَا رِكَابُهُ سَبَرًا لِإِلَيْنِهِ الْإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ،
وَكَانَ هَارِبًا مِنْ تَوْزُونَ بِسَالَهُ أَنْ يُسِيرَ إِلَيْنِهِ ، لِيُجَدِّدَ مَعَهُ
الْعُهُودَ وَيُعَيِّنَهُ عَلَى تَوْزُونَ ، فَسَارَ إِلَيْنِهِ وَاجْتَمَعَا ،
[وَكُتِبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْدًا بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ] (١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ

نَوَابِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ .

فَخَرَجَ إِلَيْنِهِ الْإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ .
ثُمَّ تَرَدَّدَتْ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى
أَنْ أَفْرَجَ الْإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَحِمَصَ .
وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَفِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ ب]
ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ يَضْمَنُ الْمُسْتَغْلَاتِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ
بِرَجُلٍ مِنْ وَجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقُ النَّسِيمِيِّ ،
وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَأَنْدَقَعَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

(١) فِي «زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ١٠٧/١» وَتَمَّةُ النَّصِّ فِيهِ : «عَلَّ أَنْ الْوَلَايَةَ لَهُ وَلَأَبِي
الْقَاسِمِ أَنْوَجُورِ ابْنِهِ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً» .

(٢) وَيَلِي ذَلِكَ اخْتِصَارٌ فِي النَّصِّ . انْظُرْ «زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ١١١/١»

(٣) فِي «زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ١١٢/١» وَدَخَلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لثَمَانٍ
سَاعُونَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . ثُمَّ أَتَى ابْنَ الْعَدِيمِ عَلَى ذِكْرِ
الْوَقَائِعِ الَّتِي سَبَقَ فِيهَا الْإِخْشِيدُ إِلَى حَلَبَ مَعَ كَافُورِ وَيَأْنَسِ الْمُؤَنِيِّ أَوْلَاهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْإِخْشِيدُ بِنَفْسِهِ

(٤) ب : دَدَتْ .

(٥) هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْأَهْوَازِيِّ «انْظُرْ : «زُبْدَةُ الْحَلَبِ : ١٥٠/١»

(٦) ل ، ب : الْمُقِيمِينَ

الَاهْوَاذِيَّ تَدْبِيرَ [الْأُمُورِ لَ] (١) رَشِيقُ [النَّسِيمِي] ، (٢) وَأَطْمَعَهُ فِي مُلْكِ حَلَبَ ، لِيُعْطِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفَهُ فَكَاتَبَ رَشِيقُ النَّسِيمِي مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣) أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالَ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَّةَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غَلَامُهُ أَبُو الثَّمَالِ تَنَجِ الْيَمْكِي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمَعَ فِي مُلْكِهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ : « اَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تَنَجِ (٥) يَعْجُزُ عَنْ حِفْظِ أَنْطَاكِيَّةَ لِيُعْطِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عَنْهُ . وَضَعْفُ غَلَامِهِ قَرَعُوبِهِ (٦) نَائِبِهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لَا بُدَّ لَهُمْ أَنْ يَمْلِكُوا أَنْطَاكِيَّةَ وَأَنِّي قَدْ التَّجَّاتُ (٧) إِلَيْهِمْ ، وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْمِلَ الْمَالَ الَّذِي قَرَّرْتُهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، لِيُسْقِيَ عَلَيَّ هَذَا الْبَلَدَ ، وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أَنْ تَنَجِ (٨) إِذَا نَزَلَ عَنْ

(١) التكملة يقتضيهما السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل »
٥٦١/٨ « ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل، ب : ما يث

(٤) ل : لَحِ الْيَمْكِي ، ب : مَعَ الْيَمْكِي ، وَجَارِيَتْ فِي رَسْمِهِ رَسْمُ « زُبْدَةِ الْحَلَبِ :

١ / ١٤٨ « تَنَجِ الْيَمْكِي أَوْ الثَّمَالِ . وَعَقِبَ الْمَرْحُومِ الدَّهَانَ عَلَى الرَّسْمِ فِي الْخَاشِيَةِ (٤)

فِي الذَّهَبِيِّ ، بِخَاشِيَةِ « تَجَارِبِ الْأُمَمِ : « تَجِ الثَّمَالِ ، - وَفِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : ٩٩ : « وَخَلْفَ بِأَنْطَاكِيَّةَ غَلَاماً يَدْعَى فَنَجِ » .

(٥) ل : نَجِ ، ب : بَنَجِ

(٦) ل : قَرَعُوبِهِ ، ب : قَرَعُونَ - فِي « زُبْدَةِ الْحَلَبِ : ١ / ١٤٩ : « قَرَعُوبِهِ »

(٧) ل ، ب : التَّجِيتُ

(٨) ل ، ب : « بَنَجِ - بِيَاءَ ، وَنُونُ ، وَجِيمُ - .

الْقَلْعَةَ وَجَلَسَ عَلَى بَابِهَا لِقَضَاءِ الْأَشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمْ
الْمُشَارَةَ (١) ، وَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ لِيُفَصِّلَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَإِذَا
وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْجُمُوا عَلَيْهِ ، وَخَذُوهُ ، وَارْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ ، فَإِنِّي أَدْخُلُ الْقَلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ
مَعِيَ . فَجَرَى الْأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ وَمَلَكَهَا ، وَمَلَكَ الْبَلَدَ فِي
شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَهَا
فَاعْتَرَضَهُ سَلَامَةُ بْنُ (٣) يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ،
وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ وَمَعَهُمُ ابْنُ الْأَهْوَازِيِّ (٤) ، فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ ، وَكَانَ بِهَا
أَخُوهُ .

وَنَحْنُ نَسْتَوْفِي ذِكْرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ فِي أُمَرَاءِ حَلَبَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —
وَلَمَّا اسْتَوْلَى [ابْنُ] (٥) الْأَهْوَازِيُّ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ نَصَبَ دَرْبَرَ (٦)
ابْنَ أُوَيْنَمَ الدَّيْلَمِيَّ ، وَعَقَدَ لَهُ الْإِمَارَةَ ، وَتَوَزَّرَ (٧) لَهُ ، وَقَبِلَ (٨) كُلَّ
مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ .

فَسَارَ إِلَيْهِ الْحَاحِبُ قَرْغُوِيَه (٩) [إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَوْقَعَ بِهِ دَرْبَرَ ،

(١) «المشاركة» المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : : وملكها .

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » ابن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في
«الكامل : ٥٦٢/٨ : » « فنزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرغويه وبشارة »

(٤) الأخير « الكامل : ٥٦١/٨ - ٥٦٢ » وفي « زبدة الحلب : ١٤٨/١ - ١٥٠ » .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دور — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٧) ، ب : وتوزر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٩) ل ، ب : قرغويه

ونهب سواده ، وانهزم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر .
فتحصن بقلعة حلب [(١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في
جمادى الأولى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة . (٣) على ماسياتي
مفصلاً في موضعه .

فقصد[ه] (٤) سيف الدولة وواقعه فانهزم عسكره ، وأسر
(دزبر و) (٥) ابن الأهوازي ، وقتلها (٦) ، وذلك في صفر
سنة ست وخمسين [وثلاثمائة (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدولة ، ثم صارت من بعده في يد
ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها
نقفور ، بعد أن أخذ بلاداً مجاورة لها . ويقال : إنه أخذ (٨)
ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها .
ولما قصدها بنى حصن بغراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل
البرجي ، وأمر أصحاب الأطراف بطاعته .

(١) قفزة بصرية ، والتكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٢) ل ، ب : دزبر

(٣) التكلمة من « زبدة الحلب : ١٥٠/١ » .

(٤) التكلمة يقتضيها السياق

(٥) التكلمة من « الكامل : ٥٦٢/٨ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها في « الكامل : ٥٦٢/٨ » : وأسر دزبر وابن الأهوازي ،
فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله . - وجاء في « زبدة الحلب : ١٥١/١ » :
وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فأما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي
فاستبقاه أياماً ثم قتله .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل ٥٦١/٨ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار نقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلمّا دخلوا أنطاكية وافقهم من بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطربازي (٢) وأعلموه أنّ أنطاكية [خالية] (٣) وليس بها سلطان . [وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها ، وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها .

وكان نقفور قد رتب الطربازي في أطراف بلاد الروم ، فكاتبه قرعويه ليتقوى به على ملك حلب ، فأظهر الطربازي أنه يقصده ،

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا ، ومعه السبي والغنائم - على ما ذكرناه - توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى إذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقوهم على فتحها » .
أما عبارة ابن الأثير : « وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب : بوقا) ، وأنهم وافقوا أهله ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فإذا صاروا بأنطاكية أعانواهم على فتحها » . « الكامل : ٣٠٦/٨ - حوادث سنة ٣٥٩ - ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية - » .

(٢) في « الدر المنتخب : ٢٠٩ » : « الطربازي » وهو تصحيف وجاء في « زبدة الحلب : ١٦١/١ - الحاشية (٢) - » : « الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي نقفور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - انظر : كانار ٤٢١ ، وقد جاء اسم في يحيى بن سعيد : « بطرس الاسطرا طوبدريخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب : ضيقوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » - ما أثبت من « زبدة

الحلب : ١٦٢/١ »

وعُدل إلى أنطاكية يَنَاسُ بن سِمِشْقِي (١) في أربعين ألفاً ، فأحاطوا
 بأنطاكية ، وأهل بُوقا على أعلى السُّور ، في جانبٍ منه ، فترلوا
 وأَخْلَوْهُ ، فَصَعِدَهُ الرُّومُ وملكوا البلد ، وذلك لثلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
 خَلَّتْ من ذي الحِجَّةِ سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها
 [فأحرقوا وأسرُوا] (٢). وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها
 جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كَبْرُ ، وهَلْ لَ فدن لم يفعل
 قتلوه . فكان الحرس يكبِّرون ويهللون (٣) ، والناس لا يعلمون بما
 هم فيه ، حتَّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحةً واحدةً ، فَمَنْ
 طَلَبَ بَابَ النِّجْنَانِ قَتِلَ أَوْ أُسِرَ » (٤) (٥) .
 [. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجِبَلِهَا ، وَجَعَلُوا النِّجَامَ
 صِيرَةً (٧) لِلنَّخَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَانًا وَحَرَّقُوهُ (٩) .
 وَسَارَ الطُّرْبَازِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قُرْعُوِيَه (١٠) حَتَّى
 صَالَحَهُ عَلَى بِلَادٍ أُدْخِلَتْ فِيهِ سَائِرُ / الْعَوَاصِمِ .

[١١٢ب]

- (١) ل ، ب : شيشق - وهو (Jean zimisces) تملك بعد قتل نقفور خلال
 السنوات : (٩٦٩ - ٩٧٦ م) .
 (٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » : « وملك الروم البلد ، ووضعوا في أهله السيف ،
 ثم أخرجوا المشايخ ، والمجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم » .
 (٣) « يهللون » : يقولون : لا إله إلا الله
 (٤) في الأصل : قتل واسر
 (٥) ما بين الحاصرتين من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ - ١٦٣ » .
 (٦) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا
 القفل فسلموا وخرجوا الخ ...
 (٧) « الصيرة - بهاء - : حظيرة للغنم والبقير كالصيارة » القاموس المحيط -
 مادة (صار) «
 (٨) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك جعله بستاناً »
 (٩) في الأصل : وحرَّقوه
 (١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوَلُوا عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ابْتَنَوْا حَصْنَ حَارِمٍ
وَسَيَاتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلًا فِي أَعْمَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمَّا تَزَلْ أَنْطَاكِيَّةُ فِي أَيْدِي الرُّومِ لِمَلِكِي أَنْ اغْتَنِمَ
نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانَ بْنَ قُطْلُمِشَ بْنَ
إِسْرَائِيلَ (٣) بْنَ سُلْجُوقَ غَيْبَةً صَاحِبِهَا الْفَلَادِرْسَ (٤) عَنْهَا
بِالرُّهْمَا [فَاسْرَى] (٥) مِنْ نَيْقِيَّةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ
وَكَانُوا مَائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، [« وَعَبَّرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ
أَنَّ الْفَلَادِرْسَ (٧) اسْتَدْعَاهُ . وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا
لَيْلًا . فَفَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمْرَانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ
لَيْلًا يُنْذِرُوا (٨) بِهِ . وَعَلَّقَ حَبَالًا فِي شُرَفَاتِ (٩) السُّورِ

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) لقيه الصدر الحسيني في :

أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ : الملك ركن الدين سليمان بن قطلمش بن إسرائيل
ابن سلجوق . ولم أجد من لقيه بناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف
الأعلاق .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : القلادرس ، ب : القلادروس وفي « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » :

القلاردوس « وهو في الأعجمية » « Philaretos Brachamios » « انظر « زبدة
الحلب : ٨٦/٢ - الحاشية : (٥) - »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعه ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل ، ب : القلادرس

(٨) ل : ب : يندرون به

(٩) في « الدر المنتخب : ٢١١ » شرافات :

بِالرَّمَّاحِ [(١) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِيَسَاطِينِ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ
بَعْضِ أَهْلِهَا ، وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ
صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةً عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِشَارَ (٣) الْبَابِ ،
وَنَزَلُوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوا (٥) . وَذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ (٦) شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ إِلَى الصَّبَاحِ ، وَصَاحَ الْأَتْرَاكُ صَبْحَةً وَاحِدَةً .
فَتَوَهَّمْ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةِ أَنَّهُمْ عَسْكَرُ الْفَلَادَرُوسِ (٧) . فَلَمَّا قَاتَلُوهُمْ انْهَزَمَ
أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَتَمَادَتِ (٨) الْحَرْبُ . وَعَلِمُوا أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ هُجِمَ عَلَيْهِمْ ،
فَهَرَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَبَعْضُهُمْ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ سُورِ (٩) الْبَلَدِ
وَنَجَا] (١٠) .

[. . . .] وَوَصَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَنْجَاكَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ إِلَى أَنْطَاكِيَةِ [(١١)

-
- (١) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »
(٢) « كان ذلك بباطن كان له مع بعض أهلها » أي أن ذلك كان باتفاق سري سابق
بينه وبين بعض أهل أنطاكية
(٣) منشار الباب : لعل المقصود مزلاج الباب
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »
(٥) في الأصل : وفتحوا . وما أثبت من زبدة الحلب : ٨٧/٢ «
(٦) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وذلك يوم الأحد العاشر من شعبان ، وقتل بيوم
الجمعة الثامن
(٧) ل ، ب : القلا درس ، ورسه في الكامل : ١٠ / ١٣٨ « الفردوس الرومي ،
ورسبه الناسخ في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » عل وجهين : فجعله : « القلا درس ، ثم رسه
القلا ردوس
(٨) ب . وتمادت .
(٩) ل ، ب : السور البلد ونجا . - « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « رمى بنفسه
من السور فنجأ
(١٠) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ - ٨٧ » .
(١١) « زبدة الحلب : ٨٧ / ٢ »

(١) ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمن (٢) الناس برجوعهم [إلى] (٣) دورهم . وردَّ إليهم ماسبي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموال لا تُحصى .

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القسّيان ، وأذن فيه يومئذٍ مائةٌ وعشرةٌ [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الخشاب : « وجدتُ خطأً بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتاب عتيق ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحاب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أن دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، فإن صح قول المخبر فإنها

(١) النص مسبوق في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس ورددهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » وصل المسلمون يوم الجمعة غامس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين - ما أثبت في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » والنص عن « زبدة

الحلب : ٨٧/٢ - بتصرف يسير - » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « ووجد خطأ بعض المنجمين ، وهو ابن

أخت الصابي

(١١) ب : احد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » - يعني الروم -

ثبت في أيدي الروم مائة وتسع عشرة سنة^١ . ووقف على [هذا] (١)
الخط محمود بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان
الأمر كما ذكر [المنجّم] (٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السنة ،
وفتحها بالأمان] (٤) ليقبها (٥) من القتل والسبي خاصة.

[١١٣] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسع وسبعين / وأربعمائة والتقى
هو وتاج الدولة توتش^٢ - صاحب ديمشق - فقتل يوم الأربعاء لثلاث
عشرة [ليلة] (٦) خلت من صفر .

ثم وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧)
ملكشاه ، وتسلم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة (٨) ،
فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ «

(٢) وتمة النص من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأفشين
التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ » .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » :
« وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب : ليوفيا

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة
بقتضيتها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها التعريف ، انظر « العبر - الذهبى - ٣٠٩/٣ »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٠٠/٢ » : من سنة تسع وسبعين وأربعمائة

(٩) ل ، ب : الحسن بن طاهر . - جاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « صارت
بيد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب : وريز

سليمان بن قُتْلَمِش ، ورتب. بأنطاكية بغي سنان (١) [بن ألب في
عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بغي سنان] (٢)
إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة
فحاصروه ، وضايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرَبُغا (٣)
- صاحب الموصل - جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق - صاحب دمشق -
بعسكر آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكر ، ووصل
سُكُمان (٤) بن أرتق ، ووثاب بن محمود ، ومعهما عسكر ،
واجتمعوا على مَرَج دابق (٥) .

وكان [بعسكر] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧)
قَوَامِصَ [مُقَدِّمِينَ] (٨) وَهُمْ : (٩) كُنْدُفَرِي، وَبَيْمُنْد (١٠)،
وَأَبْنُ أَخْتِهِ طَنْكِرِي (١١) ، وَصَنْجِيل (١٢) ، وَبَغْدَوِين -
الَّذِي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْدَوِين الْقَمْصَ - وَالْقَمْصَ

-
- (١) ل ، ب : بغي سنان ، أما في « الكامل : ١٠ / ٢٢٠ » : « باغي سيان »
وورد في ترجمة كانار لبعض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية (yaghi sian)
وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢ / ٢١٠ » « باغي سيان »
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(٣) في « زبدة الحلب : ١٣٣ / ٢ » كربوقا
(٤) في « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٤٩٧ » و « الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » .
(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » « وكان بعسكر الفرنج تسعة قوامص مقدمين »
(٧) في الأصل : وهم تسع
(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » .
(٩) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » : عليهم .
(١٠) الأصل : ميمند
(١١) « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٤ » طنكريد .
(١٢) من الأصل : صنجيل .

أخو (١) كُتِفِرِي [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بَيَمْنَدُ
وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَّةٌ ، إِنْ فَتَحْنَا هَالِمَنْ تَكُونُ ؟ »
فَاخْتَلَفُوا ، وَكُلٌّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوَابُ أَنْ
يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِنْ جَمْعَةٍ ، فَمَنْ فَتَحَتْ فِي نَوْبَتِهِ
فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وَحَاصَرُوهَا (٥) عَلَى مَا تَقَرَّرَ
بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غَرَّةَ رَجَبٍ ، وَاطَّأَ (٦)
رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزَّرَادِ وَغِلْمَانٌ عَلَى بُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
حِفْظَهُ ، وَكَانَ بَغِي سَنَانِ صَادَرَهُ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَهُ
الْحَتَقُ عَلَى مُوَاطَاةِ الْفِرْنَجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ لِيْنِهِمْ ،
وَكَانَتْ نَوْبَةُ بَيَمْنَدَ (٧) بْنِ الْأَنْبَرِ ، الَّذِي فَتَحَ
صَقْلِيَّةَ ، فَطَلَعَ الْفِرْنَجُ إِلَيْهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ (٨)

(١) الأصل : اخوا

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » - وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ -

٢٧٧ » « وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكندفري ، والقمص - صاحب
الرها - وبيمنت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم » وهذه ترجمة المستشرق الفرنسي
دومينار تقريباً للأسماء الأعجمية - نقلاً عن « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ - الحاشية (٣) - » .
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Gode
froi, son frère le comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils
d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل : قد جمعهم ميمند

(٤) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » : كل رجل مناجمة ، فمن فتحت في جمته فهي له

(٥) ل ، ب : وحاصروها .

(٦) ل ، ب : واطي رجل يعرف بالزرداد وعلمان له - جاء في الكامل : ٢٧٤/١٠ «

« فلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو زراد يعرف
بروزية » .

(٧) ل ، ب : ميمند بن الأنبرت .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

الجبَل ، فَتَوَهُمَ (١) بغي سنان أن القلعة قد أخذت (٢) ،
فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَزِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

و[لَمَّا] (٤) صَارَ بغي سنان إِلَى أَرْمَنَازَ - ضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ
مِنْ مَعْرَةَ (٥) مَصْرِينَ - أَدْرَكَتَهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَقَتَلُوهُ
وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفِرْنَجِ (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عِمِّ وإنب (٨) هرب من فيها من
المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دقاق وأتابكه كغدكين (٩) وكربغا وسكمان ،

وجناح الدولة ، ووثاب في تلك الليلة نزولاً ، / فرحلوا عند وصول [ب١٣]
هذا الخبر إلى أرتاح [وتَوَّ] (١٠) جَهُّوا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أن
القلعة باقية في أيدي المسلمين » (١١) .

(١) ل ، ب : فوهم - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ » وفيه : « وطلع
الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصائح من ناحية الجبل ، فتوهم ياغي سيان
أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصرين

(٦) ل ، ب : الفرنج - وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ١٣٢/٢ - ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كغدكين » في : ل ، ب من « طفتكين من : «الكامل :

١٠ / ٢٧٦ و « طفتكين » في مختصر الدول - ابن العبري - : ١٩٩ » .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : « كربوغا » في : « كربوقا » في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوقا ومن كان

معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بمضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ،
وتوجهوا نحو أنطاكية ، فمروا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيام من أخذها ، فأنهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها ، (٢) «ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلّ ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم . واحتوى كُربُغا - صاحب الموصل - على كثيرٍ ممّا كان بقلعة (٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلت (٨) رُسل الملك رَضوان من حلب إلى كُربُغا ، فتوهمَ الملك دُقاقُ - صاحب دمشق - وخاف جناح اللولة - صاحب حِمص - من أصحاب يوسف بن أبي (٩) وأخيه ، وجرت بين الأتراك والعرب الذين مع وثاب منافرةٌ عادوا لأجلها ، وتفرّق كثيرٌ من التركمان بتدبير الملك رَضوان ورسائله ، (١٠)

(١) ل ، ب : ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - مختصراً - »

(٣) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : بظاهرها

(٤) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة

(٥) ل ، ب : واشرفت - وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف

(٦) « تاريخ ابن القلانسي : ١٢١ » فحصرهم حتى عدم القوت عندهم حتى أكلوا الميتة وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بضعاهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية

(٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : وترادفت رسل الملك رَضوان في أثناء ذلك إلى كربوقا

(٩) ل ، ب : يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وَتَحَيَّلَ بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحول إلى المنازلة في السَّهْل ، بظاهر أنطاكية ، فترلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خندقاً (١) ، خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتى أكلوا الدوابَّ والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثاب بن مَحْمُود أن يُسَمِّتُوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أولاً فأولاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيمٍ ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النَّارَ مما يلي المسلمين . وحمل جناح الدولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كُرْبُغا وحده في نفرٍ قليلٍ (٨) من العسكر ، [«وَتَوَهَّمتِ الفِرَنْجُ أَنْ ذلك مكيدةٌ» ، فتوقفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

(١) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ - ١٣٧ »

(٢) « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٣) ل ، ب : بتمكينهم

(٤) « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ »

(٥) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وعاث

(٦) ساقطة من ل ، ب « التكملة من » زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » وهذه عبارته :

«عاث التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيدة فتوقفوا عن تبعهم» .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » : « ولم يبق غير كربوغا ومعه أكثر عسكره

فأحرق سراجه وخيامه وانهزموا نحو حلب : .

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » عن تبعهم

[١١٤] الناس / من يطبق المشي [« وأحرق كُرْبُغا (١) خيامه وسُرَادقه وانهزم نحو حلب »] (٢) فنهبت الفرنج ما تركه (٣) المسلمون ، وقتلوا من تأخّر ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كُرْبُغا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمّنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَهُ ، فسَلِمَ إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيّروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة من معهم وسَلِمَ أحمدٌ ودخل حلب .

وبقي [يميند] (٦) مالكةا إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ (٧) وأسرّه ، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة .

(١) ل ، ب : كربني

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » ١٠

(٣) ل ، ب : ماتركوه

(٤) ل ، ب : كربني

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة - لرفع الالتياس - وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه : « وبقي يمينون مالكةا حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشتكين بن الدانشمند طابلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ - حوادث سنة (٤٩٣ هـ) - (١٠٩٩ م)

وانظر « وقوع بوهمند في الأسر في » تاريخ الحروب الصليبية - نورمان ينز Norman H. Baynes ٤٥٢/١ - الترجمة العربية - ثبت الأباطرة - فيه لاستيفن نسيمان

Steven Runciman وقال ابن الأثير « في ذي القعدة - من هذه السنة (٤٩٣ هـ) - لقي كمشتكين بن الدانشمند طابلو يميند الفرنسي ، وهو من مقدسي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه ، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقبهم ابن الدانشمند ، فانهزم يميند وأسرّه .

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة] ألف دينار (١) وخلّص نفسه (٢)
 واستخلف ابن أخيه (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى
 [بلاده] (٤) ليستجيش (٥) الفرنج ويعود ، فأهلكه الله - تعالى - قبل
 ذلك ولم يعد (٦) .
 ودام طنكري مالكا لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله
 - تعالى - في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ست (١٠)
 وخمسمائة .

-
- (١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
 (٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق
 الداشمند ييمند الفرنجي - صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه ألف دينار
 وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره .
 ولما خلص ييمند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به .. » الكامل : ٣٤٥ / ١٠ .
 (٣) ل ، ب : ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « واستخلف في أنطاكية
 ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ٤٦١ / ١٠ » : « وشهد جماعة من المطارنة
 والقسيسين أن ييمند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليميد
 الرها إلى القمص إذا خلص من الأسر ... الخ ... » . وفي « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » :
 « واستخلف ابن أخيه طنكريد يدير أمر أنطاكية والرها » .
 (٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٤٩ / ٢ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١ » .
 (٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للامداد بها .
 وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »
 (٦) ل ، ب : ولم يعود
 (٧) ل ، ب : مالك أنطاكية
 (٨) ل ، ب : الثاني عشر
 (٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول
 (١٠) ل ، ب : و « الروض الزاهر : ٣٢١ » سنة ست وخمسين وخمسمائة
 وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ما جاء في « الكامل : ٤٩٣ / ١٠ - وقائع سنة
 (٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) » ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى
 بلاده طمعا أن يملكها ، ففرض في طريقه ، فعاد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى
 الآخرة وملكها بعده ابن أخيه سرخالة » و « زبدة الحلب : ١٦٣ / ٢ » وفيه : « ومات
 طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخيه روجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله ولياً عهده ، فكان يسمى : « الوارث » : وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجَّ إلى القدس ، ومتملكه بغلويين [بن] (١) الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المقدس ، وقررا بينهما عهداً أنه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الحلقة (٢) ، وهو زوج بنت بغلويين الملك ، فقدّر الله - سبحانه وتعالى - أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق - رحمه الله - يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب] (٣) سَرْمَدا ، فكسره إيلغازي بالنبلاط ، [وقتله] (٤) وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغلويين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكةا حتى وصل في ثامن (٧)

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) : « وأما سيرجال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » « الكامل : ٥٥٥/١٠ »

وسيرجال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار - صاحب أنطاكية وانظر مجاهد في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٣٤/٢ - ٢٤٣ » تحت عنوان : « معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » ، تمة النص فيه : « وقتله وقتل جميع خياله والرجالة » .

(٦) وتمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ

الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركب من بلاد الفرنج فيه صبي
إفرنجي^١ (١) ، فحضر عند الملك بغدوين وعرفه أنه بيمند بن بيمند (٢)
الذي كان مالكاها ، فخرج [منها] (٣) من يومه ، وسلمها إلى ذلك
الصبي ، وسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصبي فيها ، وكان من شياطين
الفرنج (٤) ، ودام بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو الدروب ، فلقبه
عسكر ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعة من أصحابه بأرض
عين زربة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وخمسمائة فملك (٦) أنطاكية زوجته بنلقين بنت بغدوين (٧)

[١١٤ب]

- (١) انظر : « قديم بوهند الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
ستيفن رنسيان - الترجمة العربية : ٢٨٠/٢ » .
(٢) ل ، ب : ميمند بن ميمند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « ميمون بن
ميمون بن اثبرت » وهو في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - : ٢٨٠/٢ » بوهند الثاني .
(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .
(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « وكان شجاعاً مقداماً »
(٥) انظر « مصرع بوهند الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية -
رنسيان - الترجمة العربية - ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ » .
(٦) جاء في « تاريخ الحروب الصليبية - رنسيان - : ٢٩٣/٢ » : « المعروف أن
بوهند تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق بوهند
إلى ورثته ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابتنة طفلة اسمها كونستانس لم
تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن
تتظار ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق
باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .
(٧) هي : « Aflix, pille de Baudoin » « أليس ، بنت بغدوين » .
والمعروف أن بغدوين (بلدوين) « كان له أربع بنات : ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ،
ويوفيتا » ثم أصبحت أليس أميرة أنطاكية . وأرجح أن بندقين كانت تحمل اسم أليس قبل
زواجها .
انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .
وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » : « وملك أنطاكية زوجة اليمند بنت
بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج شرًّا، فوصل صل بغدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وفتح قومٌ من السرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في سنة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرحت ابنته نفسها عليه فصطح (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جبيلة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بنلقين بنت

(١) في ل ، ب : السرحديه . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الخلب : ٢٤٧/٢ » وجاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي مفرزة من القواد الصغار
une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بغدوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٤/٢ » وفيه : « وجرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركعت أمامه في خجل مريع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والداه رق لحالها فعفا عنها ، غير أنه عزلها عن الوصاية ، وأمر ينفيها إلى اللاذقية وجيلة ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهمند بأمنة لها . وتولى بلدوين بنفسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولحفيدته سوياً . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس » .

(٤) و (٥) التكملة من « زبدة الخلب : ٢٤٧ / ٢ »

(٦) جعل ابن القلانسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦ هـ . في تاريخ دمشق : ٣٦٩ وجاء في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٦/٢ - الحاشية (١) - » . وقد حدد رنسمان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٩٥/٢ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١ م وفيه : « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكده يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، ثم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجلجثة حيث صلب المسيح ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس . والواضح أن الاحتفال برسامته وقع فييل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م) . وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .

(٧) ل ، ب : ويمنا، ما أثبت من المختصر لابن العبري (Raymond - I)

بغلوين ، وهو ابن بيمند بن بيمند (١) فقتل في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .

وتولّى بعده البرنس أرناط فقتل على حصن لمتب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) : فملك بعده بيمند ، وتزوجت أمه بإبرنس آخر ، ليدبر البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم وأسر البرنس [الثاني ، زوج أم بيمند] (٥) واستقل بيمند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . ف وقعت بينه وبين نور الدين وقعة أسر فيها سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] (٧) على حارم .

(١) ل ، ب : يمند بن يمند

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) ذكر رنسيان في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٥٢٥/٢ » هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل مدداً إلى حامية . إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي - زعيم الحشيشية - فأدرك نور الدين ما أضحى عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحشون خيولهم لترتقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتلى رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ريموند فلقى مصرعه على يد شريكوه ، الذي استعاد بذلك ما فقدته في أفاميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببغداد » .

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢٩٩/٢ »

(٦) ب بالبرنس

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

وسنذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها ، وانضاف إلى غيرها
مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في
«تاريخه» من خربة ملكها يميند (٢) الذي كان مالكةا ولم يسمه .
ولمّا اللقب واقع عليه كما كان على غيره ، فإن الفرنج كانوا يلقبون
من ملك أنطاكية «البرنس» (٣) . وفي مدته انتهى «تاريخه» .
فإنه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في «تاريخ ابن أبي طي» :
«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية
وأوصى إلى ابن أخته ريميند » .

وفي هذه السنة [وقعت] (٦) وقعة بين الملك الناصر صلاح الدين
والفرنج على حطين [ليسمع يقين من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ،
[وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكرك] (٨) ،
لأن السلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسه بعد مدة . فتزوج

(١) ل ، ب : مستوفى

(٢) ل : يميند ، ب : يميند

(٣) «البرنس» : أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة - الفرنسية
«المتجد» .

(٤) ل ، ب : واستقرت

(٥) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك:
وثلاثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٩٣/٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

/ امرأة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه اللقب ، [وأسير معه [١١٥]
 أمم* لا يقع عليها الإحصاء . [(١)

[وهذه الواقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها [(٣)
 [«وَعَنِمَ فِيهَا صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، مُغْلَقَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعُمُونَ
 أَنَّ رَبَّهُمْ صَلِبَ عَلَيْهِ (٦) » [(٧) .
 وَلَمْ يَكُنْ يَتِمُّنَدُ حَاضِرًا لَهَا .
 وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ (٨)
 كَرَّرَ صَاحِبُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَرَأَسَلَهُ الْمَرْنِسُ
 بَيْتُنْدُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرَكَهُ مَافِي يَدِهِ مِنْ حَائِطِ
 أَنْطَاكِيَّةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(١) « زبدة الحلب : ٩٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : لم يجري

(٣) « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » .

(٤) ل ، ب : صليب الصليون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٥/٣ » : عليها

(٧) وتتم النص في « زبدة الحلب : ٩٥ / ٣ » : وضربت في يديه المسامير ،

أحضر معهم المصاف تبركاً به ، ورفضوه على رمح عام . وانظر الخبر في : «الكامل : ٥٣٦/١١» .

(٨) التكملة يقتضيها رفع الالتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إيمند الثالث (Boemnd III) - «السلوك

١٠٠/١ - التعليق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لَهَاحَسَنِ يُونُسُ بْنُ رَافِعٍ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) : [وَنَزَلَ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِي شَعْبَانَ عَلَى بَغْرَاسَ ، « فَضْرَبَ يَزْلَكَ (٢) الْإِسْلَامَ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِحَيْثُ لَا يَشِدُّ عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتِلَهَا مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً » (٣)] فَرَأَسَهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَّةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصُّلْحِ فَصَالَحَهُمْ [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ (٥)] وَاسْتَقَرَّ الصُّلْحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَّةَ [(٦) عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ لَا غَيْرَ . (٧) . عَلَى أَنْ يُطْلَقُوا [جَمِيعَ] (٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ .] وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى [(٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠) ، فَإِنْ جَاءَهُمْ مَنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلِمُوا الْبَلَدَ إِلَى

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد المتوفى سنة (٥٦٣٢ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر : « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و« الروضتين :

١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « النوادر السلطانية : ٩٤ » وثمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين - صاحب

سنجار - في طلب المستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الإفرنج ... الخ ...

(٦) الكلمة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وثمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) الكلمة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول

وآخرها آخر أيار

- السُّلْطَانِ ، [(١) ثُمَّ رَحَلَ .
- وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٢) -
- وَصَلَ مَلِكُ الْأَلَمَانِ (٣) إِلَى الشَّامِ ، فَمَلَكَ أَنْطَاكِيَّةَ
- وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَامِسَ عَشَرَ
- رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ بِرِيدُ عَكَا .
- فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .
- فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَكَ (٨) أَنْطَاكِيَّةَ
- بَعْدَهُ بِطَرِيقٍ نَصِيرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَطَّارِقَةِ هِمَّةً .
- وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « الألمان » - وهم الذين كانوا قصلوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في شمالي البحر الرومي غرباً بشمال . قال في « المعبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث :

« صبح الأعشى : ٣٧٠/١ »

(٤) هو لسطية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإخلال بالمعنى وغوضه ، ولتوضيح

هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل : ٤٨/١٢ - ٥٠ » و « الروضتين : ١٥٤/٢ - ١٥٧ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب : فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ - ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية

الشروط التالية :

١ - أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ،

أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ - أن تكون مدينة عسقلان خراباً

٣ - أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٤ - اشترط الصليبيون أن يدخل أميراً أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ - أن تكون مدينتا اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ - تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمرأه كلا الطرفين .

عن « سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ - ٣٥٥ » .

الأملح الخطيرة في ٢٦ - م

٤٠١

الكندھري (١) والإنكتار في شعبان سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة] (٢) سارَ
إلى دِمَشقَ ، وَتَقَقَّدَ فِي طَرِيقِهِ الْبِلَادَ الَّتِي افْتَتَحَهَا .
— ثُمَّ سَارَ إِلَى بَيْرُوتَ ، وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ بِالْبِيرُنْسِ
بَطْرِيقُ نَصِيرَ ، صَاحِبُ أَنْطَاكِيَّةَ (٣) ، وَتَلَقَّاهُ السُّلْطَانُ
بِالْإِكْرَامِ وَأَدْنَا [ه' مِ] (٤) مَجْلِسِهِ [وَأَنَسَهُ] (٥) ،
وَكَتَبَ لَهُ مِنْ مُنَاصَفَاتِ أَنْطَاكِيَّةَ مَعِيشَتُهُ بِمَبْلَغِ عِشْرِينَ
أَلْفَ [دِينَارٍ] (٦) ، وَأَعْجَبَ السُّلْطَانُ مِنْهُ [اسْتَرْسَالَهُ
وَ] (٧) دُخُولَهُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَمَانٍ . (٨) .
وَلَمَّا فَارَقَهُ شَكَا إِلَيْهِ مَا يَلْقَاهُ مِنْ أَذَى ابْنِ لَيْفُونِ ،

(١) ل ، ب : للكندھري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر

وصول الإبرنس يميند ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين
من شوال ، قيل له : « إن الإبرنس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، مستسكاً بمجل العصبة ،
داخلاً حكم الامة . فثنى عنانه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرنس في الدخول ،
وشرفه في حضرته بالمشول . وقربه وأنسه ، ورفع مجلسه ، ... »

وكان معه من مقدمي فرسانه أربعة عشر بارونيا . . . وأبدى بهم الاعتناء وكتب له
من مناصفات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه
استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد
وفارقه ، ووافق مراد البسلطان أنه بمراده وافقه ، وانصرف المذكور مسروراً ... الخ .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية : ٢٤٠ »
و « الكامل : ٨٧/١٢ » .

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » ؛

(٦) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » .

(٧) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ »

(٨) انظر : « الفتح القسي : ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سَيْسَ ، وَمَا يَتَّالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءِ مُجَاوَرَتِهِ ،
مُنْذُ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ
بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لَيْفُونِ .

وَكَانَ لَابْنُ لَيْفُونِ مَعَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ جَوَاسِيْسُ أَطْلَعُوهُ
عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الْأَمْرِ .

[١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الصَّلْحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ
لَابْنُ لَيْفُونِ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بَطْرِيقِ نَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ أَرْسَلَ ابْنَ لَيْفُونِ
إِلَى نَائِبِهِ بِبَغْرَاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ بِطَرِيقِ نَهْرِ الْيَمْنِدِ فِي
الْحِصْنِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ [أَنْ] (٣) يَحْتَالُ عَلَيْهِ وَيَقْبِضُهُ ، فَرَأَسَلَ نَائِبُهُ
بِبَغْرَاسَ (٤) الْبَيْمُنْدَ ، وَبَذَلَ لَهُ تَسْلِيمَ الْحِصْنِ وَلُطْفَ (٥)
فِي الْحَالِ إِلَى أَنْ اسْتَحْكَمَ طَمَعُ الْبَرَنْسِ وَرَكِبَ إِلَيْهِ ، وَتَبِعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَتَنَزَّلَ عَلَى
الْعَيْنِ النَّبِيِّ تَحْتَ الْحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ طَعَامًا
وَشَرَابًا ، وَكَانَ الْبَرَنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ
فَلَمَّا بَزَلَ عَلَى حَالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ
النَّائِبُ وَقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تَبْتَ (٧) هَهُنَا ، وَالصَّوَابُ

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب : صار إليه احتال عليه ويقبضه .

(٤) ب : بغراس .

(٥) ل ، ب : ولطف .

(٦) ل ، ب : حاله .

(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعَدَ إِلَى الْحِصْنِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ
مَنَامًا ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَى الْحِصْنِ أَحْضَرْتَهُ (١) إِلَيْكَ لِيَحْلِفَ
لَكَ »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الْحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ .
وَكَانَ ابْنُ لَيْفُونِ قَرِيبًا مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ
صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى الْبَيْمُنْدِ ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صُلْحٌ وَمُعَاهَدَةٌ ،
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ [تعمل] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذَلِكَ وَمَا هَذَا جَزَائِي
مِنْكَ لَا تَنِي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتُهُ
مَعْقِلًا لِلنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتَ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ
صَلَاحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكْفِ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ
السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَذْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ،
وَوِلَايَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوِلَايَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحِطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ
وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ : « نُسَلِّمُوا إِلَيَّ
أَنْطَاكِيَّةَ وَإِلَّا قَتَلْتُكُمْ جَمِيعًا » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَأَتَتْهُ لَ الْخَبِيرُ بِالنَّوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَخَافَ تَمَامَ
ذَلِكَ ، وَخَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَبَّرَ إِلَى ابْنِ الْبَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ،
وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُوسَ (٣) ، [و] (٤) أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى

(١) ل ، ب : احضرت

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : طرابلوس

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطَرِيقِ نَصِير ، وَحَثَّهُ عَلَى الْمَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ،
فَقَصَّارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وَمَلَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ الْبَرْسُ فِي أَسْرِ ابْنِ لَيْفُونِ إِلَى أَنْ اسْتَخْرَجَهُ
مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كَانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ عَلَى أَنْ يُسَلَّمَ أَنْطَاكِيَّةَ لِابْنِ لَيْفُونِ / إِلَى ثَلَاثِ
سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ
فَمَلَكَهَا بَيْمُسُودُ ، الْقَوْمَصُ بْنُ رَيْمُودَ

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وَخَمْسَمِائَةٍ] (١) احْتَالَ عَلَى ابْنِ
لَيْفُونِ وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ ،
فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، وَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِمَوَاطَاةٍ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

- وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ - :

- فِي سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ (٣) هَجَمَ ابْنُ لَاوْنِ
أَنْطَاكِيَّةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ،
فَارْتَاعَ لِذَلِكَ ، وَقَاتَلَهُ فِي الْبَلَدِ ، ثُمَّ التَّجَأَ (٤) إِلَى
الْقَلْعَةِ وَصَاحَ بِشُعَارِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .
فَكَتَبَ وَالِي حَارِمَ عَلَى جَنَاحِ طَائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ،

(١) التَّكْلِفَةُ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ جَاوِيًا .

(٢) ب : بِمَوَاطَاتِ

(٣) ل ، ب : فِي سَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - وَمَا أُثْبِتَ مِنْ « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » :

١٥٤/٣ هـ وَجَاءَ فِي « مَفْرَجِ الْكُرُوبِ » : ١٥٤/٣ هـ الْحَبْرُ الثَّانِي الَّذِي أَخْفَلَهُ ابْنُ شَدَادَ :
وَفِي سَابِعِ عَشْرِينَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَازَلَ ابْنُ لَاوْنِ ، مَلِكُ الْأَرْمَنِ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَجَدَ
فِي حَصَارِهَا وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ مِنْ حَلَبٍ وَخِمْ عَلَى حَارِمَ . وَاتَّصَلَ ذَلِكَ
بِابْنِ لَاوْنِ ، فَحُلَّ أَنْطَاكِيَّةَ ، فَارْجَعَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ إِلَى حَلَبِ .

(٤) ل ، ب : التَّجِي

فَخَرَجَ بِعَسَاكِرِهِ لِنَجْدَةِ (١) الْبِيرِنْسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 حَارِمٍ بَلَغَ ابْنُ لَآوَنَ مَسِيرَهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَّةَ ،
 وَتَرَكَ فِيهَا رِجَالًا فَقَتَلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبِهَا
 بِمَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ... (٣) - حَكَاهُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ - .
 وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : - [وَفِي مُحَرَّمٍ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى
 [وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ مَلِكُ الْأَرَمَنِ ، ابْنُ لَآوَنَ - صَاحِبَ
 أَنْطَاكِيَّةَ] (٥) وَزَادَ : « أَنْ » ابْنُ لَآوَنَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ
 [بَرْدَسَ] (٧) الْفُقَّاسِ ، الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ (٨)
 ثُمَّ ذَكَرَ وَقَعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لَآوَنَ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ
 الْمَلِكِ الظَّاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَوَادَعَةِ ،
 وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِلَّا يَغْرُضَ لِأَنْطَاكِيَّةَ ، وَقَوَّرَ الصِّلْحَ إِلَى
 ثَمَانِ سِنِينَ (٩) وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ (١٠) .
 وَلَمَّا كَانَ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 وَسِتِّمِائَةِ هَجَمَ ابْنُ لَآوَنَ أَنْطَاكِيَّةَ فَدَلَّكَهَا وَسَلَّمَهَا
 لِابْنِ أُخْتِهِ (١١) . وَكَانَ الدَّيْبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْبِيرِنْسَ رِيَمَنْدَ

(١) ب : لينجده

(٢) ل ، ب : مسيرة

(٣) انظر النص في «مفرج الكروب ١٥٤/٣ - ١٥٥» وفيه مزيد من التفصيل.

(٤) و (٥) التكملتان من «زبدة الحلب : ١٥٥/٣»

(٦) و (٧) التكملتان من «زبدة الحلب : ١٥٥/٣» .

(٨) «زبدة الحلب : ١٥٥/٣»

(٩) ل ، ب : ثمان سنين

(١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن

الديم في «زبدة الحلب : ١٥٧/٣ - ١٥٨» وأنهى بها جملة.

(١١) «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قَدْ رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما
 يميند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخر اسمه ريمند ، وكان
 والدُهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ ، وَزَوَّجَهُ
 بِهَا . وَتَصَرَّ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلَ مِلَّتِهِ .
 وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أصابه الصَّرَعُ ، فَهَلَكَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ،
 وَتَرَكَ وَلَدًا مِنْ أُخْتِ ابْنِ لَآوِنَ اسْمُهُ رُوبِينُ ، فَاتَّفَقَ (٣)
 ابْنُ لَآوِنَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَأَبْنَاهَا ،
 وَكَانَ أَخُوهُ بَيْمُنْدُ ، مَلِكَ طَرَابُلُسَ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ ،
 وَتَغَلَّبَ بِطَرِيقُ نَصِيرٍ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ مَاتَ . وَمَلَكَهَا
 بَيْمُنْدُ بْنُ رِيمَنْدٍ كَمَا قَدْ مَنَّا . وَطَرَأَتْ (٤) الْوَقَعَاتُ الَّتِي قَدْ مَنَّا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ لَآوِنَ وَفِي خِلَالِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لَآوِنَ رُوبِينُ .
 فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدْنَةُ الَّتِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ [ب١١٦]
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ ، خَارِجٌ عَنِ شَرْعِ
 النُّصْرَانِيَّةِ ، لِأَنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ الْمَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى
 أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدًا ، وَالْمَلِكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ »
 وَكَانَ ابْنُ لَآوِنَ قَدْ أَخَذَ خَطَّ بِطَرِيقِ أَنْطَاكِيَّةَ ، بِأَنَّ
 الْمَلِكَ لَابْنَ أُخْتِهِ ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ
 بَيْمُنْدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدِي » ثُمَّ أَصْعَدَ
 الْبَطْرِيقَ إِلَى الْقَلْعَةِ فَخَنَّقَهُ .

(١) ل : الذ هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .

(٢) ب : عل

(٣) ل ، ب : ما نفد

(٤) ل ، ب : وطرت

(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لَاوْنٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَحَاصَرَهَا
دَفْعَاتٍ وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ حَلَبَ يَدْفَعُهُ عَنْهَا ، وَيَمْنَعُهُ
بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا . فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَمْنَا ذِكْرَهَا
بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِطَرِيقٍ عِيْضاً عَنْ
الَّذِي قُتِلَ ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَتَكَرَّ عَلَى (١) أَهْلِهَا
مُؤَافَقَتَهُمْ لِيَسْمُنْدَ عَلَى مَلِكِ أَنْطَاكِيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ : « كَمَا
تَقْبَلُونَ فِيهِ حَرَامٌ فَاهْتَاجَتْ (٢) الْإِسْتَارِيَّةُ لِمَقَالِهِ (٣) وَكَاتَبُوا ابْنَ
لَاوْنٍ فِي إِرْسَالِهِ ابْنَ أُخْتِهِ لِيُمَلِّكُوهُ أَنْطَاكِيَّةَ فَجَعَلَ يُسَيِّرُ
الرِّجَالَ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ
كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عِشْرِينَ
شَوَّالَ ، وَجَاءَ فِي اللَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْماً مِنْ بَابِ بُولُصَ
عَلَى تَوَاعُدِ (٤) كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وَمَلِكِهَا
وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْقَلْعَةُ ، وَلَمْ يَكُنِ الْبَرَنْسُ بَيَمْنُودُ
بِطَرَابُلُوسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ ، مُنْجِداً
لِمَنْ فِي الْقَلْعَةِ .

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَاوْنٍ مَلَكَ الْقَلْعَةَ ، وَعَادَ بَيَمْنُودُ إِلَى
طَرَابُلُوسَ وَكَتَبَ ابْنُ لَاوْنٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) [أَبِي (٦)
الْفَتْحِ بَيْرَسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وَأَنَّهُ لَا

(١) ب : عليه

(٢) ب : ماهاجت

(٣) ب : لقاله

(٤) ل ، ب : تواعده

(٥) ب : الضاهر

(٦) ب : ابو الفتح

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل

بِتَقَلُّبِ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَ أَنْطَاكِيَّةَ بِاسْمِهِ (١)
وَأَطْلَقَ أَسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِيهَا وَسَيَّرَهُمْ إِلَى
حَلَبَ فَأَحْسَنَ جَوَابَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا لِابْنِ أُخْتِهِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي
يَدِهِ إِلَى أَنْ قَصَدَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَبُو الْفَتْحِ
بِيرْسُ بَعَزْمَةِ (٢) تُدْنِي لَهُ الْبَعِيدَ ، وَتُعَفِّرُ وَجُوهُ أَعْدَائِهِ
بِالصَّعِيدِ ، وَخَيَّمَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، مُسْتَهْلًا رَمَضَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا يَطْلُبُونَ
مِنْهُ الْأَمَانَ ، فَلَمْ يُنْعِمَ (٣) لَهُمْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ شَرَطُوا
شُرُوطًا لَمْ تُوَافِقْ رَأْيَهُ ، وَأَحَاطَ بِهَا وَمَلَكَهَا بِالسِّيفِ رَابِعَ
الشَّهْرِ فِي (٤) رَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ .

وَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا مِنَ الْمُرْتَزِقَةِ مِنْ نَهَبِ شَيْءٍ ،
وَفَرَّقَ مَا حَصَلَ مِنْهُ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَالْأَجْنَادِ وَأَخْرَجَهَا .

/ وَرَتَّبَ (٥) فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ التُّرْكُمَانِ يَحْفَظُونَ
سَاحِلَهَا .

وَحُصِّيَ مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَكَانَ نِيفًا عَنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ
نَفْسٍ ، وَخَلَصَ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَلْقًا مِنْ أَسْرَاءِ حَلَبَ .
وَكَانَ الْبَرْنَسُ صَاحِبُهَا وَصَاحِبُ طَرَابُلُسَ قَدْ سَبَّاهُمْ

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك : لم يستجب لمطلبهم وردهم يقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة ت

(٥) ب : ورايت

وَأَسْرَهُمْ عِنْدَ دَخُولِ التَّخَوُّلِ إِلَيْهَا ، فَمَنْ اللَّهُ بِإِطْلَاقِهِمْ
 عَلَى يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، وَهَذِهِ مِثَّةٌ قَلْدَهَا رِقَابَتُهُمْ (١)
 وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفُوقُ الْقَابَتَهُمْ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَخَوَاتٍ
 فِي فِتْوَاجِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نَزْوِجِهِ ، وَصَارَتْ
 مَدُونَةً فِي صُحُوفِ سَيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ
 مَرْضَاةِ (٣) اللَّهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّي ثَامِينَ عَشْرِي الْمَحْرَمِ
 مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٤) [وَسِتِّمِائَةٍ] (٥) فَانْتَقَلَتْ إِلَى
 وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِرَكَّةِ قَانِ (٦)
 فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمَلِكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ
 الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيِّفِ الدِّينِ سَلَامُشَ ، لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي
 عَشَرَ ربيع الآخر [مِنْ] (٧) سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . فَاسْتَمَرَّتْ
 بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَنْ جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
 الْمُتَنَصِّرُ سَيِّفُ الدِّينِ قَلَاوُونَ (٨) . الْأَكْفِيُّ عَلَى تَخْتِ الْمَلِكِ
 فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشْرِي [شَهْر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

(١) ل ، ب : ربهما وأرجح ما أثبت .

(٢) ب : فتوجه

(٣) ل ، ب : مرضات

(٤) ب : وأربعين - ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) ل ، ب : قان

(٧) ساقطة من ب

(٨) ب : قلاوون

(٩) ساقطة من ب

(١٠) ساقط من ب

ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ [وستمائة] (١) ، فَأَقْطَعَهَا الْأَمِيرُ (٢) شَمْسَ
الدِّينِ سُنْقُرَ الْأَشْقَرِ مَعَ غَيْرِهَا بِمَنْشُورٍ كَرِيمٍ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا
[ذكر] (٣) ذَلِكَ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِيَدِهِ إِلَى الْآنِ .
وَمَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ مِنَ الْحِصُونِ :

بَغْرَاسُ *

وهي قلعةٌ مذكورةٌ حصينة (٤) ، وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها .
وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلنخيُّ ، في كتاب وضعه في
« صفة الأرض » ، وما تشتمل عليه من المدن ، قال : « وَبَغْرَاسُ عَلَى
[طريق] (٥) الثغور ، وبها دار ضيافةٍ لَزُبَيْدَةَ ، وليس بالشام دارُ
ضيافةٍ غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البلاذريُّ في « كتاب البلدان » عَمَّنْ حَدَّثَهُ
من أهل الشام ، قال : [« وكانت [أرض] (٨) بَغْرَاسَ لِمَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، فوقها ، في سبيل البر » .

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ب : بالأمير

(٣) ساقطة من : ب

(٤) « ترسم » بفراس « و » بفراس « و » بفراس « وقد ورد رسمها » بفراس « و »

« بفراس » في « مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ » وذكر « بفراس » و « بفراس » في

« مرصد الاطلاع : ٢٠٩ / ١ » . وانظر « تاج العروس : ٤٦٠/١٥ » (س.غ.ر.س) .

وانظر « بفراس » في : « معجم البلدان : ٤٦٧/١ » و « الدر المنتخب : ١٥٧ » .

و « صورة الأرض : ١٦٩ » و « مسالك الممالك : ٦٥ » و « فحوص البلدان : ١٩٨/١ »

(٤) في « الدر المنتخب : ١٥٧ » : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .

(٥) التكملة من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٦) ل ، ب : بغيرها - ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٥ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٥ » وانظر أيضاً : « صورة الأرض : ١٦٩ » و « الدر

المنتخب : ٢٢١ »

(٨) التكملة من « فحوص البلدان : ١٧٦/١ » .

وكانت (١) عين السلّور وبحيرتها له أيضاً « [٢) قلت : « ويريد بعين السلّور (٣) بحيرة اليفرا (٤) ، من عمل حارم وناحية العمق » .

قال : « [وحدثني بعض أهل أنطاكية وبغراس أن مسلماً [بن عبد الملك [(٥) لما غزا عمورية (٦) حمل معه نساءه (٧) ، [وحمل ناس ممن معه نساءهم [(٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك لإرادة الجدل في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم [(١٠) / ، فلما صار في عقبة بغراس [عند الطريق [(١١) المستدقة (١٢) التي تشرف (١٣) على الوادي سقط محمل فيه امرأة ، إلى الحضيض ، فأمّرت مسلماً أن تمشي سائر النساء فمشين ، فسُميت تلك العقبة [عقبة [(١٤) النساء .

(١) ب : وكان - ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٣) ب : سلور

(٤) ل : بعض يفرأ ، ب : بعض يفرأ

قال ياقوت : « بحيرة اليفرا بين أنطاكية والثغر ، تجتمع إليها مياه العاصي ، ونهر حفرين ، والنهر الأسود ومجيهما من ناحية مرعش ، وتعرف ببخيرة السلور وهو السمك الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .

(٥) التكملة للتوضيح . نقلاً من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٦) ل ، ب : عمويه

(٧) ل ، ب : نساوه .

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٩) ب : القير

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١٢) ب : المستدقة .

(١٣) ب : تشرفه

(١٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ [- رَحِمَهُ اللَّهُ -] (١) بَنَى
 عَلَى حَدِّ نِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطًا (٢) قَصِيرًا مِنْ حِجَارَةٍ ، [(٣) .
 وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ] وَثَلَاثُمِائَةَ [(٤) .
 قَصَدَتْ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَأَخَذَتْ مِنْ كَانَ [فِيهِ] (٥) .
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
 ثُمَّ أَهْمَلَ أَمْرُ هَذَا الْحِصْنِ حَتَّى تَهْدَمَ . فَلَمَّا مَلَكَ
 الطُّرْبَازِيُّ [الْفِرْتَجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَّةَ بَنَاهُ ، وَرَقَّبَ فِيهِ مَنْ
 يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمَنا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ
 وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفِرْتَجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ
 قُتْلُومِشْ أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعُمِائَةَ] (٨)
 (٩) أَنْطَاكِيَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَأَرْبَعُمِائَةَ] (١٠)

-
- (١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
 (٢) ب : حائط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
 (٣) « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .
 (٤) و (٥) أرجح ما جاء في التكملتين
 (٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بامشها . - والطربازي هو
 ابن أخي نقفور ، وابن لاون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية - وجاء اسمه
 في تاريخ يحيى بن سعيد بطرس الاسطرطوبدرخ Pirre stratopédarque
 (٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ
 (٨) أرجح التاريخ المثبت
 (٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية
 وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من ياغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر : « المختصر
 في أخبار البشر : ٢١٠/٢ - ٢١١ »
 (١٠) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

ملكوهُ ، وَلَمَّا مَلَكَوهُ اشْتَرَتْهُ الدِّيْوِيَّةُ (١) مِنْهُمْ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ مَلَكَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي شَعْبَانَ (٢) سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأَخْرَبَهُ (٣) . ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الْأَرْمَنُ (٤) ، وَعَمَرَتْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ

(١) : الداوية ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و « الداوية » هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المبد (Templiers) كما أطلقوا لفظ الإسبتارية على جمعية فرسان الهبتالين (Hospitaliers) وقد أسس الجمعية الأول (هوغ دي بين) (Haugh de payng) سنة (١١١٩ م) لحماية طريق الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسيه جيرارد » (Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها : (Hospice) به قبل ذلك بزمن طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين ..

ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حرية دينية ، فكان لرؤسائهما وفرسانهما شأن كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

«السلوك : ٦٨/١ - التعليق (٤)» .
وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبون أنفسهم لجهاد المسلمين ، ويمعنون أنفسهم من التكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويمالكون السلاح ، ولاطاعة عليهم لأحد » .

«معجم البلدان : ٢٦٤/٢»

(٢) في «مفرج الكروب : ٢٦٩/٢» : « وكان فتح بفراس في ثاني شعبان (٣) انظر الخبر في «الكامل : ١٨/٢-١٩» و«مفرج الكروب : ٢٦٨/٢-٢٦٩» .
(٤) جاء في «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣» : « وفي هذه السنة : (٦١٢) ملك الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس - صاحب بلاد الروم - وقتلوا من بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون - ملك الأرمن - أنطاكية ، وأحسن إلى أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينهم وبين الملك الظاهر . وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منيعة تسمى لؤلؤة - فسلم ابن لاون بفراس إلى الداوية ، واستتاب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ صَالَحَهُمُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَاتَّخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي
جُمْلَةٍ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ إِلَى مُقَدَّمِ الدِّيَّوِيَّةِ فِي
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ .

وَأَغَارَتِ الدِّيَّوِيَّةُ (١) ، وَكَانَ مُقَدِّمُ (٢) أَفْرِيرِ (٣) ثُومَاسَ ،
عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
الْمُعَظَّمُ فَخَرُّ الدِّينِ تُورَانَ (٤) شَاهٍ [يَقْدُمُ عَسْكَرَ حَلَبِ] (٥)
[و] (٦) نَازَلَ بِغُرَاسَ فِي أَوَاخِرِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ (٧)
وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَقِدَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَخَايِرِ (٩) وَأَشْرَفَتْ
عَلَى الْأَخَذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) الْبَرْنَاسَ - صَاحِبَ أَنْطَاكِيَةِ -

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ » : « واتفق أيضاً ، في هذه السنة - ٦٣٤ هـ -
تحرك الداوية من بغراس وأغاروا في بلد العمق ، واستاقوا أغناماً للتركمان ، ومواشي
لغيرهم كثيرة : فخرج الملك المعظم ابن الملك الناصر يقدم عسكر حلب ، ونزلوا على
بغراس وحاصروها مدة ، حتى ثغروا مواضع من سورها

(٢) « مقدم » : رتبة من رتب الجيش

(٣) « أفيرير » (Frère) كلمة فرنسية الأصل تقابل كلمة أخ العربية

(٤) ب : توزان شاه

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢٣٠/٣ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) ل ، ب : وخمسائة

(٨) ل ، ب : وحاصروها

(٩) ب : الدخاير

(١٠) ل ، ب : الأخذ

(١١) ل ، ب : وكان - وما أثبت من « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ »

فَشْتَمَعَ فِيهِمْ (١) . . فَتَقَبَّلَ شَتْمَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .
 وَإِنَّمَا قَبِلَ شَتْمَاعَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلِكَ الْكَامِلَ خَرَجَ مِنْ
 مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحَفِظَهَا
 أَوَّلَى مِنَ الْمَقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ
 خَرَبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ دَرْبِ سَاك ، فَجَمَعَ الدَّائِيَةَ
 جُمُوعاً (٤) وَاسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ
 جِهَتِهِ [إِلَى] (٥) حِجْرِ شُغْلَانَ (٦) إِلَى دَرْبِ سَاك ، ظَنًّا مِنْهُمْ
 أَنْ يَكْبِسُوا الرِّبْضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَنْتَالُوا
 مِنْهُ غَرَضاً . . . (٨) فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرِّبْضِ ،

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « وشفع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم .
 فرأوا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، حل بغراس ، ورحلوا
 عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » وسار المسكر عن بغراس بعد أن أخربوها ،
 وبلدها ، خراباً شنيعاً

(٣) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « ثم نزل المسكر الإسلامي » . وانظر :
 « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ »

(٤) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب
 جبيل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلاً ثيراً » .

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) « حِجْرِ شُغْلَانَ » : « حصن في جبل الكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة
 يفرأ » « مرصع الاطلاع : ٣٨٣/١ » . وقال المقرئ في « السلوك : ٨٤١/١ » إن
 « حِجْرِ شُغْلَانَ » هو حصن من حصون الأرمن .

(٧) ب : ولم

(٨) « وثمة النص في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » : « فاستمد لهم من الرِّبْضِ مِنْ
 الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقاتلوه في الرِّبْضِ ، قتالاً شديداً . وانظر
 أيضاً : « مفرج الكروب : ١٣٣ / ٥ »

وَحَمَوَهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَغَلُوا بِقِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبَرُ / [١١٨]
إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ (١)
خَيُْولُ الْفِرَاجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأَسِيرُوا
وَقُتِلُوا ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأَسِيرَ اِفْرِيرُ نَوْمَاسَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي
الْأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخَوَارِزْمِيَّةِ (٣)
الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جُيُوشُ حَلَبَ ، فَأُطْلِقُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ
مِنَ الْأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِ الدَّأْوِيَّةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَّةَ (٤) [فَ] فَتَحَهُ (٥) مَعَهَا .
وَحَدَّثَنِي - شَيْخَاهَا - صَاحِبُ اللَّهِ مِنَ الْغَيْبِ مُهَنْجَتَهُ ، وَأَبَى
لِوَجْهَةِ الدَّهْرِ بِبَقَائِهِ بِهَنْجَتَهُ - أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَّةَ بَعَثَ
سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدِّمُهَا (٦) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ آقَى سُنْقُرُ
السُّلْحَدَارِ الْفَارَقَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخِيَمَ
بِالْبُحَيْرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » . وقد تعب
الفرنج ، وكلت خيولهم .

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » : « فانهمز

الفرنج هزيمة شنيعة ، وقتل منهم خلق عظيم . »

(٣) انظر الوقعة التي كسر فيها الخوارزمية عسكر حلب في « مفرج الكروب : ٢٨١/٥ »

(٤) انظر سير الملك الظاهر بيبرس إلى الشام وفتح أنطاكية سنة (٦٦٦ هـ) في :

« المختصر في تاريخ البشر : ٤/٤ - ٥ » .

(٥) الكلمة يقتضيها السياق .

(٦) ب : مقدم ، ما أثبت من ل

الدَّأْوِيَّةُ أَخْلَوهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ ،
فَسَبَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ
وَتَسَلَّمَهُ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ
إِلَيْهِ مِنَ الذَّخَائِرِ وَالْغِلَالِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ،
وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .



(١) ب : أحلوه
(٢) ب : وحمل اليه السلطان اليه

درب سالك (٥)

«وهو حصن قاطع النهر الأسود ، على الحنف جبل من جبال (١) اللكّام ، ليس له ذكر في الفتوح ، وإنما جدد في دولة الأرمن ، لما ملكوا الثغور » (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سور من حجر أبيض منحوت ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة . واستمر في أيدي من ملك حالب إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلما كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائة] (٧) أعمل من كان بها من الأسراء [الفرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(٥) «صبح الأعشى : ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل . وهي جبال اللكّام - بتشديد اللام وضما وتشديد الكاف أو

فتحها -

(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب - ما أثبت من «زبدة الحلب : ١٠٦/٣» وانظر

أيضاً «إعلام النبلاء ١٨١/٢» .

في «مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨» : «وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من

رجب»

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل - ما أثبت من : ب

(٦) ل ، ب : اثنتين

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من «زبدة الحلب : ١٣٩/٣» وفيه : «وبها جماعة من أسرى

الفرنج فأصلوا الحيلة ، وكسروا القيود ، وفتحوا خزائنه السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة .

خزانة السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعة ، فاحتفى الوالي بها مع جماعة من الأجناد وقتلواهم (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ، فخرج مُجِدِّدًا فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلَ دَرْبَ سَاك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم « (٢)

ثُمَّ اتَّفَقَتْ حَادِثَةٌ (٣) نَذَرَهَا عِنْدَ ذِكْرِنَا لِعَزَازٍ (٤) أَوْجِبَتْ انْتِرَاعَ دَرْبِ سَاكَ مِنْ نَوَافِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عِلْمِ الدِّينِ .

ثُمَّ أَقْطَعَهَا / الْمَلِكُ الظَّاهِرُ مَمْلُوكَهُ الْأَمِيرَ عِلْمَ الدِّينِ قَبْصَرَ (٥) الرُّومِيَّ ، وَسَلَّمَهُ إِلَيْهِ قَرَارَ عِمَارَتِهِ وَحَصَّنَهُ ، وَسَكَنَهُ ، وَشَنَّ الْغَارَاتِ مِنْهُ عَلَى الْأَرْمَنِ وَالْفِرَنْجِ .

فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ خَرَجَ السُّلْطَانُ عَزِ الدِّينِ كِيكَاوَسَ عَلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٦) ابْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، وَتَغَلَّبَ عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِ حَلَبِ الشِّمَالِيَّةِ ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ قَبْصَرُ (٧) ، فَصَارَ مِنْ عَسْكَرِهِ (٨) ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ مَالًا لِيَسْتَمِيلَ بِهِ أَصْحَابَهُ [مِنْ (٩) الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا هُزِمَ كِيكَاوَسَ (١٠) ، وَتَنَزَّحَ عَنِ الْبِلَادِ ، أَصَرَ قَبْصَرُ

[١١٨ب]

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » : « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » .

(٣) ساقطة من ب - ما أثبت من ل .

(٤) ب : لعزاز

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٥٢ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » و « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٩ »

و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٢ » لي

(٧) هو علم الدين فيصر الرومي الظاهري . انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٦ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر « انشزام عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف » في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ »

عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ،
وَضَمِنَ لَهُ عَنْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٢) مَا يُطِيبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ
وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الْحِصْنَ ثَوَابُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ .
وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى (٣) التَّبَرُّ
عَلَى الْبِلَادِ ، وَسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينَ ، ابْنِ
صَاحِبِ بِلَادِ الْأَرَمَنِ ، فَعَمَرَهُ وَشَيْدَهُ .
فَلَمَّا هَجَمَتْ عَسَاكِرُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ (٥)
- أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ - وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلَادَ [هـ] (٦) فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ [وَسِتِّمِائَةَ] (٧) وَأَسَرَ وَلَدَهُ لَيْفُونَ (٨) ،
وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الْأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْقَرُ
الْأَشْقَرِ (٩) الْعَلَايِيَّ ، وَتَسَلَّمَ هَذَا الْحِصْنَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ مَعَ مَا تَسَلَّمَ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ
فِي الصِّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نَوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا .

-
- (١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى
(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو
الفتح غازي الأول
(٣) ل ، ب : استولوا التبر
(٤) ب : هيثوم ابن قسطنطين - ما أثبت من ل
(٥) ل ، ب : الملك الطاهر
(٦) ب : وضاعف اقتداره بلاد - ما أثبت من ل
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر » : ٣/٤ . و « شفاء القلوب » في مناقب نبي
أيوب : ٤٤٢ .
(٩) انظر « المختصر في أخبار البشر » : ٥/٤ . وفيه . في شوال وقع الصلح
بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سيس على أنه إذا احضر صاحب سيس سنقر الأشقر
من التبر ، وكانوا قد أغلوه من قلعة حلب لما ملكها هولاكو .

حِصْنُ بُوقَا (١٠)

[«وَمَوْ حِصْنٌ لَهُ كُورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ» (٢)
وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : [«وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ] (٣)
حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَّةَ ، ثُمَّ جُدِّدَ وَأُصْلِحَ
حَدِيثًا »] (٤).



(٥) ورد ذكره في : «معجم البلدان : ٥١٠/١» و «مراسد الاطلاع : ٢٣١/١»
و «الدر المنتخب : ٢٢٢» . و «فتوح البلدان : ١٧١»
(١) ل ، ب : برقأ
(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»
(٣) زيادة عما في «فتوح البلدان : ١٩٧/١» .
(٤) «فتوح البلدان ١٩٧/ ١» . و «معجم البلدان : ٥١٠/١» - نقلا من
«البلاذري»

ذكر تيزين (٥)

وهي مدينة صغيرة قديمة . كان لها سورٌ قد تهدم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ما هو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .



أرتاح (٥)

وهي مدينة صغيرة تهدم سورها ، ولها حصنٌ منيعٌ . وبها كنيسةٌ كانت مقصودةً (١) من النصارى يقال لها سنلقنة ، ولها بسايز وعيون وأرجاء وقرى ، وهي الخطّانية والبرغارية ، والمشعوفية والحديدية (٢) . ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافةً إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافةً إلى [١٩٩] أرتاح .

ولم تزل في أيدي الفرنج إلى أن فتحها معز الدولة أبو (٣) علوان ثمال بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائة . (٤) ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(٥) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٦٦/٢ » و « الدر المنثور : ٢٢٢ » .

(١) « انظر » أرتاح في : « معجم البلدان : ١٤٠/١ » و « الدر المنثور : ٢٢٢ » .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنة .

(٣) ب : أبوا .

(٤) انظر : « زبدة الحلب : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ » .

(٥) ل : السابع وعشرون ، ب : السابع وعشرين .

ثمان وخمسين [وأربعمائة] (١) ففتحها المسلمون بالسيغ وهبوها ،
لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقتل فيها ثلاثة آلاف رجل .
... « وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأنَّ عملها (٣) [قريبٌ
من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأفامية وأنطاكية
والأنثارب » (٥)
وأحصي عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان
ثلاثمائة ألف نفر . (٦)
ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٧)
فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.
وذكرني « زبدة الحلب : ١٢/٢ - الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه
المستشرق هويتيمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبراطورية البيزنطية ص : (١١٨) ،
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - الحاشية (٣) » : « ساق هويتيمان خبر هذا الفتح في
١٧ شعبان » انظر كتاب هويتيمان : ص ١١٩
وجاء في « زبدة الحلب : ١٢/٢ - ١٣ » تحت عنوان : « حرب الروم وآل مرداس »
في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت
أرتاح بالسيغ ؛ ونهب جميع ما فيها وما في حصنها من الأموال والذراري . وكان فيها
خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت
الكرسي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ؛ وقد كان الملك ابن خان
حاصرها زهاء خمسة أشهر » .

(٢) التكملة عن « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٣) ب : لان عليها مناخر - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣/٢ » .
(٥) « في » زبدة الحلب : ١٣/٢ : « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأنَّ عملها
قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أفامية إلى باب أنطاكية إلى الأنثارب » .
(٦) في « زبدة الحلب : ١٣/٢ » : « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه
السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أفامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .
(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٨) انظر « زبدة الحلب : ١٣٢/٢ - ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وخيانة
الزراد ، ومقتل بني سنان ... الخ » .

وملكها الأرمن (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمائة] (٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُتَشُّ السُلجوقي صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَغَان » (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَغَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

(١) انظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .
(٢) التكملة لرفع الالتماس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ » تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تتش . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي : ٢٣٩ - ٢٤٠ » .

(٣) ويرسم أيضاً : « طنكريد » انظر : « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ »

(٤) « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٠ - ١٥١ » .

(٥) ل ، ب : اثنتين

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٩١ » : « وشرع نور الدين - رحمه الله - في صرف همه إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ، ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسر فوث ، وكفرلاثا ، وهاب » وانظر أيضاً : « الكامل : ١٢٢ / ١١ » و« المختصر في أخبار البشر : ١٩ / ٣ » و« مفرج الكروب : ١ / ١١٢ » .
(٧) انقطاع في النص

(٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المربة » - أدي شير - : ١٦٠ - مادة : « يرمغان » .

ثُمَّ مَلَكَهَا أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ (١) لِيُولَدَهُ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيرْكُوهُ ، وَزَوَّجَتْهُ سَيِّدَةُ الشَّامِ (٤) ابْنَةُ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، أَخْتُ صَلاَحِ الدِّينِ ، وَبِنْتُ تُسَمَّى بَيْدَةَ خَاتُونٍ ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَا خَصَّ أُخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَفَاةِ لِيُولَدِهِ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ إِبْرَاهِيمَ (٧) ، فَمَاتَ

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول - صل الله عليه وسلم - بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

و«شيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ »
أو (أسد الغاية) - « شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفه بمحصر سنة ٥٨١ هـ (نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . « شفاء القلوب : ٤٨ - ٤٩ »
و « وفيات الأعيان ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ »

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة (٦٣٧ هـ) «معجم زامباور : ١٥٨/١ والحاشية : (١٥) . « ودفن في تربته داخل البلد - (في حمص) - « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين » (٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك العادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حمص توفيت في ذي القعدة سنة (٦١٦ هـ) ودفنت بتربتها بالمونية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرد ولقبها ست الشام تزوجت أولا : لاجين ، ثم تزوجت بآبن عمها ناصر الدين محمد (القاهر) . « معجم زامباور : ١٥٨/١ - ١٥٩ »
والتعليقين (٤) و (٥) . - «

(٥) ب : أخته

(٦) ب : أيتها

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حمص سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة بالنيرب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حمص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد الخضر - عليه السلام - من جهتها القبلىة . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » و ٤٨١ . وانظر « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٣٣١ - ٣٣٢ » .

إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ ، وَبَيْتِ [حَوْهَمًا] . (١) الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
مُوسَى (٢) (و) (٣) .

وَتُوُفِّيَ الْأَشْرَفُ مُوسَى ، وَخَلَّفَ مَايَخَصُهُ لِأُخْتِهِ
الْمَدْكُورَةِ وَلِإِسَائِهِ الثَّلَاثِ ، وَعَمَهُ الْمَلِكُ الزَّاهِرِ مُجِيرٍ (٤)
الَّذِينَ دَاوُدَ ، فَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَهْمًا
وَتَصَفًا (٥) لِمَلِكِي الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِي
- عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) - وَهِيَ الْآنَ / بَيْدِهِ .

[١١٩ب]



(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته
بمحرم يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده - داخل
محرم - « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في « ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شفاء
القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر مجد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن
محمد بن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، مجد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة
الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف
ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بترتبه بسفح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين بيسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالح
كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر السلطنة جرت لهفصول
وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف
وأعطاه خبزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فمات في
الحب سنة ثمان وتسعين وست مائة . « الوافي بالوفيات : ١٠ / ٣٦٤ » وانظر ترجمته
في « العبر : ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحلب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن المعادل
سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٥٦٤٧ / ١٤٢٩ م) .

ذِكْرُ رَعْبَانَ (٥)

وهي مدينة صغيرة ، قديمة البناء ، ولها قلعةٌ حَسَنَةٌ . وكان
لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعةٌ (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

«وكانت الزلازل قد أخرجتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس
أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصنّاع ،
وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتى بناها في مدّة شهرٍ ، والحرب بينه
وبين الروم [واقعةٌ] (٥) . وكان خليفته على البناء والجيش أبو

(*) انظر «رعبان» في :

«معجم البلدان : ٥١/٣ . و «مراسد الاطلاع : ٦١/٢ . و « الدر المنتخب :

٢٢٣ . و « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدهان - ١٢٦/٢ - ١٣٩٤ .

(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف

الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه « زبدة الحلب :

١٢٨/١ : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشقيق والبراكموس إلى حصن سميساط وفتحاه ، ثم سار إلى رعبان ،

وحصرها ؛ وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ؛ فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً

وعاد سيف الدولة متهمزماً وقيعه الروم وقتلوا ، وسبوا من عشيرته وقواده ما يكثر

عده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل : وحلا ، ب : وخلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أخرجت رعبان سنة (٣٤٠ هـ) .

قال ابن خالويه : « نذب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لبناء « رعبان » ،

وقد خرجتها الزلازل ، فبناها في سبعة وثلاثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدمشق ؛

ليزيله عنها ؛ فردّه بغيظه » « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٣٩/٢ .

(٥) التكملة من « ديوان أبي فراس : ١٢٦/٢ »

فِرَاس ، (١) .

وبعد أن بناها قصدھا [ابن] (٢) الدَّمُشْتَقِ ونزل عليها ، فسار
إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة
توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراس :

وَسَوْفَ عَلَيَّ رَغْمُ الْعَدُوِّ يَعِيدُهَا
مُعَوَّدُ رَدِّ الشَّغِيرِ ، وَالشَّغَرُ دَائِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرعويه (٥)

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « خربت الزلازل « رعبان » ،
إحدى الثغور الجزرية وخلا أهلها ، واندرس أثرها ، كهلك العدو ، فأنهض إليها سيف
الدولة : المسافر والضياع فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والعساكر
الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يومئذ أبو فراس .
(٢) التكملة لمجاعة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين بن الدمشقي . انظر : « ديوان
أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خضويه

(٣) ل ، ب : معودة ذا الثفن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ١١٠/٢ - البيت رقم : (٧٤) » .
(٤) ل ، ب : رعبان - ما أثبت من « معجم البلدان : ٥١/٣ » . وفيه : « مدينة
بالتفور بين حلب وسميساط قرب الفرات معودة في المواسم ، وهي قلعة تحت جبل » .
وفي كتاب « سيف الدولة - كانار - : ٦٤ » : وهي في شمالي دلوك في الموقع الحالي لمدينة :
Altynta - Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه - « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : قرعويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « فهادنهم قرعويه
على حمل الجزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ،
قيمتها ستة عشر درهماً إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة
عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد : حمص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشيزر ،
وكفر ساب ، وأفامية ، ومرة النعمان ، وحلب ، وجبل الساق ، ومرة مصرين ،
وقنسرين ، والأثارب ، إلى طرف البلاط الذي يلي الأثارب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

إلى باسوفان ، إلى كيماز ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هو قريب غزاز ، ويمين الحد كله لحلب ، والباقي للروم

ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سنياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالقرات. وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده لبكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حلب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا إذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منعه قرغويه وقال له : امض من غير بلادنا ، ولا تدخل بلد الهدنة . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قاتله ، ومنعه ، وإن عجز عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه .

ومتى وقف المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموهما به لينظروا في أمرهما .

وإن عزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الاسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيخه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع لبيتاع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم العساكر بغير شيء .

ويتقدم الأمير بخدمة العساكر الرومية إلى الحد ، فإذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بمسكره ، وغزوا معه كما يأمر .

وأي مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصارى في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه .

ومتى هرب عبد مسلم أو نصراني ، ذكرأ كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستره المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه تمته عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبية خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاة ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معمداً فليس للمسلمين أن يسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاة ؛ ويسلمه إليه .

وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأخفى (واختفى) هارباً أنفذه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدولة ، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطيعة يزنها (١) له ، وحددوا (٢) البلاد فدخلت رعبان حد الروم . ولم تنزل بأيدي الروم إلى سنة ثمان (٣) وخمسين وأربعمائة ، فقتل أفشين (٤) التركي على دكوك فملكها وملك رعبان .

→

ولا يخرّب المسلمون حصناً ، ولا يحدّثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعاده ولا يقبل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكتبوا أحداً غير الحاجب وبلجور . فإن توفي لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ، ولا يلمسوا من المسلمين معونة ، بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة . وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يجري أحكامهم على رسمهم .

والروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباج الرومي ، والقزغيز معمول ، والأحجار ، والجوهر ، واللؤلؤ ، والسندس عشرة عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزيون (البزيون) والبهاثم ، وغير ذلك من التجارات بعشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبمدهما بعشر ذلك كله عشار الملك .

ومنى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الرورار - (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) - المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعل الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعل الأمير غرامة ذلك .

.....
وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم رهينة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجددوا .

(٣) أشير إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب » : ٤٥٩/١ .

(٤) ب : فشين - وهو أفشين بن بكجي . انظر : « زبدة الحلب » : ١١/٢ .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارة ، وفي يد الروم أخرى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نواب جوسكين (٢) سنة خمس (٣) وأربعين وخمسمائة .

وما زالت في يده إلى [أن] (٤) توفي (٥) وملك ابنه قليج (٦) ، فقصدها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسيف ، ومعها دُلُوك ، وكيَسُوم ، ومرعش ، في سنة خمسين وخمسمائة ، من نواب قليج أرسلان ، فعتَبُوا عليه ، وذكرُوهُ بما كان بينه وبين السلطان مسعود من العهود ، فردَّها عليه .

ثم في سنة أربع وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلم نور الدين رَعْبَان ، وكيَسُوم ، وبَهَسْنَا (٨) ودُلُوك .

ثم كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل الملك لولده الملك الصالح (٩)

(١) ساقطة من : ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين وأربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر » ٣ / ٣٠ : « توفي السلطان مسعود بن قليج

أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١ هـ) وامتدت أيامه وشاخ . وقويت

عليه أولاده ، وتصرفوا في ماله في حياته ، وهي قونية ، وأقساي ، وسيواس ،

وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو .

« شذرات الذهب : ٢٩٥/٤ » .

(٧) التكملة لرفع الالتياس بالتاريخ .

(٨) ل ، ب : بهسه .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ،

أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة

سبع وسبعين وخمسمائة . « شذرات الذهب : ٢٥٨/٤ » .

ثم إلى الملك الناصر (١) صلاح الدين ، ثم إلى الملك الظاهر (٢) ،
ولده ثم إلى ولده الملك العزيز (٣) .

فخرج من الروم عز الدين كيكاؤس (٤) - صاحب الروم -
في شهر ربيع الأول (٥) ، وقصد رعبان ، فأخذها مع غيرها من البلاد
الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

[١٢٠] فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك
العزيز ، فرحل عز الدين [كيكاؤس بن كيخسرو] (٨)
ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رعبان ، فأخذها ،

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية
ومنتها توفي سنة (٥٥٨٩) .

(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ،
ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .
«البر في خبر من خبر : ٤٦/٥ . و «معجم زامباور : ١٥٦/١ .

(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين - صاحب
حلب - وسط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من
ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) «معجم زامباور : ١٥٦/١ - ١٥٧ - والحاشية (٦) -
و«البر - للذهبي - : ١٤٠ / ٥ .

(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاؤس بن كيخسرو بن
قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخور ، سنة خمس عشرة وستمائة .
و«البر - للذهبي - : ٥٧/٥ .

(٥) جاء في «البر - للذهبي : ٥٢/٥ : « في سنة خمس عشرة وستمائة كسر
الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاؤس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل
بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دمياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ
« رعبان » وقتل بأشرفه ، فقصد الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم وهزمهم .
(٦) ب : مفصل .

(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين
 وخمسائة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة .
و«البر - للذهبي : ١٤٦/٥ .

(٨) التكملة لرفع الالتباس .

(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
وَمَلَكَهَا وَكَدَّهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢)
يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ التَّتَرِ ، وَانْقَضَتِ الدَّوْلَةُ فَتَسَلَّمَهَا
التَّتَرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَفَعُوهَا لِنَقْفُورَ ، صَاحِبِ سَيْسَ ،
فَعَمَّرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ
الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ سَيْسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رِبْضَهَا
الْتُرْكُمَانَ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .



(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان
صلاح الدين - صاحب الشام - ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطوه بعد أبيه سنة
أربع وثلاثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولاء ، ثم أمر بقتله سنة
تسع وخمسين وستمائة . المبر : ٢٥٦/٥ - ملخصاً - .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري
ثم الصالح النجفي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم
الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق ، ستست وسبعين وستمائة ودفن
بترتبه التي أنشأها ابنته (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم)
والمبر : ٣٠٨/٥ - ملخصاً - .

ذَكَرُ دُلُوك (٥)

قال ابن أبي يعقوب : « و رَعْبَان » و « دُلُوك » كورتان
متقاربتان (١) .
فأما :

دُلُوك

فهي مدينة قديمة لها ذكر ، وكانت عامرة . ولها قلعة من بناء
الروم عالية ، مبنية بالحجارة . وكان لها قناة قد رُكِبَتْ على قناطر
يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحولها أبنية عظيمة حسنة ، منقوشة في
الحجر ، وحولها مياه كثيرة ، وبساتين كثيرة الفواكه .
ويقال : إن مقام داود - عليه السلام - كان بها . وأنه [منها] (٢)
جهز الجيش إلى قورُس ، فقتل فيها (٣) أوريا بن حنان (٤) .
وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قرية ، بها [فلاحون] (٥)
وأكرة .

(٥) انظر : « دلوك » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ » .
و « الروض المطار : ٢٣٦ »

وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفيه التعليق التالي : « دلوك » : يغلب على
الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها
السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس .

(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ »

(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ » : بها

(٤) أوريا بن حنان : مرابط في أحد الثغور في عهد داود - عليه السلام - قتل في
إحدى المعارك وتزوج داود - عليه السلام - زوجته . ومنها ولد لداود - عليه السلام -
ابن سليمان - عليه السلام - « الكامل : ٢٢٤/١ - ٢٢٧ - ملخصاً » .

(٥) « البلدان - الملحقات - : ١٢٠ » .

قال البلاذري : « وبعث عياض بن غنم إلى دُلُوك ورَعْبَان ،
فصالحه أهلها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا
أخبار الروم ، ويكتبوا بها المسلمين » (٣) .
وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُلُوك ، سنة
إحدى وخمسين [وثلاثمائة (٤)] . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت
سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة [(٦)] « خرجت طائفة من
الترك كثيرة » ، فتزل بعضها على دُلُوك (٧) . وملكوها ، وأغاروا
على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أن
الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنه كان في خلعتيه ، بسبب
خادم كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات » (٩) .

-
- (١) ل ، ب : صلح أهل منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »
(٢) ل ، ب : وشرط - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .
(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .
(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٥٣٥١) -
« فتحت الروم حصن دُلُوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .
(٥) في : ب ثمان وستين - « زبدة الحلب : ١١/٢ » وردد ذكرها في سنة
(٨٤٥٩) .
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بماشها .
(٧) « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٨) ل : بجكي ، ب : يحيى - ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .
(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد
غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين .
وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثم ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتْلُمِش البلاد منهم سنة سبع وسبعين وأربعمائة (١) .
ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فنَجَدَهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع وأربعين [وخمسائة] (٥) .

ثم كانت سنة خمس وخمسين وخمسائة ، فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ - كما قَدَّمْنَا - وخرَّبها . ثم كانت قرية كما قَدَّمْنَا حكايته وصارت مضافةً إلى عين تاب .
وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدَّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها .



(١) في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلش في العمل على أنطاكية والاجهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .
وفي ابن القلانسي عبارة ماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والاجهاد في أخذها ، والتملك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ماأراده فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ .

(٢) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ .

(٣) مكرر في : ب

(٤) ب : بن الجوسكين

(٥) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (٠)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)
ويقال : « إنَّ بها قبر أوريا بن حنان » (٢) .
ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاخري - فيما حكاه عن مشايخ الشام - قالوا :

«وسار أبو عبيدة يريد قُورس ، وقدم أمامه عياضاً ، فتلقاه
راهبٌ من رهبانها ، يسأل الصلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة ،
وهو بين جبسين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورسُ ، فعقد
لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الذي أعطى أهل أنطاكية . وكيب للراهب
[كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تُدعى : « شرقينا » (٦) ، وبثَّ خيله ،
[فغلب] (٧) على جميع أرض قُورس ، إلى آخر حدٍّ «نِقَابُلُس» (٨) .
«قالوا : « وكانت قُورسُ كالمسلحة لأنطاكية ، بأتيتها [في] (٩) »

(٥) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ١٣/٤ » .

(١) ب : عظيم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ٥ » : « قلعة قورس بها قبر أوريا بن

حنان » وفي « تاج العروس : ٣٦٤/١٦ » : « وقورس : بالضم وكسر الراء : كورة

بنواحي حلب . قال الصاغاني : وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : قل أعزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقتنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٨) ل ، ب : صديقابلس - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

كل عام طالعاً (١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثم حول إليها ربع من أرباع أنطاكية ، وقطعت الطوالع عنها « (٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جوسكين ، في سنة (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين ، فخر بها .

وهي في عصرنا كورة تحتوي على ضياع ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشيّاً (٦) مع خاص مقلّمهم ، لكل طواشي أربعة آلاف درهم ، ولقدهم ثلث الخراج .

(١) في « الدر المنتخب : ٢٢٥ » : طائفة

(٢) ل ، ب : من جندها ومقاتلتها - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

(٤) يياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) « الخبز » : « أخياز » ويراد بهذا المصطلح : « إقطاع من الأرض » وهو مقابل

للمصطلح في أنظمة المصور الوسطى في غربي أوروبا : (Appanage)

« السلوك : ١ / ٦٥ - الحاشية (١) - » .

وخبز أربعين طواشيّاً تعني إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشيّاً .

(٦) « الطواشي » يقال « طوشه » - بتشديد الواو - أي : « خصاء » . فالطواشي

هو الخصي والجمع طواشيه وخصيان . « وهو المسوح الذي ذهب أنثياه وذكره بالكلية .

وهذا اللفظ موله لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها

إبان حكم الأتراك العثمانيين .

وأما اصطلاح : « الطواشي » فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإخصاء ،

واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفاً وشائعاً في جميع المصور .

« القاموس الإسلامي : ٤ / ٥٥٤ » و « معيد النعم ومبيد النقم : ٣٩ » .

قال البلاذري ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهلي فكان في جيش أبي عُبَيْدَةَ مع أبي أمامة الصُّدِّيِّ بن عجلان (٢) - صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فترل حصناً بقورُس فنسب إليه ، وهو يعرف بحصن (٣) سلمان . (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق ، وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فعسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج من ناحية مَرَعَش] (٦) فنسب إليه ، (٧)

(١) ب : سليم

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره المقيلي في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قال . استقضاء عمر واستقضاء سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعث إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل : بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى وثلاثين . الاستيعاب : ٢ / ٦٣٢ .

(٢) ل ، ب : صدي بن المجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة ، صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام وتوفي في أرض حمص ٧٠٨ هـ وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . الأعلام : ٢٠٣ / ٣ .

(٣) « حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من العواصم ، وقيل : إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان . « معجم البلدان : ٢٦٤ / ٢ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

(٥) ل ، ب : بعسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١٧٧ / ١ » .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة
الذين رتبهم مروان بن محمد (٢) في الثُغور ، وكان فيهم زياد
الصقلبي فنسب إليه هذا الحصن » .



(١) النص في «فتوح البلدان» : ١٧٧/١ « وسلمان وزیاد من الصقالبة الذين
رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب
إليه الحصن . وافته أعلم » .
(٢) ل ، ب : محمود

ذِكْرُ كَيْسُومٍ (٥)

[٢١٢١] / ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَعَدَّهَا فِي كِتَابِ : «
الْبُلْدَانِ» مِنْ الْعَوَاصِمِ (١) . وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً
قَدِيمَةً ، وَوَلَايَةً عَظِيمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ حِصْنُهَا حَصِينًا ،
وَبِنَاؤُهُ قَوِيًّا رَكِينًا . . .

عَصِي فِيهَا عَلَى الْمَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَيْثَ (٢) الْعُقَيْلِيُّ ،
فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ،
وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَفْلُولًا ، وَأَصَرَ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّرَ

(٥) انظر «كيسوم» في : «معجم البلدان» : ٤/٤٩٧ «وذكر الدر المنتخب» : ٢٢٦ .
«والكيسوم» - بالسين المهملة - وهو الكثير من الخيش .

(١) «البلدان» - الملحقات - : ١٢١ «

(٢) ل ، ب : شيب ، وهو نصر بن شيب العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن
ربيعة . كانت إقامته في «كيسوم» بشمال حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار
في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سيماسا واجتمع عليه خلق كثيرين
من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم وانتهى أمره
بالاستسلام ، فسيره عبدالله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٨٢١٠)
ولم أقف على خبر له بعد ذلك .

- عن «الأعلام» : ٨/٢٣ باختصار - وانظر : «معجم البلدان» : ٤/٤٩٧ «

(٣) ل ، ب : طاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو
طلحة : (١٥٩ - ٢٠٧ هـ ٧٧٥ - ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أديبا وحكما
وشجاعة ، وهو الذي ولد الملك للمأمون العباسي . قطع خطبة المأمون ، يوم الجمعة ،
فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمرور ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بذي اليمينين .
«الأعلام» : ٢/٢٢١ «

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدُ اللَّهِ (١) بَنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ
 فَتَحَهَا ، وَخَرَّبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الْآنَ
 قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا
 الثِّقْلَاقُونَ . وَ [قَدْ] (٢) اسْتَوَلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سَيْسَ مَعَ
 مَا اسْتَوَلَى] (٣) عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلَادِهِ .



(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو
 العباس : (١٨٢ - ٨٢٣٠ / ٧٩٨ - ٨٤٤ هـ) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة
 في العصر العباسي ، أصله من باذميس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر
 سنة (٨٢١١) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاء المأمون خراسان وظهرت كفايته . توفي
 بنيسابور ، وقيل بمر ، والمؤرخين إعجاب بأعماله . . . « الأعلام : ٩٣/٤ »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكر منبج (٥)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ،
 يانعة البقول والثمار ، ولأهلها (١) خَلِقَ حَسَنَةً .
 ويقال (٢) : « لِنَتْهَا كَانَتْ مَدِينَةُ الْكَهَنَةِ » .
 ودورها وأسوارها مَبْنِيَّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل
 عِمَارَةٍ .

وقال ابن حوقل : « ومنبج [مدينة] (٤) قريبة من (٥) الشغور .
 ومنها إلى مَلَطِيَّةَ أربعة (٦) أَيَّامٍ » . (٧) .
 وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج
 — حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

-
- (*) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٢٢٦/٦ — مادة « ن . ب . ج » .
 « معجم البلدان : ٢٥٥ / ٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
 و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .
 و « الروض المطار : ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
 و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ » .

(١) ل ، ب : وأهلها

(٢) ب : وتقال

(٣) ل ، ب : اكمال

(٤) التكتلة من « صورة الأرض : ١٧١ » .

(٥) ل ، ب : إلى

(٦) ب : أربع

(٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .

(٨) ل ، ب ، ونرجح أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني

البلنسي انظر : « نفح الطيب : ٥٠٧/١ » و « غاية النهاية : ٦٠/٢ » و « شذرات

الذهب : ٦٠/٥ » و « الأعلام : ٣١٩/٥ — ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير — تحقيق

حسين مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سورٌ عتيقٌ "مُتَمَدُّ الغاية والانتهاء ، جوّها (٢) صقيلٌ ،
 ومُجْتَلَاها جميلٌ" ، [ونسيمها] (٣) أَرَجَ النّشر عليلٌ (٤) ،
 نهارُها يَنْدَى ظِلّهُ ، وليلها كما قيل فيه (٥) سَحَرٌ كُلُّهُ ، تحفّ
 بغربيّها وبشرقيّها (٦) بساتين ملتفة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ،
 يطرد فيها ويتخلّل (٧) جميع نواحيها « (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩) :
 قِفْ فِي رُسُومِ (١٠) [الْمُسْتَجَا] (١١)

بِوَحْيٍ أَكْنَافَ الْمُصَلَّى !

فَالْجُرْسُ الْمَيْمُونُ فَالْسُّ

حَقِيًّا (١٢) بِهَا فَالْتَهَرُّ أَعْلَى !

(١) ل ، ب : يحويها - وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٢) ل ، ب : جوهرها

(٣) ل ، ب : محلاها

(٤) ل ، ب : عليها

(٥) ل ، ب : فيها

(٦) ل ، ب : يحفّ بغربها وشرقها .

(٧) ل ، ب : ويتخلّل

(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .

(٩) تنمة النص في ب : شعر أبيات أبيات .

(١٠) ل ، ب : بالرسوم . - ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر

الباقى من الدار بعد أن عفت .

(١١) ساقطة من ل ، ب

(١٢) ل ، ب : فالجرس والنمور فالسيفا . ما أثبت في « ديوان أبي فراس

٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالتهر أعل

وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا » النص الآتي :

« سقيا » : قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ، ومياه جارئة وقد ذكرها

أبو فراس ابن حمدان :

بِوَحْيٍ أَكْنَافَ الْمُصَلَّى

« قف في رسوم المستجا

ياهما فالتهر الأعلى »

« فالجرس الميمون فالسفة

« معجم البلدان : ٢ / ٢٢٨ » .

نِيْلَكَ الْمَلَأَعِيبُ، وَالْمَتَّأ
 زِلُ، (١) لَا أَرَاهَا إِلَهٌ مَخْلَا !
 حَيْثُ التَّقَتَّ وَجَدْتَ مَا
 مَسَائِحًا وَسَكَنْتَ ظِلًّا
 نَر دَار (٢) وَوَادِي عَيْنِ قَا
 صِرَ، مَنَزِلًا رَحْبًا (٣) مُطْلَا
 وَتَحُلَّ بِالْجَنَّةِ الْجَنَّةِ
 نُ، وَتَسْكُنُ الْحِصْنَ الْمُعَلَّى
 تَجَلُّو عَرَائِسُهُ لَنَا
 مَرْجَ [الدُّبَابِ إِذَا تَجَلَّى
 وَإِذَا تَزَلَّتْ بِالسَّوَا
 جِيرِ] (٤) اجْتَنَيْتَ الْعَيْشَ سَهْلًا
 وَالْمَاءَ يَقْصِلُ بَيْنَ زَمَ
 سِرِ الرُّوضِ، فِي الشَّطِيطَيْنِ، فَصْلًا

[٢١ب]

- (١) في « ديوان أبي فراس : ٣٢٧/ ٢ : تلك المنازل والملاعب
 (٢) ل ، ب : يرداد - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٧/ ٢
 (٣) ل ، ب : رحيبا - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٧/ ٢
 (٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفظا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
 مجلو عرائسه لنا مرج اجتنيت العيش سهلا .
 - ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٨/ ٢ « البيتان (٩ و ١٠) .
 و « السواجير » ج « ساجورا » وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
 و « الساجور » : هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام ، قاله السكري في شرح قول

جرير :

لما تشوق بمض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟
 « ديوان جرير : ١٤٧/ ١ »

كَيْسَاطٍ وَشَيْبِي ، جَرَّدَتْ
أَيْدِي الْقُيُونِ (١) عَلَيْهِ نَصْلًا ، (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخي في كتاب « صورة
الأرض والمدن » ، (٤) :

« وأما منبج فهي » مدينة [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها
الأعداء (٥) ، وبقرها] (٦) مدينة ، سَنَجَة ، وهي مدينة صغيرة ،
بقرها قنطرة حجارة تُعْرَفُ بِقَنْطَرَةِ سَنَجَة ، ليس في الإسلام قنطرة
أعجب منها » ، (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كُورِ (٩) قِنَسَرِينَ
والعواصم .

* * *

(١) ل ، ب : الفنون

و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٢) انظر : « ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق سامي الدعان - ٣٢٦/٢ - ٣٢٨ » .

و « معجم البلدان : ٢٢٨/٣ » .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه

باختلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيثاً » أشكال البلاد ، و قارة

أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد

منه فقرات عند الإصطخري . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .

(٥) « الأعزاء » : ج « عذي » وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا المطر .

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك المول على صور الأقاليم : ٦٣ » .

(٨) ل ، ب : تعداد

(٩) ب : كورة

«كُورَةُ مَنِيح» (٥)

وهي [مدينة] (١) قديمة ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قبيلة أبي عُبَيْدَةَ بن الجراح « (٣) .
وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازل وقصور لعبد الملك بن صالح بن [علي بن] (٤) عبد الله بن عباس .
قلت : ويؤيد ما ذكر أن الرشيد لما دخل منيح قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أوطنهما ، « [أ] (٥) هذا مترلك ؟ ! »

— قال : « هو لك ، ولي بك »

— قال : « وكيف بناؤه ؟ »

— قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل الناس » .

— قال : « فكيف طيب منيح ؟ »

— قال : « عَذْبَةٌ (٦) [الماء ، باردة] (٧) الهواء ، [صلبة الموطأ] (٨)

(٥) انظر : « منيح » في « معجم البلدان : ٢٠٥/٥ - ٢٠٧ » . و « الروض المطار : ٥٤٧ » وآثار البلاد : ٢٧٤ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ »

(١) ساقطة من : ل - التكملة من : ب

(٢) ل ، ب : افتتحت

(٣) « البلدان : ١٢١ » وانظر خير فتح منيح في « تاريخ اليعقوبي : ٢ / ١٤٢ » .

(٤) ساقطة من متن : ل ، ب ، وهي مستدركة من هامش ل .

(٥) ساقطة من متن : ل ، ب - والتكملة من « آثار البلاد : ٢٧٤ » .

(٦) مكررة في : ب

(٧) ل : عذبة الهواء - ما أثبت من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .

(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ »

قليلة الأدواء .

— قال : « وَكَيْفَ لَيْلُهَا ؟ »

— قال : « سَحَرٌ كُلُّهُ » (١)

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٣٠٧ / ٨ » و « مروج الذهب : ٣٩٦ / ٣ »
و « وفیات الأعيان : ٣٠ / ٦ » و « معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » و « آثار البلاد : ٢٧٤ »
وقد أورد المسعودي الخبر بتمامه وهذا نصه :

« يقال : إن الرشيد لما اجتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان
معم بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر ؟ قال : « هو لك ولي
بك يا أمير المؤمنين ! » قال : « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازل وفوق منازل
الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ ،
قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : « سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن
ما أحسن بلادكم ! » قال : « فكيف لا تكون كذلك ، وهي قرية حمراء ، وسنبلة
صفراء ، وشجرة خضراء ، فيا في فيج ، وجبال وضيق ، بين قيصوم وشيخ ،
فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب الشياطين أهون علي من هذا الكلام » .

ذِكْرُ مَنْ بَنَاهَا

قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ
فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ - صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ
سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَأَوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتْ
الْمَلِكَةُ سَمِرِينَ (٢) بَيْتاً عَظِيماً لِقُبُوسِ (٣) الصُّنَمِ فِي مَدِينَةٍ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنَ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلًا
وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ إِبْرَابُولِسَ (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ
« مَدِينَةُ الْكُهَّانِ » وَهِيَ مَدِينَةُ مَنبِيجَ الْعَبْقَةِ . »

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ
خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ - يَعْنِي : بُخْتَنْصَرَ (٦) - قَتَلَ فِرْعَوْنَ »

-
- (١) « أخبار بلاد الروم » - للمنجمي - لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنجمي
في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكمل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ،
المندوح بمقائق المعرفة » أو « تاريخ المنجمي »
وقام بتحقيقه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ،
وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .
انظر : « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم .
(٢) الملكة سميرين لم أقف على ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي
(٣) قبوس الصنم لم أقف عليه .
(٤) ل : إبرولوس ، ب : برولوس . وهي « إبروبوليس - هيروبوليس
(Hicrapolis) - من أعمال حلب - « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .
(٥) مكررة في ب
(٦) ل ، ب : بخت نصر - وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني
إسرائيل .

الْأَعْرَجُ (١) ، مَلِكُ مِصْرَ ، (٢) واسمُهُ يَوْقَاقِيمُ (٣) ، وَكَانَ
فِرْعَوْنُ قَدْ أَحْرَقَ مَدِينَةَ مَنِيجَ ثُمَّ بُنِيََتْ بَعْدَ ذَلِكَ ،
وَسُمِّيَتْ / أَبْرُوقِيسَ (٤) وَتَقْسِيرُهُ : « الكهنة »

[١٢٢]

وَيُقَالُ : إِنْ اسْمُهَا كَانَ أَوَّلًا سِرْبَاسَ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أَبْرُوقِيسَ .
وَقَالَ كَمَالُ [الدِّينِ] (٥) ابْنُ الْعَدِيمِ فِي كِتَابِهِ (٦) :
« أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيِّ (٧) فِي كِتَابِهِ لِتِيٍّ مِنْ مَرَّوِّ قَالَ :

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ : « في سنة إحدى وثلاثين من ملكه
نزل فرعون نخاوث أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منيج طالبا حراب ملك أنور ،
فسار إليه يوشيا بجيوشه ليسنه من العبور ، فانتصر عليه فرعون وقتله ، وحمل ميتا إلى اورشليم .
وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات
مرة ثانية فالتقاء بختنصر هناك وقتله .

(٢) إن ملك مصر المنبوذ بفرعون الأعرج هو نخاوث ، وليس يوقايم كما في ل و ب
ويوقايم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من ملوك بني اسرائيل . انظر « تاريخ مختصر الدول : ٤١ »
(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه يوقايم . جاء في « الدر المنتخب : ٢٢٧ : « ولما
كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد
أحرق مدينة منيج . ثم بنيت بعد ذلك وسيت أبروقيش .

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ١ / ٦٥ : « ثم ملك يواخر ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره
فرعون الأعرج ملك مصر ، ووضع على بلاده الخراج ، وصير عليها ملكا من قبله ، وأخذ
يواخر ، فذهب به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي . وفي عصره سار بخت نصر ملك
بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني اسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ،
ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد
الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي
الشافعي الفقيه المحدث ، مسند خراسان . ولد سنة (٥٣٧ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً
كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .
انتهت إليه رياسة الشافعية ببلده ، وختم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التتار سنة
(٦١٧ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٥ / ٧٥ ، ٧٦ .

«أخبرنا أبو سعيد إجازة» (١) قال : « ومنج بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشام ، مما كان في أيدي الروم ، وسمّاها : «منبّه» (٣) و[قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نار ، ووُكِّلَ به رجلٌ يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أزدشير بن بابك .
و« منبه » بالفارسية . « أنا أجود » ، فعربته العرب وقالوا : « منج » .
ويقال : إنمّا سمّي « منبه » (٧) بيت النار [فغلب على المدينة] (٨) ونسبوا إليه الثياب المنجانية (٩) .

-
- (١) ل ، ب : احاره
(٢) مجدد بناء منج هو كسرى أنوشروان .
(٣) عن « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن « الأعلام » مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر : «معجم البلدان : ٢٠٥/٥» .
(٤) و (٥) التكملتان ساقطتان من ل ، ب - ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب - الورقة (٣ظ) » .
(٦) ل ، ب : يردانيار
(٧) ب : منه ، بمنبه : « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) نقلا عن « الزبد والضرب الورقة (٣ظ) » .
(٨) الكلمة من « زبدة الحلب : ٢١ / ١ - الحاشية (٢) - نقلا عن مخطوطة « الزبد والضرب - الورقة (٣ ظ) » وانظر : « الدر المنتخب : ٢٢٧ » .
(٩) ل ، ب : المنجانية
جاء في «معجم البلدان : ٢٠٦ / ٥ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » : «كساء منجاني» ولا يقال أنجاني لأنه منسوب إلى منج ، وفتحت ياءه في القسب ، لأنه خرج مخرج «نظرائي ومخبرائي» قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذَكَرُوا مُلُوكَهَا

وَقَدْ قَدَّمَ نَا قَوْلَ [ابن] (١) أَبِي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ،
وَحَالَفَهُ الْبَلَانَرِيُّ فَقَالَ : « وَقَدْ مَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَّاضَ بْنَ
غَنَمٍ إِلَى مَنبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلَهَا [على] (٢)
مِثْلَ صَلَاحِ أَنْطَاكِيَّةَ » (٣)

وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرْيَةُ جَسْرِ (٤) مَنبِجَ ، وَلَمْ يَكُنْ
[النَّجِسُ] (٥) يَوْمَئِذٍ إِلَّا مَا اتَّخَذَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [لِلصَّوَّائِفِ (٦)] » (٧) .

وَلَمْ تَزَلْ مَنبِجَ تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ
وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي أَيَّامِ (٩) بَنِي الْعَبَّاسِ
عَلَى مَا يَأْتِي مَفْصَلاً فِي أَخْبَارِ وُلَاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ
بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ (١٠) ، وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (١١) الْمُسْتَوْلِيِ

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) ل ، ب : قرية جيس منبج - ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٨) ل : العواصم

(٩) ب : أيامه

(١٠) « المعتد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو

العباس ، ولد بسامراء سنة (٨٤٣/٨٢٢٩م) وولي الخلافة سنة (٨٦٩/٨٢٥٦م) بعد مقتل

المهتدي بالله يومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق

بأمر طلحة فضبط الأمور وانكفت يد المعتد ، فلما مات الموفق سنة (٨٩١/٨٢٧٨م) أهل أمر

الرعية ومات ببغداد ، وحمل إلى سامراء ، فدفن فيها سنة (٨٩٢/٨٢٧٩م) « الأعلام : ١٠٦/١ » .

(١١) هو أبو العباس أحمد بن طولون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية

والشفور ، عاش ما بين (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ / ٨٣٥ - ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً ،

حسن السيرة ، مباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر .

والأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْر ، وَلَعَنَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَلَعَنَ ابن طولونَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَنَابِرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيًا مِنْ قَبْلِ الْمُعْتَمِدِ : سِيمَا (٢) الطويل - أَحَدَ مَوَالِي بَنِي الْعَبَّاسِ وَقَوَادِهِمْ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِبًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدْ مَنَاهُ آتِفًا ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَهِيَ : «جَنْدُ حِمَصَ» ، وَجَنْدُ قِنَسَرِينَ ، وَالْعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلَايَاهَا غَلَامَهُ لَوْلَا (٣) ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَصِيَ عَلَيْهِ لَوْلَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لَوْلَا ، فَوَلَّاهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تُوُفِّيَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَوَلَّى

- (١) ل ، ب : لمصر . - أرجح ما أثبت .
 (٢) « سيما الطويل » : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولاه أبو أحمد الموفق حلب والمواصم سنة (٢٥٨ هـ / ٨٧١ م)
 وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر خلعه ، ونزل إلى الشام ، فانحاز سيما الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فألقت عليه امرأة حجراً ، وقيل قوفاً فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ أو ٢٦٥ هـ / ٨٧٧ أو ٨٧٨ م) . « زبدة الحلب ١ / ٧٥ - ٧٧ » .
 (٣) « لؤلؤ » - غلام أحمد بن طولون - أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة (٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م) ، وضيق عليه ، وأخذ منه أربعمئة ألف دينار . افتقر في آخر حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن غمارويه فريداً وحيداً ، بغلام واحد .
 وفي سنة (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب .
 « الكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣ » .
 (٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٨٠ » .
 « عبد الله بن الفتح » هو والي حلب سنة (٢٦٩ هـ / ٨٨٣ م) ولاه أحمد بن طولون عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً « ... انظر : « زبدة الحلب ١ / ٨٠ » .

وَكَنَدُهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْه (١) فَوَلَّى الشَّامَات (٢)
طُغْجَ (٣) بَنَ جُفَ الْفَرَّغَانِيَّ

وَتَوَفَّى خُمَارَوَيْه سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَكَمَانَيْنِ [وَمِائَتَيْنِ] (٤)
وَوَلَّى (٥) وَكَدَهُ أَبُو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَأَقَرَّ طُغْجَ وَالْيَا
عَلَى مَا بِيَدِهِ .

ثُمَّ عَزَلَ جَيْشُ عَنْ وِلَايَةِ / مِصْرَ وَوَلَّى هَارُونَ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون - حياته : (٢٥٠-
٨٢٨ / ٨٦٤ - ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الطولونية بمصر . وليها بعد وفاة أبيه
سنة (٨٨٤/٨٢٧٠ م) - ولد في سامراء ، وقتله غلماناه على فراشه في دمشق وحمل تابوته
إلى مصر . «الأعلام» : ٣٢٤/٢ .
(٢) ب : الشامات

جاء في «زبدة الحلب» : ٨٤/١ «فول أبو الجيش على حلب غلام أبيه طنج بن جف
و «الشامات» ج : «شامة» . وقد سميت الشام - على قول بعضهم بذلك - لكثرة
فراها وقداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . «معجم البلدان» : ٣١٢/٣ .
(٣) «طنج بن جف» : «ول أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طنج بن جف» على
حلب سنة (٨٨٩/٨٢٧٦ م) «انظر» : «زبدة الحلب» : ٨٤/١ «و«إعلام النبلاء» : ٢٢٦/١
(٤) التكملة لرفع الالباس بالتاريخ
(٥) ل ، ب : وولده ولده .

(٦) «أبو المساكر جيش بن خمارويه» هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون
أبوالعساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٨٩٦/٨٢٨٢ م)
وكان معه ، فعاد إلى مصر ، وغلب عليه اللهو فنقمت عليه الخاصة . وخلق وحبس . وثار
عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتله أخوه هارون ، ومدة ولايته ستة أشهر . «الأعلام» :
١٤٩/٢ .

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر .
ولد بمصر سنة (٨٧٧/٨٢٦٤ م) ويوم له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة
٢٨٣ / ٨٩٧ م) نزل للمعتضد العباسي عن «قنشرين» وأطرافها . ولما صار الأمر
ببغداد للمكتفي بالله سر جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٨٩١/٨٩٠٣ م)
فافتتحت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطمته أحد المغاربة فسقط قتيلاً سنة (٨٩٢/٨٢٩٢ م)
«الأعلام» : ٦٠/٨ .

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قَبْلِهِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نَوَّابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاهِرَ (١) الْخَلَافَةَ فَوَلَّاهَا بُشْرَى (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْج (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمَصَ ، فَأَخَذَهُ وَخَنَقَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرَ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْفَلَع (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجَ

(١) ل ، ب : القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧هـ / ٩٠٠م) ، بويج في أيام سلفه المقتدر - أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧هـ / ٩٢٩م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠هـ / ٩٣٢م) أخرج من السجن ، وبويج ، فأقام إلى سنة (٣٢٢هـ / ٩٣٣م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكملوا عينه بالنار ، بمسار محمي ، دفتين ، وحسوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩هـ / ٩٥٠م) . «الأعلام» : ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

(٢) «بشرى الخادم» ولاء القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة (٣٢٠هـ / ٩٣١م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طنج وأسره وخنقه سنة (٣٢١هـ / ٩٣٢م) انظر : «زبدة الحلب : ٩٧/١» و «إعلام النبلاء : ٢٣٨/١» .

(٣) «محمد بن طنج» : هو أبو بكر محمد بن طنج بن جف الملقب بالإخشيدي حياته : (٢٦٨ - ٣٢٤هـ / ٨٨٢ - ٩٤٦م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاء الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣هـ ، ولقبه بالإخشيدي لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس . «الأعلام» : ١٧٤/٦ .

(٤) ل ، ب : القائم

(٥) أبو العباس بن كيفلج «هو أحمد بن إبراهيم بن كيفلج ، أبو العباس ، من أمراء المصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (٢٥٨هـ / نحو ٨٧٢م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١هـ فدخلها سنة ٣٢٢هـ / ٩٣٣م واستمرت إمارته بعد (٢١) شهراً ، وخالفه محمد ابن طنج ، فلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣هـ) ، وتوفي سنة (٣٢٣هـ / بعد ٩٣٥م) «الأعلام» : ٨٥/١ .

وَعَالَفَهُ وَتَغَلَّبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ إِلَى أَنْ (١) خَرَجَ
إِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتِ الثَّانِيَةَ
عَلَى ابْنِ رَاقٍ ، فَانْهَزَمَ فِي نُوَيْسٍ (٣) عَلَى الْجِفَارِ (٤) ، وَسَارَ
كَافُورُ الْخَادِمِ (٥) ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُنُجٍ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا
وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدم هذا كله ، وإنما أُلْحِثْنَا (٦) لذكره في هذا الموضع (٧) ،
لأننا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

(١) ساقطة من : ب

(٢) محمد بن رائق : هو أبو بكر محمد بن رائق ، أمير من الدهاة الشجعان ،
له شعر وأدب . كان أبوه من مالِكِ المعتضد المباسي ، ولي مناصب رفيعة للمقتدر والراضي
والمعتقي .

قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ،
فشب به فرسه فسقط ، فصاح ناصر الدولة بفلمانه : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٨٣٣٠ /
٩٤٢ م)

والأعلام : ١٢٣/٦ .

(٣) نويس : تصغير للكلمة : « ناس » والمقصود أنه هرب مع عدد قليل من الناس .
(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أوها رفع ، من جهة
الشام ، وآخرها الجسسي متصلة برمال تيه بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة بيض والجفار
بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مراصد
الإطلاع : ٣٣٧ / ١ .

(٥) « كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإخشيد ، أبو المسك : الأمير
المشهور ، صاحب المتنبي ، حياته : (٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م) . كان عبداً
حبشياً ، اشتراه الإخشيد ملك مصر سنة (٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى
ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطنا ذكياً حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل
تأبوت إلى القدس فدفن فيها .

والأعلام : ٢١٦/٥ .

(٦) ل ، ب : الجانا ، وترجع ما أثبت .

(٧) ل : هذا الموضع ، ب : هذه المواضع .

ثم كان تغلب ناصر الدولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابلاً للمتقي . فلما بلغ محمد بن طُغْج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمدٌ وراسله المتقي (٢) ، وهو بالرقّة ، هارباً من توزون التركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقتله (٣) مايبده من البلاد ، ثم رجع عنه إلى مصر . فقصده سيف الدولة حلب والعواصم فملكها ، وأخرج عنها نائب محمد بن طُغْج ، وولّى أبا فراسٍ منبج .

« فلما كانت سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٤) خرج منها متصيداً

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيذ بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب : ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١٠٧/١ في الحاشية (٥) » : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجدد ولايته على مصر وأعمالها ، والشامات وأكتافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذاها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيدة : (٨٧) التي مطلعها : دعوتك للجفن القريح المسهد لذي ولنوم القليل المشرد .

ولما خرج « بودرس الأسطراطينفوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراد أصحابه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجراح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطينفوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسراً ، هو وأبوه ، يوم هزم جده المستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ، ساءه إخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به .

وأرجح أن نص « الأعلاق » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكي جرجس بن العميد « وهو من معاصري ابن العديم في « تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة لندن سنة ١٦٢٥ م) مايلي : « سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنبج ، فخارت الروم على منبج في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ، فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقتلهم حتى أثخن بالجراح فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

« ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢ - الحاشية : (٤) » .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرُّومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ،
 وكانوا زُهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم ثودُرسُ ، ابن أخت
 ملك الرُّوم ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وثبت
 حتى أنخنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ ،
 وفي هذه الواقعة يقول :

« مَا لِلْعَبِيدِ مِنْ الَّذِي
 يَقْضِي بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعَ
 ذُذْتُ (٥) الْأُسُودَ عَنِ الْفَرَا
 نِيسِ (٦) ثُمَّ تَفَرَّسُنِي الْفُتَّاعُ » (٧)

ثم خلَّص (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .
 ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على
 يد] (٩) لؤلؤٍ وبعده .

وفي سنة ست وأربعمائة نادى « الفتح » بقلعة حلب ، بشعار
 الحاكم، وعصي بها ، وصالحَ صالحُ بن مِرْدَاسٍ على مناصفاتٍ ،

(١) ب : غاروا

(٢) ل ، ب : زهى

(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس

(٤) ب : نخن

(٥) ل ، ب : ردت

(٦) ب : القرايس

(٧) « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٥٣/٢ »

(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قبلت في تاريخ أسرار أبي فراس الحمداني

ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من

١ - ابن خالويه في تقديمه للقصيد (٨٧) من ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٧ - ٧٧ .

٢ - التنوخي في «نثر المحاضرة» : ٢٢٨/١ - طبعة عبود الشالحي سنة (١٣٩١هـ)

(١٩٧١ م)

ظاهر البلد [وباطنها (١)] « (٢) واستولى صالحٌ على [بلاد] (٣)
منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مirdاس ، وهي في خلل أيامهم ، تارةً يتغلب (٤)
عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى [بيد] (٥) بني (٦) مirdاس ،
إلى أن قصدها (٧) الروم ، فأخذوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

٣ - ابن ظافر الأزدي - من أعيان القرن السادس الهجري - في « أخبار الزمان أو
كتاب : « اللؤلؤ المنقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المتحف البريطاني رقم :
(٣٦٨٥)

٤ - ابن العديم - من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١٣٠/١ -
١٣١ .

٥ - الشيخ المكين جرجس بن العديم - من معاصري ابن العديم - في « تاريخ المسلمين :
٢٢٣ - طبعة لندن سنة ١٦٢٥ م .

٦ - ابن خلكان - من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٥٩/٢ -
تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرضه لرأي الدليمي . وفي نقص روايته
لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يحزم
وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٤٥/٢ - ١٤٧ هـ .
(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢٠٩/١ : « وأما فتح القلعي أبو نصر ، فإنه نادى
بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً
وباطناً .

(٣) ساقطة من بـ ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتغلبون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب - ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس - ل : بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ١٣/٢ : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين
وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذ
وشحنه رجالاً وغلة وعدة .

وأربعمائة من يد سابق بن محمود بن [نصر بن صالح بن] (١) مرداس ،
ثم عمروها (٢) وبقيت في أيديهم سبع سنين (٣) .

وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمائة فتح (٥) مالك بن نصر [بن
محمود بن صالح] (٦) بن مرداس منبج .

ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمائة تاج الدولة تُحش .
ثم ملكها حسان (٨) بن كمشتكين البلعكي في سنة أربع وثمانين
وأربعمائة .

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمروها

(٣) في « زبدة الخلب : ١٤/٢ » : وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين .

(٤) ساقطة من ب . - ما أثبت من ل .

- جاء في « زبدة الخلب : ١٤/٢ » : « وجهز نصر عساكره إلى منبج صحبة أحمد
شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فسلمها في
صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس - ونرجح ما أثبت .

- جاء في « زبدة الخلب : ١٤/٢ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ،

وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكناتهم في الحاضر ، وأراد أن ينهبهم ، وحمل
عليهم ، فرماه تركي بهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجئوه قد مات ، وذلك يوم
الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصراً بعد مقتله في مستهل
شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن النص انقطاعاً
والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قفز به فسيب الانقطاع في النص .

(٨) إن تملك حسان بن كمشتكين المنبجي المتوفى سنة ٤٤٩ هـ لمنبج في سنة أربع
وثمانين وأربعمائة أمر يلفت النظر ويدعو للارتباك والشك فيه ويستدعي أن نحترز في قبوله
لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعري (١) في « تاريخه » - وذكر حوادث سنة ثمان وثمانين وأربعمائة - :
 إن يوسف (٢) بن أبق كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش - صاحب حلب - فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .
 وكان في إقطاعه منبج ، وبزاعا ، فتسلمهما (٤) .

(١) ل : المعري ، ب : المعري - ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »
 وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف بابن زريق : ولد بجمرة النعمان سنة (٨٤٤٢ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت منه اقتباسات في مؤلفات ابن عساكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن العديم ، وابن شداد الجفراني . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) « يوسف بن أبق » - صاحب الرحبة أولاً وصاحب منبج وبزاعا ثانياً « عمل في خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده ، « ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجنّاح الدولة حسين منه ، ففتقما إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجن الضوسي يقتله ، فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأخذوا رأسه ، وسروه إلى بزاعا ومنبج سنة (٨٤٨٩ / ١٠٩٦ م) « زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) « رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجن الضوسي ، رئيس الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسيم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، بعده في أيام رضوان ، وكان المجن أولاً من جملة اللصوص والشارط وقطاع الطريق الدعار ، فاستأبته قسيم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهاته وكفايته ومعرفته بالمفسدين . وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر ابن النحاس في أيام قسيم الدولة . عصي على الملك رضوان ، ثم ضعف واختفى ، ثم أمسك به فسجنه وعذبه عذاباً شديداً بأنواع فنى ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة (٨٤٩١ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاعد بن بديع . « زبدة الحلب : ١٣٩/٢ - ١٤١ تلخيصاً » .

(٤) ل ، ب : فتسلما .

فهذا مما يدلُّ على أنَّ حساناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن
تاج الدولة تُتَشَرُّقُ قطعها ليوسف بن أبق . وما زالت في يده ، إلى أن
قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيء بلغه عنه ،
[فأنفذ قطعة من عسكره ، مع ابن عمه تمرناش بن إيلغازي بن أرتق ،
وتقدم إليهم أن] (٣) يَمُرُّوا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن
يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا
ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن ، ودخله عيسى أخو حسان .
وأخذ (٦) حسان وحُبَّيسَ في حصن خَرَّتْ بِرْتْ ، بعد
أن عوقب وعُرِّي ، وسُحِبَ على الشَّوْك [فلم يسلمها أخوه] (٧)
وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ،
فلما بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء (٨)
عشرة آلاف فارسٍ وراجلٍ (ووصل نحو منبج) (٩) ليرحل
عسكر (١٠) بلك عنها ، فسار إليه بِأُكُ والتقى يوم الإثنين ثامن عشر شهر

-
- (١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كمشكين المنبجي في صفر سنة
ثمان مائة وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .
(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٤) ل ، ب : لشيء بلغه عنه ورتب معهم أن يَمُرُّوا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج
معه للإغارة على تل باشر .
(٥) ل ، ب : خرج عليهم
(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان فحبس في حصن بالو
(٧) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(٨) ل ، ب : زمي - في « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فمضى إلى بيت المقدس
وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلاف فارس وراجل .
(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »
(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج

ربيع الأول ، واقتل المسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون
بقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار ، (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٢) موضعاً [ينصب
فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهمٌ في ترقوته يقال إنه
كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل
إلى حلب ، فدفن بها ، (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حساناً ، وأعادته إلى
منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ،
في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعة الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسان ، (٦)
فعصي على نور الدين ، فنهّد إليه عسكرياً كان مقلعه مجد الدين
أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتى تسلّمها منه
وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ،
وأبقى عليه سرّوجاً .

-
- (١) « زبدة الحلب ٢/٢١٨ - ٢١٩ » .
(٢) ل ، ب : يوتار موضعاً للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب :
٢/٢١٩ » .
(٣) « زبدة الحلب : ٢/٢١٩ » وتتم النص فيه : « قبل مقام إبراهيم - عليه
السلام - .
(٤) « زبدة الحلب : ٢/٢٢٠ » : « وسار داود بن سلمان ، فأخذ حصن بالو ،
وأطلق حسان بن كشتكين فماد إلى منبج » .
(٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم : قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم
(٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .
(٧) ل : شيرلوه .
(٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ / ٣٢٩ » .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوّضه عنها منبج وقلعة الجسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم . ثم أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً . ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبر يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله - تعالى -

ثم سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) الناصر ، وفي نفسه منه حزازات ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فنتقّبها النقبابون ، وملكها عنوة ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد « (٦) وقطب الدين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الحنفية .

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ) (٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتمحيص والعناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها . وسنأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشتكين البعلبكي المنبجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في «زبدة الحلب : ٢٨/٣» : «ورحل فنزل منبج فحاصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حقق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحاصرها بها ، وفتقها النقبابون ، وملكها عنوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه .»

وجاء في «مفرج الكروب : ٤٢/٢» : «ثم فتح منبج ، وكان السلطان حنقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابلها بها حين أرسله الحلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغلات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه .»

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالدؤيك (١) ، ثم أخذها منه في سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وأقطعها للملك المظفر تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأقامية ، والمرّة ، وقاعة نجم .
ولمّا مات الملك المظفر بيخرت بمرت (٢) سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) أقطع السلطان الملك الناصر ولدّه الملك المنصور (٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أقامية ، فإنّها أقطعت / لعزّ الدين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدّم . واستمرّت [(٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس (٩) وتسعين وخمسمائة ، وجرح (١٠) عليها .

[٢١٢٤]

(١) ل ، ب الدويك «زبدة الحلب ٣/٣١» : «الدويل» - ومضى إلى منبج ، فنزل بهاعند «الدويل» وكان منك الناصر قد أقطعه إياها ، وكان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
(٢) في «زبدة الحلب ٣/١٢١» : «وتوفي الملك المظفر تقي الدين على منازكره ، وهو محاصر لها»
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٤) في «زبدة الحلب ٣/١٢٣» : «في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و «معة النعمان» .
والملك المنصور : هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .

(٥) ب : خلا منها أقامية .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) في «زبدة الحلب ٣/١٤٥» : «وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدم وعوضه عنها بمنبج ، بعد ذلك»

(٩) ل ، ب : تسع وخمسين وخمسمائة - وهذا وهم - والصواب ما أثبت ، جاء في «المختصر ٣/ ٩٦» : وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها المجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتى أصلح أمورها . وانظر أيضاً «مفرج الكروب ٣/ ١٠١» .

(١٠) ل : وخرج ، ب : وخرج .

ولمّا اتصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين منبج ، وقلعة نجم (١) فتسلمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدين إلى أن توفي ثامن عشر المحرم (٣) سنة سبع (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجردّ الملك الظاهر عسكراً وسار إلى منبج فتنازلها في التاسع عشر (٧) من شهر رجب سنة سبع

(١) في «المختصر : ٩٨/٣» : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه بما وقع منه بسبب أخذه بمرين (بارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بمرين إلى ابن المقدم ؛ فاعتذر الملك المنصور عنها بقرها من حماة ونزل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بمرين ، فرضي ابن المقدم بذلك لأنهما خير من بمرين بكثير ، وتسلمهما عزّ الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أفامية ، وكفر طاب ، وخمس وعشرون ضيعة من المرة . وانظر : « مفرج الكروب : ١٤٤/٣ » .

(٢) ل ، ب : فتسلمها .
(٣) لدى الرجوع إلى ترجمة عزّ الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروضتين : ٢/ ٢٤٤» و « ذيل الروضتين : ٢٠ » و «الوافي بالوفيات : ١٣٧/٦» و « مفرج الكروب : ٣/ ١٢٠ » و « المختصر : ٩٩/٣ » و « زبدة الحلب : ١٤٨/٣ » لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من - د تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب : ست وتسعين - والصواب ما أثبت اعتماداً على ما جاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوه بها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) في « زبدة الحلب : ١٤٨/٣ » : « ومات ابن المقدم بأفامية ، وصار فيها أخ له صغير . وجاء في « المختصر : ٩٩/٣ » و « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأفامية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبي الفداء ، وابن واصل

(٧) ب : التاسع عشرين - ما أثبت من : ل
جاء في « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم ، فرحف عليها ، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٥٩٧) .

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتسلمها بالأمان ، وأخرب قلعتها ، وقبض على شمس الدين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وحبسهم بقلعة حلب ، وتسلم قلعة نجم من سعد الدين [ابن] (٢) فاخر ، وكان بها نائباً عن ابن المقدم ، وأقطعه قرية مائز (٣) - من أعمال عزاز - ووهب « قلعة نجم » للملك الأفضل (٤) ، وكان في خدمته .

ولما عاد الملك الظاهر (٥) إلى حلب بعد فتح منبج أقام أياماً ثم خرج منها قاصداً لحصار الملك العادل (٦) ، فسير الملك العادل يستنجده ولده الملك الكامل (٧) ، وكان على مار [د] ين (٨) ، فسير

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢٠/٣ » .

(٢) التكملة من « مفرج الكروب : ١٢١/٣ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وبها سعد الدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلمها في آخر رجب » .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر » .

(٣) ل ، ب : ما يرين - في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وعوضه بمائز - قرية من بلد عزاز - .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سمساط سنة (٦٢٢) هـ وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم

الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة

(٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى

الآخرة من سنة خمس عشرة وستمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم

الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(٨) ل ، ب : مارين ، ونرجح ما أثبت .

إِلَيْهِ أَخَاهُ الْمَلِكَ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَرَ الْفُرَاتَ أَخَذَ
مَنْبِجَ ، وَعَيْثَ بَيْلَادَ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ وَالْمَلِكِ الْعَادِلِ عَادَتِ إِلَيْهِ مَنْبِجُ ، وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٢) [وَخَمْسَمِائَةٍ (٣)]

وَلَمْ تَزَلْ مَنْبِجُ فِي يَدِ نُوَّابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ
أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةٌ مِنْ أَيَّامِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، إِلَى سَنَةِ
خَمْسَ عَشْرَةِ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَ كَيْكَأَوْسُ (٤) ، صَاحِبُ
الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، وَمَعَهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيُّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَتَزَلَّ عَلَى مَنْبِجَ (٥) ،
وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنْ الْبِلَادِ ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ
عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى
ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ
بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ قَصَدَتِ الْخَوَازِمِيَّةُ
مَنْبِجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَوْهُمْ .

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن
نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وتسعين

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكأوس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ١٨٢/٣ - ١٨٣ » و « المختصر : ١١٩/٣ »

(٦) جاء في « المختصر : ١٦٧/٣ - ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج

وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة - (٦٣٨ هـ)
وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران
وما معها بعد أن أحرقوا حلب .

وَكَانَتْ / قَدْ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَالْمَلِكِ

النَّاصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَى الْخَوَارِزْمِيَّةِ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَعَادَتْ مَنبِجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ
إِلَى أَنْ اسْتَوْلَتْ التَّتَرْ عَلَى الْبِلَادِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ .

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتْ (١) التَّتَرْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
قُطِرَ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا إِلَيْهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ بَيْرِسَ (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّمَا خَرِبَتْ عَلَى
يَدِ التَّتَرْ .

وَفِيهَا نَقَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ قَلِيلُونَ لَا يَتَجَاوَزُونَ الْمِائَةَ
نَقَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيَوَانِ
السُّلْطَانِ مَا هَذَا تَفْصِيلُهُ :

- (١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان
سنة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك المعز أيلك في » المختصر : ٢٠٥/٣ .
- (٢) قتل الملك المظفر قطز المعزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً « المختصر : ٢٠٧/٣ »
- (٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بَيْرِسَ الصالح في اليوم الذي
قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة
واستقر بَيْرِسَ بالسلطنة « المختصر : ٢٠٨/٣ » .

العرصة(*)	
الجهة المستجدة (١)	
سوق الغزل	
صبغ الأوراق	
صبغ الملون	
الأفراح	
سوق الغنم	
فندق القر (٢)	
معصرة السيرج	
الطارىء	
دلالة الدواب	
الختم	
الشمسرة	
طواحين العفص	
المفادنة	
طواحين الساجور (٣)	
المواريث (٤)	
فذلك ، خارجاً عن الضواحي (٥)	

٥١٠٠٠٠ خمسمائة ألف درهم وعشرة آلاف (٦) درهم

(*) لم تثبت مفردات الجبايات المقدرة في ل ، ب

(١) ب : المسجد

(٢) ل : فندق القر

(٣) ل : طوله حين السواحب

(٤) ل ، ب : الموائد

(٥) ب : النواحي

(٦) ل ، ب : الفا

وَقَدْ ذَكَّرْنَا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِمَا اقْتَدَيْنَا فِي
 تَرْبِيئِهِ عَلَى مَا رَتَبَهُ ، مَنْ عَلَيْهِمْ فِي (١) ذَلِكَ الْمَعْوَلُ ،
 مِنْ أَهْلِ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِمَا أُمَكِنَا مِنْهُ الْقُدْرَةُ
 وَالْإِسْطَاعَةُ ، وَجَرَيْنَا فِيهِ طَاقَ الْإِذْرَارِ لَنِيْلٍ (٢) الْأَغْرَاضِ
 الْمَطَاعَةِ . وَلَا تَدَّ بِي الْحَصْرَ وَالْإِسْتِقْصَاءَ ، وَلَا خَرَجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ
 الثَّقَاتُ مِنْ دَوْنِ الْأَخْبَارِ وَالْأَنْبَاءِ (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ
 هَذِهِ الْحُصُونِ ، وَذَاعَ (٤) مِنْ سِرِّ خَرَائِبِهَا مَا كَانَتْ الْعِمَارَةُ
 لَهُ تُصَوِّنُ . وَلَا عَجَبَ فَإِنَّ الْأَيَّامَ مُدْنِيَاتٌ كُلُّ جَدِيدٍ إِلَيَّ
 الْبَلَى (٥) وَقَاضِيَاتٌ عَلَى الْأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَانِ
 بِالْجَلَاءِ .



(١) ل ، ب : عليه - ونرجع ما أثبت

(٢) ل ، ب : لنيل

(٣) ل ، ب : الاغيار ولا بنا

(٤) ل ، ب : وزاغ

(٥) ل ، ب : البلاد

قائمة نجم

فَرَاتَهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :
«وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [«وَمِيَّ نَجْمٍ فِي سَحَابٍ ،
وَعُقَابٌ فِي الْعِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ .
وَأُنْمَلَةٌ إِذَا خَضِبَتْهَا (٢) الْأَصِيلُ كَانَ الْهَيْلَالُ لَهَا
قَلَامَةٌ (٣) » [(٤) .

وَكَانَتْ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِجِسْرِ مَنَبِج (٥) ، وَهِيَ عَلَى
شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَالْجِسْرِ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بُلَيْدَةً صَغِيرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، إِلَى أَنْ
عَمَرَهَا نَجْمٌ ، غَلَامٌ (٦) جَنِي (٧) الصَّفْوَانِي ، بَعْدَ
الثَّلَاثِمِائَةِ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ
بَاهِرٌ لِيَطْرَفٍ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بَنُو حَمْدَانَ ،

[٢١٢٥]

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصيل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة

(٤) « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٥) وانظر : « معجم البلدان : ٣٩١ / ٤ »

(٦) ب : غلام نجبي الصفواني

(٧) « جني الصفواني » هو مولد ابن صفوان العقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

ثُمَّ بَنُو مُرْدَاسٍ (١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي ثُمَيْرٍ (٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ
 بِهَا مِنْهُمْ مَنصُورُ (٣) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنصُورِ
 الثُمَيْرِيِّ (٤)، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ
 الْحُصَيْنِ، الشَّاعِرِ (٥)، فَقُتِلَ مَنصُورُ وَأَخَذَتِ الْقُلْعَةُ مِنْ
 وَلَدِهِ نَصْرٍ (٦). وَسَبَبُ أَخْذِهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمَى وَلَهُ
 [مِنْ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً. وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

(١) في «الدر المنتخب : ٢٣٠» : «ثم بنو دمرdash».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة ، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب المربية
 كانت تعيش - عيشة البداوة بجوار حلب . وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن
 مرداس فأقام دولته سنة (٨٤١٤ / ١٠٢٣ م) وقضى على حكم هذه الأسرة في عهد أبي
 الفضائل سابق سنة (٨٤٧٢ / ١٠٧٩ م) . بقيام دولة بني عقيل . ملخص عن « تاريخ
 الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ٢٤٦/١ - ٢٤٧ »

(٢) « بنو ثمير » : نسبهم إلى ثمير بن عامر صمصمة (وفيات الأعيان : ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن الثميري : لم أتمكن من ترجمته .

(٤) بالأصل : الثمير

(٥) « الراعي الثميري » هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل الثميري ، أبو جندل :
 شاعر ، من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ،
 عاصر جريراً والفرزدق . كانت وفاته سنة (٨٩٠ / ٧٠٩ م) . « الأعلام : ١٨٨/٣ -
 ١٨٩ » .

(٦) «نصر بن منصور الثميري» هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن الثميري ،
 أبو المرحف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة - على الفرات قرب
 الرقة - سنة (٨٥٠١ / ١١٠٨ م) ونشأ بالشام ، وقال الشعر وهو مراهق ، وأصابه
 جذري ، وله أربع عشرة سنة ، فغضب بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فأيسته
 الأطباء من ذلك ، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٨٥٨٨ / ١١٩٢ م) . « الأعلام : ٢٩/٨ » .

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب : أربع عشر سنة .

التركماني ، ثم أخذها منهم بنو حسان (١) ،
ولم تزل في أيديهم إلى [أن] (٢) انتهت دولتهم ،
وفتح صلاح الدين منبج وجرى من الأمر ما تقدم ذكره
من انتفال لها مع منبج ، من يد إلى يد ، إلى أن
أخذها الملك الظاهر (٣) ودفعها لأخيه الملك
الأفضل (٤) ، ثم استرجعها منه لخوفه من أخذ الملك
العادل (٥) [لها] (٦) وذلك في شعبان سنة تسع وتسعين
وخمسمائة .

(١) بنو حسان المنجي : خلف حسان بن كشتكين البلبيكي صاحب منبج المتوفى
سنة (٥٤٢ / ١١٤٧ م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنجي الذي أقطعه
نور الدين محمود بن زنكي - صاحب الشام - منبج ثم عصى وامتنع عليه فيها ، فسير إليه
نور الدين عسكرياً فحصروه وأغلوها سنة (٥٦٢ / ١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين
أخاه قطب الدين ينال بن حسان المنجي ، وكان عادلاً غيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة
فيها ، إلى أن أخذها صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٧٢ / ١١٧٦ م) الكامل :
٣٢٩/١١ » و « زبدة الحلب : ٢ / ٢١٨ » .

وكان قطب الدين ينال بن حسان المنجي شديد العداوة لصلاح الدين والتخريف عليه ،
والإطعام فيه ، والظلم فيه فحق عليه صلاح الدين ، وتهدده وهاجمه وتملك به مدينة
منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والصلاح والذخائر ،
فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، واقتحمها وملكها عنوة ، وأخذ
صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . الكامل : ٤٢٩/١١ - ٤٣٠ »
(٢) التكملة يقضيها السابق

(٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - صاحب حلب -
المتوفى سنة ٦١٣ هـ

(٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب وله بمصر سنة ٥٦٥ هـ وتوفي
سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ - ٥٩٢ هـ) .

(٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب - أخو السلطان صلاح الدين
يوسف - المتوفى سنة : (٦١٥ / ١٢١٨ م) .

(٦) التكملة يقضيها السابق .

وَكَمْ تَزَلْ فِي بَدْرِ ثَوَابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَ
عَشْرَةَ [وَسِتْمِائَةَ] (١) أَقْطَعَهَا لِعَتِيقِهِ الْأَمِيرِ [بَدْرِ الدِّينِ] (٢)
أَبْدَمَرَ الْمَعْرُوفِ بَوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَرَادَ فِي عِمَارَتِهَا ،
وَبَنَى بِهَا جَامِعًا كَبِيرًا ، بَدِيعَ الْبِنَاءِ ، وَاسِعَ الْقِنَاءِ ، وَخَانًا
لِلسَّيْلِ ، وَرَقَبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا أَوْقَافًا
مُسْتَمِرَّةً .

وَكَمْ تَزَلْ فِي بَدْرِ إِلَى سَنَةِ ثِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ ،
وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٣) ، فَتَأَخَّلَا مِنْهُ وَعَوَّضَهُ
عَنْهَا اللَّانِقِيَّةُ .

وَتَوُفِّيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ وَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إِلَيْهِ] (٥) مِنَ الْبِلَادِ . وَمَا زَالَتْ فِي
مُلْكِهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأَخْرَبَتْهَا الدُّثُرُ (٦)



(١) التَّكْلَةُ لِرَفْعِ الْإِلْعَاسِ بِالْعَارِخِ

(٢) سَاقِلَةٌ مِنْ ب .

« بَدْرِ الدِّينِ أَبْدَمَرَ الْمَعْرُوفِ بَوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ : لَمْ أَمْكُنْ مِنْ تَرْجُمَتِهِ »

(٣) الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بْنُ الظَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ غَازِي بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ - صَاحِبُ حَلَبَ

عَاشَ عَلَى مَدَى السَّنِينَ (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) .

(٤) الْمَلِكُ النَّاصِرُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الظَّاهِرِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ : هُوَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ

يُوْسُفَ الثَّانِي ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ عَاشَ عَلَى مَدَى السَّنِينَ (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ /

١٢٣٠ - ١٢٦١ م) كَانَ صَاحِبَ حَلَبَ مَايُن (٦٣٤ - ٦٣٨ هـ) ثُمَّ صَاحِبَ دِمَشْقَ

(٦٤٨ - ٦٥٨ هـ)

(٥) التَّكْلَةُ بِقَضَائِهَا السَّيَاقَ

(٦) يَلِي ذَلِكَ طَمَسٌ مَقْدَارُهُ خَمْسُ كَلِمَاتٍ فِي ل .

مقام مخطوطة لينينغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من
شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي نحو ربه
القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْباً فَهَذَا الْخَلَا جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا



ختم مخطوطة المتحف البريطاني

تَجَزَّ النُّجْزَةُ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَعْلَاقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (١) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وَأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ (٢) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لكَائِيهِ .

كُتِبَتْهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الزُّهْرَاوِيِّ تَعَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

إِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدِّ الْخُلُقَ
جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

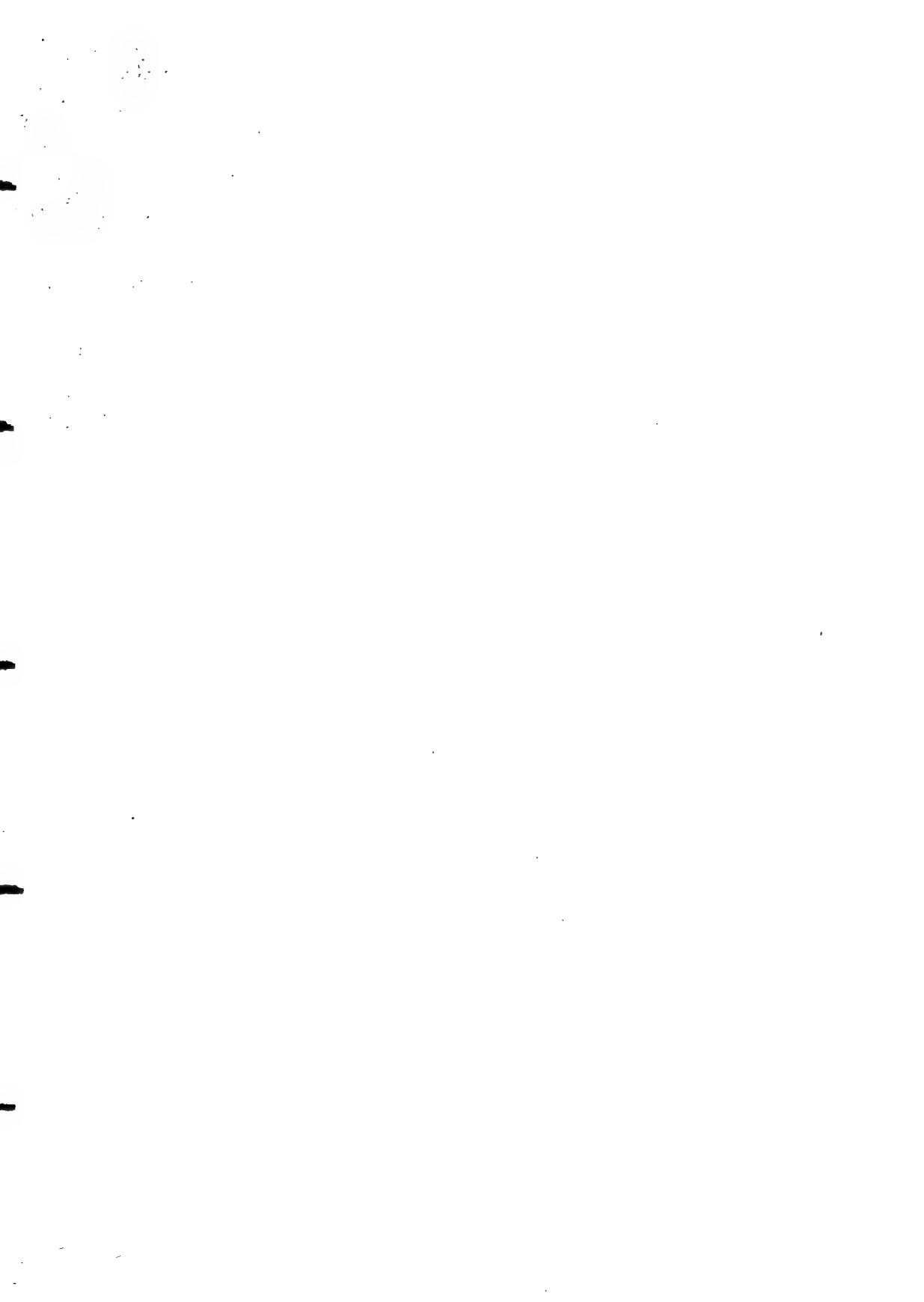


(١) ب : الأول

(٢) ب : صلى

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس الأماكن
- ٣ - فهرس الجماعات
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس الكتب
- ٨ - مصادر التحقيق



فهرس الأعلام^(١)

إبراهيم بن أبي بكر محمد بن أيوب -
 الملك الفائز بن العادل الأيوبي : -
 ٤٩٦ / ٢ ، ٤٩٦ ح .
 إبراهيم بن جبريل : - ٢٤٧ / ٢ .
 إبراهيم بن جعفر ، أبو إسحاق
 المتقي لله العباسي : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ . - ٤٥٧ ح ،
 ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 إبراهيم بن حسام الدين الحسن : -
 ١٧١ / ٢ .
 إبراهيم بن سعيد الجوهري - :
 ١٦١ / ٢ .
 إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد
 - جد عز الدين ابن شداد - ١٥٤ / ١ .
 إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك
 المنصور - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ،
 ٤٢٧ .
 إبراهيم ابن الصلاح ، سيد الدين - :
 ٢٥٤ / ١ .
 إبراهيم بن أبي الفهم - رئيس
 المرة - : ٤٠٣ / ١ .

١
 آدم - عليه السلام - : ٤٣ / ١ .
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥٢ / ٢ .
 آقسنقر - صناد الدين ، قسم الدولة :
 ١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٦ / ٢ ح ، ٤٦٢ ح .
 آقسنقر السلطان الفارغاني - الأمير
 شمس الدين : ٤١٧ / ٢ .
 اقش / (اقوش) برلوا ، شمس
 الدين : ١١٨ ، ١١٨ / ٢ ح .
 آل ياسين - مؤمن : ١ / ١٧٤ .
 اياس بن ياروان بن ياقث بن فوج :
 ١٦٤ / ٢ .
 ابجر - ملك الرها - : ٣٠٥ / ٢ .
 ابهرة الأشرم - : ٣٦ / ٢ .
 إبراهيم الخليل - عليه السلام - :
 ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
 ١٤٣ ، ١٩١ / ٢ ح ، ٣٦٠ .
 إبراهيم بن إبراهيم - أخو زيد
 الكيال الحلبي - : ٢٥٩ / ١ .
 إبراهيم بن ادهم التميمي المجلي - -
 أبو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)

(١) الرقم الأول للقسم والثاني للصفحة وحرف العلام إشارة إلى أن الاسم في العاشية .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن
المقدم - عز الدين - : ٢ / ٩٥ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ح .

إبراهيم بن محمد الفارسي الإسطخري
الكرخي - : ٢ / ١٤٤ ح .

إبراهيم بن هشام ، أبو إسحاق : ٢ /
٢١٩ .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢٤ .

إبراهيم بنال - : ٢ / ٣٢٦ ،
٣٢٩ ح .

إبراهيم بن يوسف القفطي - :
الصاحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .

الأتابك جناح الدولة حسين صاحب
حصن = حسين بن ملاعب .

الأتابك = زنكي ، صناد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين
أحمد ابن الملك الظاهر .

غياث الدين غازي = طغرل الظاهري ،
شهاب الدين .

الأتابك = طنتكين ، ظهير الدين .
أتابك الملك العزيز = طغرل ،
شهاب الدين .

الأتابك = ناصر الدين أبو المعالي
الفارسي ، الأمير .

ابن اثال النصراني - : ٢ / ٢٠٣ .
ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد .
الشيبي ، عز الدين ، أبو الحسن .

أثير الملة - الأمير - : ٢ / ٢٢٢ .

إحسان عباس - : ٢ / ٤٦٠ ح .

أحد المسيحية السريانية - : ١ / ٤٧ .

أحمد بن إبا - : ٢ / ٢٨٠ .

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن
جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي
اليقوي ، أبو العباس : ١ / ٣٠٦ -
١٤ / ٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ ح ، ٥٢ ،
٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٥٣ .

أحمد بن الإسكافي - متجب الدين
أبو المعالي - : ١ / ٣٠٢ ، ٣٥٣ .

أحمد بن جبير ، أبو جعفر - :
١ / ٤١٢ ، ٤١٢ ح - ٢ / ٤٤٤ .

أحمد بن جعفر - المعتدل طه الله
العباسي - : ٢ / ١٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ،
٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي
البغدادي ، أبو الحسين ١ / ٣٣٠ ،
٣٣٠ ح .

أحمد بن حسان بن أحمد القضاعي
أبو جعفر - : ١ / ٤١٢ ح .

أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ،
الكندي ، أبو الطيب المنتهي - :
الكوني ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٨ .

١٦٩ / ٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ،
٣٠٩ .

أحمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ،
كمال الدين أبو الفضائل - : ١ / ٢٠٦ .

أحمد بن حمدان الورداسي الشبي
أبو حاتم الرازي - : ٢ / ٤٥٠ ح ،
٤٤٠ ، ٤٤٦ ح .

احمد بن ابي دواد الإيادي - :
 ١٦٢/٢ ، ١٦٢ ح .
 احمد بن الزبير الخابوري ، شمس
 الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة
 الباهلي - : ٢٦٦/٢ ، ٢٦٦ ح ،
 ٢٦٧ .
 احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي - :
 ٣٢٨/١ ، ٣٢٨ ح ، ٤١/٢ ، ١٥١ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ،
 ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ،
 ٤١١ ، ٤٤٧ ح .
 احمد بن طغان - : ٢٨١/٢ ،
 ٢٨٢ .
 ابو احمد - الموقف العباسي - =
 طلحة بن جعفر .
 احمد بن طلحة العباسي ، المعتضد - :
 ابو العباس - : ٢٧٧/٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح .
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ .
 احمد بن طولون - : ٣٦٦/١ ح .
 ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
 احمد بن الطيب السرخسي ، ابو
 الفرج - : ٤١/٢ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
 المري ابو الملا - : ٣٦٥/١ ، ٣٨١ -
 ٧٦/٢ ، ١٢١ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ،
 ابو بكر قاضي القضاة ١ / ٧٠ .
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،

ابن علوان الأسدي ، القاضي كمال الدين
 ابو بكر - : ٢٥١/١ ، ٢٥٣ .
 احمد بن عبد الله بن عمر - بهاء
 الدين - : ١ / ٢٤٤ .
 احمد بن عبد الله القلقشندي - :
 ٧٨/٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
 احمد العجيني - : ٢ / ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 احمد بن عز الدين عبد العزيز -
 نجم الدين - : ١ / ٢٤٨ .
 ابو احمد العسكري - : ٢ / (٣٣)
 ٣٤ ح .
 احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس
 برهان الدين - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
 احمد بن علي المقرئ - تقي الدين :
 ١٩٤/٢ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
 احمد بن عمر ابن العديم - نجم الدين
 ٢٨١/١ .
 احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
 الملك الصالح - : ٣٠٥/١ ، ٣٠٥ ح ، -
 ٩١/٢ ، ٩١ ح ، ٩٦ ح ، ٩٧ ح ، ٩٧ ح ،
 ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
 احمد بن فارس ، ابو الحسين - :
 ١٥/١ .
 احمد بن قرطايا - الأمير ركن
 الدين - : ١ / ٣٩٥ .
 احمد ابن كيلخ - احمد بن إبراهيم
 ابن كيلخ .
 احمد بن محمد البيروني ، ابو
 الريحان - : ١ / ٤٤ .
 احمد بن محمد ، ابن خلكان - :
 ٧٦/٢ ح ، ٤٦٠ ح .

احمد بن محمد بن إسحاق الحمداني
- ابن الفقيه - : ٣٦١/٢ .
احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري
الخلبي الأنطاكي أبو بكر - : ١١٨/١ ،
٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ،
٣٦٥ ، ٣٦٩ .
احمد بن محمد الحسيني الإسحاق
الشريف ، أبو طالب ، أمين الدين - :
٥٤/١ .
احمد بن محمد القابوس - : ٢/٢
٢٧٧ ح .
احمد بن محمد بن محمد بن عثمان
تقي الدين - : ٢٨٥/١ .
احمد بن محمد ، مسكويه - :
١٤٨/٢ ح .
احمد بن محمد بن محمد بن المعتصم ، أبو
المباس - المستعين بالله العباسي - :
٢٧١/٢ .
احمد بن محمد النامي ، أبو العباس - :
٣١٣/٢ .
احمد بن محمد بن يحيى القراولي
المارداني المعروف بالفصيح - : ٢٨٠/١ .
احمد بن محمد بن يوسف ، نجم الدين - :
٢٨٣/١ .
احمد بن يحيى الدين محمد بن أبي
طالب ابن المجبي ، شمس الدين - :
٢٥٩/١ .
احمد بن مروان الكردي نصر
الغولة ، صاحب ديار بكر - : (٣٢٨)/٢ ،
٣٢٨ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
احمد بن مسعود الموصل ، المقرئ ،
الزكي - : ٥٨/٢ .
احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس)

٢٥٠/١ .
احمد بن نصر ، أبو المشائر - :
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
احمد بن نصر البازيار ، أبو
علي - : ٢٩٥/١ .
احمد بن يحيى بن جابر البلاذري - :
١٥/٢ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ،
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
احمد بن يوسف بن عبد الواحد
الأنصاري ، شهاب الدين - : ٢٧٥/١ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ .
احمد بن يوسف السليكي المنازي -
أبو نصر - : ١٢٠/٢ ، ١٢٠ ح ، ١٢١ ح .
احمد يل الكردي - : ١٠٣/٢ .
ابن الإخشاد - : ٢٨٣/٢ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ .
الإخشيد = محمد بن طنج بن جف
الفرغاني ، أبو بكر .
إدريس - عليه السلام - (محبرة) - :
١٧٦/١ .
إدريس بن حسن بن علي بن عيسى
الإدريسي ، الشريف . ٥٤/١ - :
١٥٤/٢ ح .
الإدريسي - حسن بن علي بن حسن ، الشريف .
اراموس - : ٢٢٠/٢ ،
ارتق بك - الأمير - : ٥٦/٢ ح ،
ارتق بن اكسك - : ٨٤/٢ ح .
ارغوز بن يولغ بن طرخان التركي - :
٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ .

ارسلان بن عبد الله الباسيري ،
 ابو الحارث - : ٢٩٢ / ١ ، ٢٩٢ ح .
 ارسلان بن محمود ، نور الدين
 - صاحب الموصل - : ٢٦٣ / ١ .
 ارسلان شاه بن ابي بكر محمد بن
 ايوب الملك الحافظ - : ٢٣ / ٢ ح .
 ارشارس - : ٤٥ / ١ .
 ارمانوس - ملك الروم - : ١٣٣ / ١ ،
 ١٣٦ ، ٢ / ٢ ، ٣٣٣ .
 ارقاط - البرنس - صاحب الكرك - :
 ٣٩٨ ، ٣٩٧ / ٢ .
 ازاليلوفر - حقيقه الأمير سيف
 الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر -
 : ١٥٦ / ١ .
 ازدشير بن بابهك - : ٤٥٢ / ٢ .
 الأزدي - عبد الله بن حوالة .
 الأزهرى - محمد بن احمد ، ابو
 منصور .
 ابو اسامة - الخطيب بحلب - : ٤١ / ١ .
 اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ -
 مؤيد الدولة - : ٩٤ / ٢ ، ٣٩٨ .
 إسباسلار - : ٨٢ ، ٧٣ / ١ .
 ابن الأستاذ - احمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين ابو بكر .
 ابن الأستاذ - أحمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال
 الدين ، ابو بكر .
 ابن الأستاذ - محمد القاضي جمال
 الدين ، ابو عبد الله .
 إستبراق - : ٢٥٤ / ٢ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٨ ح .
 ابو إسحاق - إبراهيم بن ادهم التميمي المجلي .

إسحاق بن إبراهيم - عليه السلام -
 : ٤٥٠ / ٢ .
 إسحاق التركماني - برهان الدين - :
 : ٢٨٤ / ١ .
 إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف - :
 : ١٥٢ / ٢ .
 إسحاق بن سليمان - : ٢ / ٢ ، ٢٤٠ .
 ابو إسحاق الشيرازي الفيروز ابادي - :
 : ٢٤٥ / ١ .
 إسحاق ، كمال الدين - : ٢٧٤ / ١ .
 الشيخ إسحاق - حقيق القاضي ، بهاء
 الدين ابو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد
 : ١٨٣ / ١ .
 أبو اسحاق - محمد بن هارون الرشيد
 أسد الدين - شيركوه بن شادي
 ابن مروان .
 اسطانة - متولي الفداء - : ٢٨٨ / ٢ .
 اسفانير - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 إسكاف (رجل) - : ٣٥٧ / ٢ .
 الإسكندر - : ٤٧ ، ٤٥ / ١ ، -
 : ٣٦١ ، ٣٦١ ح ، ١٨٤ / ٢ .
 اسماء بنت ابي بكر الصديق - ٣٤ / ٢ .
 إسماعيل بن ابي البركات هبة الله بن
 ابي الرضى سعيد الموصلى ابن باطيش -
 عماد الدين ، ابو المجد - : ٢٥٠ / ١ .
 إسماعيل بن ابي بكر محمد بن ايوب ،
 الملك الصالح عماد الدين بن العادل
 الأيوبي - : ١٣١ ، ١٣١ / ٢ ح .
 إسماعيل بن بلك - : ٢٩٣ / ٢ .
 إسماعيل بن جعفر الصادق - :
 : ٤٨ / ٢ ح .
 إسماعيل بن حسين الأهرج الجاروقي
 شمس الدين - : ٦٨ / ٢ .

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر - : ١٤٣ / ٢ ح .

إسماعيل بن محمد بن عمر ، أبو الفداء حماد الدين - صاحب حماء - : ١٣٦ / ٢ ح ، ٤٦٧ ح .

إسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين الشهيد - : ١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٢ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ، ٩٨ ، ٩٨ ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ .

اسيد - : ٢٢٩ / ٢ .

الأشتر النخعي = مالك ابن الحارث .
الأشئبي = محمد بن هدية بن محمود ، مجد الدين .

أشود التركماني الباروني ، الأمير عز الدين - : ٢٨٢ / ١ .

الإسطخري = إبراهيم بن محمد الفارسي أبو إسحاق الكرخي .

الأصفر التتلي - : ٣٢٥ ، ٣٢٥ ح .

الأصمعي = عبد الملك بن قريب أطوسا (سميرم) - : ٤٣ / ١ .

الأعرج = مودود بن زنكي - قطب الدين .

الأعشى = ميمون بن قيس .

أبو الأغر السلمي - : ٢٩٢ / ٢ .

أغسطة = إيريني .

ابن الأغلب : ١٧٧ / ١ .

افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي السيد الشريف .

افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي

افتخار الدين = محمد بن يحيى بن أبي غانم محمد بن أبي جرادة ابن المديم .

افتخار الدين ياقوت - عتيق الملك الظاهر - : ٦٨ / ٢ .

أفريز قوماس - مقدم الديوية - : ٤١٥ ، ٤١٧ / ٢ .

الأفشين بن بكجي - : ٤٣٦ / ٢ ، ٤٣٦ ح .

الأفشين التركي = حيدر بن كاوس .
إقبال الظاهري - جمال الدولة - : ٢٨٤ ، ٩٢ ، ٩٢ / ١ ح .

أقلودس - : ٣٥٥ / ٢ .

ابن الإكليلي الحلبي المنجم ، الفضل ابن الإكليلي = يوسف الحاج - : ٢٨٤ ، ٩٢ ، ٩٢ / ١ ح .

الب ارسلان الأغرس بن رضوان - : ٢٠ / ٢ ، ٢٠ ح .

الب ارسلان ، شمس الملوك - : ٦٥ / ١ .

الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل السلجوقي ، السلطان - : ٢٣٠ / ١ - ٢٢٩ / ٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .

الطينغا الظاهري . نجم الدين ، صاحب قلعة بهسنا - : ١١٧ ، ٩٠ / ٢ .

إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر - : ٨٩ / ٢ .

أبو إلياس بن العميد ، الشيخ - : ١٨٥ / ٢ ح .

إليس بنت بندوقين - (أميرة انطاكية) - : ٢٩٥ / ٢ ح .

اليون (القائد) ملك الروم - : ٢٢٣ / ٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
 سليمان بن جندر - : ١ / ١٢٠ ، ١٥٦ .
 الأمير سيف الدين قلاوون الألفي - :
 ٢ / ٣٤٩ ، ٣٤٩ ح .
 الأمير شمس الدين اقسنقر أستاذ الدار
 الفارقاني - : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 الأمير شمس الدين سقر الأشقر - :
 ٢ / ١١٩ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
 الأمير شمس الدين لؤلؤ - عتيق أمين
 الدين يمن - : ١ / ٢٦٣ ،
 الأمير شمس الدين محمد بن عبد
 الملك ابن المعزم - : ٢ / ٦٠ .
 الأمير عز الدين أشود التركماني
 الياروقي - : ١ / ٢٨٢ .
 الأمير عز الدين جرد بك النوري - :
 ١ / ٢٧٥ .
 الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس
 الدين محمود بن فليح النوري - : ١ / ٢٨٠ .
 الأمير نور الدين علي ابن الأمير
 عمر بن مجلي - : ٢ / ١١٢ .
 الأمير نور الدين مجلي - : ٢ / ١٣٦ .
 أمير الثغور نصر الشمالي - : ٢ / ٣٠٧ .
 أمير خراسان = عبد الله بن طاهر
 ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
 أمير طرسوس أحمد المجيفي - :
 ١ / ٢٨٠ .
 أمير طرسوس أبو ثابت - :
 ٢ / ٢٨٥ .
 أمير العرب مانع بن حديثة - :
 ٢ / ١١٥ ح .
 أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن
 أحمد الكاساني ، علاء الدين - : ١ / ٢٦٨ .

ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر -
 زوجة يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢٠٥ ،
 امري - (ميشيل) مستشرق - :
 ١ / ٤١٣ ح .
 إمام انطاكية - : ١ / ٣٠٧ .
 الإمام أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 التيمي بالولاء الكوفي .
 أبو امامة الباهلي = صدي بن عجلان .
 امرأة صاحب الكرك - : ٢ / ٣٩٩ .
 امرأة من نساء امراء الياوقية - :
 ١ / ١٥٦ .
 امرأة من بني هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .
 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث
 الكندي - : ٢ / ١٢٦ .
 الأمير = ارتق بك .
 الأمير يليلك الخرندار نائب المملكة - :
 ٢ / ٣٤٥ .
 الأمير بدر الدين يسري الشمسي
 الملك المنصور - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ .
 الأمير جمال الدين شاذ بنت الخادم
 الهندي الأتابكي - : ١ / ٢٧١ .
 الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك
 الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين الحسن بن ابي
 الفوارس القيمني ١ / ٢٦٢ .
 الأمير حسام الدين طمان باي النوري - :
 ١ / ٢٧٨ .
 الأمير حسام الدين محمود بن غتلو
 والي حلب - : ١ / ٢٧٩ .
 الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله
 ابن حمدان ، أبو الحسن - : ١ / ١٥٠ .

الحسن الحسين بن أحمد : - ١ / ٣٨٨ .
 أنطاكية بنت الروم : - ٢ / ٣٦٠ ،
 ٣٦٠ ح .
 أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم : -
 ٢ / ٣٦٠ .
 أنطياخوش ، ملك الروم - :
 ٢ / ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 أنطيوخس - الملك الثالث بمقد
 الإسكندر : - ٢ / ٣٦١ .
 أنطيفنوس الملك : - ٢ / ٣٦١ .
 أنوجور ، أبو القاسم - : ٢ /
 ٣٧٧ ح .
 أنوشكين الداتشند - : ٢ / ١٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٥ .
 أنو شروان (بن قباذ) - (كسرى)
 ١ / ٥٩ ، - ٢ / ٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٢ ح .
 أوتيشيوس = (سعيد بن البطريق) - :
 ٢ / ١٩١ ح .
 أوربا بن حنان - : ٢ / ٤٣٥ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 أيازكوج - (يازكوج) الأمير
 سيف الدين - : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح .
 إياس - فخر الدين ، متولي قلعة
 حلب - : ٢ / ٦٩ .
 أيدير - الأمير بدر الدين - والي
 نعمة حلب - : ٢ / ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .
 ليرين ، ليريني - أوغسطه - ملكة
 الروم - : ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .
 ابن الأيسر - : ١ / ١٠٩ .
 إيشوع الناصري - : ٢ / ٣٥٥ .
 إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

أميرة أنطاكية أليس - : ٢ / ٣٩٥ ح .
 أمير المؤمنين أبو العباس السفاح - :
 ٢ / ١٧ .
 أمير المؤمنين المهدي بن الهادي - :
 ٢ / ٤٥ .
 أمير المؤمنين هارون الرشيد - :
 ٢ / ١٧ .
 ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي
 (الملك الصالح) ٢ / ١٩٧ ح .
 الأمين بن الفصيصي ، الشيخ - :
 ١ / ٣٤٠ .
 الأمين محمد بن هارون الرشيد - :
 ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
 ابن حبة الله محمد الدين - ، أبو محمد
 ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يعلى
 عبد المنعم بن حبة الله بن محمد بن حبة الله
 الرعياني .
 أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني
 الإسحاق الشريف أبو طالب .
 أمين الدين هشام الخطيب - :
 ٢ / ٨٧ .
 أمين الدين يمن - عتيق نور الدين
 أرسلان بن مسعود صاحب الموصل - :
 ١ / ٢٦٣ .
 ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن
 محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأنباري - :
 ١ / ١٧ .
 أندرونقس الرومي - البطريق - :
 ٢ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
 أندرياس - بطريق البطارقة - :
 ٢ / ٢٧٦ .
 الأندلسي الفقيه = شعيب ابن أبي

صاحب ماردين - : ١ / ٦٥ ، ١٣٩ ،
 ٢ / ٢٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ .
 أبو أيوب الأنصاري - : ٢ / ٢٠٦ ،
 ٢٠٧ .
 أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد
 ابن أيوب - الملك الصالح ، نجم الدين - :
 ١ / ٢٤٧ - ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
 أيوب بن خليل بن كامل ، صائغ
 الدين ، ابن أخت الجمال خليفة - :
 ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٢ .
 ب
 بابل الخرمي - : ٢ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
 بابا الصايي - : ١ / ٤٩ .
 باز تكين - غلام العزيز الفاطمي -
 ٢ / ٧٤ ح .
 باسيل - بسيل - ملك الروم - :
 ٢ / ٤٢ .
 باطني - (حاجم صلاح الدين
 يوسف) ٢ / ٨٦ ، ٨٧ .
 ابن باطيش - إسمايل بن أبي
 البركات هبة الله الموصل ، عماد الدين ،
 أبو المجد - : ١ / ٢٥٠ .
 البالي - طارق بن علي الرئيس
 صفي الدين ، رئيس حلب .
 البالي - علي ، صفي الدين
 بايجر نوين - : ٢ / ٣٤٠ .
 بختر بن عتود - : ٢ / ١٠٠ ،
 ١٠١ ح .
 البحتري - الوليد بن عبيد - أبو
 عبادة .
 أبو بحرية - عبد الله بن قيس الكندي .
 بختنصر - ملك بابل - : ٢ / ٤٥٠ ،
 ٤٥١ ح .
 بدر الصامي - : ٢ / ٢٨٠ .

بدر - مول المعتضد - : ٢ / ٢٨٢ .
 بدر الدولة - سليمان بن عبد الجبار بن
 أرثق ، أبو الربيع - صاحب حلب - :
 بدر الدين الأسدي - : ١ / ٢٨٦ .
 بدر الدين - الحسن بن محمد ، بن الداية .
 بدر الدين الخادم - عتيق أسد الدين
 شيركوه - : ١ / ٢٧٩ ،
 بدر الدين الخزندار الظاهري - ملك
 الأمراء - : ١ / ٩٣ .
 بدر الدين - دلدورم البارقي .
 بدر الدين - (عتيق عماد الدين شاذي
 ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب - : ١ / ٢٥٨ .
 بدر الدين - محمد بن إبراهيم بن
 الحسين ، بن خلكان .
 بدر الدين - محمد بن علي بن إبراهيم بن خشانم .
 بدر الدين - محمد الكنجي - صهر
 شمس الدين المارداني .
 بدر الدين - محمد بن يحيى المعروف
 بالغوري - :
 بدر الدين - يعقوب بن إبراهيم بن
 محمد بن النحاس .
 البراكموس - : ٢ / ٤٢٨ ح .
 برجان - : ٢ / ٢٥٨ .
 ابن برد الفقيه - : ٢ / ٣٧١ .
 بردس الفوقاس - : ٢ / ٤٠٦ .
 بردويل - : ٢ / ٣٨٨ ح .
 برسوما - (قس) - : ١ / ١٤٢ .
 أبو البركات عبد الرحمن - نجم
 الدين - : ١ / ٢٤٥ .
 بركات بن فارس الفوعي - :
 المجن - رئيس الأحداث بحلب - :
 ١ / ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

البرنس - يحنه ، ملك أنطاكية - :
 ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
 البرنس - ريمند الكبير - : ٢ /
 (٤٠٧ / ٤٠٦) .
 البرنس صاحب أنطاكية وصاحب
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
 برهان الدين - أحمد بن علي الأصولي -
 أبو العباس - : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
 برهان الدين - إسحاق التركماني - :
 ١ / ٢٨٤ .
 برهان الدين - علي بن الحسن بن
 محمد بن أبي جعفر البلخي - أبو الحسن - :
 ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٥ .
 بزاق بن مامين - مجاهد الدين -
 صاحب صرخند - : ١ / ٢٤٨ .
 بسر بن أرطاة - : ٢ / ١٨٤ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٨ .
 بسيل الخادم - : ٢ / ٢٩١ .
 بسيل الصقلي - : ٢ / ٢٧١ .
 بشر الأفشيني - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٧ .
 بشر - خادم ابن أبي الساج - :
 ٢ / ٢٩٤ .
 أبو بشر النصراني الوزير - :
 ٢ / ٧٥٠ ح .
 بشر بن الوليد - : ٢ / ٢١٦ .
 بشرى الخادم - : ٢ / ٣٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 البطال - عبد الله ، أبو الحسين
 الأنطاكي - : ٢ / ٢٢٣ .
 بطرس - الأسطر ابدوخ - المطر بازي :
 ابن لاون ، وابن أخي نقفور - :
 ٢ / ٣٨١ ، ٣٨٢ ح ، ٤١٣ ،
 ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .

بطريك الإسكندرية - سعيد بن
 البطريق - (أوتحيوس) ٢ / ١٩١ .
 بطريق أنطاكية - : ٢ / ٤٠٧ .
 بطريق البطارقة - أندرياس .
 بطريق البطارقة - نصر الإفريطي - :
 ٢ / ٢٧٢ .
 بطريق سلوقية - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق صقلية - (البند) - :
 ٢ / ٢٤١ .
 بطريق قنيطرة - : ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق قره وكوكب وخرشنة - :
 ٢ / ٢٧٤ .
 بطريق من البطارقة - : ٢ / ٢٨٩ .
 بطريق نصير - البرنس صاحب
 أنطاكية - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ح .
 ابن بطلان - المختار بن الحسن .
 بطليموس - : ١ / ٣٥ .
 بطليموس الصانع - أورغاطيس - :
 ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
 بطليموس محب أمه - : ٢ / ٣٦١ ،
 ٣٦١ ح .
 (فيلومي طور) - :
 بطليموس - : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
 بطليموس الأريب - : ١ / ٤٧ .
 بغدوين القمص - متملك الرها - أخو
 كند فري - : ٢ / ٣٨٧ .
 بغدوين بن الرويس - ملك الفرنج
 على القدس - : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
 زوج بنت بغدوين - روجار ،
 الوارث - (صاحب أنطاكية) .
 بني سنان - بني ، سنان بن ألب -
 صاحب أنطاكية - : ١ / ٢٩٨ ، -

٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
- عماد الدين - : ٢٥٦ / ١ .

أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ /
٤٥٧ .

أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين
ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ،
٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ - ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ،
٦٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
٤٦٤ .

أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ،
علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
البكري = عبد الله بن عبد العزيز
البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير

البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
بلال بن حمادة - : ١ / ١٤٥ .

البلخي - علي بن الحسن بن محمد بن
أبي جعفر (جعفر) البلخي برهان الدين .
البلخي - محمد بن محمد بن عثمان
نظام الدين .

بلدق ، الأمير حسام الدين ، عتيق
الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .

بلقوريس - (بلوكوس) - :
٤٤ / ١ .

من ملوك نينوى - :
هلك ، نور الدولة - صاحب حلب - :

٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .

بلوكوس الموصل الذي يسميه
اليونانيون (مرد فيلوس) باني حلب - :

١ / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ .

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ،
٤٢٤ ح .

أبو البقاء المكبري - : عبد الله بن
الحسن - : ١٧٩ / ٢ .

بقراطيس - ملك أنجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
بكار الصالحي - : ١ / ٣٦٦ ح ،

بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
أبو بكر أحمد ابن العجمي ، شمس

الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ،
٢٦٣ .

أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال
الدين قاضي القضاة .

أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن
محمد

أبو بكر بن ليلبا - سيف الدين ،
الشحنة بالقلمة على الدخائر - : ١ / (١٢٣)
(١٢٤) .

أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف
الدين - : ١ / ٢٨٢ .

أبو بكر بن الزيات - صاحب
طرسوس - : ٢ / ٣١٤ ، ٣١٤ ح ،

٣١٨ ، ٣١٩ .
أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
أبو بكر بن فوام بن علي الباسي - :

٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل ،

سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب -
أخو صلاح الدين الأيوبي - : ١ / ٨٢ ، ٨٨ ،

٤٠٧ ، ٢٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح ،
١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح

بليسيد جيرار - : ٢ / ٤١٤ ح .
 بنجوتكين - غلام العزيز - :
 ٧٤ / ٧٤ ح
 البند - بطريق صقلية - : ٢ / ٢٤١ .
 بندين - : ٢ / ٣٩٥ .
 بني بن نفيس - : ٢ / ٢٩٢ .
 بهاء الدين = أحمد بن عبد الله بن عمر .
 بهاء الدين = الحسن بن إبراهيم ابن
 سعيد ابن الخشاب الحلي أبو محمد الرئيس .
 بهاء الدين بن أبي سيال - : ١ / ٢٦٣ .
 بهاء الدين ابن شداد = يوسف ابن
 رافع ابن شداد القاضي - أبو المحاسن .
 بهاء الدين = محمد الكردي .
 بهاء الدين = ياروق .
 بهاء الدين = يوسف بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي .
 البهادر الخوارزمي - : ٢ / ٢٤ .
 بودرس الأسطرطيفوس بن بردس
 البطريق - : ٢ / ٤٥٨ ح .
 أخو بودرس الأسطرطيفوس بن
 بردس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
 بولص - : ٢ / ٣٥٥ .
 بوفاظ بن نوح - : ١ / ١٩ .
 بوهمند الثاني - ييمند بن ييمند - :
 ٢ / ٣٩٥ ح .
 بويا قيم - ملك مصر - : ١ / ٤٥١ ح
 بيازماز الخادم - : ٢ / ٢٧٦ .
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 بيبرس - السلطان ، الملك الظاهر
 ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك المصانة
 الإسلامية : ١ / ٦ ، ١١٦ ، ١٥٢ .
 - ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
 بيده بنت ناصر الدين محمد بن أسد
 الدين شيركوه الأول - : ٢ / ٤٢٦ .
 بيرم - مول ست حارم بنت
 الينبائي - : ١ / ٢٣٥ .
 البيروني - أحمد بن محمد أبو
 الريحان - :
 بيسري الظاهري - الأمير بدر الدين
 الشمسي الصالح ، حقيق الملك نجم الدين
 أيوب - : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ،
 ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
 بيليك الخزندار - الأمير نائب
 المملكة - : ٢ / ٣٤٥ .
 بيمند بن الانبرت - : ٢ / ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
 بيمند الفرنسي - : ٣٩٢ ح .
 ابن اليمند الكبير - صاحب طرابلس - :
 ٢ / ٤٠٤ .
 ابن أخت اليمند - طنكريد - :
 ٢ / ٢٠٠ ح .
 ييمند بن ييمند - : ٢ / ٣٩٥ .
 ابن ييمند بن ييمند - : ٢ / ٣٩٨ .
 ييمند - البرنس - ييمند الثالث : -
 ٢ / ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
 ييمند بن ريمند الكبير - ملك
 طرابلس - : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
 ييمند القومص بن ريمند - ٢ / ٤٠٥
 ت
 تاج الدولة - ألأرسلان الأخرس
 ابن رضوان .

تاج الدولة - تميم بن ألب أرسلان السلطان
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب
الحافسي ، أبو المعالي .

تاج الملوك = محمود بن صالح بن
مرداس - صاحب حلب .

تتش بن ألب أرسلان - السلطان
تاج الدولة ، صاحب دمشق - : ١٨ / ٢ ،

١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٣ ،
٨٣ ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٢٨٦ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
تلوزة - ملكة الروم - : ٢٦٧ / ٢ .

ترايانس - : ٢ / ٤٠ ح .
التركمان - جبريل بن محمد عكاوي .

ركن الدين .
تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد

ابن عثمان .
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه

الملك المظفر .
تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن

ابن الصلاح ، أبو عمرو .
التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو

نصر الطيب النصراني .
التكفور = هيتوم .

تكملة - رشيد الدين - : ١ / ٢٨٣ .
تمودش (تيموتاش) بن نجم

الدين إيلغازي بن أرتق - : ١٩٣ / ٢ .
١٩٣ ح ، ٤٦٣ .

تج اليمكي ، أبو الشمال - : ٢٧٨ / ٢ .
تكري - (طنكري) أو طنكريد

ابن أخت يمسند - صاحب أنطاكية .
التنوشي = محسن بن علي القاضي .

التنين (الحسن بن قطبة) - : ٢٣٣ / ٢ .
تودرس - ابن أخت ملك الروم -

٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .

توذس الأعور - بطريق سمنويه
ولقندويه ٢ / ١٧٦ ح .

توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن .
أيوب ، الملك المعظم فخر الدين - :

١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٤١٥ / ٢ ،
٤١٥ ح .

توزون التركي - : ٢ / ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

توفيل - تيوفيل - : ٢ / ٢٦٠ ،
٢٦٢ ، ٢٦٤ .

ث

أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .

ثابت بن شقويق - الأستاذ - :
٨٢ / ١ .

ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي - :
٢ / ٢٥٧ .

ابن أبي الثريا - علي بن أبي الثريا ،
أبو الحسن - الوزير .

ثمال بن صالح بن مرداس ، معز
الدولة - أبو علوان - صاحب حلب - :

١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، ٣٢٨ / ٢ ،
٣٢٨ ح ، ٤٢٣ .

ثمارة بن الوليد العبسي - : ٢ / ٢٣١ ،
٢٣٢ .

ثمل الخادم - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .

أبو الثناء - محمود بن هبة الله بن
طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سرة - : ٢ / ٣٢ .

جاثو - أ - مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح

جارية من بنات أهل هرقة - :
٢٥٤ / ٢

جاولي سقاؤ - : ١٩ / ٢ ، ١٩ ح .

جاولي - بعض أمراء صلاح الدين - :

٨٦ / ٢

جبرائيل ، جبريل - عليه السلام - :

٩٨ / ١ - ٣٦٦ / ٢

جبريل بن محمد بن عكاويہ التركماني ،

ركن الدين - : ٢٦٢ / ١

جبريل بن يحيى البجلي - : ١٤٤ / ٢

ح ، ١٤٦ ح .

جبلة بن الأيهم - : ١٩٨ / ٢

جد المز ابن شداد = إبراهيم بن

شداد بن خليفة ابن شداد .

الجراح بن عبد الله - : ٢١٨ / ٢ ح .

ابن أبي جرادة = علي ، أبو الحسن

القاضي ، السيد الجليل - :

ابن أبي جرادة = عمر بن أحمد

ابن هبة الله - ، ابن المديم ، صاحب ،

كمال الدين .

ابن أبي جرادة = محمد بن عبد الكريم

ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ،

ابن المديم -

ابن أبي جرادة ، المعروف بابن

المديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار

الدين أبو المفاخر .

جرجس بن المييد ، الشيخ المكين :

٤٥٨ / ح ، ٤٦٠ ح .

جرديك النوري - الأمير عز الدين - :

٢٧٥ / ١

جرير بن عطية الخطفي - الشاعر - :

٤٤٦ / ح ، ٤٧٤ ح .

الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ

شمس الدين - : ٢٥٧ / ١

أبو جعفر = أحمد بن جبير .

أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير

الطبري .

أبو جعفر المنصور = عبد الله بن

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي

أمير المؤمنين .

أبو جعفر الهاشمي ، الشريف - :

١٠٢ / ١

جعفر بن أحمد العباسي - المقتدر - :

٢٩٢ / ٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح .

٤٥٧ ح .

جعفر بن حنظلة البهراني - :

٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ ح .

جعفر بن دينار - : ٢٦٩ / ٢

حضر بن سليمان - : ١٨ ، ١٧ / ٢

جعفر بن محمد (المعتصم) - العباسي -

المتوكل على الله = ١٦٢ / ٢ ، ١٦٧ ،

٢٦٨

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ،

أبو محمد - : ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠٤ ح .

جفري - الملك - : ٣٩٨ / ٢

جكرش - : ١٩ / ٢

جلهمة - اسم طيوي ٢٠ / ٤٤ ح .

الجمال = يوسف الإكليلي - :

١٥٣ / ١

جمال الدولة = إقبال الظاهري

جمال الدين = خليفة بن سليمان بن

خليفة القرشي ، الخوارزمي .

جمال الدين = سودكين

جمال الدين = شاذ بخت الخادم

الهندي الأتابكي ، الأمير .

جمال الدين الشيال - الدكتور - :

٢ / ١٣٣ ح ، ٤٠٠ ح .

جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن
التنيجي ، الأمير أبو الشتاء .

جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو
عبد الله ، القاضي .

جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد
ابن العديم .

جمال الدين = محمد المغربي .

جمال الدين = يوسف .

جناح الدولة = حسين بن ملاعب ،
صاحب حمص .

جنادة بن أبي أمية - : ٢ / ٢٠٩ ،
٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١١ .

جنگيزخان - : ٢ / ٤٩ ح .

جني الصفواني - : ٢ / ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .

جود فروا ديموبين - مستشرق - :
١ / ٤١٣ ح .

ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن
الجوزي القرشي أبو الفرج .

الجوسكين - جوسكين - ملك
الأفرنج - : ٢ / ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

جوسلين الأول - : ٢ / ٨٤ ح .

جوسلين الثاني - ملك الأرمن - :
٢ / ١٠٩ .

جوسلين بن جوسلين - : ٢ / ٨٤ ح ،
٨٥ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٩ .

ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .
جوسلين الفرنجي - : ٢ / ٢٠ ح ،

٨٤ ح .

جوسلين كورتشاي الثاني - :
٢ / ١٠٩ ح .

الجوهري = إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .

ابن الجويني - : ١ / ٢٤٨ .

جيش بن خمارويه - ٢ / ٢٨٢ ،
٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .

أبو الجيش = خمارويه بن أحمد بن
طولون .

ح

الحاج اقطفان بن ياروق - : ١ / ١٦٥ ،
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان
الورسائي القيسي .

الحاج بن الأعرابي - : ٢ / ٢٨٥ ،
الحاج عثمان - من أهل ترمانيين - :

١ / ١٦٥ .

الحاج أبو غانم شقيق - : ١ / ١٥٤ ،
الحاج أبو نصر الطباغ : ١ / ١٥٣ ،
ابن حاذور الحموي = الفضل بن
سلطان ، قوام الدين ، أبو العلان .

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الربيعي ، أبو فراس الحمداني - : ١ / ٣٦٥ ،

٣٨٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،
٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩)

٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ،
٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

الحازمي = محمد بن موسى .

الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أميري بن ورشي

القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر - :
١ / ٢٥٣ ، ٢٦١ .

أبو حامد بن النجيب الدمشقي الحلبي ،
شرف الدين - : ١ / ١٢٤ .

ابن حبان = محمد بن حبان ، أبو
حامد البستي .

حيب بن مسلمة الفهري - :
٢ / ١٥ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،

٢٠١ ، ٣٧٠ .

حبيب = حبيب التجار .
 حبيب التجار - (قبر) - : ١٧٤ / ١ ،
 ١٧٤ ح ، ٢١٧٥ / ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح .
 الحيتي = الحسن بن هبة الله الهاشمي ،
 أبو علي .
 الحجاج بن عبد الملك - : ٢١٨ / ٢ .
 الحجاج بن يوسف التيمي أو عبد
 الله بن يوسف - : ٢٥٠ / ٢ .
 الحجاج بن يوسف الثقفي - :
 ٣٧٢ ، ١٤٧ / ٢ .
 ابن أبي الحديد = أبو القاسم
 موفق الدين .
 الحراني = الحسين بن إبراهيم الحسيني .
 أبو عبد الله .
 ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن
 حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .
 حسام الدين ، أبو بكر - : ١١١ / ٢ .
 حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك
 الظاهر .
 الأمير حسام الدين = حسن بن أبي
 الفوارس القيمري .
 الأمير حسام الدين = الحسن (أحد
 طهارة كيخسر وبن قليج أرسلان) .
 حسام الدين = طحان النوري - الأمير .
 حسام الدين = عثمان بن طحان
 حسام الدين = لا جين - ابن أخت
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .
 حسام الدين = محمود بن غنم الأمير .
 والي حلب .
 الحسام = علي بن أحمد بن بكري
 الرازي الوردي .
 حسان بن ثابت : ٣٤ / ٢ .
 حسان بن مكشكين البلبيكي -

صاحب منبج - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ،
 ٤٧٥ ح .
 حسان بن ماهويه الأنطاكي - :
 ١٦٦ / ٢ .
 ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ،
 للشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
 الحسن بن إبراهيم ، ابن الخشاب ،
 الرئيس جهاد الدين ، أبو محمد - : ٤١ / ١ ،
 ٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ /
 ٢٩٦) ، ٣٥٥ ، - : ٢ / ٣٨٥ .
 أبو الحسن ابن الخشاب القاضي - :
 ١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .
 أبو الحسن ابن الخشاب ، والد
 القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ / ١١٤ .
 أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن
 الخشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .
 أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .
 أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن
 خشنام الكردي الحكاري الحلبي ، نجم
 الدين .
 أبو الحسن = علي بن أبي بكر
 الهروي - :
 أبو الحسن = علي بن أبي جرادة
 القاضي ، السيد الجليل .
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن
 محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر)
 البلخي ، برهان الدين .
 أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
 الحافظ .
 أبو الحسن = علي بن عبد الحميد
 القضايري .

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن
 الدقاق علي ، الفيز ، مذهب الدين .
 أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ،
 القاضي الأكرم ، وزير حلب .
 أبو الحسن = محمد بن يحيى بن
 محمد ابن الخشاب ، القاضي .
 أبو الحسن = يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
 الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء
 الدين الرئيس - : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
 الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن
 أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد - :
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ / ١ .
 الحسن بن أحمد ، ابن خالويه - :
 ٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .
 الحسن بن أحمد المهلب ، أبو
 محمد - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 حسن الأغبش - : ٢ / ١٢٨ .
 الحسن بن الأهوازي ، أبو علي - :
 ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 ح .
 حسن حبشي - الدكتور - : ٢ / ٣٣١ ح
 الحسن بن الحسين بن عبد الله التكني
 السكري ، أبو سعيد - : ٢ / ٤٤٦ .
 الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو
 علي السيد الشريف ، شمس الدين ،
 نقيب الأشراف - : ١ / ١٥٥ .
 الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل
 العلوي - : ٢ / ٢٧١ .
 الحسن بن الصباح - : ٢ / ٤٨ ح .
 الحسن بن طاهر - : ٢ / ٣٨٦ ،
 ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد
 الجبار ابن أبي حصينة ، الأمير أبو

الفتح - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
 الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو
 محمد ناصر الدولة - : ٢ / ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
 الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج
 المدوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .
 الحسن بن علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
 حسن بن أبي الفوارس القيمري
 الأمير حسام الدين - : ١ / ٢٦٢ .
 الحسن بن قطبة - : ٢ / ١٥٤ ،
 ١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
 الحسن بن الموج القوي القاضي - :
 ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
 الحسن بن هبة الله الحيتي الهاشمي
 الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث
 بالمدينة . ١ / ٦٤ .
 الحسن - الوصيف - : ٢ / ٢٣١ ،
 ٢٣١ ح .
 الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ،
 أبو عبد الله ١ / ٣٦ .
 حسين بن أحمد الزوزني - : ٢ / ٢٢٦ ح
 أبو الحسين = أحمد بن فارس
 الحسين بن حمدان - : ٢ / ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ .
 الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد
 الله - والي حلب - : ٢ / ٣٧٦ ،
 ٣٧٦ ح .
 الحسين بن علي - عليه السلام -
 ١ / ١٧٨ ، ١٤٨ (رأس) ، ٢ / ٢١٢ ،
 ٢١٢ ح .
 الحسين بن علي بن الحسين المغربي

ابن حوقل النصيبي = محمد بن حوقل
البغدادي الموصل ، أبو القاسم .

حيدر - غلام نور الدين محمود - :
٢٢ / ٢ .

ابن حيدر ، غلام نور الدين - : ٢٢ / ٢ .
حيدر بن كاوس - الإفشين التركي - :
٢٨٦ / ٢ ح .

ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن
جيوس الغوي ، أبو الفتيان .

خ
الخابوري = أحمد بن الزبير ،
شمس الدين .

الخاتون بنت نور الدين - :
٨٨ ، ٨٧ / ٢ ح .

خادم الحرمين الشريفين - (بيبوس
الملك الظاهر) - : ٦ / ١ .

خادم ابن أبي الساج - (وصيف) - :
٢٨٦ / ٢ .

الخادم - (سعد الدين كمشكين ،
مولى بنت للأتابك عماد الدين زنكي) - :
٢٣٤ / ١ .

الخادم الهندي الأتابكي = شاذبخت ،
جمال الدين .

خاقان - (الخادم) - : ٢٦٥ / ٢ ،
٢٦٥ ح .

خالد بن سنان المبسي - : ١٦٨ / ١ .
خالد الفارابي - : ١٤٣ / ٢ .

الخالديان (سيد ومحمد ابنا هاشم)
صاحباً « تاريخ الموصل » - : ٣٦ / ١ ،
٤٠٣ .

ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصل ، نجم الدين .

أبو القاسم ، الوزير - : ١ / ٣٦٥ ،
٣٨٦ . ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح .

الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم
المنجم الفقيه للإمام - : ١ / ٢٧٤ .

حسين بن ملاعب ، جناح الدولة
الأتابك ، صاحب حمص - : ١٨ / ٢ ح ،

١٩ ، ١٩ ح ، ١٠٢ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ،
٣٩١ ، ٤٦٢ ح .

حسين نصار - الدكتور - :
٤١٣ / ١ ح .

ابن الحسين - : ١ / ١٤٩ .
الحسيني الخراسي = الحسين بن إبراهيم ،

أبو عبد الله .
ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله

ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .
أبو حفص الشامي - : ٢ / ٣٧٢ .

أبو حفص = عمر بن حفاظ بن
خليفة بن حفاظ المروفي بن عقادة الحموي .

أبو حفص = عمر بن قشام مقرب الدين .
حلب بن المهر بن حيص ١ / ٤٨ .

الخلوي = علي بن الحسن ابن عتر
ابن ثابت ، أبو الحسن - :
ابن الخليل (مدرس مدرسة الحدادين) - :
٢٦٨ ، ٢٦٩ / ١ .

حمدان بن عبد الرحيم الأتابكي - :
٢٩٧ / ٢ - ٥١ ح ، ٥٢ / ٢ .

حمولة بنت زياد الشاعرة - :
٢ / ١٢١ ح .

الحمزة بن الحسن الأصفهاني
٢ / ٣٤ ، ٣٥٨ .

أبو حنيفة الإمام - النعمان بن ثابت :
الخوراني = محمد بن موسى أبو

جداق - : ٢ / ١٧٠ .

ابن خرداذبه = عبيد الله ابن أحمد
 ابن الخشاب - أبو الحسن - :
 ١٣٣ / ١ .
 ابن الخشاب الحلبي = الحسن بن
 إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
 ابن الخشاب = فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
 ابن الخشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
 ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
 ابن خشنام = محمد بن علي بن إبراهيم ،
 بدر الدين - . ٦٥ / ١ .
 خضر بن يوسف بن أيوب ، الملك
 الظاهر : ١ / ١٩٦ ، ١٩٦ ح .
 أبو الخطاب الأزدي - : ٢ / ١٤٥ ح ،
 ١٧٤ ح ، ١٩٨ .
 الخطيب ، أمين الدين ، هشام - :
 ٨٨ ، ٨٧ / ٢ .
 الخطيب التبريزي = يحيى بن علي .
 ابن الخطيب - : ١ / ٤١٢ ح .
 خفاجة - (اسم امرأة) - : ٢ / ٧٦ ح .
 خفاجة بن عمرو بن عقيل - :
 ٢ / ٧٦ ح .
 الخفاجي = عبد الله بن محمد بن
 سنان الحلبي ، أبو محمود .
 الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن
 حسن ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
 خلف الفرغاني - عامل أحمد
 طولون - : ٢ / ٢٧٥ .
 ابن خلكان = أحمد بن محمد .
 ابن خلكان = محمد بن إبراهيم ابن الحسين ،
 بدر الدين .
 ابن أخت الجمال خليفة =
 أيوب بن خليل بن كامل صائغ الدين .
 خليفة الأشرم - صاحب الفيل - =

الخناسر بن عمرو - : ٢ / ٣٦ .
 خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي
 الخوارزمي ، جمال الدين - : ١ / ٢٧٣ ،
 ٢٧٧ .
 الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن
 يوسف) - : ٢ / ٣٣٧ ح .
 خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ،
 صفى الدين - : ١ / ٢٨٢ .
 خليل المنبجي ، المؤيد - والي حلب
 ١ / ١٨٧ .
 خمارويه بن أحمد بن طولون ،
 أبو الجيش - : ٢ / ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ،
 ٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
 ابن عم خمارويه = محمد بن موسى
 ابن طولون .
 الخناسر بن عمرو - خليفة الأشرم
 صاحب الفيل - : ٢ / ٣٦ .
 خناصرة بن عمرو بن الحارث بن
 عبدود كعب ، ملك الشام - : ٢ / ٣٦ .
 الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن
 خليفة القرشي جمال الدين .
 ابن الدانشمند = كمشكين
 (أنوشكين) ابن الدانشمند طاهلو .
 دانيال - النبي - : ٢ / ٤٥١ ح .
 داود - عليه السلام - : ١ / ١٦٨ -
 ٢ / ٤٣٥ ح .
 أبو داود الإبادي - : ٢ / ١٧٩ ح ،
 داود بن سكران - : ٢ / ٤٦٤ ،
 ٤٦٤ ح .

نفيس - : ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 دولات خالون ابنة الأمير علم الدين
 سليمان بن جندر - : ١ / ١٦٥ .
 دو مينار - مستشرق - : ٢ / ٣٨٨ ح .
 الفويلك - : ٢ / ٤٦٦ .
 دي سلان - (البارون) -
 مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
 الديلمي = علي بن الزرادر ، أبو
 الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
 ذكاء متولى حلب - : ١ / ١٤١ .
 الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
 أبو عبد الله .
 أبو دؤيب - : ١ / ١٥ .
 ذو النون بن الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .
 ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، بهاء الدين .
 رئيس حلب = صاعد بن بديع .
 رئيس حلب = طارق بن علي بن
 محمد البالي - صفى الدين المعروف بابن
 الطريرة .
 رئيس حلب = علي البالي - صفى
 الدين .
 الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي
 الدين .
 رئيس حلب = المجن الفوعي .
 رئيس طرسوس - : ٢ / ٣١٤ .

داود بن سليمان بن عبد الملك - :
 ٢ / ٢١٦ .
 داود بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٥٣ .
 داود بن موسى ، الملك الزاهر ،
 مجير الدين بن الملك الأشرف مظفر
 الدولة - : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
 داية نور الدين الشهيد بن عماد الدين
 زنكي - : ٢ / ٢١ ح .
 ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن
 محمد بن نوشتكين ، مجد الدين -
 ابن الداية = عثمان بن محمد بن
 نوشتكين (سابق الدين) - صاحب
 شيزر .
 أبو الدرداء - : ١ / ٢٤ .
 دزير بن أونيم الديلمي - :
 ٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 دقاق - صاحب دمشق - الملك - :
 ٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ .
 دقلطيانوس - : ١ / ٢٦٥ .
 دلدردم الياروقي - بدر الدين - :
 ٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
 المستق سنة (٣١٤ هـ) .
 المستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ)
 ٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ،
 ٣٠٣ .
 المستق سنة (٣٤١ هـ) ٢ / ١٦٩ ،
 ٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ .
 المستق - ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ)
 ابن شمشقيق - معاصر سيف الدولة
 الحمداني - : ٢ / ٣٢٣ .
 دميانة - والي الثغور من قبل بني بن

رئيس الكهنة = هرقا نوس

رئيس المدينة - بحلب - = الحسن بن

هبة الله الخثيبي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم الأحداث بحلب .

الرازي = أبو بكر بن أبي بكر

شرف الدين .

الرازي بالله العباسي = محمد بن

جعفر .

راغب - مولى الموفق - : ٢٧٩/٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

راهب من رهبان قوروس - :

٤٣٨/٢ .

رجاء - مولى المهدي - : ١٦٢/٢ .

أبو الرجال بن أبي بكار - :

٢٨٨/٢ ح .

رجل من أهل سرمين - : ١١١/١ .

رجل من بني سليم - : ١٨٦/٢ .

رستم بن بردوا - متولى القداء سنة

(٢٩٢ هـ) ووالي الثفور - : ٢٨٨/٢ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

٢٢/١ ، ١٦١ ، ٢٠٧/٢ - ٣١/٢ .

رشيد الدين تكملة - : ٢٨٣/١ .

رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقاني - :

٢٥٥/١ .

الرشيد = هارون بن محمد العباسي .

رشيق النسيجي ، من أهل الثفور ،

من القواد - : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ .

رضوان بن تئش - ملك حلب - :

٢٠٢/١ - ١٨/٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢٠ ح ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٠٢ ح ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٢ ،

٤٦٢ ح .

رضي الدين = محمد بن محمد بن

محمد ، أبو عبد الله السرخسي .

الرميني - : ١٢١/٢ .

رفق الخادم ، أبو الفضل - :

٢٨٦/١ ، ٢٨٦ ح .

رقطاش - غلام سيف الدولة - :

٣٢٤/٢ .

ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف

الدين علي بن سليمان بن جندر .

ركن الدين = بيبرس ، السلطان

الملك الظاهر ، أبو الفتح .

ركن الدين = جبريل بن محمد بن

عمكاويه التركماني .

رنسيهان = ستيفن رنسيهان .

رويين بن ريمند - ابن أخت ابن لاون - :

٢٠٧/٢ ، ٤١٤ ح .

روجار - سيرروجير - سيرجال

(الوارث) صاحب أنطاكية - : ٣٩٤/٢ .

روجار - ابن أخت طنكريد - :

٣٩٣/٢ ح ، ٣٩٤ .

الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ،

أبو الحسن .

روزبه الزرادر - : ٢٨٨/٢ ،

٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .

رومانوس الرابع « ديو جيئس » - :

٣٣٢/٢ ح .

رومانوس - (الملك) - : ١٠١/٢ ح

رومانوس - (الثاني) - : ٣١٦/٢ ،

٣١٦ ح .

ابن الرومي = علي بن العباس

وومية من خطايا الملك العادل -

أم الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن

الملك العادل بن أيوب - : ١٣١ / ٢ ح .

أبو الريحان = أحمد بن محمد
البيروني - : ١ / .

ريمند بن يندقين بنت بقدوين - :

٢ / (٣٩٦ / ٣٩٧) ح . ٣٩٧ ح .

ريمند بن ريمند الكبير - زوج أخت

ابن لاون ملك أنطاكية - : ٤٠٧ / ٢ .

رينالده - سيد مرعش - : ٣٩٧ / ٢ ح

ريني - أوغسطه - : ٢٤٣ / ٢ .

٢٤٥ .

ز

زاب (ملك من ملوك القرمس) - :

٢ / ٣٥٧ ح .

زامبور - : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .

زبيدة - أمة العزيز - بنت جعفر بن

المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر -

زوج هارون الرشيد وأم الأمين - : ٢ /

١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

الزرد = روزبة .

الزرد = مبارز الدين بن ميخائيل .

زفر بن عاصم الهلالي - : ٢٣٠ / ٢ ،

٢٣٠ ح .

زقزق الحموي = خليل ، صفى الدين

أبو زكريا . - الشيخ = يحيى ابن

منصور (قبر) .

الزكي = أحمد بن مسعود الموصل

المقرئ .

زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن

عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو

القاسم .

زمردة (ضيفة خاتون)

أم الملك العزيز محمد ملكة حلب - :

٢ / ٤٣ ح .

زمرد خاتون (ست الشام) بنت

نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين

محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن

أيوب - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

زمرد خاتون بنت حسام الدين

لاجين عمر بن اقبور - : ١ / ٢٣٦ .

الزبخشري = محمود بن عمر

زنكي بن اق سنقر ، عماد الدين قسيم

الدولة ، الأتابك - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،

١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ١٢٣ / ٢ .

زنكي بن مودود ، عماد الدين بن

قطب الدين - : ٢ / ٦٥ .

زهره بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم

الإسحاق الحسيني - الشريف - : ١ / ٢٤١ .

الزوزني = حسين بن أحمد أبو

عبد الله - :

ابن الزوقلية = شمال بن صالح

أبو علوان الكلابي ، الأمير معز الدولة .

زياد الصقلي - : ٢ / ٤٤١ ،

٤٤١ ح .

أبو زيد البلخي = أحمد بن سهل

البلخي .

زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليمين - :

١ / ١١٠ .

أخو زيد الكيال الحلبي =

إبراهيم بن إبراهيم .

زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله

ابن جهيل ، أبو الحسين .

زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن

ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي .

زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن

عبد الرحمن ، ابن المعجمي الحلبي .

زين الدين = علي بن بكتكين بن
مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي.

زين الدين = يوسف ، أبو المظفر
- صاحب إربل .

س

السابق مبارك الظاهري ، والي هسنا - :

١٨٢ / ١ .

سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ،
أبو الفضائل - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح ،

٤٦١ . ٤٦١ ح ، ٤٧٤ ح .

سابق الدين = عثمان بن محمد بن
نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزر .

سالم بن قريش ، نجم الدين - :
٢٨٤ / ١ .

سالم بن مالك بن بدران المقيلي ،
شمس الدولة . ١ / (٦٥ / ٦٤) - ١٨ / ٢ ،

١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .

سام بن نوح - : ١٧ / ١ .

سامي الدهان - الدكتور - : ٢ /
٤٥٩ ح .

ست حارم بنت اليعقوبي ، خالة
صلاح الدين : ٢٣٥ / ١ .

ست الشام = زمردة خاتون بنت
نجم الدين أيوب .

ستيفن ونسيان - : ٢ / ٣٩٢ ح .

٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .

السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان
ابن محمد ، شرف الدين .

سديد الدين = إبراهيم بن صلاح .

سديد الدين = مظفر بن أبي المعالي بن
المخنيخ الحلبي .

سديد الملك = علي بن مقلد بن

نصر بن متقذ الكنائي ، أبو الحسن ،

صاحب قلعة شيزر .

سربك - : ٢ / ٦٧ .

سرخاب بن الحسن بن الحسين

الأرموي ، فخر الدين - : ١ / ٢٤٦ .

السرخسي = أحمد بن الطيب ،
أبو الفرج .

السرخسي = محمد بن محمد بن محمد

رضي الدين - صاحب كتاب « المحيط

الرضوي » .

سرغك - أو (سرغك) - :

٦٦ / ٢ ح ، ٦٦ .

سرد نيلوس = (بلوكوس) باني

حلب .

سري بن أحمد بن السري الكندي

الموصل الشهير بالسري الرفاء - :

١ / ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح .

السري الرفاء = سري بن أحمد بن

السري الكندي ، الموصل .

سري النقطي - : ١ / ١٣٨ -

٢ / ٢٥٧ .

سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني =

شريف بن علي ، أبو المعالي .

سعد الدين ابن فاخر ، نائب حل

قلعة نجم عن ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٨ .

سعد الدين الخادم = كمشتكين

مول بنت الأتابك عماد الدين وعتيق

قطب الدين مودود صاحب الموصل .

سعد الدين = مسعود بن الأمير عز

الدين أبيك المعروف بفطيس - عتيق عز

الدين فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب .

سعد بن مالك البخدي - أبو سعيد :

٢ / ٣٢٢ ، ٣٦٦ .

ابن سمدان = عيسى بن سمدان الحلبي
المهذب .

سميد بن البطريق - (أوتيموس) - :
١٩١ / ٢ ، ١٩١ ح

سميد بن حمدان - : ١٨٨ / ٢ ،
٣٠٢

أبو سميد الخدري = سعد بن مالك .

سميد بن سلم بن قتيبة - : ٢٥٧ / ٢ .

سميد بن عبد الله - : ٢٢٦ / ٢ .

سميد بن عبد الملك - : ٢١٨ / ٢ .

سميد بن هشام - : ٢٢٠ / ٢ .

السفاح = عبد الله بن محمد بن علي
العباسي - أبو العباس .

سفيان بن عوف الأزدي - : ٢٠٤ / ٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .

السكري = الحسن بن الحسين بن
عبد الله ، أبو سميد .

سكمان أو (سقمان) القطبي - :
١٠٣ ، ١٠٢ ح ، ١٠٢

سكمان بن أرتق - : ٣٨٧ / ٢ ،
٣٨٩ .

سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بن
الملك الظاهر سيف الدين - : ١٣٦ / ٢ ح ،
٤١٠ .

سلامة بن يزيد الشيباني - :
٣٧٩ ، ٣٧٩ ح

السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن
داود بن ميكائيل بن سلجوق .

السلطان = بيبرس الملك الظاهر ،
صاحب مصر والشام .

السلطان = غازي بن يوسف الملك
الظاهر ، فيث الدين صاحب حلب .

السلطان = قلاوون الصالحى الملك

المنصور ، السلطان = كيقباد .
السلطان = كيكافوس الملك الغالب -
صاحب بلاد الروم .

السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك العزيز .

السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك
العاقل ، نور الدين بن عماد الدين .

السلطان = سمعود بن قليج أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان
السلجوقي .

السلطان = يوسف بن أيوب الملك
الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .

السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن
يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب
حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن
العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .

سلطان قونية وأقصر وملطية =
كيكافوس بن كيخسرو السلجوقي ،
الملك الغالب عز الدين .

سلمان بن ربيعة الباهلي - : ٤٤٠ / ٢ ،
٤٤٠ ح .

سلمان بن أبي الفرات بن سلمان - :
٤٤٠ / ٢ ح .

سلمان - من الصقالبة - : ٤٤١ / ٢ ،
٤٤١ ح .

السلماسي الصوفي = يوسف بن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين - :
١١٥ / ١ .

سلوقوس ، سلوقس - : ٤٤ / ١ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ،

٣٦١ .
أبو سليم فرج ، الخادم التركي - :

سميرم بنت بلوكوس - : ٤٣ / ١ .
سميون - رسول ملك الروم - :

٢ / ٢٨١ .

ستان بن سلمان ، أبو الحسن راشد
الدين ، مقدم الإسماعيلية - : ٦١ / ٢ ،
٦١ ح .

ستان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
يحيى بن ستان الخفاجي - : ٨٢ / ٢ .

ستان - مولى البطل - : ٢٣٠ / ٢ .
السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن
عبد الرحمن ، عز الدين .

سنقر الأشقر العلاني ، الأمير
شمس الدين - : ١١٩ / ٢ ، ١٣٦ ،
١٣٦ ح ، ٤٢١ ، ٤١١ .

سنقرجاه النوري - : ٢٣٥ / ١ .
ابن سننير = محمد بن محمد الواسطي ،
أبو المظفر .

السهورودي = فخر الدين ابن محمد بن
محمود الكنجي ، الشيخ .
سودكين - جمال الدين - : ٢ /

٦٨ .

ابن أبي سيال - بهاء الدين - :
٢٦٣ / ١ .

السيد الشريف الإمام العالم = اختار
الدين عبد المطلب الهاشمي .
السيد الشريف = المرتضى بن أحمد
الإسحاق المؤتمني الحسيني عز الدين ، أبو
الفتح .

السيد محمد يوسف - الدكتور - :

٢ / ٣٣ ح .

السيف بنت وثاب النميري - :

١ / ١٨١ .

٢ / ١٥١ ، ١٥٧ .

سليمان بن جندر ، علم الدين - :

٢ / ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .

سليمان بن داود - : ١٧٥ / ١
(مائدة) - ٢ / ٤٣٥ ح .

سليمان بن راشد - : ٢ / ٢٤١ .

سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ،
بدر القولة ، أبو الريح - صاحب حلب - :
٢٤١ / ١ .

سليمان بن عبد الله البكائي - :
٢ / ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .

سليمان بن عبد الملك - : ١ / ٦٩ ،
٩٣ ، ١٠٣ - ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ،
٢١٦ ، ٢١٧ .

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - :
٢ / ١٧٤ ، ١٧ .

سليمان بن قتلش (قتلش) ناصر
الدولة ، أبو الفوارس ، - صاحب
قونية واقصرا - : ٢ / ٤٣ ، ٥٦ ،
٥٩ ح ، ٨٣ ح ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ،
٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .

خال سليمان بن قتلش =
أنوشكين الدانشمند - : ٢ / ١٨٩ .

سليمان بن هشام بن عبد الملك - :
٢ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

سرين - الملكة - : ٢ / ٤٥٠ .

سمان - (قبر) - : ١ / ١٦٧ .

السعاني = عبد الرحيم بن عبد
الكريم بن محمد ، أبو المظفر .

سميرم = سميرم بنت بلوكوس - :

١ / ٤٣ .

سيرجال = روجاز الوارث .
سيف الدولة = علي بن عبد الله بن حمدان .

سيف الدين = أبو بكر بن إيلبا
الشحنة بالقلمة على الذخائر .
سيف الدين = أبو بكر محمد بن أيوب ، الملك العادل .

سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
سيف الدين = علي بن علم الدين سليمان بن جندر الأمير .

سيف الدين = علي بن قليج النوري .
سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - : ١٣٦ / ٢ .

سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج)
الباروقي .

سيما الطويل - خليفة أحمد بن طولون - : ١ / ١ ، ٧٦ ، ٩٢ ، - ٢ / ٢ ، ٢٧٥ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر - جلال الدين .

ش

شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون =
علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .

شاذ بخت - الخادم الهندي ،
الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ١ ، ٢٧١

شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ٢٥٨ / ١
الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
شبل بن جامع بن زائدة - :

١٢٧ / ٢ .
شبيب بن وثاب التميمي - : ١ /

. ١٨١

الشجاع المعجمي - : ١ / ١٦٥ .

شجاع الدين فائق ٢٣٣ / ١ .

شجاع الدين بن القرعوني - : ٢ / ٩٨ .

الشحنة بالقلمة على الذخائر أبو بكر
ابن إيلبا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف
« الأعلام » الجفرائي = محمد بن علي بن إبراهيم .

ابن شداد - القاضي = يوسف بن رافع ، بهاء الدين ، أبو المجاسن .

شراحيل بن معن بن زائدة - : ٢ / ٢٥٣ .

شرحيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
شرف الدولة = مسلم بن قريش

المقبلي ، أبو المكارم .
شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر الرازي .

شرف الدين = أبو حامد بن النجيب
الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .

شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان
ابن محمد السجاسي .

شرف الدين = عبد الرحمن بن المعجمي ،
أبو طالب .

شرف الدين = عبد الله بن أبي السري
محمد بن حبة الله بن المطهر التميمي الحديشي

الموصلي ، أبو سعد .
شرف الدين = عثمان بن محمد بن

أبي عصرون المعروف بالزكي مدة .
شرف الدين = عمر بن المغيف ،

شيخ خافقاه ابن المقدم .
شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن

ابن الصلاح .
شرف الدين = محمد بن موسى

الحوراني أبو عبد الله .

الشريف = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحقاني ، أبو طالب - النقيب أمين
الدين .
الشريف الإدريسي = إدريس ابن
حسن بن علي بن عيسى .
الشريف أبو جعفر الهاشمي - :
١٠٢ / ١ .

الشريف = الحسن بن هبة الله الحنيتي
الهاشمي ، أبو عبد الله - مقدم الأحداث
بالمدينة .
الشريف عبد الله الحسيني .

شريف بن علي بن عبد الله بن
حمدان = أبو المعالي ، سعد الدولة بن
سيف الدولة الحمداني - : ١٠٤ / ١ ،
١٠٢ / ٢ ، ٧٤ ، ٧٤ ح ، ١٠٢ ، ٣٨٠ .

الشريف = الفضل بن موسى الحسيني ،
النقيب ، أبو المعالي .
الشريف = أبو المحاسن بن أبي حامد
محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
شبيب - عليه السلام (منطقة) .

- : ١٧٦ / ١ .
شبيب بن أبي الحسن الحسين بن
أحمد الأندلسي الفقيه - : ١٣٨ / ١ ،
٢٥٧ .

شخير السوادي - : ١٤٧ / ١ .
شكري فيصل - الدكتور - :
١٢٤ / ٢ ح .

شمر بن ذي الجوشن - : ١٤٩ / ١ .
أبو الشمر = عمرو بن جبلة بن
الحارث .

الشمس محمد - : ١٦٥ / ١ .
الشمس بن القطعة - (دار) - :
١٨٢ / ١ .

شمس الدين = اقوش برلوا
شمس الدين = أحمد بن الزبير
الخابوري .

شمس الدين = أحمد بن محيي الدين
محمد بن أبي طالب ، ابن المعجمي .
شمس الدين = اسماعيل بن حسن
الأعرج الباروقي .

شمس الدين = حامد بن أبي العميد
عمر بن أميري بن ورشي القزويني ،
أبو المظفر .

شمس الدين = الحسن بن زهرة الحسيني ،
أبو علي ، السيد الشريف ، نقيب الأشراف .
شمس الدين = عبد الله الكشوري .

شمس الدين = عيسى الدمشقي .
شمس الدين = أبو القاسم بن
الطرسوسي .

شمس الدين لؤلؤ - : ١٨٤ / ١
(حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٣٩ (مدرسة)
٢٦٣ (مدرسة) .

شمس الدين = محمد الزرنيجي .
شمس الدين = محمد بن عبد الملك بن المقدم .
شمس الدين = محمد بن محمد بن أحمد

ابن يوسف الأنصاري السلاوي .
شمس الدين = محمد بن مصطفى
المارداني .

صهر شمس الدين المارداني = محمد
الكنجي ، بدر الدين .
شمس الدين = محمد بن موسى

الجزولي .

شمس الدين = محمد بن يوسف
الخضر ، ابن القاضي الأبيض ، أبو
عبد الله .

شمس الملوك = ألب أرسلان
ابن شمشق - : ٢ / ٢٤٨ ح .

شمون - (بطرس ، سمان) - :
١ / ١٦٧ (قبر) ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ح .

شمون - الذي أزال الجزية عن
اليهود بعد انقضاء (١٧٠٠ سنة) - :
٤٥ / ١

شيف الخادم - : ٢ / ٢٦٨ .
شهاب الدولة بن ممر الدولة ثمال

ابن صالح الكلبي - : ٢ / ٣٢٩ .
شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن

عبد الواحد الأنصاري .
شهاب الدين أبو بكر - : ٢ / ١١٢ ،

شهاب الدين = طفريل ، الأتابك
حقيق الملك الغازي غياث الدين غازي ،

نائب السلطنة بقلعة حلب .
شهاب الدين القوسي - : ٢ / ٣٣١ ح

شهر بن حوشب - : ١ / ٢٥ .
الشهرزوري الكردي = عبد الرحمن بن

عثمان ، صلاح الدين .
الشهرزوري = عبد الله بن القاسم

أبو محمد ، القاضي المرتضى .
الشهرزوري = معين الدين بن

المنصور بن القاسم .
الشيخ اسماعيل - حازن نور الدين

وحاجبه - : ٢ / ١١٠ ، ١١١ .
الشيخ أبو إلياس بن العميد - :

٢ / ١٨٥ ح .
الشيخ جوشي - : ١ / ٢٣٥ .

الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر

الهروي السائح - : ١ / ٢٦١ .
شيخ الإسلام = أبو عبد الله ابن مروان .
شيخ خافقه ابن المقدم = عمر بن
العفيف ، شرف الدين .

الشيخ زين الدين عبد الملك بن
الشيخ شرف الدين أبي حامد عبد الله بن
الشيخ شرف الدين أبي طالب ، عبد الرحمن
ابن المجسي ١ / ٢٥١ .

الشيخ شرف الدين الحسن بن الحسين الأرموي
- : ١ / ٢٤٦ .

الشيخ شرف الدين ، أبو طالب
عبد الرحمن بن المجسي - : ١ / ٢٣٤ .

الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن
موسى الحوراني - : ١ / ٧٠ .

الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن
حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه - :

١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
الشيخ شمس الدين ، أبو المظفر

حامد بن أبي العميد عمر بن أميري ابن
ورشي القرويني . - : ١ / ٢٦١ .

الشيخ شمس الدين محمد بن موسى
الجزولي - : ١ / ٢٥٧ .

الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن
المظفر بن الشيخ شرف الدين أبي سعد

عبد الله بن أبي عمرو - : ١ / (٢٤٦) .
الشيخ الصالح أبو عبد الله بن حسان

المغربي - : ١ / ١٢٦ .
الشيخ علي بن أبي بكر الهروي - :

١ / ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،
١٦٩ ، ١٧٣ .

الشيخ فخر الدين بن محمد بن محمود
الكنجي السهروردي - : ١ / ١٦٥ .

الشيخ المكين - جرجس بن العميد - :
 ١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
 شيخ من أهل منبج - : ١ / ١٤٤ .
 شيركوه - أسد الدين - فاتح مصر - :
 ١ / ١٢٠ ، ٢٥٣ ، ٢ - ٢ / ٨٧ ، ٦٠ ح ،
 ٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
 شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك
 المجاهد ، أسد الدين بن فاطر الدين بن
 أسد الدين - : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٢ / ٣٨٥ ح .
 الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي - :
 ١ / ٢٦ .
 الصاحب = عمر بن أحمد بن
 المديم ، كمال الدين ، أبو القاسم
 عم الصاحب كمال الدين ابن المديم - :
 ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
 صاحب إدبل ، علي كوجك = علي
 ابن بكتكين - : ٢ / ٥٨ .
 صاحب إدبل - كوكبوري الملك
 المعظم ، مظفر الدين - : ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
 صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن
 الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرايبي ،
 ابن المجي - : ١ / ٢٤٢ .
 صاحب أنطاكية - : ٢ / ٥٥ ،
 ١٢٢ ح .
 صاحب أنطاكية (سنة ٥٣٥٠) - :
 ٣١٦ ح .
 صاحب أنطاكية = طنكري ، -
 طنكريد .
 ابن صاحب بلاد الأرمن = هيتوم بن قسطنطين
 صاحب بعلبك = فرخشاه بن

شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
 صاحب بلاد الشام ومصر = ،
 بيبرس - السلطان الملك الظاهر ، ركن
 الدين البندقاري .
 صاحب تاريخ أنطاكية - : ١ / ٤٦ .
 صاحب تبريز - : ١ / ٢٧٢ .
 صاحب تل باشرومين قاب وعزاز =
 جوسلين بن جوسلين .
 صاحب جبيل - : ٢ / ٤١٦ .
 صاحب حران = كوكبوري بن
 أبي الحسن علي بن بكتكين الملك المعظم ،
 مظفر الدين .
 صاحب حلب - : ١ / ١٠٨ .
 صاحب حلب = اقتنقر ، عماد
 الدين ، قسيم الدولة .
 صاحب حلب = ثمال بن صالح معز
 الدولة .
 صاحب حلب = سليمان بن عبد
 الجبار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو
 الربيع .
 صاحب حلب = محمد بن غازي الملك
 العزيز بن الملك الظاهر .
 صاحب حلب = محمود بن صالح بن
 مرداس ، تاج الملوك .
 صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه
 الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .
 صاحب حماة = محمد بن عمر بن
 شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
 صاحب حمص = حسين بن ملاح ،
 الأتابك ، جناح الدولة .
 صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن
 مروان بن يعقوب أسد الدين .
 صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

صاحب حمص = الملك الأشرف مظفر
الدين موسى بن الملك المنصور قاصر الدين
إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين
شيركوه .

صاحب الدرب = مليح الأرمني
صاحب دمشق = دقاق
صاحب ديار بكر = أحمد بن
مروان الكردي ، نصر الدولة
صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
= يبرس ، السلطان الملك
الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٣٥/٢ .
صاحب الديار المصرية ، والممالك
الشامية والبلاد الجزرية = يبرس .
- : ٦/١ .

صاحب (الرحبة) - رحبة مالك
ابن طوق ، وصاحب منبج وبزاعا =
يوسف بن أبي - : ٢/٣٩٠ ، ٤٦٢ ،
٤٦٢ ح .

صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - :
٢/٢٢٧ .

صاحب الروم = كيكافوس عز
الدين - : ٢/٩٠ ، ٩٠ ح .

صاحب الزنج = علي بن محمد بن
عبد الرحيم - نسبة في عبد القيس - :
٢/٢٧١ .

صاحب سمساط = علي بن يوسف بن
أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .

صاحب سيس - : ١/١١٥ .

صاحب سيس = نقفور - : ٢/٤٣٤ .

صاحب سيس - : ٢/٤٤٣ .

صاحب سيس = ليفون بن هيتوم - :

٢/٣٤٨ .

صاحب سيس = ابن ليفون .

صاحب الشام = محمود بن زنكي
نور الدين بن عماد الدين .

صاحب الشام = يوسف بن محمد بن
غازي بن يوسف السلطان - : ٢/١٧٢ .

الملك الناصر صلاح الدين بن
العزیز بن الملك الظاهر غياث الدين بن
صلاح الدين .

صاحب شيزر = سابق الدين عثمان
ابن محمد بن فوشتكين بن الداية - :

١/١٨٣ ، - ٢/٢١ ح ، ١٠٤ ح .
بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان

ابن الداية - : ١/٢٣٦ .

صاحب صرخد = بزاق بن مامين -
مجاهد الدين - : ١/٢٤٨ .

صاحب طرسوس = أبو بكر بن
الزهاش - : ٢/٣١٨ .

صاحب عيتاب = أحمد بن غازي بن
يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين

أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك
الناصر صلاح الدين يوسف - : ٢/٩٧ .

صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - :
٢/٣٦ ، ٣٦ ح .

صاحب قونية = أندرونقس البطريق - :
٢/٢٨٩ .

صاحب قونية = محمود بن قلعج
أرسلان بن سليمان بن قتلش ، عز

الدين - : ٢/١٠٨ ح .
صاحب قونية وأقصر وأعمالها من

بلاد الروم = سليمان بن قتلش - :
٢/٣٣٦ .

صاحب كتاب احار (؟) - :
٢/١٥٤ ، ١٥٤ ح .

صاحب الكرك = أرناط .

أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر
الكرائيسي ابن المجسي .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس - :

١ / ٦٠ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٤٤ / ٢ ح
١٤٦ ، ١٤٦ ح ١٥٠ ، ١٥٠ ح
١٥١ ، ١٥١ ح ١٦٩ ، ١٨٧ ح
٢٢٦ ، ٢٢٧ .

صالح بن مرداس ، أبو علي ٤٥٩ / ٢ ،
٤٦٠ ، ٤٦٠ ح ٤٧٤ ح .

صائن الدين = أيوب بن خليل بن
كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .

صدر الدين = محمد الكردي الكاجكي
قاضي مننج .

الصدي بن عجلان ، أبو أمانة - :
٢ / ٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .

صرخك - (صرخك) - :
٢ / ٦٥ .

الصخاني - صاحب (مشارق ،
الأنوار) - : ١ / ٩٩ .

الصفري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو
العباس .

صفي الدين = خليل ، الملقب
بالزقزق الحموي .

صفي الدين = طارق بن علي البالي -
رئيس حلب المعروف بابن الطريرة .

صفي الدين = علي البالي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .

صفي الدين = محمد بن أحمد بن
يوسف الأنصاري السلاوي .

أبو الصقر القيبي - : ١ / ٤١ .

أبو الصقلية - ملك الروم - :

٢ / ٢٧٥ .

صاحب ماردن = إيلغازي بن أرتق - : ١ / ٦٥ ،
١٣٩ - ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .

صاحب مرعش - : ٢ / ٨٩ .

صاحب مصر = أبو بكر محمد بن
أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم
الدين الأيوبي .

صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر

صاحب مصر = نزار بن محمد بن
منصور البيهقي الملك العزيز بالله - :
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

صاحب ملطية وسيواس = كشتكين
ابن الدانشمند طايلو - : ٢ / ٣٩٢ .

صاحب الموصل = أرسلان بن
مسعود ، نور الدين - : ١ / ٢٦٣ .

صاحب حلب - باني حلب - =
بلوكوس ويسيه اليونانيون سردنيبلوس - :
١ / ٤٢ .

صاحب الموصل = كريف .

صاحب الموصل = مودود قطب
الدين - : ٢ / ٦٠ ، ١٠٣ .

الصاحبة = ضيفة خاتون (زمردة
خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب -
الملكة ابنة العادل ، وأم الملك العزيز محمد
١ / ٨٨ ، ٢٦١ .

صارم الدين = قايماز - غلام صارم
الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .

صارم الدين = ميمون - : ٢ / ٩٢ .
ساعد بن بديع - رئيس حلب - :
٢ / ٤٦٢ ح .

الصافاني - : ٢ / ٤٣٨ ح .

صالح - عليه السلام - : ١ / ١٧٠ .

صالح عبد الرحيم المعروف بابن المجي -
شرف الدين .

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .

طاهر بن نصر الله بن جهيل - مجد
الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .

الطباخ = الحاج أبو النصر .
الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن
جرير ، أبو نصر - : ٦ / ٤٣ .

الطربازي الفرنجي - بدير فوكاس
(بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ،
٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .

طرسوس بن الروم بن اليفز - :
٢ / ١٥٢ .

ابن الطريفة = طارق بن علي بن
محمد البالي ، صفي الدين ، رئيس حلب - :
(مسجد) ١ / ١٥١ .

طنج بن جف الفرغاني - الإغشيد - :
٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح
١ / ٨١ .

طنفتكين - (طندكين) طندكين - :
- ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ،
١٩ ح .

طنفتكين - طندكين - أمير من
أمراء الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .

طنفربك السلجوقي - السلطان - :
٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

طفريل الظاهري ، شهاب الدين
- الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث
الدين غازي - نائب السلطنة بقلمة حلب
أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

ابن الصلاح = عثمان بن عبد
الرحمن ، قتي الدين ، أبو عمرو .

ابن الصلاح = محمد بن عبد
الرحمن ، شرف الدين .

صلاح الدين = أحمد بن الظاهر
غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .

صلاح الدين = عبد الرحمن بن
عثمان الشهرزوري الكردي .

صلاح الدين = يوسف بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر .

خاله صلاح الدين - مستحارم بنت اليفسائي
صنجل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

صنوبري = أحمد بن محمد بن
الحسين ، أبو بكر .

صض
ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - :
٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .

الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .

ضياء الدين = محمد بن عمر بن
حفاظ النحوي .

ضيفة خاتون - (زمردة خاتون)
بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد

ابن أيوب ، الملكة صاحبة - : ١ / ٨٨ ،
٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ،

٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .
ط

طارق بن علي بن محمد البالي صفي
الدين المعروف بابن الطريفة - رئيس

حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .

طاغية الروم = قسطنطين ابن اليون - :
٢ / ١٨٦ ح .

طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي

ع

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الخنفي ،
أبو علي الفزنوي البلقي - : ١ / ٢٦٨ ، ٢٧٤ .
عامر بن عبد الله بن الجراح ،
أبو حبيدة - : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ -
٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ،
١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ،
٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .
عامل الحجاج علي السند = محمد بن
القاسم الثقفي .
عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن
محمد .
ابن عباس = عبد الله بن عباس
أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ،
برهان الدين .
أبو العباس = أحمد بن محمد النامي .
أبو العباس بن كيخلف = أحمد بن
إبراهيم بن كيخلف .
أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق
ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .
العباس بن جزء بن الحارث - : ٢ /
٣٩٩ .
العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - :
٢ / ٢٤٤ .
أبو العباس السفاح = عبد الله بن
محمد ، أمير المؤمنين .
العباس بن المأمون - : ٢ / ٢٦٢ .
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس - : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .
العباس بن الوليد بن عبد الملك - :
٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ .

٢٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٣٥ ، ٨٩ ، ٦٤
- : ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٣٤٢ ،
٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .
طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ،
أبو أحمد - : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٤٥٤ .
طمان - مقدم المسكر الذي كان
علي عم وتيزين - : ٢ / ٦٤ .
طمان النوري ، حسام الدين -
الأمير - : ١ / ٢٧٨ .
طنكريد - طنكري ، أو تنكري -
صاحب أنطاكية - ابن أخت يميند - :
٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ،
٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ،
٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
الطواشي = مرشد المنصوري - :
١ / ٢٧٦ ،
طوى - (جلهمة) : ٤٤ .
ابن أبي طي التجار الحلبي - : ٢ / ٤٤٤ ، ٤٤٤ ح .
يحيى بن حميدة بن ظافر - متعجب
الدين - : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٣١٥ .
ابن الطيب السرخسي = أحمد بن
الطيب أبو الفرج - : ٢ / ٤١ .
أبو الطيب المنتهي = أحمد بن الحسين
الجعفي ٢ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .
ظ
ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر - :
٢ / ٤٦٠ ح .
ظهير الدين = طنتكين - الأتابك - :
٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

عبد الحفيظ السطلي - الدكتور - :
 ٢ / ٤١ ح .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ،
 نجم الدين - : ١ / ٢٧٨ .
 عبد الرحمن بن إدريس بن حسن
 الخلاطي ، فخر الدين - : ١ / ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة - :
 ٢ / ٣٣١ ح .
 عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المفرج النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكرايسي ، ابن العجمي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٢٠٩ .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن العجمي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ .
 عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ابن
 العجمي ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن العجمي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

السجاسي شرف الدين - : ١ / ٢٦٣ .
 عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري
 الكردي ، صلاح الدين - : ١ / ٢٥٤ .
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
 القرشي ، أبو الفرج - : ٢ / ٣١ ح .
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
 هبة الله ، ابن أبي جرادة المعروف بابن
 المديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي
 القضاة - : ١ / ٧٠ ، ١٤١ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 أبو عبد الرحمن القيني - : ٢ / ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث - :
 ٢ / ٢١٣ .
 عبد الرحمن بن محمد - ابن النابلسي -
 الرشيد - : ١ / ٨٥ .
 عبد الرحمن بن محمد بن منقذ .
 ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ح ،
 عبد الرحمن بن محمود الغزنوي ، أبو الفتح
 وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه - :
 ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
 عبد الرحمن بن مسعود - : ٢ / ٤١٠ ،
 عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم
 الخراساني - : ٢ / ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن معاوية بن حديج - :
 ٢ / ٢٢٠ .
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد
 الرحيم - ابن العجمي - : ١ / ٢٦١ .
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن العجمي
 شهاب الدين ، أبو صالح ، الوزير - :
 ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر - :
 ٢ / ٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن
 المفرج النابلسي ، أبو محمد - : ١ / ٣٩٦ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 جلال الدين - : ٢ / ٣٣ ح .
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن طاهر الكرايسي ، ابن العجمي ، شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٣٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي - :
 ٢ / ٢٠٩ .
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد - :
 ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم
 ابن العجمي ، شرف الدين أبو طالب - :
 ١ / ٢٥٨ .
 عبد الرحمن بن طاهر الكرايسي ابن
 العجمي ، أبو صالح - : ١ / ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد
 الرحمن ، ابن العجمي ، الشيخ شرف
 الدين ، أبو طالب - : ١ / ٢٩١ .
 عبد الرحمن ابن عبد الملك - :
 ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد

كاتب الباسيري - : ٢٩٢ / ١ ،
 ٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
 عبد الله الأنصاري - : ١٥٦ / ١ ،
 (قبر) .
 عبد الله البطال - : ٢٢٠ / ٢ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 أبو عبد الله بن حسان المغربي ،
 الشيخ الصالح - : ١٢٦ / ١ .
 عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي - :
 ٢٢٨ / ٢ .
 عبد الله بن الحسين المكبري ، أبو
 البقاء - : ١٧٩ / ١ ح .
 أبو عبد الله - الحسين بن إبراهيم
 الحسيني الحراني - : ٤١ / ١ .
 عبد الله الحسيني الشريف - :
 ٢٦٣ / ١ .
 عبد الله بن حوالة الأزدي - :
 ٢٢ / ١ .
 أبو عبد الله بن الدباس - : ٢٤٥ / ١ ،
 عبد الله بن رشيد بن كاوس - :
 ٢٧٤ / ٢ .
 عبد الله بن رؤيه ، المجاج - :
 ٤١ / ٢ .
 عبد الله بن الزبير - : ١٨٥ / ٢ ،
 ٢١٢ ، ٢١٢ ح .
 عبد الله بن أبي سرح - : ٢٠١ / ٢ .
 عبد الله بن أبي السري بن هبة الله
 ابن المطهر التميمي الخديشي ، الموصل ،
 شرف الدين ، أبو سعد - : ٢٤٤ / ١ .
 عبد الله بن سعد الفزاري - :
 (٢٠٩ / ٢٠٨) / ٢ .
 عبد الله بن طاهر بن الحسين - :
 ٤٤٢ / ٢ ح .

عبد الرحيم بن علي اللخمي البيسان - :
 القاضي الفاضل ، وزير صلاح
 الدين يوسف بن أيوب - : ٤٠٧ / ١ .
 ٤٧٣ / ٢ .
 عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي - :
 ٢٤١ / ٢ .
 عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي
 نهر - : ١٣٣ / ١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
 عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف
 الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو ،
 الشيخ شهاب الدين - : ٢٤٦ / ١ ، ٢٤٧ .
 عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن
 ابن شرف الدين - عز الدين / ١ ، ٢٤٧ .
 عبد العزيز بن زراراة الكلاني - :
 ٢٠٧ / ٢ .
 عبد العزيز الميحيي الراجكوفي - :
 ٣٧ / ٢ ح .
 عبد العزيز بن الوليد - : ٢١٥ / ٢ .
 عبد القيس - رجل من - : ١٦٢ / ١ .
 عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
 الرحمن بن زيد بن الخطاب - : ٢٣٣ / ٢ ،
 ٢٣٤ .
 عبد الكريم بن نصر الله بن جهيل
 زين الدين ، أبو الحسن - : ٢٤٣ / ١ .
 عبد الله بن أحمد العباسي ، القائم - :
 ٢٩٢ / ١ ح .
 عبد الله بن أحمد النسفي - :
 المفسر - : ٣٦٣ / ٢ ح .
 عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو
 محمد قاضي القضاة - : ٢٥٢ / ١ .
 أبو عبد الله ابن الإسكافي

٢١٠ ، ٢١١ .
 عبد الله بن قيس الكندي ، أبو
 بحرية - : ١٩٧ / ٢ .
 عبد الله بن كرز البجلي - : ٢٠٤ / ٢ .
 عبد الله الكشوري ، شمس الدين - :
 ٢٥٣ / ١ .
 عبد الله بن مالك - : ٢٥٣ / ٢ ،
 ٢٥٧ .
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن
 سنان الخفاجي ، أبو محمد - : ٧٦ / ٢ ،
 ٧٦ ح ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي
 الحلبي ، أبو محمود - : ٣٦٥ / ١ ،
 ٣٦٥ ح ، ٣٨٢ .
 عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ،
 أبو محمد - : ٤٥٢ / ٢ ح .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي ،
 أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين - :
 ١٤٤ / ٢ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عبد الله بن محمد بن علي العباسي -
 أبو العباس السفاح - : ٩١ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن علي المظلي - :
 ١١٠ / ١ .
 أبو عبد الله محمد بن نصر القبراني - :
 ١٢٤ / ٢ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ .
 أبو عبد الله - محمد بن يوسف بن
 الخضر ، شمس الدين ، القاضي - :
 ١٠٣ / ١ .
 أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام -
 ٣٢٨ / ٢ .

أبو عبد الله ابن الطوي - : ١ /
 ١٩٠ (مسجد) .
 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة
 الأموي - : ٢٠٥ / ٢ ، ٢٠٥ ح .
 أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ،
 أم عيسى - : ٢٢٧ / ٢ .
 عبد الله بن عباس - : ١٧٦ / ١ -
 ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
 عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ،
 أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين - :
 ٢٥١ / ٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
 عبد الله بن عبد العزيز البكري ،
 الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه - :
 ٣٧ / ٢ ح .
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان - :
 ١٤٥ / ٢ ، ٢١٣ .
 عبد الله بن عبيد الله الصفري ، أبو
 العباس - : ٣٣١ / ١ ح ، ٣٦٦ ،
 ٣٨٨ ح .
 عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق - :
 ٢٧ / ١ ، ١٦١ .
 عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري - :
 ٢١٩ / ٢ ، ٢٢٠ .
 عبد الله بن علي - (ابن العباس)
 ١٧ / ٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
 عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم -
 يحيى الدين ١ / ٢٤٤ .
 عبد الله بن عمرو بن العاص - :
 ٢٤ / ١ .
 عبد الله بن الفتح - ١ - : ٤٥٤ / ٢ .
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري ،
 أبو محمد ، القاضي المرتضى - : ٢٤٥ / ١ .
 عبد الله بن قيس الفزاري - : ٢٠٣ / ٢ .

عبد الله بن مسعدة ٢٠٨/٢ .
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - :
 ٤٥٢ / ٢ ح .
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
 جعفر - : ٢٢٥ / ٢ .
 عبد الله بن المقفع - : ١٧ / ١ .
 عبد الله هارون العباسي = هارون
 (الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
 عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
 المأمون ، أمير المؤمنين - : ١٨ / ١ ،
 ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
 عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن
 يوسف التميمي - شاعر من أهل خرة - :
 ٢٥٠ / ٢ .
 عبد الله - (راجع) - : ١٥٢ / ١ .
 عبد المطلب - جد النبي - صلى الله
 عليه وسلم - : ٢٣٦ / ٢ ح .
 عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب
 ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، افتخار
 الدين ، السيد الشريف الإمام العالم - :
 ٢٦٩ / ١ ، (٢٧٧ / ٢٧٦) .
 عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي - :
 ٦٠ / ٢ - ٢٤٠ / ٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 ٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
 عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن المجي الحلبي - زين الدين - :
 ١١٢ / ١ ، ٢٥١ .
 عبد الملك بن قريب الأصمعي - :
 ١٠ / ١ - ٣٥ / ٢ ، ١٤٣ ح .
 عبد الملك بن مروان - : ٣٤٠ / ١ -
 ٣٩ / ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٢ ح ٢١٢ ، ٢١٣ .
 عبد الملك بن المقدم - عز الدين - :
 ١٤١ / ١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢ / ٢ ح ٩٥٠
 عبد الملك بن نصر الله بن جهيل - :
 ٢٤٣ / ١ .
 عبد الولي البليكي - : ٢٣٨ / ١ .
 عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن
 محمد بن علي - : ١٨٥ / ٢ ، ١٨٥ ح ،
 ١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 عبد الوهاب بن بخت - : ٢ / ٢ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ .
 عبد الوهاب عزام - الدكتور - :
 ١٦٩ / ٢ ح .
 عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه - :
 ٣٥٣ / ٢ ح .
 أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن
 عبد الله بن الجراح .
 عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ،
 النسيبي - : ٢ / ٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
 عتيق
 عتيق أسد الدين شهر كوه = بدر الدين
 الخادم .
 عتيق أمين الدين يمن = الأمير شمس
 الدين لؤلؤ .
 عتيق ضيفة خاتون = إقبال الظاهري ،
 جمال الدولة .
 عتيق عز الدين فرغشاه = مسعود بن
 عز الدين أبيك بن فطيس .
 عتيق عماد الدين شافعي ابن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر
 الدين .
 عتيق القاضي بهاء الدين أبو المحاسن

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .

عتيق الملك الظاهر غازي = بلدق
حسام الدين ، الأمير .

عتيق الملك الظاهر غازي = افتخار .
الدين ياقوت .

عتيق الملك الظاهر غازي = طغرل -
شهاب الدين ، الأتابك .

عتيقة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر = أزانيلوفر .

عثمان = عثمان بن عفان .
عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح - تقي الدين ،

أبو عمرو - : ٢٥٣ / ١ .
عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو

عمرو القاضي - : ١٧٧ / ١ ، ١٧٧ ،
١٧٧ ح ، ٣٣١ ح - : ١٥٤ / ٢ ،

١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
عثمان بن عفان - : ١٩٩ / ٢ ،

٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار

الدين - : ٢٥١ / ١ .
عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن

نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
عثمان بن طمان ، حسام الدين - :

٩٠ / ٢ .
عثمان بن محمد بن أبي عصرون ،

شرف الدين - : ٢٤٨ / ١ .
عثمان بن محمد بن نوشتكين ،

ابن الداية - سابق الدين - : ١٨٢ / ١ ،
٢٣٦ ، ٢١ / ٢ (٢٢ / ٢١) ، ١٠٤٠ ،

١٠٤ ح .
المعاج = عبد الله بن روبة - :

٤١ / ٢ .
ابن المعجمي = أبو بكر أحمد ،

شمس الدين .

ابن المعجمي = عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ،

شرف الدين أبو طالب .
ابن المعجمي - عبد الملك بن عبد الله

ابن عبد الرحمن زين الدين .
ابن المعجمي = محمد بن الحسن بن

أسعد بن عبد الرحمن ، أبو المعالي .
عجيف - : ٢٦١ / ٢ ، ٢٦٢ .

المجيفي = أحمد المجيفي - أمير
طرسوس .

ابن عدي - : ٣١ / ٢ .
عدي بن الرقاق العاملي - : ٣٧ / ٢ ،

٣٧ ح .
ابن المديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .

ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن
أحمد مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي

القضاة .
ابن المديم = عمر بن أحمد العقيلي

أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
ابن المديم = محمد بن عبد الكريم بن

عبد الصمد بن أبي حراة - قطب الدين .
ابن المديم = محمد بن يحيى بن محمد بن

أبي حراة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
عز الدولة = محمود بن صالح بن

مرداس الكلبي .
عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين

محمد بن عبد الملك بن المقدم .
عز الدين أحمد - : ٢٦٢ / ١ .

عز الدين أحمد - أحد الكتبية : ١١٧ / ١ ،
عز الدين = أشود التركماني الباروقي ،

الأمير .
عز الدين = جرديك النوري الأمير .

عز الدين = عبد العزيز بن نجم
الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .

عز الدين = عبد الملك بن المقدم .

عز الدين = قيسر شاه بن قليج
أرسلان بن مسعود .

عز الدين = كيكافوس بن كيخسرو
ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب
الروم - الملك الغالب .

عز الدين = محمد بن إسماعيل ابن
الجلي ، أبو عبد الله .

عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن
عبد الرحمن السنجاري .

عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان -
صاحب قونية عز الدين = مسعود بن
قطب الدين مودود .

عز الدين = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي أبو الفتح .
عزك ابن الوزير أبي النجم - :
٩٤ / ٩٥ .

العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك
الظاهر غياث غازي .

أم الملك العزيز = ضيفة خاتون
(زمردة خاتون) بنت الملك المادل
سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين
أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .

العزيز (الفاطمي) = نزار بن معد
الفاطمي .

ابن عساكر = علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم .

أبو الساكر = جيش بن خسارويه بن
أحمد بن طولون .

أبو المشائر = أحمد بن نصر .

عطار نصراني كان بحلب - :

٣١٢ / ٢ .

عطية بن صالح المرداسي - : ٢ /
٧٥ ح .

الطيمي = محمد بن علي بن محمد ابن
أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو
عبد الله .

ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ
ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .

عقبة بن جعفر - : ٢ / ٢٥٣ .

عقبة بن نافع - : ٢ / ٢٥٤ .

المقيلي = سالم بن مالك .

أبو الملا الميري = أحمد بن عبد
الله بن سليمان التنوخي الميري .

أبو الملا المفضل بن سلطان بن شجاع
ابن جاذور قوام الدين .

علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد الكاساني .

زوجة علاء الدين بن أبي الرجا = الكاملية .

علاء الدين طاي بنا - الأمير - :

٢٣٥ / ١ .

علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود
الفزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .

علاء الدين = علي بن أبي الرجا -
شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت
الملك المادل .

علاء الدين = أبو الفضل بن فخر
الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفصل
ابن الخشاب .

علاء الدين = كيقباز بن كيخسرو بن
قليج أرسلان .

ابنة علاء الدين كيقباز = ملكة
عاقون .

علقمة بن مجرز - : ٢٧ / ١ .

العلم بن ماهان - : ١٠٥ / ٢ .

علم الدين = سليمان بن جندر

علم الدين = سنجر السعدي

علم الدين = قيصر الرومي

علم الدين = قيصر المجاهد الظاهري

علم الدين = قيصر الموصل

ابن علوان الأسدي - أحمد بن عبد

الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال

الدين أبو بكر -

ابن علوان الأسدي = عبد الله بن

عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو

محمد .

ابن علوان الأسدي = عثمان ،

افتخار الدين .

ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن

عبد الله ، نجم الدين .

أبو علوان = شمال بن صالح بن

مرداس ، معز الدولة .

علوة - : ٣٦٧ / ١ .

العلوي = الحسن بن زيد بن محمد بن

إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن

علي بن أبي طالب .

علي بن أحمد بن بسطام ، أبو

القاسم - : ٢٩٥ / ٢ .

علي بن إبراهيم بن خشانم الكردي

المكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو

الحسن - : ٢٧٧ / ١ .

علي بن أحمد العباسي ، المكتفي بالله - :

٢٨٧ / ٢ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح

٤٥٧ ح .

علي بن أحمد المشطوب ، سيف

الدين - : ٨٧ / ٢ .

علي بن أحمد بن يحيى الرازي الوردی ،

الحسام - : ٢٦٧ / ١ .

علي البالي - صفی الدين - :

١١٣ / ١ .

علي بن بككين بن مظفر الدين

كوكبوري المعروف بكوجك التركي ،

زين الدين - : ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح .

علي بن أبي بكر الهروي ، الشيخ

السائح - : ١٢٢ / ١ ، ١٣١ ، ١٥٦ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .

علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ،

وزير بني مرداس - : ٢٤٤ / ١ ،

٧٥ / ٢ ، ٧٥ ح .

علي بن أبي جراحة ، أبو الحسن ،

القاضي السيد الجليل - : ٥٤ / ١ .

أبو علي = الحسن بن زهرة الحسيني

شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد

الشریف .

علي بن الحسن بن عتتر بن ثابت

الخلوي ، أبو الحسن - : ٣٦٦ / ١ ،

٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .

علي بن الحسن بن محمد بن (أبي

جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - :

٢٦٥ / ١ .

أبو علي - : الحسن بن هبة الله

الختي ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث

بالمدينة ، ورئيس المدينة .

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

المعروف بابن عساكر ، أبو القاسم - :

١٩ / ١ .

علي بن الحسين بن علي المسعودي - :

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ح ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ،
 ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 علي بن عبد الحميد الفضايري ، أبو
 الحسن - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
 علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين ،
 الأمير - : ٢ / ١١٢ .
 علي بن عيسى بن عبد الباقي - الوزير - :
 ٢ / ٢٩٤ ، ٣٠٦ .
 علي بن عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٤٤
 علي بن فضل الله بن الدقاق علي ،
 الفيض ، مهذب الدين ، أبو الحسن - :
 ١ / ٢٨٣ .
 علي بن قلج النوري ، سيف الدين
 صاحب جلون - : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح .
 علي كوجك - علي بن بكتكين بن
 مظفر الدين بن كوكبوري ، زين الدين .
 علي بن محمد بن أبي السرور الروحي ،
 أبو الحسن - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبة في
 عبد القيس - صاحب الزنج - : ٢ / ٢٧١
 علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن
 الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن - :
 ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٧٣ ح ، ٣٨٠ ح ، ٣٨١ ح .
 علي بن مقلد بن نصر بن متقذ
 الكثاني ، أبو الحسن - صاحب قلعة
 شيزر - : ٢ / ٧٨ .

٣١ / ٢ ، ٤٦٢ ح ، ٢٨٢ ح ،
 ٣٠٥ ح ، ٣١٥ ح ، ٤٤٩ ح .
 علي ابن الداية أخو مجد الدين - :
 ٢ / ٥٩ ح .
 علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين
 شاد ديوان الملكة خاتون بنت الملك
 العادل ، الصاحبة - : ١ / ٢٨٤ .
 علي بن الزراد الديلمي ، أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن سليمان ، والي الجزيرة
 وقنشرين - : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
 علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ،
 الحافظ - : ١ / ٢٥٧ .
 علي بن علم الدين سليمان بن جندر ،
 الأمير سيف الدين - : ١ / ١٢٠ ،
 ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :
 ١ / ١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
 ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح .
 علي بن ظافر الأزدی - : ٢ / ٤٦٠ ح .
 علي بن ظافر بن الحسن المعروف بابن
 أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير - :
 ١ / ٤٠٤ .
 أبو علي - عالي بن إبراهيم بن
 إسماعيل الحنفي الغزنوي البلقی ١ / ٢٦٨ .
 علي بن عبد الله الحمداني ، سيف
 الدولة - : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ،
 ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤١٥ - ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ ح ،
 ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ،
 ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨ ،

علي بن موسى بن سعيد الفرناطي نور الدين - ١ : ٣٩٩ .
علي بن وفا الكردي - زعيم الحيشة - ٢ : ٣٩٧ ح .
علي بن يحيى الأرمني - ٢ : ١٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل ، نور الدين - ١ : ١٢٩ ح ، ١٩٤ ، ١٩٥ ح ، ١٩٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ، وزير حلب ، القاضي الأكرم - ١ : ١٣٧ .
العماد الأصفهاني - محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله - ٢ : ١٢٤ ح ، ٣٣٣ ح .
ابن العماد الحنبلي - عبد الحمي بن أحمد بن محمد المكري الدمشقي أبو الفلاح - ٢ : ٩٧ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٣٣١ ح ، ٣٣١ ح .
عماد الدين - أقستقر ، قسيم الدولة - صاحب حلب -
عماد الدين - أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني عماد الدين - زنكي بن أقستقر السلجوقي - الأتابك .
عماد الدين - زنكي بن قطب الدين مودود .
عماد الدين بن شيخ الشيوخ - ٢ : ١٣٠ ح .
عماد الدين - عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ابن العجمي .
عماد الدين - محمد القزويني (القزويني) ١ : ١١٦ ، ٢٦١ .
عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

الرحيم - ١ : ٣٤٣ .
عماد الدين أخو مظفر الدين - ٢ : ١٧٢ .
عمار بن ياسر - ٢ : ٣٢ .
عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة المقيلي ، ابن العديم ، أبو القاسم كمال الدين ، صاحب - ١ : ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ - ٢ : ٢٠ ح ، ٣٣ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ، ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ح ، ٤٠٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٧ ح .
والد عمر ابن العديم (أحمد) - ١ : ١٠٧ ، ١٠٩ .
عم عمر ابن العديم (أبو غاسم) - ١ : ١٠٧ ، ١٠٩ .
عمر بن إسمايل الفارقاني ، رشيد الدين - ١ : ٢٥٥ .
عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن عقادة الحموي ، أبو حفص - ١ : ٢٧٨ .
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ١ : ١٤٧ ، ١٨٦ - ٢ : ٣٧٠ ، ٤٤٠ ح .
ابن عمر - عبد الله بن عمر بن الخطاب - ٢ : ٢٠٦ .
عمر بن زقرق الحموي ، صفي الدين - ١ : ٢٧٦ ، ٢٨٥ .

علي بن موسى بن سعيد الفرناطي نور الدين - ١ : ٣٩٩ .
علي بن وفا الكردي - زعيم الحيشة - ٢ : ٣٩٧ ح .
علي بن يحيى الأرمني - ٢ : ١٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل ، نور الدين - ١ : ١٢٩ ح ، ١٩٤ ، ١٩٥ ح ، ١٩٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ، وزير حلب ، القاضي الأكرم - ١ : ١٣٧ .
العماد الأصفهاني - محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله - ٢ : ١٢٤ ح ، ٣٣٣ ح .
ابن العماد الحنبلي - عبد الحمي بن أحمد بن محمد المكري الدمشقي أبو الفلاح - ٢ : ٩٧ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٣٣١ ح ، ٣٣١ ح .
عماد الدين - أقستقر ، قسيم الدولة - صاحب حلب -
عماد الدين - أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني عماد الدين - زنكي بن أقستقر السلجوقي - الأتابك .
عماد الدين - زنكي بن قطب الدين مودود .
عماد الدين بن شيخ الشيوخ - ٢ : ١٣٠ ح .
عماد الدين - عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ابن العجمي .
عماد الدين - محمد القزويني (القزويني) ١ : ١١٦ ، ٢٦١ .
عماد الدين محمد بن عمر بن عبد

عمرو بن شاهنشاه الأيوبي - تقي الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان صلاح الدين - : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .
 عمرو بن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال الدين - : ١ / ٢٤٣ .
 عمر بن عبد العزيز - : ١ / ٩١ ، ١٨٦ ، ١٨٦ - ٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ح .
 عمر بن عبيد الله الأقطع - : ٢ / ٢٦٩ .
 عمر بن العفيف ، شرف الدين ، شيخ خانقاه ابن المقدم - : ١ / ٢٨٣ .
 عمر بن علي بن محمد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ، الخنفي ، مقرب الدين أبو حفص - : ١ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
 أبو عمر = القاسم بن أبي داود الطرسوسي - :
 عمر كمال توفيق - الدكتور - : ٢ / ٣١٦ ح .
 عمر بن مظفر ، ابن الورد - : ٢ / ١٣١ ح .
 عمر بن هبيرة الفزاري - : ٢ / ٢١٦ ، ٢١٨ ح .
 عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد الرضائي ، ابن أمين الدولة ، نجم الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 عمرو بن جبلة بن الحارث ، أبو الشعر - : ٢ / ٣٦ .
 أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن عبد الله الطرسوسي القاضي

عمرو بن العاص - : ١ / ٢٧ ، ٤٤٨ / ٢ .
 أبو عمرو بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٩٨ .
 عمرو بن غنم - : ٢ / ١٠١ ح .
 عمرو بن كلثوم - : ٢ / ٢٦ ح .
 عمرو بن محرز - : ٢ / ٢١٠ .
 عمرو بن مرة الجهني - : ٢ / ٢١١ .
 عمرو بن ود - : ٢ / ١٠٠ .
 عمرو بن يزيد الجهني - : ٢ / ٢١١ .
 عمير بن سعد الأنصاري - : ٢ / ١٩٨ ، ١٩٨ ح .
 عوف بن عذرة - : ١ / ٣٨٢ .
 عوف بن مالك - : ١ / ٢٥ .
 ابن عوف المزني - : ٢ / ٣١ ح .
 عون بن أرميا - النبي - : ١ / ٣٠٧ .
 عياض بن الحارث - : ٢ / ٢١٠ .
 عياض بن غنم - : ٢ / ١٢٥ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ .
 عيسى عليه السلام - المسيح - : ١ / ١٤٢ ، ٣٥٤ ، ٢ / ٣٠٥ ح .
 عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك العظيم ، شرف الدين - : ٢ / ١٣٢ .
 عيسى الدمشقي ، شمس الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 عيسى بن سمدان ، المهذب الحلبي - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ .
 عيسى بن صالح الهاشمي - : ١ / ٢٩٦ .
 عيسى بن علي بن عبد الله - : ٢ / ٢٣٢ ، ٢٣٦ .
 عيسى بن كمشكين المنجي - : ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

عيسى بن موسى - : ٢ / ٢٣٣ .
عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد
جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن
الخشاب في عهد سيف الدولة الحمداني - :
١ / ١١٢ .
أم عيسى - أخت عبد الله بن صالح بن عباس .

غ

غازي بن أرتق التركماني ، نجم
الدين ، صاحب ماردین - : ٢ / ٢٠ ،
٢٠ ح .

غازي بن يوسف بن أيوب السلطان
الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب
حلب - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٤ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ،
٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، - ٢ / ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٤ ح ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ح ، ٩٩ ، ١٠٥ ،
١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ح ، ١٢٩ ،
١٢٩ ح ، ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ،
٤٠٥ ح ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ،
٤٣٣ ح ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ،
٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
٤٧٥ ح .

غازي بن يوسف بن حسان المنبجي -
عز الدين - : ٢ / ٢١ ، ٢١ ح -
٢ / ٤٦٤ .
غازية بنت العادل - زوجة الظاهر
غازي بن يوسف بن أيوب - : ٢ / ٢٤ ح .
أبو غانم بن شقوق - الحاج - :
١ / ١٥٤ .

أبو غانم ابن العديم - عم القصاب
كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم - :
١ / ١٠٧ .
الغزنوي البلقي = عالي بن إبراهيم بن
إسماعيل الحنفي ، أبو علي .

الغزنوي = عبد الرحمن بن محمود ،
علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .
الغضائري = علي بن عبد الحميد ،
أبو الحسن .

غلام زرافة = نصر بن أحمد .
غلام سيف الدولة ابن حمدان = قرعويه
غلام صارم الدين ميمون = صارم
الدين قايماز .

غلام ابن طولون = لؤلؤ .
النمر بن المباس الخثمي - : ٢ / ٢٣١ .
أبو الفنائم السروجي - : ١ / ،
(٢٤٤ / ٢٤٥) .

الغوري = محمد بن يحيى ، بدر
الدين .

غياث الدين = غازي بن يوسف بن
أيوب ، الملك الظاهر .
غياث الدين = كيشرو بن قليج
أرسلان .

غياث الدين = كيشرو بن كيقباز .

ف

فارس بن بفا الصغير - : ٢ / ١٦٧ .
فارس من الروم - : ٢ / ٥٥ .
الفارقاني = عمر بن اسماعيل رشيد الدين .
فاسيليف - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٥٠ ح .
فاطمة - عليها السلام - : ١ / ١٤٨ ،
١٥٧ .
فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

- الصاحبة - : ١ / ٢٣٦ - ٢ / ١٣٠ ،
١٣٠ ح .

أبو الفتح = بيبرس - السلطان
الملك الظاهر .

الفتح القلمي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩
٤٦٠ ح .

أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود
ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - :
١ / ٢٦٧ .

أبو الفتح = مظفر بن محمد بن
سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .

أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلدردم - :
٢ / ١٠٦ .

أبو الفتح = المرتضى بن أحمد
الإسحاق الموقمني الحسيني ، عز الدين ،
السيد الشريف .

فخر الدين = عبد العزيز ابن زارة
الكلاني .

فخر الدين = إياس ، متولي القلعة .
فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن
الحسين الأرموي .

فخر الدين = عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب
القاضي .

فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ،
الإمام .

فخر الدين = أبو منصور ، ابن
صاكر .

فخر الدين = يوسف بن أحمد بن
عبد الواحد الأنصاري .

فخر الملك = رضوان بن تمش
السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .

أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن
عمر - صاحب حماة .

أبو فراس الحمداني = الحارث بن
سميد بن حمدان التغلبي الربيعي .

أبو الفرج = أحمد بن الطيب
السرغسي .

فرج ، أبو مسلم (سليم) - الخصي
التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٦ ح .

فرغشاه بن شاهنشاه بن أيوب ،
عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .

الفرزدق = همام بن غالب - : ٢ / ٤٧٤ ح .
فروع الأعرج ، ملك مصر =
يوقاقيم = نحاوث .

الفصيح = أحمد بن محمد بن يحيى
القراولي ، المارداني .

أخوال الفصيص ، التنوخي ١ / ٤١ .
ابن الفصيص - : ١ / ٣٥٣ .

فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢ / ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكليم الحلي المتجسس :
١ / ١٠٢ .

أبو الفضل ابن أبي جرادة - :
٢ / ٣٨٥ .

أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر
الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .

أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن
محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء
الدين - : ٢ / ١١٣ .

الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .
الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ،

تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩)
٢٧٠ ، (٢٧٠) .

الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

التقيب ، أبو المعالي - : ٨٢ / ٢ .
 بطرس - (بطرس) رئيس
 الحواريين - : ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .
 طيرة بن طيس - : ٢ / ٤٤ ح .
 الفقيه - عبد الرحمن بن محمود
 الغزنوي ، علاء الدين ، أبو الفتح .
 الفقيه الوزير - علي بن ظافر بن
 الحسن ، أبو الحسن .
 الفقيه ممدان - ممدان ابن كثير
 الباسي - : ٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
 الفلا درس - صاحب أنطاكية - :
 ٢ / ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ح .
 فلان - الملوك - : ٢ / ٦٨ .
 فلك الدين بن الملك المادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ١ / ٨٢ ، ٢ / ١٩٠ .
 أبو الفوارس - حمدان بن أبي
 الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن
 خلف النيمي الأثاري .
 ابن الفوطي - : ٢ / ١٩٩ ح .
 ابن الفوقاس (دمشق النصرانية) - :
 ٢ / ١٧٦ ح .

الفيض - علي بن فضل الله بن الدقاق
 علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .
 ق

قاريط - ملك الأبتاز - : ٢ / ٣٢٧ ،
 ٣٢٨ .

أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق
 الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ،
 أبو عمر - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ،
 ٣٩٥ ، ٢ / ٣٦٧ .

القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن
 سيما - : ٢ / ٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٢ / ٢ .

القاضي - الحسن بن إبراهيم ابن
 الخشاب الحلبي ، أبو محمد - بهاء الدين .
 القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي
 الفضل ، ابن الخشاب الحلبي - : ١ / ٢٦٤ .
 القاضي - الحسن بن موج الفوعي .
 القاضي - محمد بن يحيى بن أحمد
 ابن الخشاب ، أبو الحسن .
 القاضي - يوسف بن رافع ابن
 شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
 ابن القاضي الأبيض - محمد بن
 يوسف بن الخضمر ، شمس الدين .
 القاضي الأكرم - علي بن يوسف
 القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
 قاضي البلسين من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 قاضي تل باشر - محمد بن إبراهيم ،
 ابن خلكان ، بدر الدين .
 القاضي جمال الدين - محمد بن
 الأستاذ ، أبو عبد الله .
 القاضي جمال الدين - محمد بن
 علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

قاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جرادة ، أبو الحسن .
القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل ، أبو البركات .
قاضي السكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبريش شمس الدين ، أبو عبد الله .
القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفيروز آبادي - : ١ / ٢٤٥ .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخمي البيهقي .
القاضي فخر الدين - أبو الفضل بن الخشاب .
القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي - : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
قاضي المرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
القاضي موفق الدين = يحيى ابن

الخشاب ، أبو الفتح .
القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج المدني .
قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن المديم - مجد الدين ، أبو المجد .
قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
القاھر بالله بن المعتضد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر قايماز - صارم الدين - غلام صارم الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .
قدامة بن جعفر - : ١ / ٢٧ .
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
قراقوش - نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم - : ٢ / ٩٥ ح .
قرعويه ، قرعويه - غلام سيف الدولة - صاحب سيف الدولة - مولد سيف الدولة - : ١ / ١٠٤ - ٢ / ١٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
اللقاويني = حامد بن أبي الميميد عمر ابن أمير بن ورشي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
قس بن ساعدة الإيادي - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

القفطي - علي بن يوسف ، أو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .

القمعاق بن غليد بن جزء العبسي - :
٣٩ ، ٣٨ / ٢ .

ابن القلانسي - : ١٠٣ / ٢ ح .
قلاوون الصالحي الألفي - السلطان
الملك المنصور ، سيف الدين - : ١٠٢ ، ١٣٦ / ٢ ح .

القلقشندي = أحمد بن عبد الله - :
٧٨ / ٢ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .

قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي
عز الدين صاحب قونية أقسراي وسيواس - :
١٩ / ٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ،
١٧١ ، ١٧١ ح ، ١٨٩ ، ٤٣٢ ،
٤٣٢ ح .

القمص - أخو كندفري - :
٢ / (٣٨٧ / ٣٨٨) ح .

قوام الدين = المفضل بن سلطان بن
جاذور الحموي أبو الملا .
ابن القيصراني = محمد بن نصر ، أبو
عبد الله .

قيصر - : ٤٨ / ١ .
قيصر الرومي ، المجاهد الظاهري ،
علم الدين - : ٩٣ / ١ ، ٤٢٠ / ٢ .

قيصر شاه بن قليج أرسلان بن
مسعود ، عز الدين - : ١٨٩ / ٢ .
القيصري = حسن بن أبي الفوارس ،
الأمير حسام الدين - : ٢٦٢ / ١ .

ك
كاتب البساسيري = أبو عبد الله بن
الإسكافي .

الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن
أحمد علاء الدين - : ٢٦٨ / ١ ، ٢٧٣ ،
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

قسطنطين - باني القسطنطينية - :
١٣٩ ، ٢٢١ / ١ .

أم قسطنطين - هيلاني - : ١٠٣ / ١ ،
١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .

قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم - :
١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .

قسطنطين بن بردس - : ٣١٠ / ٢ ،
٣١٠ ح .

قسطنطين بن الدمستق - : ٣١١ / ٢ ،
٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .

قسطنطين بن قسطنطين - ملك الروم - :
٢١٠ ، ٢١٠ ح .

قسطنطين بن لاون - : ٣١٦ / ٢ .

قسطنطين بن هرقل - : ١٩٩ / ٢ .

قسطنطين السادس - أمه إلهرين - :
٢٣٦ / ٢ ح .

قسيم أمير المؤمنين = بيبرس - :
٦ / ١ .

قسيم الدولة = اق سنقر الأمير .

قطب الدين أحمد - : ٢٤٧ / ١ .

قطب الدين = محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ،
ابن العديم .

قطب الدين = مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطرثيثي .

قطب الدين = مودود .

قطب الدين = نبال بن حسان المنبجي .

قطز المعزي - الملك المظفر - ملوك
المعز أبيك - : ٩٠ / ١ - ٤٧٠ / ٢ ،
٤٧٠ ح .

القفطي = إبراهيم بن يوسف ،
مؤيد الدين ، صاحب .

الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل - :
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو
بكر .

كمال الدين وإسحاق - : ٢٧٤ / ١ .

كمال الدين = عمر بن أحمد ابن
أبي جراحة العقيلي ، ابن المديم ، الصاحب

كمال الدين = عمر بن أبي صالح
عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي
طالب .

كمشكتين (أنوشتكين ، فوشتكين)

ابن الدانشمند طابلو - : ٣٩٢ / ٢ ،

٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .

كمشكتين ، سعد الدين - عتيق قطب

الدين مودود - : ٢ / ٦٠ ، ٦٠ ح ،

٦٢ ، ٦١ .

كموس - : ١٩١ / ٢ .

كندفري - : ٣٨٨ ، ٣٨٧ / ٢ ح .

الكند هري - : ٤٠٢ / ٢ .

الكوراني = أبو بكر بن محمد بن

الحسن ، عماد الدين .

كورة = الحسن بن علي .

كوكبري - الملك مظفر الدين -

صاحب إربل - : ٢٤٦ / ١ .

كومودس - : ٤٠ / ٢ .

كونستانس بنت بوهمند - : ٢ /

٣٩٥ .

كيسرو بن قلج أرسلان - : ١٧١ / ٢ ،

١٩٠ .

كيقباد بن كيسرو بن قليج - :

١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ،

١٩٠ .

أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين - :

كافور الخادم - : ٣٧٥ / ٢ ،

٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .

الكاملية - زوجة علاء الدين بن
أبي الرجاء - : ٤٣٧ / ١ .

كانار - مستشرق - : ٣٨١ / ٢ ح ،

٣٨٧ ح .

ابن كثير - المفتر - : ٨٥ / ٢ ح ،

٣٨٨ ح .

كثير بن عبد الله بن عمر - : ٣١ / ٢ ح .

الكرائيسي = عبد الرحمن بن الحسن

ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ،

أبو طالب .

كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش - :

١٥٠ / ٢ ح .

كربغا ، كربوقا - صاحب الموصل - :

٣٨٧ / ٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .

الكردي الحميدي = أبو القاسم بن

عمر بن فضل ، موفق الدين .

كريم الدولة بن شرارة النصراني -

مستوفى دار حلب - : ٣٥٧ / ١ .

كسرى أنو شروان - : ٤٨ / ١ ،

٥٩ ، ٧٩ .

كسرى ملك الفرس - : ٥٣ / ٢ ،

٤٥٢ .

كشاجم = محمود بن حسين .

كعب الأحبار (كعب بن مائع) - :

١٧٥ - ٣٠ / ٢ .

كفدكين - (طفتكين أو طفتكين) -

الأتابك ظهير الدين - : ٣٨٩ / ٢ .

ابن الكلبي = هشام بن محمد

ابن كلوب . ٢٨٥ / ٢ .

كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد

١٩٦ ، ١٩٧ ح ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
كيكاس - صاحب قونيه - :

١٠٦ / ٢ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .

كيكاس بن كيخرو بن قليج
أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب - :

١١٨ ، ٩١ ، ٩٠ ح ، ١١٨ ،

١١٨ ح ، ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ،

٤١٤ ح ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ، ٤٣٣ ،

٤٣٣ ح ، ٤٦٩ ،

ل

لاجين - زوج زمرد (ست الشام)
الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن

شيركوه - : ٢ / ٤٢٦ ح .

ابن لاون الأرمني - ملك الأرمن - :

٢ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .

أخت ابن لاون - : ٢ / ٤٠٧ .

ابن أخت ابن لاون = روين بن
ريمند .

لاوي بن يعقوب - : ٢ / ٤٥٠ .

لبابة - أخت عبد الله بن صالح بن

عباس - : ٢ / ٢٢٧ .

ليفون - ولد هيثوم - : ٢ / ١١٩ ح ،

٣٤٢ ح ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ،

٣٤٨ ، ٤٢١ .

ابن ليفون - صاحب سيس - :

٢ (٤٠٢ / ٤٠٣) ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،

٤٠٥ .

لؤلؤ - الأمير شمس الدين - عتيق

أمين الدين - الخادم - : ١ / ٢٦٣ ، -

٢ / ٢٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٩ .

لويس شيخو - الأب - : ٢ / ٣٦٣ ح ،

٤٥٠ ح .

ليو الرابع بن قسطنطين الخامس ،

الخزري - : ٢ / ٢٣٦ ح .

ابن ليون - : ٢ / ١٢٢ .

م

المارداني = محمد بن مصطفى ،

شمس الدين .

ماركوس أوريليوس - : ٢ / ٤٣٥ ح .

المازوير - فارس من الروم - :

٢ / ٥٥ .

مالك بن أدهم الباهلي - : ٢ / ١٥٠ ح .

مالك بن الحارث النخعي - الأشر - :

١٩٧ / ٢ .

ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران

المقيلي .

مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن

المقلد بن المسيب المقيلي - : ٢ / ١٨ ح .

مالك بن عبد الله الخثعمي - :

٢ / ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ .

مالك بن نصر بن محمود بن صالح

ابن مرداس - : ٢ / ٤٦١ .

مالك بن هبيرة السكوني - : ٢ / ٢٠٣

المأمون - العباسي - = عبد الله بن

هارون الرشيد .

مانع بن حديثة ، الأمير أمير العرب ، ١١٥ / ٢ ح .

مبارز الدين بن ميخائيل الزرادي - :

٢ / ٦٨ .

المتقي لله بن المقتدر = إبراهيم بن

جعفر العباسي ، أبو إسحاق .

المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن

ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .

المتوكل علي الله = جعفر بن محمد

(المتعصم) العباسي .

متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١٠٧ / ١

متولي الثغور = دميانة متولي حلب سنة

(٨٢٩٢) = ذكاء .

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = إلياس - فخر
الدين - .

متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن
حمدان .

مجاهد بن جبر - : ١٠٩ / ٢ .
مجاهد الدين = بزّان بن مامين - صاحب
صرخد - .

مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين
عمود ابن قليج النورء ، الأمير .

أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن
أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ،
مجد الدين قاضي القضاة .

أبو المجد = حمدان بن كثير البالي ،
الفقيه .

مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن
نوشتكين ، ابن انداية .

مجد الدين = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد

مجد الدين ابن التّشّاب - : ٢٩٥ / ١ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن
جهيل .

مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر
بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن
العديم ، أبو المجد .

مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود
الأشعبي .

المجن الفوعي = بركات بن فارس
الفوعي رئيس حلب .

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي - :
٣٩٨ / ١ .

أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن

تميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن
علي .

المحسن بن الحسين بن علي بن أبي
طالب - : ١٤٨ / ١ ، ١٥٠ .

المحسن بن علي التنوخي ، القاضي - :
٢٩٥ / ١ ، ٢٩٥ ح ، ٤٥٩ / ٢ ح .

محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن
خلكان بدر الدين - : ٢٥٥ / ١ ، ٢٥٨ .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي
١٧٤ / ٢ ح ، ١٧٥ ، ٢٢٩١٨١ .

محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن
النحاس الحلبي ، بهاء الدين - : ٣٦٦ / ١ ،
٣٦٦ ح ، ٤٠٥ .

محمد بن أحمد بن جبير الكثافي
الأندلسي بالفرناطي الاستيطان أبو الحسين - :
٤١٢ / ١ ح .

محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر
بأله بن المعتضد - : ٣٧٤ / ٢ .

محمد بن أحمد الأزهرى ، أبو
منصور - : ١٤٥ / ٢ ح .

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ،
- القاهر بأله - : ٣٧٤ / ٢ ، ٤٥٦ ،
٤٥٦ ح .

محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري
السلّاوي ، صفى الدين - : ٢٨١ / ١ .

محمد بن إدريس الشافعي - : ٢٤٢ / ١ ،
٢٥٩ .

محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال
الدين أبو عبد الله - : ٢٥٩ / ١ .

محمد بن إسحاق - : ٢٩ / ٢ .

محمد بن (أسد الدين) شيركوه

وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد - :
١٢٦ / ١ .

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن
هبة الله بن أمين الدولة ، مجد الدين - :

محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد
الرحمن ابن المجني ، أبو المعالي - :
٢٦٠ / ١ .

محمد بن الحسن التميمي ، ابن النحاس
الوزير أبو نصر - : ١١١ / ١ ، ٧٦ / ٢ ،
٧٦ ح ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٤٦٢ ح .

محمد بن حوقل البغدادي الموصل
التنصيري - : ٣٢٨ / ١ ، ٣٢٨ ح ،
١٥ / ٢ ، ١٥ ح ، ٤٢ ح ، ٤٢ ح ،
٣٠٥ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .

محمد بن راشد - : ٣٧٢ / ٢ .
محمد بن رائق ، أبو بكر - :
٣٧٥ / ٢ .

محمد الزرنجي ، شمس الدين - : ١٠ /
٢٨٢ .

محمد بن سالم بن واصل الحموي ،
جمال الدين - : ١٢٢ / ٢ ، ١٢٩ ،
٤٦٧ ح .

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس
الفتوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى
الدولة - : ٣٦٥ / ١ ، ٣٨٤ .

محمد بن سليمان - : ١٧ / ٢ ، ١٨ ،
محمد ابن الشحنة ، محب الدين أبو
الفضل - : ٣٢٦ / ١ ح .

محمد بن شمس الدين محمود بن قليج
التوري ، مجاهد الدين ، الأمير - :
٢٨٠ / ١ .

محمد بن شيركوه ، ناصر الدين بن

- ناصر الدين - : ١٠٢ / ٢ ، ١١٠ ،
٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

محمد بن إسماعيل ، ابن الحلبي عز الدين ،
أبو عبد الله - : ٢٤٢ / ١ .

محمد بن الأشعث - : ٢٢٩ / ٢ .
محمد - الأمين بن هارون الرشيد -
العباسي - : ١٥١ / ٢ ، ١٥١ ح .

محمد بركة قان ابن الملك الظاهر
بيبرس - الملك السعيد ناصر الدين - :
١٣٥ / ٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .

أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن
محمد بن السيد :

محمد بن أبي بكر بن علي بن شافي
الموصل ، ابن الخباز ، نجم الدين - :
٢٥٩ / ١ .

محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب -
الملك الكامل ، ناصر الدين ، أبو المعالي بن
العال - : ١٣٠ / ٢ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ،

١٩٥ ح ، ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
محمد بن جرير الطبري - : ٥٣ / ٢ ح ،

٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ،
٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .

محمد بن جعفر العباسي - الرازي بالله - :
٤٥٦ / ٢ ح .

محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي - :
١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ،
١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .

محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،
أبو حاتم البستي - : ٣١ / ١ ح ،
٢٠٢ ح .

محمد بن حسان ، أبو عبد الله ،

أسد الدين - : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

محمد بن طنج بن جف الفرغاني ،
أبو بكر - الإخشيد - : ٢ / ٣٧٤ ،
٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٧٧ ح ،
٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .

محمد بن العباس بن سعيد الكلبي ،
أبو موسى - : ١ / ٣٦٦ ح .
محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ،
شرف الدين - : ١ / ٢٥٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ،
ابن العجمي ، محيي الدين ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .
محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن المديم ،
قطب الدين - : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .

أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين
الدين ، قاضي القضاة .

محمد بن عبد الله الثقفي - : ٢ / ٢٠٩
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن يحيى بن سنان الخفاجي .

محمد بن عبد الملك الزيات - :
١٠١ / ٢ ح .

محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو
نصر - : ٢ / ٣٢٣ ح .

محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو
الحسن - : ١ / ٣٦٧ ح .

محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس
الدين الأمير - : ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .

محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي
الخطيب ، أبو عبد الله - : ١ / ٣٦٦ ،
٣٩٢ ح ، ٣٩٦ ح .

محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي
جمال الدين ، أبو عبد الله - : ١ / ٢٥٥ .

محمد بن علي بن إبراهيم بن خشنام
بدر الدين - : ١ / ٢٨٤ .

محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد
عز الدين - : ١ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، -
١٥ / ٢ ح ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ،

٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
محمد بن علي الأرمني - : ٢ / ٢٧٢ .
محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين
قاضي دمشق - : ١ / ٤٠٩ .

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
نزار ابن العظمي ، أبو عبد الله التنوخي
الحلبي - : ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .

محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ،
صاحب ابن أرتق - : ٢ / ٣٧٦ ح .

محمد بن عمر - : ٢ / ٢١٤ ح .
محمد بن عمر بن أحمد ، ولد
الصاحب كمال الدين ابن المديم ، جمال

الدين - : ١ / ٢٧٢ .
محمد بن عمر بن حفاظ المعروف

بالنحوي ، ضياء الدين - : ١ / ٢٧٨ .

محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك
المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ،

صاحب حماة - : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ،
٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ،

٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد

الدين - : ١ / ٢٤٣ .
محمد بن عمر بن لاجين ، حسام

الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن
أيوب - : ١ / ٢٧٣ .

محمد بن عمر بن واقد - (الواقدي) - :

محمد بن محمد، ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - : ١ / ٣٣٧ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان الأسدي، نجم الدين - : ١ / ٢٥٤ ،
(٢٥٥ / ٢٥٦) .

محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام الدين - : ١ / ٢٨٥ .

محمد بن محمد ابن علوان الأسدي القاضي محيي الدين، أبو المكارم - :
١ / ٢٥٢ .

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين - : ١ / ٣٦٤ .

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخضر الحلبي، أبو نصر - :
١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ .

محمد بن محمد الواسطي، ابن سنينير، أبو المظفر - : ١ / ٣٥٣ .

محمد بن محمود بن قليج النوري مجاهد الدين الأمير - : ١ / ٢٨٠ .

محمد بن مروان - : ٢ / ٢١٣ .

محمد بن مصطفى المارداني، شمس الدين - : ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ .

محمد المري، جمال الدين :
١ / ٢٦٢ .

محمد ابن المقدم، شمس الدين - :
٢ / ٤٦٧ .

محمد بن مكشاه السلجوقي - السلطان :
٢ / ١٩٩ ح .

محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصل، القاضي ضياء الدين أبو البركات - : ١ / ٢٥٠ .

٢ / ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ح ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٩ ،
٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ .

محمد بن غازي ، الملك العزيز بن الملك الظاهر - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ١٥٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٥٦ / ٢ ،
٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٧ ح ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١١٥ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،

١٣١ ح ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ح ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ،

١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ح ، ١٤٣ ، ١٤٣ ،
١٤٣ ح ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٣ .

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري - : ١ / ٢١٧ -
٢ / ٤٠ .

محمد بن القاسم الثقفي - : ٢ / ١٤٧ .

محمد الكردي بهاء الدين - : ١ / ٢٥٦ .

محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين ، قاضي قنيج - : ١ / ٢٥٠ .

محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن السنجاري ، عز الدين - : ١ / ٢٨٢ .

محمد الكنجي ، بدر الدين - صهر شمس الدين المارداني - : ١ / ٢٨٤ .

محمد بن مالك - : ٢ / ٢٠٩ .

محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي شمس الدين - :
١ / ٢٨١ .

محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني أبو عبد الله ، صمد الدين - : ١ / ٤٠٨ .

أبو محمد - محمد بن الحسن بن إبراهيم ابن الخشاب الحلبي ، الرئيس بهاء الدين أبو محمد - : ١ / ٤١ ، ٤٢ .

١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ،
١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .

محمد بن يزيد ، نائب ابن رائق - :
٢ / ٣٧٥ ح .

محمد بن يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٥٧ .

محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن
النحاس ، محيي الدين - : ١ / ٢٧٦ ،
٢٧٩ .

محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن
القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله - : ١ / ١٠٣ ، ٢٧٢ .

محمد ، محيي الدين ، ابن العجمي - :
١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .

محمد - المهدي - = محمد بن أبي
جعفر المنصور .

محمود بن الحسين بن السدي المعروف
بكشاجم - : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ح ، ٣٧٨ .

محمود بن ختلوا - الأمير حسام
الدين - والي حلب - : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩ .

محمود بن زنكي - نور الدين الشهيد ،
السلطان الملك العادل - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،

٨١ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،
١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ،
٢٩١ ، ٣٤٠ ، - ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ،
٨٤ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٠ ح ، ١١١ ، ١١١ ح ،
١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ،

١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ح

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ
شمس الدين - : ١ / ٢٥٧ .

محمد بن موسى الحازمي - : ٢ /
١٦٦ ح .

محمد بن موسى آلخوري الشيوخ شرف
الدين أبو عبد الله - : ١ / ٧٠ .

محمد بن موسى بن طولون - :
٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد - :
٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .

محمد بن نصر الحاجب - : ٢ / ٢٩٧ .

محمد بن نصر ، ابن القيسراني ،
أبو عبد الله - : ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح .

محمد بن هارون التغلبي - : ٢ / ٢٧٢ .

محمد بن هارون الرشيد - الأمين - :
٢ / ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله
المباضي : ٢ / ١٤٤ ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .

محمد بن هدية الأشنهي ، مجد الدين - :
١ / ٢٥٦ .

محمد بن هلال الصايبي ، غرس
النعمة - : ١ / ٢٩٢ .

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي
جرادة المعروف بابن المديم ، افتخار

الدين ، أبو المفاخر - : ١ / ٢٧٧ ، ٢٨١ .

محمد بن يحيى المعروف بالغوري
بدر الدين - : ١ / ٢٨٢ .

محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ،
أبو الحسن ، القاضي - : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ،

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ،
٤٦٥ .

محمود ابن صالح الأمير = محمود بن
نصر بن صالح .

محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن
محمد ابن جعفر الغزنوي - : ٢٦٧/١ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم -
محيي الدين - : ٢٤٤ / ١ .

محمود بن عمر الزمخشري - :
٣٣/٢ ح ، ٤٠ ح .

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس
الكلابي - عز الدولة - : ٧٥/٢ ، ٧٥ ح ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ ح ، ٣٨٦ ،
٣٨٦ ح .

محمود بن هبة الله بن طارق بن النحاس
الحنفي ، موفق الدين أبو الشاه - :

٢٧٢ / ١ ، ٢٨١ .
محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد

الرحيم .
محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن

عبد الرحيم ، ابن المجي .
محيي الدين = محمد بن علي بن الزكي -

قاضي دمشق .
محيي الدين = محمد بن محمد ابن

علوان الأسدي ، أبو المكارم - :

محيي الدين = محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن النحاس .

المختار بن الحسن بن هبة بن
بطلان الطبيب - : ١٢٨/١ - ٢١٢/٢ ،

٢١٢ ح ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
مدبر الدولة = شهاب الدولة طغرل

الظاهر ، الأتابك .

مدبر دولة سعد الدولة = قرعويه -
(غلام سيف الدولة) .

مدبر دولة الملك المؤيد ناصر الدين
محمد (عمه الملك المفضل موسى) - : ١٩٥/٢ .

المرتضى بن أحمد الإسحافي المؤتمني
الحسيني ، أبو الفتوح ، عز الدين ،

السيد الشريف النقيب - : ٢٨٣ / ١ .
مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن

لؤلؤ ، أحد موالى بني حمدان - : ١٣٦ / ١
ابن مردويه - : ٣١ / ٢ ح .

مرشد المنصور الطواشي - : ٢٧٦/١ ،
مروان بن أبي حفصة (الشاعر) : ٢٧٦/١ ،

٢٤٢ / ٢ ، ٢٤٨ .
مروان بن محمد بن مروان الأموي - :

١٤٨/٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .

مروان بن الوليد - : ٢١٥/٢ .
مساور بن عبد الحميد بن مساور

الشاري البجلي الموصل - : ٢٧٢/٢ ح ،
مساور بن محمد الرومي - : ٣٧٥ / ٢ .

المستنصر الفاطمي = معد بن علي بن
منصور .

المستفي بنور الله - الخليفة - :
٢٣٧ / ٢ ح .

المستعين = أحمد بن محمد بن المعتصم
أبو العباس - :

مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن
شرارة النصراني .

مسروق العايد - : ١١٩ / ١ .
مسعود بن عز الدين أبيك المعروف

بفطيس ، سعد الدين عتيق عز الدين فرغشاه

ابن شاهنشاه ابن أيوب صاحب بعلبك - :
٢٨٠/١ .

مسعود بن فاخر ، سعد الدين ،
نائب ابن المقدم على قلعة نجم - : ٤٦٨/٢ ،
٤٦٨ ح .

مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين
السلطان - صاحب قونية - : ١١٠/٢ ،
١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ح ، ٤٣٢ ،
٤٣٢ ح .

مسعود بن قطب الدين مودود - عز
الدين - : ٦٥ / ٢ .

المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله
الإغشيدي .

مسكويه = أحمد بن محمد - :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن
مسلم .

مسلم بن سلامة ، نجم الدين - :
٢٧١/١ .

مسلم بن عبد الله - (جد عبد الله بن
حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) - :
٣٧١ / ٢ .

مسلم بن قريش ، شرف الدولة ،
أبو المكارم - الأمير - : ٦٤/١ ،
٣٨٤ ، ٥٦/٢ ح ، ٨٣ ، ٣٣٦ .

مسامة بن عبد الملك - : ٦٩/١ ،
٩١ - ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ ح ، ٢١٣ ،
٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢١١ ،
٤١٢ .

مسلمة بن هشام - : ٢٢٣/٢ .

مسلمة بن يحيى البجلي - : ١٥٠/٢ ح ،

المسيح - عليه السلام - : ١٣٣/١ ،
١٣٤ - ٢ / ٣٠٥ ، ٣٦٣ .

مصطفى جواد - الدكتور - :
١٩٩/٢ ح .

مصعب بن الزبير - : ٢١٢/٢ ،
٢٣٢ ح .

مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرابي) - :
٢٨٦/٢ .

مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك
الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر = محمد بن محمد الواسطي بن
سنيير .

مظفر بن أبي المعالي بن المخيق الحلبي ،
سدد الدين - : ١٦٣ / ١ .

أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة
ننش السلجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين - : ١٧١/٢ .

مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن
بكتكين الملقب بالملك المظلم - صاحب
إربل - : ١٩٣ / ٢ ، ١٩٣ ح .

مظفر الدين بن نجم الدين أفسها - :
٩١ / ٢ ، ٩١ ح .

معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المعالي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة
علي بن عبد الله بن حمدان .

أبو المعالي = الفضل بن عبد المطلب
الهاشمي ، تاج الدين .

أبو المعالي = الفضل بن موسى الحسيني
الشريف ، النقيب .

أبو المعالي = محمد بن الحسن بن
أسعد بن عبد الرحمن ، ابن المجيب غياث الدين .

معين الدين بن منصور بن القاسم
الشهر زوري - : ٢٥٤/١ .

ميموف بن يحيى الحجوري - :
٢٣٠ / ٢ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
ابن المغربي = الحسين بن علي ، أبو
القاسم .

المغربي = أبو عبد الله بن حسان ،
الشيخ .
أبو المفاخر = محمد بن يحيى بن
محمد بن أبي جراحة المعروف بابن العديم ،
افتخار الدين .

المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ،
قوام الدين ، أبو العلاء - : ٢٥٤ / ١ ،
(٢٥٨ / ٢٥٧) .

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث بحلب = الحسن
ابن هبة لله الخيتي الهاشمي أبو علي ،
رئيس المدينة .
مقدم إسبيلار عسكر السلطان ،
مودود - : ١٠٣ / ٢ .

مقدم الإسماعيلية = سنان بن سلمان بن
محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ،
راشدين .

مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو
حفص .

المقريزي = أحمد بن علي ، تقي
الدين .

ابن المقفع = عبد الله .
أبو المكارم = مسلم بن قريش العقيلي ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .
مكحول - : ٣٧٢ / ٢ .
مكنون - غلام رغب - : ٢٨٤ / ٢ .

أبو معاوية الأسود - : ١٧٧ / ١ ،
(قبر) .

معاوية بن زفر بن عاصم - :
٢٤١ ، ٢٤٢ .

معاوية بن أبي سفيان - : ٢٥ / ١ ،
٢٨ - ٢٩ / ٢ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ح ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ح ،
٢١٠ ، ٢١٠ ح ، ٢١٢ ح ، ٣٧١ ،
٣٧٢ .

معاوية بن هشام - : ٢١٨ / ٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية - : ٢ / ٢
ح ٢١٠ .

المتصم العباسي = محمد بن هارون
الرشيذ .

المتضد العباسي = أحمد بن طلحة ،
أبو العباس .

المتعمد على الله العباسي = أحمد بن
جعفر .

معد بن علي بن منصور الفاطمي ،
المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن
الحاكم - : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ،
٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .

معدان بن كثير الباسي الفقيه : ٢٢ / ٢٢ ح
المري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخسي ، أبو العلاء .

المري = محمد ، جمال الدين
معز الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
الكلابي ، أبو علوان .

معن بن يزيد السلمي - : ١٠٩ / ٢ .

ملك الروم - : ١٠٣/١ ، ١٣٤ .
 ملك الروم أرمانوس - : ١٣٣/١ -
 ٣٣٢ / ٢ .
 ملك الروم أنطياغوس - : ٣٦١/٢
 ملك الروم باسيل - : ٤٣ / ١ .
 ملك الروم صاحب قسطنطينية - :
 ٣٣٧ / ٢ ح .
 ملك الروم كيكافوس - : ١٢٩/٢ ح .
 ملك الروم نقفور - : ٦٠ / ١ .
 الملك رومانوس - : ١٠١/٢ ح .
 ملك الروم بوسطينيانوس ٥٩/١ .
 الملك الزاهر الأيوبي ، مجير الدين ، ابن الأشرف ؟
 مظفر الدين = داود بن موسى .
 الملك السعيد = محمد بركة خان
 ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
 ملك سيس - : ١١٨/٢ ، ١١٨ ح
 ملك سيس هيثوم .
 (التكفور) - : ١١٩/٢ ح .
 ملك الشام = خنصرة بن عمرو بن
 الحارث بن عبود - : ٣٦ / ٢ .
 أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر
 غياث الدين غازي - : ٩٠/٢ .
 الملك الصالح = أحمد بن غازي بن
 يوسف بن أيوب .
 الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين
 الشهيد محمود .
 الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 الملك الظاهر = غضر بن يوسف بن أيوب
 الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو
 الفتح الصالح النجدي البيرقدار .
 الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

مكنين الخادم - : ١٦٧ / ٢ .
 ملك الأنجاز = قاريط .
 ملك أنور - : ٤٥١/٢ ح .
 الملك = أرمانوس .
 ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
 ملك الأرمن = الدمستق ابن شمشيق
 ملك الأرمن = مليح بن لاون .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
 الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن
 أبي بكر محمد بن يوسف .
 الملك الأشكري - : ١١٨/٢ ح .
 الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين
 علي بن يوسف بن أيوب .
 ملك الأمراء = بدر الدين الخزندار
 الظاهري .
 ملك بجنالك - : ١٣٦ / ١ .
 ملك البلغار - : ١٣٦/١ .
 ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٣٩٥/٢
 أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه =
 ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر
 محمد بن أيوب - : ٢٤ / ٢ .
 الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان
 شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك
 الحيرة = المنذر بن ماء السماء اللخمي .
 الملك ابن خان - : ٤٢٤ / ٢ ح .
 ملك الخزر - : ١٣٦/١ .
 الملك دقلطيانوس - : ٢٦٥ / ١ .
 الملك رضوان بن تاج الدولة تتش
 السلجوقي ، أبو المظفر = رضوان بن تتش
 ملك الروس - : ١٣٦/١ .

غياث الدين ، صاحب حلب .

الملك الظاهر - : ١٨١٠ / ١ (مسجد) .

الملك العادل = أبو بكر محمد بن

نجم الدين أيوب ، سيف الدين .

سبط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف

ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين

ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .

بنت بنت الملك العادل = ملكة

خاتون بنت فلاة بنت ضيفة خاتون .

ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين

كيفباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان

السلجوقي - : ١٩٦ / ٢ .

الملك العادل = سلامش بن بيبرس .

الملك العادل = محمود بن زنكي ،

نور الدين الشهيد .

الملك العادل = ملكشاه .

الملك العزيز = محمد بن غازي بن

يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .

أم الملك العزيز = ضيفة خاتون بنت

الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب .

الملك العزيز بالله الفاطمي - صاحب

مصر = فزار بن معد بن المنصور العبدي .

ملك المصابة الإسلامية = بيبرس

البنغداري ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .

الملك الغالب = كيكاوس بن

كيخسرو بن قليج أرسلان ، عز

الدين ، صاحب الروم .

الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر

ابن محمد بن أيوب .

ملك الفرنج ، صاحب قبرس - :

٢ / ٤٠٥ .

الملك القاهر = محمد بن شيركوه ،

ناصر الدين .

الملك الكامل = سنقر الأشقر ،

شمس الدين .

الملك الكامل = محمد بن أبي بكر

محمد بن يوسف بن أيوب .

شقيقة الملك الكامل = ضيفة خاتون

بنت أبي بكر محمد بن أيوب .

ملك الكرج - : ٢ / ٣٣١ .

ملك اللان - : ٢ / ٤٠٢ ، ٤٠٢ ح .

الملك المجاهد = شيركوه بن محمد

ابن شيركوه .

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه

تقي الدين .

الملك المظفر = قطز المعزي .

الملك مظفر الدين = كوكبري -

صاحب إربل .

الملك المعظم = توران شاه ، فخر

الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح

الدين يوسف بن أيوب .

الملك المعظم - عيسى بن أبي بكر محمد بن

يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ٢ / ١٣٢ ح

الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن

الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي - :

١١٣ ، ٩٧ / ٢ .

الملك المفضل = موسى بن يوسف ابن

أيوب ، قطب الدين الملك المنصور =

إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن

شيركوه .

منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ،
أبو المعالي .

منتجب الدين = يحيى بن أبي طي
الحلبى ، الشيخ .

المنتصر - : ٢ / ٢٦٨ ،

ابن منجك - : ٢ / ٣٨٤ ،

٣٨٥ .

المنجم - ابن أخت الصابي - ٢ / ٣٨٦ .

المنجم = الحسين بن محمد بن أسعد
ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .

المنجم = الفضل بن الإكليلي الحلبى .

منجوتكين - غلام المزيز الفاطمى - :
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

المنذر بن ماء السماء القمى - :
٣٨ / ٢ .

المنصور العباسى ، أبو جعفر أمير

المؤمنين - : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح (١٩١ ح) ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

أبو منصور - : ٢ / ١٢٥ ح .

منصور بن جمونة بن الحارث ،
العامري - : ٢ / ١٨٣ .

منصور بن الحسن بن جوشن بن .

منصور النيمري - : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

أبو منصور بن صاكر ، فخر الدين - : ١ / ٩٩ .

ابن أبي منصور = علي بن ظافر بن الحسين ،
الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .

المنصور لاجين - : ٢ / ٤٢٧ ح .

منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ،

أبو نصر - : ١ / ١٣٦ .

الملك المنصور = ييسرى الشمسى بدر
الدين ، صاحب الديار المصرية والشامية .

الملك المنصور = قلاوون الألفى ، سيف الدين .

الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك الناصر = يوسف بن أيوسف

السلطان صلاح الدين .

الملك الناصر = يوسف بن محمد

ابن غازي بن يوسف بن أيوب .

الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين

ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ،

الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح - :

٢ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٨٣ ح ١٠٢ ،
١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .

ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين

كيقباز - : ٢ / ١٣٢ ، ١٣٢ ح .

ملكة الروم = تظورة - : ٢ / ٢٦٧ .

الملكة = ضيفة خاتون بنت الملك

العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن

أيوب ، الصاحبة .

مليح الأرمني ، صاحب الدروب - :

٢ / ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .

مليح بن لاون ، ملك الأرمن - :

٢ / ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .

مليك الفرس ، كسرى - : ٢ / ٥٣ .

الملوك فلان - : ٢ / ٦٨ .

ابن المناذري البغدادي ، أحمد بن جعفر

ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين - :

١ / ٣٣٠ .

المنازي = أحمد بن يوسف السليكي ،

أبو نصر .

منصور بن نزار الفاطمي - الحاكم
بأمر الله - : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
المهدي المباسي = محمد أمير المؤمنين .
مهذب الدين = علي بن فضل الله بن
الدقاق علي ، الفيض ، أبو الحسن .
مهوزن - زوجة الطنبا - :
٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح .
مودود بن ألفتكين - : ١٩ / ٢ ح ،
مودود بن زنكي بن اق سنقر الأعرج ،
قطب الدين ، صاحب الموصل - : ٥٨ / ٢ ح ،
٦٠ ، ٦٠ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى - عليه السلام - ٣٨١ ، ١٧٥ / ١ ح .
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ،
مظفر الدولة - أبو الفتح - : ٤٢٧ / ٢ ح ،
٤٢٧ ح .
موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف بن العادل - : ٩١ / ٢ ح ،
٩١ ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٣٠ ، ١٣٠ ح ،
٤٢١ ، ٤٢١ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوريني - : ٣٠٥ / ٢ ح .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن
مختار المصري ، فخر الدين - : ٣٤٣ / ١ ح .
موسى الكاظم - : ٤٨ / ٢ ح .
موسى بن كعب - : ١٨٦ / ٢ ح .
موسى الهادي ، ولي عهد المهدي
الأول - : ٢ / ١٧٤ ح ، ٢٣٩ .
أبو موسى = هارون بن خمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك
المفضل ، قطب الدين ١٩٥ / ٢ ح .
الموفق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد

موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي
الحديد - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبة الله بن
طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو اثناء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن
فضل الكردي الحميدي .
مولي أحمد بن طولون = بيازمار
مولي أبي أحمد = راغب .
مولي بنت الأتابك ، عماد الدين =
سعد الدين كمشتكين الخادم .
مولي ست حارم ، خالة صلاح الدين = بيرم .
مولي سيف الدولة = قرعوية .
مولي المعتضد = بدر .
مولي الموفق = راغب .
مؤنس الخادم ، الأمير - :
٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ح .
مؤنس المظفر - : ٢ / ٢٩٨ ح .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن
علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف
القفطي ، صاحب - : ١ / ٢٨٧ ح .
ميخائيل - باني قلعة حلب - : ١ / ٧٩ ح .
ميخائيل البرجي - : ٢ / ٣٨٠ ح .
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن
أليون بن جورجيس - : ٢ / ٢٦٥ ح ،
٢٧١ ح .
ميخائيل بن جرجس - : ٢ / ٢٥٨ ح ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ح .
ميخائيل - طاغية الروم - : ٢ / ٢٣٢ ح ،
٢٣٤ ح .
ميخائيل - تملك بعد أسر أرمافوس
سنة (٤٢٣ هـ) - : ٢ / ٣٣٥ ح .
ميسرة - (ميسرة بن مسروق

ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين
ابن عبد الله الحمداني - : ٣٧٥ / ٢ .

ناصر الدين محمد - : ١١٢ / ٢ .
ناصر الدين = محمد بن خمارتكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن
شيركوه .

ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن
عمر بن شاهنشاه - الملك المنصور .

ناظر حلب = أبو نصر ابن النحاس .
النبي - صل الله عليه وسلم -
١ / ٢٢ / ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، -
٢ / ٣٢ .

نجا - غلام سيف الدولة الحمداني - :
١٠١ / ٢ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٤ .

نجم - غلام جني الصفواني - :
٢ / ٤٧٣ .

نجم الدين = أحمد بن عز الدين
عبد العزيز .

نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = أطنبغا - صاحب
قلعة بهستا - مملوك صاحب الروم عز
الدين كيكاوس .

نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .

نجم الدين = سالم بن قریش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس

ابن الحسن .

نجم الدين = علي بن إبراهيم بن
عشتام الكردي الهكاري الحلبي أبو
الحسن .

المبهي) - : ٤٠ / ٢ ، ٤٠ ، ١٩٧ ،
١٩٨ .

ميلسند بنت بغدادين - : ٣٩٥ / ٢ ح .
ميمون - صارم الدين - : ٩٢ / ٢ .
ميمون بن قيس (الأعشى) - :
١٦ / ١ ، ١٦ ح .
ميمون بن مهران - : ٢١٨ / ٢ .

ن

نائب عن السلطان بحلب مجد الدين
أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية - :
١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .

نائب عن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد
في قلعة حلب فخر الدين إياس - : ٦٩ / ٢ .
نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين
طغريل الأتابك - : ١ / ٢٧٣ .

نائب محمد بن طنج - الإخشيد - :
٢ / ٤٥٨ .

نائب علي ميا فارقين نجا مول سيف
الدولة - : ٢ / ٣١٦ .

نائب عن نور الدين محمود بحلب
الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندي - :
١ / ٢٧١ .

نائب الملك العادل نور الدين بحلب
مجد الدين ، أبو بكر محمد ، ابن الداية - :
٢ / ١٠٤ .

الناطقة الذيباني - : ١ / ١٦ .

نادر ، مول سيف الدولة علي ابن
حمدان التغلبي - : ٢٥ / ٢ .

ناصر الدين أبو المعالي الفارسي
الأتابك الأمير - : ٦٨ / ٢ .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عبد
المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
الرحياني ، ابن أمين الدولة -
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن
علي بن شاذي الموصل بن الخباز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن علوان الأسدي .

نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن
أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن
التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله
ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الشاه .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن
إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .

التحوي = محمد بن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد - عامل الحسن بن
علي ، كورة - : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن معد الفاطمي - الممز - :
أبو تميم - : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣٦٣ .
٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .

التسفي = عبد الله بن أحمد - المفسر - :
نصر بن أحمد ، غلام زرامة - :
٢ / ٢٨٧ .
نصر الإقريطي - بطريق البطارقة - :
٢ / ٢٧٢ .

نصر التلي - : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شيب العقيلي - : ٢ / ٤٤٢ ،
٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ - الحاج - :
١ / ١٥٣ .

أبو نصر القشيري ، الأستاذ - :
١ / ٢٤٨ .

نصر بن محمود بن مرداس - :
١ / ١٨١ .

زوجة نصر بن محمود بن مرداس
= السيدة بنت وثاب النيري - : ١ / ١٨١ .
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف
السليكي .

أبو نصر = منصور بن لؤلؤ ، مرقضى
الدولة .

نصر بن منصور النيري - :
٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

أبو نصر ابن النحاس = محمد بن
الحسن التميمي ، الوزير .

أبو نصر = محمد بن عبد الملك
البخاري .

أبو نصر = يحيى بن جرير الطيب
التكريتي ، النصراني .

نصر الدولة بن مروان (أحمد)
صاحب ديار بكر - : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٨ .

نصرة الدين الحسن - : ٢ / ١٧١ .
النصراني = يحيى بن جرير الطيب

التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح - :
١ / ٢٤٩ .

نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان
البلخي - : ١ / ٢٨٥ .

نظام الملك - وزير ملكشاه السلطان - :
٢ / ٣٣ ح .

أبو النعمان الأنطاكي - : ٢ / ١٥٠ ح .
النعمان بن الحارث بن الأهم ابن

مارية - ذات القرطين - : ٢ / ٣٤ .

نور الدين = أرسلان بن محمود -
صاحب الموصل - :
نور الدين = علي بن موسى بن
سعيد الترناطي .
بنت نور الدين - : ٨٧/٢ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي بن
سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ،
الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن السلمي الصوفي .
نورمان بيتز - : ٢٩٢/٢ ح .
ابن نوفل الحلبي ، أبو المحاسن - :
٢٩٨ / ١ .

هارون بن عمارويه ، أبو موسى - :
٢٨٢/٢ ، ٢٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ،
٤٥٥ ح .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ،
أمير المؤمنين - : ٢٨/١ - ١٧/٢ ،
١٧ ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ح ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ،
١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،
٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة
(أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة
(الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، الواثق العباسي - :
١٦٢/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

النعمان بن يزيد بن عبد الملك - :
٢٢٣ / ٢ .
النيل - : ٢٨٥ / ٢ .
نفيس - من أهل مصر - : ١٦٤ / ١ .
نقفور بن بردس - المستق - :
١٠١ / ٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ح ، ١٤٨ ،
٢٣٦ ح .
ابن أخت نقفور - : ٨٠ / ١ .
صهر نقفور - : ٢ / ٢١٣ .
ابن بنت نقفور - : ٢ / ٣١٣ .
نقفور أخو المستق - : ٢ / ٣١٢ ،
٣١٣ .
نقفور المستق - ابن شمشق - :
٢ / ٣٢٠ ، ٣٢٠ ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .
نقفور - صاحب سيس - : ٤٣٤ / ٢ .
نقفور ملك الروم - : ٦٠ / ١ ، ٧٥ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ - ٢ / ٢٤٣ ح ،
٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٨١ .
نقفور - كلب الروم - : ٢ / ٢٤٦ .
النجيب = أحمد بن محمد الحسيني
الإسحائي ، الشريف أبو طالب ، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة
الحسيني ، السيد الشريف ، شمس الدين ،
أبو علي .
نقيطا - قوس القواصة - : ٢ :
(٢٣٤ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نعيم = عبد الرزاق بن عبد
السلام الأسدي .
نوح - عليه السلام - ١ / ١٧٦ .
نور الدولة = بلك صاحب حلب - :

ألهاشي ، أبو جعفر ، الشريف - :
١٠٢ / ١ .

ألهاشي - الحسن بن هبة الله ،
الحتيتي ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس
المدينة .

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو
القاسم - : ٢٥٥ / ١ .

هرثمة بن أعين - : ٢٥٦ ، ١٥٦ / ٢ .

هرقافوس - : ٣٦٢ ، ٣٦٢ / ٢ .

هرقل - معاصر الرسول (ص) - :
٢١٠ / ١ ح - ، ١٩٧ / ٢ - ، ١٩٩ .

هرقل الأصغر - : ٢ / ٢١٠ ،
٢١٠ ح .

هرميس - : ٣٥ / ١ .
الهروي - علي بن أبي بكر الشيخ
السائح .

أبو هريرة - (جندب) - :
٣٦٦ ، ٣١ / ٢ .

هشام - الخطيب - أمين الدين - :
٨٧ / ٢ .

هشام بن عبد الملك - : ١١ / ٢ ح .
٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،
١٨٦ ، ٤٢٢ .

هشام بن محمد ، ابن الكلبي - :
١٧ / ١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، - ، ٣٤ / ٢ ،
٢٣١ ح .

ابن هلال - صاحب الخط المنسوب - :
٢٧٠ / ١ .

هلال بن المحسن الصابي ، أبو
الحسن - : ٣٥٨ / ٢ .

هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .

هود يرفأ بنت بغدوين - : ٣٩٥ / ٢ ح
موغ دي بين - : ٤١٤ / ٢ ح .

هولاكو - هولاو - : ١١٥ / ١ ،
٦٨ / ٢ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ ح ، ٤٣٤ ح .
هيتوم - التكفور - ملك سيس - :
١١٩ / ٢ ح .

هيتوم بن قسطنطين - ملك الأرمن - :
٢ / ٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٤٤ ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح .

الحيثم بن عدي - : ٣٦١ ، ٣٦١ / ٢ ح
أبو الحيثم ابن القاضي أبي الحصين - :
٢ / ٣٢٤ ح .

هيلاني - أم قسطنطين - : ١٠٣ / ١ ،
١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ ، - ، ٢ /
٣٠٦ .

و

الواثق العباسي - هارون بن محمد .
الوارث - روجار - سيرجال .
ابن واصل الحموي - محمد بن
سالم بن واصل ، جمال الدين - :
ابن واضح - أحمد بن إسحاق
(أبي يعقوب) بن جعفر اليمقوبي الكاتب
العباسي ، أبو العباس .

الواقدي - محمد بن عمر بن واقد .
والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم
ابن شمس الدين محمد ابن المقدم - :
٩٥ / ٢ .

الوالي حل أنطاكية - : ٤٠٤ / ٢ .
والي حسنا - السابق مبارك الظاهري
والي الثفور - رستم بن بردوا ومعه
دميانة .

والي حارم - : ٤٠٥ / ٢ .

والي حلب = حسام الدين محمود بن
غزلوا .

والي حلب = خليل المنجي - المقيد .
والي قلعة حلب = أيدير ، الأمير بدر
الدين .

بنت والي قوص - : ٢٣٦/١ .
وثاب بن محمود - : ٣٨٧/٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

ود بن من - : ١٠١ / ٢ .
ابن الوردي = عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني = جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير = علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .

الوزير = علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب = علي بن يوسف
القفطي ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس = علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي = الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ، ابن النحاس = محمد
ابن الحسن التميمي .

وصيف التري - : ٢٦٨/٢ .
وصيف - خادم ابن أبي الساج - :
٢٨٦ / ٢ .

الوضاح - : ٢١٦/٢ .
ابن أبي الوفاء الحموي = حبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .

ولادة بنت المباس بن جزء - أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان - :
٣٨ / ٢ ، ٣٩ .

أوليد بن عبد الملك - : ٩١/١ ،
١٠٣ - ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .

أوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو
عبادة البحري - : ٣٦٥/١ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .

أوليد بن القعقاع العبسي - : ٢٢٢/٢ .
أوليد بن هشام - : ١٦٩/٢ ،
٢٢٥ .

أوليد بن هشام المعيطي - : ٢١٥/٢ .
أوليد بن يزيد - : ٤٦/٢ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .

وليم رايت - (مستشرق) - :
٤١٣/١ ح .

ي

ياروق - بهاء الدين - : ١٠٤/٢ .
يازكوج - (أيازكوج) سيف الدين - :
٨٧/٢ .

يحيى سيان ، بني سيان - : ٢٩٨/١ ، ٣٨٧/٢ ح
ابنة ياغي سيان ٣٩٣/٢ ح .
ياقوت - (اقتضار الدين ، حقيق
الملك الظاهر) - : ٦٨ / ٢ .

ياقوت الرومي الحموي - : ٢٦٦/٢ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .
يانس بن ششقيق - : ١٠١/٢ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .

يانس المؤنسي - : ٣٧٧/٢ ح .
يحيى بن أكرم - : ٢٦١/٢ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
التصراني ، أبو نصر - : ٤٣ / ١ ،
٣٦٠/٢ .

يحيى بن زكريا - عليه السلام - :
١٢١ / ١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

يزيد بن أبي كبشة - : ٢ / ٢١٥ .
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - :
 ١ / ٢٨ - ٢ / ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
 يزيد بن المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
 يزيد بن الوليد - الناقص - :
 ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
 يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن
 النحاس الحلبي ، بدر الدين - : ١ / ٢٧٩ .
 ابن أبي يعقوب = أحمد بن اسحاق
 (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
 يمن ، أمين الدين ، عتيق نور الدين
 أرسلان - صاحب الموصل - : ١ / ٢٦٣ .
 أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندي .
 ينال = إبراهيم ينال - : ٢ / ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
 ينال بن حسان المنجي قطب الدين - :
 ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
 يهوافز - : ٢ / ٤٥١ ح .
 يوسطينانوس - ملك الروم - :
 ١ / ٥٩ ، ٢ / ٢١٢ ح ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٦ ح .
 يوسف - جمال الدين - : ١ / ٢٨٤ .
 يوسف بن أبق - : ٢ / ٣٩٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
 يوسف بن أحمد بن عبد الواحد
 الأنصاري ، فخر الدين - : ١ / ٢٧٥ .
 يوسف بن أسباط - عليه السلام - :
 ١ / ٣٠١ .
 يوسف ، ابن الإكليلي - الحاج - :
 ١ / ١٥٣ .
 يوسف بن أيوب - السلطان -
 الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي - :

يحيى بن سعيد - : ٢ / ٣١٦ ح ،
 ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
 يحيى بن أبي طلي النجار الحلبي ،
 مستجب الدين - : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ،
 ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ ، -
 ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٦٢ ح .
 يحيى بن عبد الباقي - : ٢ / ٢٨١ .
 يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي - :
 ٢ / ١٦٩ ح .
 يحيى بن علي بن محمد التنوخي
 المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن - :
 ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
 يحيى بن منصور ، أبو زكرياء ، الشيخ - :
 ١ / ١٧٤ .
 يزداينار - من ولد أردشير بن بابك - :
 ٢ / ٤٥٢ .
 يزيد بن أسيد السلمي - : ٢ / ٢٣٠ .
 يزيد بن بدر بن البطل - : ٢ / ٢٣٩ .
 يزيد بن الحر العبيسي - : ٢ / ٢٠٠ ،
 ٢٠٠ ح .
 يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي - :
 ٢ / ٤٥ .
 يزيد بن أبي سفيان - : ١ / ٢٧ .
 يزيد بن شجرة الرهاوي - : ٢ /
 ٢٠٤ ، ٢١٠ .
 يزيد بن عبد الملك - : ٢ / ١٤٧ ،
 ١٤٨ .
 يزيد بن مخلد الهبيري - : ٢ / ٢٥٣ ،
 ٢٥٦ .
 يزيد بن مزيد - : ٢ / ٢٣٥ ،
 ٢٣٥ ح .

مصر والشام ، ثم صاحب حلب - :
 ٥٠/١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٧ ح ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٠ -
 ١٣/٢ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٩٧ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٨ ح ، ١٣١ ، ١٣١ ح ، ١٧٢ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٤ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٦ ح .
 بوضع بن نون - : ١٧٠ / ١ (قبر) .
 يوفيتا - (بنت بعلوين) - ٢ /
 ٣٩٥ ح .
 يوقا قيم - : ٤٥١ / ٢ ، ٤٥١ ح .
 اين يونس = أحمد بن موسى
 الشافعي .
 يو يقيم - أبو داتال النبي - :
 ١ / ٤٥١ ح .

١/٨٢ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
 - ٥٩/٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٨٨ ح ، ٩٩ ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ ح ،
 ١١٥ ، ١١٥ ح ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
 يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن
 السلماسي الصوفي ، نور الدين - : ١١٥ / ١
 يوسف بن رافع بن تميم بن شداد .
 القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - :
 ١/٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢- / ١٣٠ ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ .
 ٤٠٠ ح .
 يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
 الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 ابن الملك الميزيد محمد ، السلطان ، صاحب

فهرس الاماكن

الأحصن - جبل ١ / ٤٦ ، ٩١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٦ / ٢ ، ٣٧ .
 الأحصن - قرى - ٢ / ٣٦ .
 الأحصن - كورة - ٢ / ٣٦ .
 الأحيدب ٢ / ١٧٧ .
 إدلب ٢ / ٥٠ ح .
 أذاسا - (الرها) ٢ / ٣٦٠ .
 أذربيجان ٢ / ٣٣٠ ح ، ٣٣٦ .
 أذنة ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 (١٥٠ - ١٥١) ١٥٠ ح ، ٢٦٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٥٣ .
 أران ٢ / ٣٣٦ .
 أرباض حلب - مساجد : ٢ / ٢٩٣ .
 أرباض ذي الكلاع : ٢ / ٢٩٣ .
 إربل ١ / ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٥٨ / ٢ ح
 ١٩٤ ح ، ١٩٣ .
 أرتاح ١ / ٣٦٣ - ٥٨ / ٢ ، ٥٨ ح ،
 ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧) ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
 الأرنيق ١ / ١٥٩ .
 أرحاء السمرقية ٢ / ٧٥ .
 أرحاب ٢ / ٤٢٩ ح .

١
 آجام كسكر ٢ / ١٤٧ .
 آدر الحديث بحلب ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
 آرل ١ / ١٥٩ .
 آمد ١ / ٣٨٢ - ٢ / ٨٤ ح ٣١١ ،
 ٣٤٠ ح .
 آسيا الصغرى ٢ / ١٧١ ح .
 آني - حاني ٢ / ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
 آياز = (آياس) .
 آياس ٢ / ١٦٤ ، ١٦٤ ح .
 أبروقيس ٢ / ٤٥١ .
 أبو الحسن - (قويق) نهر حلب
 ٣٢٩ / ١ .
 أبو طرطر ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
 أبواب حلب - مساجد بين : ١ / ١٧٩ ،
 ١٩٥ .
 أتون حمام الشريف ١ / ٣٤٨ .
 آثارب ١ / ٣٦٣ ، ٤٢٤ / ٢ ،
 ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
 أجناد الشام ٢ / ٩ .
 أحد - جبل - ٢ / ٣١ .
 أحد - غزوة - ٢ / ٢٠٧ .
 الأحديب ، الأحديب ٢ / ١٧٩ .

الأردن ٢٨ / ١ .
الأردن - كورة - : ٢٧ / ١ ، ١٧٠ .
الأردو - معسكر بفارس لإيلخان
الدولة المغولية : ١١٩ / ٢ ح .
أرزن ٢ / ٢١٤ .
أرزن الروم ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٩ .
أرس - نهر - : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ٢١ .
أرض بابل : ١٨ / ١ - ٢ / ٤٥١ ح .
أرض الجزيرة : ٢ / ١٥ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية - عند الساحل - :
٣٧١ / ٢ .
أرض الشام : ٢ / ١٤ ، ١٤ ح ،
٣٦١ ، ٣٦٦ .
أرض صفين : ٢ / ٩ ح .
أرض صنعاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢ / ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قودوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ،
١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم - مدينة - : ٢ / ٥٣ ح .

أرمناز - : ٢ / ٣٨٩ .
أرمينية - : ٢ / ٢١٨ ح ، ٢٧٠ ،
٤٤٠ .
أرمينية الصغرى - : ٢ / ٣٤٢ ح .
الأرنط ، الأرنط = نهر الماصي .
أرواد - جزيرة - : ٢ / ٢٠٩ .
أسيجاب : ٢ / ١٥٦ .
إسطل ابن مجلي - مسجد - : ١ / ٢٢٣ .
الأسفريس - : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩ .
الأسفريس - (مسجد معلق) :
١ / ١٨٥ .
الإسكندرونة : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ،
٣٤٥ .
الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح ، -
٢ / ٥٣ ح .
أسكي مسكنة : ٢ / ٩ ح .
أسوار باب العراق : ١ / ٦١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبيهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ،
٥٧ ح .
أطراف بلاد الروم - : ٢ / ٣٨١ .
أطراف الشام - : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة - : ٢ / ٦٤ .
أعزاز - : ٢ / ١٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز - عمل - : ١ / ١٦٧ .
أعل الروم - : ٢ / ١٦٧ .
أعمال أنطاكية - : ١ / ٣٠١ -
٢ / ١٠٢ ح .
أعمال الجزيرة - : ٢ / ٩ ح .
أعمال حارم - : ٢ / ٦٨ .
أعمال حران - قل عبدة - ١ / ٢٧٢ .

أم الشفور - (أنطاكية) - :

٣٦٦ / ٢ .

انب - : ٣٨٩ / ٢ .

الأندلس - : ٤١٢ / ١ ح .

أنطاغوش = أنطاكية .

أنطاكية - : ١٢٤ ، ٧٥ ، ٢٨ / ١ .

١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٦ ح ،

٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ، ٦٢ ح ،

٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ،

٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ،

٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ، ٣٦١ ،

٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ح ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح ،

٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ .

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ،

٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ،

٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،

٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ،

٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ،

٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ح ،

٤٣٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح .

أعمال حلب - : ٣٠٧ / ١ ، -

٢ / ٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ .

أعمال حمص - : ٣٦٨ / ١ ح .

أعمال ديار مضر - : ١٨٣ / ٢ ح .

أعمال سرمين - : ٤٩ / ٢ ، ٩١ .

أعمال سمياط - : ١٢ / ٢ .

أعمال السن إلى البصرة - : ٣٧٦ / ٢ .

أعمال الشام - : ٤٢٤ / ٢ ،

٤٢٤ ح .

أعمال عزاز - : ١٣٨ / ٢ ح .

أعمال العمق - : ٣٠١ / ١ .

أعمال قنسرين - : ٦٤ / ٢ ح .

الأعمال من مدينة الموصل إلى آخر

الأعمال الشامية : ٢ / (٣٧٦ / ٣٧٥) .

أفامية - : ٤٧ ، ٤٥ / ١ ، ١٧٣ ،

٢٦٤ ، ٣٢٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٣٦٠ ،

٣٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ،

٤٦٦ ح .

أفوس (دفتوس) مدينة أصحاب الكهف - :

٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .

أقشهر - : ٣٤٠ / ٢ ح .

الإقليم - : ٧٠ .

إقليم الأطمين - : ٣٥٣ / ٢ ح .

إقليم تل باشر وكفر طاب - :

٢ / ٣٥٣ ح .

الإقليم الثالث والرابع - : ٢٦ / ١ .

إقليم سلمية - : ٣٥٣ / ٢ ح .

إقليم شيزر وأفامية - : ٣٥٣ / ٢ ح .

إقليم صوران - : ٣٥٣ / ٢ ح .

إقليم معرة النعمان - : ٣٥٣ / ٢ ح .

إلفين - : ١٢٦ / ٢ ح .

الموت - (حصن) ٢ / ٦١ ح .

أنطاكية - خارج باب - :
 أنطاكية وبفراس - : ٤١٣ ح .
 أنطالية - : ٢٨٧ / ٢ .
 أنطوغينا - (أنطاكية) - : ٣٦١ / ٢ .
 أنطيوخا - : ٢٦٠ / ٢ ح .
 أنقرة - (أنكورية) - : ٢٣١ / ٢ ،
 ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
 أنكورية - (أنقرة) : ٣٠٢ / ٢ .
 أوانا - : ٤٣٠ / ٢ ح .
 أودسا - (الرها) - : ٣٠٥ / ٢ .
 أودية من الفرات - : ١٨٥ / ٢ .
 أوربا - : ٥٥ ، ٤٤ / ٢ .
 اورشليم - : ٤٥١ / ٢ ح .
 أولاس - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ح .
 أيارسين - (طرسوس) - :
 ١٥٢ / ٢ .
 أباس - : ٣٤٦ / ٢ .
 أبراهوليس - (هيرا بوليس) -
 (Hirapol.) - (مدينة الكهان) -
 (مدينة منبج القديمة) . ٤٥٠ ، ٤٥٠ ح .
 أيلة - : ٢٧ / ١ .
 ب
 الباب - : ١٦٩ / ١ - ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٤ - ١٣٤) ١٣٠ ، ١٣١ .
 باب - في أذنه - : ١٥٥ / ٢ .
 باب أربمين - (الأربمين) - :
 ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
 باب أربمين - داخل - : ٣٤٣ / ١ .
 باب أربمين - خائفاه - خارج - :
 ٢٣٧ / ١ .
 باب أربمين - مسجد - بين بابي - :
 ١٩٥ ، ٣٣٩ .

باب أنطاكية - بحلب - : ٤١ / ١ ،
 ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٧٥ / ٢ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٤ ح .
 باب أنطاكية - مساجد - خارج - :
 ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
 باب أنطاكية - مسجد بين بابي - :
 ١ / ١٩٥ .
 باب أنطاكية - مسجد ملاصق للسور - :
 ١ / ١٩٠ .
 باب البحر - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ ح
 ٣٩١ .
 باب البحر - أذنة - : ١٥٥ / ٢ .
 باب بولص - أنطاكية - :
 ٢ / ٤٠٨ .
 باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
 باب الجبل - في سور قلعة حلب - :
 ١ / ٨٣ .
 باب الجنان - : ١ / ٥٩ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 باب الجنان - خارج - : ١ / ٣١١ .
 باب الجنان - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
 باب الجنان - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٢ .
 باب الجهاد - أذنة - : ٢ / ١٥٥ ح .
 باب الجهاد - طرسوس - : ١ / ١٧٧ .
 باب حلب - : ١ / ٣٤٢ .
 باب دار العدل - حلب - : ١ / ٧١ .
 باب الراية - : ١ / (٣٥٣ / ٣٥٢) .
 باب الراية القبلي : ١ / ٣٥١ .
 باب الرافقة - : ١ / ٦٩ .
 باب الرقة - : ١ / ٧٠ .
 باب سر - : ١ / ٨٤ .
 باب السعادة - : ١ / ٧٥ .

باب السادة - مسجد - : ١٩٥ / ١ .
باب السلامة - : ٧٦ / ١ .
باب الشام - في أذنة - : ١٥٥ / ٢ ح .
باب الشامية - : ٢٩١ / ٢ .
باب الصغير - : ٦٢ ، ٦١ / ١ .
٧٢ ، ٧١ .
باب الصغير - أيضاً - : ٧١ / ١ .
الباب الصغير - (مسجد الملك
الظاهر) - : ١٨١ / ١ .
باب الصفصاف - (أذنة) - :
١٥٥ / ٢ .
باب العراق - : ٦١ / ١ ، ٧٢ ، ٧١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
باب العراق - داخل - : ٣٥٠ / ١ .
باب العراق - مسجد بين بابي - :
١٩٥ / ١ .
باب العراق - مسجد خلف - :
١٨٣ / ١ .
باب المقد - مسجد - : ١٩٩ / ١ .
باب حل الجسر الذي حل قويق -
خارج باب أنطاكية : ٧٦ / ١ .
باب فارس - أنطاكية - : ٣٨٤ / ٢ .
باب الفراديس - : ٧٤ / ١ .
باب الفراديس - مسجد داخل - :
١٩٣ / ١ .
باب الفرج - : ٧٥ / ١ .
باب القطيمة - : ٣٥٠ / ١ .
باب قلمية - : طرسوس - ٢٨٤ / ٢ .
باب القناة - حلب - : ٦٣ / ١ .
٣٣٩ ، ٧٣ .
باب القناة - مسجد - : ٢٢٤ / ١ .

باب قنسرين - : ١ / ٦٠ ، ٦١ ،
٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ،
١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ،
٣٧٢ .
باب قنسرين - داخل - : ١ / ٣٤١ .
باب قنسرين - ظاهر - : ١ / ٣٥١ .
باب قنسرين - مسجد بين بابي - :
١٩٥ / ١ .
الباب المستجد - : ١ / ٦١ .
باب مسجد البلاط : ١ / ٣٤٤ .
باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي -
أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .
باب من أبواب أنطاكية - باب مسلم
الأنطاكي - : ٢ / ٣٧١ .
باب المقام - : ١ / ٧٣ .
باب المقام - خارج - : ١ / ٣٥٢ .
باب المقام - مسجد - : ١ / ١٩٦ .
باب النصر - : ١ / ٦١ ، ٦٢ ،
٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
باب النصر - مسجد بين بابي - :
١٩٥ / ١ .
باب النصر - مسجد عند القسطل - :
١٩٢ / ١ .
باب نفيس - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
باب النيرب - : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
باب النيرب - مسجد - : ١ / ١٩٥ .
باب هرقل - : ٢ / ٢٤٦ .
باب اليهود - : ١ / ٧٣ .
بابل - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ،
١٧٣ ، ٢ - ٢ / ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ،
٤٥١ ح .
بابل - : ١ / ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح
٣٦٧ ، ٣٧٠ .

بادفجان جسر - ٢ / ٢٥٨ .
 البادية - ١ / ٢٧ .
 باذغيس - ٢ / ٤٤٣ ح .
 الباره - ٢ / ١١٠ ح .
 باروا (حلب) - ٢ / ٣٦٠ .
 بارين (بمرين) - ٢ / ٤٦٦ ح .
 ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
 باسلين - ١ / ٣٧٠ .
 باسوفان - ٢ / ٤٣٠ ح .
 باشقليت - ١ / ٣٧٠ .
 باصفراء - ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بافرقل - ١ / ٣٧٠ .
 بالس - ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ، -
 ٩ / ٩ ح ، (١٤ - ٢٦) ،
 ٣٥٣ ح .
 باققوسا - ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٠ .
 باققوسا - (مساجد) - ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٤ .
 باياس - (يياس) - ٢ / ١٦٣ ح .
 البحر - (بحر الروم) - :
 البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ ح .
 بحر الحدث - (بحيرة الحدث) - :
 ٣٠٩ / ٢ ح .
 بحر الروم ١ / ١٩ ، ٢٧ ، -
 ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ ،
 بحر الشام - ٢ / ١٦١ ح ، -
 ٢٣١ / ٢ .
 بحر المغرب - ١ / ٣٧ .
 البحرين - ١ / ٩٩ .
 بحيرة أفامية - ١ / ٣٢٨ .
 بحيرة (بفراس) = بحيرة بفرا .

بحيرة السلور = بحيرة بفرا .
 بحيرة السمك = بحيرة بفرا .
 بحيرة قدس - ٢ / ٣٥٤ ح .
 بحيرة بفرا - (عين السلور) - صل
 حارم - فاحية العمق - ٢ / ٥٧ ،
 ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بدر : غزوة - ٢ / ٢٠٧ .
 البدندون - ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤ .
 البدوية - مدرسة - تجاه الفردوس - :
 ١ / ٢٨٧ .
 بر الشام - ٢ / ١٩١ .
 براق - قرية من أعمال حلب - :
 ١ / ١٥٨ .
 بر باليسوس - Barbalissus -
 (بالس) - ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
 برج الثعابين - ١ / ٦١ ، ٦٣ ،
 ٢٩١ .
 برج أبي الحارث - ١ / ٣٧٠ .
 برج الحمام - ٢ / ٢١٥ .
 برج الرصاص - ٢ / ١٢ ،
 ١٥ ح ، (٩٨ - ٩٩) .
 برج الرصاص - قلعة - ٢ / ٩٨ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ح .
 برج الفغم - ١ / ٣٤٩ .
 برججان على الدرب - ٢ / ٣٤٢ .
 برجمة - ٢ / ٢١٥ .
 بردعة - ١ / ١٥٣ .
 بردى - نهر بردى .
 برزية - ٢ / ١٣٦ .
 برصايا - ٢ / ٤٣٠ ح .
 البر غارية - ٢ / ٤٢٣ .
 بركة التل - ١ / ٣٧١ .

بركة الجامع - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .
 بركة المدرسة التي جدها الملك
 الظاهر تربة : ٣٥٠ / ١ .
 بركة أمام خان السيل - : ٣٥٠ / ١ .
 بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من
 القبلة : ٣٥١ / ١ .
 بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم
 الدين سليمان بن جندر - : ٣٥٢ / ١ .
 بركة قنشرين - : ١٠ / ٢ ح .
 بزاعا - : ١٦٩ / ١ - ١٢٠ / ٢ ،
 (١٢٢ - ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٢ ، ١٦٢ ح .
 بستان ابن تليل الذهب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان ابن حرب المتقل إلى قرطابا -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان ابن شمس الرؤساء - مسجد - :
 ٢٢٧ / ١ .
 بستان ابن عبد الرحيم - : حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الأزرق - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان بكتاش - : ٢٢٨ / ١ .
 بستان بكتاش والي القلعة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان قاج الملوك المعروف بالناصح -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان تحت مشهد الدكة - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان جمال الدولة - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الدار بن - شمال باب قنشرين - :
 ٩٢ / ١ .

بستان الرئيس صفي الدين طارقي -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان السلطان - حمامات - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان الشريف : ٣٢٢ / ١ .
 بستان شمس الدين لؤلؤ - حمام - :
 ٣٢٢ / ١ .
 بستان فخر الدين ابن الخشاب -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان كافي اليهودي - بالهزارة -
 حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بستان مشهد الحسين - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الملك - حمام - : ٣٢١ / ١ .
 بستان النقيب محمد بن صدقة بالحناقية -
 حمام - (٣٢١ / ١) .
 بستان الوزير ابن حرب - حمام - :
 ٣٢١ / ١ .
 بستان الوالي - حمام - : ٣٢٢ / ١ .
 بسرفوت - حصن - : ١٣٨ / ٢ ،
 ٤٢٥ ح .
 البصرة - : ١٥٨ / ٢ .
 البطائح - : ١٥٨ / ٢ .
 بطنان حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
 بطياس - : ٩٢ / ١ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
 بماذين - : ١٠٥ / ١ ، ٣٣٩ ،
 ٣٣٩ ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
 بحرین = بارين .
 بعلبك - : ١٢١ / ١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٨٠ - ٢٢ / ٢ ، ٢٢٢ ح .
 بعلبك - قرية في بالس - : ٢٦ / ٢ .
 بغداد - : ٢٤٧ / ١ ، ٢٧٨ ،

، ٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ١٨٨ ، ١٤ / ٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٦٩ ، ٢٣٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .
 بغداد الصغيرة - (المصيبة) - :
 ، ١٤٤ / ٢ ، ١٤٤ ح .
 بفراس ، بفراس ، بفراس - :
 ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ (٤١١) -
 (٤١٨) ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ ح ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .
 بكاس - : ١١ / ٢ ، ١١ ح ، ٩٦ ح ، (١٣٦ - ١٣٣) ، ١٣٦ ح .
 بكفالون - : ١٣٧ / ٢ ح .
 بلاد أنجاز - : ٣٣١ / ٢ ، ٣٣١ ح .
 بلاد أذربيجان - : ٣٣٠ / ٢ .
 بلاد الأرمن - : ١١٣ / ٢ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .
 بلاد أرمينية - : ٣٢٥ / ٢ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .
 بلاد بني أسد - : ٣٦ / ٢ .
 بلاد الإسلام - : ١٤٩ / ٢ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .
 بلاد أنطاكية - : ٣٩٨ / ٢ .
 بلاد التبت - : ٣٧ / ١ .
 بلاد تبلي - (تفليس) - :
 ، ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
 بلاد الثغور - : ٢٦٤ / ٢ .
 بلاد الجزيرة - : ٤٠٧ / ١ .
 ، ٣٥٧ ح ، ٣٢٥ / ٢ .

، ١٨٨ ، ١٤ / ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ ، ٩٠ .
 بلاد حلب الشمالية - : ٤٢٠ / ٢ .
 البلاد الحلبية - : ٣٤٦ / ٢ .
 بلاد حمص - : ٧ / ٢ .
 بلاد الروم - : ٢٧ / ١ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ١٥ / ٢ ، ٤٠ ح ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .
 بلاد سورية - : ٣٦٢ / ٢ .
 بلاد سيس - : ٣٤٢ / ٢ ، ٣٤٤ .
 بلاد الشام ١ / ١٠٣ - ، ١٥ / ٢ ، ٣٥٥ ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .
 البلاد الشامية - : ١٣٥ / ٢ .
 بلاد الشرق - : ١٩٤ / ٢ ، ١٩٥ .
 بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ١١٧ / ٢ .
 بلاد الشمال من أعمال حلب - :
 ، ١٢٩ / ٢ .
 البلاد الشمالية - : ١٠٢ / ٢ ، ١١٤ .
 بلاد العرب - : ٤١٢ / ١ ح .
 بلاد المواسم والثغور : ٧ / ٢ .
 بلاد الفرنج - الأفرنج - : ٤٠ / ٢ ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
 بلاد قليج أرسلان بن محمود - :
 ، ١١٧ ح ، ١١٤ / ٢ .

بلاد الكرج - : ٢ / ٣٣٠ .
 بلاد ماوراء النهر - : ٢ / ٥٧٧ .
 البلاد المتاخمة لبلاد ميس - :
 ٢ / ٤٣٤ .
 بلاد المسلمين - : ٢ / ٣٢٣ .
 ٣٦٠ .
 بلاد المرة - : ٢ / ٩٥٠ .
 بلاد المغرب - : ١ / ١٢٧ -
 ٢ / ٤٨٠ ح .
 بلاد منبج - : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩ .
 بلاد النصرانية - : ٢ / ٢٦٤ .
 بلاد هرقل - : ٢ / ٢٧٥ ح .
 بلاد الهياطة - : ٢ / ٥٧ ح ، ٣٢٦ ح .
 البلاط - حلة بجلب - : ١ / ٢٧٥ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٧٠ / ٢ ، ٧٠ ح ، ٧٠ .
 ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
 بلاطس - : ٢ / ١٣٦ ح .
 بليس - : ٢ / ٧٤ ح .
 بلخ - : ١ / ١٧٨ ، ٢ / ١٥٦ .
 بلد الإسلام - : ٤٣٠ ح .
 بلد الروم - : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧ .
 بلدان الإسلام - : ٢ / ١٤٨ ح .
 البلستين - من بلاد الروم - :
 ١ / ٢٨٤ .
 البلقسون - : ٢ / ٢٨٠ .
 بلنجر - : من بلاد أرمينية - :
 ٢ / ٤٤٠ ح .
 بلنسية - : ١ / ٤١٢ ح .
 بلودة - : ٢ / ٢٨٠ ح .
 البلخ - نهر البلخ .
 البنائين - : مسجد برأس - :
 ١ / ١٩٤ .

بنجلوس - جبل - : ١ / ١٧٧ .
 به أزانديو حصره - : ٢ / ٣٥٨ .
 بهنا - بهنى - : ٢ / ١٣ ،
 ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح
 (١١٦ - ١١٩) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
 البواريج - : ٢ / ٢٧٢ ح .
 بوقا - : ٢ / ١٤٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 بويلس - : ٢ / ١٦ .
 بياس - : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٣ ح ،
 ١٦٥ .
 البيت - بيت الله الحرام - : ١ / ١٨ ،
 ١٢٧ .
 بيت رأس - : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح .
 بيت المذبح للكنيسة - : ١ / ١٤١ .
 البيت المصور - : ٢ / ٣٦٧ .
 بيت المقدس - : ١ / ١٦٦ .
 البيت المقدس - : ١ / ١٣٩ -
 ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ،
 ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
 البير الطيب - : ٢ / ٦٩ .
 البيرة - : ١ / ٣٩٢ - ٢ / ١١٨ ح .
 بيروت - : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٠٢ .
 بيزنطة - : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
 البيضاء - لقب حلب - : ١ / ٥٥ .
 بيعة الرها - : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
 بيعة قسيان - (كنيسة قسيان) - :
 ٢ / ٣٦٢ .
 بين السورين الجديد والمعيق - :
 ١ / ٦٢ .
 ت
 قاذف - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ، ١٢٧ .
 القبت - : ١ / ٣٧ .

التنافيريين - مسجد - : ١٩٠ / ١ .
 التنافيريين - مسجد رأس - :
 ١٩٠ / ١ .
 التوائير - : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠ .
 تيزين - : ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٨ ح ،
 ٦٤ ، ٦٤ ح ، ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣ .
 تيماء - : ١ / ٢٥٧ .
 التينات - : ٢ / ١٦٥ .
 تيه بني إسرائيل - : ٢ / ٤٥٧ ح .

ث

ثبير - : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
 ثفر الحدث - : ٢ / ١٧٦ ح ،
 ١٧٨ ح .

ثفر المصيصة - : ١ / ٣٢٧ ح .
 ثفر ملحطية - : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢ .
 الثغور - : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح ،
 ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٣ ح ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح ،
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح .
 الثغور الجزرية - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ ح ،
 ٢٧٢ ، ٢٩٤ .

ثغور الجزيرة - : ٢ / ١٦٨ .
 الثغور الشامية - : ٢ / ١٥٦ ، ١٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ، ٢٨٦ .
 الثنية - طرف الثنية - : ١ / ٢٦ .

ج

الجامع - المسجد الجامع بحلب - :
 ١ / ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ٢٤٥ .

ثبريز - : ١ / ٢٧٢ - ٢ / ٣٢٠ ح
 تحت القلعة - قلعة حلب - : ٢ / ٩٢ ح .
 التربة - مسجد - : ١ / ٢٢٩ .
 تربة بني الخشاب - : ١ / ٣٤٨ .
 تربة الظاهر بالسلطانية - : ٢ / ٩٢ ح .
 تربة الملك الأفضل نور الدين علي بن
 الملك الناصر : ١ / ٢٨٧ .
 تربة الملك الصالح ابن الملك العادل
 نور الدين : ١ / ٢٣٣ .
 تركيا - : ٢ / ١١ ح .

قل - : ١ / ٥٣ .

التل - : (قل قلعة حلب) - :
 ١ / ٥٥ .

قل أركين - : ١ / ٣٠١ .
 قل أعزاز - (قلعة أعزاز ، أو عزاز) :
 ٢ / ٧٣ ، ٤٣٨ .
 قل باشر (قل باجر) - : ١ / ٢٥٨ ،
 ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ، ٢٢ ، (١٠٠ -
 ١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ، ٤٣٣ ح ،
 ٤٦٣ .

قل جبير - : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح .
 قل حامد - : يمين الساجور - :
 ٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح .
 قل خالد - : ٢ / ١١٠ ح .
 قل حيد - : ١ / ٢٧٢ .
 قل فيروز - : ١ / (٣٤٧ / ٣٤٦) .
 قل قراد - : ٢ / ١٠٣ ح .
 قل القلعة - (قلعة حلب) - :
 ١ / ٥٤ .

قل هراق - : ٢ / ٩٤ .

قلوسين - : ٢ / ٢٦ .

جامع أسد الدين - : ١ / ٣٥٢ ،
٣٥٣ .

جامع الأنبار - : ١ / ١٠٣ .

جامع - بيانفوسا - (جامع عيسى
الكردي الهكاري) - : ١ / ١٢٠ .

جامع البختي - بالرمادة - : ١ / ١٢٠ .

جامع - بالخاضر السليمان - :
١٢٠ / ١ .

جامع حلب - : ١ / ١٠٣ ، ٨٢ / ١ .

جامع حصن - : ٢ / ١٩ ح .

جامع دمشق - : ١ / ١٠٣ .

الجامع - سرمين - : ٢ / ٤٨ .

جامع عيسى الكردي الهكاري -
بيانفوسا - : ١ / ١٢٠ .

جامع القلعة - : ١ / ١٢٠ .

الجانوسية - : ١ / ١٩٨ .

الجانوسية - مسجد - : ١ / ١٩٨ .

جب السلسلة - مساجد ثلاثة على
خط واحد - : ١ / ١٩٩ .

جب الكلب - : ١ / ٣٠١ ، ٣٠١ ح ،
٣٠٢ - ١٢٧ / ٢ .

جبال بني عليم - : ٢ / ١٣٨ ح .

جبال الروم - : ٢ / ١٨٥ .

جبال سلماس - : ٢ / ١١٨ ح .

جبرين - : ٢ / ٤٣٨ .

جبل الأحص الشرفي : ٢ / ٣٧ ح .

جبل أرمناز - : ٢ / ٦٩ .

الجبل الأسود - : ١ / ٥٤ .

الجبل الأعلى - : ١ / ٢٩٩ ،

٦٩ / ٢ .

جبل باريشا - : ٢ / ٦٩ .

جبل برصايا - : ١ / ١٦٧ .

جبل بزاما - : ١ / ١٦٩ .

جبل بنجلوس - : ١ / ١٧٧ .

جبل بني عليم - : ١ / ١٦٣ .

جبل تيم - : ١ / ١٦٩ .

جبل جوسن - : ١ / ١٥٢ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٣ .

جبل الخزام - : (قرب بالس) - :

٢٨ / ٢ .

جبل الساق - : ١ / ٣٠٣ ،

٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ ، ٤٨ / ٢ ،

٤٢٩ ح .

جبل سمعان - : ١ / ١٥٩ .

جبل سمعان - منطقة - : ٢ / ١٠ ح ،

٦٤ ح .

جبل الطور - المجاور لقنسرين - :

١ / ١٦٩ .

جبل لبنان - : ١ / ١٢٧ .

جبل الكام - : ٢ / ١٥٨ ، ١٩١ ،

٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح .

جبل ليلون - : ٢ / ٧٠ .

جبل - : ١ / ١٧٨ ، ٣٩٦ / ٢ .

الجيول - : ٢ / ١٣٠ ، ١٢٦ ،

٤١٦ / ٢ .

الجبيل - محلة بجلب - : ١ / ٦٣ ،

٢٣٧ .

الجبيل - مدرسة لشافمية - : ١ / ٢٣٩ ،

٢٦٣ .

الجديدة - : ٢ / ٤٢٣ .

الجرس - : ٢ / ٤٤٥ .

الجرن الأصفر - : ١ / ١١٣ ،

١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

الجرن الأصفر - (مسجد القاضي
أبي الحسن محمد ابن الخشاب) - :
١٨٨ / ١ .

الجزر - فاحية - : ٢٩٩ / ١ .
الجزر - : ٥٢ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥١ ح ، ٥٢ ،
الجزيرة - : ٣٨٩ ، ٢٤ / ١ ،
- ٥٧ / ٢ ح ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ،
١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ،
٣٥٣ .
الجزيرة وقنرين - : ٢٣٩ / ٢ ،
٢٤٠ .

جزيرة أرواد - : ٢٠٩ / ٢ .
جزيرة لسيوس - : ٢٣٦ / ٢ ح .
الجر - : ٤٤٦ / ٢ - ٣٩٤ / ١ .
الجر - مسجد عند - : ٢٢٨ / ١ .
الجر - على نهر جيحان - :
٣٤٥ / ٢ .
جر الحديد - : ٣٨٩ / ٢ ح .
جر الرواس - : ١٤٧ / ١ .
جر قيار - على عفرين - :
٧٠ / ٢ .

الجر المكسور - مسجد كبير - :
٢٢٦ / ١ .
جر منيج - (قلعة نجم) - :
١٠ / ٢ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ .
الجمي - : ٤٥٧ / ٢ ح .
جبر - قلعة - : ١١٤ / ١ .
الجفار - : ٣٧٥ / ٢ ، ٣٧٥ ح ،
٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
جفر بني عترة - : ٢٥٧ / ١ .
جلق - : ٣٩٣ / ١ .
جلين - : ١٩٦ / ٢ .

جند حلب - : ٧ / ١ .
جند حمص - : ٤٥٤ / ٢ .
جند قنرين - : ٩ / ٢ ، ٧ ، ٩ ،
٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٤٥٤ .
جنة عدن - : ٣٨١ / ٢ .
جوار حلب - : ٤٧٤ / ٢ ح .
جورة جفال - مسجد - : ٢٠٠ / ١ .
جورة جفال - مساجد - : ١٧٩ / ١ ،
٢٠٣ .

الجوزات - : ٣٠٨ / ٢ .
الجوسق - : ٣٩٤ / ١ .
جوسق - جمال الدولة - مسجد - :
٢٢٥ / ١ .
جوسية - : ٤٢٩ / ٢ ح .
جوشن - : ٣٧٠ ، ١٤٩ / ١ ،
٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ،
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .
جوشن - سفح جبل - : ١٥٢ / ١ .
الجوهري - : ٣٩٤ ، ٣٧١ / ١ .
جيحان - نهر جيحان .

ح

حارم - : ٤٠٩ / ١ - ١١ / ٢ ح ،
٥٥ - ٧٢ ، ٥٩ ، ٣٤٥ ، ٣٩٧ ،
٤٠٥ ح ، ٤٠٦ .
حارة الأكراد - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
حارة المشاركة - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
حارة سمثوق - (مسجد) - :
١٩٨ / ١ .
الحاضر - (حاضر حلب) - :
٤٦١ / ٢ ، ٣٥٣ / ١ ح .

١٠٥ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ١٩٤ ح ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
 حران - (أعمال) - : ٢٧٢ / ١ .
 الحرمان - الحرمين - : ٤٥٨ / ٢ ح .
 الحسينية - : ٣٢٧ / ١ .
 الحصن - : ٣٧١ / ١ .
 حصن الأجرم - : ٢١٤ / ٢ .
 حصن أرتاح - : ٤٢٥ / ٢ .
 حصن أرمناز - : ١٣٩ / ٢ .
 حصن أرينيا - : ١٣٨ / ٢ .
 حصن أزرمان - : ١٣٨ / ٢ .
 حصن أعزاز - : ٧٤ / ٢ .
 حصن الأكراد - : ١١٢ / ١ ،
 ٤٣٣ / ٢ .
 حصن الموت - : ٦١ / ٢ ح .
 حصن لنب - : ٣٩٧ ، ١٣٨ / ٢ .
 حصن أولاس - : ١٦١ / ٢ .
 حصن الباره - : ١١٠ / ٢ ح .
 حصن باتركة - : ١٣٧ / ٢ .
 حصن باسوطا - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن بالو - : ٤٦٣ / ٢ ح .
 ٤٦٤ ح .
 حصن يزاعا - : ١٢٣ / ٢ ح .
 ١٢٧ ح .
 حصن بسرفوت - : ١٣٨ / ٢ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن بغراس - : ٣٨٠ / ٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٠٣ .
 حصن بكسراثيل - : ١٣٠ / ٢ ح .
 حصن بوقا - : ٤٢٢ / ٢ .
 حصن قل خالد - : ١٣٩ / ٢ ،
 ١٣٩ ح .

حاضر قنوخ - : ٤٤ / ٢ ح .
 حاضر حلب = حاضر قنرين - :
 ١٠ / ٢ ح .
 حاضر طلي = حاضر قنرين - :
 ٤٤ / ٢ .
 حاضر قنرين - (حاضر حلب) =
 ١٠ / ٢ ح - (٤٤ - ٤٧) .
 الحاضر السليمانى - : ٩١ / ١ ،
 ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
 الحاضر السليمانى - : (مساجد) - :
 ١٧٩ ، ١٩٧ / ١ .
 الحاضر - (سوق) - : ٢٦١ / ١ .
 الحاقطية - : ٢٥ / ٢ .
 حافة الخندق - : ٦٢ / ١ .
 الحيافة - : ٢١ / ٢ .
 حيافة بني سرحان - : ٢٥ / ٢ .
 حيس الدلية = (مسجد على رأس) - :
 ١٨٥ ، ٣٤٥ / ١ .
 جبل - بناحية سنجار - : ٢٤٤ / ١ .
 الحجاز - : ٢٦٠ / ١ .
 الحبر - : ١٧٠ ، ٢٠ / ١ .
 حجر شغلان - : ٤١٦ / ٢ ،
 ٤١٦ ح .
 الحدادين - (سوق) - : ١٤٠ / ١ ،
 ٣٤٩ .
 الحدادين - (مسجد) - : ١٨٥ / ١ .
 الحدث - الحدث الحمراء - كينوك -
 / ٢ (١٧٣ - ١٧٩) ١٧٣ ، ١٧٨ ح .
 ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
 الحديثة - : ١٣٢ / ١ .
 حران - : ١٦٦ / ١ - ٨٣ / ٢ ح .

حصن تل رمال - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن تل عمار - : ١٣٩ / ٢ ،
 ١٣٩ ح .
 حصن تل كشفهان - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن حارم - : ٥٦ ، ٥٥ / ٢ ،
 ٣٨٣ .
 حصن الحدث - : ١٨١ / ٢ ،
 حصن الحديد - : ٢١٥ / ٢ ،
 حصن غرت برت - : ٤٦٣ / ٢ ،
 حصن دلوك - : ٤٣٦ / ٢ ،
 ٤٣٦ ح .
 حصن زردقا - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن الزهاد - : ١٦١ / ٢ ح .
 حصن زياد - : ٣١٩ / ٢ ،
 حصن سرزبك - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن سلمان - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن سلقين - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٤٤٠ / ٢ ،
 حصن سلتنو - : ٢٧٩ / ٢ ،
 حصن سلوقية - : ٣٧٢ / ٢ ،
 حصن سيمساط - : ٤٢٨ / ٢ ح .
 حصن سنان - : ٢٤٤ / ٢ ،
 ٢٥٥ ،
 حصن سنياب - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن سية - : ٣١٩ / ٢ ،
 حصن شيخ الحديد - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن صفد - : ٣٤٢ / ٢ ،
 حصن الصفصاف - : ٢٤٢ / ٢ ،
 حصن الصقالبة - : ٢٥٣ / ٢ ،
 حصن طوالة - : ٢١٤ / ٢ ،
 حصن عزاز - : ٩١ ، ٨٣ / ٢ ،
 حصن عم - : ١٣٨ / ٢ ،
 ١٣٨ ح .
 حصن عناقيب - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن عوف - : ٢١٦ / ٢ ،
 حصن قره - : ٢٥٩ / ٢ ،
 حصن قلوذية - : ١٨٥ / ٢ ح ،
 ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،
 حصن قونية - : ٢٨٥ / ٢ ،
 حصن كريميت - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن كيفا - : ٨٤ / ٢ ،
 حصن لوقا - (بوقا) - : ٢ /
 ٣٨١ ح .
 حصن مأبولة - : ٤٢٥ / ٢ ح .
 حصن ماجدة - : ٢٥٩ / ٢ ح .
 حصن المرأة - : ٢٠١ ، ٢٠١ / ٢ ح ،
 ٢١٦ .
 حصن مراسيا - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن المرزبان - : ١١٤ / ٢ /
 (١١٥) .
 حصن مرعش - : ٢٢٥ / ٢ ،
 ٢٣٢ ح .
 حصن المصيبة - : ١٤٥ / ٢ ،
 ٢١٣ .
 الحصن الملل - : ٤٤٦ / ٢ ،
 حصن مليح الأرمني - : ٢٩٢ / ٢ ،
 حصن منصور - : ١٨٣ / ٢ ،
 ١٨٣ ح ، ٢٩٤ ،
 حصن هاب - : ١٣٨ / ٢ ،
 ١٣٨ ح .

حصن تل رمال - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن تل عمار - : ١٣٩ / ٢ ،
 ١٣٩ ح .
 حصن تل كشفهان - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن حارم - : ٥٦ ، ٥٥ / ٢ ،
 ٣٨٣ .
 حصن الحدث - : ١٨١ / ٢ ،
 حصن الحديد - : ٢١٥ / ٢ ،
 حصن غرت برت - : ٤٦٣ / ٢ ،
 حصن دلوك - : ٤٣٦ / ٢ ،
 ٤٣٦ ح .
 حصن زردقا - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن الزهاد - : ١٦١ / ٢ ح .
 حصن زياد - : ٣١٩ / ٢ ،
 حصن سرزبك - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن سلمان - : ١٣٧ / ٢ ،
 حصن سلقين - : ١٣٨ / ٢ ،
 حصن سلمان - (سلمان بن ربيعة
 الباهلي) - : ٤٤٠ / ٢ ،
 حصن سلتنو - : ٢٧٩ / ٢ ،
 حصن سلوقية - : ٣٧٢ / ٢ ،
 حصن سيمساط - : ٤٢٨ / ٢ ح .
 حصن سنان - : ٢٤٤ / ٢ ،
 ٢٥٥ ،
 حصن سنياب - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن سية - : ٣١٩ / ٢ ،
 حصن شيخ الحديد - : ١٣٧ / ٢ ،
 ١٣٧ ح .
 حصن صفد - : ٣٤٢ / ٢ ،
 حصن الصفصاف - : ٢٤٢ / ٢ ،
 حصن الصقالبة - : ٢٥٣ / ٢ ،

٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٢ / ٩ ح ،
 ١٠ ح ، ١٤ ح ، ١٨ ، ١٨ ح ، ٢١ ،
 ٢٣ ح ، ٢٨ ، ٢٣ ح ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٥٩ ح ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ح ،
 ٧٥ ، ٧٥ ح ، ٧٦ ح ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٠١ ، ١٠١ ح ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٥ ، ١٢٦ ح ، ١٢٨ ،
 ١٢٨ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ح ، ١٣٩ ح ،
 ١٧٨ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ،
 ٢٣٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٦٠ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ،
 ٣٧٩ ،
 ٣٨٦ ، ٣٩٢ ،
 ٤٠٥ ح ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٩ ح ، ٤٣٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ح ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
 حلب - أصال - : ١ / ٢٨٩ ،
 حلب - باطن - : ١ / ٣١١ ،
 حلب - البساتين - : ١ / ٣١١ ،

حصن الشمر - (بكاس وحارم) - :
 ١١ / ٢ ،
 الحصون بين أنطاكية وطرسوس - :
 ١٩٩ / ٢ ، ٢٠٠ ح ،
 حصون الروم - : ٢ / ٢٨٣ ،
 حصون الروم ومرعش - : ٢ /
 ٣٣٧ ح ،
 حصينة (عين زوية) - ١٥٨ / ٢ ،
 الحضارين - : ١ / ١٩٤ ،
 حطين - : ٢ / ٣٩٨ ،
 حقل حمام البيطونة - : ١ / ١١٣ ،
 حلب - : ١ / ٢٨ ، ٣٥ ، ٤١ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ،
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ،
 ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ،
 ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ،
 ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 حلب - : ١ / ١٥٢ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

حمام ابن الضقلا - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الملك العظيم - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن نصر الله - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن أبي الحصين - بياقوسا - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام ابن أبي حصين - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن السروجي - : ٣٢٢ / ١ .
 حمام الإدريسي - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أسد الدين - : ٣١٨ / ١ .
 حمام أمير جاندار - : ٣١٩ / ١ .
 حمام أمير حاجب - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 حمام بدر بن مهماندار - :
 ٣١٥ / ١ .
 حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام البوية - : ٣١٨ / ١٠ .
 حمام البفراسي - بالظاهرية - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام بني عصرون - : ٣١٨ / ١ .
 حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام البيلونة - : ١١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - : ٣١٣ / ١ .
 الحمام الجديد - مسجد - : ١٨١ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣١٨ / ١ .
 حمام الجسر - : ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجسر - مسجد - : ٢٢٦ / ١ .
 حمام جمال الدولة - بالرمادة - :
 ٣٢٣ / ١ .
 حمام الجوهري - إنشاء سعد الدين بن
 الدريوش - : ٣١٩ / ١ .
 حمام الحاج محمد - : ٣٢٣ / ١ .

حلب - دور - : ٣٧٦ ، ٣١١ / ١ .
 حلب - ظاهر - : ٣٩٦ ، ٣١١ / ١ .
 حلب وأعمالها - : ٤٧٠ / ٢ .
 حلب وأعمالها وديار مصر والعواصم - :
 ٣٧٦ / ٢ ح .
 حلب والعواصم - : ٣٧٧ / ٢ .
 الحلبه - : ٣١١ ، ٩٣ / ١ .
 الحلبه - مسجد وسط - : ٢٢٧ / ١ .
 الحلبه - مسجد شمال - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام بجسر الأنصاري - : ٣١٩ / ١ .
 حمام قرب دار ابن الكردي - :
 ٣١٩ / ١ .
 حمام - وقف المدرسة الظاهرية - :
 ٣٢٠ / ١ .
 حمام في آدر بني الخشاب - :
 ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن حسون بيستان المضيق - :
 ٣٢١ / ١ .
 حمام ابن أبي عصرون - : ٣١٤ / ١ ،
 ٣٤٤ .
 حمام ابن الأيسر - : ٣١٦ / ١ .
 حمام ابن خترش - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الخشاب - : ٣١٥ / ١ .
 حمام ابن الدزمش - : ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن الدزمش - بحارة الخوارق - :
 ٣٥٢ ، ٣١٨ / ١ .
 حمام ابن السروجي - عند مسجد
 معلق - : ٢٢٧ / ١ .
 حمام ابن سلاج دار - : ١ /
 ٣١٩ .
 حمام ابن ستقري - : ٣٢٠ / ١ .
 حمام ابن المعجمي - بياحيثا - :
 ٣١٥ / ١ .

حمام دار الزكاة - : ٣١٥ / ١ ،
٣٤٧ .

حمام دار سيف الدين أحمد بن
الناسخ برأس دار الخراف - : ٣١٦ / ١ .
حمام دار سيف الدين علي بن قليج - :
٣١٧ / ١ .

حمام دار الشريف الزجاج - بقلمه
الشريف : ٣١٧ / ١ .
حمام دار شمس الدين لؤلؤ - :
٣١٦ / ١ .

حمام دار شهاب الدين بن علم الدين - :
٣١٧ / ١ .

حمام دار الصاحب جمال الدين
الأكرم - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار صاحب شيزر - :
٣١٧ / ١ .

حمام دار صارم الدين أذربك ،
الظاهري - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار ظفر - باب أربمين - :
٣١٦ / ١ .

حمام دار عز الدين الحموي - :
٣١٨ / ١ .
حمام دار علاء الدين طاي بغا - :
٣١٦ / ١ .

حمام دار علاء الدين بن الناسخ
بالتناخيرين - : ٣١٦ / ١ .

حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم
ابن المعجمي - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار قيصر - في درب المدول - :
٣١٨ / ١ .

حمام بدار المعظم - : ٣١٦ / ١ .
حمام دار الملك الرشيد - : ٣١٧ / ١ .

حمام الحاجب - : ٣١٤ / ١ .
حمام الحافظي - : ٣٢٠ / ١ .
حمام الحدادين - : ٣١٣ / ١ .
حمام حمام الدين - باب أربمين - :
٣١٣ / ١ .

حمام حمام الدين طرنتاي العزيزي - :
٣٢٠ / ١ .
حمام حمدان - : ٣١٥ / ١ ،
٣٥١ .

حمام حمدان - مسجد - : ١٨٤ / ١ .
حمام الخادم - : ٣١٩ / ١ .
حمام الخان - : ٣١٨ / ١ .
حمام دار ابن بقا - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار الأتابك - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار أخي عماد الدين - :
٣١٧ / ١ .

حمام دار سعد الدين الدربوش - :
٣١٦ / ١ .
حمام دار الأمير سيف الدين بكتوت
العزيزي - : ٣١٧ / ١ .

حمام بدار بدر الدين الوالي - :
٣١٧ / ١ .
حمام بدار جمال الدولة - :
٣١٦ / ١ .

حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري :
٣١٧ / ١ .
حمام دار الجمال عثمان ابن المعجمي - :
٣١٧ / ١ .

حمام دار حمام الدين علي بن بهاء
الدين أيوب - : ٣١٧ / ١ .
حمام دار الرئيس صفى الدين طارق - :
٣١٧ / ١ .

حمام الشهاب ابن المجي - :
٣٢١ / ١ .

حمام الشهاب داود - : ٣١٨ / ١ .

حمام الصفي - بالعقة - : ٣١٤ / ١ .

حمام طحان - بالظاهرية - : ٣١٩ / ١ .

حمام العرائس - : ٣١٦ / ١ .

حمام عريف الصاعة - : ٣٢٠ / ١ .

حمام عز الدين بن ميكائيل - :
٣٥٠ / ١ .

حمام العفيف بن زريق - برأس
الدلة - : ٣٤٥ ، ٣١٤ / ١ .

حمام علي - بالمدينة - : ٣١٣ / ١ .

حمام العميد يوسف - : ٣٢٠ / ١ .

حمام المواق - بباب الجنان - :
٣١٤ / ١ .

حمام فخر الدين - أخى شمس الدين
لؤلؤ - : ٣٢٣ / ١ .

حمام فخر الدين لياس - : ٣٢١ / ١ .

حمام فخر الدين الوالي - : ٣٢٠ / ١ .

حمام فخر الدين الوالي - بالرمادة - :
٣٢٣ / ١ .

حمام الفرائين - : ٣١٦ / ١ .

حمام الفسيقة - : ٣١٥ / ١ .

حمام القصيمي - : ٣١٥ / ١ .

الحمام فوقاني - : ٣١٣ / ١ .

حمام القاضي - : ٣١٨ ، ٣٥٢ / ١ .

حمام القاضي ابن الخشاب في رأس

درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق - :
٣١٤ / ١ .

حمام القاضي - جمال الدين - :
٣١٣ / ١ .

حمام دارنجم الدين الجوهوي - : ٣١٧ / ١
حمام دار نظام الدين الوزير في
باب النصر - : ٣١٧ / ١ .

حمام درب أتابك - : ٣١٤ / ١ .

حمام الدريوش - : ٣٢٣ / ١ .

حمام برأس التل - : ٣١٦ / ١ .

حمام الركن - : ٣١٨ / ١ .

حمام الزجاجين - : ٣١٤ / ١ .

حمام الزفكاني - : ٣٢٠ / ١ .

حمام السابق - : ٣١٦ / ١ .

حمام السابق - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

حمام الساعي - : ٣١٤ / ١ .

حماما الست - : ٣١٣ / ١ .

حمام السرور - : ٣١٥ / ١ .

الحمام السلطانية - بباب أربعين - :
٣١٣ / ١ .

حمام السرور - (مسجد) - :
١٩٢ / ١ .

حمام السوق - : ٣١٨ / ١ .

حمام سوق التين - بالرابية - :
٣٥١ ، ٣١٩ / ١ .

حمام السويقة - مسجد - :
١٩٢ / ١ .

حمام شبل النولة - : ٣١٩ / ١ .

حمام الشحنة - برأس التل - :
٣١٥ / ١ .

حمام الشريف - : ٣١٤ / ١ .

حماما الشماس - : ٣١٤ / ١ .

حمام الشريف عز الدين - يدرب
الخراف - : ٣١٥ / ١ .

حمام شمس الدين لؤلؤ - : ٣١٤ / ١ .

٦٢ ح ، ١٩٤ ح ، ٣٥٤ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
 حصص - : ١ / ٢٨ ، ٥٣ ، ١٢١ ،
 ١٧٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٧ / ٢ ،
 ٦٢ ح ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٠٣ ،
 ٢٢٧ ح ، ٣٥٤ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 حصص - كورة - : ١ / ٢٧ .
 حمة - بجندا راس - عليها بنيان
 صجب - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - بالجوقة - من أعمال قنسرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حمة - بالسحنة - من أعمال قنسرين - :
 ٣٠٦ / ١ .
 حمة - بتاحية العمق - : ١ / ٣٠٦ .
 حمة - عليها قبة - على سبعة أميال
 من منبج = المدير ١ / ٢٩٦ .
 الحصى - : ١ / ٤٠٠ .
 حنذبات - : ١ / ١٥١ .
 حورة - : ٢ / ٥ .
 حوض - شمالي باب العراق - :
 ٣٥٠ / ١ .
 حوض كبير - قدام باب النصر - :
 ٣٤٣ ، ٣٤٩ / ١ .
 حوض كبير - عند سوق اليهود -
 (٣٤٥ / ٣٤٤) .
 حوض الفرات الأوسط - : ٢ / ١٠٩ .
 حيار بني عيس - : ٢ / ٣٨ ، ٤١ .
 الحيار - حيار بني القمعاق ، ١٠ / ٢ ،
 ١٠ ح ، ٣٧ ح ، (٣٨ - ٣٩) .
 الحياك - : مسجدان - : ١ / ٢٢٨ .

حمام القبة - : ١ / ٣١٣ .
 حمام القصر - : ١ / ٧٥ .
 حمامان بالقلمة - : ١ / ٣١٦ .
 حمام - صر - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام - بالياروقية - (مسجد) - :
 ١٩٧ / ١ .
 حمام كاملية - : ١ / ٣١٥ .
 حمام الحاملية - : ١ / ٣١٨ .
 حمام لمحبي الدين ابن العديم - :
 ٣١٣ / ١ .
 حمام محبي الدين ابن العديم - مسجد - :
 ١٩٢ / ١ .
 حمام مدرسة بلدق - : ١ / ٣١٨ .
 حمام المساطيح - : ١ / ٣٢٢ .
 حمام المضيق - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام بالمقلية - : ١ / ٣١٣ .
 حمام المغارة - بياقوسا - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام الملاح - : ١ / ٣٢٣ .
 حمام الملك الظافر - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام الملك المعظم - : ١ / ٣٢٠ .
 حمام موغان - : ١ / ١٤١ .
 حمام موغان - : ١ / ٣١٥ .
 حمام الناصح - : ١ / ٣١٣ .
 حمام النغري - : ١ / ٣٥٠ .
 حمام النقيب - : ١ / ٣١٩ .
 حمام الواساني - : ١ / ٣١٣ .
 حمام الوالي - : بياض العراق - :
 ٣١٤ / ١ .
 حمام الوالي - بالجلوم - : ١ / ٣١٤ .
 حمام الوزير - : ١ / ٣١٤ .
 حمة - : ١ / ٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٥ / ٢ .

حيلان - : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٤ .
 حوني - : ٢ / ١٩٤ ح .
 خ
 الخابور = نهر الخابور .
 خارج باب المقام - : ٢ / ١٩٢ .
 الخان - مجاور المسجد - : ١ / ٢٢٦ .
 خان - بناء الأتابك طغرل الظاهري
 بالباب ٢ / ١٢٤ .
 خان ظاهر بالس بناء الأمير أبو سعد
 تاج الدين يوسف التيجيري - : ٢ / ٢٨ .
 خان ابن الأثير - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خان السبيل - : ١ / ٣٥٠ .
 خان طييفا - مسجد - : ١ / ٢٢٧ .
 خان الشريف عز الدين - مسجد - :
 ١ / ٢٢٦ .
 خان المناجحة - مسجد - : ١ / ٢٢٨ .
 خانقاه - القديم - : ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه أتابك طغرل - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه بناها أسد الدين شيركوه بالس ٢ / ٢٨ .
 خانقاه الأمير جمال الدين أبو التنا
 عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبلي - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه الأمير شهاب الدين طغرل بك -
 الأتابك - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه الأمير علاء الدين طاي بفا - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه البلاط - : ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه بنت صاحب شيزر سابق
 الدين عثمان - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه بنت والي قوص - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه بهاء الدين أبو المحاسن يوسف

ابن رافع بن شداد ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه يرم - مولى ست حارم
 بنت الينبائي - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه زمرد خاتون وأختها - :
 ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه الست - أم الملك الصالح
 إسماعيل بن الملك العادل نور الدين - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه سعد الدين كمشتكين الخادم - :
 ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه سعد الدين مسعود بن عز الدين
 أليك بن فطيس ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه سنقر جاه النوري - : ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه الشيخ جوشي = (خانقاه يرم
 مولى ست حارم بنت الينبائي .
 خانقاه صاحبة فاطمة خاتون بنت
 الملك الكامل - : ١ / ٢٣٦ .
 خانقاه عبد الملك بن المقدم - :
 ١ / ٢٣٥ .
 خانقاه القصر - : ١ / ٧١ .
 خانقاه القصر - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٣ .
 خانقاه الكاملية - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه مجد الدين أبي بكر محمد بن
 فوشتكين المعروف بابن الداية - : ١ / ٢٣٤ .
 ٢٣٧ .
 خانقاه الملك المعظم مظفر الدين
 كوكبوري بالسهلية - : ١ / ٢٣٤ .
 خانقاه الملكة صيفة خاتون بنت
 الملك العادل - : ١ / ٢٣٧ .
 خانقاه نور الدين محمود بن زنكي - :
 ١ / ٢٣٦ .

الحانكاه الجمالية - : ٩٢ / ٢ ح .
 خرابه خليج - : ٣٥١ / ١ .
 خراسان - : ٨ / ٢ ح ، ١٢٧ ، ٨٣ ، ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح .
 تيرت - : ٨٤ / ٢ ح ، ١٢٠ ح ، ٤٦٢ ، ٣١٩ .
 خرغنه - : ٢ / ٢ ، ٣١٤ ، ٢٢٠ .
 خرة - : ٢ / ٢ ، ٢٥٠ .
 خروس ، خروص - : ١٢ / ٢ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ٣٤٦ ، ٣٤١ / ١ .
 الخشابين - : ٢ / ٢ ، ٣٥٤ .
 خط الاستواء - : ٢ / ٢ ، ٣٥٤ .
 خط المغرب - : ٢ / ٢ ، ٤٢٣ .
 الخطايه - قرية - : ٢ / ٢ ، ٤٢٣ .
 خلاط - : ١ / ١ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ، ٣٣٢ ح .
 خلقيس - : (قسرين) - : ٤٠ / ٢ .
 خليج قسطنطينية - : ٢ / ٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .
 خناصر - : ١٠ / ٢ ح .
 خناصره - : ١ / ١ ، ٩١ ، ٩ / ٢ ح ، ١٠ ، ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ - ٣٧) .
 خناصره الأحص - : ٢ / ٢ ، ٣٧ .
 الجناقه - (مسجد) - : ١ / ١ ، ٢٢٨ .
 خنجره - : ٢ / ٢ ، ٢١٥ .
 خندق الروم - : ١ / ١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ .
 خندق القلعه - : ١ / ١ ، ٨٤ .
 خندق المدينه - : ١ / ١ ، ٦٣ .
 خوارزم - : ٢ / ٢ ، ١٥٦ ، ٣٢٦ .

دار ضيافة لزبيدة في بغراس - :
٤١١ / ٢ .

دار الضيافة بحلب - : ١٢٧ / ١ .

دار ابن طوير المشا - (مسجد) - :
١٩٣ / ١ .

دار العدل - : ١ / ٦٢ ، ٧١ ،
٨٣ ، ٨٩ .

دار المز - بناها الملك الظاهر غياث
الدين غازي في قلعة حلب - : ٨٤ / ١ .

دار عز الدين - (مسجد) - :
٢٢٤ / ١ .

دار عز الدين بن مجلي - (مسجد) - :
١٩٢ / ١ .

دار ابن المقلاني - (مسجد) - :
١٨٥ / ١ .

دار المنص بن المجني - (مسجد) - :
٢٢٧ / ١ .

دار علم الدين سنجر السمني - (مسجد) :
١٨٢ / ١ .

دار عماد الدين عبد الرحمن ابن
المجني - حمامان - : ٣١٧ / ١ .

دار العواميد - : ٨٤ / ١ .

دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .

دار ابن فاخر - (مسجد) - :
١٨٩ / ١ .

دار فخر الدين لياس - (مسجد) - :
٢٢٣ / ١ .

دار فخر الدين الوالي - (حمام) - :
٣٢٣ / ١ .

دار قسيان الملك - : ٣٦٢ / ٢ .

دار ابن قشام - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

دار الذهب - كانت للملك العادل نور
الدين محمود بن زنكي - : ٨٤ / ١ .

دار ربحان - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .

دار الزكاة - : ١ / ١٤١ ، ٣٤٦ .

دار الزكاة - خارج - (مسجد) - :
١٩٥ / ١ .

دار الزكاة - داخل - (مسجد) - :
١٩٤ / ١ .

دار ابن السروجي - (مسجد) - :
١٩٤ / ١ .

دار السلطان - داخل - (مسجد) - :
٢٢٩ / ١ .

دار السليمانية - : ١ / ٣٧١ .

دار الشجاع بن فاتك - (مسجد) - :
١٨٤ / ١ .

دار الشحوس - : ١ / ٨٨ .

دار الشرف ابن أبي جرادة -
(مسجد) - : ١ / ١٨٩ .

دار الشمس بن القطعة - (مسجد) - :
١٨٢ / ١ .

دار الشهاب بلندق - (مسجد) - :
٢٠٨ / ١ .

دار شهاب الدين - (مسجد) - :
٢٢٥ / ١ .

دار شهاب الدين بن القيسرائي -
(مسجد) - : ١ / ١٨٢ .

دار الشيخ الإمام - (مسجد النور) - :
١٨٦ / ١ .

دار الصبغ - : ١ / ٣٤٥ .

دار ابن الصفي بن منذر - (مسجد) - :
١٩٠ / ١ .

درب ابن أبي الأسود - : ١ / ٣٤٧ /
٣٤٨ .

درب الأستان - (مسجد) - :
١ / ١٨٧ .

درب البازيار - (مسجد معلق) - :
١ / ١٩١ .

درب البازيار - رأس - : ١ / ٢٥٨
٣٤٤ ..

درب بفراس - : ٢ / ١٩٧ .

درب بني بكران - : ١ / ٣٤٨ .

درب البنات بحلب - : ١ / ٩٢ ،
١٨٦ .

درب البيمارستان - : ١ / ٣٤٧ .

درب الجوزات - : ٢ / ٣٠٨ .

درب الحدث - الدرب - : ٢ / ١٧٤ ،
١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
٢٥٦ ، ٣٠٨ .

درب الحديد - : ١ / ٣٥١ .

درب الحديد - (مسجد) - : ١ /
١٨٥ .

درب الحطابين - بحلب - : ١ / ١٤١ ،
٢٣٥ ، ٣٤٧ .

درب الحطابين - (مسجد) - :
١ / ١٨٩ .

درب الحطابين - (مسجد الحاج
جعفر بن مزاحم المعلق) - : ١ / ١٨٩ .

درب ابن الحكار - (مسجد) - :
١ / ١٩١ .

درب حمام شمس الدين لؤلؤ -
(مسجد) - : ١ / ١٨٤ .

درب الخراف - : ١ / ١٩١ ،
٣٤٦ .

دار ابن المشرف - (مسجد) - :
١ / ١٨٩ .

دار الملك رضوان - : ١ / ٨٤ .

دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .

دار المنتجب بن نصر الله - (مسجد) - :
١ / ١٨٤ .

دار ابن موهيب - (مسجد) - :
١ / ١٨٧ .

دار ابن مكي - (مسجد) - :
١ / ١٨٤ .

دار ناصر الدين بن الوالي - ذيل
المقبة - (مسجد) - : ١ / ١٩٠ .

دار نظام الدين الوزير الطبراني -
(مسجد) - : ١ / ١٩٢ .

دار الهجرة - في الحديثة - :
٢ / ٢٧٢ ح

دار وادي عين قاصر - : ٢ / ٤٤٦ .

دار الولاية - كانت حصناً في
بالس - : ٢ / ٢٣ .

دارا - : ٢ / ٣٥٧ ح .

الداروم - : ١ / ١٩ .

دارين - : ١ / ٨٥ .

الدارين - ثلاث مساجد - : ١ / ٢٢٦ .

الدارين - خارج باب أنطاكية - :
١ / ٩٢ .

دانيث البقل - : ٢ / ٩١ .

دجلة - نهر دجلة .

الدرب - : ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٠ .

الدرب إلى إغامية - : ٢ / ٤٢٤ ح .

درب أسد الدين - : ١ / ٣٤٧ .

درب المقدسي - (مسجد) - :
 ١٩٨ / ١ .
 درب ملطية - : ٢ / ٢٢٧ .
 درب موزار - : ٢ / ٣١٠ .
 درب الناطلي - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 درب نصر الله - (مسجد) - :
 ١٨٨ / ١ .
 الدربند - : ٢ / ١٩٦ .
 دركاه - : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
 الدروب - : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 الدروب - : (أذنة ، ومصيفة
 وطرسوس) - : ٢ / ٣٣٧ ح .
 درولية - : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
 دفوس - (أفسوس) - مدينة
 أصحاب الكهف - : ٢ / ٢٤٢ .
 دلّة - : ٢ / ٢٥٣ .
 الدلائين - رأس - (مسجد) - :
 ١٩١ / ١ .
 دلوك - : ١ / ٢٨ ، ١٥ / ٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ،
 ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ح ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
 دمشق - : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٥٧ ، ٣٤١ ،
 ٤٠٠ - : ٢ / ١٨ ح ، ٥٣ ح ، ٥٦ ح ،
 ٨٥ ، ٩٧ ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ،
 ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

درب الخراف - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب بني عمر دكين - (مسجد) - :
 ١٩٥ / ١ .
 درب دار الملك الظاهر - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الديلم - (مسجد) - : ١ / ١٩١ .
 درب الراهب - : ٢ / ٢٣٩ .
 درب الروم - : ٢ / ٣٤٢ .
 درب بني زهرة - (رأس) - :
 ٣٤٤ / ١ .
 درب ساك - دريساك - : ٢ / ١١ ،
 ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ح ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ -
 (٤٢١) .
 درب سرما - : ٢ / ٣٩٤ .
 درب السلامة - : ٢ / ٢٨٥ ،
 ٣٠٨ .
 درب السهم - مجاور القسطل -
 (مسجد) - : ١ / ١٨٥ .
 درب الشام - : ٢ / ٣٣٦ .
 درب شراويل - : ١ / ٣٤٤ .
 درب الصياغين - : ١ / ٣٤٦ .
 درب الصياغين - مسجد - : ١ / ١٨٩ .
 درب الصياغين - رأس - (مسجد) - :
 ١٨٩ / ١ .
 درب الصفصاف - : ٢ / ٢٤٧ .
 درب طرسوس - : ٢ / ٣٢٤ .
 درب العلول - : ١ / ٣٤٥ .
 درب الماسح - : ١ / ٣٤٨ .
 درب مطر - (مسجد) - : ١ / ١٨٨ .
 درب المغاربة - بحلب - : ١ / ١٥٢ .

ديار مصر - : ٢٨٥ / ١ .
الديار المصرية - : ٢٥١ / ١ ،
٢٥٥ - ، ٢٤٨ / ٢ .
الديار المصرية والشامية - : ٣٤٩ / ٢
ديار مصر والمواصم - : ٢ / ٢
٣٧٦ ح .

دير أطمه - : ٦٤ / ٢ .
دير حبيب - : ١٢٥ / ٢ .
دير - (الرصافة) - : ٣٥ / ٢ .
دير سحان - من قرى مرة النعمان - :
١٧٣ / ٢ ، ٢٥٥ / ٢ ح .
دير مران - : ٢٥٥ / ٢ .
دير الملك - : ٢٩٩ / ١ .
دير النقيرة - : ١٧٣ / ١ .
دينور - : ٤٤٣ / ٢ ح .

ذ

ذات القصور = مرة مصريين - :
٥١ ، ٥١ / ٢ ح .
ذو الكلاع - : ٢٥٥ ، ٢٥٣ / ٢ .
ذيل جبل بني عليم - : ٣٠٤ / ١ .
ذيل العقبة - : ٢٣٤ / ١ .
ذيل العقبة - (مسجد) - : ١٩٤ / ١ .

ر

رأس التل - (مسجد) - : ١٩٣ / ١ .
رأس التل - أسفل - (مسجد) - :
١٩٣ / ١ .
رأس درب آمد الدين - : ٣٤٧ / ١ .
رأس درب ابن أبي الأسود - :
١ / (٣٤٨ / ٣٤٧) .
رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح . ٢٨٢ ،
٢٨٢ ح ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،
٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ح ،
٢٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
دمشق الصغيرة - (حارم) - :

٦٩ / ٢ .
دمشق - كورة - : ٢٧ / ١ .
دمياط - : ٤٣٣ / ٢ ح .
دنيسر - : ٢٨٣ / ١ ، ٢ - /

٣٢٥ ح .
دهليز دار الملك المعظم - : ٢٣٥ / ١
دور بني الأستري - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور بني جهيل - (مسجد) - :
١٨٢ / ١ .

دور حلب - : ٣١١ / ١ .
دور بني دبوqa - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
دور السلطان - (مسجد) - :
٢٢٩ / ١ .
دور بني العديم - : ٢٣٤ / ١ .
دور بني العديم - (مسجد) - :
١٨٣ / ١ .

دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١ .
دور بني القيسراني - تجاه القسطل -
(مسجد) - : ١٨٢ / ١ .
دور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ .
دور أولاد الناصر الحسينيين -
(الرحمة الصغيرة - (مسجد) - : ١٨٨ / ١
ديار بكر - : ٣٨٢ / ١ .
ديار الشام - : ٣٩١ / ١ ، ٢ /
٤٦٠ ح .

الرحبة - مجلب - : ١ / ١٨٦ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة - رحبة السوق - : ١ / ٣٥١ .
 الرحبة الصغيرة - : ١ / ١٨٨ ،
 ٣٤٨ .
 الرحبة الكبيرة - : ١ / ٢٣٧ ،
 ٣٤١ .
 الرحبة - (رحبة مالك بن طوق) - :
 ١٩ / ١٩ ، ١٩ ح ، ٢٣ ح ، ١١٠ ،
 ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
 ردحسره = الرومية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
 رستاق أذنة وطرسوس - : ٢ / ٣٢٠ .
 رستاق - صرمين - : ٢ / ٤٨ .
 رستاق كيسوم - : ٢ / ٩٠ ح .
 رستاق المصيصة - : ٢ / ٣٢٠ .
 رسله - : ٢ / ٢١٨ ح .
 الرصافة - (رصافة هشام) - (رصافة
 الشام) - : ١ / ١٧٨ ، ١٠ / ٢ ، ١٠ / ٢ ح ،
 (٣٣ - ٣٥) ح ، ٣٣ ح ، ٣٥ ح ، ٣٥٣ ح
 رعبان - : ١ / ٢٨ - ١٥ / ٢ ، ٦٧ ،
 ١١٥ ح ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ،
 ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ،
 (٤٢٨ - ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٥ .
 رفان - جبل - : ٢ / ٣١ ح .
 رفح - : ٢ / ٤٥٧ ح .
 الرقة - : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٤٠٨ ، ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح ،
 ١٤ ح ، ١٨ ، ٣٣ ح ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
 ٣٧٧ ، ٤٥٨ .
 الرقة البيضاء - : ١ / ٣٨٩ .

رأس درب الحطابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس سوق الخشابين - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس السوق - : ١ / ٣٤٥ .
 رأس الشمبين - : ١ / ١٨٩ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٠ .
 رأس سوق الطارين المتيق - :
 ١ / ٣٤٦ .
 رأس سوق المطر - : ١ / ٣٤٧ .
 رأس المين - : ٢ / ٣٢٥ .
 رأس القطيمة - : ١ / ٣٥١ .
 رأس المربعة - : ١ / ٣٤٦ .
 الراية - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٠٣ .
 راثي - (مراسيا) - : ٢ / ١٣٧ ح .
 الرافقة - : ٢ / ٤٧٤ ح ،
 الراموسة - : ١ / ٣٧١ .
 الراوندان - : ١ / ٣٢٧ ، ١١ / ٢ ،
 ٨٩ ، (٩٤ - ٩٧) ح ، ١١٠ ح .
 الراوندان - قلعة - : ٢ / ٩٤ .
 رباط الأتابك شهاب الدين طغرل - :
 ١ / ٣٤٢ .
 رباط الأمير سيف الدين علي بن
 علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٢٣٧ .
 رباط الخدام - تحت القلعة - :
 ١ / ٢٣٨ .
 ربض أقرن - : ٢ / ٢٢١ .
 ربض هسنا - هسنى - : ٢ / ١١٦ .
 ربض تل باشر - : ٢ / ١٠٥ .
 ربض الراوندان - : ٢ / ٩٤ .
 ربع بني الطويلة - : ١ / ٣٤٨ .
 رجا حنديات - : ١ / (١٥٠ -
 ١٥١) .

الزردخانة - دار - : ٨٩/١ .
 زرد - : ٤٠٠ / ١ .
 زقاق أفنة والمصحة والشام - :
 ٢ / ١٥٥ ح .
 زفدة - : ١٩٨ / ٢ .
 الزوب - : ١١٤ ، ٩٧ ، ١٢ / ٢ .
 الزوراء - : ٢٣ / ٢ ح ، ٢٥٠ ح .

س

الساورية - : ٢٥ / ٢ .
 سائيدما - : ١٩ / ١ .
 الساجور = نهر الساجور .
 الساحل - : ٣٧١ / ٢ .
 ساحل البحر - : ١٦١ / ٢ ، ١٦١ ح .
 ساحة صهرجي - : ٣٧٢ / ١ .
 السارية الخضراء - بجام حلب - :
 ١ / ١١٩ .
 سامراء - : ٢٦٤ / ٢ ، ٣٠٤ ح .
 سان بطرسبورغ - (لينينغراد - :
 ٢ / ٣٦٣ .
 سبتات - : ١ / ٣٢٧ ح .
 سبسية - : ٢ / ٢١٥ .
 سبيل - ظاهر بالس - : بناء الأمير
 أبو سعد قاج الدين يوسف الجعبري - :
 ٢ / ٢٨ .
 السدة - : ١ / ١٩٤ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٤ ح .
 سر من رأى - : ١ / ٦٩ .
 سرباس = (منج) - : ٢ / ٤٥١ .
 سرجوبوليس - : ٢ / ٢٣ ح .
 سرمد - : ٢ / ٣٩٤ .
 سمرين - : ١ / ١١١ ، ١١ / ٢ ،
 ١١ ح ، (٤٨ - ٤٩) ، ١٣٠ .

الرمادة - محلة بعلب - : ١ / ٢٢١ ، ٢٢١ ،
 ٣١١ .
 الرمادة - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢١ .
 الرها - : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، ١٩٢ / ٢ ،
 ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٠٥ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .
 رهاوى / ٢ / ٢١٠ ح .
 الروج - : ٢ / ٦٩ ، ١٣٥ ح ،
 الروج الشرقي - : ٢ / ١٣٧ .
 روحين - : ١ / ١٥٩ ، ١٦٤ .
 رودس - جزيرة - : ٢ / ٢١١ .
 الروم - : ١ / ١٥٨ ، ٢٨٣ ،
 - ٢ / ١٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
 الروم والارمنية - : ٢ / ٢١٨ .
 رومية ، روما - : ٢ / ٣٦٠ ،
 ٣٦٣ ح .
 الرومية - : ٢ / ٣٥٧ .
 الري - : ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٣ .

ز

زاوية - بالجامع - للحنابلة - :
 ١ / ٢٨٦ ، ٢٤٠ .
 زاوية - بالجامع - المالكية - وقف
 الملك العادل نور الدين محمود - : ١ / ٥٢٤٠
 الزاوية الغربية - من جامع دمشق - :
 ١ / ٢٤٩ .
 زاوية الفردوس - : ١ / ٢٨٧ .
 زبطرة - : ٢ (١٨٠ - ١٨٢) ،
 ٢٦٤ ، ٣١٠ .
 الزجاجين - : ١ / ٣٤٧ .
 الزربا - فاحية - : ٢ / ١٠ .

السور - بين باب الجنان و برج
الضامين - : ٦١ / ١ .

السور - هالس - : ١٤ / ٢ .
سور البلد - مسجد - : ١٩٦ ، ١٨٧ / ١ .
سور حلب - : ٨١ ، ٦٥ / ١ .
سور من شرقي البلد الواقع على دار
العدل - : ٦٢ / ١ .

سور الرصافة - : ٣٣ / ٢ .
سور - سربين - : ٤٨ / ٢ .
سور شيزر - : ٦٢ / ٢ ح .
السور المتيق - : ٦٢ / ١ .
سور عمورية - : ٦٩ / ١ .
سور القلعة - بحلب - : ٦٦ / ١ ،
٧٩ ، ٩٠ .

سور قنشرين - : ٤٢ / ٢ .
السور الكبير - : ٦١ / ١ .
سور مرة مصرين - : ٥٠ / ٢ .
سور المعرة - : ٣٠٣ / ١ .
سوريا - بناحية الأحص من بلد حلب
غربة - : ٤٦ ، ٤٥ / ١ .
سورية - سوريا - : ٩ / ٢ ،
٩١ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ح .
سورية الشمالية - : ١٤ / ٢ ح ،
٤١٣ ح .

سوزو بطرة - : sozopatira - :
٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .

سوسة - : ٢١٣ / ٢ .
سوق الأساكفة والبرز - : ٣٤٧ / ١ .
سوق البر بحلب - : ١٠٦ / ١ .
سوق البرازين بحلب - : ١١٥ / ١ .
سوق التركمان - (أربعة مساجد) - :
٢٠٤ / ١ .

سروج - : ٤٠٨ / ١ - ٢١ / ٢ ،
١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
السمطي - : ٣٩٩ ، ٣٧١ / ١ .
سفع قاسيون - : ٤٢٧ / ٢ ح .
السقيا ٢ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
سلقونة - : ٢٤٨ / ٢ .
سلمية - : ٤٢٩ ، ٣٥ / ٢ ح .
سلنو - : ٢٨٣ / ٢ .
سلوقية - : ٤٥ / ١ - ٣٦٠ / ٢ ،
٣٧١ .

سرقند - : ١٥٦ / ٢ .
سوساطا - : Samosata - :
١٩١ / ٢ ح .
سمساط - : ١٧٣ / ٢ ، ١٧٤ ح ،
١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ -
١٩٦) .

س الفار - قلعة - : ٣٤٦ / ٢ .
سجار - : ٤٠٧ ، ٢٧١ / ١ - ،
١١٨ ، ٦٦ / ٢ ح .
السند - : ١٤٧ / ٢ .
سندره - : ٢٢٣ .
سلفنة - : كنيّة في أرتاح - :
٤٢٣ / ٢ .

سنياب - : ٣٢٧ ، ٣٢٧ / ١ ح ،
٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .

سنير - : ٣٨٢ / ١ .
السولين إناب ومشتنع الغاب - :
٣٩٧ / ٢ .
السهيّة - : ٢٣٤ ، ١٩٢ / ١ .
سواحل الشام - : ١٧٥ / ١ .
السور - ثلاث مساجد معلقة - :
١٨٧ / ١ .

سوق الحدادين - : ١ / ١٣١ .
 سوق الخشابين - : ١ / ١٨٦ ،
 ٣٤٧ .
 سوق الخيل - : ١ / ٣٥٢ .
 سوق المراجين - : ١ / ١٩٤ .
 سوق السلاح - : ١ / ٣٤٠ .
 سوق الطير - : ١ / ١٩١ .
 سوق الطير المتيق - : ١ / ٣٤٦ .
 سوق المطارين المتيق - : ١ / ٣٤٦ .
 سوق المطر - : ١ / ٣٤٧ .
 سوق عكاظ - : ١ / ١٥٩ .
 سوق النعم الفسيق - (مسجد) - :
 ١٠٩ / ١ .
 سوق النطاعين - : ١ / ٣٤٥ ،
 ٣٤٥ ح .
 السويقة - : ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٣ .
 سويقة اليهود - : ١ / ٣٤٤ .
 سيبات - : ١ / ٣٧١ .
 سيجان - نهر سيجان .
 سيس - بلد - : ٢ / ٣٤٥ ،
 ٤٤٣ .
 سيس - فرضة - : ٢ / ١٦٤ .
 سينية أوسية - : ٢ / ١٦٧ .
 سيواس - : ٢ / ١١٤ ح .
 ش
 شادر - : شيخ الدير - : ٢ / ١٠٢ .
 شاطي الفرات - : ٢ / ١٤ ، ٢٣٠ ،
 ٣١١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٣ .
 شاطبة - : ١ / ٤١٢ ح .
 الشام - : ١ / ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٠ ،
 ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ .

٤١٢ ح - ٢ / ٩ ح ، ١٥ ح ، ١٦ ، ٤٤ ،
 ٥٠ ح ، ٥٧ ح ، ٧٤ ح ، ١٠١ ،
 ١٢٢ ح ، ١٣٦ ح ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ح ،
 ٢٧٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ،
 ٤٠١ ح ، ٤١٧ ح ، ٤٤٠ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ ح ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ح
 الشام الأولى - : ١ / ٤٦ .
 الشام والجزيرة - : ٢ / ١٨٥ ،
 ٣٥٧ ح .
 الشامات - : ٢ / ٣٧٤ ، ٣٧٤ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٨ .
 الشامات ومصر - : ٢ / ٣٧٧ .
 شبتان - : ٢ / ١٠٣ ح .
 شوبة - : ١ / ١٧٠ ح .
 الشمر - : ١ / ٢٠ ، ٢٠ / ٤٤ ،
 شمشو - : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ .
 الشرق - : ١ / ٤١٢ ح .
 شرقينا - : ٢ / ٤٣٨ .
 شط الفرات - : ٢ / ٢٩ .
 الشمبين - : ١ / ١٨٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٦ .
 الشمبين - (مسجد) - : ١ / ١٨٩ .
 الشفر - : ٢ / ٩٦ ح ، ١٣٣ -
 (١٣٦) ١٣٦ ح .
 الشفر - : - قضاء - : ١ / ٢٦٢ .
 الشفر وبكاس - : ١ / ٣٠٥ ح ، - :
 ٩٦ ح ، ٩٧ ، ٩٧ ح .
 شقيف كفر ديين - : ٢ / ٧١ .
 الشماعين - برأس - (مسجد) - :
 ١٩٥ / ١ .
 شمالي حلب - : ٢ / ٤٤٢ ح .

شمشاط - : ٢ / ١٧٤ ح .

شاذر - : ١ / ٣٢٧ ح .

الشهباء - حلب - : ١ / ٥٥ ،

٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

شهر زور - : ٢ / ١٩٣ ح .

شهر زور - قلعة - : ١ / ١١٣ .

شيخ الحديد - : ٢ / ١١ ، ١١ ح ،

١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .

شيخ الحديد - ناحية - : ١ / ٣٠٠ .

الشحة = شيخ الحديد .

شيخ الدهر = شادر .

شيزر - : ١ / ١٨٣ ، ٦٢ / ٢ ،

٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة - : ١ / ٣٤٥ .

صارخة - : ٢ / ٣١٤ .

الصباغة - (مسجد) - : ١ / ١٩٤ .

صرح النمرود - : ١ / ١٨ .

صرخد - : ١ / ٢٤٨ ، ١٩٤ / ٢ .

الصفصاف - : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .

الصفون - : ١ / ٢٠ .

صفون = (صفين) - : ٢ / ٣١ .

صفين - : ١ / ١٣٢ ، ٩ / ٢ ح ،

١٦ ، ٢٩ (٢٢ - ٢٩) ، ٣١ .

صفين - (وقفة) - : ٢ / ٢٠٧ .

صقلية - : ١ / ١٤٢ ، ٣٨٨ / ٢ .

صلاة - : ٢ / ٢١٩ ، ٢٥٥ .

صماء - أرض - : ١ / ٢٠ .

صماء اليمن - : ٢ / ٣٦٠ .

صهاريج الجامع - : ١ / ٢٤٦ .

صهيون - : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .

صوبا - (قنرين) - : ٢ / ٤٠ .

الصين - : ١ / ٣٧ .

ط

الطباخين - برأس - (مسجد) - :

١ / ٢٢٤ .

طرايزنده - طرايزون = ٢ / ٣٢٧ ،

٣٢٧ ح .

طرايزون - : ٢ / ٢٨٠ ح .

طرابلس الشام طرابلس - : ١ / ،

١٠٤ ، ٤٠٤ / ٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٤٦٣ ح .

طرايون - : ٢ / ٢٨٠ ح .

طرسوس - : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٣ / ٢ ،

(١٥٦ - ١٥٢) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ،

١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ،

٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٧٧ .

طرطوس والمصيصة - : ٢ / ٢٨٨ .

طرفة - : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .

طريق باب قنرين - : ١ / ٣٤٧ .

الطريق من باب أربعين إلى مدرسة ابن

عصرون وكنيسة اليهود - : ١ / ٣٤٣ .

طريق بالس - : ٢ / ١٢٣ .

طريق بزاعا - : ٢ / ١٢٣ .

طريق الحجاج المسيحيين بين يافا
وبيت المقدس - : ٤١٤ / ٢ ح .

طريق الخشابين - : ٣٤٧ / ١ .

طريق السوق - : ٣٤٥ / ١ .

الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود :

٣٤٩ / ١ .

طريق المقلية - : ٣٤٣ / ١ .

الطواقة - : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٥٣ ،

٢٦٦ ، ٢٦٢ .

طور - جبل - : ٢ / ٣١ .

طولس - : ٢ / ٢١٦ .

طية - حصن - : ٢ / ٢١٩ .

طيسفون - : ٢ / ٣٥٧ ح .

الطيورين - : ١ / ٣٤٤ .

ظ

ظاهر أنطاكية - : ٢ / ٨٣ ح ،

٣٩٠ ، ٣٩١ .

ظاهر قلعة الجبل - من جهة القرافة - :

١٣١ / ٢ ح .

الظاهرية - : ١ / ٢١٤ .

الظاهرية - (مساجد) - : ١ / ٢١٤ ، ١٧٩ .

ع

عابدين - : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .

العاصي - نهر العاصي .

العباسية - : ٢ / ١٣١ ح .

المجوز - (حران) - : ٢ / ٣٦٠ .

عراجين - : ٢ / ١٥ .

المراق - : ١ / ٢٩٣ ، ٢٦٣ ،

٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح - ٢ / ٥٧ ح ،

٣٥٧ ، ٤٤٠ .

عريسوس - : ١ / ١٧٧ .

العرصة - : ١ / ١٨٤ .

عرصة ابن الفراتي - : ١ / ٢٣٤ .

عرصة ابن الفراتي - (مسجد) - :

١٨٤ / ١ .

العريش - : ١ / ٢٤ .

عريش مصر - : ١ / ٢٦ .

العريش من جهة مصر - : ١ / ٢٧ ،

١٠٠ .

عزاز - : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح -

٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ، وأعزاز ٢٤ ،

(٧٣ - ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .

عزاز - (عمل) - : ١ / ١٦٧ .

عفرين = نهر عفرين .

العقبة - : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .

عقبة بفراس - (عقبة النساء) - :

٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .

عقبة السير - : ٢ / ٣٠٩ ح .

عقبة القوافي - : ٢ / ١٧٨ ح .

العقبة - (ذيل) - مسجد - :

١٩٠ / ١ .

عقبة الجسر - : (مسجد) - :

٢١٥ / ١ .

العقيق - : ١ / ٤٠٠ .

عكار عكة - : ٢ / ١٢٤ ح ،

٤٠١ .

عكار - : ٢ / ١٣٦ .

عكرشة بن زيد المبسي ، أبو الشعب - :

٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .

عكرمة - : ٢ / ٢٥ .

عم - : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ،

٣٨٩ .

العمرائية - : ٢ / ٣٨٣ .

المنق - : ٢ / ٢٢٥ .
 عمق مرعش - : ٢ / ٢٣٢ .
 عمل إدلب - : ٢ / ٥٠٠ ح .
 عمل أنطاكية - : ٢ / ٤٢٢ .
 عمل حارم - : ٢ / ٧١ ، ٤١٢ .
 عمل الراوندان - : ١ / ٣٠٦ ،
 عمود - شمالي حلب - : ١ / ١٥٩ .
 عمود النصر - : ١٨٤ ، ٢٩٢ ،
 ٣٤٩ .
 صورية = صورية : ٢ / ١٨١ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠١ ، ٤١٢ .
 عناذان - : ١ / ١٥٩ .

غ
 غازي عتاب Gazi anteb - :
 ١٢ / ٢ .
 غياغب - : ٢ / ٥٩ ح .
 الغرب - : ١ / ٤١٢ ح .
 الغربية - : ١ / ١٢٣ .
 غزالة - : ٢ / ٢١٤ ح ، ٢١٥ .
 (الفتيق؟) - لملها : (المنق) - : ٢ / ٢١٣ .
 غوطة دمشق - : ٢ / ٤٢٦ ح .
 الغوطتين - : ٢ / ١٢٧ .

ف
 فارس - : ٢ / ١٩ ح ، ٤٨ ح ،
 ٢٢٥ .
 فامية - انظر - (أفاميه) - :
 ٢ / ٩٥ ح ، ١٣٦ ح .
 الفايا - : ٢ / ١٢٦ .
 فنج سنياب - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 الفرائين - آخر - (مسجد) - :
 ١ / ١٩٣ .

المواصم - : ١ / ٢٨ ، ٤٠٩ ،
 - ٧ / ٢ ، ٦٤ ح ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
 الموجان - : ١ / ٣٣٧ ح ، ٣٧١ .
 الموينة - (عويئة الحمة بمحمص) - :
 ٢ / ٤٢٦ ح .
 عين إبراهيم الخليل بحلب - :
 ١ / ٣٣٩ .
 عين قاب - : ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، (١٠٩ - ١١٣) ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ٤٣٧ .
 عين قاب - قلعة - : ٢ / ١٠٩ ،
 ١١٢ .
 عين جاره - (عنجارة) - :
 ١ / ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
 عين جالوت - عين الجالوت - :
 ١ / ٩٠ .

القاهرة - : ١١٨ / ٢ ح ١٩٥ ،
 ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ٤٢٣ ، ٤٥٧ ح .
 قباقيب = نهر قباقيب .
 قبشان - : ٣٠١ / ١ ، ٣٤٣ .
 قبر إبراهيم بن آدم - بجيلة - :
 ١٧٨ / ١ .
 قبر أوربا بن حنان - : ١٦٨ / ١ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قبر أخى داود - عليه السلام - :
 ١٦٧ / ١ .
 قبر الإسكندر - : ١٧٢ / ١ ،
 ١٧٣ .
 قبر الأنصاري (عبد الله) - :
 ١٥٦ / ١ .
 قبر برصيصا العابد - : ١٦٧ / ١ .
 قبر بلال بن حماسة - : ١٤٥ / ١ .
 قبر حبيب النجار - : ١٧٤ / ١ .
 قبر خالد بن سنان المبي - : ١٦٨ / ١ .
 قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور - :
 (١٧٣ / ١٧٤) / ١ .
 قبر عبد الله الأنصاري - : ١٥٦ / ١ .
 قبر عمر بن عبد العزيز - : ١٧٣ / ١ .
 قبر عوذ بن سام بن نوح - : ١٧٥ / ١ .
 قبر عون بن أرميا - : ١٧٥ / ١ .
 قبر قس بن مسعدة الإيادي - :
 ١٥٩ / ١ .
 قبر المأمون - : ١٥٣ / ٢ .
 قبر المحسن بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب - : ١٤٨ / ١ .
 قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن
 ياسر - : ١٧١ / ١ .
 قبر أبي معاوية الأسود - : ١٧٧ / ١ .

الفرائين - رأس - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرائين - وسط - (مسجد) - :
 ١٩٣ / ١ .
 الفرات = نهر الفرات .
 الفرات التي في بلد الروم - :
 ٣١٠ / ٢ .
 الفردوس - قرية بحلب - : ٢٣ / ٢ .
 الفردوس - زاوية - : ٢٨٧ / ١ .
 الفردوس - مدرسة - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٦١ .
 فرضة سيس - : ١٦٤ / ٢ .
 فرغانة - : ١٥٦ / ٢ ، ٤٢٨ / ١ .
 الفرقدونة - : ٢٠٥ / ٢ .
 فرنديّة - : ٢٢٠ / ٢ .
 الفصيل الذي بناه نور الدين - :
 ٦٢ / ١ .
 الفقاعين - (مسجد) - : ٢٠٤ / ١ .
 فلسطين - : ٢٨ ، ٢٤ / ١ ،
 ٣٦٣ - ٤٥٧ ح .
 فلسطين - كورة - : ٢٧ / ١ .
 فنادق الخطب - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 فندق الخاص الكبير - : ٣٥١ / ١ .
 فندق الطراش - مسجد - : ٢٢٧ / ١ .
 الفوعة - : ٤٩ / ٢ .
 فيران شهر - (Viran Sehr)
 ٣١٠ ، ١٨٠ / ٢ .
 الفيوم - : ٢٥٥ / ١ .

ق

قاصرين - : ٢٥ ، ١٦ ، ١٥ / ٢ .
 قالقلا - : ٢٩٧ ، ٢٢٧ / ٢ .
 ٣٢٧ .

قبر هود - عليه السلام - : ٢٦ / ١ .
 قبر يوشع بن نون - : ١٧٠ / ١ .
 قبر - يانطاكية - : ٣٠٧ / ١ .
 قبرا سمان وشمعون - الحواريين - : ١٦٧ / ١ .
 قبرس (جزيرة) - : ٢٠٠ / ٢ .
 ٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
 قبلي حلب - : ٩٢ / ٢ ح .
 قبلي الفردوس - : ٩٢ / ٢ ح .
 القبة - برأس سوق الخشابين - : ٣٤٧ / ١ .
 قبة ابن الأغلب - بطرسوس - : ١٧٧ / ١ .
 قبور جماعة من الصحابة والتابعين بالرصافة - : ١٧٨ / ١ .
 قبور المسلمين - : ١٤٠ / ١ .
 القدس - (القدس الشريف) - : ٢٤٩ ، ٢٤٨ ح ، ٢٨٠ ح ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ ح .
 قرطايا - : ٣٢٢ / ١ .
 قرينيا - مقر الأنبياء - : ١٤٤ / ١ ، ٢٤٢ .
 قرة - : ٢٨٣ ، ٢٤٤ / ٢ .
 قرى الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 قرى الجزر - : ٥١ / ٢ .
 قرى الملق - : ٧٠ / ٢ .
 قسطل عند أتون حمام الشريف - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالأسفريس عند المسجد المعروف ببني دايع - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند باب دار الزكاة - : ٣٤٧ / ١ .

قسطل داخل باب المراق - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل قدام باب قنشرين - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالجرن الأصفر عند المسجد - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل بالحدادين قدام المدرسة الخنقية - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل عند حمام أوران - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل مقابل حمام سوق التبن - : ٣٥١ / ١ .
 قسطل عند حمام ابن أبي عصرون - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل على يسرى حمام القاضي - : ٣٥٢ / ١ .
 قسطل عند حمام النفزى ودار ، الحديث - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل عند خان السبيل بناء سيف الدين علي بن علم الدين جندر - : ٣٥٠ / ١ .
 قسطل - بالخشابين - : ٣٤١ / ١ .
 قسطل - (مسجد علو) - : ١٨٥ / ١ .
 قسطل - عند دار الصبغ - : ٣٤٥ / ١ .
 قسطل - عند دار غرس الدين قليج - : ٣٤٨ / ١ .
 خلف تربة بني الخشاب - : ٣٤٨ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب ابن أبي الأسود - : ٣٤٧ / ٣٤٨ .
 قسطل - برأس درب البازيار - : ٣٤٤ / ١ .
 قسطل - بدرب البنات - : ٣٤٩ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب البيمارستان - : ٣٤٧ / ١ .
 قسطل - عند رأس درب الحديد - : ٣٥١ / ١ .

قسطل - عند رأس درب الخطابين - : ٣٤٧ / ١
 قسطل - عند درب الخراف - : ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب بني زهرة والطهوريين - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب شراحي - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب الصياغين - : ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب العلول - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد الرئيس صفي الدين طارق - : ٣٤٨ / ١
 قسطل - عند دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١
 قسطل - برأس سوق النطاحين - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد المعلق - : ٣٤٥ / ١
 قسطل عند رحبة السوق - : ٣٥١ / ١
 قسطل الرحبة عند مسجد المحصب - : ٣٤٨ / ١
 قسطل بالرحبة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١
 قسطل عند سوق الأساكفة والبز - : ٣٤٧ / ١
 قسطل عند سوق الطير المتيق - : ٣٤٦ / ١
 قسطل وحوض كبير مقابل سوق الأمل - : ٣٤٩ / ١
 قسطل بوسط السدة - : ٣٤٤ / ١
 قسطل - عند صود العسر - : ٣٤٩ / ١
 قسطل تحت القبة - : ٣٤٧ / ١
 قسطل عند مسجد الجبل - : ٣٤٩ / ١
 قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في وسط الطريق الآخذ إلى البلاط - : ٣٤٥ / ١
 قسطل عند مسجد الأرتاحي - : ٣٥٠ / ١
 قسطل بباب المسجد المعروف ببني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١
 قسطل بباب مسجد البلاط - : ٣٤٤ / ١
 قسطل عند مسجد ابن الإسكافي - : ٣٤٨ / ١
 قسطل عند مسجد الشجرة - : ٣٥١ / ١
 قسطل عند مسجد المزيلة - : ٣٤٤ / ١
 قسطل عند المسجد المقابل لباب أنطاكية - : ٣٤٦ / ١
 قسطل عند مسجد القبة - : ٣٥١ / ١
 قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة - : ٣٤٤ / ١
 قسطل عند مسجد المجن - : ٣٤٧ / ١
 قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني الطرسوسي - : ٣٤٩ / ١
 قسطل عند المسجد المعلق على سطح كتاب الأسود - : ٣٤٩ / ١
 قسطل بآخر المقلية - : ٣٤٣ / ١
 قسطل وسط المقلية - : ٣٤٣ / ١
 قسطلان بباحيتا - : ٣٤٣ / ١
 القسطنطينية - : ١٠٣ / ١ ، ١٣٩ -
 ٢٠٤ / ٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

قسطل - عند رأس درب الخطابين - : ٣٤٧ / ١
 قسطل - عند درب الخراف - : ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب الديلم - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب بني زهرة والطهوريين - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب شراحي - : ٣٤٤ / ١
 قسطل برأس درب الصياغين - : ٣٤٦ / ١
 قسطل برأس درب العلول - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد الرئيس صفي الدين طارق - : ٣٤٨ / ١
 قسطل - عند دور بني القيسراني - : ٣٤٤ / ١
 قسطل - برأس سوق النطاحين - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - : ٣٤٥ / ١
 قسطل برأس الصاغة - تحت المسجد المعلق - : ٣٤٥ / ١
 قسطل عند رحبة السوق - : ٣٥١ / ١
 قسطل الرحبة عند مسجد المحصب - : ٣٤٨ / ١
 قسطل بالرحبة الصغيرة - : ٣٤٨ / ١
 قسطل عند سوق الأساكفة والبز - : ٣٤٧ / ١
 قسطل عند سوق الطير المتيق - : ٣٤٦ / ١
 قسطل وحوض كبير مقابل سوق الأمل - : ٣٤٩ / ١
 قسطل بوسط السدة - : ٣٤٤ / ١

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ح ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
 قسيان أنطاكية - : ٣٦٥ / ٢ .
 القسيان - كنيصة - : ٣٥٥ / ٢ .
 قصبة قنسرين - (حلب) - :
 ٣٦٣ / ١ .
 قصر أولاد صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس بالدارين - : ٩٢ / ١ .
 قصر البنات - : ٩٢ / ١ .
 قصر سليمان بن عبد الملك بالخاصر - :
 ٩١ / ١ .
 قصر سيف الدولة ابن حمدان -
 بالخلبة - : ٩٣ / ١ .
 قصر شجاع الدين فاتك - : ٢٣٣ / ١ .
 قصر صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بقرية بطياس - : ٩٢ / ١ .
 قصر عمر بن عبد العزيز بخصاصرة - :
 ٩١ / ١ .
 قصر الكوفة - : ٢١٢ / ٢ ح .
 قصر مرتضى الدولة - أبو نصر
 منصور بن لؤلؤ - أحمد موالى بني حمدان :
 ٩٣ / ١ .
 قصر مسلمة بن عبد الملك بالناصورة - :
 ٩١ ، ٦٩ / ١ .
 قصر ليمض الهاشميين - : ٩٢ / ١ .
 القطانين - مسجد - : ٢٠٣ / ١ .
 القطيمة - : ١ / ١ ، ١٨٤ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ .
 قطيمة السدلة - برأس - (مسجد) - :
 ١٩٤ / ١ .
 قلعة أنطاكية - : ٣٩ / ٢ .
 قلعة بارين - : ٤٦٩ / ٢ .

قلعة بلميس - : ٧١ / ٢ .
 قلعة هسنى - : ٩٠ / ٢ ، ٩٠ ح .
 قلعة الجسر - قلعة جسر منبج -
 قلعة نجم .
 قلعة جعبر - : ١ / ١ ، ١١٤ ،
 ١٨ / ٢ ، ١٨ ، ١٨ ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ،
 ٩٢ .
 قلعة حاضر قنسرين - : ٤٤ / ٢ .
 قلعة حارم - : ٥٥ / ٢ ، ٦٦ ،
 قلعة حلب - القلعة - : ١ / ١ ، ٥٣ ،
 ٧٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ،
 ١٨ / ٢ ح ، ٢٤ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ،
 ٤٦٨ ح .
 القلعة - (مساجد) - : ٢٢٨ / ١ .
 القلعة - جانب (مساجد) - :
 ١٧٩ / ١ .
 قلعة خروص - : ١١٤ / ٢ .
 قلعة دركوش - : ٧١ / ٢ ، ٧٤ ح .
 قلعة الراوندان - : ١ / ١ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٥ ح .
 قلعة الروم - : ٢ / ٢ ، ١٩١ ح ،
 ٣٤٨ .
 قلعة سيباط - : ٢ / ٢ ، ٤٦٨ ح .
 قلعة سن الفار - : ٢ / ٢ ، ٣٤٦ .
 قلعة الشريف - : ١ / ١ ، ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ .
 قلعة الشفر - : ٢ / ٢ ، ١٣٤ .
 قلعة شهر زور - : ١ / ١ ، ١١٣ .

٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٥ ح .
 قنسرين الأولى - قنسرين - :
 ٤١ / ٢ .
 قنسرين الثانية - (الحيار) - :
 ٣٨ / ٢ .
 القنطرة على باب أنطاكية - :
 ٤١ / ١ .
 القواسين - (مسجد) - : ١٩٨ / ١ .
 قورس - قورس - : ٢٨ / ١ :
 ١٠٣ ، ١٦٨ ، ٢ - ١١٠ / ٢ ، ٣٥٣ ،
 ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
 قونية - : ٢٨٩ / ٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
 قيسارية (الشام) - : ١٢٤ / ٢ ح .
 قيسارية (الروم) - : ٢١٩ / ٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٢١ .
 قيوس (الصنم) - : ٤٥٠ / ٢ .

ك

كاسان - : ٢٦٨ / ١ .
 الكاملي - : ٣٧١ / ١ .
 الكاملية - رحا - : ١٥٤ / ١ .
 الكاملية - خانقاه - : ٢٣٧ / ١ .
 الكاملية - (مسجد) - : ١٨٤ / ١ .
 كتاب الأسود - : ٣٤٥ / ١ .
 الكتانين - مسجد رأس - : ١٨٥ / ١ .
 كرتم - : ٢٥ / ٢ .
 كرميت - (كفر ميت) - :
 ١٣٧ / ٢ ح .
 كرسي بطرس - : ٣٥٥ / ٢ .
 الكرك - : ٣٤٨ / ٢ ح .
 كسكر - : ١٤٧ / ٢ .
 الكعبة - : ٣٤ / ٢ .

قلعة شيزر - : ٧٨ / ٢ .
 قلعة طرسوس - : ١٧١ / ٢ .
 قلعة الطين - (قلعة سيباط) - :
 ٣١٥ / ٢ ح .
 قلعة عزاز - : ٨٠ ، ٧٣ / ٢ :
 ٨٢ ، ٨٨ ح .
 قلعة قنسرين - : ٤٤ ، ٤٢ / ٢ :
 قلعة قورس ، قورس - : ٤٣٨ / ٢ ح .
 قلعة الكرك - : ٣٤٨ / ٢ .
 قلعة لؤلؤة - : ٢٦٢ ، ٢٦١ / ٢ :
 ٤١٤ ح .
 قلعة منبج - : ٤٦٥ / ٢ .
 القلعة المنصورة - (قلعة حلب) :
 ١٣٠ / ٢ ح .
 قلعة نادر - : ٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ / ٢ :
 قلعة نجم - قلعة الجسر - (جسر
 منبج) - : ١٠ / ٢ ، ١٠ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ،
 (٤٧٦ - ٤٧٣) .
 قلعية - : ٢٧٦ / ٢ .
 قلوزية - : ١٩١ / ٢ .
 القناة - (قناة حيلان) - قناة عين
 إبراهيم - القناة العظمى - : ٧٣ / ١ :
 ٣٣٩ ، ١٠٧ .
 القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين - :
 ٣٥٣ / ١ .
 قنسون = (قنسرين) - : ٤٠ / ٢ .
 قنسرين - : ٢٨ / ١ ، ٦٩ ، ٩٩ ،
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ،
 ٣٦٨ ح - ٧ / ٢ ، ١٠ ، ٤٠ ، (٤٣ - ٤٠) ،

- الكفر - : ٣٠٠ / ١ .
 كفرييا - : ١٤٦٤ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٤ / ٢ ح ١٤٦٤ ، ١٤٤٤
 كفر تخاريم : ١٣٩ / ٢ ح .
 كفر دبين - : ٧١ / ٢
 كفر سود - : ١١٠ / ٢ .
 كفر طاب - : ١٧٣ ، ١٧٢ / ١
 ٩٥ / ٢ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٦٧ ح .
 كفر لاثا ١١٠ / ٢ ح ، ٤٢٥ ح .
 كفر ميت - (كرميت) - :
 ١٣٧ / ٢ ح .
 كفر نجد - : ٣٠٣ / ١ .
 كلس - : ١٣٧ / ٢ ح .
 كمخ - : ١٨٦ / ٢ ح .
 الكنائس الأريمية - بحلب - :
 ٢٧٦ ، ٢٧٤ / ١ .
 كنائس الشام - : ١٣٩ / ١ .
 كنائس النصارى - : ١٤٠ / ١ .
 كنجة - : ٣٣٠ / ٢ ح .
 كنيسة - التي جددتها هيلاني بحلب -
 الحلاوية ١ / ٣٤٠ .
 كنيسة سلقنة بأرتاح - : ٤٢٣ / ٢ .
 الكنيسة السوداء (المحترقة) - :
 ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
 الكنيسة العظمى بحلب - : ١٠٣ / ١
 ١٢٥ ، ١٣٩ .
 كنيسة قسيان - : ١٧٦ / ١
 ٣٥٥ / ٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ .
 كنيسة قورص - : ١٠٣ / ١ .
 كنيسة اليهود - بحلب - : ٣٤٣ / ١ .
 كور جند قنشرين - : ٥٢ / ٢ .
 كور دجلة وكسكر - : ١٧٤ / ٢ .
 كور قنشرين والمواصم - : ٤٤٧ / ٢ .

- كورة الأحص - : ٣٦ / ٢ .
 كورة أرتاح - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة بداسا والقرشية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة قيزين - : ٣٥٣ / ٢ ح .
 ٣٥٩ .
 كورة جنداراس - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة الجومة - : ٣٥٣ / ٢ ح .
 ٣٥٩ .
 كورة السويدية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة عزاز - : ٧٣ / ٢ .
 كورة الفارسية والعربية - : ٣٥٩ / ٢ .
 كورة منيج - : ٣٥٣ / ٢ ح .
 ٤٤٨ .
 الكوفة - : ١٥٠ / ١ ، ٧٦ / ٢ ح .
 ٤٤٠ ح .
 كيسوم - : ١١ / ٢ ، ١١ ح ،
 ١٧٤ ، ٦٧ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٢ ح .
 كيمار - : ٤٣ / ٢ ح .
 كينوك (الحدث باللغة الأرمنية) - :
 ١٧٣ / ٢ .
 ل
 اللاذقية - : ٤٧ ، ٤٥ / ١ ، ٢ -
 ٣٩٦ ، ٣٦٠ .
 اللاذقية المحترقة - : ٢٣٠ / ٢ ح .
 اللان - : ٢١٨ / ٢ .
 لبنان - جبل - : ٣١ / ٢ .
 لبنان - القطر - : ٤٤ / ٢ ح .
 لعلج - : ٤٠٠ / ١ .
 اللكام - جبال - : ١٥٤ / ٢ .
 ١٦٨ .
 لندن - : ٤١٣ / ١ ح .

المدارس الشافية - بياطن حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 المدارس الشافية - بظاهر حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 مدارس المالكية - : ٢٤٠ / ١ .
 مدارس المالكية والحنابلة - بحلب - :
 ٢٨٦ / ١ .
 المدائن - : ٣٥٧ / ٢ .
 المدائن السبع - : ٣٥٧ / ٢ ح .
 المدرسة الأتابكية - بياطن حلب - :
 ٢٣٩ / ١ ، (٢٧٣) .
 المدرسة الأتابكية - بظاهر حلب - :
 ٢٨٥ ، ٢٤٠ / ١ .
 المدرسة الأسدية - بالرحبة بحلب - :
 ٢٥٣ ، ٢٤٩ / ١ .
 المدرسة الأسدية - تجاه القلعة - :
 ٢٧٩ / ١ .
 المدرسة الأشودية - : ٢٤٠ / ١ ،
 ٢٨٢ .
 المدرسة البدرية - : ٢٣٩ / ١ ،
 (٢٥٨) .
 المدرسة البلدية - بالحاضر - :
 ٢٨٣ ، (٢٦٢) ، ٢٤٠ / ١ .
 مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد
 (الشدادية) - : ٣٥٠ / ١ .
 المدرسة الجاولية - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٧٧ .
 المدرسة الجرديكية - : ٢٣٩ / ١ ،
 ٢٧٥ .
 المدرسة الجمالية - جمال الدولة إقبال

لؤلؤة - قلعة - : ٢٦١ / ٢ ،
 ٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
 لينينغراد - : ٣٦٣ / ٢ ح .
 ماوراء جيحون - (بلاد الهياطة) - :
 ٣٢٦ ، ٥٧ / ٢ ح .
 ماوراء النهر - (بلاد الهياطة) - :
 ٣٢٦ ، ٣٢٦ / ٢ ح .
 مابوغ - : ٤٩ / ١ .
 ماجدة - : ٢٣٤ / ١ .
 الماحوزي - : ٣٥٨ / ٢ ح .
 ماردان - : ٢٨٣ / ١ .
 ماردين - : ٨٤ ، ٨٤ / ٢ ح ،
 ٤٦٨ .
 ماسة - : ٢١٥ / ٢ .
 خالد - : ٣٢٨ / ١ .
 مائر - : من أعمال أعزاز - :
 ٤٦٨ ، ٤٦٨ / ٢ ح .
 المثقب - : ١٦٦ / ٢ ، ١٦٦ ح .
 المجلد - : ١٩ / ١ .
 محافظة إدلب - : ١١ / ٢ ، ١٣٨ .
 محافظة حلب - : ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح ،
 ١١ ح ، ١٣٧ ح .
 المحترقة - (الكنيسة السوداء) - :
 ١٨٩ / ٢ .
 محلة الدارين - : ٩٢ / ١ .
 الحميدية - (الحدث) - (كينوك) - :
 ١٧٣ / ٢ .
 المدارس الحنفية - بياطن حلب - :
 ٢٣٩ / ١ .
 المدارس الحنفية - بظاهر حلب - :
 ٢٤٠ / ١ .

مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين
يوسف الجعبري - بظاهر بالس - :
٢٨ / ٢ .
المدرسة السيفية - بظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية - ظاهر حلب - :
٢٤٠ / ١ .
المدرسة السيفية - بالحاضر - :
٢٨٢ / ١ .
المدرسة الشاذنجية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
المدرسة الشاذنجية - ظاهر حلب - :
٢٨١ ، ٢٤٠ / ١ .
المدرسة الشامية البرانية - بدمشق - :
٢٢٦ / ٢ ح .
المدرسة الشرفية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٨) .
المدرسة الشمسية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٥٤ ، ٢٥٧ .
المدرسة الصاحية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج -
بناها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف
الجعبري بظاهر بالس - : ٢ / ٢٨ .
المدرسة الطمانية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية - بباطن حلب - :
٢٣٩ / ١ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية - ظاهر حلب - :
٢٣٩ / ١ ، (٢٦٠) .

الظاهري - : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٤ ،
- ٢ / ٩٢ ح .
مدرسة الحدادين - : ١ / ٢٦٨ .
المدرسة الحدادية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٣ .
المدرسة الحسامية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٧٩ .
المدرسة الحلاوية - : ١ / ١١٥ ،
١٨١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٧٧ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في
الباب - : ٢ / ١٢٤ .
المدرسة الحنفية - بمنج - : ٢ /
٤٦٥ .
المدرسة الدقاقية - : ١ / ٢٤٠ ،
٢٨٣ .
المدرسة الرواحية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة - (مسجد) - :
١٩١ / ١ .
المدرسة الزجاجية - : ١ / ٢٣٩ ،
٢٤١ .
المدرسة الزبيدية - : ١ / ٢٣٩ ،
(٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - للملكية - :
٢٤٠ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - تحت القلعة - :
٢٨٦ / ١ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن
علم الدين سليمان بن جندر - : ١ / ٣٥٢ .

المدير - حمة قرب منبج - : ٢٩٦/١ .
مدينة الأحبار = (حلب) - :
٤٩ / ١ .

مدينة الإسكندرية - : ٣٥٧ / ٢ .
مدينة حلب - : ١٣٢ ، ١١٥ / ١ .
مدينة الرسول - صل الله عليه وسلم - :
المدينة المنورة - : ٤٢٦ / ٢ .
مدينة الصقالبة - : ٢١٧ / ٢ .

المدينة العتيقة - في المدائن - :
٣٥٧ / ٢ .
مدينة الله - (أنطاكية) - :
٣٥٦ ، ٣٥٥ / ٢ .
مدينة الملك - (أنطاكية) - :
٣٥٥ / ٢ .
مذبح - لإبراهيم الخليل - بالقلعة - :
١٢٠ / ١ .

المذبح الذي قرب عليه إبراهيم
الخليل بقلعة حلب - : ١٢١ / ١ .
مراكش - : ٤١٢ / ١ ح .
المربعة - : ٣٤٦ / ١ .
مرنحوان - : ٥٢ / ٢ .
المرج - دمشق - : ٣٤٨ / ٢ ح .
المرج - قريب عزاز - : ٢ /
٤٣٠ ح .

المرج الأحمر - : ٣٣٠ / ١ .
مرج الأسقف - : ٢٦٩ / ٢ .
مرج قل السلطان - (المرج الأحمر) - :
٣٣٠ / ١ .
مرج دابق - : ٨٧ / ٢ ح ، ٢٢٩ ،
٣٨٧ .

مرج طرسوس - : ١٥٤ / ٢ .
مرج عزاز - : ١٠٢ / ٢ .

المدرسة الظاهرية - تحت القلعة -
مسجد - : ١٨١ / ١ .

المدرسة الظاهرية - بدمشق - دار
الكتب الظاهرية اليوم - : ٤٣٤ / ٢ ح .
المدرسة المصرونية (مدرسة ابن
أبي عسرون) بحلب - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٤٤ ، ٣٤٣ - ٧٥٢ ح .

المدرسة الملاكية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٨٠ .

المدرسة القليجية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٨٠ .
المدرسة القيصرية - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٦٢) .

المدرسة الكمالية العديمية - : ٢٤٠ / ١ ،
٢٨٥ .

المدرسة المجاهدية بدمشق - : ٢٤٨ / ١ .
المدرسة المقدمة - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٧٦ .

المدرسة النظامية - بنيسابور - :
٢٤٨ / ١ .
المدرسة النفرية النورية - : ٢٣٩ / ١ ،
٢٥٣ ، ٢٤٨ .

مدرسة النفري - رباط - : ١ /
٢٣٨ .

مدرسة النقيب - : ٢٨٣ / ١ .
المدرسة النورية الشافعية - : ٩٢ / ١ .
المدرسة الهروبة - : ٢٣٩ / ١ ،
(٢٦١) .

مدرسة النقيب - : ٢٤٠ / ١ .
مدن الفور - : ١٥٧ / ٢ .

المسجد - المسجد الجامع بحلب - :
 ١٠٦ / ١ .
 مسجد داخل باب الصغير الخارج - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد على النهر - : ٢٢٧ / ١ .
 المسجد الجامع - سمرين - : ٤٨ / ٢ .
 المسجد الجامع - طرسوس - :
 ٢٢٣ / ٢ .
 المسجد الجامع - بالقسطنطينية - :
 ٢٢٨ / ٢ .
 مسجد القصر بخصص - : ٤٢ / ١ ح .
 مسجد آشود - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد ابراهيم بن يعقوب - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد أبري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن الإسكاف - : ٣٤٨ / ١ .
 مسجد ابن الأخر - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن الأقرع - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن أبي - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ابن الأيسر - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن باشك - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن براق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد ابن برصق - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد ابن البريدي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد ابن بقم - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البليل - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن البيطار - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد ابن التقوي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ابن الحبال - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد ابن حرب - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد ابن داود الأهوازي - :
 ٢٢٠ / ١ .

المرزبان - (المرسيان) - : ١٢ / ٢ ،
 ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ ،
 ١١٩ ح ، ٣٤٢ ح .
 المرزبانين - : ٢ / ٢ ، ٢١٦ ،
 مرعش - : ١ / ١ ، ٢٥٠ ، - :
 ١١٠ / ٢ ح ، (١٦٨ - ١٧٢) ، ١٧٣ ،
 ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ح ،
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤١٢ ح ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٠ .
 المرقب - : ٢ / ٢ ، ٤٠٨ .
 المرمى - طريق - : ١ / ١ ، ١٣٢ .
 المرمى - مسجد - : ١ / ١ ، ١٨٣ .
 مرند - : ٢ / ٢ ، ٣٣٠ .
 مرو - : ١ / ١ ، ٢٤٨ - ٢٤٢ / ٢ ح ،
 ٤٥١ .
 المريج - : ٤٢ / ٢ .
 المزاحمة - : ٢ / ٢ ، ٢٥ .
 مساجد القلعة - : ١ / ١ ، ٢٢٨ .
 المساطيح - : ١ / ١ ، ٢٢٦ .
 مسجة - : ٢ / ٢ ، ١٤٧ .
 المسبك - (مسجد) - : ١ / ١ ، ١٨٦ .
 المستجاب - : ٢ / ٢ ، ٤٤٥ .
 مسجد - داخل باب النصر - :
 ٣٤٣ / ١ .
 مسجد - بالسوق - : ١ / ١ ، ١٩٧ .
 مسجد مجاور مسجد الزاهر - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد (معلق) برأس القنية - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد يعرف بالمعلق - : ١ / ١ ، ١٨٦ .
 مسجد - (معلق) - : ١ / ١ ، ٢٠٨ .
 مسجد - عند الجسر - : ١ / ١ ، ١٩٩ .

مسجد ابن داي - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد ابن الزراد - برأس دوب
 الديلم - : ١٩١ / ١ .
 مسجد ابن النزمش - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ابن سارة - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ابن سراج - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد ابن سلاش البناء - :
 ٢٢٠ / ١ .
 مسجد ابن الشاعة - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد ابن الشحي - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد ابن الطرسوسي - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد ابن الطرسوسي بالرجبة - :
 ١٨٦ / ١ .
 مسجد ابن العالة - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد ابن عبيد - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد ابن عبيد - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد ابن العجوز - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد ابن علم الدين - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد ابن علم الدين - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد ابن عوجان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد ابن عين فور - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد ابن القصير - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ابن مليح الظاهري - : ١ / ١ .
 ٢٠٠ .
 مسجد ابن قمر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد ابن كشمير - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد ابن كثير - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ابن الكمكي - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد ابن كوجيا - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد ابن التميم - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد ابن المعظمي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد ابن الموصل - : ٢٢٧ / ١ .

مسجد ابن التجار متجيب الدين
 يحيى بن أبي طي - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد ابن نجم الحلبي - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد ابن أبي الهيجاء - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد ابن بلواح - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد أبي يزبك - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد أبي يزبك - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد أبي بكر - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أبي غنيش - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد أبي المز - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد أبي غانم - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد أبي الفتح - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أبي القاسم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الأتابكي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد أحمد التركماني - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الأرتاحي - : ٣٥٢ / ١ .
 مسجد أرتق - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الأسد - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الأسد الراوي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الأسد بن أقطان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الأسد يوسف بن سنفر ،
 الياروتي - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الأسد يولق - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الأسفريس - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد إسماعيل الخياط - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الأسر - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الإصفهاني - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الأطروش - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الأعصى - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد أخاجي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد أخجاري الرومي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أقطان - : ٢٢٠ / ١ .

- مسجد البجلي - : ٢١١ / ١ .
 مسجد باحيتا - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد البدر حسان - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد بدر الدين إسرائيل - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد بدر الدين بن أبي بكر - :
 ١٩٧ / ١ .
 مسجد بدر الدين قزل - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد بدران - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد البدوية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد البدوية - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد بردا - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد بركات - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البرهان - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد البشورين - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد بطوه - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد البغراسي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد البلاط - مسجد بني العجمي - :
 ٣٤٤ ، ١٨٣ / ١ .
 مسجد بلدك - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد بني أسامة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد بني الأستاذ - : ٣٤٣ / ١ .
 مسجد بني بخش - : ١٨١ / ١ .
 مسجد بني شنقس - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد بني العجمي - (مسجد
 البلاط) - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد بني عصرون - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جهاد الدين بن أبي الحصين - :
 ٢٢٤ / ١ .
 مسجد البراين - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد البيطار - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد بين القلعة والعرصة - :
 ١٨٤ / ١ .

- مسجد ألبكي - : ٢٠٣ ، ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أمير تركمان - : ٢٠٥ ، ٢٠١ / ١ .
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم
 الدين - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد أمير علي - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أمين الدين أبو طالب ،
 النقيب الإسماعيلي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الأندري - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الأنصاري - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد أولاد باذنجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد بطلق جي - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد أولاد التاجر - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد أولاد الحاج محمد - :
 ٢١٤ / ١ .
 مسجد أولاد الركابي - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد أولاد سنان الخفاجي الشاعر - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد أولاد الشويخ - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد أولاد الصفري - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد أولاد عبد الرحمن - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد أولاد المشمر - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد أولاد الملك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد أيد غمش - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد أيد غمش الجويان - :
 ٢١٧ / ١ .
 مسجد ليكر - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد إيتا غازي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد أيوب المنادي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الباب الخارجي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد باب السلطان - : ٢٢٥ / ١ .

- مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جار بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 ٢٩٣ .
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التويبة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 ٣٤٩ .
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائريين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزيرين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٠٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمعدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .
- مسجد الجوالقية - : ١٩٧ / ١ .
 مسجد الجبرية - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الجوكندار - : ٢٢٣ .
 مسجد الحاج أبي سالم - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج أحمد الياروقي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج إسحاق القزاز - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج افتخار - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج إلياس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الحاج أيتيك - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج إيناسي - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الحاج أيوب - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الحاج جعفر بن مزاحم -
 معلق في رأس درب الحطابين - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج خلف - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج ربيعة - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج رجب - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج الرواس - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الحاج ريان - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاج سابق - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج شعبان - برأس الميدان - :
 ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الحاج الطحان - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الحاج طبيان الحلبي - :
 ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج عثمان الساقية - : ١ /
 ٢٠٩ .
 مسجد الحاج علي القزاز - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الحاج كموشيفا - : ٢٠٢ / ١ .

- مسجد التاجر - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد تميم - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد جار بزيك - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد جاروق - : ٢٠٥ / ١ .
 المسجد الجامع بحلب - : ١٢٤ / ١ .
 ٢٩٣ .
 مسجد جامع في القلعة - : ١٢٠ / ١ .
 مسجد الجانوسية - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد جب التويبة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد جب عثمان - : ١٩٣ / ١ .
 مسجد الجبلي - : ١٨٤ / ١ .
 ٣٤٩ .
 مسجد جرن الأصفر - : ١١٣ / ١ .
 مسجد الجزائريين - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد الجزيرين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد الجسر - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد جعفر - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد جعفر بن بزغش - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد جعفر السمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد جعفر شقيلة - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد جلال الدين الإريلي - :
 ٢٠٦ / ١ .
 مسجد جلال الملوك - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الجمال أحمد بن يعقوب - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد جمال الدولة - : ٢٢٤٠٢٠٨ / ١ .
 مسجد جمال الدين - : ٢٢١ / ١ .
 مسجد جمال الدين حبيب - :
 ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمعدار - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الجمل - : ١٨٦ / ١ .

- مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق - :
 ١٨٣ / ١ .
 مسجد الحاج محمد البالي - :
 ٢١٨ / ١ .
 مسجد الحاج محمود - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحاج مظفر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحاج منصور - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحاج منصور القصاب - :
 ١٩٣ / ١ .
 مسجد الحاج موسى - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحاج نصر - : ٢٢٥ ، ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحاج ياقوت - : ٢٢٠ / ١ ،
 ٢٢١ .
 مسجد الحاجب سقطة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الحاجب موسى - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد حبيب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الحجارة - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الحجر - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحدادين - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الحسام - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد حسام التاجر - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الحسام لاجين - : ٢١١ / ١ .
 مسجد حسام الدين محمود بن ختلوا - :
 ١٨٢ / ١ .
 مسجد الحسية - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد حسن - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن البالي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسن الفقاعي - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد حسين الأعرج - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الحكم - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الحكير - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد حلب الجامع - : ١٠٢ / ١ .
- مسجد حماد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الحمالين - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد حمام حمدان - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الحوارنة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الحوراني - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد الخادم - : ٢١١ / ١ .
 مسجد خازم السمان - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد خان الرئيس - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد خان السبيل - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد الخريزاتي على النهر - :
 ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الخزافة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الخضر - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام - :
 ٢٢٧ / ١ .
 مسجد الخضر - عليه السلام -
 بالقلمة - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد الخطيب عثمان - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد الخلاطي - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد خليل - أخي الشيخ سوار - :
 ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الخوارزمي - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد دراريج - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد الدركاء الكبيرة - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الدركاء الوسطى - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد دغري ورمش - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الدكاشرة - : ١٩٩ / ١ .
 مسجد الرئيس - معلق عند حمامه - :
 ٢١٥ / ١ .
 مسجد الرئيس أبي غانم - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد رئيس الزط - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الرئيس علي - : ٢١٥ / ١ .

مسجد سعد الدين النوري - : ٢٠٧ / ١

مسجد السقايات - : ٢٢٨ / ١

مسجد السماقة - : ١٩٣ / ١

مسجد السنجاري - : ١٩٨ / ١

مسجد سوار - : ٢٠٣ / ١

مسجد السوق - : ٢٢٤ / ١

مسجد سوق الحرافشة - : ٢٠٣ / ١

مسجد سوق الحشابين - : ١٨٦ / ١

مسجد سويد - : ١٩٢ / ١

مسجد السوققة - : ١٩٢ / ١

مسجد السيدة بنت وثاب النيري - :

١٨١ / ١

مسجد سيف الدين آدم - : ٢١٧ / ١

مسجد سيف الدين البزاز - : ١ / ١

٢١٨

مسجد سيف الدين الطويل - :

٢١٧ / ١

مسجد شاد الدواوين - : ٢٠٩ / ١

مسجد الشجاع إبراهيم - : ٢١١ / ١

مسجد الشجاع النقيب - : ٢١٠ / ١

مسجد شجرة - : ١٨٣ / ١

مسجد الشجرة - : ١٩٢ / ١

٣٥١

مسجد شراحيل - : ١٩٠ / ١

مسجد شرباريك - : ٢٠٦ / ١

مسجد شرحة - : ٢١١ / ١

مسجد شرف الدين القزويني - :

٢١٠ / ١

مسجد الشريف - : ٢٢٣ / ١

مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة - :

١٨٨ / ١

مسجد الشريف زهرة - بسوق

الطير - : ١٩١ / ١

مسجد الراية - : ٢٢٣ / ١

مسجد الرصاص - : ٢٢١ / ١

مسجد الرضي - : ٢٢٧ / ١

مسجد رقيق - : ٢١٢ / ١

مسجد الرماح - : ٢٠٤ / ١

مسجد الرماح - : ٢٢٤ / ١

مسجد الروس - : ٢٢٣ / ١

مسجد الزاهر - : ١٩٩ / ١

مسجد الزاهري - : ٢٠٥ / ١

مسجد الزرزاري - : ١٩٩ / ١

مسجد زكري البيطار - قلب الدين - :

١٩٨ / ١

مسجد الزنبقة - : ١٩٢ / ١ ح

مسجد الزنكالي - : ٢١٥ / ١

مسجد زهير - : ٢٠١ / ١

مسجد زين الدين يوسف - : ٢١٦ / ١

مسجد سابق الكردي - : ٢٢٤ / ١

مسجد سابق الدين صاحب شيزر - :

١٨٣ / ١

مسجد السابق مبارك الظاهري - والي

هسنا - : ١٨٢ / ١

مسجد الساحة - : ٢٢٧ / ١

مسجد الساقية - : ١٩٨ / ١

مسجد سالي - : ٢٠٥ / ١

مسجد سالي - له أيضاً - : ٢٠٥ / ١

مسجد ست حارم - : ٢٠٥ / ١

مسجد ست نيلوفر - : ٢٠٥ / ١

مسجد السخاوي - : ٢١٠ / ١

مسجد السراجين - : ٢٦٤ / ١

مسجد سعد الدين - : ٢٢١ / ١

مسجد سعد الدين الجوهري - :

٢٠٥ / ١

مسجد شعبان - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد شعبان بن دري - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد شعيب - : ١٣٧ / ١ .
 ١٩٦٤ / ١٣٨ .
 مسجد شعيب - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد شعيب - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد الشمس خضر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلبي - :
 ١٨٥ / ١ .
 مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد
 ابن المجبي - : ١٩١ / ١ .
 مسجد شمس الدين موسى - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشهاب أرسلان - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الشهاب يلدق - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد الشهاب بن رستم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد شهاب الدين - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد شهاب الدين بن قلدان - :
 ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ إبراهيم البيري - :
 ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ ابن التركماني - :
 ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي بكر - : ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي الفتح - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد الشيخ أحمد - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الشيخ إسحاق - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد الشيخ أبي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ الأمرد - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الشيخ حدا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسن - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الشيخ حسين - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الشيخ حمزة - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد شيخ السنة - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الشيخ سوار - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ صديق - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد ظفير - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ - :
 ٢٣٧ / ١ .
 مسجد الشيخ عبد الوالي - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الشيخ قصلوا - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد الشيخ عمر بالمدار - : ٢٢٩ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد الجريديكي - :
 ٢٠٥ / ١ .
 مسجد الشيخ محمد شام - بالأسفريس - :
 ١٨٤ / ١ .
 مسجد الشيخ مرو - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الشيخ منجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ منجك - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد الشيخ نزار - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الشيخ نوحى - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الشيخ يحيى الأتابكي - :
 ٢٢٣ / ١ .
 مسجد الشيخ يونس - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد شيخ الدولة علي بن حمد بن
 الأيسر - : ١٨٩ / ١ .
 مسجد صاحب شيزر بالحضارين - :
 ١٩٤ / ١ .
 مسجد الصارم - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد الصارم لإبراهيم - فقيب
 المسكر - : ١٩٧ / ١ .

مسجد الصارم قايماز - : ٢١٦ / ١
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١
 مسجد صاظمش - : ٢١٦ / ١
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١
 مسجد الصخور - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صفى الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريرة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١
 مسجد الصفى المصلى - : ٢٠٤ / ١
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١
 مسجد طرفطاي - : ٢١٣ / ١
 مسجد طرفطاي - : ٢٢٣ / ١
 مسجد طعم - : ٢٠٦ / ١
 مسجد طمان - : ٢٠١ / ١
 مسجد طنطننت - : ٢١٣ / ١
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ / ١
 . ٢٢٣
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١
 مسجد عبد الرحمن التجار - : ١٨٥ / ١
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر -
 نقيب شيزر - : ١٩٧ / ١
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١
 مسجد عبيد الرئيس - : ٢٢٤ / ١
 مسجد العجمي - : ٢١٥ ، ٢١٤ / ١
 مسجد عجي - : ٢١٧ / ١
 مسجد عدي - : ٢٠١ / ١
 مسجد عريف الراية - : ٢٠٠ / ١
 مسجد عز الدولة - : ٢١٩ / ١
 مسجد عز الدين - : ٢٠٩ / ١
 مسجد عز الدين - : ٢١١ / ١
 مسجد عز الدين إدريس - : ١ / ١
 . ٢٠٩
 مسجد عز الدين ميكائيل الباروقي - :
 . ١٩٧ / ١
 مسجد العزلة - : ٢٠٥ / ١
 مسجد عزيز - : ٢١١ / ١
 مسجد العزيزي - : ٢١٢ / ١
 مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن
 زريق التنوخي - مملق - : ١٨٨ / ١
 مسجد العقدة - : ٢٢٢ / ١
 مسجد علاء الدين - : ٢١٢ / ١٠
 مسجد علاء الدين بن طيلوا - :
 . ٢٠٩ / ١
 مسجد علاء الدين فادا أغلي - :
 . ٢٢٦ / ١
 مسجد العلم سليمان - : ٢١٦ / ١
 مسجد العلم سليمان الباروقي - :
 . ١٩٧ / ١
 مسجد علم الدين - بين البابين - :
 . ٢٠٩ / ١
 مسجد علم الدين قيصر - : ١ / ١
 . ١٩٨
 مسجد علي - عليه السلام - بباب
 الجنان - : ١٩٦ / ١

مسجد الصارم قايماز - : ٢١٦ / ١
 مسجد الصارم قليج - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صاروجا - : ٢١٩ / ١
 مسجد صاظمش - : ٢١٦ / ١
 مسجد صالح - : ٢٠٠ / ١
 مسجد الصامت - : ٢١٢ / ١
 مسجد الصخور - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصدر - : ١٨١ / ١
 مسجد الصفدي - : ٢٠٠ / ١
 مسجد صفى الدين طارق بن علي ،
 ابن الطريرة - : ٣٤٨ ، ١٨٥ / ١
 مسجد الصفى المصلى - : ٢٠٤ / ١
 مسجد صمدل - : ٢٠٤ / ١
 مسجد الصناديقين - : ١٨٦ / ١
 مسجد طرفطاي - : ٢١٣ / ١
 مسجد طرفطاي - : ٢٢٣ / ١
 مسجد طعم - : ٢٠٦ / ١
 مسجد طمان - : ٢٠١ / ١
 مسجد طنطننت - : ٢١٣ / ١
 مسجد الطواشي فلاح - : ١ / ١
 . ٢٢٣
 مسجد طوغان - : ٢١٧ / ١
 مسجد الطويل - : ٢١٨ / ١
 مسجد الظاهري - : ٢٢٤ / ١
 مسجد عباس - : ٢١١ / ١
 مسجد عبد الرحمن - : ٢٠٠ / ١
 مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ
 الأسدي - : ٢٣٧ ، ١٨٢ / ١
 مسجد عبد الرحمن التجار - : ١٨٥ / ١
 مسجد عبد الرحمن بن مبشر -
 نقيب شيزر - : ١٩٧ / ١
 مسجد عبد الصمد - : ٢١٧ / ١

مسجد فلاح - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد الفقيه عبد الواحد - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد فندق العيش - : ١٩٤ / ١ .
 مسجد فندق العيش - في وسطه - :
 ١٩٤ / ١ .

مسجد الفتي - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي - :
 ١٨٥ / ١ .

مسجد القاضي بي الحسن محمد بن
 الحشاش بجرن الأصفر - : ١٨٨ / ١ .
 مسجد قاقان - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد قاييا - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد قياه - : ١٨٢ / ١ .
 مسجد القبة - : ٢٠٦ / ١ ،
 ٣٥١ .

مسجد قبة النذر - ٢٠٤ / ١٠ .
 مسجد قرا خليل - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قرالا - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قرلوا - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد قزل - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قشطان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد القصر - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد القطب ابن الشيخة - :
 ٢١٣ / ١ .

مسجد قطب الدين - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد قطب الدين زكري البيطار - :
 ١٩٨ / ١ .
 مسجد القطبية - : ٢٠٧ / ١ .
 مسجد قلا رجي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد قليج المني - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد قناري - : ٢٠٠ / ١ .
 مسجد قنق - : ٢٠٧ / ١ .

مسجد علي الصفري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد علي بن الداية - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد علي بن السائحي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد علي بن عباس - : ٢٢٠ / ١ ،
 ٢٢١ .

مسجد علي بن القزاز - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد علي بن معنوق - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد عليجان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عمر بن يوسف - : ١ /
 ٢١٣ .

مسجد عمود المر - : ١٨٤ / ١ .
 مسجد العميد يوسف - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد العناية - : ١٩٢ / ١ ح .
 مسجد عيسى الإيسار - :
 ٢٢٤ / ١ .

مسجد عيسى الجوبان - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد عين الدولة - : ٢١١ / ١ .
 مسجد الفضائري - : ١٣٧ / ١ ،
 ٢٥٧ ، ١٩٦ .
 مسجد غلام راشد - : ٢١٤ / ١ .
 مسجد غوث - : ١٣١ / ١ ،
 ١٩٦ .

مسجد غلام الشيخة - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد فاخر - : ٢٢٤ / ١ .
 مسجد الفاخورة - : ٢٢٦ / ١ .
 مسجد الفارس جمق - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الفارس حيان - : ٢١٩ / ١ .
 مسجد الفارس خليل الياروفي - :
 ١٩٧ / ١ .

مسجد الفاصدين - : ١٩١ / ١ .
 مسجد فرحة - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الفرز كبك - : ٢١٣ / ١ .

- مسجد المحمدية - : ٢٢٨ / ١ .
 مسجد محمود الجلاذ - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد المديفة - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المدرج - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المرمى - : ١٨٣ / ١ .
 مسجد المزيلة - : ١٩١ / ١ .

٣٤٤

- مسجد المسكي المجي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد مسمار - : ١٩٢ / ١ .
 مسجد المشارفة - : ٢٠٤ / ١ .
 مسجد المشطوي - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد مشهد علي - على النهر - :
 ٢٢٦ / ١

- مسجد المعظم - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد المغارة - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد مقلد بن خزيمة - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد مكثي - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد ملحم - : ٢٢٠ / ١ .
 مسجد الملك الظافر حصر - :
 ١٩٦ / ١

- مسجد مملود - : ٢٠٩ / ١ .
 مسجد المناذرة - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد متجب الدين أحمد بن
 الإسكافي - : ١٨٦ / ١ .
 مسجد المهراني - : ١٩٨ / ١ .
 مسجد المهراني - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد موسى الأموي الأطلس - :
 ٢١٩ / ١

- مسجد المؤيد - : ٢١١ / ١ .
 مسجد المؤيد خليل المتنجي والي
 حلب - : ١٨٧ / ١ .
 مسجد الميدان - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد ميمون القصري - : ٢٠٨ / ١ .

- مسجد قوقو - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد قيلوح - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد قير حاجي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد القيمري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكاملية - : ٢٠٣ / ١ .
 مسجد كاملية - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد كتاب الأسود - : ١٨٥ / ١ .
 مسجد الكجي - : ٢١٧ / ١ .
 مسجد الكدي - : ٢١٦ / ١ .
 مسجد كردك - : ٢١٣ / ١ .
 مسجد الكركي - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد الكمال الأعصى - : ١٩٠ / ١ .
 مسجد الكمال الكريمي - : ٢١٥ / ١ .
 مسجد الكمال محمد الفراء المجي - :
 ١٩٧ / ١

- مسجد كويخ - : ٢٠٢، ٢١٦ / ١ .
 مسجد كوجبا - : ٢٠١ / ١ .
 مسجد كوجبا النوري - : ٢١٢ / ١ .
 مسجد الكيال - : ٢٢٣ / ١ .
 مسجد اللبودي - : ٢٢٥ / ١ .
 مسجد ماضي - : ٢١٨ / ١ .
 مسجد مجاهد - : ٢١٠ / ١ .
 مسجد مجد الدولة - : ٢٠٢ / ١ .
 مسجد للمجن الفوعي - رئيس حلب - :
 ٣١٧، ١٨٨ / ١

- مسجد محاسن الأحذب - : ٢٠٦ / ١ .
 مسجد محسن - : ٢٠٨ / ١ .
 مسجد المحصب - : ١٨٦ / ١ .
 ٣٥٣، ٣٤٨
 مسجد محمد - : ٢٢٢ / ١ .
 مسجد محمد الخراتي - : ١٨٢ / ١ .

- مسجد الوجيه الدمشوري - :
١ / ١٨٩ .
- مسجد ياروق - : ١ / ٢١٢ .
- مسجد ياروقي - : ١ / ٢١٧ .
- مسجد ياسمين - : ١ / ٢٢٢ .
- مسجد يحيى الخشوقي - : ١ / ١٨٧ .
- مسجد يفسان - : ١ / ٢٢٠ ،
٢٢١ .
- مسجد يوسف الطاهري - : ١ / ٢٢١ .
- مسجد يولي - : ١ / ١٩٩ .
- مسكنة - : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
- مشحلا - من عمل عزاز - :
١ / ١٦٧ .
- المشرق - : ١ / ٤١٢ ح .
- المشعوية - : ٢ / ٤٢٣ .
- مشهد - لملي - رضي الله عنه - عا
جيل الخزام قرب بالس - : ٢ / ٢٢٨ .
- مشهد لأمير المؤمنين علي بصفين -
٢ / ٢٩ .
- مشهد الملك - بحلب - : ٢ / ١٨ ح
- المشهد الأحمر - : ١ / ١٥٧ .
- مشهد الأنصاري - : ١ / ١٥٦ .
- مشهد الثلج - : ١ / ١٤٧ .
- مشهد الحجر - ببالس - : ١ / ١٧٨ .
- مشهد الحسين - في سفح جبل جوشن -
١ / ١٥٢ ، ١٥٣ .
- مشهد خالد بن سنان العبيسي -
١ / ١٦٨ .
- مشهد الحضر - عليه السلام -
١ / ١٤٣ .
- مشهد الدعاء - : ١ / ١٤٦ .
- مشهد الدكة - غربي حلب -
١ / ١٤٧ .

- مسجد الناصح - : ١ / ٢١٢ .
- مسجد الناصح - : ١ / ٢٢٥ .
- مسجد ناصر الدين - : ١ / ٢٠٠ .
- مسجد ناصر الدين بن الفتيحي - :
١ / ٢٠٨ .
- مسجد نصر الجواليقي - : ١ / ٢٠٢ .
- مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن
قاضي بالس - : ١ / ١٨٥ .
- مسجد النقيب - : ١ / ٢٢٢ .
- مسجد النقيب ابن حمزة - : ١ / ١٩٠ .
- مسجد النقيب محمد بن صدقة - :
١ / ١٩٤ ، ٢٢٦ .
- مسجد النهر - : ١ / ٢٢٥ .
- مسجد النور - : ١ / ١٨٧ ، ١٣٣ ،
٢١٤ ، ١٩٦ .
- مسجد النور - قرب دار الشيخ
الإمام - : ١ / ١٨٦ .
- مسجد النور ملاصق سور القلعة - :
١ / ٢٢٨ .
- مسجد نور الدولة - : ١ / ١٩٩ .
- مسجد نور الدين - : ١ / ٢٠٧ .
- مسجد نور الدين محمود بدرب مدرسة
بني عسرون - : ١ / ١٨٢ .
- مسجد هارون - : ١ / ٢٠٤ .
- مسجد هارون - : ١ / ٢١٠ .
- مسجد الهروي - : ١ / ١٩٨ .
- مسجد هناس - : ١ / ٢٢٠ .

مشهد الرجم - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد روحين - : ١٥٩ / ١ .
 مشهد الطرح - بيالس - : ١ / ١٧٨
 مشا العاقية - تحت بمادين - : ٢٩ / ١
 مشه علي - عليه السلام - بسوق
 الحدادين - : ١٣١ / ١ .
 مشهد علي بن أبي طالب - بيالس - : ١٧٨ / ١
 مشهد علي - كرم الله وجهه -
 بشاطى . قويق الغربي - : ١٥٧ / ١ .
 مشهد علي كرم الله وجهه - ظاهر
 الجنان - : ١٤٦ / ١ .
 مشهد قرينيا - : ١٤٤ / ١ .
 مشهد النور - : ١٣٧ / ١ .
 مشهد يونس - عليه السلام - : ١٤٧ / ١
 مصر - مصر المحروسة - : ٦ / ١
 ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ،
 ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ح ،
 - ١٤ / ٢ . ٤٤ ح ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٧ ح .
 ١١٨ ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
 ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
 ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
 مصر والشام والحجاز - : ٢ / ٢١٢
 ح ٤٥٦ .
 المصل - : ٤٤٥ / ٢ .
 المصل - ثلاثة مساجد - : ١ / ٢١٢

مصنع في صحن الجامع - بجامع
 حلب - : ١٠٨ / ١ ، ٢٩٣ .
 مصنع كبير لماء المطر في الرصافة - :
 ٣٣ / ٢ .
 مصنعة - : ١ / ٢٤٥ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ .
 المصينة - : ١ / ١٧٥ ، ١٤٣ / ٢ .
 ١٤٣ ح ، (١٤٤ - ١٤٩) ، ١٤٤ ح ،
 ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ،
 ٣٥٣ .
 المضيق - : ٢ / ٣٣٧ .
 المضيق - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
 ٢٢٧ .
 المضيق - برأس - (مسجد) - :
 ٢٢٨ / ١ .
 مطامير - : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
 المطبق - : ٢ / ٢٣٤ .
 المطبخ - : ١ / ٣٢٨ .
 مطبوعة - : ٢ / ٢٣١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
 المطهرة - غربي الجامع بسوق
 السلاح - : ١ / ٣٤٠ .
 المطهرة الغربية - : ١ / ٣٤٦ .
 المطهرة الصغيرة - بتل فيروز - :
 ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 معاملة حماة - : ٢ / ٥١ .
 معبد النار - بحلب - : ١ / ١١٠ .
 معبد في براق - : ١ / ١٥٨ .
 معبد لعباد النار - : ١ / ١٤٢

المقام - (مدرسة بهاء الدين ابن أبي
سيال) - : (٢٦٣) .

المقام - (مدرسة عز الدين أبي الفتح
مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي) - :
١ / (٢٦٣) .

مقام إبراهيم - عليه السلام -
خارج المدينة - : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلمه حلب - :
١ / ١٢٢ .

مقام إبراهيم - عليه السلام -
الأسفل - : ١ / ١٢٢ .

مقام إبراهيم الأعلى - : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل - بقرية نوايل - :
١ / ١٥٨ .

مقام إبراهيم - : ٢ / ٤٦٤ ح .
مقام برصيصا - : ١ / ١٦٧ .
مقام داود - : ١ / ١٦٧ ،
٢ / ٤٣٥ .

مقام صالح - : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعلى - بقلمه حلب - :
١ / ١٢٣ .

مقبرة للأشراف - : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة المعظمى بحلب - :
١ / ١٠٢ .

المقلوب - نهر = (نهر العاصي -
الأردن - الأرنت) .

مكة - : ١ / ١٦٦ .
مكة - طريق - : ١ / ٢٥٧ .
ملديي - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا - (ملطية) - : ٢ / ١٨٤ .

مفرقة الإخوان - (مرتحوان) - :
٢ / ٥٢ ح .

مفرقة مصريين - : ١ / ٣٦٣ ،
٢ - ١١ / ١١ ح ، (٥٠ - ٥٥) ،
٥٠ ح ، ١٣٥ ح ، ٣٨٩ .

مفرقة نسرين = مفرقة مصريين .
مفرقة النعمان - (المرفة) - :
١ / ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ - ٢ / ٨٧ ،
٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .

ممرقا - مغارة - : ٢ / ٥٠ ح .
مسكر الدولة المغولية بفارس - :
٢ / ١١٩ ح .

مسطقة الأنثار (عقبه) - : ٢ /
٣٠٩ ح .

المقلية - : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
المعمور - : ١ / ٢٦ .
المعمورة - (المصيبة) - : ٢ /
١٤٦ .

مغارة مصريين - : ٢ / ٥٠ .
مفرقة المرفة - (عشرون ضيعة)
من بلاد المرفة - : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر - : ١ / ٣٥٠ .

مقابر الصوفية - غربي دمشق - :
١ / ٢٤٩ .

مقابر اليهود - بحلب - : ١ / ٦٣ .
المقابر - بين : (مسجد) - :
١ / ٢٢٨ .

المقام - : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ،
٣١١ .

المقام - مدرسة - : ١ / ٢٣٩ -
(٢٦٣) .

منطقة عين العرب - : ١٢ / ٢ ح .
منطقة منيج - : ٩ / ٢ ح ، ١٠ ح .
المنية - : ٣٧١ / ١ .
المهدية (الحدث - كينوك -
المحمدية المثلث) - : ١٧٣ / ٢ .
المهدية - مدينة بالمغرب - : ٢ /
٢٧٤ .

المهناخه - مسجد - : ٢٢٥ / ١ .
الموزر - : ١٩٤ / ٢ ح .
الموصل - : ١١٤ / ١ ، ٢٤٢ ،
٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢ / ١٩ ح ،
٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
٤٦٩ ح .
مياقارفين - : ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ،
١٩٤ ح ، ٢٧٠ .

الميدان - : ٦٢ / ١ ، ٣٩٤ .
الميدان الأخضر - : ١ / ٦٦ ،
٨١ ، ٣٩٦ .
ميدان باب العراق - : ١ / ٦٦ ،
٧١ .

ميدان باب قسرين - : ١ / ٦٦ .
ميدان الحصى - : ١ / ٧٥ .
ميدان سر بك الخادم - : ٢ / ٦٧ .
ميليتين - : ٢ / ١٨٤ ح .
الميمون - : ٢ / ٤٤٥ .

ن

ناحية الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٥ .
ناحية جنديرس (جندارس) - :
١١ / ٢ ح .
ناحية سلقين - : ٢ / ١٣٩ ح .
ناحية الشام - : ٢ / ٤٥٣ .
ناحية صرين - : ٢ / ١٢ ح .

ملطية - : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
١٨٠ ، ١٨٣ (١٨٤ - ١٩٠) ،
١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ،
١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .

ملطية وكمخ - : ٢ / ١٨٦ ح .
ملقونية - : ٢ / ٢٥٣ .
منارة الإسكندرية - : ١ / ١٧٣ .
منارة المسجد الجامع بحلب - :
١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .
منازجرد (منازكرد) - : ٢ / ٢٠ ح
٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح ،
٤٦٦ ح .

منيج - : ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ،
٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، ٢ / ٢١ ح ،
٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ ح ،
١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ،
٤٣٦ ح (٤٤٤ - ٤٧٠) ، ٤٤٤ ح ،
٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ،
٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح ،
٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .

منيج السوداء - : ١ / ٣٨٩ .
منبه - (منيج) - : ٢ / ٤٥٢ .
منطقة أريحا - : ٢ / ١٣٨ ح .
منطقة أزاز - : ٢ / ١١ ح .
منطقة الجزيرة - : ٢ / ٥٢ ح .
المنطقة الشمالية من الشام - : ٢ /

٥٢ ح .

منطقة عفرين - : ٢ / ١١ ح ،
١٣٧ ح .

ناهية طرسوس - : ٢ / ٢٩٢ .
 ناهية المعق - : ٢ / ٤١٢ .
 ناهية كفريا - : ٢ / ١٤٦ .
 ناهية مرعش - : ٢ / ٤٤٠ .
 ناهية المصيصة - : ٢ / ٢٠٠ ح ،
 ٢١٣ .
 ناهية ملطية - : ٢ / ٢٠١ .
 الناعورة - : ١ / ٩١ ، ٦٩ .
 ناقوذا - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 ناورزا - (عين زربه) - : ٢ /
 ١٥٧ ح .
 نخلة - : ١ / ٣٠٤ .
 نصيبين - : ١ / ٤٠٧ .
 النفاخ - : ٢ / ١٠٠ .
 نقابلس - : ٢ / ٤٣٨ .
 نقجوان (نخجوان) - : ٢ / ٣٣٠ ،
 ٣٣٠ ح .
 نقرة بني أسد - : ٢ / ١٢٦ .
 نعمودية - : ٢ / ٢٣٥ .
 النقيرة - (قرية) - : ١ / ١٧٣ .
 نهر أرس - : ٢ / ٣٣٠ .
 نهر الأرند بالأرند = نهر العاصي .
 النهر الأسود - : ٢ / ٧٠ ح ،
 ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 النهر أعل - : ١ / ٤٤٥ .
 نهر باب الجنان في المساطح مسجد - :
 ٢ / ٢٢٦ .
 نهر البدفنون - : ٢ / ٢٥٧ ،
 ٣٠٤ .
 نهر يردى - : ١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،
 ٣٠٩ / ٢ .
 نهر البليخ - : ٢ / ٣٩٢ .

نهر الجوز - : ٢ / ١١٠ ح .
 نهر حيحان - : ١ / ٣١ ح -
 ٢ / ١٤٤ ، ١٤٥ . ٣١١ ، ٣٤٥ .
 نهر الخابور - : ١ / ٤٠٧ ح -
 ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
 نهر دجلة - : ١ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
 ٣٩٣ - ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
 نهر الدينير - : ٢ / ٣٣٢ ح .
 نهر الذهب - : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
 نهر الريحان - : ٢ / ٢٨٥ .
 نهر الساجور - : ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
 نهر سيحان - : ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
 نهر العاصي - الأرند ، الأرند ،
 المقلوب - : ٢ / ٦٢ ح ، ٧٠ ، ٧٤ ح ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٤ ح .
 نهر عفرين - : ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ،
 ٤١٢ .
 نهر الفرات - : ١ / ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ - ٢ / ٩ ح ،
 ١٠ ح ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٦ ح ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ .
 ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 نهر قياق - : ٢ / ١٨٧ .
 نهر قوقى - أبو الحسن - : ١ / ٩٢ ،
 ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

الموتة - : ٢٩٤/١، ٢٩٤ ح ٢٩٥،
الميكيل المظم - : ١ / ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ .

وادي أبي سليمان - : ٢ / ٤٣٠ ح
وادي يزاعا - : ٢ / ١١٥ ح، ١٢٦ ح.
وادي بطنان - : ٢ / ١٢٠ ،
١٢٦ ح .
وادي بطنان حبيب - : ٢ / ١٢٥ .
وادي عين قاصر - : ٢ / ٤٤٦ .
وادي القطين - : ١ / ٣٨٢ .
واسط - : ٢ / ١٥٨ .
وراء الدروب - : ٢ / ٢٢٥ .
الوضاحية - : ٢ / ٢١٦ .
الوضيحي - : ٢ / ١٣٠ .
ولاية غوارزم - : ٢ / ٣٢٦ ح .
ولاية مصر - : ٢ / ٤٥٥ .
ويران شهر - فيران شهر - :
١٨٠ / ٢ ح ٣١٠ .

ي

الياروقيه - : ١ / ١٥٦ ، ١٩٦ ،
٣١١ .
الياروقيه - مساجد - : ١ / ١٧٩ ،
١٩٦ .
يثرب - : ١ / ٢٠ ، ٩٨ ، ٩٩ .
يحمول - : ١ / ٢٩٩ ، ٢٩٩ ح .
يفرا = بحيرة يفرا .
اليحامة - : ١ / ٢١ ، ٢ / ١٩٦ ح
اليمن - : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ،
٢٣ - ٢ / ٣٩ .
يمين الساجور - قل حامد - :
٢ / ١٠٢ .

نهر اللامس - : ٢ / ٢٤٨ ،
٢٦٦ ، ٢٦٦ .
نهر مسلمة - : ٢ / ١٧ .
نهر النيل - : ١ / ٣٣١ ،
٣٣٧ ، ٣٩٣ - ٢ / ٣١ .
نواحي أران - : ٢ / ٣٣٠ ح .
نواحي حلب - : ٢ / ٤١٥ .
نواحي حلب ودلوك - : ٢ / ٣١٥ .
نواحي الروم - : ٢ / ٤٢٥ .
نواحي المصيصة من بلاد الروم - :
٢ / ٢٠١ .
نواحي شنج - : ٢ / ٤٥٨ ح .
نوايل - : قرية شرقي حلب - :
١ / ١٥٨ .
نيرب - (سرمين) - : ٢ / ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
نيرب - (غوطة مشق) - : ٢ / ٤٢٦ ح .
النيربين - : ٢ / ١٢٧ .
نيسابور - : ١ / ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح .
نيقية - : ١ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣٨٣ .
النيل - نهر النيل .
نينوى - : ١ / ٤٤ ، ٢ / ٣٦٠ .

هـ

هاب - : ٢ / ٤٢٥ ح .
الحارونية - : ٢ / (١٥٨) ،
٣١٥ ح ١٥٨ .
(الحث) باللغة الكردية = الحدث .
هراة - : ٢ / ١٥٦ .
هرقلة - : ٢ / ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ .
الهازاة - (حمامان) - : ١ / ٣٢٣ .
الهازاة - (مساجد) - : ١ / ٢٢٥ .
همذان - : ١ / ٢٤٩ .
الهند - : ٢ / ٤٨ ح .

٣ - فهرس الجماعات

أسرى من الروم في الثفور - : ٢ / ٣٠٥ ، ٢٩١
 أسارى ، الأسراء من الفرنج - :
 ٢ / ٩٤ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ، ح ٤٢٠ ،
 أسارى ، أسرى - : ٢ / ٦٠ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ ،
 أسراء - المسلمين - : (٢٦٧ /
 ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ،
 أساقفة - : ٢ / ٤٣١ ،
 الإمبراطورية - : ٢ / ٤٠٨ ،
 ٤١٤ ،
 الإمبراطورية والأراغنة - : ٢ /
 ١٧٦ ،
 بنو أمية - : ٢ / ٣٦ ،
 بنو إسرائيل - : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ،
 ٤٥١ ،
 الأسرة الإمبراطورية - : ٢ / ١٨٦ ،
 ٢٣٦ ،
 الأسرة الممورية الفريجية - :
 ٢ / ٢٦٠ ،

I
 الأمازيغية - : ٢ / ١٧٢ ،
 ١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح ،
 الأبدال - : ١ / ٢٥ ،
 الأتراك - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٢ / ٢٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح ،
 الأتراك العشانيون - : ٢ / ٤٣٩ ح ،
 الأجداد - : ١ / ١٠٧ ،
 الأجناد - : ٢ / ٤٠٩ ،
 الأحيار - : ١ / ٤٩ ،
 أحوال الوليد وسليمان ابني عبد
 الملك - : ٢ / ٣٨ ،
 أرباب التواريخ - : ١ / ١٧٣ ،
 أرباب النولة - : ١ / ٨٣ ،
 الأرمن ، الأرمنيون ، بنو أرمن - :
 ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح ،
 إرم - : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح ،
 أرمن - : ٢ / ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ح ،
 ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٥ ح ، ٤٣٧ ،
 الأرمن والفرنجة - : ٢ / ٤٢٠ ،
 أرمن من أهل ذمة - : ٢ / ١١٤ ،

الأقارب - : ١٠٧ / ١ .
 الأكراد - : ١٧٣ / ٢ .
 بنو ألتيفا - : ٩٠ / ٢ .
 الأمراء - : ١ / ١ : ٣٤٢ - ٦٧ / ٢ ، ٤٠٩ .
 أمراء تنش - : ٢ / ٢ : ٢٠ ح .
 أمراء حلب - : ١ / ١ : ٩٣ - ٨٧ / ٢ ، ٤٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٧٤ .
 الأمراء الاسفهلارية العظام - :
 ٦٩ / ٢ ، ٦٩ ح .
 أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أمراء الصليبيين في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمراء الطوائف - : ٢ / ٢ : ١٥٥ ح .
 أمراء الفرنجة في الشرق :
 ١٠٩ / ٢ ح .
 أمة أحمد - : ١ / ١ : ٣٠٨ .
 أمة محمد - : ٢ / ٢ : ٣١ .
 أميم - : ١ / ١ : ٢١ .
 بنو أمية - : ١ / ١ : ١٠ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٧ / ٢ - ٣٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٣ .
 الأنبياء - : ١ / ١ : ٣٦ .
 الأنبياء والحكماء - : ١ / ١ : ٣٦ .
 الأندلسيون - : ٢ / ٢ : ١٢١ .
 أهل الأرض - : ١ / ١ : ٢٣ ، ٩٧ .
 أهل الأسواق - : ١ / ١ : ١٥٤ ، ٢٣٨ / ٢ -
 أهل أنطاكية - : ٢ / ٢ : ٣٨٤ ، ٤٠٠ .
 أهل أنطاكية وبفراس - : ١٢ / ٢ : ٤١٢ .

الإسماعيلية - : ١ / ١ : ١٠٥ ، ٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨ / ٢ ح ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ .
 أشراف الروم - : ٢ / ٢ : ١٥ .
 أصحاب آند الدين شيركوه - :
 ٨٧ / ٢ ح .
 أصحاب الأطراف - : ٢ / ٢ : ٣٨٠ .
 أصحاب الثغور - : ٢ / ٢ : ٣٠٨ .
 أصحاب حلب - : ٢ / ٢ : ٨٤ .
 أصحاب الخادم راجب - : ٢ / ٢ :
 ٢٨٠ .
 أصحاب سري السقطي - : ١ / ١ :
 ١٣٨ .
 أصحاب سعد الدين كمشكين - :
 ٦٥ / ٢ .
 أصحاب سيف الدولة الحمداني - :
 ٣٠٩ / ٢ ح .
 أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار - :
 ١٠٤ / ١ .
 أصحاب أبي فراس - : ٢ / ٢ : ٤٥٩ .
 أصحاب كربفا - : ٢ / ٢ : ٣٩٢ .
 أصحاب الكهف - : ١ / ١ : ١٧٧ ، ٢٤٢ / ٢ -
 أصحاب مساور الشاري - : ٢ / ٢ :
 ٣١٥ .
 أصحاب النجوم .
 بنو الأصفر - : ١ / ١ : ٤٠٩ .
 أطباء - : ٢ / ٢ : ٤٧٤ ح .
 الأعاجم - : ٢ / ٢ : ٢٩ .
 الأمراء - : ٢ / ٢ : ٣٨ .
 الأملاج - : ٢ / ٢ : ٢٧٠ ، ٢٩٢ .
 أعيان الأمراء - : ١ / ١ : ٢٦٢ .
 أعيان الروم - : ٢ / ٢ : ١٩٤ .

أهل الذمة - : ٢ / ١١٤ ح .
 أهل الربض - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل الرصافة - : ٢ / ٢٥ .
 أهل السجون - : ٢ / ١٤٤ .
 أهل السلسلة - : ٢ / ٢٧٠ .
 أهل سيماط - : ٢ / ١٩٢ .
 أهل سوسة - : ٢ / ٢١٤ .
 أهل سبية - : ٢ / ١٦٧ .
 أهل الشام - : ١ / ٢٤ ، ٢٥ ،
 - ٢ / ٩ ح ، ٣١ ، ٧١ ح ، ١٥٠ ح ،
 ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
 أهل الشام والجزيرة - : ٢ / ٢٠٠ .
 أهل الشام والجزيرة رأمينية - :
 ٢ / ١٨٣ .
 أهل الشام والجزيرة وخراسان - :
 ٢ / ١٧٤ ح .
 أهل الشام والجزيرة وقنشرين - :
 ٢ / ٢٠٠ ح .
 أهل الشام والعراق وخراسان
 والنفور - : ٢ / ٣٠٨ .
 أهل ضيعة تعرف بالصرافية - :
 ٢ / ٣٨٣ .
 أهل طرسوس - : ٢ / ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 أهل طرسوس والمصيصة - : ٢ /
 ٢٦٠ ، (٣٢١ / ٣٢٢) .
 أهل طرفدة - : ٢ / ١٨٦ ح .
 أهل العراق - : ٢ / ٣١ .
 أهل قسطنطينية - : ٢ / ٤٠٨ .
 أهل القلعة - : ٢ / ٤١٦ .
 أهل كمخ - : ٢ / ١٨٦ ح .

أهل أنطاكية وقنشرين - : ٢ /
 ١٤٨ .
 أهل بطنان - : ٢ / ١٢٥ .
 أهل بغداد - : ٢ / ٣٦٣ ح .
 أهل البلد - أنطاكية - : ٢ / ٣٨٤ .
 أهل البلد - بالس - : ٢ / ١٤ .
 أهل البلد - طرسوس - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل جهننا - : ٢ / ١١٩ .
 أهل بوقا - : ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
 ٣٨٢ .
 أهل بونلس وقنشرين ، وعابدين
 وحنفين - : ٢ / ١٦ .
 أهل البيت - : ١ / ١٤٩ .
 أهل التاريخ - : ١ / ١٦٦ .
 أهل التفسير للقرآن - : ٢ / ٣٥٦ .
 أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .
 أهل الثغور - : ٢ / ١٨٧ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
 أهل الثغور الشامية - : ٢ / ٢٧٤ .
 أهل الثغور والجزيرة - : ٢ / ٢٦٤ .
 أهل الحاضر - : ٢ / ٤٥ .
 أهل الحديث - : ٢ / ١٧٨ .
 أهل الحديث - : ١ / ١٦٨ .
 أهل الحرف - : ١ / ١٥٤ .
 أهل حلب - : ١ / ٦٥ ، ١٠٨ ،
 ١٢٣ ، (١٥٢ / ١٥٣) ، ١٥٧ ،
 (١٦٥ / ١٦٦) ، ٢٤١ ، ٢٧١ ،
 - ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ١٢٨ .
 أهل حلب وأهاليها - : ١ / ١٠٧ .
 أهل حماة - : ٢ / ١٢٨ ح .
 أهل حمص - : ٢ / ١٦٨ ، ٢٢٥ .
 أهل خراسان - : ٢ / ١٥٧ .

أولياء الله تعالى - : ١ / ١٧٤ .

ب

الباطنية - : ١٩ / ٢ ح ، ٦١ ح ،

٨٧

البيضاك - : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .

البلغر ، البلغار ، ١٧٨ / ٢ ح ،

٣٣٢ ح .

بطارقة - : ٥١ / ٢ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح

٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح .

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ،

٣٢٧ ، ٤٣١ ح .

البنوية - : ٤ / ١٢٤ .

البيزنطيون - : ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التار ، التتر - : ٧ / ١ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ،

١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،

- : ٢ / ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ،

٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ،

١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح ،

٢٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح

٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .

تجار - : ٢ / ٢٤ .

التركمان - : ٢ / ٨٥ ح ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ،

٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

أهل الكوفة - : ١ / ١٥٠ .

أهل لؤلؤة - : ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .

أهل المحابس - : ٢ / ١٤٤ ح .

أهل مرعش والحدث - : ٢ / ٢٧٥ .

أهل المشرق - : ٢ / ١٢١ ح .

أهل مصر - : ١ / ٢٥ ، ٢ - / ٢

٢٠٤

أهل الفيضيتين من النساء - : ١ / ٢٩٤ .

أهل المصيصة - : ٢ / ١٤٦ ح ،

٢٤٩

أهل المصيصة وأذنة وطرسوس - :

٢ / ٣٢١

أهل مصيصة وأهل مرعش - :

٢ / ٢٨٨ ح .

أهل معايش - : ٢ / ٢٤ .

أهل المحدث - : ١ / ١٤٩ .

أهل الممرة - : ١ / ٣٠٤ .

أهل مكة - : ١ / ١٦٦ .

أهل ملطية - : ٢ / ١٨٦ ح ،

٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .

أهل متيج - : ٢ / ١٢٨ ح ،

١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .

بنات أهل هرقله - : ٢ / ٢٥٤ .

أهل الهوة - : ١ / ٢٩٤ .

أولاد أمراء العرب - : ٢ / ٤٧٤ ح .

أولاد جفنة بن قسان - : ٢ /

٢٤٥ ح .

أولاد المليقي - : ١ / ١٥٧ .

أولاد حسي بن صالح الهاشمي - :

١ / ٢٩٦ .

أولياء الزهاد والمحدثين والعلماء - :

١ / ١٣٥ .

بيت من التركمان - عشرون ألف - :
٢٤٦ / ٢

بنو تميم - : ٥٢ / ٢ ح .
تنوخ - : ١٠ / ٢ ح ، ٤٤ ،
ح ٤٤
بنو تميم الله بن أسد بن وبرة - :
٤٤ / ٢ ح .

ث

ثمود - : ٢٠ / ١

ج

جديس - : ٢١ / ١
بنو جشم - : ٥٣ / ٢
جماعة من أصحاب سيف الدولة
والروم وأقاربه وغواصه - : ٣١٥ / ٢
جماعة من الأنبياء - : ١٤٥ / ١
جماعة من أهل حلب - : ٢٩٢ / ١
جماعة من العلويين والهاشميين - :
٨٠ / ١

جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك
وحمص والمصريين - : ٣٧١ / ٢
جماعة من المطوعة - : ٢٨٧ / ٢
جمعية فرسان المعبد - : ٤١٤ / ٢ ح .
جمعية فرسان المستبشرين - : ٢ /
٤١٤ ح .

جيلة القصوص والقطار وقطاع
الطرق والزعار - من ٤٦٢ / ٢ ح ،
جميع الروم والأرمن والروس والبلغر
والصقلية - : ١٧٦ / ٢ ح .
جميع الروم ومعهم مستمرة من
فسان وتنوخ ولهاد - : ١٩٧ / ٢
الجن - : ٢١ / ١

الجدد - : ٨٣ / ١
جند أنطاكية ومقاتلتها - : ٤٣٩ / ٢
جند خراسان ، جنود خراسان ، جنود من
أهل خراسان - : ١٥٠ / ٢ ح ، ١٥١
٢٥٦

جواسيس - : ٤٠٣ / ٢
جيش من الروم - : ٣٢٧ / ٢
جيش ريموند - : ٣٩٧ / ٢
جيش الشام - : ٣١٨ / ٢
جيش من أهل طرسوس - : ٢ /
٣١٩

جيش أبي حبيدة - : ٤٤٠ / ٢
جيش الفرنج - : ٣٩٧ / ٢ ح .
الجيش المسيحي - : ٣٩٧ / ٢ ح .
جيوش حلب - : ٤١٧ / ٢
جيوش النصرانية - : ١٧٨ / ٢ ح .

ح

بنو حام - : ١٩ / ١
حامية لنب - : ٣٩٧ / ٢
الحامية البيزنطية - : ٤١٢ / ٢ ح .
الحبشة - : ٤٩ / ١
الحجارون ، الحجارين - : :
٦٤ / ١
الحراس - الحرس - : ١٢٤ / ١
٢٨٢ / ٢

الحريريون - : ٥٠ / ١
بنو حسان - : ٤٧٥ / ٢
٤٧٥ ح .
الحشاشون ، الحشيشية - : ٤٨ / ٢ ح .
٣٩٧ ح .
خطايا الملك العادل - : ١٣١ / ٢ ح .
الحكماء - : ٣٦ / ١

٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ،
٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ .

دعاة الإسماعيلية - : ٤٦ / ٢ ح .

الدولة العباسية - : ١٧ / ٢ .

الديلم والرجالة - : ٣١٠ / ٢ .

ر

رابطة من المسلمين - : ١٨٥ / ٢ .

الرجال - : ١٥٤ / ١ - ٢٦٤ / ٢ ،

٢٧٩ .

رجال من الحلبيين - : ٦٤ / ٢ .

رجالة طنكريد - : ٢٠ / ٢ ح .

الرسل - : ١ / ١٩٩ ، ٢٣٦ ،

٣٧٧ - ٤٠٦ / ٢ .

رسل توفيل - : ٢٦٠ / ٢ .

رسل عيسى - عليه السلام - :

٢ / ٣٦٣ .

رسل ملك الروم - : ٢ / ٢٦٦ ،

٢٩١ .

رعايا من النصارى (أرمن وسريان

ويعاقبة) - : ١٠٩ / ٢ .

الروس - : ١٧٨ / ٢ ، ٣٣٢ .

الروم - : ١ / ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ،

٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،

- ١٠ / ٢ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ ح ، ١٤٦ ح ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ح ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

الحلبيون - : ١ / ٢٤١ ،

- ١٠٣ / ٢ ، ٤٦٥ .

بنو حمدان - : ٢ / ٤٥٩ ،

٤٧٣ ، ٤٧٥ .

الحمدانيون - أمراء حلب - :

١ / ٤١٤ - ٢ / ٧٤ ح .

الحنابلة - : ١ / ٢٨٦ .

الحنفاء - الخنيفية - : ٦ / ١ .

الخواريون - أصحاب المسيح - :

١ / ١٤٢ ، ١٦٧ - ٢ / ٣٦٣ ،

٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء - : ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .

الخلفاء الراشدون - : ١٠ / ١ .

الخلفاء - من بني العباس - :

٢ / ٤٥٦ ح .

خلفاء الدولة العباسية - : ٢ / ٤٥٦ ح

خلفاء الدولة الفاطمية الميمنية - :

١ / ٢٩٢ ح .

الخوارج - : ٢ / ٢١٢ ،

٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .

الخوارجية - : ٢ / ٤١٧ ،

٤١٧ ح ، ٤٢٧ ح ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ،

٤٧٠ .

الخول - : ٢ / ١٧ .

خيول خراسان - : ٢ / ١٥٥ .

خيول الروم - : ٢ / ١٨٦ ح .

خيول سيف الدولة - : ٢ / ١٧٨ .

خيول الفرنج - : ٢ / ٤١٧ ،

٤١٧ ح .

د

الداوية - الديورية - : ٢ / ٤١٤ ،

سرية - : ٤١٧ / ٢ .
السر جندية - : ٣٩٦ / ٢ .
٣٩٦ ح .

الريان - : ١٠٩ / ٢ ح .
الصفراء - : ٢٣٦ / ٢ .
السقاوون - : ١٠٨ / ١ .
سكان حلب - : ٤٣٠ / ٢ ح .
السكنانية - الطبقة الحاكمة بمصر
كيفما - : ٨٤ / ٢ ح .

سلاجقة الروم في اسيا الصغرى - :
١٧١ / ٢ ح .

السلطين السلاجقة - : ١٢٣ / ٢ ح
بنو سليح عمرو بن حلوان - :
٤٥ / ٢ .

السيارة - : ٥٦ / ٢ .
السيون - : ١١٥ / ١ .
ش

الشاقية - : ١٩٩ / ٢ ، ٢٠١ ،
٢٤١ .

الشركس - : ٣٧ / ٢ ح .
الشاطرة - : ٢٤ / ٢ .
الشمر - : ٣٣٨ / ١ .

الشعوب البدائية - : ٤٩ / ٢ ح .
الشعوب المغلية - : ٤٩ / ٢ ح .
الشعوب المغلية والتركية - : ٤٩ / ٢ ح .

الشماسة - : ٢٨٦ / ٢ .
الشهود - : ١٢٣ / ٢ .
الشواني - : ١٩٧ / ٢ ، ٢١٣ .

الشمة الإمامية - : ٤٨ / ٢ .
شيوخ من أهل الشام - : ١٥ / ٢ .
شيوخ من الحمصيين والحلبيين - :
٣٢٤ / ٢ .

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ،
٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
٤٥٨ ح ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
الروم والأرمين - : ٣٢٣ / ٢ .
الروم والروم - : ١٧٧ / ٢ .
الرومان - : ٩ / ٢ ح .

ز

الزراورة - : ٣٠٩ / ٢ ح .
الزط - : ١٤٨ / ٢ ، ١٥٨ ،
٢٦٧ ح .

زط البصرة / ٢ : ٣٧٢ .
زط من السند - : ٣٧٢ / ٢ .
زضاء الإسلام - : ٤٦ / ٢ .

الزمنى - : ١٥٨ / ١ .
الزهاد - : ١٤ / ٢ .
الزوار - : ١٥٦ / ١ ، ١٦٣ ،

١٧٧ .

س

بنو سام - : ١٩ / ١ .
السباجية - : ٣٧٢ / ٢ .
سبي أنطاكية - : ٣٥٧ / ٢ .

سبي الذرية - : ٢١٤ / ٢ ح .
سبي نساء الحسين - : ١٤٨ / ١ .
السرايا - : ٢٢٢ / ٢ .
سريقان - : ٣٠٢ / ٢ .

ص

الصائفة - : ١ / ٣٢٧ ح - ١٥٩ / ٢
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

الصائفة الرومية - : ٢ / ٢٣١ .
صائفة عبد الله بن كرز البجلي - :

٢ / ٢٠٤ .

الصائفة اليمنى - : ٢ / ٢٢٢ .
بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
الهاشمي - : ١ / ٥٩ .
بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر
الهاشمي - : ١ / ١٠٢ .
الصالحية - الممالك - : ٢ / ٣٤٨ .
الصحابة - : ٢ / ٤٤٠ ح .

صفوف المسلمين - : ٢ / ٣٩٧ ح .
الصقالبة ، الصقلب - : ٢ / ١٧٨ ح
٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
الصليبيون - : ٢ / ٤٨ ح ،
٤١٣ ح .

الصناع - : ١ / ٤٢٨ ، ٣٤١ .
الصوائف - : ٢ / ١٩٧ ،
٢١٣ ، ٤٥٣ .

الصوفية - : ١ / ٢٣٤ .
الصينيون - : ٢ / ٤٩ ح .

ض

الضعفاء - : ١ / ٥٥

الضعفاء المحاصرين - : ١ / ١١٣ .

ط

الطائفة السنانية - : ٢ / ٦١ ح .
طائفة كبيرة من الإسماعيلية - :
٢ / ١٢٤ .

طائفة من الترك - : ٢ / ٤٣٦ .
طائفة من التركمان - : ٢ / ١٠٧ .
طائفة من طرسوس - : ٢ / (٢٩٩)
(٣٠٠) .

طسم ١ / ٢١ .

ع

عاذ - : ١ / ٢٠ .
العباد - أربعمون - من - : ١ / ٧٢ .
عباد النار - : ١ / ١٤٢ .
بنو العباس - : ١ / ٦٠ ، ٨٠ ،
٩١ ، ١٠٣ ، ٢ - ٢ / ٢٢٥ ، ٢٥٧ .
العباسيون - : ١ / ١٠ .
عبد الأصنام والصلبان - : ٢ /
٣٣٤ .

عبد الصلبان - : ١ / ٦ .
بنو عبس - : ٢ / ٣٨ .
عبس - قبيلة - : ٢ / ٤٠ .
عبيون - : ٢ / ٤٥ .
عبيل - : ١ / ٢٠ .
بنو العديم - : ١ / ١٨٣ .
الغدارى - : ٢ / ١٢١ .
العرب - : ٢ / ١٠ ح ، ٣٠ ، ٣٤ ،
٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ،
٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .
العرب والمجم - : ٢ / ٣٧٩ .
المساكر - : ١ / ١٣٦ .

عسكر مصر - : ١٣٦ / ٢ .
 عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف
 ابن أيوب - : ٤٠٦ / ٢ .
 العسكر المنصور - : ٣٤٢ / ٢ .
 عسكر نقيطا - : ٢٣٤ / ٢ .
 العصابة الإسلامية - : ٦ / ١ .
 عظماء الروم - : ٢٥٤ / ٢ .
 علماء الروم بحلب - بعض - :
 ٣٠٥ / ١ .
 العلويون - : ١٤٨ / ١ .
 بنو عمار القضاة - أصحاب ،
 طرابلس - : ١٠٤ / ١ .
 عمال بني العباس المولون على الشام - :
 ٣٧٢ / ٢ .
 العماليق - : ٢٠ / ١ .
 العناصر الأرمينية - : ١٠٩ / ٢ .

غ

الغز عما وراء النهر - : ٣٢٦ / ٢ ح
 غلمان - : ٣٨٨ ، ٢٨١ / ٢ .
 غلمان الحبر - : ٢٩٢ / ٢ .

ف

الفقة الباغية - : ٣٢ / ٢ .
 الفرس - : ٤٨ / ١ .
 فرس أنطاكية - : ١٦٠ / ٢ .
 الفرسان - : ٨١ / ٢ .
 فرسان من طرسوس والمصيصة - :
 ٣١٤ / ٢ .
 فرقنا الجيش البيزنطي - : ٢ /
 ٣١١ ح .
 الفرنج - : ١٢٤ ، ١١٣ / ١ .
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ٢٦٤ - : ٢ / ٢ ح ٢٠ ، ٢١ ،

العساكر الإسلامية - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 العساكر الإسلامية ببغداد - :
 ١٠٣ / ٢ ح .
 العساكر الرومية - : ٢ / ٢ ح ٤٣٠ .
 عساكر السلطان محمد - : ٢ /
 ١٠٣ ح .
 عساكر كثيرة من الروم والروس
 والبلغار وغيرهم من الطوائف - :
 ٣١٣ / ٢ .
 عساكر المعتصم - : ٢ / ٢٦٣ .
 العساكر المنصورة - : ٢ / ٣٤٢ .
 عساكر مولانا السلطان الملك ،
 الظاهر - : ٢ / ٤٢١ .
 عساكر نور الدين - : ٢ / ٣٩٧ .
 عسكر الأرمن - : ٢ / ٣٣٩ .
 عسكر إسلامي - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 عسكر بلنك - : ٢ / ٤٦٣ .
 عسكر تركمان - : ٢ / ١٢٧ .
 عسكر حلب - : ٢ / ٢٠ ح ،
 ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
 العسكر الرومي - : ٢ / ٤٣٠ ح .
 عسكر السلطان - : ٢ / ١٠٣ .
 عسكر ابن طولون - : ٢ / ٣٧٣ ،
 ٤٥٤ .
 عسكر الفرنج ٢ / ٣٨٧ .
 عسكر الفلادوس - : ٢ / ٣٨٤ .
 عسكر كثير من الروم والروس
 والبلغار والبيجناك واللان - : ٢ / ٣٣٢ .
 عسكر كثيف وجماعة من القواد
 وغلمان الحبر - : ٢ / ٢٩٣ .
 عسكر محمد بن طنج - : ٢ / ٣٧٥ .
 عسكر المسلمين - : ٢ / ٣٩١ .

٥٥٠ ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ، ١٨٩ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ .
 بنو الفصيصة التنوخيون - : ٤٢ / ٢ .
 فلة - : ٣٤٢ / ١ .
 الفقراء من بيت بني الخشاب - :
 ١١٣ / ١ .
 الفقهاء - : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .
 الفقهاء الزهاد - : ١ / ١٣٨ .
 فلا حون ، الفلاحون - : ١ /
 ١٦٣ ، ٢ - ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ .
 فلا حو الهند - : ٢ / ٣٦٤ ح .
 فوارس - : ١ / ٨٦ .
 ق
 قبائل من العرب - سبع - : ٢ /
 ١٨٥ .
 قتل ملي - : ٢ / ٢٩ .
 قتل معاوية - : ٢ / ٢٩ .
 القرامطة - : ٢ / ٢٧٢ .
 القضاء - : ٢ / ٣٦٤ .
 القضاء والفقهاء - : ٢ / ٣٠٦ .
 القضاء بنو عمار أصحاب طرابلس - :
 ١٠٤ / ١ .
 بنو القمقاع بن غليد بن جزء - :
 ٣٨ / ٢ .
 قفل عظيم - : ٢ / ٣١٦ ح .

القواد - : ٢ / ٣٧٤ .
 من القوامسة والشماسة - ستون
 طلياً - : ٢ / ٢٨٦ .
 قوم من أهل الأخبار - : ٢ / ٢٠٢ ح .
 قوم من أهل أنطاكية - : ٢ / ٢١٩ .
 قوم من التركمان - : ٢ / ٣٣٧ .
 قوم من زط البصرة والسباتجة - :
 ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من زط السند - : ٢ / ٣٧٢ .
 قوم من السرجندية - : ٢ / ٣٩٦ .
 قوم من العرب الذين أسلموا - :
 ٢ / ١٦ .
 قوم من بني كتمان بن حام - :
 ١ / ٢١ .
 قوم متعبون - : ٢ / ١٦١ ح .
 قوم من بني المهر بن حيص - :
 ١ / ٥٣ .
 القيان - : ١ / ٨٧ .
 قيس - : ٢ / ١٦ ح .
 ك

كبراء حلب - : ١ / ١١٤ .
 الكتاب - : ١ / ١٩ .
 كتاب الجيش - : ١ / ٨٨ .
 كتاب الدرج - : ١ / ٨٨ .
 الكرج - : ٢ / ٣٣٢ .
 بنو كلاب - قبيلة - : ٢ / ٤٧٤ ح .
 كمين - لروم - : ٢ / ٣١٦ ح .
 ل
 اللان - : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .
 اللصوص - : ١ / ١٦٣ ،
 - ٤٦٢ ح .
 اللعان - : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠١ ح .

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ،
٤٣٦ ، ٤٦٤ .

المشاركة - : ٢ / ١٢١ ح .

المشايخ - : ١ / ٢٧١ .

مشايخ أهل أنطاكية - : ٢ / ٣٧١ .

المشايخ من أهل الثغر - : ٢ / ٢٨٥ .

مشايخ البلد - : ١ / ٢٩٨ .

مشايخ الشام - : ٢ / ٤٣٨ .

مشايخ طرسوس - : ١ / ١٧٧ .

المشايخ والعجائز والأطفال - :

٢ / ٣٨٢ ح .

المشتغلون بالأدب - : ١ / ١١٩ ،

المصريون - : ٢ / ١٣١ ،

١٣١ ح .

المطوعة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .

معلمو النحو واللغة - : ٢ / ٣٦٤ - :

المقشرين - بعض - : ١ / ٣٣٠ .

مقاتل - أربعة الاف - : ٢ / ١٨٧ .

المقاتلة - : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ،

١٥٨ .

مقدمو الفرنج - : ٢ / ٣٩٢ ح .

الملائكة - : ١ / ١٠ ، ٢٣ .

بنات الملك العادل - : ٢ / ١٢٩ ح .

الملوك - : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ،

- ٢ / ١٨ ، ٣٢٥ .

ملوك الإسلام - : ١ / ٥٩ .

ملوك حلب - : ١ / ٩١ ، ١١٣ - ،

٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .

ملوك حلب - بنو أرئق - : ٢ / ٨٤ .

ملوك الدولة الطولونية - : ٢ /

٤٥٥ ح .

٢

مائة وعشرة من المؤذنين - :

٢ / ٣٨٥ .

مارقة - : ٢ / ٣٢ .

المحرمون - : ١ / ١٦٣ .

المتنصرة - : ٢ / ٢٦٨ .

المحاربون من المغول والترك - :

٢ / ٤٩ ح .

مرابطة ، مرابطون - : ٢ / ١٩٩ ،

٣٦٧ ، ٣٧٠ .

المرتزة - : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .

آل مرداس - : ٢ / ٤٢٤ ح .

بنو مرداس - : ١ / ٦١ ، ٨١ ،

٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٢٧ / ٢ - ،

١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .

المرضى - : ١ / ١٥٨ .

بنو مروان - ابن الحكم - : ١ /

٣٢٧ ح .

المتنربة - : ٢ / ٢١٤ .

المسلمون - : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ،

١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ١٥ / ٢ - ،

١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،

١٦١ ، ١٦٦ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ،

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ،

- ملوك الروم - : ٢ / ٣١٦ .
- ملوك غسان - : ٢ / ٣٢٣ ح ، ٣٤٤ .
- ملوك فرغانة - : ٢ / ٣٧٦ ح .
- ملوك الفرنج - : ٢ / ٣٩٤ .
- ملوك لحم - : ٢ / ٣٥٠ .
- ملوك نينوى - : ١ / ٤٤٤ .
- الملوك من الأكاسرة الساسانية - : ٢ / ٣٥٧ ح .
- الملوك الماخزون - : ٢ / ١٩٧ .
- ملوك الملة الإسلامية - : ١ / ١٢٣ .
- الماليك - : ٢ / ١٢٣ ح .
- ممالك بني أيوب - : ١ / ٢٩٢ ح .
- ممالك المعتضد العباسي - : ٢ / ٤٥٧ ح .
- الملة الإسلامية - : ١ / ١٤٣ .
- الملة الخنيفية - : ١ / ٦ .
- المنجمين - بمصر - : ٢ / ٣٨٥ .
- مهرة - : ١ / ٢٠٠ .
- مهاجر والشركس - : ٢ / ٣٧ ح .
- بنو المهلب - : ٢ / ١٤٧ .
- المؤرخون - : ١ / ١٤٥ .
- المؤرخون المسلمون - : ٢ / ٤١٤ ح .
- المؤمنون بالمسيح - : ٢ / ٣٥٥ .
- موالي بني العباس وقوادهم - : ٢ / ٤٥٤ .
- ميسرة نور الدين - : ٢ / ٥٨ .
- الناس - : ١ / ١٠٨ ، ٥٣ .
- النحاسون - : ١ / ٥٠ .
- النصارى - : ١ / ٢٩٦ ، ٢٦٤ - ٢ / ١٤١ ، ١٣٩ .
- ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١١٤ ح - ٢ / ٤٢٣ ، ٣٨١ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ح .
- ٤٣٠ ح .
- النصيرية - : ١ / ١٣٧ .
- نفر من التركمان - : ٢ / ٤٧٠ .
- النقابون - : ١ / ٨٩ ، ٢ - ٢ / ٤٦٥ .
- نقطة الأخبار - : ٢ / ١٩٦ .
- بنو نخير - : ٢ / ٣٢٥ ح ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
- نواب جوسلين - : ٢ / ١٠٤ .
- نواب السلطان الملك الظاهر - : ٢ / ١٠٧ .
- ركن الدين بيبرس - : ٢ / ١٠٧ .
- نواب سيف الدين بن علم الدين في دريسك - : ٢ / ٤٢٠ .
- نواب بني العباس - : ٢ / ٤٥٦ .
- نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم - : ٢ / ٤٦٦ ح .
- نواب قليج أرسلان السلجوقي - : ٢ / ٤٣٤ .
- نواب الملك الظاهر غازي علي منبج - : ٢ / ٤٦٩ ، ٤٧٦ .
- نواب الملك العزيز - : ٢ / ١١٢ ، ٤٢١ .
- نواب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد - : ٢ / ٢٤٤ ، ٩٢ .
- نواب مولانا السلطان الملك الظاهر بيبرس - : ٢ / ٩٩ .
- نواب بني ستان - : ٢ / ١٠٢ .
- بنو هاشم - : ٢ / ٢٦٤ .

يعاقبة - : ١٠٨ / ٢ ح .
 بنو يقطن بن عابر - : ٢١ / ١ .
 اليهود - : ١٤٢ ، ٧٣ ، ٤٤ / ١ .
 ، ١٥٩ ، ٣٠٧ ، ٢ - : ١١٤ / ٢ ح ،
 ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ .
 اليونانيون - : ٤٥ ، ٤٢ / ١ :
 . ٤٨

و
 ورثة - : ١٧ / ٢ .
 ولاية - : ٢٩٩ / ٢ .
 ولاية حلب - : ١٢٧ / ٢ :
 ٤٥٣
 ي
 بنو يافث - : ٢٠ / ١ .



٤ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أقلًا هم أيمهم يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فأخضع نفسك إنك بالوادي المقدس طوى) .	طه	٢٠	١٢	ح ٣٨١/١
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) .	الكهف	١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لفلانين يتييمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	ح ٣٠٨، ٩٨/١
(واغرب لهم مثلاً أصحاب القرية) .	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) .	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مفانم كثيرة تأخضونها) .	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) .	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لمبرة) .	النازعات	٧٩	٢٦	٣٢٤، ٣٠٩/١
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) .	الإخلاص	١١٢	٤٤٣	٣٠٨/١



٥ - فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

- ١٠٠/١ أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات .
 اللهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
 إلى فانتقلني إلى أحب البقاع إليك .
 ٩٨/١ إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
 والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس .
 ٢٤/١ إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
 إلى البحرين ، أو إلى قنسرين .
 ٩٩/١ إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
 الألواح ، ومائدة سليمان بن داود .
 ١٧٥/١ أهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم
 وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله .
 ٢٤/١ أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
 الثنية ، والحد الآخر طرف الفرات) .
 ٢٦/١ بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
 خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر .
 ١٧٥/١ حب الوطن من الإيمان . - من المأثور -
 ٩/١ الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام .
 ٢٤/١

ذاك نبي أضاعه قومه - (خالد بن سنان

١٦٨/١

(العبي)

٢٣/١

رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة
رحم الله قساً أما أنه سيبعث يوم القيامة

١٦١/١

أمةً وحده

صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته

٢٣/١

من خلقه وعباده

٢٢/١

عليك بالشام - ثلاثاً -

٢٥/١

فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون
ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبة

بيضاء لم أر أحسن منها وحوها قباب بيض كثيرة ،
فقلت : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه

٣٦٦/٢

ثغور أمتك . . .

٢٣/١

من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه
لا تقوم الساعة حتى يتزل الروم بالأعماق أو

٩٧/١

بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة

١٠٠/١

يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم
مهما نسبت من شيء فلست أنساه في سوق

١٦٠ ، ١٥٩/١

عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطب الناس



٦ - فهرس الاشعار

القاص	عدد الأبيات	البحر	القافية	سائر الشعر	القسم والصفحة
أبو فراس الحمداني	٢	الكامل	الهـ - زة	الشام لا بلد الجزيرة للتي	٣٩١/١
سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن حموي	٠	الكامل	أبائهما	حلب تفوق بآلها وحوائلها	٣٦٥/١
مكتوب علي حيدر بالعبيرانية	٢	الوافر	القفاة	إذا كان الأمير وصاحبه	٣٠٧/١
أبو الحسن علي بن الحسن الحلوي	٤	الطويل	الحيا	لئن سمحت أيدي الليالي برحلة	٣٩٠/١
الخطيب (محمد بن عبد الواحد)	٠	الطويل	مشربا	يقتر ليمتي أن أروح بجرش	(٣٩٤/٣٩٣)/١
اللتيمي	٦	الطويل	القربا	أن مرعشاً يستقبل البعد قبلا	(١٧٠-١٦٩)/٢
الخالداني	٦	الطويل	الصعب	وشرقاه قد فاحت على من يرونها	٤٠١/١
ابن القسري	٣	الطويل	سحابها	أماك ردي سرح الطرف غاديا	١٢٥/٢
	٢	الطويل	ومضاهها	أحب رباً فيها بيت مكرماً	(٩-٨)/١
الأمير أبو القاسم علي بن الحسن بن المبر	٠	الكامل	مضروب	أما إلى حلب قلبي نازح	٣٨٧/١

ابن سنان النخاعي .	الكمال	٣	ومضاه	قل لنقسم إذا حلت نحية	٢٨٣/١
الوزير المغربي أبو القاسم	البسيط	٢	من حلب	يا صاحبي إذا أياكما سقي	٢٨٧/١
الحسين بن علي .					
أبو محمد عبد القين محمد النخاعي	البسيط	٣	تغريب	عرف من أنت ولا تزكن إلى أحد	٨٢/٢
المصنوعي .	مطلع البسيط	٥	والغيباب	اليوم يا عاشقي يوم	٣٢٧/١
المصنوعي .	المتقارب	٦	بالعرب	سقى حلب الزن متى حلب	٣٧٢/١
المصنوعي .	المتقارب	٦	محييا	فريق إذا شم ريح الشا	٣٢٩/١
أبو طلحة الإياضي	المتقارب	١	إشريع	مفط مزيل مكر مفر	١٧٩/٢
أبو العباس عبد الله بن محمد النخاعي	الكمال	٢	أنظم حابه	من مطلع حلب السلام مضاعفا	٢٨٩ - ٢٨٨/١
أبو فراس الحمداني .	سريع	٢	ملا سا	ارفاق لا جاز ارناسا	٣٨٩-٣٩٠
المتقي .	الطويل	١	وأيمدا	سريت إلى جيهان من أرض اده	٣١١/٢
المتقي .	الطويل	١	وموحدا	فلو كان ينهي من حل ترمب	٣١٢/٢
أبو القاسم بن أبي العبد الكاتب	الطويل	١	بعبه	وكيف أدوي بالوراق حبة	٣٩٥/١
ركن الدين أحمد بن قرطابا	الطويل	٤	جبيده	سلام على الحلي الذي دون جوشن	٣٩٦/١
المتقي .	الطويل	١	المفرد	دموتك للجنن القريع المسهد	٤٥٨/٢
علي بن الرقاع .	الكمال	٢	فبعدها	وإذا الربيع تنابت أنواره	٣٧/٢
علي بن الرقاع	الكمال	١	وزادها	صل الإله على امرئ ودهه	٣٧/٢

البحتري	أخفيف	٣	ابن عتود	٢	يا فديني بالسواجر من ود	١٠١/٢ (١٠١-١٠١)	١٠١ ح
البحري	الشفيف	٢	ابن عتود	٢	يا فديني بالسواجر من ود	١٠١/٢ ح	١٠١ ح
السري الرواف	الطويل	٥	دعورها	٥	وشاهقة يحيى العمام سهولا	٤٠٠/١	٤٠٠/١
المسزوري	الطويل	٧	وبكر	٧	سقى حلياً ساقى العمام ولا وفي	٣٧٧/١	٣٧٧/١
ابن سنان الخفاجي	الطويل	١١	لجدير	١١	خليلي من صوف بن عدرة انقي	٣٨٢/١	٣٨٢/١
أبو ذؤيب	الطويل	١	وحضارها	١	فلا تشتري إلا بزيغ سبأها	١٥١/١	١٥١/١
عكرشة بن أربد المسي	الطويل	٢	القطر	٢	سقى الله أجداءك ورائي تركها	٤٩/٢	٤٩/٢
عكرشة بن أربد المسي	الطويل	٢	حل ظهر	٢	ولو يستطيعون الرواح فروحوا	٤٩/٢ ح	٤٩/٢ ح
أبو فراس الحمداني	الطويل	١	دائر	١	وسوف حل رغم الملو بيلها	٤٢٩/٢	٤٢٩/٢
مروان بن أبي حفصة	الطويل	٢	يزورها	٢	ولكت بك الأسرى التي شيدت لها	٢٤٨/٢	٢٤٨/٢
أمرؤ القيس	الطويل	١	طرطر	١	فيا رب يوم صالح قد شهنته	١٣٦/٢ ح	١٣٦/٢ ح
الوزير أبو الحسن علي بن طاهر	الكمال	١	الناظر	١	وفسيحة الأرباء ساجية للدرى	٤٠٤/١	٤٠٤/١
ابن الحسين المروفي بابن أبي المصور	الكمال	١٦	قنور	١٦	نقق الذي أعطيت فقنور	٢٥/٢ (٢٥٢-٢٥٢)	٢٥/٢
جده بن يوسف الشبي	الكمال	١٤	عذار	١٤	دار سكنت دارين في طيب ولا	٨٥/١	٨٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن النابلسي	الكمال	٢	الأصاغر	٢	لكنه طلب الترهيب عهده	٢١٣/٨	٢١٣/٨

١٦١/١	في الامامين الاولين	بما لمر	جزوه الكامل	قس بن ساعدة اليباني .
٤٤٦/٢ ح	لا تشرق بعض القوم قلت لهم	السراجه	البيط	جرير بن حطية الحطلي .
٢٩٢/١	يا حلياً حيث من مصر	القطر	سرج	أبو نصر محمد بن محمد بن
				إبراهيم بن الحسن الحطلي .
٢٣٧/١	ما يرض عني ولا دجلة	مصر	سرج	أبو نصر محمد بن محمد بن
				إبراهيم بن الحسن الحطلي .
٣٨١/١	حلب لولي جنة عدن	مصر	الخفيف	أبو الملا . المري .
٢٠٧/٢	فان يكن الموت أودى به	دير	المقارب	وزارة الكلافي .
٣٧٨/١	أرتك يد البيت اثارها	أسرارها	المقارب	كناهم .
٣١٧/١	أقام كل ملك الورق رجاس	المسجين	البيط	البحري .
٣٨١/١	يا شاكلي النيب انهب طاباً حلياً	أدواس	البيط	أبو الملا . المري .
٣١٨/١	ناحيك من حرق آيت أقاسي	الفسل	الكامل	البحري .
٣٣٧/١ ح	ديان قويق لا تزال مريضة	أواس	الطويل	المستوري .
٣٢٧/١ ح	أما قويق فارندي بمصفر	أيفه	الكامل	المستوري .
				العنبري
		المسجين		
٤٠٠/١	سقى حلب التيهاء في كل لربة	يقلق	الطويل	الملاع الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي .
٢٠٦/٢	قد عشت في الدهر أطواراً على طرق	والبحما	البيط	جده الوزير بن زارة الكلافي .
٣٠٩/٢	غيري بأكر هذا الناس ينخدع	شجوا	البيط	الشتي .
٤٥٩/٢	يا لميد من اللي	استناع	عجوه الكامل	أبو فراس الحمداني .

الفهار

سروان بن أبي حفصة .
 الصنوبري .
 الصنوبري .
 الصنوبري .
 الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي .
 عبد الله بن عبيد الله الصغري .
 علي بن موسى بن سعيد الترقاظمي .

الكامل
 الطويل
 الطويل
 الطويل
 الكامل
 الوافر
 التفتيح

١
 ٢٤
 ٢
 ١
 ٢
 ٢
 ٧

ضعفا
 أطواق
 وحدائقه
 يوافقه
 الأشواق
 ودق
 سباق
 الكفاف

ابن الرومي .

الطويل
 الطويل

٢
 ٢

هالكا
 وصالك
 السلام

أبو الماسن بن نوفل الحلبي
 حسان بن ثابت .
 أبو فراس الحمداني .
 ابن النحاس .
 حمص بن سعدان الحلبي .
 المتقي .

الكامل
 الكامل
 مجزوء الكامل
 البسيط
 البسيط
 التفتيح

٨
 ١
 ١٠
 ٤
 ٦
 ٤

فيحمل
 المنفصل
 المصل
 حلال
 الرجل
 السبيل
 الميسم

ابن النحاس .
 الأعشى .

الطويل
 الطويل

٤
 ١

ضائفا
 أسماء

إن أمير المؤمنين المصطفى
 قوتق له عهد لينا . بيتاق
 قوتق على الصفراء . ركب جسمه
 إذا جد جد الصفيف أيمرت جسمه
 مل يمي إلى حلب أحل ناظري
 سقى الأكثاف من حلب سحاب
 حادي الجيش كم تنبغ المطايا
 وحلب أولاد الرجال إليهم
 ولو قلت ما في النار أعلم أنه
 صب بأنوار الحوم موكل
 أبناء جنة حول قبر أبيهم
 فف في رسوم المستجاب
 سقى زمانا ثقفي في ربا حلب
 مهدي بها في رواق الصبح لامة
 كلما رحبت بنا الروض قلنا
 سقى حلينا سحب من السبع لم نزل
 وأنش ط شؤمى يديها نرادها

٢٤٧/٧
 ٣٣٦/١
 ٢٢٥/١
 ٣٣٥/١ ح
 ٢٨٨/١
 ٢٨٨/١
 ٣٩٩/١
 ٩/١
 ٢٦٦/١
 ٣٩٨/١
 ٣٤٤/٢ ح
 ٤٤٥/٢
 ٤٥٦/١
 ٣٩١/١
 (٣٦٩-٣٦٨)/١
 ٤٥٥/١
 ١٧٥١٦/١

المتقي .	الطويل	١	الكاروم	هل قدر أهل الزم تاتي الزرائم	ح ١١٦/٢
المتقي .	الطويل	٨	الغمام	هل اعلت الخمراء تعرف لونها	ح ١٧٧/١٧٦/٢
محمد بن محمد الراسلي	الكمال	٢	الغما	روى ثرى حلب فنادت روضة	٢٥٤/١
المروفي بابن سنيتر .					
ممدان بن كير الباسي .	الكمال	١	فنام	قد قلت لستكفين ملكه	ح ٢٧٢/٢
ابن حيوس .	الكمال	٢	مزل	فنع الاكل مرقا بان بصادم	ح ٢٨٦/١
ابن أبي حصينة .	الكمال	٧	الملم	يا رفق رفقاً رب فعل فره	٢٨٦/١
ابن حيوس .	البيط	٢	لم يحجم	ما أدرك الطلاب غير مصمم	٢٨٤/١
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	٢	ومن موم	ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	٢٠٥/٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	البيط	٢	ومن موم	أهون حل بما لاقت جموعهم	ح ٢٠٥/٢
ممدان بن عبد الرحيم الأثاري	البيط	١٦	لبنهم	جادت مرة مصرين من الدهم	٢ (٥٤-٥٢)
أحمد بن يوسف المنازي	الوراق	٥	السيم	وقانا لكمة الرمشاء واد	١٢١/٢
الناينة اللباني .	الوراق	١	العام	هل أثر الآلة والنجايا	١٦/١
ممدان بن كير الباسي	السرير	٢	الموم	قل لاثير الملك قول امرى	٢٣/٢
			النسرون		
مرو بن كلثوم	الوراق	١	بغاصرينا	وكم كاس شربت يملك	٢٦/٢
مرو بن كلثوم .	الوراق	١	وقاصرينا	وكن قد شربت يملك	ح ٢٦/٢
ممدان بن عبد الرحيم الأثاري .	السرير	٢	أكانا	لكن زمانى بالجزر ذكرني	ح ٥١/٢
ممدان بن عبد الرحيم الأثاري .	الرقم	٥	الغون	يا ديار العام حياك اعلميا	٢٩١/١
ابن نصر الفيراني .	الكمال	٢	بالوطنين	مازلت أسمع من دمشق	١٢٧/٢
	مهلك الرجز	٢	من	كانها لم تكن	٤٢/٢

الهماء

٩	البيط	الخالديان	٤٠٧/١
١	مخلع البيط	المتني .	ح ٣٧/٢
٥	الغفيف	المتني .	(١٧٩-١٧٨)/٢
١٠	جزره الرمل	محمد بن عبد الرحمن التاهلي	٣٩٩/١
٧٠	جزره الرمل	الصنوبري	ح ١٢٠/١
١١	جزره الرمل	١ خوري .	٣٦٩
٢٣	جزره الرمل	الصنوبري .	١٢٠-١١٨/١
٢	السرير	أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن	٣٣٨/١
٨	الربز	ابراهيم بن الخضر الحلبي .	٣٦٧/٢
		أبو صر القاسم بن أبي	
		داود الأنطاكي .	
١	الربز	المعاج .	٤١/٢



٧ - فهرس الكتب

- « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١٣٣/١ ، ٤٠٠/٢ .
- « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري ١ / ٢٩٨ .
- « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنبجي . ٤٥٠/٢ .
- « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ٥٣/١ .
- « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس - أبي الحسين - . ١٥ / ١ .
- « أوقات بناء المدن » أبيحى بن جرير التكريتي الطيب النصراني أبو النصر ٣٦٠/٢ .
- « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١٢/١ ، ٣٦/٢٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .
- « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الممداني ، ابن الفقيه : ٣٦١ ، (٣٥٧/٣٥٦)/٢ .
- « البلدان » - للبلاذري - « فتوح البلدان » .
- « البلدان » - لابن واضح ، اليعقوبي ، ابن أبي اسحاق = ٣٠٦/١ .

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ،
ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير — (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢ ، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحمد المسيحية السريانية — : ١/ (٤٦/٤٧) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — « بغية الطلب في تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — « زبدة الحلب من تاريخ
حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاري . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر .

— « تاريخ أبي الریحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البلد والتاريخ » :

٣٢٨/١ ، ١٥١/٢٠ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ،

٣٢٣ .

— « تاريخ » الكامل في التاريخ — لابن الأثير ، ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

- « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .
- « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .
- « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبجي النصراني : ٣٦٢/٢ .
- « تاريخ محمد بن علي العظيبي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .
- « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر - : ١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .
- « تاريخ الملك المنصور - صاحب حماة - (الأوسط) - : ٣٣١٥٢ .
- « تاريخ متجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي - : ١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .
- « تاريخ الموصل - للخالدين » : ٣٦٥١ .
- « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف بابن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .
- « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي - ٢٩٦/١ .
- « تواريخ الأمم » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » - لحمزة بن الحسن الأصفهاني - : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .
- « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطيب التكريتي الأنصاري : ٤٢/١ .

- « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي
المتوفى سنة (١٨٧ هـ) - : ٢٦٩/١ .
- « جغرافيا » - لابن حوقل - : ٤٢/ ٢ .
- « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد
المسكري . - : ٣٣/٢ .
- « رحلة ابن جبير » - لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير - :
٤١٢/١ ، ٤١٣ - ٤٤٤/٢ .
- « رسائل ابن بطلان » - : ١٢١/١ ، ٣٥٨/٢ - ٣٦٣ .
- « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، ٤٧٣/٢ .
- « زبدة الحلب من تاريخ حلب » - للصاحب كمال الدين عمر بن
أحمد ابن العديم - : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .
- « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي - :
١٥٤/٢ .
- « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية
لبهاء الدين ابن شداد » = « أخبار صلاح الدين » .
- « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل
البلخي - : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .
- « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .
- « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمتجب الدين أبي زكريا
يحيى بن أبي طيء النجار - : ٣٥٧/١ .
- « فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر اليلافري : ١٥/٢ ،
٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ .

— « القانون المسعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني
٤٤/١ .

— « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

— « كتاب الأزدي » — لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ،
١٩٨ .

— « كتاب بابا الصابي » الحرائي ، ٤٩/١ .

— « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن
جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

— « كتاب الخراج » — لقدامة بن جعفر : ١/ (٢٨/٢٧) .

— « كتاب الربيع » بفرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال
الصابي — : ٢٩٢/١ .

— « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ،
أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

— « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلب — : ٣٢٩/١ ،
٣٦٣ .

— « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزي المتوفى سنة
(٤٧٦ هـ) — : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥ .

— « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري الطريثي : ٢٤٨/١ .

— « مشارق الأنوار » — للصغاني — الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

- « مصابيح السنة » - للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي
المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .
- « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .
- « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » - للشريف الإدريسي :
١٥٤/٢ .



٨ - المصادر والمراجع

- «آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني / دار صادر / بيروت .
- «اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» / تقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشتون الإسلامية القاهرة - ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- «أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ / أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .
- «الأخبار الطوال» / أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٥٢٨٢هـ) / تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة - ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- «أخبار الدولة السلجوقية» / صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ١١٨٠ هـ / ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .
- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر الفجالة - القاهرة .
- «الأسرار المرفوعة» في الأخبار الموضوعة، المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حقه : محمد الصباغ / مطابع دار القلم بيروت - لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمد بن محمد بن علي الكتاني العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» -- قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب . ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المعربة» / أدبيشير / بيروت ١٩٠٨ .

«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بيتز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية»/أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملاؤه/دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس هواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج
وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت
١٣٨٥ - ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/
نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف
 والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ -- ٦٣٠ هـ).
/تحقيق عبد القادر أحمد طليحات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة
الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية - ستيفن رنسمان (ج ١-٣) - ترجمة
الدكتور الباز العريني - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة النهضة المصرية
تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)
تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق
سامي الدهان - المعهد الفرنسي بدمشق - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥١ .
«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ /
٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع
وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة
الوهبية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .

«تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة»/ستانلي لين بول -
وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدن ثم ملحقات الدكتور
محمد السعيد سنيان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

«تاريخ الدولة البيزنطية»/دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية
العامة للكتاب فرع الإسكندرية - ١٩٧٧ - مطبعة الوادي شارع ابن
زنكي .

«تاريخ الرسل والملوك»/لابن جرير الطبري (ج ١ - ١٠) /تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .

«تاريخ الشيخ أبي إلياس بن جرجس بن العميد تاريخ المسلمين»
ط (لندن) .

«التاريخ العربي والمؤرخون»/الدكتور شاكر مصطفى (ج ١ ، ٢)/
دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .

« تاريخ ابن القلانسي»/الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن
علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة
الأولى ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ .

«تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى»/أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد /
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

«تاريخ مختصر الدول»/لابن العبري / غريغور يوس الملطي المتوفى
سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة -
بيروت .

«تاريخ معرفة النعمان» (ج ١-٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر
رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقى بدمشق
١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» - للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة
دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).
«تاريخ اليعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١-٢) /
بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١-٢) / تحقيق
أحمد رفعت البدرابي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

«تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة). ناصر الدين الألباني
«تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار» (رحلة الكفاني) محمد بن
أحمد بن جبير الكفاني الأندلسي - تحقيق دكتور حسين نصار - مكتبة
مصر - دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» - للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنة
(٧٤٨ - ١٣٤٧ م) (ج ١-٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان
مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذبول تاريخ الطبري»/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .
تشریف الأيام والعصور في سيرة المالك المنصور - لمحيي الدين بن
عبد الظاهر - تحقيق الدكتور مراد كامل - . مراجعة : محمد علي النجار
الجمهورية العربية المتحدة - وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر
الشركة العربية للطباعة والنشر - شارع نجيب ريحاني بالقاهرة - الطبعة
الأولى ١٩٦١ .

«نزويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب» / المرتضى الزبيدي
المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقى دمشق ١٩٧٠ .
« تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر
القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .

تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / صححه رينون
مدرس العربية / والبارون ماك كوكين ديسلان / باريس/ دار الطباعة
السلطانية ١٨٤٠ م .

« تكملة المعاجم العربية » - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية
محمد سليم النعيمي - وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية - دار
الحرية - بغداد - ١٩٧٨ .

تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث -
عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي - مكتبة ومطبعة
محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .

« نثار القلوب في المضاف والمنسوب » / « للثعالبي » المتوفى (٥٤٢٩هـ) /
تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج-١)
للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/
مطبعة محمد هاشم الكتيبي .

« الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ /
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .
« جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق
عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » - الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي /

مطبعة الضاد - حلب - ١٩٥١ . .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن

الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد /

دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر

آباد - الهند ١٩٦٤ .

« الخريدة » / العماد الأصفهاني - قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور

شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١-٦) / دار العلم الملايين

الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » - الترجمة العربية / إعداد وتحرير

إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتاوي ، وعبد الحميد يونس - إصدار

كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / محب الدين أبو الفضل

محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » - زينب بنت يوسف فواز

العالمي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية -

أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق

مصر ١٣١٢ هـ .

« الدليل الهجائي » للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري

عام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .

« دول الإسلام » - للذهبي - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

- عثمان بن قابماز (ج ١-٢) / تحقيق فهد محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
- «ديوان الأعشى الكبير»/ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد حسين / مكتبة الآداب بالجاميز المطبعة النموذجية .
- «ديوان البحري»/عني بتحقيقه حسن كامل الصبرني (١-٥) / دار المعارف ١٩٦٣ م .
- «ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب/ تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه (١-٢) / دار المعارف بصر ١٩٦٩ م .
- «ديوان ابن أبي حصينة» الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي المعري / تحقيق محمد أسعد طلس (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .
- «ديوان ابن حيوس» الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١ / ١٩٥١ .
- «ديوان الخالدين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي / جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .
- «ديوان ابن الخياط» أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي / بتحقيق خليل مردم بك (١-٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .
- «ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج/تحقيق الدكتور حسين نصار (١-٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

- «ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- «ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام /
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م .
- «ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتيبان بتحقيق
مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي / الطبعة الثانية
(١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر .
- «ديوان العجاج» / بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .
- «ديوان أبي فراس الحمداني» (١-٢) / تحقيق الدكتور سامي
الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ - ١٩٤٥ م .
- «ديوان النابعة الذبياني» / تحقيق الدكتور شكري فيصل .
- «ديوان المهذلين» / دار الكتب المصرية .
- الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) /
شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة
المقدس المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .
- ذبول تاريخ الطبري - (سلة تاريخ الطبري - تكمة تاريخ
الطبري - المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم / دار المعارف .
- والرحالة المسنون في العصور الوسطى / زكي محمد حسن / دار
المعارف بمصر ١٩٤٥ .
- «رحلة ابن بطوطة، المسماة تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب
الأسفار» / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

«رحمة ابن جبير» / تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
«الروض الأذنب في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي
(ج ١ - ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة
الطبعة الأولى ١٣٥٧ - ١٩٦٧ م .

«الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد
الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض
الطبعة الأولى ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .

«الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري /
تحقيق الدكتور إحسان عباس / مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
«الروضتين في أخبار الدولتين التورية والصلاحية» (ج ١ - ٢) /
شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي /
مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .

«زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم عمر بن أحمد (ج ١ - ٣) /
تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية
دمشق ١٩٥٤ .

«زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري /
صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .

«السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ
تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ - ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر
دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .

«سيرة صلاح الدين» أو «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية»
لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع، ابن شداد / تحقيق جمال الدين
الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

« شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي /
(ج ١-٨) / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .

« شرح أبيات سيويه للسيرافي » تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م .

« شرح شواهد المغني » / تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (ج ١-٢) تحقيق حمد ظافر كوجان
لجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .

« شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » - لأبي بكر محمد بن
القاسم الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون -
دار المعارف . مطابع دار المعارف - القاهرة (١٩٦٣) .

« شرح المقامات الحريرية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد
المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية
بحارة سوق الزلط بقسم الأذربكية .

« شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد - شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية
(١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م)

الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة /
(ج ١ - ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ ج (١-٢) /
تحقيق أحمد محمد شاكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركاه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .

شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان /
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم
الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون
دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج ١-١٤) تأليف أحمد بن
علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) - وزارة الثقافة والإرشاد القومي -
المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مطابع
كوستاتسوماس - القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة
مرعشلي - دار الحضارة العربية بيروت - الطبعة الأولى (١٩٧٤ م)
شركة علاء الدين للطباعة - بيروت .

« صحيح مسلم » للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج ١-٥)
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي
الحنبلي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

« صورة الأرض » / لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيبني /
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - المطبعة فؤاد بيان وشركاؤه
جونه (الشير) لبنان .

« طبقات الأولياء » لابن الملقن - سراج الدين أبو حفص عمر بن
علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريه الناشر مكتبة الخانجي
القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

« الطرائف الأدبية » (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد
العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

« العبر » - للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١-٥)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)
مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب - للحازمي الهمداني - /
تحقيق عبد الله كنون - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة -
١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين» / لفرائز روزنثال / تعريب الدكتور
صالح أحمد العلي مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٣ - مكتبة المثنى
ببغداد .

«العهد القديم والجديد» / طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركانية .
«العيون والحدائق» / مجهول المؤلف / الجزء الرابع / القسم الأول
والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيد / المعهد الفرنسي للدراسات
الشرقية بدمشق - ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء» لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى
سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجستراسر مكتبة الخانجي بمصر :
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القدسي» / العماد الأصفهاني / تحقيق محمد
عمود صبح - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .
«فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري / مراجعة رضوان
محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .
«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«فوات الوفيات» / لابن شاكر الكنتي (١-٢) / تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي» (ج ١-٤) (أ-ظ) لأحمد عطية الله - القاهرة
(١٩٦٣ - ١٩٧٧ م) ملترم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس» / تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص
ومن اللاهوتيين / منشورات مكتبة المشعل في بيروت / الطبعة السادسة
(١٩٨١ م) .

«قاموس المحيط» للفيروز آبادي (ج ١ - ٤) / مصطفى الباي
الحلي - مصر - ط ٢ - ١٩٥٢ م .

« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لعز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد
الشياني الجزري (ج ١ - ١٣) - دار صادر ودار بيروت بيروت .
١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة / استانبول /
١٩٤٥ م .

«كتي الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / نواذر المخطوطات /
المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى الباي الحلي وأولاده
بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

« الباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ - ٣) لابن الأثير الجزري .
أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثني بغداد .

« لسان العرب » لابن منظور .

« اللؤلؤ المشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية - مار إغناطيوس
أفرام الأول برصوم - حمص - مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن القوطي الجزء الرابع -
الأقسام (ج ١ - ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة
والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

- «محاضرات الأدباء» / للراغب الأصباني (ج ١-٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .
- «المحير» لابن حبيب / تصحيح الدكتوراة ليلزه ليختن شنيتز / مطبعة الدائرة - الهند - ١٣٦١ هـ .
- «المختصر في أخبار البشر» - لأبي الفداء (ج ١-٤) المطبعة الحسينية المصرية - ط ١ .
- «مختصر تفسير ابن كثير» (ج ١-٣) .
- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» للياضي ج (١-٤) حيدر آباد - الدكن - مطبعة دائرة المعارف النظامية (١٣٢٩ هـ) .
- «مرصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغدادي ج (١-٣) تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - ط (١) ١٩٥٤ .
- «مروج الذهب» / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١-٤) دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .
- «مسالك الممالك» / لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصلطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية - ١٩٢٧ (بريل) - مصورة .
- «المستشرقون» / لنجيب العقيلي / (ج ١-٣) دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ .
- «مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج ١-٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- «مسند أبي داود الطيالسي» المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) / دار المعرفة / بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد - الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف
بالبغدادي - تحقيق وليم ميلورد - دار الكتاب الجديد - بيروت (١٩٦٢).
« المشترك وضعاً والمفترق صقلاً » / لياقوت بن عبد الله الحموي /
تحقيق فرديناند وستفالد - غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضممار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب - حماة محمد بن تقي
الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ) / تحقيق الدكتور
حسين حبشي - ملترم الطبع والنشر « عالم الكتب » .
« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة
دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت
الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ) / طبعة أحمد فريد الرفاعي - دار المأمون -
القاهرة - ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأميرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » /
زامباور (١-٢) / ترجمة وإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة
فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ - ١٩٥٢ م) .
« معجم البلدان لياقوت الحموي » / (ج ١ - ٥) / دار صادر /
بيروت / ١٩٧٧ .

« معجم ما استعجم » للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١ - ٤)
بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » - / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
« معجم المصطلحات الحديثة » .

« المعجم الوسيط » - / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم متنصر وآخرين / الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .

« معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ - ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى - بغداد ودار احياء التراث العربي بيروت .

« المغرب من الكلام الأعجمي » - للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - ط (٢) - ١٩٦٩ م .

« معبد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر - القاهرة - الطباعة الأولى - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي - حقق الأجزاء (١-٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع - القاهرة : ١٩٧٥ م

« مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي - مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

« المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » / للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)

المازول والديار / لأسامة ابن منقلد المتوفى سنة (٥٨٤ هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية - : القاهرة : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .

المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والعشرون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبية » / تأليف الدكتور السيد الباز العريني -
ملترم الطبع والنشر : دار النهضة العربية - مطبعة لجنة البيان العربي
١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / - بإشراف محمد شفيق غربال -
إصدار دار العلم ومؤسسة فرانز لمين للطباعة والنشر - الطبعة الأولى :
١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد
عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ /
١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/
(ج ١ - ١٦) .

« نشوار المحاضرة » / للتنوخي - تحقيق عبود الشالجي / سنة
(١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة » / لعيسى بن إبراهيم الربيعي الوحاظي
الحميري ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي / دار المأمون للتراث -
دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

« نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج ١ - ٤) » أحمد المقرئ
المغربي المالكي الأشعري / الطبعة الأولى / المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ .
« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد
الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ - ٥) / تحقيق
طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/
عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ - ١٩٦٣ م .

- « نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي -
 (ج ١ - ٣) حلب .
- « الوافي بالوفيات » / صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - دار النشر
 فرانز شتاينر بفسبادن .
- « الوسيط في الأمثال » / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي /
 تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية /
 الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .
- « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » / لابن خلكان (ج ١ - ٨) /
 تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت : ١٩٧٣ » .
- « بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر » / لأبي منصور عبد الملك بن
 محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ - ٤) / تحقيق محمد محيي الدين
 عبد الحميد - مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ .

